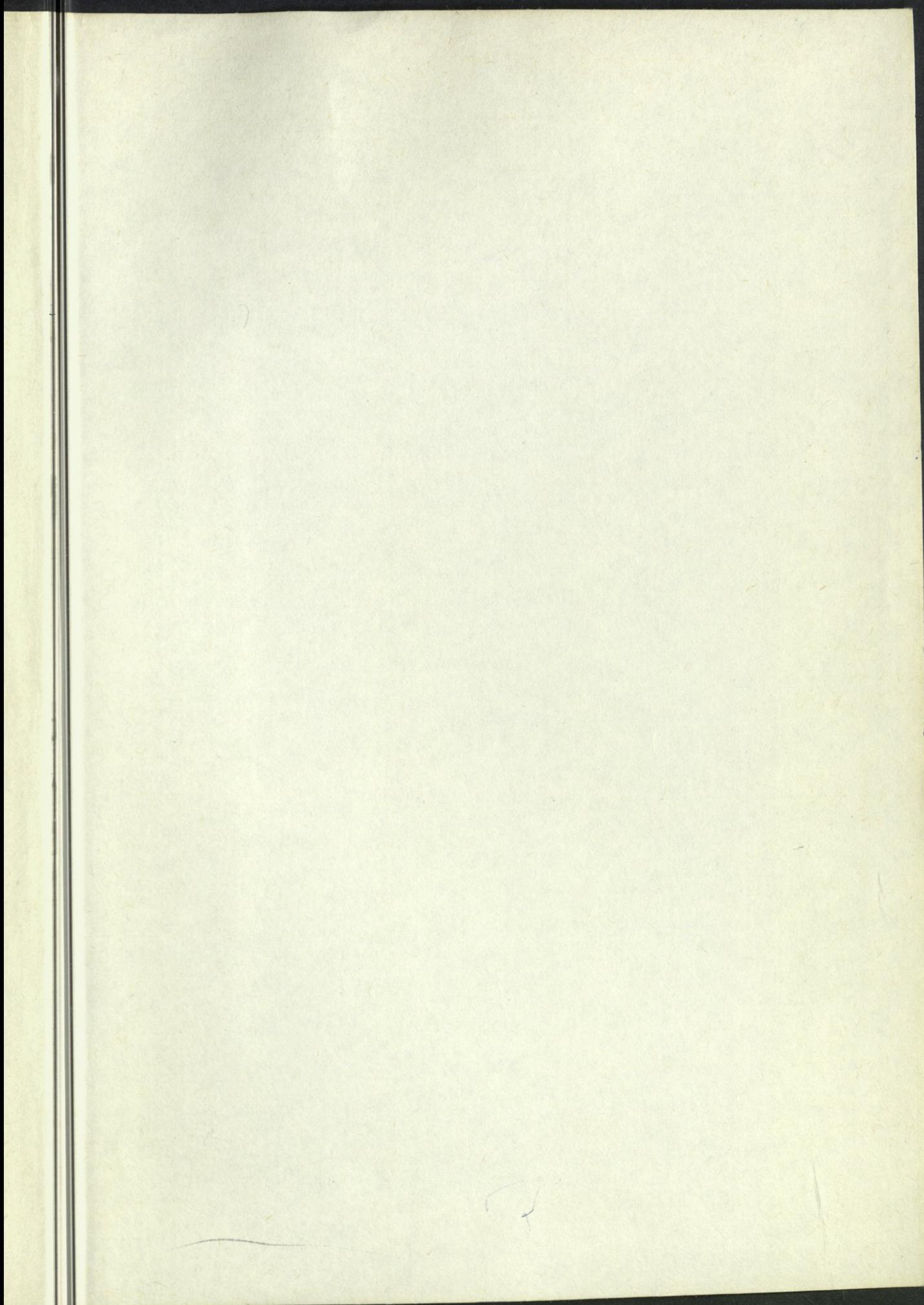
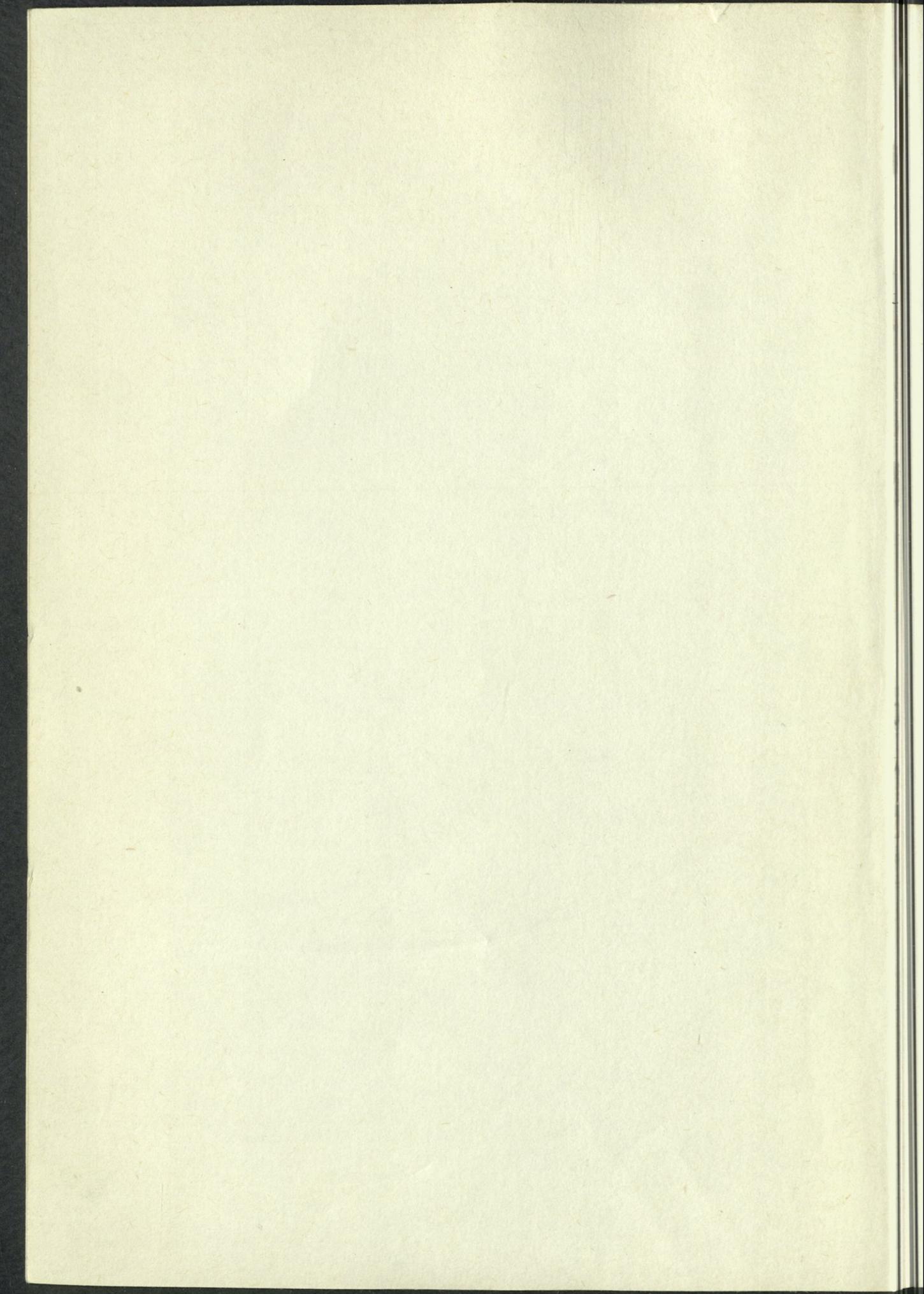
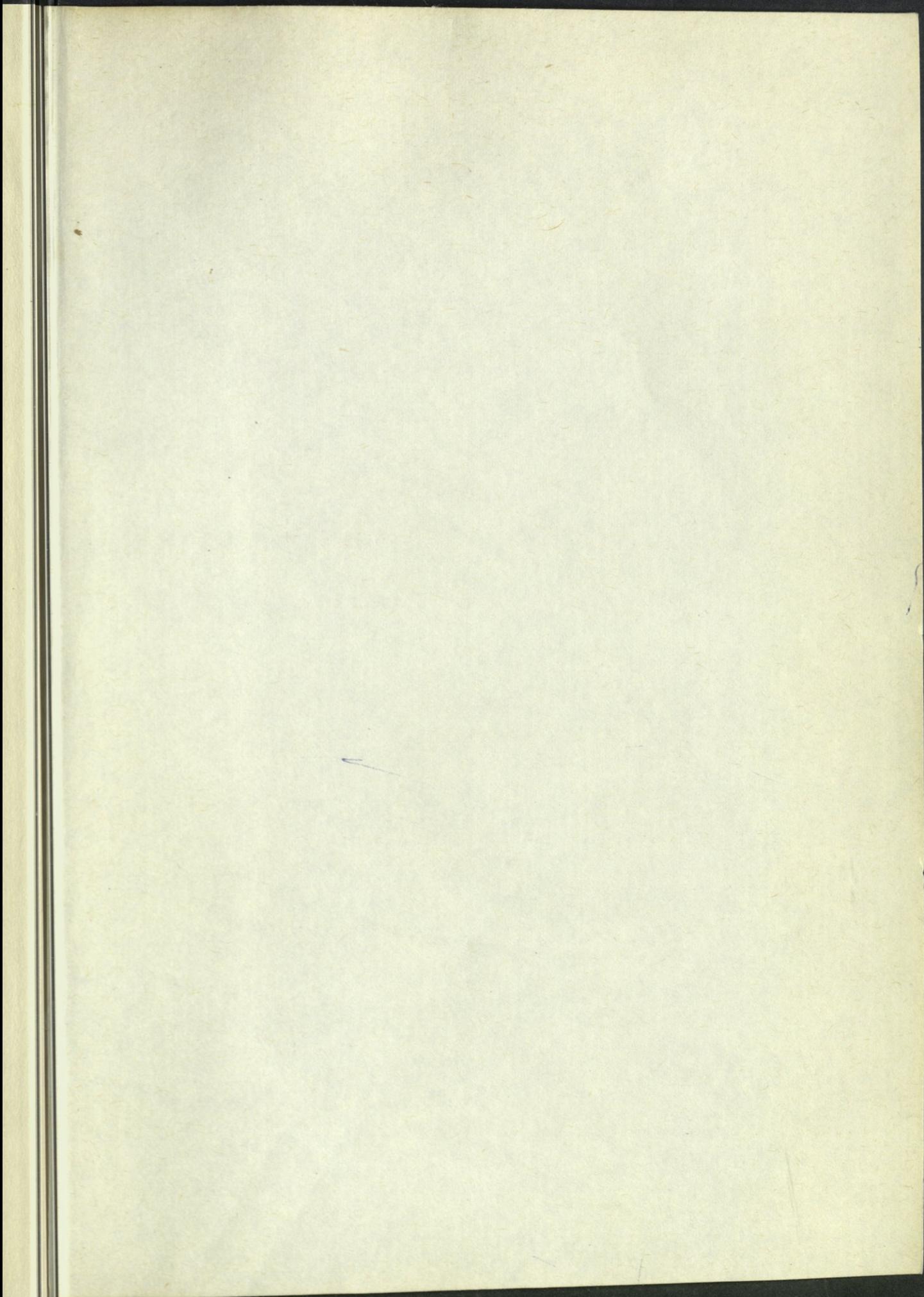


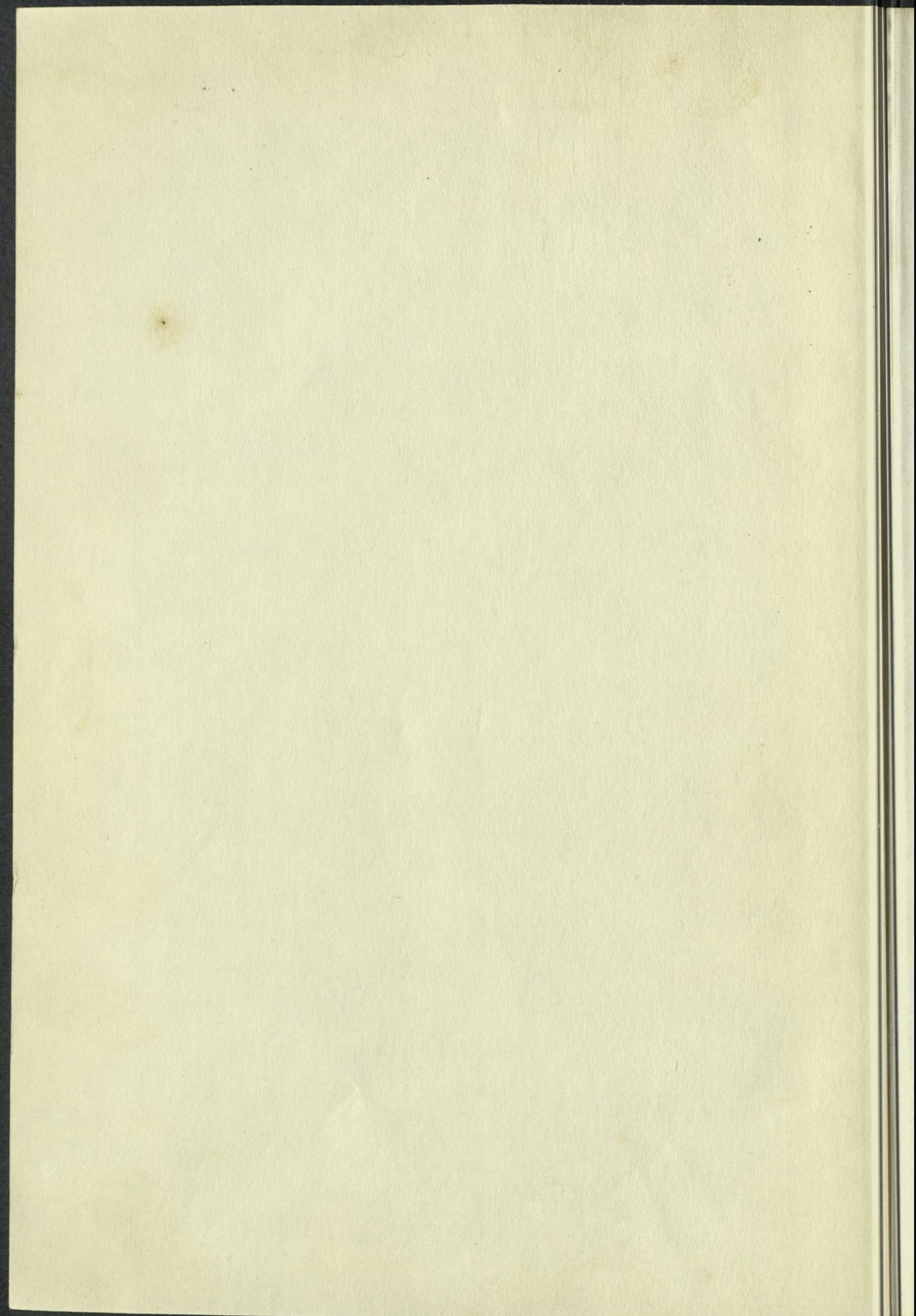
A. U. B. LIBRARY

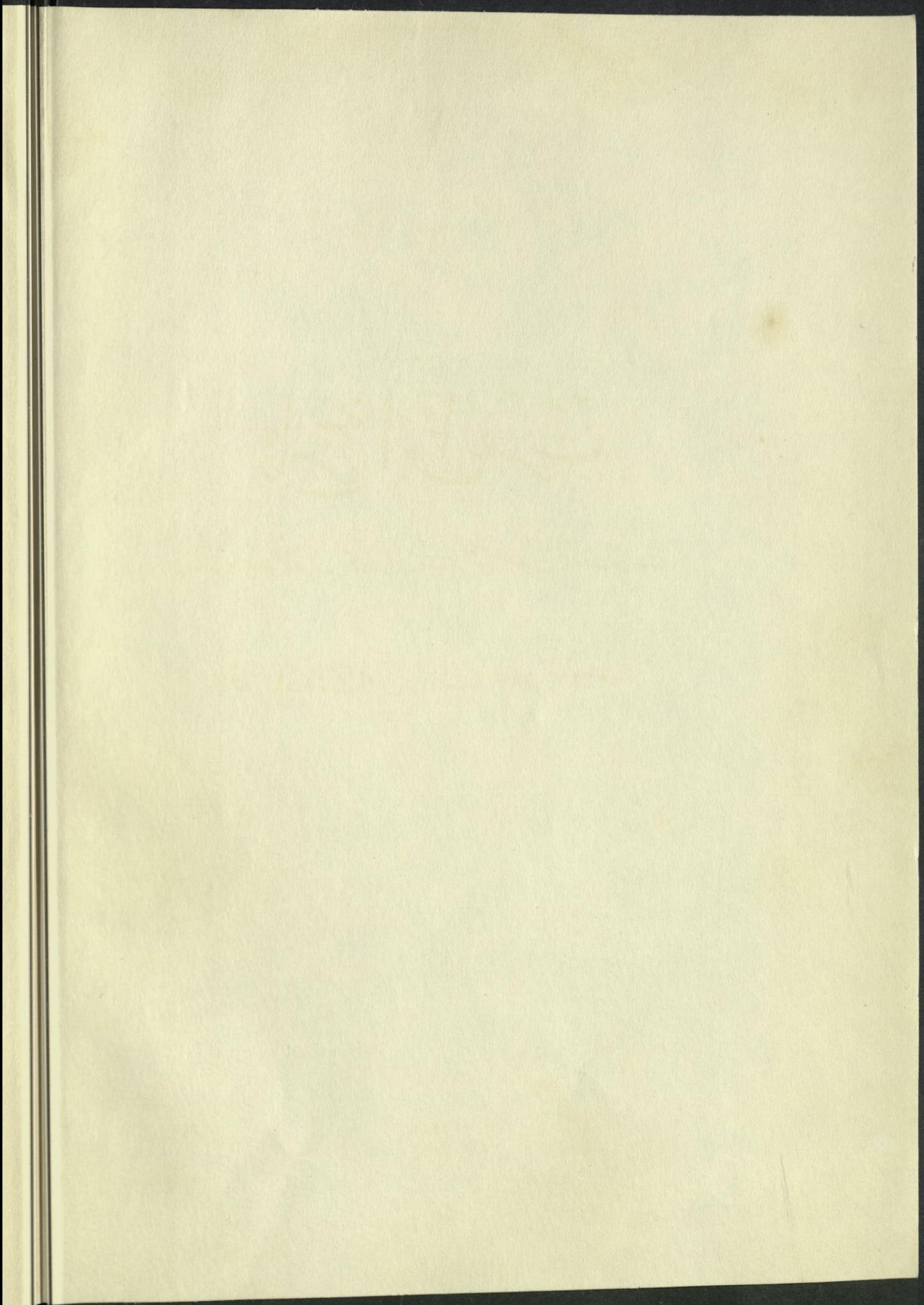
L  
15  
10  
W











# نَارِيْجُ ابْنِ الْفَرَّاتِ

لِتَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْفَرَّاتِ

الْجَلَدُ الشَّامِنُ (سَنَةٌ ٦٨٢ - ٦٩٦)

# سلسلة العلوم الشرقية

- (١) - (٣) مجموعة الاصول العربية لتأريخ سوريا في عهد محمد علي باشا  
المجلدات الاول والثاني والخامس . نشره الدكتور اسد رستم سنة ١٩٣٣-١٩٣٠
- (٤) امراء غسان ليودور نولدكه . ترجمة الاستاذين بنديلي جوزي وقسطنطين زريق  
سنة ١٩٣٣
- (٥) مجموعة الاصول العربية ..... المجلد (الثالث والرابع) . نشره الدكتور اسد رستم سنة ١٩٣٤
- (٦) اليزيدية قديماً وحديثاً للامير اسماعيل جول . نشره الدكتور قسطنطين زريق  
سنة ١٩٣٤
- (٧) عمر ابن ابي ربيعة : عصره وحياته وشعره . للاستاذ جبرائيل جبور  
الجزء الاول : عصر ابن ابي ربيعة . نشره الدكتور اسد رستم سنة ١٩٣٥
- (٨) اسباب الحملة المصرية على سوريا كما تظهر في سجلات عابدين الملكية  
للدكتور اسد رستم سنة ١٩٣٦
- (٩) تاريخ ابن الفرات : لناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن الفرات  
المجلد التاسع ، الجزء الاول . نشره الدكتور قسطنطين زريق سنة ١٩٣٦
- (١٠) تاريخ ابن الفرات : المجلد التاسع ، الجزء الثاني . حققه وضبط نصه الدكتور  
قسطنطين زريق والدكتورة نجلا عز الدين . نشره الدكتور اسد رستم سنة ١٩٣٨
- (١١) الاضطرابات في فلسطين سنة ١٨٣٤ كما تظهر في سجلات عابدين الملكية  
للدكتور اسد رستم سنة ١٩٣٨
- (١٢) ديوان ابن الساعاتي . عني بتحقيقه ونشره الاستاذ انيس المقدسي  
الجزء الاول . نشره الدكتور اسد رستم سنة ١٩٣٨
- (١٣) عمر ابن ابي ربيعة : عصره وحياته وشعره . للاستاذ جبرائيل جبور  
الجزء الثاني : حياة ابن ابي ربيعة . نشره الدكتور اسد رستم سنة ١٩٣٩

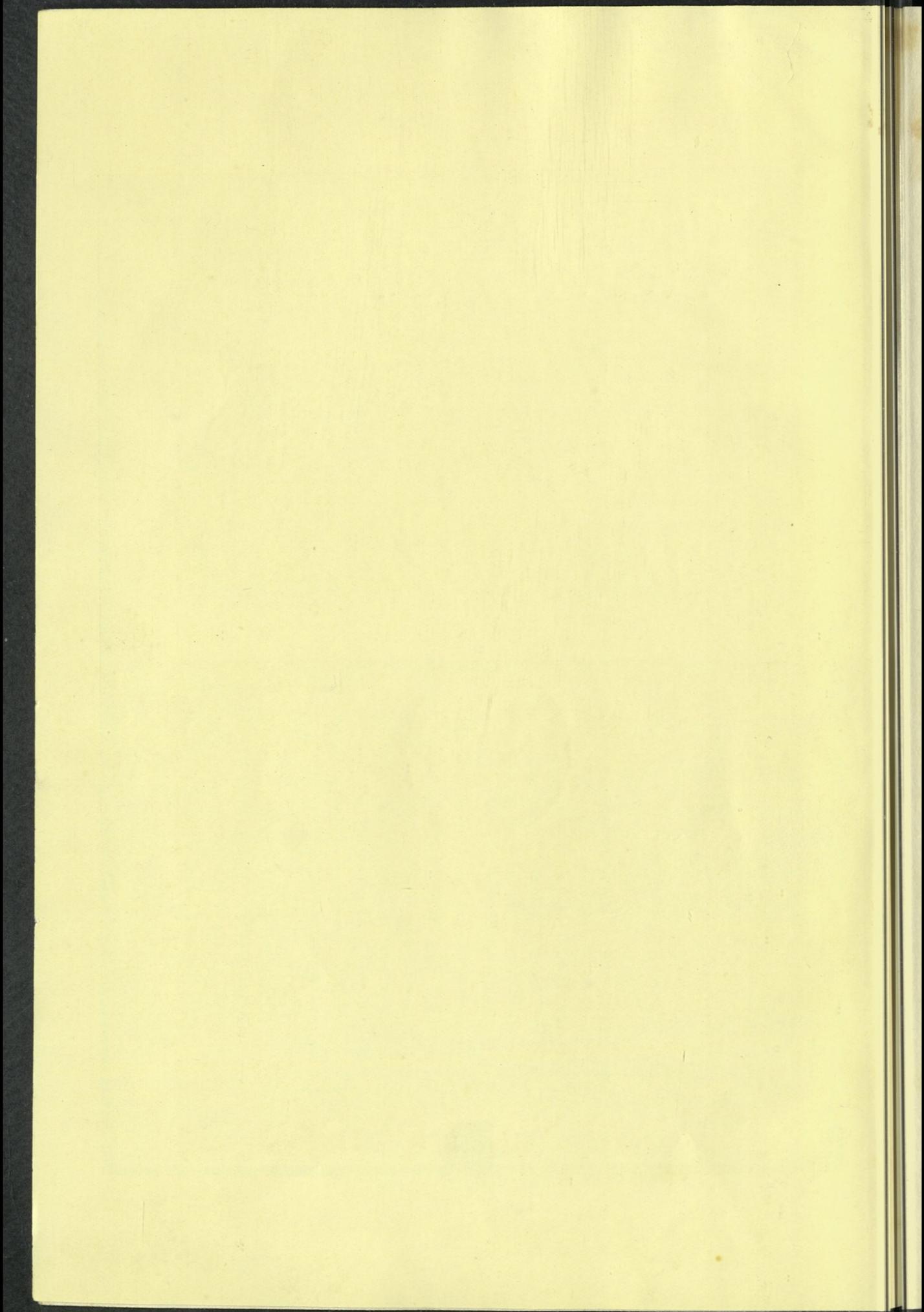
جامعة الاميركيّة في بيروت

مُنشورات كلية العلوم والآداب



سلسلة العلوم الشرقيّة : الجلسة الرابعة عشرة





النبي مطر حبيها صابر صوره وسراد الادن رشيد

في شهر عالمه عصر اوسرو والعلماني  
بنينا والاسك ما محرك عقلنا ورسان اباين  
اسعاده والماجي العنكبوت اعمده من قومي  
التي جنتها مادينا في الحفظ في اوسري ونشر علينا  
معلم اعلام اخلاق وعضايا المأمور تاريفه الاعلا  
رسان اسوسه اليه اليه اليه اليه اليه اليه اليه  
بندران بالادعى العصمة التي اذنوا بمعهم وذفنها  
سرورتنا طالب الجملة لتنصر هراللشنه  
والدبلما الاسلامية والاسسوسه سسلاتنا والاوليا  
بركان الشريحة طاون والعناد حولنا عاقوف  
ويعلن اليه بغيرها والارض تفاصي سلسلة حربنا  
بعض على تحضير لاستطه لاسود طلاقان ياهي امس  
بندران لغافر مكتار طلاقه سوسه باغرس  
ويعلن اليه وتحضيره عليه به دسته وله على اطم  
راهيل الا در ويعتني شحابه له سوسه باغرس  
بندران لغافر مكتار طلاقه في له على امه في منه لان الطلاق  
ويكتبه وناء هلاه في له على امه في منه لان الطلاق  
بلد فيه ذو شاهان ايجي لاسوسه سلسلة يديه  
عنده العذر وارتكابه لاسوسه سلسلة الملاكي لاسوسه سلسلة  
دساي الامير والدعا من في دكتور ودكتور العذر وارتكابه لاسوسه سلسلة الملاكي لاسوسه سلسلة  
عنده العذر وارتكابه لاسوسه سلسلة الملاكي لاسوسه سلسلة  
دساي الامير والدعا من في دكتور ودكتور العذر وارتكابه لاسوسه سلسلة الملاكي لاسوسه سلسلة  
عنده العذر وارتكابه لاسوسه سلسلة الملاكي لاسوسه سلسلة

اللهي لبر الامر والمنبر ونجل العرش طلاق  
وخصم العقابه ولطيفه لاسلطنه  
الرعن كارب اهل ازو حكم لهم اخرين اخرين  
عليكم ناما لذنبه واصحه العصبة لاسلطنه  
وفي نهر الحسم تمسك شتمه اليه اليه اليه اليه اليه اليه اليه  
عنده العذر وارتكابه لاسوسه سلسلة الملاكي لاسوسه سلسلة  
دساي الامير والدعا من في دكتور ودكتور العذر وارتكابه لاسوسه سلسلة الملاكي لاسوسه سلسلة  
عنده العذر وارتكابه لاسوسه سلسلة الملاكي لاسوسه سلسلة  
دساي الامير والدعا من في دكتور ودكتور العذر وارتكابه لاسوسه سلسلة الملاكي لاسوسه سلسلة  
عنده العذر وارتكابه لاسوسه سلسلة الملاكي لاسوسه سلسلة  
دساي الامير والدعا من في دكتور ودكتور العذر وارتكابه لاسوسه سلسلة الملاكي لاسوسه سلسلة  
عنده العذر وارتكابه لاسوسه سلسلة الملاكي لاسوسه سلسلة  
دساي الامير والدعا من في دكتور ودكتور العذر وارتكابه لاسوسه سلسلة الملاكي لاسوسه سلسلة  
عنده العذر وارتكابه لاسوسه سلسلة الملاكي لاسوسه سلسلة

297.09  
T132+A  
V.8  
C.3

# تَارِيْخ ابْن الْفَرَّات

لِنَاصِر الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْفُرَّاتِ

الْجَلدُ الثَّامِنُ (سَنَةٌ ٦٨٣ - ٦٩٦ هـ)

مُقْرَنْ وَضِيقَ نَصَهُ

الدَّكْتُورَةُ نَجْلَاءُ عِزَّ الدِّينَ

الدَّكْتُورُ قُسْطَنْطِينُ زَيْلِقُ  
أَحْدَادَاتُهُ التَّارِيْخُ الشَّرِقيُّ  
فِي جَامِعَةِ بَيْرُوْتِ الْأَمْرِيْكِيَّةِ

卷之九十一

# فهرس المحتويات

صفحة

توضية

- |     |   |
|-----|---|
| ١   | ذكر الحوادث في سنة ثلاثة وثمانين وستمائة              |
| ١٢  | ذكر وفاة من توفي من الاعيان في هذا العام وبعض اخبارهم |
| ١٧  | ذكر الحوادث في سنة اربع وثمانين وستمائة               |
| ٣٣  | ذكر وفاة من توفي من الاعيان في هذا العام وبعض اخبارهم |
| ٣٥  | ذكر الحوادث في سنة خمس وثمانين وستمائة                |
| ٤١  | ذكر وفاة من توفي من الاعيان في هذا العام وبعض اخبارهم |
| ٤٨  | ذكر الحوادث في سنة ست وثمانين وستمائة                 |
| ٥٤  | ذكر وفاة من توفي من الاعيان في هذا العام وبعض اخبارهم |
| ٦٢  | ذكر الحوادث في سنة سبع وثمانين وستمائة                |
| ٢٢  | ذكر وفاة من توفي من الاعيان في هذا العام وبعض اخبارهم |
| ٧٦  | ذكر الحوادث في سنة ثمان وثمانين وستمائة               |
| ٨٥  | ذكر وفاة من توفي من الاعيان في هذا العام وبعض اخبارهم |
| ٩٠  | ذكر الحوادث في سنة تسع وثمانين وستمائة                |
| ١٠٤ | ذكر وفاة من توفي من الاعيان في هذا العام وبعض اخبارهم |
| ١٠٦ | ذكر الحوادث في سنة تسعين وستمائة                      |
| ١٣١ | ذكر وفاة من توفي من الاعيان في هذا العام وبعض اخبارهم |
| ١٣٥ | ذكر الحوادث في سنة احدى وتسعين وستمائة                |

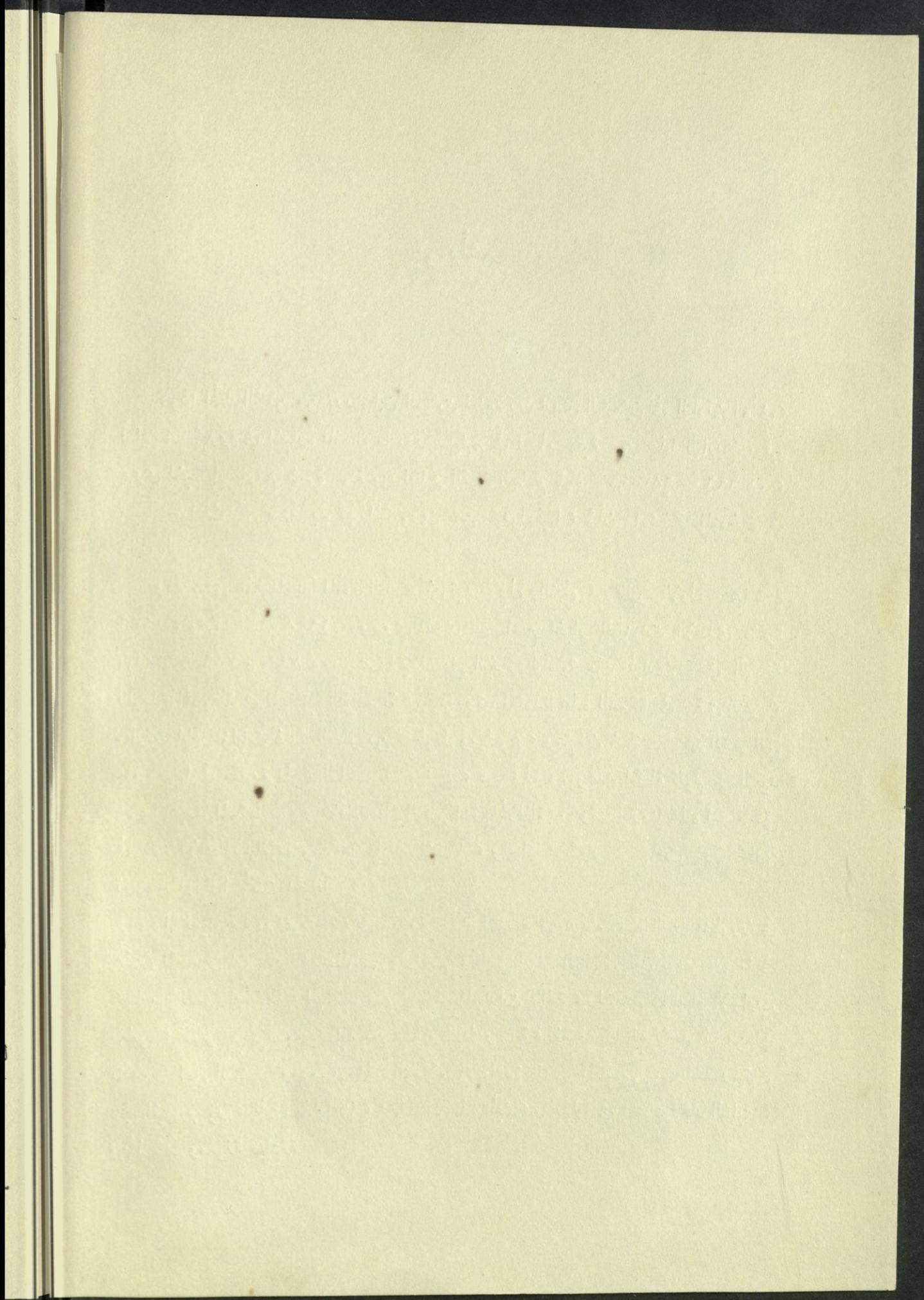
١٤٧	ذكر وفاة من توفي من الاعيان في هذا العام وبعض اخبارهم
١٥٣	ذكر الحوادث في سنة اثنين وتسعين وستمائة
١٥٩	ذكر وفاة من توفي من الاعيان في هذا العام وبعض اخبارهم
١٦٥	ذكر الحوادث في سنة ثلاث وتسعين وستمائة
١٨٦	ذكر وفاة من توفي من الاعيان في هذا العام وبعض اخبارهم
١٩١	ذكر الحوادث في سنة اربع وتسعين وستمائة
٢٠١	ذكر وفاة من توفي من الاعيان في هذا العام وبعض اخبارهم
٢٠٣	ذكر الحوادث في سنة خمس وتسعين وستمائة
٢١٥	ذكر وفاة من توفي من الاعيان في هذا العام وبعض اخبارهم
٢٢٠	ذكر الحوادث في سنة ست وتسعين وستمائة
	فهارس الاعلام
٢٣٥	١. فهرس الاشخاص ، والقبائل ، والشعوب ، الخ .
٢٧٢	٢. فهرس الاماكن

## توطئة

هذا المجلد الثامن من تاريخ ابن الفرات نضعه بين ايدي الباحثين في التاريخ العربي ،  
آملين ان يجدوا في اخباره المفصلة ما ينير سبيلهم في احياء حقبة من هذا التاريخ . فهو  
يروي اخبار اربع عشرة سنة من اواخر القرن السابع للهجرة من ٦٨٣ - ٦٩٦ هـ ،  
متبعاً حوادث كل سنة بذكر المشهورين من توفوا فيها ، شأن اكثـر المؤرخين في  
ذلك الزمن

وقد سبق هذا المجلد المجلد التاسع بجزئيه الاول والثاني : ظهر الاول منها سنة  
١٩٣٦ ، والثاني سنة ١٩٣٨ . ويروي المجلد التاسع اخبار السنوات الاحدي عشرة  
الواقعة بين ٧٩٩ و ٧٨٩ هـ : مما يدل على الشغرة الواسعة بين المجلدين ، في النسخة  
الفردية المحفوظة في المكتبة القصورية في قيينا . وقد اعتمدنا هذه النسخة في تحقيق النص ،  
مقارنين اياها بمؤلفات ذلك العصر من مخطوط ومطبوع ، ومتبعين خطتنا في التشر التي  
جاء وصفها في مقدمة المجلد التاسع (ج : ١ ، ص : ل) . وهذه الخطة تقوم على التقيد  
بالاصل جهد المستطاع ، والمحافظة على النص ادق المحافظة . وقد التزمنا هذه الخطة حتى  
في ابقاء الاخطاء اللغوية وسوها على حالتها ، وايراد الاشعار كما جاءت دون محاولة  
تصحيح او زانها المختلة احياناً

وانا نعيد هنا ما اعربنا عنه في مقدمة المجلد التاسع من رجاء جميع الذين ينتظرون في  
هذين المجلدين ان يعودوا بلاحظاتهم وآرائهم ، فليس احب اليـنا من ان نقف على ما في  
عملنا من نقص او خطأ ، لنسـتفيد منه في تـشـرـ المـجـلـدـاتـ التـالـيـةـ ، ولـنـتـقـدـمـ فيـ اـيـفـاءـ الاسـلـوبـ  
الـعـلـمـيـ فيـ تـشـرـ الـاـصـوـلـ ماـ يـتـطـلـبـهـ منـ دـقـةـ وـضـبـطـ وـعـنـایـةـ فـائـقـةـ . كـمـاـ اـنـهـ لاـ بـدـ لـنـاـ مـنـ انـ  
نـتـقـدـمـ بـخـالـصـ الشـكـرـ وـالـامـتـنـانـ اـلـىـ الزـمـلـاـ ، الـاسـاتـذـةـ اـنـیـسـ الـقـدـسـیـ ، وـاسـدـ رـسـتـمـ ،  
وـجـبـرـائـیـلـ جـبـورـ ، الـذـيـنـ بـذـلـواـ لـنـاـ ، فـيـ اـعـدـادـ هـذـاـ الـمـجـلـدـ ، مـاـ بـذـلـواـ فـيـ اـعـدـادـ الـمـجـلـدـ السـابـقـ ،  
مـنـ اـرـشـادـ وـمـعـونـةـ صـادـقةـ



## [٢٠] ذكر الحوادث في سنة ثلاثة وثمانين وستمائة<sup>(١)</sup>

﴿ في الحرم ﴾ من هذه السنة عاد رسل قايدوا وسير الملك المنصور سيف الدين  
قلانون الالفي الصالحي النجمي معهم الامير سيف الدين ببلان الحلي ومظفر الدين موسى  
رسلاً الى الملك قايدوا وغيره ومعهم هدايا كثيرة وتحف عظيمة وتوجه معهم الامير شرف  
الدين الجاكي الى الاسكندرية المحروسة ليسفر لهم منها ﴿ وفيه ﴾ توجه العسكر المنصور  
الى الكرك صحبة الامير بدر الدين بكتاش الفخري والامير ركن الدين طقصوا وامر  
السلطان الامير بدر الدين بكتاش امير سلاح المذكور ببراسلة اهل الكرك ليرجعوا عما  
اعتمدوه من نقض العهد فراسلهم فلم يرجعوا عن اعتقادهم فضائق الكرك ورعت خيول  
العسكر تلك الزراعات كلها ثم عاد عن الكرك وترافق الامر ثم كان ما نذكره في ١٠  
موضع غير هذا الموضع ان شاء الله تعالى

﴿ وبعد ﴾ وفاة الشيخ عز الدين المارديني الحنفي مدرس المدرسة الصالحية التي بين  
القصرين داخل القاهرة المحروسة في ثاني عشر شهر الله الحرم الشهر المذكور تولى تدريسها  
الشيخ معز الدين النعسان الفقيه الحنفي المذهب ﴿ وفيه ﴾ تولى الامير سيف الدين  
المريదري<sup>(٢)</sup> ولادة قوص عوضاً عن الامير بها الدين قراقوش ﴿ وفيه ﴾ تولى الامير مجد  
الدين عمر بن عيسى الحرامي ولادة سيوط عوضاً عن الامير المريదري<sup>(٣)</sup> ﴿ وفيه ﴾ تولى  
الامير عز الدين ايذر الكوجي ولادة اخيم عوضاً عن الامير سيف الدين ببلان الفارسي  
[٤٢] ﴿ وفيه ﴾ تولى الامير شهاب الدين قرطاي الجاكي قليوب عوضاً عن حسام الدين  
للو الكاري<sup>(٤)</sup>

(١) ٢٠ آذار ١٢٨٦ - ١٢٨٥ آذار م.

(٢) كذا في الاصل، ولعلها : « المزندرى » نسبة الى « مازندران »

(٣) كذا في الاصل . وفي السلوك للمقرizi ( نسخة دار الكتب ، تاريخ ٤٥٥ ، ص ٢١٨ و ، س ٢١ ) : « المكارى »

﴿ وَفِي ﴿ الثاني والعشرين منه تولى الامير شمس الدين ابرهيم بن خليل الطوري ولاية الروحا والطرق السالكة الى الفرنج المراميس والروحا الى عثليث وحيفا وعكا مكان الامير نور الدين واقطع اقطاعاً لخاصه ولعشرة طواشية وكتب له تذكرة بالصالح التي يعتمد بها ﴿ منها ﴾ تذكرة بما يعتمد مجلس الامير شمس الدين ابرهيم بن خليل الطوري فيما رسم له من مباشرة ما كان الامير نور الدين يباشره من مباشرة الشور المعاورة للفرنج وهي من المراميس الى الروحا الى قيسارية الى ارسوف الى نهر العوجا وان تكون هذه الجهات كلها تحت نظر الامير شمس الدين وكذلك بلاد الروحا واعماله المناصفة منها وغير المناصفة يكون تحت نظره وتحت يده على عادة الامير نور الدين الطوري وقاعدته ونفاد كلمته ومرتد حرمته في ذلك كله ﴿ فصل ﴾ يعتمد في مناصفات البلاد وفي المحاكمات المتعلقة بعثليث وحيفا وعكا ما تضمنته شروط المدن وما هو من نوع يستمر معه بالاصالة مثل الخييل والبغال والات السلاح على اختلافها وكل من نوع استقر معه الى آخر الايام الظاهرية يمنع بالكلية ومن وجد معه شيء منه يعتمد فيه شروط المدن ﴿ ثم ﴾ ذكر فصول اضررنا عن ذكرها خوف الاطالة

﴿ وَفِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ﴾ اوّل صفر من هذه السنة توجه الامير سيف الدين المهراني<sup>(١)</sup> الى ولاية البهنسا والاشونين [٣ و ] عوضاً عن الامير بدر الدين كيكلاي والي البهنسا وعن الامير نغر الدين ابن التركاني والي الاشونين ﴿ وَفِيهِ ﴾ وصلت الحجاج عماد الدين ابن الاثير وشمس الدين ابن القماح وبقية الحجاج

﴿ وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾ الرابع والعشرين منه اقيمت صلاة الجمعة في المسجد الجامع الذي عمره القاضي محبي الدين ابن الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر بالقرافة بسارية بجوار قبر والده الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر واجتمع فيه القضاة والعلماء والاكارب وكان يوماً مشهوداً

﴿ اوّل ﴾ شهر ربيع الاول من هذه السنة يوم الخميس بالرؤبة ﴿ فِيهِ ﴾ طهر الامير حسام الدين طرنطي نائب السلطنة الشريفة اولاده واجتمع الاماراه جميعهم في الايوان ونقطوا بذهب ودرام كثيرة وكان جمل مستكثرة وكان يوماً مشهوداً ﴿ وَفِيهِ ﴾ طهر القاضي فتح الدين ابن عبد الظاهر ولده علاء الدين علي بدار الامير بدر الدين ابن النقيب

(١) في السلوك (ص ٢١٨ و ٢٢) : « المهراني »

﴿ ذكر ما اتفق بين ارغون بن ابغا بن هولاكو وعمه احمد اغا سلطان وقتلهم وملكه  
ارغون ملك التتار ﴾

﴿ لما انتقل ملك التتار بعد وفاة الملك ابغا بن هولاكو ملك التتار الى الملك احمد  
اغا سلطان بن هولاكو كما قدمنا شرحه كان ارغون بن الملك ابغا بن هولاكو مقيم  
بحراسان ومعه جماعة من عسكري التتار فارسل الملك احمد اغا سلطان الى ابن أخيه ارغون  
ليحلقه فامتنع من الدخول في طاعته فوجه اليه احمد اغا عسكراً فكسرها [ ٣ ق ]  
عسكري ارغون واخذوه اسيراً وجاؤا به الى عميه احمد اغا سلطان فاشار عليه بعض خواصه  
ان يقتله وقال انه شيطان ولا يؤمن وكان احمد اغا كثير التعفل فلما اشير عليه بقتل ابن  
أخيه ارغون اراد ان يقتله فدخل عليه بعض الخواتين وقلن له يقتل ابن أخيك وينقص  
عظم من عظم قاتل وما هذا مصلحة فترك قتله وسلمه الى امير من امراء المغل مقدم  
١٠ تومان فيه عشرة الاف فارس وجعله كانه مرسم عليه واستقر احمد اغا بتوريز وخراسان  
وتلك البلاد وكان ارغون من فرسان الخيال ﴿ حكى ﴾ الجزري في تاريخه قال حكى  
لي بعض التجار الثقات عن ارغون هذا انه كان يصف له سبع ارؤس من الخيال فيقول  
لاصحابه على ايهم تريدوني اركب فيشرون الى فرس من تلك الخيال المصفوفة فيقفر من  
الارض فيصير على ظهر الفرس التي عينوها له ﴿ وكان ﴾ مع ما هو عليه من الفروسيه  
١٥ من الدهاء على جانب عظيم فلما سلمه عميه الى ذلك المقدم جعل يضحك عليه ويستميله اليه  
وقال له هذا الملك احمد اغا سلطان قد اسلم وغير ياسة جنکز خان وراسل المسلمين حتى  
يصالحهم وان طالت مدة ما يبقى من المغل الا القليل وقد ارسل خلف الاكراد وهو في  
نية ان يقطعهم الاقطاعات ويعطيهم بلاد التتار جميعها وهو يريد ان يبني عظم هولاكو  
والقان وجميع التتار وما زال يطغى ويدهيه ويعده وينيه [ ٤ و ] حتى حسن له كل قبيح  
٢٠ في حق عميه احمد اغا سلطان فقال المقدم لارغون انانا خايت سيليك واعنتك واجلستك  
على تحت الملك ما تجعل لي فقال له انت تكون المتحكم في جميع المملكة واكون انا  
بحكمك فلما كان في بعض الليالي طلب ذلك المقدم جماعة من امراء المغل المتخلين عن  
احمد اغا سلطان ولم يدخلوا معه في دين الاسلام واسر اليهم ما قاله ارغون فقالوا له جميع  
٢٥ ما قاله ارغون صحيح وان انت قت معه كنا جيئنا معك فتواعدوا على ذلك في الليلة  
الثانية وقاموا من الليل على عسكري احمد اغا سلطان واصحابه ولم يعلموا ما الخبر غير ان  
رقابهم تضرب والسيف فيهم عمال فانهزموا ودخل اصحاب ارغون على الملك احمد اغا

سلطان وهو بالاردو وحلاوه من على التخت وقصروا ظهره وقتلواه ورمواه على الطريق رحمة الله تعالى ﴿وقيل﴾ كان اصل اسم احمد اغا تكدار<sup>(١)</sup> فلما اسلم تسمى باحمد واخذ يلزم اكابر المغول بالاسلام طوعاً او كرهاً فتقموا عليه بسبب ذلك فلما امتنع ارغون من الدخول في طاعته وقبض عليه وجسده عنده قبض على جماعة من اكابر المغول فنفرت منه الخواطر واتفقوا على قتلها بفأوا الى ارغون فاطلقوا وكسوا على الناق نائب الملك احمد اغا فقتلواه وقصدوا الاردو فاحس بهم الملك احمد اغا فركب فرساً وهرب منهم فادر كوه فقتلواه واقاموا ارغون وملكته وذلك في هذه السنة [٤٣] ﴿وقيل﴾ كان قتل احمد اغا في السنة الماضية سنة اثنين وثمانين والله اعلم اي ذلك كان ولما جلس ارغون على تخت الملك واصبح الصباح وجمع العسكر مفرق ومشتت صار كل من سارع وحضر<sup>(٢)</sup> الملك ارغون ابقوه وكل من خالف او هرب قتلواه وهرب الوزير شمس الدين ابن الجوبيني<sup>(٣)</sup> صاحب الديوان وزير ابغا الى الجبل فاحتاط اصحاب الملك ارغون على جميع ماله واملاكه في ساير بلاد العجم والعراق والروم والموصل والشرق والله اعلم

#### ﴿ذكر توجه الملك المنصور الى دمشق﴾

﴿في يوم الاحد﴾ ثامن جمادى الاولى من هذه السنة خرج السلطان الملك المنصور من قلعة الجبل مسافراً الى الشام المحروس وُجِّلَ توجهه الى الشام بسبب الاجتماع بالشيخ عبد الرحمن ومن معه من التتار رسل الملك احمد اغا سلطان بن هولاكو ملك التتر<sup>(٤)</sup> وفي يوم الاربعاء<sup>(٥)</sup> حادي عشر جمادى الاولى الشهر المذكور حضر الموفق بن الرشيد بن ابي خليفة الى الدلهيز المنصور واسلم وشرفه السلطان وتسمى باحمد ورسم له عساواة اخويه في الجامكية والجرایة والراتب لما اسلاماً وكتب له بذلك<sup>(٦)</sup> وفي رابع عشره<sup>(٧)</sup> كتب السلطان الى ولده الملك الصالح بان يولي الامير عماد الدين احمد بن باخل ولاية البجيرة واعمالها وولاه ذلك<sup>(٨)</sup> قال<sup>(٩)</sup> ابن المكرم [٥٠] في تأليفه ذخيرة الكاتب<sup>(١٠)</sup> وفيه<sup>(١١)</sup> فتحت قلعة الكختا وتوجه اليها الامير افتخار الدين ياقوت المغيثي نائباً وركن الدين يبرس الدمشقي والياً وكتب على يدهما تذكرة<sup>(١٢)</sup> نسختها<sup>(١٣)</sup>

(١) في الاصل : « تكرار »

(٢) على الحامش اليمين بالخط نفسه : « لطاعة »

(٣) في الاصل : « الجوبيني »

٥ تذكرة مباركة على <sup>(١)</sup> مجلس الامير افتخار الدين ياقوت المغيثي النايب بالكتخا  
وركن الدين ببرس الدمشقي الوالى بها يعتمدان عليها ويرجعان في المهاجرات الشريفة إليها  
ويقنان عند حدتها ويغولان في مصالح الشغر المحسوس على جليل قصدها <sup>﴿وهي﴾</sup> اذا  
وصل إلى حلب المحسوسة يستعملان من المجلس السامي الاميري الشمسي نايب السلطنة  
المظلمة بالملك الحلبية وما أضيف إليها عما نقل إلى هذا الشغر المحسوس من غال ورتب فيه  
من رجال وقرره فيه من مصالح وأحوال ويأخذان منه مدرجاً محرراً <sup>﴿با اعتمده من المصالح﴾</sup>  
فيه فإنه أعزه الله هو نائينا في البلاد وعليه بعد الله في تلك التغور الاعتداد وهو الساعي في  
فتح هذا الشغر المحسوس والمجتهد في أمره اجتهاداً زكت منه الفروس ومهمما قرره معهما من  
مصالح وأمور وأوضاعه لها من اعتماد يكون به سداد تلك التغور كما اعتمده في سائر  
التغور فيغولان على اشارته ويقنان عند ما يتقدم به في جميع المصالح العايد نفعها على الدولة  
القاهرة ويتوجهان مع سلامة الله تعالى إلى تغور المكتخنا في الطريق التي يسيرها عليها صحبة  
من يسيرها معها ليوصلها وينصرها ويدهما على الطريق ويأخذان منه كتاباً إلى الامير حسام  
الدين طرنطاي الجلي والمجردين عنده [٥ ق] بان يساموا لها الشغر المحسوس ويعود إلى  
حلب هو ومن يسير الامير شمس الدين نايب السلطنة بحضوره من المجردين معه ويقيم عندهما  
من المجردين من يشير الامير شمس الدين بمقامه من الحلقة المنصورة الحلبية بالبدل كما  
عرفناه في المكاتبة التي على يدهما إليه فقد رسمنا بان يجرد عندهما جماعة بالبدل في مبتدا  
الامر إلى ان تستقر امور هذا الشغر وتستتب احواله وتشي على السداد اموره وتستوطن  
رجاله وتقوى شوكة من به ويتصل ان شاء الله سبب ما خلفه من البلاد بسيبه <sup>﴿ثم﴾</sup> ذكر  
فصولاً اضرينا عن ذكرها خوف الاطالة للاستفهام عنها ثم ذكر بعد الفصول هذا الذي  
لاح تسبيبه على يدهما وعندهما من النهضة والكفاية والخبرة والدرائية ما يتضاعف به  
حسن اعتمادها ويشكر به جليل اصدارها وايرادها <sup>﴿وقد﴾</sup> قدمنا ان فتح تغور  
المكتخنا كان في سنة اثنين وثمانين السنة الماضية والله اعلم اي ذلك كان  
﴿وفي يوم السبت﴾ ثانية عشر جادى الآخرة من هذه السنة وصل الملك المنصور  
إلى دمشق المحسوسة ونزل بقلعتها وعند وصول السلطان إلى دمشق وصل إليها قصاد المسلمين  
من بلاد التتر وأخبروا أن الملك احمد اغا سلطان ملك التتر قتل وتولى عوضه ارغون ابن  
٢٥

(١) على الحامش الايسر بالخط نفسه: «يد»

(٢) كذلك في الاصل

اخيه ابغا بن هولاكو مملكة التتر وانهم فارقوه وقد جلس على تخت الملك بالاردو فلما  
تحقق الملك المنصور قلاون كلام القصاد صبر الى ان دخل الليل [٦ و ] ورسم ان يلبس  
الف و خمساية مملوك من مماليكه الاقيبة الاطلس الاحمر بالطرز والكلوتوت الزركش  
والخواص الذهب و وقد بين يديه الف و خمساية شمعة مع كل مملوك شمعة فلما لبس الماليك  
ما أمروا بلبسه واقدوا تلك الشموع امر السلطان الملك المنصور باحضار الشيخ عبد الرحمن  
ورفيقيه الامير صداعوا<sup>(١)</sup> التري والصاحب شمس الدين محمد بن الصاحب شرف الدين  
البيتي<sup>(٢)</sup> المعروف بابن الصاحب وزير صاحب ماردین رسل الملك احمد اغا سلطان بن  
هولاكو ملك التتر الذين كانوا حضروا في ذي الحجة من سنة اثنين وثمانين السنة الماضية  
كما شرحناه فيها فلما حضروا بين يدي السلطان الملك المنصور ادوا الرسالة التي حضروا  
لاجلها من عند احمد اغا وسمعها منهم واعادهم الى مكانهم ثم استحضرهم مرة ثانية وسع  
مقالاتهم وردتهم الى مكانهم ثم استحضرهم مرة ثالثة وسع مقالاتهم حتى استوعب ما عندهم  
من الاخبار وما وردوا به من الرسالة **﴿ ثم اعلمهم ﴾** الملك المنصور في المرة الثالثة ان  
مرسلهم الذي جازا من جهته الملك احمد اغا سلطان قد قتل وملك مكانه ارغون بن ابغا  
بن هولاكو وجلس على تخت الملكة ثم ان السلطان امر ان ينقلوا من قاعة رضوان الى  
بعض قاعات القلعة في هذه الليلة ويرتب لهم بقدر الكفاية فنقلوا ونقضوا رواتبهم التي  
كانت رتبت لهم قبل ذلك ورتب لهم بقدر الكفاية وقيل لهم مهما كان معكم للملك  
احمد اغا سلطان من الذهب اعطوه للملك المنصور فلم يعترفوا [٦ ق] بشيء فبعث اليهم  
الملك المنصور الامير شمس الدين سنقر الاشر استاد الدار وقال قد رسم السلطان باتفاقكم  
الى غير هذا المكان فليجتمع كل واحد منكم قاشه فقام كل واحد من الجماعة وحمل قاشه  
فلما صاروا كلهم في دهليز الدار فتشوهم وأخذوا منهم جملة كثيرة من الذهب واللولو وغير  
ذلك **﴿ ويقال ﴾** انه كان في يد الشيخ عبد الرحمن سبحة لولو قيمتها تزيد على مائة ألف  
درهم فأخذت منه في جملة ما اخذ واعتقلوا فات الشيخ عبد الرحمن في هذه السنة كما  
سندكره في ترجمته ان شاء الله تعالى وبقي اصحابه في الاعتقال مدة وضيق عليهم ثم كتب  
الامير حسام الدين لاجين نايب السلطنة بدمشق المحروسة<sup>(٣)</sup> الى الملك المنصور بسبعين

(١) كذا في الاصل . وفي السلوك (ص ٢١٨ ق ، س ١٢ ) : « مداعع »

(٢) كذا في السلوك (ص ٢١٨ ق ، س ١٣ ) . وفي الاصل : « الموى »

(٣) في الاصل : « المحرسة »

فرسم باطلاقهم واستمر الامير شمس الدين محمد ابن الصاحب في الاعتقال ونقل الى قلعة الجبل بمصر المحرose واعتقلا بها مدة طويلة ثم افرج<sup>(١)</sup> عنه بعد ذلك وولى نيابة دار العدل بالديار المصرية (ورود) الى خدمة السلطان ناصر الدين محمد ولد الملك الافضل نور الدين علي اخي الملك المنصور صاحب حماة وعاد فتوفي في الطريق بين دمشق وحماة وكتب السلطان كتاباً يعزي صاحب حماة بابن اخيه انشاء القاضي فتح الدين ابن عبد الظاهر (وعزل) السلطان الامير علم الدين سنجر الدويداري من شد الدواوين بدمشق المحرose واضافها الى الامير شمس الدين سنقرا العسرا استاد دار [٧ و] السلطنة بدمشق فاجتمع له شد الدواوين والاستادارية (ونقل) السلطان ايضاً الامير ناصر الدين الحراني من ولاية مدينة دمشق المحرose الى نيابة السلطنة بحمص (واضاف) ولاية مدينة دمشق المحرose الى الامير سيف الدين طوغان متولي البر (ثم عزم) الملك المنصور على الرحيل ١٠ والعود الى مقر مملكته بالديار المصرية فبرز الامراء اتفاهم الى ظاهر قلعة دمشق وكان ما سند كره من حادثة السيل

### ذكر حادثة السيل بدمشق المحرose

في يوم الاربعاء العشرين وقيل الحادي والعشرين من شعبان من هذه السنة الموافق ذلك لاثنين عشر شرين الثاني وهو الخامس هتور امطرت السماء في اول الليل وتولى ١٥ المطر وهطل وكثير واشتد صوت الرعد وتولى البرق طول الليل الى اول النهار ثم اقبل السيل وارتفع حتى بلغ الى حد السيل الذي ذكرناه في سنة تسعة وستمائة وحمل جميع اتفاق من برق ثقله من الامراء المصريين والجندي وحمل الخيل والجمال والصناديق وغير ذلك فيقال ان الامير بدر الدين بكتاش النجمي عدم له ما يزيد قيمته على اربعين الف درهم وخمسين الف درهم وصم السيل بباب الفراديس فكسر افاله وما خلفه من المترasis ودخل الماء ٢٠ الى المدرسة القدمية وبقي كذلك حتى ارتفع النهار ثم جف الماء في يومي الاربعاء والخميس ثم جاء مطر شديد وهو دون المطر الاول فهدم عدة مساكن في جبل قاسيون وبظاهر دمشق وحواضرها ثم اخبط [٢] ق [٢] الماء (وقال) محمد بن المكرم في تأليفه ذخيرة الكاتب ما صيغته (جاء) يوم الاربعاء الحادي والعشرين منه سيل عظيم الى سوق الخيل بظاهر دمشق المحرose الى ان ملاً برباً وطلع الماء الى ان طم الدور والفنادق ٢٥ ودخل السيل من باب السلامة وصار الى اثناء السور وغرق من العالم والخيل والجمال ما لا

(١) في الاصل : «افرع»

يُحصى وعدم من الأقشة والآلات وغيرها ما لا يحمد وغرق اكثار قاش الامير بدر الدين بكتاش النجمي وخليفه وغرق للامير علم الدين الباسقردي نيف وستون جملًا ولغيرهم جمال كثيرة ﴿ وجاء ﴾ في يوم الجمعة الثالث والعشرين سيل ثان يقارب ذلك ﴿ ذكر عود السلطان الى الديار المصرية ﴾

﴿ لما ﴾ اقام السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون بدمشق المروسة الى ان رتب احوالها وعزم على الرحيل والعود الى مقر مملكته بالديار المصرية ويز الامراء اتقاهم الى ظاهر قلعة دمشق وجاء السيل كما قدمنا شرحه صبر السلطان الى ان نضب الماء وتوجه الى الديار المصرية في يوم السبت الثالث والعشرين وقيل الرابع والعشرين من شعبان المكرم من هذه السنة ووصل الى مصر المروسة ودخل قلعة الجبل في يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر رمضان معظم قدره من هذه السنة

﴿ ذكر تلك الملك ﴿<sup>(١)</sup> حماة بعد وفاة والده الملك المنصور ﴾

﴿ [٨] و ] ﴾ بعد وفاة الملك المنصور ناصر الدين محمد الايوبي صاحب حماة في شوال من هذه السنة كما هو مذكور في ترجمته بعد ان اقام في مملكتها احدى واربعين سنة وخمسة اشهر واربعة ايام ورد الخبر بوفاته الى ابواب الشريفة بقلعة الجبل فلما بلغ السلطان الملك المنصور صاحب مصر المروسة ذلك فوض مملكته حماة للملك المظفر تقي الدين محمود بن الملك المنصور صاحب حماة واجراه مجرى والده في التشاريف والمكاتب وجهز اليه الشريف والتقليد صحبة الامير جمال الدين اقش الموصلى الحاجب وجهز معه عدة تشاريف لعمه الملك الافضل وابن عمه الامير عماد الدين وجماعة من اهل بيته وامرياه والله اعلم ﴾ وفي ذي القعدة ﴾ من هذه السنة امر السلطان الملك المنصور بالقبض على الامير

علم الدين سنجر الحلبي فقبض عليه واعتلق بقلعة الجبل بالديار المصرية

﴿ ذكر اسرة منها على العرب بعد وفاة والده الامير عيسى ﴾

﴿ بعد وفاة الامير شرف الدين عيسى بن منها بن مانع بن حذيفة امير العرب في سنة ثلاث وثمانين هذه السنة كما هو مذكور في ترجمته فوض الملك المنصور صاحب مصر المروسة امرة العرب لولده الامير حسام الدين منها وزاده السلطان اقطاعاً وبسط يده فسلك سيل والده في الحُمَرِ والكُرْمِ واطاعه العرب كافة وعظم شأنه عند الملوك وغيرهم

(١) على الحامش اليمين بالخط نفسه : « المظفر »

﴿ ذكر نجاح عمارة المدرسة المنصورية وتربتها [٨٨] والبيارستان ومكتب السبيل ﴾

﴿ في هذه السنة نجحت عمارة المدرسة المنصورية التي بين القصرين داخل القاهرة المحروسة وتربتها والبيارستان المنصوري ومكتب السبيل المنصوري واذا شاهد الرائي هذه العمارة العظيمة واتساع فضائها وعلو اسوارها ومكنته بنيانها وسع انها عمرت في هذه المدة القريبة ربما انكر ذلك ﴿ ولما ﴾ كملت عمارة ما ذكرناه او قف الملك المنصور سيف الدين قلاون من املاكه القياس والرابع والحوانيت والحاميات والفنادق والاحكار وغير ذلك من ضياع الشام ما يحصل من اجر ذلك وريعه وغلاته في كل شهر جملة كثيرة وجعل اكثر ذلك على البيارستان ثم التربة بالقبة ورتب وقف المدرسة الا انه يقصر عن كفايتها ورتب مكتب السبيل من الوقف بالشام ما يكفيه ﴿ فاما البيارستان ﴾ فان السلطان المنصور لما اوقفه ورتب اموره استدعى قدحاً من الشراب فشربه وقال قد وقفت هذا على مثلين فلن دوني اوقفه على الملك والملوك والجندي والامير والوزير والكبير والصغر والمخر والعبد الذكر والانثى وجعل لكل من يخرج منه من المرضى عند ما يبرى ويصرف كسوة ومن مات جهز وكفن ودفن ﴿ ورتب ﴾ فيه الحكماء الطباعية والكتالين والجرائمية والمخبرين لمعالجة الرمدا والمرضى والمخربين والمسرين من الرجال والنساء ﴿ ورتب ﴾  
 ١٥ به الفراشين <sup>(١)</sup> و [٦٠٠] <sup>(٢)</sup> الاوقاف وغير ذلك مما يدخل في وظيفتهم وهم ايضاً يحيلون بشمن الاصناف على الصندوق كما يفعل في الادارة وينقل عليهم من الصندوق من المال ما يصرفونه لارباب الاجر خاصة ويكتبون في كل شهر عمل استحقاق بشمن الاصناف وارباب الاجر ويحصونه بما احالوا به على الصندوق وما وصل اليهم من المال ويسوقونه الى فايض او متاخر وترفع كل طائفة من هؤلاء المباشرين حساباتهم مياؤمة ومشاهرة ومساندة  
 ٢٠ الى الناظر والمستوفي ﴿ هذا ﴾ ما يتعلق بالبيارستان <sup>(٣)</sup> واما التربة بالقبة <sup>(٤)</sup> فان السلطان المنصور رتب فيها خمسون مقررياً يقرأون كتاب الله تعالى ليلاً ونهاراً بالنوب وجعل لكل منهم في كل شهر عشرون درهماً <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> بها امام على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه وله في كل شهر ثالثون درهماً من اصل الوقف وفي كل سنة في ليلة ختم قيام شهر

(١) يظهر ان هنا ورقة ساقطة لعدم ارتباط المعنى ، ويكون الكلمة المكتوبة في ادنى الصفحة والتي تدل عادة على الكلمة الاولى من الصفحة التالية ليست : « الاوقاف » ، بل « والفراء ... »  
 (٢) في الزاوية اليسرى من اعلى الصفحة بالخط نفسه : « رابع عشر »  
 (٣) « والفراشات »  
 (٤) « والغراشات »

رمضان المعظم خلعة من خزانة السلطان كاملة مسنجة مقتدرة ﴿ ورتب ﴾ بها رئيس  
ومؤدون ستة نفر للرئيس في كل شهر اربعون درهماً والمؤدون الستة لكل منهم في كل  
شهر ثلاثون درهماً على انهم يعلنون بالادان بالماذنة الكبرى الموجودة الان ويقيمون الصلوة  
ويبلغون خلف الامام ﴿ ورتب ﴾ بها درس تفسير لكتاب الله تعالى فيه مدرس  
يلقيه رتب له في كل شهر مائة درهم وثلاثة وثلاثون درهماً وثلث درهم ومعيد له في كل  
شهر اربعون درهماً وطلبة عدتهم ثلاثة وثلاثون نفر لهم في كل شهر ثلاثة درهم ﴿ ورتب ﴾ بها  
[٩] درس حديث يذكر فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم له مدرس  
ومعيد وطلبة لهم في كل شهر نظير ما لمدرس التفسير ومعيده وطلبه وزيادة على ذلك  
قارئ يقرأ الحديث بين يدي المدرس في اوقات الدرس ويقرأ ميعاداً للعوام بين يديه ايضاً  
في صبيحة كل يوم اربعاء ورتب له في كل شهر ثلاثون درهماً ﴿ ورتب ﴾ لخازن كتبها  
في كل شهر اربعون درهماً وخزانة كتبها من الخاتات الشريفة والرباعات المنسوبة الخط  
وكتب التفسير والحديث والفقه واللغة والطب والادبيات ودواوين الشعراء شيئاً كثيراً  
﴿ ورتب ﴾ بها لخدم ازمة ستة نفر لكل منهم في كل شهر خمسون درهماً يقيمون بالقبة  
المذكورة لحفظ حواصلها ومنع من يعبر اليها في غير اوقات الصلوات وغير الطواشية جماعة  
من القومة والفراسين والبوابين وهم جامكية مختصة بهم ﴿ واما المدرسة ﴾ فان السلطان  
المنصور ﴿ رتب ﴾ بها امام شافعي المذهب له في كل شهر ثمانون درهماً ورئيس ومؤدون  
اربعة لهم في كل شهر نظير ما لاربعة من مؤدين القبة والرئيس كالرئيس يعلنون الادان  
بالماذنة الكبرى المقدم ذكرها هم ومؤدون القبة بالنوبة ﴿ ورتب ﴾ بها متصدر لاقراء  
كتاب الله تعالى ورتب له في كل شهر اربعون درهماً ﴿ ورتب ﴾ بها دروس للمذاهب  
الاربعة للشافعية والحنفية والمالكية والحنابلة لكل طيبة مدرس له في كل شهر مائة  
درهم وثلاث معيدين [١٠] ولكل منهم خمسة وسبعين درهماً وخمسون طالباً جميعهم  
في كل شهر سبعين درهم وخمسون درهماً وغير هؤلاء من القومة والفراسين ونواب بجوماك  
مختصة بهم ﴿ واما مكتب السبيل ﴾ فان الملك المنصور ﴿ رتب ﴾ فيه فقيهان يعلمان  
ستين صغيراً من ايتام المساهمين كتاب الله تعالى ورتب لها جامكية في كل شهر وجرأة في  
كل يوم وهي لكل منها في كل شهر ثلاثون درهماً وفي كل يوم من الخبر ثلاثة ارطال  
وكسوة في الشتاء وكسوة في الصيف ﴿ ورتب ﴾ للایتمام لكل منهم في كل يوم  
رطلان خبزاً وكسوة في الشتاء وكسوة في الصيف ﴿ وتنوع ﴾ السلطان الملك المنصور

اجزل الله ثوابه ورحمه في وجوه البر والقربات وهذه الجهات المباركة والأوقاف المبرورة باقية مستمرة يزيد وقفها وينمو بحسن نية واقفها ومبشرة نظارتها وينقص في بعض الأحيان ويفسد بسوء تدبير مبادرتها ولكل زمان دولة ورجال ﴿ولما﴾ تكاملت عمارة القبة المنصورية والمدرسة والبيمارستان ومكتب السبيل وتكامل جميع ما رتبه واقفه واجراه السلطان المنصور في الاماكن المذكورة ركب وشاهده وجلس بالبيمارستان • ومعه الامراء والقضاة والعلماء وكان يوماً مشهوداً

﴿ذكر مسیر السلطان من مصر الى الشام﴾

﴿في النصف﴾ من ذي الحجة من هذه السنة توجه السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون من مصر المحروسة الى الشام المحروس والله اعلم<sup>(١)</sup>

(١) الصفحة التالية (١٠ ق) فراغ في الاصل

[ ١١ و ] ذكر وفاة من توفي من الأعیان في هذا العام

وبعض أخبارهم

﴿أحمد بن أبي المعالي محمد بن﴾ منصور بن أبي بكر بن قاسم بن محمدار<sup>(١)</sup> (الجزامي)  
 الجروي الاسكندراني (يُكنى) أبا العباس (ويُلقب) ناصر الدين (ويعرف) بابن المنير الفقيه المالكي المذهب (كان) فاضلاً عالماً له اليد الطولى في علم العربية  
 والأدبجيد النظم باشر بغير الاسكندرية عدة جهات ثم ولـى القضاء بالـغـرـ المـذـكـورـ وـوـليـ  
 الخطابة مدة يـسـيـرـةـ ثـمـ نـكـبـ فيـ سـنـةـ ثـانـيـنـ وـسـتـيـةـ وـسـبـبـ ذـلـكـ اـنـ جـمـعـاـ هـجـمـواـ دـارـهـ  
 وـادـخـلـوـاـ مـعـهـ قـنـانـيـ مـلـوـءـ خـمـرـاـ تـحـتـ تـيـاهـمـ وـادـعـواـ اـنـهـ وـجـدـتـ عـنـهـ فـعـزـلـ عـنـ مـنـاصـبـهـ ثـمـ  
 تـوـجـهـ مـنـ الاسـكـنـدـرـيـةـ إـلـىـ بـابـ السـلـطـانـ المـلـكـ الـمـنـصـورـ قـلـاـونـ الصـالـحـيـ بـقـلـعـةـ الـجـبـلـ بـصـرـ  
 المـحـرـوـسـةـ وـسـعـىـ فـيـ مـنـ سـعـىـ بـهـ فـنـالـ مـنـ بـعـضـهـ وـأـعـيـدـ إـلـىـ مـنـاصـبـهـ (ولد) فيـ ثـالـثـ  
 ذـيـ القـعـدـةـ سـنـةـ عـشـرـيـنـ وـسـتـيـةـ بـالـاسـكـنـدـرـيـةـ (وتـوفـيـ) فيـ لـيـلـةـ الـخـمـيسـ اـولـ شـهـرـ رـبـيعـ  
 الـاـولـ سـنـةـ ثـلـثـ وـثـانـيـنـ وـسـتـيـةـ هـذـهـ سـنـةـ بـالـاسـكـنـدـرـيـةـ وـدـفـنـ بـتـربـةـ وـالـدـهـ عـنـدـ الـجـامـعـ  
 الغـرـبيـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ

﴿عـيـسىـ بـنـ مـهـنـاـ بـنـ مـانـعـ بـنـ حـذـيفـةـ﴾ اـمـيـرـ الـعـربـ ،ـ يـلـقـبـ شـرـفـ الدـينـ  
 (كـانـتـ) اـمـرـةـ الـعـربـ لـعـلـيـ بـنـ حـذـيفـةـ بـنـ مـانـعـ بـنـ حـذـيفـةـ وـكـانـ كـثـيرـ السـفـكـ لـلـدـمـاءـ وـيـقـتـلـ  
 مـفـسـدـيـنـ الـعـربـ بـأـنـوـاعـ الـقـتـلـ وـكـانـتـ لـهـ قـدـرـ كـبـيرـ مـنـصـوبـةـ لـاـ تـرـالـ عـلـىـ النـارـ مـلـوـءـ مـاءـ  
 وـالـنـارـ تـوـقـدـ تـحـتـهـ فـتـيـ وـقـعـ لـهـ مـفـسـدـ مـنـ الـعـربـ الـقـاهـ فـيـهـ حـيـاـ فـيـسـقطـ لـحـمـهـ لـوقـتـهـ وـقـتـلـ خـلـقاـ  
 كـثـيرـاـ بـذـلـكـ وـبـعـيـدـهـ مـنـ [ ١١ قـ ] اـنـوـاعـ الـعـذـابـ هـذـهـ وـالـفـسـادـ فـيـ اـيـامـهـ مـسـتـمـرـ وـاـمـرـ الـعـربـ  
 لـاـ يـزـدـادـ إـلـاـ شـدـةـ (فـلـماـ) تـوـفـيـ فـيـ اـبـتـدـاءـ دـوـلـةـ الـمـلـكـ الـظـاهـرـ رـكـنـ الدـيـنـ بـيـرسـ الـبـنـقـدارـيـ  
 الصـالـحـيـ النـجـميـ فـوـضـ الـمـلـكـ الـظـاهـرـ اـمـرـةـ الـعـربـ بـعـدهـ لـابـنـ عـمـهـ الـأـمـيـرـ شـرـفـ الدـينـ  
 (عـيـسىـ) بـنـ مـهـنـاـ بـنـ مـانـعـ بـنـ حـذـيفـةـ وـكـانـ رـجـلـ دـيـنـاـ خـيـراـ فـلـماـ وـلـيـ اـمـرـ الـعـربـ اـتـلـ

(١) كذلك في الأصل. وفي السلوك (ص ٢٢٠ و ، س ١٣) : « المنير »

القدر الذي كان لابن عمه وامتنع من سفك دم الا بحكم الله تعالى فعلم الله تعالى صدق نيته فاصلح له من امر العرب ما فسد في ايام غيره وصلحت سيتهم وقل فسادهم بل كاد يعدم في ايامه والخمسة مادة اذالم للقول وغيرها مع لينه وحسن سياسته وانتفع الاسلام به في مواطن كثيرة منها من الله تعالى ولم يزل على ذلك الى ان **(توفي)** وصلي عليه صلاة الغائب بجامع دمشق المروسة في يوم الجمعة تاسع شهر ربیع الاول سنة ثلاثة وثمانين **هـ** هذه السنة والله اعلم

**﴿ عبد الملك بن الملك الصالح ﴾** عماد الدين اسماعيل بن السلطان الملك العادل سيف الدين اي بكر محمد بن نجم الدين ايوب والد الملك بن شادي بن مروان **(الايوبي)** الدمشقي **(يلقب)** فتح الدين **(وينعت)** بالملك السعيد **(توفي)** في ثالث شهر رمضان سنة ثلاثة وثمانين هذه السنة بدمشق المروسة ودفن بتربة جدته والدة الملك **١٠** الصالح عماد الدين اسماعيل داخل دمشق المروسة

**﴿ عبد الرحيم بن قاضي القضاة ﴾** شمس الدين اي الطاهر [١٢ و ] ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد بن البارزي **(الجهن)** الحموي **(يكنى)** ابا محمد **(ويلقب)** نجم الدين الفقيه الشافعي المذهب قاضي القضاة بجامعة المروسة ولها بعد ابيه مدة طويلة ثم عزل مدة يسيرة **(سمع)** الحديث **(وحدث)** **١٥** وله التصانيف المفيدة ومشاركة في العلوم الكلامية والحكمية وله نظم حسن **(ولد)** يوم الاربعاء السادس والعشرين من شهر الله المحرم سنة ثمان وستمائة بجامعة **(وتوفي)** ليلة الخميس عاشر ذي القعدة سنة ثلاثة وثمانين هذه السنة بطريق الحجاز الشريف وحمله اولاده الى مدينة سيدنا ونبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن بالبقع رحمه الله تعالى

**﴿ عبد الرحمن رسول احمد اغا ملك التتر . قد ﴾** قدمانا من خبره وخبر الملك احمد اغا **٢٠** سلطان وما اتفق لها ما فيه **كتفایة** **(توفي)** الشيخ عبد الرحمن المذكور في ثامن عشرى شهر رمضان سنة ثلاثة وثمانين هذه السنة بالاعتقال بقلعة دمشق المروسة ودفن بمقابر الصوفية

**﴿ محمد بن الملك المظفر تقي الدين محمود ﴾** بن الملك المنصور ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين عمر ابن شاهان شاه بن ايوب والد الملك بن شادي بن مروان **٢٥** **(الايوبي)** الحموي **(يلقب)** ناصر الدين **(وينعت)** بالملك المنصور **(ويكنى)** ابا المعالي صاحب حماة [١٢ ق ] **(ملك)** حماة يوم السبت ثامن جمادى الاولى سنة

اثنتين واربعين وستمائة فكانت مدة مملكته بحافة الى هذه السنة احدى واربعين سنة وخمسة اشهر واربعة ايام (١) ولد في الساعة الخامسة من يوم الخميس لليلتين بقيتا من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وستمائة (٢) وتوفي في حادي عشر شوال سنة ثلاث وثمانين هذه السنة فتكون مدة حياته احدى وخمسين سنة وستة اشهر واربعة عشر يوماً

ووالله اعلم

محمد بن الامير بدر الدين (٣) ابي المفاخر باخل بن عبد الله بن احمد (٤) المكارى الاسكندرى (٥) يلقب شمس الدين (٦) كان الامير شمس الدين متولى تقر الاسكندرية (٧) توفي في يوم السبت حادي عشر شهر رجب الفرد سنة ثلاث وثمانين هذه السنة بقر الاسكندرية ودفن يوم الاحد عند رباطه خارج باب رشيد والله اعلم

يوسف بن ابي محمد عبد الله بن عمر الزواوى (٨) الدمشقى ، يكنى (٩) ابا يعقوب (١٠) ويلقب جمال الدين الفقيه المالكى المذهب (١١) ولي قضاة القضاة بدمشق المحروسة (١٢) وتوفي بالقرب من تبوك بطريق الحجاز قبل الحج فى سنة ثلاث وثمانين هذه السنة

ابو القاسم بن احمد بن عبد الرحمن المراغى المصرى ، يلقب (١٣) وقار الدين الشيخ العارف الصالح القدوة (١٤) توفي في ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين هذه السنة ودفن في يوم الجمعة بعد [١٣ و ] الصلاوة بزاوته المشهورة بقرافرة مصر المحروسة (١٥) المراغى منسوب الى المراغة وهي بلدة معروفة باقلم اخيم من البر الغربي من الديار المصرية

محمد بن شاهنشاه بن (١٦) الملك الامجد يبرام شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه بن نجم الدين ايوب بن شادي بن مروان (١٧) الايوبي (١٨) الدمشقى (١٩) سع البخاري من الزبيدي وحدث به واجاز مروياته للشيخ شمس الدين ونسخ الكثير بخطه المنسوب (٢٠) وكان اميرًا جليلًا متميزًا (٢١) ولد في سنة ست عشرة وستمائة بدمشق او بعلبك (٢٢) وتوفي في سنة ثلاث وثمانين هذه السنة وخلف عده اولاد (٢٣)

(١) راجع ادناه . فقد ترجم له المؤلف مرتبين ، على ما يظهر ، في هذه السنة

(٢) في الاصل : « الرواوى »

(٣) على الخامش اليسرى فالاعلى بالخط نفسه : « (٤) يلقب (٥) غيث الدين وينعت بالملك الحافظ »

(٦) في بقية السطر وعلى الخامش اليسرى فالاعلى ثم في المتن : « (٧) محمد بن شرف الدين (٨) ابي محمد عبد القادر بن عفيف الدين عبد الخالق بن خليل (٩) الانصاري (١٠) الدمشقى (١١) يكنى (١٢) ابا المفاخر

﴿ محمد ﴿ بن الامير بدر الدين ابي المفاخر باخل بن عبد الله بن احمد المكارى الاسكندرى<sup>(١)</sup> يلقب شمس الدين سمع الامير شمس الدين محمد المذكور جميع سنن ابن ماجة من الموفق عبد اللطيف بن يوسف ومقامات الحريري بجران وخرج له الحافظ منصور بن سليم واجاز لقطب الدين عبد الكريم وسمع عليه الشيخ اثير الدين ابو حيان وعنده روى كتاب مقامات للحريري وكان يميل [١٣ ق] الى الادب وتولى ولاية تغر اسكندرية و كان صارماً عادلاً وله نظم ﴿ قال ﴾ القاضي صلاح الدين خليل الصفدي انشدني الشيخ اثير الدين من لفظه قال انشدني ﴿ ابن باخل ﴾ لنفسه

انظر الى الدنيا بعين بصيرة  
و دع التشاغل بالذى لا ينفع  
كم راماها فيما مضى من جاھل  
ليفوز منها بالذى هو يطمع  
ويكون فيها آمناً في سربه  
لا يخشي ربياً ولا يتوقع  
قلبت له ظهر الجن فادرى  
الا واسیاف المنية تلمع  
قلت هو شعر متوسط ﴿ توفي ﴾ في يوم السبت عشر شهر رجب الفرد سنة ثلث  
وثمانين هذه السنة بغير الاسكندرية ودفن يوم الاحد عند رباطه خارج باب رشيد ورثاه  
السراج الوراق بقصيدة ﴿ اولها ﴾

١٥ للشمس منه ناظر مكفوف  
وسميهما لولهما مذروف  
عمر التام وطرفه مطروف  
والصبح عن طرق المهدى مصروف  
وشذاه ذاك العنبرى خلوف  
وسواك لم يحسن سواك نظامه  
ومن الاراك اسنة وسيوف  
٢٠ فهو الملوكي الذي افعاله  
[١٤ و [٢) ﴿ قال ﴾ الشیخ<sup>(٢)</sup> الدين محمد بن المکرم بن ابی الحسن بن احمد

﴿ ويلقب عز الدين ويعرف بابن الصایغ ﴾ قد قدمنا من اخباره وما اتفق له وسبب عزله من قضاء القضاة الشافعية بدمشق المحروسة ما اغنى عن اعادته هاهنا ﴿ توفي ﴾ في عشية يوم الاحد تاسع شهر ربیع الآخر سنة ثلاثة وثمانين هذه السنة «

(١) راجع اعلاه ص ١٦ ، س ٦

(٢) في الزاوية اليسرى من أعلى الصفحة بالخط نفسه : « خامس عشر ... »

(٣) بياض في الاصل . وفي الدرر الكامنة (ج ٤ ، ص ٣٦٢ ، س ١٢) : « جمال »

الانصاري الكاتب بالدرج الشريف في تأليفه ذخيرة الكاتب ما صيغته (في يوم الخميس) ثاني عشر المحرم من هذه السنة (توفي) عز الدين المارديني الحنفي مدرس المدرسة الصالحية النجمية يعني التي داخل القاهرة المحروسة بفترة ودفن يوم الجمعة (وهي يوم الخميس) أول شهر ربيع الأول من هذه السنة بالرؤبة (توفي) الشیخ شرف الدين الميدومي المحدث مدرس المدرسة الكاملية يعني التي بين القصرين داخل القاهرة المحروسة (وفيه توفي) ناصر الدين محمد بن شهاب الدين احمد بن سراسنقر الصالحي وانعم بنجذبه على سيف الدين ساطع بن صلغاي خاصه ولعشرة طواشية (وقال) ذكر من توفي بالشام في هذه السفرة يعني لما سافر الملك المنصور في هذه السنة الى دمشق ودخلها في جمادى الآخرة (توفي) علم الدين رزين<sup>(١)</sup> الحولى وشمس الدين سراسنقر المعزى وسيف الدين حدل وطبقبا الجمالي العزيزي وولد الامير عز الدين ايغان سم الموت واقبرس مملوك الامير جمال الدين ايدغدي العزيزي (وفي) شهر رجب (توفي) ناصر الدين محمد ولد الملك الافضل نور الدين اخي الملك المنصور صاحب حماة وكان قد حضر الى الخدمة الشرفية السلطانية وعاد فتوفي في الطريق بين دمشق وحمادة والله اعلم (والدة الملك الصالح) علاء الدين علي بن السلطان الملك المنصور قلاون الالفي الصالحي النجمي (توفيت) في السادس عشر شوال من سنة ثلث وثمانين هذه السنة ودفنت بالتربة التي عمرت لها [١٤] ق بالقرب من المشهد النفيسي رحمة الله عليها

(١) في الاصل : «رس

## ذكر الحوادث

### في سنة أربع وثمانين وستمائة<sup>(١)</sup>

﴿ في الساعة ﴿ السابعة من يوم السبت السادس عشر وقيل الخامس عشر من شهر الله الحرم من هذه السنة الموافق للثامن والعشرين من برمات من شهور القبط سنة أحد والف سنة من سني القبط وطالع الوقت السرطان ولد الملك الناصر محمد بن الملك المنصور سيف الدين قلاون الالفي الصالحي النجمي بقلعة الجبل فوردت البشائر على والده الملك المنصور بولده وهو يتزلة خربة المخصوص قبل وصوله إلى دمشق المحروسة فاستبشر الملك المنصور بولده وتيمن به وبلغ مقصده من فتح المرقب كما سند كره ان شاء الله تعالى ووصل ﴿ الملك المنصور إلى دمشق في يوم السبت ثاني عشرى الحرم من هذه السنة

### ﴿ ذكر فتح حصن المرقب ﴾

﴿ في هذه السنة ﴿ توجه السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون الالفي الصالحي النجمي من دمشق المحروسة إلى حصن المرقب لاستنقاؤه من الفرج خذلهم الله تعالى لأن أهله فعلوا ما يوجب نقض المدنة التي كانت حصلت بينهم وبين السلطان كما قدمنا شرحه ولم يقعوا عند شروطها ﴿ وكان ﴿ هذا الحصن لبيت الاستبار وكان من الحصون المنيعة المشهور بالمنعنة ومرقبه على بليدة صغيرة قريبة من البحر وهي قريبة من هذا الحصن وكان صاحبه قد بني في البرج برجاً عظيماً لا يرام تحصيله [١٥] ولا يصل إليه النشاب ولا حجارة المنجنيق وكان فيه من الضرر على المسلمين ما لا يعلمه إلا الله تعالى ولم يفتحه الشهيد السلطان صلاح الدين يوسف الأيوبي ولا الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري

(١) ٩ آذار ١٢٨٥ - ٢٦ شباط ١٢٨٦ م.

الصالحي النجمي رحمة الله تعالى بل جعله الله تعالى ذخراً للملك المنصور سيف الدين  
قلانون الالفي ففتح الله عز وجل عليه بفتح حصن المربوب بعد أن اقام على المربوب مدة ثانية  
وثلاثون يوماً (وقيل) نازل المربوب في اوائل شهر ربيع الاول وحاصر الحصن وعملت  
النقوب فلما رأى الفرنج انه اشرف على انه يفتح عنوة طلبوا الامان وسلموا الحصن فتسامحه  
الملك المنصور في الساعة الثامنة من نهار الجمعة تاسع عشر شهر ربيع الاول من هذه السنة  
ولما حصل الاستيلاء على الحصن واعماله ومرقبه ولطف الله تعالى بفتحه واراح المسلمين منه  
جهز الملك المنصور اهله الى طرابلس وصار الحصن من حصون المسلمين وعاد الملك المنصور  
إلى دمشق المحسنة

(١٠) وفي ثامن شهر ربيع الآخر من هذه السنة تولى الشيخ المذهب بو الحسن بن  
الموفق بن النجم بن المذهب بي الحسن بن سمويل المطيب رئاسة اليهود (وكتب) له  
ابن المكرم كاتب الدرج الشريف تقليداً (نسخته)

(انا) لما القاء الله سبحانه علينا من مقايد الامور وجعله في ايدينا من صلاح الجمهور  
واثنا من نصره العزيز ومن اثناء نصره فهو المنصور زراعي احوال الرعايا [١٥ ق] ونوجب  
ملاحظة البرايا لنعم بجيادتنا سائر الامم ونحفظ لكل امة مالها من ذمم فتحن محمد الله  
معتنون بصلاح الرعية وان اختللت مللهم وارؤهم وتفرقوا مذاهبهم واهواهم خلقاً شريفاً  
منا وسجية مباركة تنسب علينا وتروى علينا نحمل كل امة على شرعاها ونسلك بها سبل  
اصلها وفرعها ونعتمد حفظ ذمامها وابقاء ناموسها والمحاكاة عن رئيسها ومرؤوها (١) في  
المعدلة بين قويهم وضعيفهم ونسائهم (٢) في الحق بين شريفهم ومشروعهم فاصح اللهم على هذه  
النعمة التي علت النعم والحمد لله على شيخ الجليل  
(٢٠) الرئيس الكافي المقرب الحكيم المذهب تاج الحكماء تقىة الملوك والسلطانين ابو الحسن بن  
الشيخ الموفق بن ابي النجم بن المذهب ابي الحسن المطيب شرح الله صدره ويسر امره  
وروح سره من تقدمت له رئاسة على ابناء جنسه وقام له شاهد على نبله من سلفه ومن  
نفسه وكان صدرأً في اهل ملته ورئيساً في مذهبها وشرعته قد شهر في عشيرته بديانة  
وعرف في قومه بكفاية وامانة اقتضت الآراء الشريفة ان يجعل له الحديث في اهل ملته  
والرياسة على قومه وامته وخرج الامر العالمي لا زال حاكماً على الامم مالكاً للعرب والعجم  
ان يفوض اليه رئاسة اليهود على سائر طوائفهم الربانين والقرايين والسامرة بالقاهرة ومصر

(١) كذا في الاصل ، ولعل المقصود : « ونساوي » (٢) في الاصل : « ونسامي »

المحروستين وساير الديار المصرية تقدیماً له على كل قايل بقوله ومقتد بفعله وعلمَا بما هو عليه من الحیاطة لامور [١٦ و] رعیننا به<sup>(١)</sup> التي يعنيها ملاحظتها وثقة منه بما يأخذ به نفسه من حراسة احوالها التي يلزمها تعهداتها ومحافظتها وامرنا ان يعتمد في حق من وليناهم امرهم اصلاح فاسدهم وتقويم ما يديرون وان يجعلهم على منهج دينهم الذي يدينونه ويسلك بهم سنن معقدمهم الذي يعتقدونه وان يحسن السيرة فيهم بما يقضى باستقامة احوالهم ويفضي الى انتظام شلهم وتألف افعالهم واقواهم لخلص لنا طاعتهم وتصح لنا نصيحتهم فليأثر معاشر طوائف اليهود والسمرة بامره وليقفوا عند حكمه وزجره ولا يخالف احد منهم ما يحكم به من نص شريعته له وعليه ولا يعارضه في الحق من ورائه ولا من بين يديه ولا يفتح مجلس في صلاة الا بامره وحكمه ولا يخرج احد من الجميع عن تقدمه ورسمه ولا يتوجه عليه متوجه ولا يتوجه الى غير حله متوجه وله ان يستنبط من يختاره من نواب الرئيس المقدم وغيرهم من يختاره وله ان ينصب لكل طافية من يotpسي من تلك الطافية ليحكم فيهم بذاته ورأيهم ومن شاققه او واقفه او عانده او خالفه فله ان يؤدبها ويقيم عليه الحد ويحرمه بمقتضى شريعته على ملته فليتمسک بالدين ولا يخرج عن سنته<sup>(٢)</sup> المستعين وليتلق هذا الاحسان بما يجب من شكره والاعتراف بجزيل بره ولبيتهل هو وشعبه بالشكر لانعمانا والدعاء باعزاز نصرنا ودوام ايامنا فلنقرأ هذا المرسوم الشريف او قرئ عليه من كافة التواب والشادين وساير الولاة والمتصرين فليعمل به وليقف عند موجبه وليوغز باكرام الرئيس المذكور واحترامه ومعرفة قدر ما قلدناه واعانته على ما وليناه والخط الشريف اعلاه حجة بقتضاه

﴿وانشأ﴾ القاضي حمی الدین ابن عبد الظاهر تقليداً آخر في المعنى في [١٦ ق]

٢٠

التاريخ ﴿نسخته﴾<sup>(٢)</sup>

﴿اما﴾ بعد حمد الله الذي جعل الطاف هذه الدولة القاهرة تصطفى لدمتها من اليهود رئيساً وتحتار لقومها كما اختار من قومه موسى وتبهج لهم نفوساً كلما قدمت عليهم منهم نفيساً والصلوة على سيدنا محمد النبي الامي والرسول الذي اجمل الوصية بال ملي والذمي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما هطل ولي وما نزل وسيي فان معدلة هذه المملكة التي تكتنف الملل والنحل بالاحتياط وتعهم من انصافها واسعافها باوفر الاصباء واوفي

(١) كذا في الاصل (٢) ورد نص هذا التقليد في صبح الاعشى (ج ١١، ص ٣٨٥ - ٣٨٨)

و فيه بعض اختلافات . فلتراجع هناك

الاقسام وتلهم من حادث الزمن اذا استطع ومن صرفها<sup>(١)</sup> اذا شاط وتضمهم كما  
ضمت النبوة الى جناح البنوة الاسباط لا تزال ترقب الاول والذمة في المسلمين والذمة وتقضي  
لهم بحسن الخبرة ورعايه الحمرة وتبيحهم من امور دينهم ما عليه عوهدوا وستجهم<sup>(٢)</sup> من  
ذلك ما عليه عوقدوا وتحفظ نواميسهم باحبار اجمل مراهم<sup>(٣)</sup> اذا شوفوها ويحسن مرأهم  
اذا شوهدوا من كل اسرائيلي اجمل للتوراة الدراسة واحسن لاسفار انبيةه اقتلاسه  
واجمل القاسه ومن نبهته نباهته للتقدمه فما طعم اجتهاده يوماً حتى صار وجه للوجاهة<sup>(٤)</sup> في  
قومه ورأس الرياسة فاصبح فيهم معلم النظير ومعدوداً منهم بكثير وموصوفاً بانه  
في شرح اسفار عبرانيه حسن التفسير واستحق من بين شعبه ان يكون رأس الكهنة  
وبأن تصبح القلوب في مجتمعهم بحسن منطقه مرتهنة وبان الجهلة<sup>(٥)</sup> بتشققه لشيعته تحجب  
عقايدهم عن ان تغدو متهنة ﴿ولما﴾ كان الرئيس فلان هو بمحاسن هذا التقرير بهجة  
ولجسده هذا التقويض بهجة ولما [١٢] هذا الثناء العريض لهجة ولعنة هذا التعيين  
غمضاها وليد هذه الايدي بسطها وقبضاها ولا يكثار افكار هذه الاوصاف متقاضياها ومقتضها  
ومن ادنى قطاف النعاء ليد تقدمته على غيط من غص منها فاجتنى غضاها ﴿اقتضى﴾  
حسن الامر الشريف ان يغير على ابناء جنسه حق التمييز وان يجاز له من التنويل والتنويه  
اجل ما جيز ورسم بالامر العالمي لا زال يختار فيجمل الاختيار ويفدوا بالغثث الذي يعم  
بنفعه الربا والوهاد والاذجاد والبحار ان تفوض اليه رياضة اليهود على اختلافهم من الربانيين  
والقرابين والسمورة بالديار المصرية حماها الله وكلأها فليجعل اسبابهم بالتفويت تقوى  
وغرورهم بالتدبر لا تذوى ومقاصدهم لا يازجها شك ولا شكوى واتزل عليهم منا منا  
يسلبهم ضغنا حتى لا يفارقوا المن والسلوى وليتق الله فيما يذره ويأتيه ويحسن في اجتلاف  
القلوب واحتلاهامها تأتية واية والتيبة حتى لا يقال كأنه بعد لم يخرج من التيبة وجاءة  
الربانيين فهم الشعب الاكبر والحزب الاكثر فعاملهم بالرفق الاجدى والبر الاجردر  
ولكونك منهم لا تقل معهم على غيرهم فيما به من النفس الامارة بالسوء تؤمر وجاءة

(١) كذا في الاصل ، والمقصود : « صرفه »

(٢) كذا في الاصل ، وفي صبح الانعشى (ج ١١، ص ٣٨٦، س ٥) : « متحفهم »

(٣) كذا في الاصل ، وفي صبح الانعشى (ج ١١، ص ٣٨٦، س ٦) : « تُحمد موادهم » ، ولعلها :  
« يحمل مرادهم »

(٤) كذا في الاصل ، والمقصود : « الوجاهة »

(٥) كذا في الاصل ، والمقصود : « للجهالة »

القراين فهم المعروفون في هذه الملة بلازمية الادلة والاحتراز في امر الاهلة فانصب لامرهم من لم يتوله حين يتوله ومن كان منهم له معتقد فلا يخرج عن ذلك ولا يخرج ولا يلجم منهم بلجام من نار انكار من في ليلة سبته عليه لا يسرج والسمرة فهم الشعب الذين اذن الشظف اهله بخربوبه ولم يك احدهم لطعم لكم [١٧ ق] ولا شرب بأكوله ولا شربوبه فمن قدرت على رده بدليل من مذهبك في شرور كل بجهت وغروبه فاردد من منهيج تحيمه عن ذلك وهروبه والا فقل له يا سامي بصرت بما لم تبصروا به ول يكن حكمك فيهم بالبت وارفق بهم فان المثبت لا ارضاً قطع ولا ظهراً ابقي فايلاك ان تكون ذلك المثبت ومرهم بلازمية قوانينهم كيلا يعدوا احد منهم في السبت واجعل امور عقودهم مستتبة واحسن التحري والتحرير لهم في اتقان كل كتبه ولا تختر الا الاعيان من كل خزان، وديان ومن كان له من داود عليه السلام لحمة نسب وله به حرمة نسب فارع له ١٠ حقه واصحبه من الرفق اكرم رفقة والجزية فهي لدماءكم واولادكم وعلى دافعها لا دافعها وصمة ولاجلها ورد من آذى ذميأ كنت خصمها وهي لكم من السيف اجره وهي اجرة دار الاسلام كما هي لاستحقاق المنفعة بها اجرة فأدوها وبها نفوسكم فادوها وان تعدوا ١٥ نعمه الله لا تخصوها<sup>(١)</sup> فعدوا الطاف الله بها ولا تعدوها وداوم على مه زجر التارك علامه ومن قصد منها خلاصه قل له في الملا وذا خلاصه ومن ركن في امرتنا الى الاخلاق والاخلاص وسكن الى الاموال ولم يرض بان راية الدولة الصفراء على رأسه تusal فاوسعه انكاراً والزمه منها شعاراً وان قام بنصره منهم عشر حسن فارهم بعد العلامة من جريش الانكار خشكاراً وخذهم بتتجنب الغش الذي هو للعهد مغير ومغيث واكفف ٢٠ من هو بما ينافيء معير ومعيب واما من هو محبيب لذلك [١٨ و] فهو لقصده محبب وانقل طباعهم عن ذلك وان ابتد على الناقل فانتقامنا يتلوا قل لا يستوي الخبيث والطيب<sup>(٢)</sup> وقد علم ان الذي تتعاطونه من نفح في البوق انا هو كما قلت للتذكرة فاجتهدوا ان لا يكون لتذكرة العجل الجسد<sup>(٣)</sup> الذي له خوار هذه وصاياانا لك ولهن فقل لهم هذه موهبة الدولة واحسانها اليكم ولطفها بكم وعاطتها عليكم وبصرهم بذلك كلها تلا احسانا اليهم يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم<sup>(٤)</sup>

(١) القرآن الكريم ١٢: ٣٢؛ ١٦: ١٨

(٢) القرآن الكريم ١٠٠: ٥

(٣) في الاصل : «الحسد» ، وفي صبح الاعشى (ج ١١ ، ص ٣٨٨ ، ١٣) : «الحسنة»

(٤) القرآن الكريم ٢: ٣٨ ، ٤٤ ، ١٦

﴿ في سبع ﴿ جمادى الاول من هذه السنة دخل الملك المنصور سيف الدين قلاون الى الخزانة السلطانية بدمشق المحروسة واخلع على القاضي محى الدين ابن النحاس ناظر الخزانة المذكورة خلعة الوزارة وكانت الخلعة جهة عتاي حمراء وفوقها فرجية زرقاء مسنجية مقندرة وطحة وفوض اليه الوزارة بدمشق عوضاً عن الصاحب تقى الدين توبة التكريتي . ﴾ وفي يوم الجمعة ﴿ خامس عشر جمادى الاول الشهر المذكور عزل الملك المنصور الامير سيف الدين طوغان عن ولاية مدينة دمشق واقره على ولاية البر خاصة ﴾ وولي ﴿ ولاية دمشق للامير عز الدين محمد بن ابي الهيجاء ﴾ وتوجه ﴿ الملك المنصور من دمشق الى الديار المصرية في بكرة نهار الاثنين ثامن عشر جمادى الاول شهر المذكور ﴾ ووصل ﴿ الى قلعة الجبل بصر المحروسة في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان من هذه السنة وكان قد اقام مدة بتل العجول

﴿ وفي يوم الثلاثاء ﴿ [١٨] سبع شهر رمضان وصلت رسائل ملوك الفرنج وحضروا بين يدي السلطان الملك المنصور وقدموا ما معهم من التقادم ﴿ ما ﴾ هو من جهة الانبرior ما حمله اثنان وثلاثون حمالاً سنجاب وسحور اربعة عشر سقلاط خمسة اطلس وبندقي ثلاثة عشر ﴿ وما ﴾ هو من جهة الجنوبية سارسينا حملين سنافر ستة كلب ابلق ذكر بعض المؤرخين انه اكبر من الاسد ﴿ وما ﴾ هو من جهة الاشكنري حمل اطلس واربعة احمل بسط ﴿ فقبلت ﴾ تقادهم واجروا على عادتهم في الاحسان والصلة والله اعلم

﴿ وفي حادي عشر ﴿ شهر رمضان معظم قدره الشهر المذكور ﴾ تولى ﴿ القضاة مهذب الدين وعلم الدين وموفق الدين اولاد ابي خليفة رياضة الطب وكتب القاضي ﴾ محمد بن المكرم تقليدهم بذلك ﴾ ونسخته ﴾

الحمد لله مسدي النعمة ومهدى الرشاد لامة ومؤتى الخير الكثير من الحكمة نحمده على ان وفر لنا من الملك القسمة وأهاب بنصرنا على اعدائنا واعدايه كل نسمة وصرف عزائنا المظفرة الى نصر دينه ومصالح خلقه فليس لنا الى غير ذلك عزمه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ترفع الكلمة وتعلي الهمة وتحفظ الال والذمة ونشهد ان محمدأ عبده ورسوله نبي الرحمة وكاشف الغمة ومنير الظامة صلى الله عليه صلاة تعلي ذكره وترفع اسمه وعلى الله الطاهرين وصحابه الاكرمين الذين شادوا دينه وورثوا

عامة وسلم تسلیماً يديم شرفهم مدى الزمان ويسقی حلمه [١٩ و] ﴿وبعد﴾ فان اجل العوارف ما صادف محلاً وخير الصنائع ما يصنع الى من يكون له اهلاً واحسن المحسان ان يُولى من يقول له المنصب اهلاً وسهلاً لا سيا اذا رجع الحق به الى نصابة ورد به السيف الى قرابه وعاد المنصب الى ربها الذي هو اولى به ولما كان العلم كما روی من ان العلم علام علم الاديان وعلم الابدان تعین علينا ان نحسن في هاذين العلين النظر ونجعل ٥ لها في ايامنا المنصورة ما يبقى لها به على الدوام حسن الاثر فاقتنا من سعاراتها ما ابهج من غاب عن مالكنا الشريقة ومن حضر ونال كل احد حظه من ذلك اما غالباً بالسمع واما شاهداً بالبصر واردنا ان نحفظ على رعيتنا ما هم مفتقرون الى حفظه من صحة الدين والبدن وعلمنا انه لا يقدر على القيام بالغرايض الا من صح من بدن ما ظهر ومن دينه ما بطن ﴿فأنشأنا﴾ لهمذين العلين الشريفين من المباني المباركة ما اسس على التقوى واتقناه ١٠ اتقاناً محكماً لا يزول عينه ولا حكمه وان زال رضوى فعم النفع في ايامنا جميع السرية ووصل الخير في دولتنا الى سائر الرعية ونصبنا لذلك من العلامة والحكماء من اختناه ورضيناها لما اختبرناه ﴿ولما﴾ كانت رئاسة الاطباء هي المنصب الذي لتويله الامانة على الارواح والتصرف في الاشباح والتصريف لذوي الصلاح ولبشرة الحكم في التجريح والتعديل عليه فيما ينصب للعلاج والمداواة التعويل تعین ان نختار من ينصب لذلك ويورتب ١٥ وان ننتخب له من الرجال المذهب ﴿ولما﴾ كان المجلس السامي القاضي مذهب الدين من خدم الملاوك هو واخوه ونشأ بين يديهم [١٩ ق] هو واخوه واصحه وعرفوا مناصحته ومحالصته ففضلوه واكرموه وشاهدوا فضيلته فرأسوه من قبل ذلك وقدموه وكان قد سبقت له في هذا المنصب احسن مباشرة وسار فيه سيرة اظهرت مناقبه وسطرت مآثره ٢٠ وعدت البدور الى الاستضافة بانوار مباشرته متباعدة وغدت الامثال باشرافه على مباشرته سایرة ﴿اقتضت﴾ الاراء الشريفه ان يحفظ لهذا المنصب قدره وان يحسن تعويضه لما افل بدره فلذلك خرج الامر العالى ان تفوض رئاسة الاطباء اليه والى اخوته المجلسين الساميين القاضي علم الدين ابرهيم والقاضي موفق الدين احمد اعزهم الله تعالى على العادة في التقدمة والرئاسة فليباشر ذلك مباشرة متق لله في امره مراقب له في سره وجهره عالم بالمجازاة مؤمن بالكافأة متبع الحق معتمد للصدق سالك سبيل الدين راكب سننه المستبين ٢٥ وليلق هذه التولية احسن ملقى وليصرف لها وجهاً طلقاً وليحكم في اموره بالقسط ولينصف في القبض والبسط ولينظر في احوال المتصروفين من الاطباء الطبيعية وليكشف

عن امور الكحالين والجرائحية وليقر لهم على قواعدهم التي رقوا اليها وليجرهم على عوایدهم الا من ظهرت منه كبيرة وهو مصر عليها وليتقدم اليهم بالثبت والاتفاق على ما يستعملونه بالحديد وان لا يتعرض احدهم لعمل الا وعليه من الحكماء المعروفين شهيد وليكشف امور من يقعد على الطرقات ويعتمد في افعاله الامور الموبقات من يعمل بالحديد وغيره ولا يؤنس من شره [٢٠] ولا يطمع في خيره فليمنعه من الجلوس ولি�صرفه عن اذى الاجساد وتلف النفوس ومن سمع انه في الضواحي والبلاد يتعاطى ما يتعاطى ولا يبذل في مباشرته احتياطاً فليكتب بمنه وليجتهد في ردعه وليختبر كل متظاهر او متستر بهذه الصناعة وليتحقق ما عنده فيها من بضاعة فمن ثبت انه اهل للتصرف فليصرفه مع الجماعة ومن لم يثبت انه اهل فلا يكتنه ان يطلق لسانه ولا ان يد باده ولينعم النظر في امور الاشربة والعقاقير والادوية فلينظر في مجموعاتها ومفرداتها وبسيطها ومركباتها مما جرت العادة باختباره وليتقدم بالاحتراز فيها وان لا يباع منها الا ما لا شك في جودته و اختياره وليأخذ من رغب في هذا العلم بالاشغال بالمصنفات وعلم التغذية ومعرفة المسائل وحفظ الفصول وبحث القانون والكليلات ومن وصل الى حد التزكية فليقبل عليه بوجه القبول ومن استحق الاذن والتصريف فليرجع فيه الى كلام الحكماء العدول ولیوف المنصب حقه ولا يحرم ذا استحقاق ما استحققه فان حرمان المستحق يوقف غيره ولا يرغب في علم اذا لم يرج طالبه خيره ولا يعط الحكمة غير اهلها فيظلم ولا يمنعها عن اهلها فيأثم ) واما اخواه ( القاضي علم الدين والقاضي موفق الدين فليعرفا للقاضي مذهب الدين حق التقدمة والسن والفضيلة التي تركن اليها النفس وطمئن وليرعيا له حرمة الاخوة وليعلما ان شد العضد بالاخ نعمة في حق النبوة وليتلا انسفها في احترامه بنزلة البنوة وليرفعاه عن ادلال الاخوة الى ادب الاية وليكن مرجعها في سماح التركية ونصب من ينصب واقامة من يقام اليه واعتمادهما في سائر التصرفات عليه وادا اشکل عليهم امر فليستوضحا من لدنه [٢٠] ق ] وليحلله لديه ولا يقطعها امراً ولا يفصله الا بحضوره وبين يديه وهو اعزه الله تعالى متى انفرد كان كافياً فلا سبباً اذا حصل الاتفاق واجتماع الاراء وان اصاب كل منها خيراً من الافتراق فليشكرا هذه المنة وليشفع فرض حمدتها بالسنة وليكن مقيناً بالقاهرة مرفهاً من الاسفار والبياكيير متوفراً على ما هو مخصوص به من تدريس البيمارستان المنصوري وهذا المنصب الاثير معطياً لهاتين الرتبتين حقهما من جميل التدبير وجليل التأثير فانا ما ولينا هدا المنصب النفيس وجمعنا له بين الرياسة والتدريس الا وقد اقناه في دولتنا

مقام ابن سينا وكيف لا وهو الشيخ الرئيس وسبيل كل واقف على هذا التوقيع من النواب كافة تقوية يده على المصالح المعروفة<sup>(١)</sup> به في هذا المكتوب الكريم واعانته على سلوك طريقه المستقيم والوقوف عند اوامرها ونواهيه واحكام احكامه المتقدمة والعمل بما فيه فانه هو الاصل الذي ببرهت برائيته وقامت بيئاته ونسخ ما قبله واحكمت اياته فلينزل حكمه وليثبت علمه وليمض على مر الدبور رسمه والخط الشريف اعلاه حجة ٥ بمقتضاه **﴿وتولى﴾** مذهب الدين تدریس الیمارستان المنصوري المستجد وكتب ابن المكرم كاتب الدرج تقليده بذلك **﴿ونسخته﴾** <sup>(٢)</sup>

**﴿الحمد لله الذي در بحكمته الوجود وغمز برحمته كل موجود وحال بنفع الدواء**  
**من ضرر الداء كما حالت عطایاه دون الوعود نحمده ونشكره وهو المشكور الحمود ونشي**  
**عليه خير الثناء قياماً وقعوداً وعلى الجنوب وفي السجود ونسأله من فضله فانه اهل الفضل** ١٠  
**واجلود ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة الله بها والملائكة واولوا العلم**  
**شهدوا ونشهد ان محمدأً عبده ورسوله المبشر لامته بالجنان والخلود صلى الله عليه وعلى اله**  
**وصحبه صلاة دائمة الى اليوم الموعود [٢١ و ] ﴿ وبعد ﴾ فانا لما اقام الله بنا شعار**  
**الایان واصبح دینه بحمد الله منصوراً بنا على سائر الاديان وجاهدنا في الله حق الجihad**  
**باليد والقلب واللسان وشيدنا بعلومه وشراعمه كل بدیع الانقان ورتبنا فيه من العلاماء** ١٥  
**الاعیان كل رفیع الشان واختارنا له الاختیار من اهل العلم بالطب والفقہ والحدیث والقرآن**  
**ورأينا كلمن تقدمنا من الملوك وان سلک في سياسة الرعیة احسن سلوك قد اهتم بعلم**  
**الادیان واهتمام علم الابدان وانشا كل منهم مدرسة ولم يمحفل بیمارستان وغفل عن قوله**  
**صلی الله عليه وسلم العلم عمان ولم يأخذ احداً من رعيته بالاستغلال بعلم الطب المضرر**  
**الىه ولا وقف وقفاً على طلبة هذا العلم المنصوص عليه ولا اعد له مكاناً يحضر من يستغل** ٢٠  
**بهذا الفن فيه ولا نصب له شخصاً يتمثل هذا المشتغل لديه علمنا نحن بحمد الله تعالى من**  
**ذلك ما جهاؤه وذكرنا من هذه القرابة ما اهملوه ووصلنا من هذه الاسباب الدينية**  
**والدنيوية ما فصلواه وانشأنا بیمارستاننا بیهر العيون بهجة ويفوق الابنية بالدليل والحجۃ**  
**ويحفظ الصحة والعاافية على كل مهجة لو حلّه من اشفى اموجل بالشفاء او جاءه من اكمده**

(١) في الاصل : «المدعوه» ، وقد تكون : «المذوقة»

(٢) ورد نص هذا التقليد في صبح الاعشى (ج ١١ ، ص ٢٥٣ - ٢٥٦) وفيه بعض اختلافات .

فانرجاع هناك

السقم لاستفي او اشرف عليه القمر بلا شفا لعاد عنه بشفا ووقفنا عليه من الاوقاف  
 المبرورة ما يلا العينين ويطرف سماع جملته الاذنين ويعيد عنه من امه مملوء اليدين وابحنا  
 التداوي فيه لكل شريف ومشروف ومامور وامير وساوينا في الانتفاع به بين كل صغير  
 وكبير وغني وفقير *(وعلمنا)* ان لا نظير لنا في ملكتنا ولا نظير له في اتقانه فلم  
 نجعل لوقفه وشرطه من نظير وجعلنا فيه مكانا للاشتغال بعلم [٢١ ق] الطب الذي  
 كاد ان يجهل وشرعننا للناس الى ورد بجره اذب منهل وسهلنا عليهم من امره ما كان  
 الحلم به من اليقظة اسهل وارتدنا له من عامة الطب من يصلح لالقاء الدروس وينتفع  
 به الرئيس من اهل هذه الصناعة والمرؤس ويؤمن على صحة الابدان وحفظ النفوس فلم  
 نجد غير رئيس هذه الطائفة اهلاً لهذه المرتبة ولم نرض لها من لم تكن له هذه المنقبة  
 ١٠ *(وعلمنا انه متى ولها امسي بها معجباً واصبحت به معجبة)* *(ولما)* كان المجلس السامي  
 مهذب الدين هو الرئيس المشار اليه والوحيد التي تعقد الخناصر عليه وكان هو الحكم  
 بقراط بل الجليل سقراط بل الفاضل جانيوس بل الافضل ديسقوريدوس اقتضت الاراء  
 الشريفة ان تراد جلالته بتولية هذا المنصب الجليل جلاله وان ترف اليه تجر اذيالها  
 ويزف اليها تجر اذياله وان يقال له ولم يك يصلح الا لها ولم تك تصلح الا له فلذلك رسم  
 ١٥ بالامر العالى لا زال للدين ناصراً ولاعلام العلوم ناشراً ان يفوض اليه تدريس الطب  
 ببخارستان المبارك المنصورى المستجد الانشاء بالقاهرة المحرورة عاماً بانه المتميز في هذا الفن  
 وانه عند الفراسة فيه والظن وانه سقراط الاقليم اذا كان غيره سقراط الدين وثقة بانا  
 للجوهر قد التقينا وبالخير قد اغبطنا وعلى الخبر قد سقطنا *(فليقل)* هذه النعمة  
 بالشكر الجليل والحمد الجليل والثناء الذي هو بالنماء والزيادة كفيل ولينتصب لهذا العلم  
 ٢٠ المبارك انتصاب من يقوم بالفرض منه والستنة ويعرف له فيه الفضل ويتقىده فيه الملة  
 ويثنى على اثاره الجميلة فيه وتنثى اليه الاعنة وليحيط بتقويمه الصحة ما الفه [٢٢ و] ابن  
 بطلان وليرنا بتديريه حيلة السر فانه جالينوس الزمان وليرن النجاة من الامراض والشفاء  
 من الاسقام فانه ابن سينا الاول وليجمع عنده شمل الطلبة وليعط كل طالب منهم ما  
 طلبه وليبلغ كل متمن من الاستعمال اربه وليشرح لهم صدره وليرن لهم من عمره شطره  
 ٢٥ وليكشف لهم من هذا العلم المكتنون سره وليرهم ما خفي عنهم منه جهره وليجعل منهم  
 جماعة طبانية وطيبة كحائن وجرامية وقوماً مجرمين وبالحديد عاملين وآخرين باسماء  
 الحشائش وقوى الادوية واوصافها عالمين ولیأمر كل منهم بحفظ ما يجب حفظه ومعرفة ما

يزيد به حظه ولیأخذ بما يصلح به لسانه ولفظه ولا يفر عنهم في الاشتغال لحظه ولیفرد لكل عام من علوم الطب طایفة ولكل فن من فنونه جماعة لمحاسنه عارفة ولیصرف اليهم من وجوه فضائله كل عارفة ولیكشف لهم ما اشکل عليهم من غواصته فليس لها من دون ایضاخه کاشفة ليتيسر في هذا المکان المبارك من ارباب هذه العلوم قوم بعد قوم ويظهر منهم في الغد ان شاء الله تعالى اضعاف من هو ظاهر منهم اليوم ولیقال لكل من طلبته اذا شرع في اجازته وتركته لقد احسن شیخه الذي عليه تأدب وان من خرج هذا لمذهب عاملًا في ذلك كله بشرط الواقع اعز الله نصره واقفًا عند امره امضى الله امره ﴿ وفي العشر الاوسط ﴾ من شهر رمضان معظم من هذه السنة ﴿ تولى ﴾ القاضي تقی الدین ابن شاس المالکی تدریس المدرسة المباركة المنصورية وكتب له القاضی ابن المکرم [ ٢٢ ق ] کاتب الدرج الشریف تقليداً بذلك ﴿ صورته ﴾

الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الانبياء وامرنا بالاحتداء بهداهم والاقتداء وجعل الجنة ميراثاً لعباده الانبياء نحمدہ على ما اسبغ من النعاء واتانا من الملك والاستيلاء وزادنا من البسطة في العلم والجسم وخصنا به من الاصطفاء ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تجل عن الارتباط والارتباط ونشهد ان محمدًا عبده ورسوله المخصوص بالشفاعة والاسراء صلی الله عليه وعلى الله وصحبه صلاة ملء الارض والسماء ﴿ وبعد ﴾

فانا لم نزل والله الفضل والمنة قاعين بالفرض من اقامۃ شعار هذا الدين والسنۃ معملین في تشیید الفكر مرسلين في تأیید الاعنة مسددين الى اقامۃ نوامیس او لیایه سهام الاراء مصوبین الى نحور اعدایه الاسنة باذلین في نصره ورفع مناره الانفس والاموال من غير جبن ولا ضنة مجاهدین اعداءه الذين استحوذ عليهم الشیطان وصدق عليهم ابليس ظنه تالین ان الله اشتري من المؤمنین انفسهم واموالهم بان لهم الجنة <sup>(١)</sup> فتحعن اما في تجنييد جنود شاع خبر نصرها للإسلام واما في تجهیز ركب وسبیل الى بیت الله الحرام واما تشیید اماكن مبارکة تبقى وجوه برها على الدوام فهنما ما يتلى فيه کتاب الله سبحانه وتعالى وحدیث نبیه عليه الصاوة والسلام ومنها ما يلقی فيه مذاهب الاربعة ایة وترفع فيه العلوم اعلام ومنه ما يطلب فيه الدواء الداء ويرجی في الشفاء من الاسقام اقامۃ لنوار علمی الادیان والابدان وحفظاً لصحتی الابدان والادیان [ ٢٣ و ] فایام ملکتنا المنصور خیر الايام ودولتنا الشریفة موسم الانام ولا بد لهذه الاماكن من ایة ينتصب كل منهم

لقراء عامله ويجري فيه طلبه على حكمه ويتهدون بادبه ويتحققون عليه في مذهبه وقد اخترنا لكل مذهب إماماً وقدمناه أماماً وقلدناه حكاماً واحكمنا امر توليته حكاماً وكان المختار لمذهب الامام مالك من هو جواهره الثمينة وارث بل مالك وهو المجلس السادس القاضي تقى الدين ابو علي الحسن بن القاضي شرف الدين ابي الفضل عبد الرحيم بن الشيخ جلال الدين ابي محمد عبد الله بن شاس السعدي المالكي فلذلك رسم بالامر العالى لا زال يحسن الاختيار وينظر الاختبار بالاخيار ان يفوض اليه التدریس بالمدرسة المالكية المنصورية على مذهب الامام مالك بن انس رضي الله عنه عالماً بأنه البلغ الذى لا يخشي توقيه اذا خطب عند الخطبة وال الكريم الذى لا يقرع انفه اذا خطب عند الخطبة والاصيل الذى ورث العلم عن سلفه المبارك والجليل الذى تفرد بفضله فلا يساهم فيه ولا يشارك والفرد الذى وجب عندنا ان نولييه هذا المنصب الجليل والوحيد الذى تعين علينا ان نقبل على الطلبة من توليته بوجه جميل فليحمد الله تعالى على ما خصه به من الاهلية ووهبه له من الاولوية وليتلق هذه النعمة بشكر يزيد من فضلها ويفي عليه من ظلها وليتتصب لقراء مذهب المبارك وتقرير قواعده الحمس وليعلم ان تفقهه ١٥ رجل واحد من طلبه عليه خير له مما طلت عليه الشمس وليجعل ايات مذهبه ظاهرة مبينة واسباب ادایه قوية مكينة وليؤيد رأيه ولينصر دينه [٢٣ ق] فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العالم فلا يجدون عالماً اعلم من عالم المدينة ولائق طلبه بوجه طلق ونفر باسم وليقسم لهم من تهدیهم وتلمیحهم ما ٢٠ ينسیهم اشهر وابن القاسم ولیتعهدهم بلازم دروسهم وحفظ ما ضيهم وليحسن في استعادتهم ما حفظوه تقاضيهم ولینصف كبارهم في بحثه وليسعف صغراهم بمحضه على الاستغلال وحثه وليحسن التلطف مع الطلبة والابناء وليستعمل في تعليمهم الذكر والفكير والحواس وليجتهد في ان يكون المتلقون عليه كثيراً من الناس فلا سمعة احسن من ان يقال عنه بعده عن حاكم او مفتى هذا من طلبة ابن شاس متبعاً في ذلك كله شروط الواقع اعز الله نصره واقفاً عند امره العالى اعلى الله امره والخط الشريف اعلاه

حجۃ بقتضاہ

٢٥ ﴿ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ ﴾ اول ذي القعدة من هذه السنة وصل رسول صاحب اليمن وصحبته المدایا والتقادم واحضر الى بين يدي الملك المنصور من المدیا خدام ازمه ثلاثة عشر خيل خول عشرة فيل واحد كركند واحد نعاج ثانية طیور ببغ ثانية ثلاثة قطع

عود كبار حملت كل قطعة منها على رجلين رماح قنا اربعون جمل ومن اصناف البهار  
ما حمل على سبعين جملأ ومن القماش ما حمل على مایة قفص ومن تحف اليمن ما حمل في  
مایة طبق نحاس ﴿فقبل﴾ ذلك منه وانعم على رسليه وعليه على العادة  
﴿وفي سادس ذي الحجة﴾ وقع حريق بقلعة الجبل المحرودة فاحتقرت الخزانة  
السلطانية والقاعة الصالحة

[ ٢٤ و ] ﴿وفي ذي الحجة﴾ من هذه السنة الشهر المذكور ﴿تولى﴾ الشیخ  
شمس الدین محمد بن الشیخ جمال الدین ابی بکر بن محمد الفارسی الایکی مشیخة الشیوخ  
بجنانقة سعید السعداء بالقاهرة المحرودة بعد وفاة الشیخ صائب الدین حسن البخاری وکتب  
ابن المکرم کاتب الدرج الشیریف له تقییداً بذلك ﴿نسخته﴾

﴿الحمد﴾ لله الذي اختار قوماً لولاته يحبهم ويحبونه واصطفاهم خلوته يدعونه ١٠  
فيجيئهم ويدعوهم فيستجيبون له ويلبونه وكشف عن ابصارهم وبصائرهم حجب الغفلات  
فهم في سائر احوالهم يشاهدونه وقربهم لانسه وادناهم لحضرۃ قدسه وجالسهم عند ذكره  
اذ يذکرونها وسر ارواحهم وروح اسرارهم واباحتهم اسراره فنالوا من الغیب مصونه  
وعرفهم فضاعوا وعرفهم فلم يضيعهم وعرفهم ما لم يكونوا يعرفونه ﴿محمد﴾  
ونشکره وهو تعالى اولى من يشکره الشاکرون ويحمدونه ونخلص له الثناء الجميل الذي ١٥  
هو اهله مجده ومفصله وانکاره وعوره ونسأله من رحمته ونستزيده من نعمته ونرغبه اليه  
في رضوانه فانا نزى كل شيء دونه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
بالاخلاص مقرونة ونشهد ان محمدأ عبده ورسوله الذي اتم علينا به نعمته ورضي لنا الاسلام  
واکمل لنا ببلغه المبين دینه صلی الله عليه وعلى الله الطاهرين وصحبه المنتخبین صلاة تجمع  
من الشرف اجناسه وانواعه وفتونه ﴿وبعد﴾ فان الله تعالى لما شرف محمدأ صلی الله عليه ٢٠  
وسلم بان جعله خاتم الانبياء تصدق على خلقه ورحمهم بابقاء الاولیاء ولما اخلى الارض من  
النبوة والمعجزات [ ٢٤ ق ] لم يخلها بکرمه من الولاية والكرامات منة منه على خلقه  
ورحمة رحهم بها وعروة وثقى تمسکوا بسبیلها فبهم تجاذب الدعوات وبهم تكشف  
الکربلات وبهم يتولى المؤسون وعلى التعلق باثارهم يعمل العاملون فنهم الابدال والتجاء  
والاوتد والنقباء والمخترعون بعد العرفاء والقوث الذي هو واحد تحت السماء ولا بد في كل ٢٥  
وقت ان يصطفى الله سبحانه وتعالى من خلقه من يختاره لولايته ويقرب اليه من ينتصبه  
بکرامته فیلهم اول الامر صرف النظر الجميل اليه ويوحی اليهم حسن الاقبال عليه يعلمون

انه بالمشيخة والتقدمة قين فيتناولونه باليمين ويحسنون به اليقين فيحalonه محل المتقين ولم تزل منذ آتنا الله تعالى ملك الارض واباحنا الحكم بالبسط والقبض في البسيطة ذات الطول والعرض نرى ان الاحسان الى طوائف الرعية من الواجب الفرض ونعلم ان افعال الدنيا قروض بر توفي في الاخرة فتحسن القرض فحسن نظرنا والمنة لله علينا مصروف الى ساير الامم وجميل اشتئنان واصل الى رب السيف والقلم والعلم والعلم شخص باقبالنا اهل الاسلام ونعم بشريف ايالتنا ساير الانام فنعقد للامراء الاعلام ونفوض الى العلامة الاحكام وبنولي العالمين ونعطي درجات العاملين ونزف الفقهاء ونصرد القراء ونوفي كل احد حقه ونعطي كل مستحق ما استحقه ﴿وَلَا﴾ كانت الطافية المباركة المشايخ الاجلاء الاكابر الصلحاء الابرار الاتقياء الاخيار الاولىء السراة النجباء الصوفة نفع الله بهم هم زمر الانوار واجناد الاسحار وارباب الاثار واصحاب الايثار واهل الوفاء واخوان الصفاء وكانوا هم المعروفين بسهام الليل وارباب الخطى التي تقصر عنها خطوات [٢٥ و ] الخيل سياهم في وجوههم من اثر السجود<sup>(١)</sup> وجياعهم مضيّة من اثار المجدود وهم اضيف الله الذين انقطعوا اليه ووثقوا بكرمه فرمى اكتاهم اكتاهم<sup>(٢)</sup> وتوكلوا عليه ليس لهم صناعة ولا يملكون بضاعة متجرهم ركعة ومنهم دمعة ورأس مالم في الماء والحراب وربحهم عالمهم بان تراباً ما فوق هذا التراب يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خاصّة ويعمون بعروفهم فلا يعدلون به عن العامة الى الخاصة يحافظون على الاذكار والجماعات ويحاسبون انفسهم على 'اقواهم' ساعة فساعة ولم يزلي امرهم من يكون لهم شيئاً وقدوة واما ما يهتدون به عشيّة وغدوة اذا خلّي للرياضة اهتدوا به في خلواته واذا القى الكلم في الحقيقة والطريقة اصغوا الى كلامه وادا ابتهل الى ربه بالمناجاة شاركوه في مناجاته وادا دعى لنا بالنصر على اعداء الله واعدادينا امنوا على دعواته ﴿اقضى﴾ حسن الرأي الشريف ان يولي امر مشايخهم شيخ من انفسهم وان يقدم عليهم للنظر في مصالحهم من يبعث اليهم من انفسهم وان يختار لهم من هو لذلك جدير حرفي ومن اذا شوهد سنته وبهاوته قيل ان هذا لسري ومن اذا رأى متهجداً بين الصنوف لم يجعل راييه انه معروف ومن يزهده وفضله يعتاض عن الفضيل بن عياض ومن اذا ذكر في مجلسه ابو يزيد قالت

(١) القرآن الكريم ٤٨ : ٢٩

(٢) كذا في الاصل ، ولم يلْ المقصود : «أكتاهم أكتاهم»

(٣) في الاصل : «الاختيار»

اعماله الصالحة هل من مزيد فاختير لهم من وافق الاختيار ومن صحت اولويته فلا يحتاج الى الاختبار<sup>(٢)</sup> ومن اذا قال قال خير مقول ومنقول واثنى على سامعه بعرفة ما يقول يفتي في التصوف والشرع ويتحدث في الاصل والفرع ويبحث في التفسير والتأويل ويكتشف عن اسرار التنزيل وينطق باحياء علوم الدين ويحظى منه بقوت القلوب عن يقين ويقتدى به في الفقه والوزع ويؤخذ عنه [٢٥ ق] ما سن المصطفى في الدين وما شرع وهو المجلس

السامي الشيخ شمس الدين ابو عبدالله محمد بن الشيخ جمال الدين ابي بكر بن الفقيه ابي عبدالله محمد بن الفارسي الايكي فلذلك رسم بالامر العالى لا زال منصوراً بالملائكة المقربين محروساً بالاولياء الصالحين ان يكون هذا الشيخ شمس الدين شيخ المشايخ الصوفية والناظر عليهم وعلى جميع اوقافهم بالخانقة الصلاحية المعروفة بدار سعيد السعداء وخانقة الفيوم وخانقة المشطوب بالقرافة على عادة من تقدمه ومستقر قاعدهه وضعنا للشيوخ في محله ١٠ وصنعاً للمعروف في اهله وجمعوا لشمل هذه الطائفة المباركة وقطعاً بان توليته فرض عين لا يحمل الاستنابة ولا المشاركة واجابة الى ما سأله ورغم اليه جماعة المشايخ الاجلاء الصوفة نفع الله بهم من ان يفوض اليه امر المشيخة والنظر في احوال الصوفة واوقاف الخوانق وانهم راضون بتديبه وحسن نظره عليهم في الجهات المذكورة وان يكون شيخهم فليقدم الشيخ شمس الدين حرسه الله تعالى وليحيط سجادته في المكان لثله ولا يحمل لفظ المثلية ١٥ على ظاهره ولا مثل لفضله وليجلس في المكان الذي يجلس شيخ الشيوخ فيه وليفعل في هذا المنصب الجليل ما يقتدي كل احد به ويتفقىء والوصا<sup>(١)</sup> كثيرة لكنها شرعت لغيره وهو اعزه الله غني عنها لما نتحققه من دينه وخيره فليعامل جماعة المشايخ بالتلطف وخفض الجناح والتعطف وليعلم انه ولي على صوفة فليتخلق لهم بأخلاق التصوف وهو الذي يتحقق بعلمه انهم هم الذين يحسبهم غيره وحاشاه اغنياء من التعطف [٢٦ و] وليلن ٢٠ لهم جانبها ما استطاع من حوله وليستجلب قلوبهم بنفوذه وخلوه<sup>(٢)</sup> وليستعطف منهم في يومه ما لا يستعطفه غيره في حوله وليرفق لهم قلبه فانا نخاشي لينه ان ينفضوا من حوله وليمعن النظر في امور الاماكن الموقوفة على هذه الجهات وليصلاح منها ما امكنه وليجدد منها ما اخلقه الازمة وليراعي من امرها ما يجب ان يراعي وليشيد منها ما تهدم او قد ادى الى ان تعود اليها عمارتها وترجع لها نضارتها ويزكي ريعها ويأنس ربها ويصفوا ٢٥

(١) كذلك في الاصل، ولعلها : «الوصايا»

(٢) في الاصل : «سعوله وخلوه»

شربها وينصب جديها ويزجوا ارتفاعها وتجري على السداد او ضاعها ولি�تلاف من امرها  
 ما فات وليسدرك فارطها فيها هو االت ولينصب لجأة خراجها الامماء وليرتب لخرجها  
 الاكفاء وليصرف ذلك كله في مصارفه متبعاً في ذلك كله رضي الله تعالى وشرط واقفه  
 ولينظر في مصالح المشايخ الصوفية نفع الله بهم وما شرطه الواقعون رحهم الله لهم من  
 مطعم ومشرب وحلوى وملبوس وما تعتد اليه الاطماع وتشريب اليه النفوس وما لعله قد  
 شرط لهم في الايام وقرر لهم في الجموع والشهور والاعوام فليحملهم فيه على نية من وقفه  
 عليهم وليجعل نفسه احد المتصدقين في ايصال ذلك منها اليهم وليكن من ولي امراً  
 فاجاد فيه الولاية واحسن وليسر في الجماعة سيرة يسرون بها حتى يقولوا ان كنا عدمنا  
 حسناً فهذا بحمد الله احسن والخط الشريف حجة بمقتضاه<sup>(١)</sup>

(١) بقية هذه الصفحة (٢٦ و ) والصفحة التي تليها فراغ في الاصل

[٢٢ و] ذكر وفاة من توفي من الاعيان في هذا العام

وبعض اخبارهم

﴿أيتامش بن عبدالله السعدي التركي﴾ المصري وفاة ﴿يلقب﴾ سيف الدين كان الامير سيف الدين ايتامش المذكور لما اتصل بخدمة الملك الكامل شمس الدين سنقر الاشقر حين تغلب على دمشق ووقع المصالف بين عسكري الملك المنصور سيف الدين قلاون الافي الصالحي النجمي صاحب الديار المصرية والملك الكامل شمس الدين سنقر الاشقر المذكور وانهزم شمس الدين سنقر كما قدمنا شرحه ثم عاد الامير ايتامش المذكور والامير سيف الدين بليان الهاروني الى خدمة الملك المنصور ثم قبض الملك المنصور عليهما وعلى سنقران الكردي وجماعة من الامراء وحبسهم في ذي القعدة من سنة ثانية وستمائة ﴿توفي﴾ ايتامش المذكور في سلخ شهر رمضان معظم سنة اربع وثمانين وستمائة هذه السنة في مجلسه

﴿ايدكين بن عبدالله التركي﴾ الصالحي النجمي ﴿يلقب﴾ علاء الدين البندقدار ﴿توفي﴾ الامير علاء الدين في سنة اربع وثمانين هذه السنة ودفن بتربته بظاهر القاهرة الحrossة والشارع الاعظم بالقرب من صلبة الجامع الطولوني  
﴿كافور بن عبدالله الصفوی﴾ الدمشقي ﴿ينعت﴾ شبل الدولة الخزندار كان الطواشي شبل الدولة المذكور [٢٧ ق] رجلاً صالحاً كثير الصدقة والمعروف والاحسان  
﴿توفي﴾ في يوم الاربعاء سلخ شعبان المكرم سنة اربع وثمانين هذه السنة بقلعة دمشق ودفن يوم الخميس اول يوم من شهر رمضان بتربته بسفح قاسيون

﴿محمد بن علي بن﴾ ابرهيم بن شداد ﴿الانصاري﴾ الحلي ﴿يلقب﴾ عز الدين الصاحب ﴿كان﴾ الوزير المشير عز الدين المذكور فاضلاً ديناً مؤرخاً رئيساً معظماً عند الامراء الاكابر محبوباً اليهم وكان الامراء الاكابر يحملون اليه في كل سنة دراهم وكسوة وغلة

وغير ذلك وكان لازم الصاحب بهاء الدين مدة حياته (توفي) في سنة اربع وثمانين هذه السنة بالقاهرة المروسة ودفن بسفح المقطم

(محمد بن الامير افتخار الدين اياز) بن عبدالله (الحراني) الدمشقي (يلقب)  
 ناصر الدين (كان) الامير ناصر الدين محمد المذكور حنبلي المذهب وكان ذا رأي  
 وعقل وله المكانة العالية عند الملك الظاهر وكان جيد الفضيلة كثير المكارم مليح الخط  
 قال الشيخ قطب الدين عبد الكريم رأيته يكتب وهو ينظر الى جهة اخرى وقال بعض  
 الامراء والله يصلح لوزارة بغداد زمان الخلفاء ولا يقوم غيره مقامه (ولي) الولاية  
 بدمشق المروسة بعد وفاة والده افتخار الدين واضيف اليه شد الاوقاف والنظر فيها  
 استقلالاً وكان نايب السلطنة بدمشق المروسة الامير حسام الدين لاجين المنصوري لا  
 يخالفه ولا يخرج عن رأيه (قال) القاضي صلاح الدين خليل الصفدي [٢٨ و]  
 رأيت بخط القاضي محى الدين ابن فضل الله كتبًا ومراسيم مكتوبًا فيها برسالة الامير  
 ناصر الدين المذكور واستعفى من ولادة البلد واجيب ولاد الملك المنصور سيف الدين  
 قلاون الالفي الصالحي النجمي نيابة السلطنة بحمص المروسة فتوجه اليها على كره ولم  
 تطل مدة بها (توفي) في منتصف شعبان المكرم سنة اربع وثمانين هذه السنة بمدينة  
 حمص وهو يوميذ نايتها وحمل الى دمشق المروسة ودفن بتربة الشيخ ابي عمر بقايسون في  
 يوم الخميسسابع عشر الشهر المذكور ولم يبلغ السنتين سنة والله اعلم

(محمد بن الحسن بن) اسحائيل بن محمد (الاخيمي) الاصل الدمشقي  
 (يلقب) شرف الدين الشيخ الزاهد (روى) جزء ابن جعید عن ابن طلحة النصيبي  
 (وسمعه) منه الشيخ تقى الدين ابن تيمية وعلم الدين البرزالي (كان) الشيخ  
 محمد المذكور كثير التعبد وللناس فيه اعتقاد حسن وهو الذي ذكره كمال الدين ابن طلحة  
 في تصنيفه في علم الحروف وقال ان الشيخ محمد رأى امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي  
 الله عنه في المنام فأراه دائرة الحروف وكان يتحصل للشيخ شرف الدين من الامراء  
 والناس جمل كثيرة اذا قوبل بقدر يسير لا يقبله (توفي) في سنة اربع وثمانين هذه السنة  
 بزاويته بسفح قاسيون وغسله الشيخ خفر الدين ابن عز القضاة والشيخ شرف الدين احمد  
 الفزاري والشيخ برهان الدين الاسكندرى وصلى عليه الشيخ جمال الدين الشرشى [٢٨ ق]  
 وحضر جنازته خلق وكان عليها روح<sup>(١)</sup>

(١) بقية هذه الصفحة (٢٨ ق) فراغ في الاصل

## [٢٩] ذكر الحوادث

### في سنة خمس وثلاثين وستمائة<sup>(١)</sup>

﴿ في هذه السنة ﴾ اعيد الامير علم الدين سنجر الدواداري الى شد دمشق المحروسة عوضاً عن الامير شمس الدين سنقر الاعسر وبasher الديوان في بكرة يوم الاربعاء الخامس عشر الحرم من هذه السنة

﴿ ذكر مسيرة الامير حسام الدين طرنطاي الى الكرك واستيلائه عليها ومسير صاحبها الملك المسعود واخيه سلامش الى مصر واستقرارهما فيها ﴾

﴿ جرد ﴾ الملك المنصور سيف الدين قلاون الالفي الصالحي النجمي الامير حسام الدين طرنطاي المنصوري نايب السلطنة المعظمة بالديار المصرية بجيشه كثيف من عساكر الديار المصرية وامرها بمنازلة الكرك ومحاصرتها خرج بالعساكر المنصورية في يوم الخميس ثالثي المحرم الشهر المذكور ورحل في يوم السبت رابعه وتوجه الى الكرك وجرد الامير حسام الدين لاجين المنصوري نايب السلطنة المعظمة بدمشق المحروسة الامير بدر الدين الصاوي<sup>(٢)</sup> ومعه الفي فارس من العساكر الشامية الى الكرك فتوفي الامير حسام الدين طرنطاي والامير بدر الدين واجتمعوا على الكرك واحضر الامير حسام الدين طرنطاي آلات الحصار من الحصون الاسلامية وضيقوا الكرك وقطع الميرة عنها وما زال الامير بدر الدين والامير حسام الدين يراسلا اصحاب الملك المسعود نجم الدين خضر بن الملك الظاهر ركن الدين ببرس البندقداري [٢٩] الصالحي النجمي صاحب الكرك ووعدهم حتى افسدوا اكثراً من عنده ثم استدعى الامير حسام الدين بعض رجاله الكرك واحسن اليهم فوافقوه على الملك المسعود فلما رأى الملك المسعود واخوه الملك بدر الدين سلامش الحال

(١) ٢٧ شباط سنة ١٢٨٦ - ١٥ شباط سنة ١٢٨٧ م.

(٢) في الاصل: «الصاوي». وفي السلوك (ص ٢٢١ و ٢٢٣، س ١٠): «الصاوي»

على ذلك توافقاً على تسلیم الكرك ثم ارسل الملك المسعود الى الامير حسام الدين طرنطای في طلب الامان فامنه عن السلطان الملك المنصور فقال لا بد من امان السلطان وخاتمه فطالع الامير حسام الدين السلطان بذلك فارسل السلطان بامنه الامير رکن الدين بیرس الدوادار المنصوري فاجتمع بالملك المسعود صاحب الكرك وبدر الدين سلامش وابلغها امان السلطان فنزل من قلعة الكرك الى الامير حسام الدين طرنطای وذلك في يوم الثلاثاء ١٠ خامس صفر من هذه السنة فرتب الامير حسام الدين طرنطای الامير عز الدين ایشك الموصلي المنصوري في نيابة السلطنة بالكرك وكان في نيابة السلطنة بالشوبك منذ أخذت من الملك السعيد بن الملك الظاهر رکن الدين بیرس ووصل المبشرون بفتح الكرك الى الابواب الشريفة بقلعة الجبل بصر المحروسة في يوم الجمعة ثامن صفر الشهر المذكور **﴿ وتواردت ﴾** كتب الامير حسام الدين طرنطای من حين توجه الى الكرك الى حين فتحه الى السلطان الملك المنصور بصر المحروسة وتولى الاجابة عنها القاضي فتح الدين ابن عبد الظاهر بخطه فمن صدور الادعية [٣٠ و] التي كتبها اليه في اجوبته ومكتباته وفتح على الملك بحسامه مستغلق الحصون وجعل الاسنة مشمرة بنصره احسن مما تشرم الغصون وصان<sup>(١)</sup> بعزائمه للاسلام كل حمى واباح منها للعدى كل مصون ١٥ ومن صدر كتاب كتب اليه وقد هرب من الحبس جماعة فكتب اليه بسيبه ورد بعزائمه كل شارد واردى كل مارد وشد بهابته على كل من فر من غضب هذه الدولة القاهرة المصادر والموارد وضيق عليه مجال الانفاس فلا يستطيعون ضرباً في الارض وان ضربوا من اصفاد القيود في حديد بارد ٢٠ ومن صدر كتاب ولا زالت سعادته تظهر الخفايا وتبرز من الكنوز الخبيا وتجب على الاسنة شکر ما له من سجايا وكرم المزايا وجزيل العطايا وما يصدر عن حسامه المظفر من افعال تخص الاوليات بعکارم المنى والاعداء بعکاره المانيا ومن اقوال تبعى من الحرمان امثال البرايا اصدرها والعيون تراقب قدومه مراقبتها الاهلة والقلوب تروى بما يرد من صوبه كما يروى الثرى المکروب بالانواع المستهله والایام تعد ليوم مقدمه وتعده يوم عيد وتستدني مدى قربه وان قرب فانه مع الاشواق بعيد وترغب الى الله سبحانه وتعالى ٢٤ في ان يحفه بالسلامة كما حفه بالنصر ويفتح على يديه كل معقل يصل الى امله فيه اقصر من

(١) في الاصل : « صار »

مدة القصر ورحل الامير حسام الدين طرنطاي والملك المسعود صاحب الكرك وبدر الدين سلامش ولدا الملك الظاهر وجميع من بالكرك من العيال والأولاد والعترة الظاهرية [٣٠ ق] صحبه وكذا فعل الملك الظاهر بعيال الملك المغيث صاحب الكرك وأولاده فقابلة الله تعالى في ذريته فلما وصل الامير حسام الدين طرنطاي ومن معه إلى الديار المصرية وقربوا من قلعة الجبل ركب الملك المنصور وتلقى الملك المسعود وبدر الدين سلامش واقبل عليها وذلك في ثاني عشر شهر ربيع الأول من هذه السنة وطلعا إلى القلعة وأمر كل منها امرة ماية فارس واستمرا يركبان معه في الموكب والميدان وات لهم متزلة اولاده ثم بلغه عنها ما تنكر له فقبض عليها واعتقلها وبقيا في الاعتقال إلى أيام الملك الأشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور فسيرهم إلى القسطنطينية كما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى<sup>(١)</sup>

١٠

### ذكر حادثة غريبة اتفقت بمحض في هذه السنة

في سابع عشر صفر من هذه السنة ورد إلى الامير حسام الدين لاجين المنصوري نائب السلطنة بدمشق المحروسة كتاب من الامير بدر الدين بكتوت العلاني وكان مجرد بمحض وصحبه من عسكر دمشق الفي فارس من أول هذه السنة مضمونه بعد البسمة يقبل الأرض وينهي انه لما كان في يوم الخميس رابع عشر صفر وقت العصر حصل بالعسولة إلى جهة عيون القصب غمامه سوداء إلى الغاية وارعدت رعداً كثيراً زائداً وظهر من الغمام شبيه دخان اسود من السماء متصل بالأرض وصور من الدخان صورة هائلة مقدار العمود الكبير الذي لا يحضره جماعة من الرجال وهي متصلة بعنان السماء تلب بذنبها فتتصل بالأرض شبيه اثربعة الهمايله وصارت تحمل الحجارة [٣١] و[٢] الكبار المقادير وترفعها في الهواء كرمية سهم نشاب واكثر وصار وقعاً وتلاطم الحجارة بعضها بعض يسمع له صوت هايل من المكان بعيد وما زال ذلك مستمراً في قوله واتصل باطراف العسكر المنصور وما صادف شيئاً الا رفعه في الهوى كرمية نشاب واكثر وما صادف شيئاً من السروج

(١) في بقية السطر وعلى الحامش الايسر فالاعلى بالخط نفسه : « قال ابن المكرم كاتب الدرج في تأليفه ذخيرة الكاتب ما صيغته يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من المحرم من هذه السنة هرب من القلعة جماعة من الامراء ووقع بعضهم في نحره ومن وقع في ساعته شمس الدين سنقرجا وله لم يفلت منهم احد »

(٢) في الزاوية اليسرى من أعلى الصفحة بالخط نفسه : « سبع عشر »

والجوashن والعدد والسيوف والتراش والقصي والقماش والشاشات والكلوارات والنحاس والاسطال الا صار طيراً في الهواء كشهي الطيور ومن جملة ذلك انه كان في اصطبـل الملوك خرج ادم ملـآن تطابيق نعال بيطارـية حله في الهواء والجو كرمـية نـشاب ورفع من جملة رفعـه عـدة من الجـبال باحـمالـها قـدر رـمح واـكـثـر وحمل جـمـاعـة من الجنـد والـغـلـانـ وـاـهـلـكـ شيئاً كـثـيرـاً من السـرـوجـ الـتـي صـدـفـهاـ وـالـرـمـاحـ وـطـعـنـ ذـلـكـ إـلـىـ انـ بـقـيـ لـاـ يـنـتـفـعـ بـهـ وـاـتـلـفـ شيئاً كـثـيرـاً مـاـ صـادـفـهـ فـيـ طـرـيـقـهـ وـضـاعـ شـيـاً كـثـيرـاً مـنـ العـدـدـ وـالـقـمـاشـ لـقـدـارـ ماـيـتـيـ نـفـرـ مـنـ الجنـدـ وـاصـحـابـ الـاـمـرـاءـ إـلـىـ انـ صـارـواـ بـغـيرـ عـدـةـ وـلـاقـاشـ وـغـابـتـ تـلـكـ الحـيـةـ عـنـ العـيـنـ فـيـ عـنـانـ السـيـاهـ فـتـوجهـتـ فـيـ الـبـرـيـةـ صـوبـ الشـرـقـ وـالـذـيـ عـدـمـ مـنـ قـفـاشـ الجنـدـ مـنـهـ مـاـ رـاحـ فـيـ الغـامـةـ السـوـدـاءـ وـمـنـهـ مـاـ اـخـذـ بـعـضـ الجنـدـ مـعـ انـ المـلـوكـ رـكـبـ بـنـفـسـهـ وـدارـ فـيـ الـعـسـكـرـ المنـصـورـ ٤٠ وـاستـعادـ كـثـيرـاً مـاـ عـدـمـ وـبـعـدـ هـذـاـ عـدـمـ مـاـ تـقـدـمـ ذـكـرـهـ وـهـذـهـ الـوـاقـعـةـ مـاـ سـعـ بـثـلـهاـ اـبـداًـ ثـمـ وـقـعـ بـعـدـ هـذـاـ يـسـيرـ مـنـ مـطـرـ ثمـ انـ الـلـوـاجـيـقـ الـكـبـارـ حـلـهاـ الهـوـاءـ وـهـيـ مـنـصـوبـةـ وـصـارـتـ مـرـتفـعـةـ فـيـ الـجـوـ وـحـسـبـنـاـ اللـهـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ [٣١] وـعـزـلـ ﴿الـمـلـكـ المنـصـورـ الصـاحـبـ حـمـيـ الدـيـنـ اـبـنـ النـحـاسـ عـنـ وـزـارـةـ دـمـشـقـ الـحـرـوـسـةـ وـاعـادـ إـلـىـ الـوـزـارـةـ عـوـضاـ عـنـهـ الصـاحـبـ تـقـيـ الدـيـنـ تـوـبـةـ التـكـريـتـيـ وـسـافـرـ مـنـ الـدـيـارـ الـمـصـرـيـةـ إـلـىـ دـمـشـقـ الـحـرـوـسـةـ فـوـصلـ إـلـيـهـ فـيـ ١٥ سـلـخـ شـهـرـ رـبـيعـ الـأـخـرـ مـنـ هـذـهـ السـنـةـ وـفـيـ ثـانـيـ جـادـيـ الـأـولـيـ مـنـ هـذـهـ السـنـةـ اـفـرـجـ الـمـلـكـ المنـصـورـ عـنـ الـأـمـيـرـ شـمـسـ الـدـيـنـ قـطـلـيـجـاـ أـخـيـ الرـومـيـ ﴿ ٥٠ وـفـيـ هـذـهـ السـنـةـ ﴿ رـسـمـ الـمـلـكـ المنـصـورـ بـهـدـمـ الـقـبـةـ الـظـاهـرـيـةـ الـتـيـ بـقـلـعـةـ الـجـيلـ بـالـرـحـبةـ خـصـلـ الشـروعـ فـيـ هـدـمـهـ فـيـ يـوـمـ الـاـحـدـ عـاـشـرـ شـهـرـ رـجـبـ فـرـدـ مـنـ هـذـهـ السـنـةـ وـاـمـرـ بـيـنـاهـ قـبـةـ فـيـ مـكـانـهـ فـعـمـرـتـ وـكـانـ الـفـرـاغـ مـنـهـاـ فـيـ شـوـالـ مـنـ هـذـهـ السـنـةـ ١٥ ٦٠ ذـكـرـ تـوـجـهـ الـمـلـكـ المنـصـورـ إـلـىـ الـكـرـكـ وـمـاـ رـتـبـهـ فـيـهـ ﴿ ٧٠ فـيـ يـوـمـ الـخـمـيسـ ﴿ سـاـعـ شـهـرـ رـجـبـ فـرـدـ مـنـ هـذـهـ السـنـةـ تـوـجـهـ الـمـلـكـ المنـصـورـ إـلـىـ غـزـةـ ثـمـ تـوـجـهـ مـنـهـاـ جـرـيـدـةـ إـلـىـ الـكـرـكـ فـوـصـلـ إـلـيـهـ فـيـ شـعـبـانـ مـنـ هـذـهـ السـنـةـ وـصـعدـ إـلـىـ قـلـعـتـهـ وـرـتـبـ اـحـواـلـهـ وـرـسـمـ بـتـنـضـيفـ الـبـرـكـةـ الـتـيـ فـيـهـ مـنـ الطـينـ وـعـمـلـ فـيـهـ جـمـيعـ مـنـ كـانـ فـيـ خـدـمـةـ السـلـطـانـ مـنـ الـمـالـيـكـ وـالـخـاـشـيـةـ مـدـدـةـ سـبـعـةـ يـاـمـ فـنـضـفـتـ وـاـسـتـنـابـ الـمـلـكـ المنـصـورـ ٢٥ بالـكـرـكـ الـأـمـيـرـ رـكـنـ الدـيـنـ بـيـرسـ الـدـوـادـارـ المنـصـورـيـ وـنـقـلـ الـأـمـيـرـ عـزـ الدـيـنـ اـيـكـ الـمـوـصـلـيـ المنـصـورـيـ مـنـ الـكـرـكـ إـلـىـ نـيـابـةـ السـلـطـةـ بـغـزـةـ وـتـقـدـمـةـ الـعـسـكـرـ بـهـ فـلـمـ يـطـلـ مـقـامـهـ بـهـ فـاـنـهـ نـقـلـ مـنـهـاـ إـلـىـ نـيـابـةـ قـلـعـةـ صـفـدـ

٢٥ ﴿ فـيـ يـوـمـ الـخـمـيسـ ﴿ سـاـعـ شـهـرـ رـجـبـ فـرـدـ مـنـ هـذـهـ السـنـةـ تـوـجـهـ الـمـلـكـ المنـصـورـ إـلـىـ غـزـةـ ثـمـ تـوـجـهـ مـنـهـاـ جـرـيـدـةـ إـلـىـ الـكـرـكـ فـوـصـلـ إـلـيـهـ فـيـ شـعـبـانـ مـنـ هـذـهـ السـنـةـ وـصـعدـ إـلـىـ قـلـعـتـهـ وـرـتـبـ اـحـواـلـهـ وـرـسـمـ بـتـنـضـيفـ الـبـرـكـةـ الـتـيـ فـيـهـ مـنـ الطـينـ وـعـمـلـ فـيـهـ جـمـيعـ مـنـ كـانـ فـيـ خـدـمـةـ السـلـطـانـ مـنـ الـمـالـيـكـ وـالـخـاـشـيـةـ مـدـدـةـ سـبـعـةـ يـاـمـ فـنـضـفـتـ وـاـسـتـنـابـ الـمـلـكـ المنـصـورـ بالـكـرـكـ الـأـمـيـرـ رـكـنـ الدـيـنـ بـيـرسـ الـدـوـادـارـ المنـصـورـيـ وـنـقـلـ الـأـمـيـرـ عـزـ الدـيـنـ اـيـكـ الـمـوـصـلـيـ المنـصـورـيـ مـنـ الـكـرـكـ إـلـىـ نـيـابـةـ السـلـطـةـ بـغـزـةـ وـتـقـدـمـةـ الـعـسـكـرـ بـهـ فـلـمـ يـطـلـ مـقـامـهـ بـهـ فـاـنـهـ نـقـلـ مـنـهـاـ إـلـىـ نـيـابـةـ قـلـعـةـ صـفـدـ

﴿ وفي يوم الخميس ﴿ [٣٢] و [الحادي والعشرين منه زاد النيل المبارك اصبعين لستة اصبعين من ثانية عشر ذراعاً وهو انتهاء الزيادة ﴾ قال ﴿ ابن المكرم كاتب الدرج الشريفي ﴿ يوم الخميس ﴾ ثامن عشر شهر رمضان من هذه السنة وهو حاجي عشر هتور سنة الف اول السنة المباركة الخامس والخمسين شمسية احسن الله مفتحها وختتمها ﴾ وعاد ﴿ الملك المنصور من الكرك وتزل بغابة ارسوف فاقام بها الى ان وقع الشتاء وامن حركة العدو وعاد الى الديار المصرية وكان وصوله الى قلعة الجبل بصر المحسنة في يوم الاثنين رابع عشر شوال من هذه السنة

﴿ وفي شوال ﴿ الشهر المذكور افوج الملك المنصور عن الامير بدر الدين بككتوت الشمسي والامير جمال الدين اقش الفارسي ﴿ وبعد ﴾ وفاة قاضي القضاة وجيه الدين البهنسى الشافعى بصر ووجه القبلى<sup>(١)</sup> لقاضي القضاة تقي الدين عبدالرحمن بن بنت الاعز فى يوم الاربعاء خامس عشر جادى الاول من هذه السنة وكان قاضي القضاة بالقاهرة المحسنة والوجه البحرى شهاب الدين الخوئى وبعد ان توفي قاضي القضاة تقي الدين بن شاس الجذامي السعدي المالكى بالديار المصرية كما هو مذكور في ترجمته ﴿ فوض ﴾ الملك المنصور قضاه على مذهب الامام ملك ابن انس رضي الله عنه لقاضي القضاة زين الدين ابي الحسن علي بن الشيخ رضي الدين ابي القاسم مخلوف بن الشيخ تاج الدين ابي العالى ناهض التويى الفقيه المالكى المذهب وهو يومىذ ناظر الخزانة السلطانية كان ابتداء ترقى قاضي القضاة زين الدين ابن مخلوف المذكور انه يلي امانة الحكم العزيز بالقاهرة<sup>(٢)</sup> المحسنة ان الملك المنصور سيف الدين قلاون في حال امرته ابتعث منه من تركه بعض الامراء عدة بجملة كانت الغبطة فيها للایتمام فطالبته [٣٢] ق] القاضي زين الدين بماله فتوقف عن ادائه وقد رد ما ابتعثه وتحدث في ذلك مع القاضي زين الدين فامتنع من رده واقتضى الحال ان القاضي زين الدين شكا قلاون للملك الناصر ركن الدين بيبرس والزم قلاون بالقيام بالثمن فبقي ذلك في خاطر قلاون فلما ملك انتفع القاضي زين الدين بذلك عند الملك المنصور غاية النفع ورتبه في الخزانة السلطانية ووثق به وتقى عنده تكناً عظيماً ثم فوض اليه قضاة المالكية بالديار المصرية واقره على الخزانة ﴿ في ذي

(١) على الخامس الايسر فالاعلى بالخط نفسه : « فوض الملك المنصور سيف الدين قلاون قضاة القضاة بصر ووجه القبلى »

(٢) في الاصل : « بالقاهر »

٤٠ ذو القعدة - ذي الحجة ٦٨٥ هـ . (كانون الاول ١٢٨٦ - كانون الثاني ١٢٨٧ م)

القعدة من هذه السنة ﴿ وقيل ﴾ كانت ولاليته قضاة القضاة المالكية في ذي الحجة من هذه السنة

﴿ وفي ذي الحجة ﴿ الشهر المذكور تقلد الامير علم الدين سنجر الحموي ابو خرس  
نيابة السلطنة بجهاة المحروسة وكتب تقليدة القاضي محيي الدين ابن عبد الظاهر<sup>(١)</sup>﴾

(١) بقية هذه الصفحة فراغ في الاصل

[٣٣] ذكر وفاة من توفي من الاعياد في هذا العام  
وبعض اخبارهم

﴿ بكتاش بن عبدالله التركي ﴿ النجمي ﴿ يلقب ﴿ بدر الدين امير جاندار توفي في ليلة الجمعة الرابع والعشرين من المحرم سنة <sup>(١)</sup> خمس وثمانين وسبعيناً هذه السنة ﴾  
 ﴾ الحسين بن الفقيه شرف الدين ﴿ اي الفضل عبد الرحيم بن الفقيه الامام مفتى الفرق جلال الدين اي محمد عبدالله بن شاس ﴾ الجذامي ﴿ السعدي المصري ﴿ يكنى ﴾  
 ابا علي ﴿ ويلقب ﴾ تقي الدين <sup>(٢)</sup> ويشهر ﴾ بابن شاس الفقيه المالكي المذهب <sup>(٣)</sup> ولد ﴾  
 قضاة القضاة المالكية بالديار المصرية <sup>(٤)</sup> وتوفي ﴾ في ذي القعدة سنة خمس وثمانين هذه السنة

﴿ عبد الوهاب بن القاضي ﴿ سعيد الدين اي <sup>(٥)</sup> الحسين بن <sup>(٦)</sup>  
 ﴾ الملبسي ﴿ المصري ﴿ يكنى ﴾ ابا <sup>(٧)</sup> ﴿ ويلقب ﴾ وجيه الدين <sup>(٨)</sup> ويعرف ﴾  
 بالبهنسي الفقيه الشافعي المذهب ولد قضاة القضاة الشافعية بالديار المصرية ثم انفرد بقضاء القضاة بمصر المحروسة والوجه القبلي بعد ان استعفا من القضاة بالقاهرة والوجه البحري كما قدمنا شرحه في الحوادث <sup>(٩)</sup> توفي <sup>(١٠)</sup> في يوم الاربعاء مستهل جمادى الاولى سنة خمس وثمانين هذه السنة

﴿ عبد العظيم السبكى ﴿ المصري ﴿ يلقب ﴾ ضياء الدين الشيخ الصالح <sup>(١١)</sup> توفي  
 يوم السبت الحادى والعشرين من شهر الله المحرم سنة خمس وثمانين هذه السنة <sup>(١٢)</sup> ذكره  
 ابن المكرم في تأليفه ذخيرة الكاتب

(١) «سنة» مكررة في الاصل

(٢) ياض في الاصل . وفي السلوك (ص ٢٢٢ و ٥ ، س ٥) : «عبد الله»

(٣) ياض في الاصل

(عبد المؤمن) الشيخ الصالح نفع الله به (توفي) يوم الاثنين السابع [٣٣ ق] والعشرين من الحرم سنة خمس وثمانين هذه السنة (ذكره) ابن المكرم في تأليفه ذخيرة الكاتب

(محمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف بن احمد الانصاري) اليمني المحدث المصري المولد والدار والوفاة (يكنى) ابا عبد الله (ويلقب) شهاب الدين (ويعرف) بابن الحميي الفقيه الشافعي المذهب الصوفي الاديب الفاضل والشاعر المجيد المبرز على نظراته (مع) الحديث من ابن البناء وغيره وحدث وروى عن ابن باقا وكان يعاني الخدم الديوانية وله نظم كثير جيد فنه قصيدة المشهورة البابية التي ادعاهها الاديب نجم الدين محمد بن اسرائيل الشاعر المشهور وقد رأيت ان اذكر هذه القصيدة وما وقع فيها من التحكيم وما قيل في وزنها ورويها وكيف حكم بها لابن الحميي المذكور ١٠ واول القصيدة

يا مطلباً ليس لي في غيره ارب  
وما طمحت لرأي (١) او لمستمع  
وما اراني اهلاً ان تواصلي  
لكن ينماز شوقي تارة ادبي  
ولست ابرح في الحالين ذا قلق  
وناظر كلما كفكت ادمعه  
ويدعني في الموى دمعي مقاستي  
كالطرف ينعم توحيد الحبيب ولا  
يزال في ليله للنجم يرتفع  
يا صاحي قد عدلت المسعدين فساعدني (٤) على وصي لا مسک الوصب  
بالله ان جيت كثاناً بذى سلم  
ليقضى الخد في (٥) اجراعها وطرا  
ومل الى البان من شرقها كاظمة  
قف لي عليها وقل لي هذه الكتب  
من تربها وأؤدي بعض ما يجب  
فلي الى البان من شرقها طرب ٢٠

(١) في الاصل : « لرأ »

(٢) على الحامش الاين بالخط نفسه : « نام »

(٣) على الحامش الايسر بالخط نفسه : « مختضب »

(٤) في الاصل : « ساعدني »

(٥) على الحامش الاين بالخط نفسه : « من »

[٣٤] وخذ ييناً لغنى تهتدي بشذا  
 حيث المضاب وبطحها يروضاها  
 اكرم به مثلاً تحميء هيته  
 دعنى اعلل نفساً عز مطلبها فيه وقلباً لقدر ليس يتقلب  
 فقيه عاهدت قدمأ حب من حسنت  
 دان وادني وعز الحسن يمحجه  
 احيا اذا مت من شوق لرؤيته  
 ولست اعجب من<sup>(١)</sup> حبي وصحته  
 يا هف نفسي لو يجدي تلهفها  
 يمضي الزمان واشواقي مضاعفة  
 هبت لنا نسخات من ديارهم  
 كدنا نطير سروراً من تذكراهم  
 يا بارقاً باعلي الرقتين بدا  
 اما خفوق فؤادي فهو عن سبب  
 وياناً سري من جو كاظمة  
 وكيف جيرة ذاك الحي هل حفظوا  
 ام ضيعوا ومرادي منك ذكرهم  
 ان كان يرضيهم ابعد بعدهم  
 وال مجر ان كان يرضيهم بلا سبب

١٠ نسيمه الرطب ان ضلت بك النجف  
 دمع المحبين لا الانداء والسبب  
 عني وانواره لا السمر والتقب  
 به الملاح تواترت به الرتب  
 عني وذلي والاجلال والرهب  
 لاني لهوا فيه منتب  
 من صحي انا سقمي هو العجب  
 عوناً<sup>(٢)</sup> ووا حرباً لو ينفع الحرب  
 يا للرجال ولا وصل ولا سبب  
 لم يبق في الركب من لا هزة الطرب  
 حتى لقد رقصت من تحتنا النجف  
 لقد حككت ولكن فاتك الشنب  
 وعن خفوقك قل لي ما هو السبب  
 بالله قل لي كيف البان والعذب  
 عهدأً اراعيه ان شطوا وان قربوا  
 هم الاحبة ان اعطوا وان سلبوا  
 فالعبد منهم بذاك بعد مقترب  
 فإنه من قبيل الوصل محتسب

١٥ ٢٠ ﴿ولما﴾ بلغت هذه القصيدة الشیخ الاذیب نجم الدین محمد بن اسراییل ادعاهَا لنفسه ثم  
 اجتمع هو وابن الحیمی بعد ذلك بحضور جماعة من الادباء وجرى الحديث في ذلك فاصر  
 ابن اسراییل على انها له فتحا كما الى الشیخ شرف الدین [٣٤ ق] عمر بن الفارض وكان  
 يومیذ هو المشار اليه في معرفة فن الادب ونقد الشعر فاشعار ان ينظم كل واحد منها  
 ایاتاً على الوزن والروي فنظم ابن الحیمی

(١) على الخامش الایس بالخط نفسه : « في »

(٢) على الخامش الایس بالخط نفسه : « شيئاً »

جنوا علي و لما ان جنوا عتبوا  
 وانهم غصبوا عيشي فلم غصبوا  
 لم يبق لي معهم مال ولا نشب  
 وفاترات اللحاظ السمر والقضب  
 الا اغاروا على الابيات واتهبا  
 اليهم وعادت بيننا حقب  
 لكن لغيري ذاك العهد قد نسبوا  
 لدن القوام لاسرائيل ينتسب  
 مبدل القول ظلما لا يفي بوعيد الوصال ومنه الذنب والغضب  
 في لفحة الراء منه صدق نسبة  
 موحد فيرى كل الوجود له  
 فعن عجاييه حدث ولا حرج  
 بدر ولكن هلالا لاح اذ هو بالوردي من شفق الخدين منتقب  
 في كاس مبسمه من حلو ريقته خمر ودر ثنایاه بها حبب  
 من معرب المحن ما ينسى له الادب  
 تحيي لواحظه فيما ومنطقه جنایة يجتني من مرها الضرب  
 البرء منه اذا ما شاء والمعطب  
 تلقى اذا نطق الاواح والكتب  
 لقد شكت ظالمه الاشعاع والخطب  
 وما جرى في سبيل الحب محتسب  
 فهو كاهتزاز البارق الحرب  
 في قلبه فهو في احسائه لم يحب  
 قطر المدامع من اجفانه سحب  
 اخبار ذي الاشل الا هزه الطرب  
 اجدت وسائله الحسنى ولا القرب  
 الله قوم بجرعاء الحمى غيب  
 ياقوم هم اخذوا قلبي فلم سخروا  
 هم العربي بنجد مذ عرفتهم  
 شاكون للحرب لكن من قدوتهم  
 فما الموا بجي او الم بهم  
 عهدت في دمن البطحاء عهد هوى  
 فما اضاعوا قديم العهد بل حفظوا  
 من منصفي من لطيف فيهم عنج  
 مبدل القول ظلما لا يفي بوعيد الوصال ومنه الذنب والغضب  
 في لفحة الراء منه صدق نسبة  
 موحد فيرى كل الوجود له  
 ما ينتهي في الملحق المطلق العجب  
 بدر ولكن هلالا لاح اذ هو بالوردي من شفق الخدين منتقب  
 في كاس مبسمه من حلو ريقته خمر ودر ثنایاه بها حبب  
 فلفظه ابدا سكران يسمعنا  
 تحيي لواحظه فيما ومنطقه جنایة يجتني من مرها الضرب  
 قد اظهر السحر في اجفانه سقا  
 حلو الاحاديث واللافاظ ساحرها  
 لم يبق منطقه قولأ يروق لنا  
 مداده ما جرى في الدمع من مهج  
 [٣٥] ويح الشيم شام البرق من اضم  
 واسكن البرق من وجد ومن كلف  
 فكلها لاح منه بارق بعثت  
 وما اعادت نسيمات الغوير له  
 واهما له اعرض الاحباب عنه وما  
 ونظم الشیخ نجم الدين محمد بن اسرایيل رحمه الله تعالى  
 لم يقض من حکم بعض الذي يجب  
 قلب متى ما جرى تذکاركم يجب

ولي وفي لرسم الدار بعدكم  
احبابنا والمنى تدنى مزاركم  
مارابكم من حياتي<sup>(١)</sup> بعد بعدكم  
قطعموني فاحزانى موائلة  
يا بارقا بيراق الحزن لاح لنا  
ويانسيا سرى والعطر يصبه  
اقسمت بالمقسمات الزهر تحجبها  
لકدت تشبه برقا من ثغورهم  
وجية جار فينا حكم معندي  
ما حيلتي قربوني من محبيه  
﴿وعرضاً على الشيخ شرف الدين ابن الفارض فانشد مخاطباً لابن اسرائيل عجز  
بيت من ابيات ابن الحيمى وهو  
لقد حككت ولكن فاتك الشنب

وحكم بالقصيدة لابن الحيمى واستحسن بعض من حضر المجلس من الادباء ابيات  
ابن اسرائيل وقال من ينظم مثل هذه الابيات ما الخاملا له على ادعاء ما ليس له فقال  
ابن [٣٥ ق] الحيمى هذه سرقة عادة لا سرقة حاجة وانفصل المجلس وفارق الشيخ نجم  
الدين محمد بن اسرائيل من وقته الديار المصرية وتوجه الى الشام ﴿ولما﴾ بلغت هذه  
الواقعة قاضي القضاة شمس الدين احمد بن خلكان وهو اذ ذاك يتولى نيابة الحكم العزيز  
بالقاهرة المحروسة خلافة عن قاضي القضاة بدر الدين السنجاري الشافعى ارسل الى الشيخ  
شهاب الدين محمد بن الحيمى فطلب منه الابيات<sup>(٢)</sup> التي نظمها وادعاها نجم الدين محمد بن  
اسراويل فذيلها ابن الحيمى بابيات اخر

فالعبد منهم بذلك بعد مقرب  
فانه من لذيد الوصل محتسب  
في القلب مشهور حسن ليس يحتجب  
عن ان تنعها الاستار والمحجب  
ان كان يرضيهم ابعد عبدهم  
والمحجر ان كان يرضيهم بلا سبب  
وان هم احتجبوا عن فان لهم  
قد نزه اللطف والاشراق بهجته

(١) في الاصل : « حاتم »

(٢) في الاصل : « الي ب »

في الحسن الاولاحت فوقها رتب  
لباه شوق الى معناه منتب  
ومن اليم اشتياقي لخوهم حرب  
قلب لمعرف شمس الدين متذهب  
حدث ذا الخبر حسناً كله عجب  
لا يتنهى نظري منهم الى رتب  
وكما لاح معنى من جمالهم  
اظل دهري ولني من حبهم طرب  
فالقلب ياصاح مني بين ذاك وذا  
ان الحديث شجون فاستمع عجباً  
﴿وشرع﴾ في مدح ابن خلكان وذكر او صافه الى نهاية سبعة وثلاثين بيتاً تركتنا ايراد  
بقيتها اختصاراً وشعره كله جيد مشهور وهو كثير ﴿ولد﴾ ابن الحميي بجمينا في سنة  
اثنتين وستين وستمائة ﴿وتوفي﴾ في التاسع والعشرين من شهر رجب الفرد سنة خمس وثمانين  
هذه السنة بشهد الحسين داخل القاهرة المروسة

١٠ [٣٦] و [٣٧] محمد بن احمد بن [٣٨] محمد بن عبد الله بن سحان **(البكري)** الاندلسي الشريسي  
الدمشقي **(يكنى بابكر ويلقب جمال الدين ويعرف بالشريسي الفقيه**  
المالكى المذهب **(سمع بالاسكندرية من محمد بن عمار وبدمشق) من مكرم**  
وابن الشيرازي وجماعة **(وبخلب من الموفق بن يعيش وجماعة باربل من الفخر**  
الاربلي **(وببغداد من ابي الحسن القطيعي وابن روزبه وابي بكر بن نهروز واللتى**  
وياسمين بنت البيطار وابي صالح الجبلى والأنجوب بن ابي السعادات ومحمد بن السباك وعبد  
اللطيف بن القبيطي وجماعة **(وروى عنه ولده الشيخ كمال الدين الشريسي وابن**  
تيمية والمزي وابن العطار والبرزالي والصيري وابن الخباز وخلاق سواهم واجاز للشيخ  
شمس الدين الذهبي مروياته وتفقهه الشيخ جمال الدين حتى برع في مذهب الامام ملك ابن  
انس رضي الله عنه واتقن التفسير والعربيه والاصول وتفنن وقرأ الحديث وعني به وقال  
٢٠ الشعر وافقاً ودرس بالرباط الناصري بحضور السلطان ودخل الديار المصرية ودرس  
بالقاضلية وتخرج به جماعة منهم ولده الشيخ كمال الدين ثم قدم الى القدس الشريف واقام  
به مدة ثم اتى دمشق وانخد الناس عنه وكان من اوعية العلم صنف للفية ابن معطى  
شرحاً مليحاً وطلب لقضاء دمشق المروسة فامتنع وبقي المنصب لاجله شاغراً الى ان  
مات ودرس بالنورية وبالحلقة التي بجامع الاموي مع مشيخة الرباط ومشيخة ام الصالح  
٢٥ ومدحه الشيخ عالم الدين السخاوي [٣٦ ق] بقصيدة مشهورة **(ولد) في سنة احدى**  
وستمائة بشرش **(وتوفي) في سنة خمس وثمانين هذه السنة**<sup>(١)</sup>

(١) بقية هذه الصفحة فراغ في الاصل

[ ٣٢ و ] يُوسف بن قاضي القضاة محيي الدين [ الي الفضل يحيى بن قاضي القضاة  
 محيي الدين الي المعالي محمد بن قاضي القضاة زكي الدين الي الحسن علي بن قاضي القضاة  
 مجد الدين الي المعالي محمد بن قاضي القضاة زكي الدين الي الفضل يحيى بن علي بن عبدالعزيز  
 ( العثاني ) الاموي القرشي الدمشقي ( يكفي ) ابا الفضل ( ويلقب ) بهاء الدين  
 ( ويعرف ) بابن الزكي الفقيه الشافعي المذهب ( اجتمع ) فيه وله ما لم يجتمع في غيره ٠  
 ولا له ( كان ) من العلماء الفضلاء في مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وعلم الاصولين  
 والعربيه والمنطق وعلم الكلام والحساب والفرائض وعلم البيان وحل المترجم والنظم  
 والكتابه الجيدة الحسنة مع الذكاء المفرط ( وجمع ) له من المدارس بدمشق المحروسة  
 اجلها وهي الغزيرية والتقوية والفلكلة والعادلية والمجاهدية والكلاسة <sup>(١)</sup> وغيرها وانظار  
 اوقاف كثيرة ( وكان ) من احسن الناس صورة واكملهم قواماً وهيبة وهيبة وكانت ١٠  
 زوجته من احسن النساء صورة واولاده تامين الصور ( وكان ) له دنيا عريضة من  
 المال والعقارات وكانت داره بباب البريد من احسن الدور بدمشق وبستانه بالسهم الاعلى من  
 اصح الغوطه واطيبها هواء وضياعته الملك قرية الميدانية من غوطة دمشق ( وولي ) قضاة  
 القضاة الشافعية بدمشق المحروسة بعد ان نكتب قاضي القضاة عز الدين ابن الصايغ الفقيه  
 الشافعی وعزل في يوم الاحد ثالث عشری شهر رجب سنة اثنين وثمانين وستمائة كما قدمنا ١٥  
 شرحه ( وولي ) سائر اوقاف دمشق مع قضاة القضاة فاما كل له ذلك واستمر عليه  
 ااته [ ٣٢ ق ] الموت الذي لا حيلة فيه ولا دافع له ( توفي ) في يوم الاثنين حادي  
 عشر ذي الحجه الحرام سنة خمس وثمانين هذه السنة بدمشق

## ذكر الحوادث

### في سنة ست وثمانين وستمائة<sup>(١)</sup>

(لما) اتصل بالملك المنصور سيف الدين قلاون الالفي الصالحي<sup>(٢)</sup> النجمي صاحب  
 الديار المصرية والبلاد الشامية خبر وفاة قاضي القضاة بهاء الدين يوسف بن قاضي القضاة  
 محي الدين أبي الفضل يحيى العثاني الاموي الشهير بابن الرزكي قاضي قضاة الشافعية بدمشق  
 المحروسة في السنة الماضية كما قدمنا شرحه رسم بتعيين قاض لدمشق فعين قاضي القضاة  
 شهاب الدين الخوبي قاضي القاهرة والوجه البحري لذلك نايه بالشرقية القاضي شرف الدين  
 محمد بن عتيق وحضره لذلك وسعى قاضي القضاة تقي الدين ابن بنت الأعز ان ينقل  
 قاضي القضاة شهاب الدين الخوبي<sup>(٣)</sup> ويستقل هو بقضاء القاهرة والوجه البحري ومصر والوجه  
 القبلي فتتج سعي ابن بنت الأعز الان في اخذ الطرفين (ولذلك) ان قاضي القضاة شهاب  
 الدين الخوبي في يوم الاحد الخامس عشر المحرم من هذه السنة طلع الى قلعة الجبل وصحبته  
 القاضي شرف الدين ابن عتيق الذي عينه لقضاء الشام وحضر قاضي القضاة تقي الدين ابن  
 بنت الأعز المجلس فطلب السلطان قاضي القضاة برهان الدين الخضر السنجاري القيقى  
 الشافعى فاخذ عليه وفوض اليه قضاء القاهرة والوجه البحري عوضاً عن قاضي القضاة شهاب  
 الدين الخوبي ونقل قاضي القضاة شهاب الدين الخوبي الى قضاء القضاة الشافعية بدمشق  
 [٣٨ و] المحروسة فتوجه اليها من القاهرة المحروسة في ثالث عشر صفر من هذه السنة  
 ووصل اليها في يوم الاثنين ثالث عشر شهر ربيع الاول من هذه السنة وحكم في هذا  
 اليوم بالعدالة (هذا) ما كان من امر قاضي القضاة شهاب الدين الخوبي (واما) ما

(١) ١٦ شباط - ١٢٨٢ ٥ شباط سنة ١٢٨٨ م.

(٢) في الاصل : « الصالى »

(٣) في الاصل : « الجوبى »

كان من امر قاضي القضاة برهان الدين السنجاري فانه لما اخلع عليه السلطان الملك المنصور وفرض اليه قضاء القضاة الشافعية بالقاهرة المحروسة والوجه البحري كما قدمنا شرحه جلس للحكم بالمدرسة المنصورية بالقاهرة المحروسة وتقدم في الجلوس بدار العدل على قاضي القضاة تقي الدين ابن بنت الاعز فتألم لذلك وندم على سعيه في نقل قاضي القضاة شهاب الدين الخوي الى الشام وسعى ان يتوفى من حضور دار العدل **﴿فيينا﴾** هو في ذلك توفي ٥ قاضي القضاة برهان الدين السنجاري في تاسع صفر من هذه السنة كما هو مذكور في ترجمته وكانت مدة ولايته القضاة في هذه الولاية اربعة وعشرين يوماً ولما مات قاضي القضاة برهان الدين فرض السلطان الملك المنصور قضاة القاهرة والوجه البحري لقاضي القضاة تقي الدين عبدالرحمن بن قاضي القضاة تاج الدين عبدالوهاب ابن بنت الاعز وجمع له القضاة بالمدينتين والعملين واخلع عليه **﴿وقيل﴾** انه صلى على قاضي القضاة برهان الدين السنجاري وعليه ١٠ خلعة القضاة فسبحان الفعال لما يريد

**﴿ذكر مسیر الامیر حسام الدین طرنطایی من مصر واخذہ صہیون وعد سنقر الاشقر الى طاعة [٣٨] ق [الملك المنصور﴾**

**﴿لما﴾** حاصر الملك المنصور سيف الدين قلاون المرقب في سنة اربع وثمانين وستمائة ١٥ كما قدمنا شرحه والمرقب بالقرب من صهيون لم يحضر الامير شمس الدين سنقر الاشقر الى خدمة الملك المنصور فتنكر لذلك وحنق عليه بسيمه وارسل الامير شمس الدين سنقر الاشقر ولده الامير ناصر الدين صغار الى خدمة السلطان الملك المنصور يتلافا ذلك فمنعه السلطان من العود الى والده وحمله الى الديار المصرية واستمر الى سنة ست وثمانين هذه السنة خبر السلطان نایبه بالديار المصرية الامير حسام الدين طرنطایی الى صهيون في جماعة كثيرة من العساكر فنازلها وراسله في تسليمها وذكر له مواعيد السلطان الملك المنصور له ٢٠ فامتنع من ذلك فضايقه ونصب المجانق حتى اشرف على اخذ حصن صهيون عنوة فلما رأى الامير شمس الدين سنقر الاشقر ذلك ارسل في طلب الامان والاعان خلف له الامير حسام الدين طرنطایی ان السلطان لا يضر له سوءاً فنزل الى الامير حسام الدين طرنطایی وسلم اليه الحصن **﴿حکی﴾** من ذكر انه شهد كيف كان نزوله اليه وما عامل كل منها الآخر به فقال بينما الامير حسام الدين جالس في خيمته اذ قيل له هذا الامير شمس الدين ٢٥ قد جاء فوتب واسرع المishi وخرج اليه وتلقاه فترجل الامير شمس الدين وخليع الامير حسام الدين قباء كان عليه وبسطه على الارض ليمشي الامير شمس الدين [٣٩] و [٤٠] عليه

فرفعه الامير شمس الدين عن الارض وقبله ولبسه فاعظم الامير حسام الدين طرنطاي ذلك  
وعامل الامير شمس الدين باتم الخدمة وغاية الادب ورتب في الحصن نائباً ووالياً ورجالة  
وسار هو والامير شمس الدين الى الديار المصرية فلما قرب من قلعة الجبل ركب الملك  
المنصور وولدها الملك الصالح علاء الدين علي والملك الاشرف صلاح الدين خليل واولاد  
الملك الظاهر والعساكر وتلقا السلطان الامير شمس الدين وتعاتبا وطلعا الى القلعة وحمل  
السلطان اليه الخلع والاقشة والحوایص الذهب والتحف وساق اليه الخيول وامرها بایة  
فارس وقدمه على الف واستمر في الخدمة السلطانية من اكابر امراة الدولة ثم كان من  
اخباره بعد ذلك ما نذكره في مواضعه ان شاء الله تعالى

﴿ ذكر توجه الملك المنصور الى الشام ﴾

١٠ ﴿ في يوم احد ﴾ سبع عشرى شهر رجب الفرد من هذه السنة خرج السلطان  
الملك المنصور سيف الدين قلاون من قلعة الجبل وتوجه الى الشام ووصل الى غزة المحروسة  
واقام بتل العجول

﴿ وفي يوم الخميس ﴾ الثاني والعشرين من شعبان من هذه السنة نودي على النيل  
المبارك زيادة اصبعان لستة ثلاثة وعشرين اصبعاً من ثانية عشر ذراعاً وهذه انتهاء زيادة  
١٥ هذه السنة ﴿ وكان ﴾ ناصر الدين محمد بن الشيخ عبد الرحمن المقدسي وصل الى ابواب  
السلطانية من دمشق [ ٣٩ق ] المحروسة ليرفع قاضي القضاة بهاء الدين ابن الزركي  
قاضي دمشق بامر فاتتفقت وفاة قاضي القضاة المذكور كما قدمنا شرحه فبطل عليه ما  
دبره من امره فعدل عن ذلك الى غيره واجتمع بالامير علم الدين سنجر الشجاعي ووزير  
الدولة بالديار المصرية وتحدث معه في امر بنت الملك الاشرف موسى بن الملك العادل  
٢٠ سيف الدين اي بكر محمد بن والد الملك نجم الدين ايوب بن شادي بن مروان وانها  
اباعت املاكه بدمشق المحروسة وانه يثبت انها حالة البيع كانت سفيهه وقد حجر عليها  
عمها الملك الصالح عماد الدين اسماعيل ويستعيد الاملاك من ابتعها ويرجع عليهم بما تسلمه  
من الريع في المدة الماضية ويشتري هذه الاملاك للخاص السلطاني فاجابه الى ذلك وكتب  
يطلب سيف الدين احمد السامری من دمشق وكان قد ابتع منها حزاماً<sup>(١)</sup> حضر في شهر  
٢٥ رمضان من هذه السنة والسلطان الملك المنصور اذ ذلك بغزة المحروسة فسيره الى الديار  
المصرية فطلب منه ابتع حزاماً فادعى انه وقفها من مدة فعند ذلك سطر حضر يتضمن

(١) في الاصل : « حزوماً »

ان ابنة الملك الاشرف كانت في مدة كذا وكذا سفيهه وذلك في زمن البيع ولم تزل مستمرة السفه الى تاريخ كذا وكذا ثم صلحت واستحقت رفع الحجر عنها من مدة كذا وكذا ولفق بيته شهدت بذلك وثبتت على احد قضاة القضاة بالديار المصرية ولما ثبت ذلك في وجه سيف الدين السامری بطل البيع من اصله ثم طلوب با تحصل له من الريع لمدة عشرين [٤٠] سنة فكان ما يطي الف درهم وعشرة الاف درهم بعد الاعتداد له بنظير الشمن الذي دفعه فاشترى منه سبعة عشر سهماً من قرية الزنبقية بسبعين الف درهم وحمل ما يطي الف واربعين الف درهم وفوض الملك المنصور وكانته لناصر الدين ابن المقدسي المذكور فشرع في اذى اهل دمشق واعيائهم كما سند كره ان شاء الله تعالى ﴿وعمل﴾ عيد الفطر في هذه السنة يوم الاحد من غير رؤية هلال واما ثبت عند الملك الصالح علاء الدين علي بن الملك المنصور ان والده السلطان الملك المنصور صام شهر رمضان في غرة يوم الجمعة بالرؤبة فثبتت ذلك عند المالكي وعمل العيد يوم الاحد المبارك وامسک كثير من الناس فلم يفطروا الا في يوم الاثنين ﴿وعاد﴾ الملك المنصور من تل العجول الى الديار المصرية ووصل الى قلعة الجيل يوم الاثنين ثالث عشرى شوال من هذه السنة  
 ﴿الاصناف﴾ التي رسم ان تسفر الى بركة صحبة الرسل تفاصيل بياض سكندرى بطرز باهي عوال مايتان منها ما هو بطرز ذهب القاب السلطان ماية تفصيلة ومنها ما هو بطرز ١٥ حريم القاب ايضاً عرض الطراز اربعة اصابع مضمومة ماية تفصيلة تفاصيل عتايى مصمت وشبه المصمت حماره<sup>(١)</sup> عمل الدار بطرز ذهب القاب السلطان ماية وخمسون تفصيلة تفاصيل عمل الاسكندرية رحس دوره<sup>(١)</sup> بياض بطرز ذهب وطرز حريو بالقاب العادة ماية تفصيلة تفاصيل عمل دمياط وخشن ايضاً دوابس<sup>(١)</sup> بياض بطرز ذهب وطرز حريو ماية تفصيلة سكر بياض عال ونبات على ما تحرر عند الخزم [٤٠ ق] عقاقير ما جرت به العادة ويستثنى ٢٠ منها ما تجهز لاجل الجامع الذي يعم برقم اصناف بضائع قيمتها الفا دينار وتكتب على الجامع القاب السلطان الملك المنصور وتجهز ايضاً معه شخص حجار نقاش ينقش الالقاب السلطانية على الجامع المذكور وتجهز معهم اصياغ للدهان  
 ﴿صورة﴾ كتاب ورد من المدينة المنظمة على ساكنها سيدنا ونبينا محمد رسول الله افضل الصلاوة والسلام ﴿مضمونه﴾  
 ﴿لما﴾ كان ليلة الرابع من المحرم سنة ست وثمانين وستمائة اصاب المدينة مطر عظيم

(١) كذا في الاصل، ولم تتمكن من تحقيقه

وسيل كثيرة ولحق الحرم الشريف لذلك ضرر عظيم ووكل اكث سطوهاته واسدها السقف الشعالي وتصرف المطر جميعه الى وسط الحرم والحجرة الشريفة ووكل الماء الى باطنها من جوانب القبة من تحت الرصاص وليس تحت الرصاص الا الخشب لا جبس ولا غيره فيخرج الماء من الرصاص الى الخشب ويتسقط الماء الى باطن الحجرة والقبة على عودين متى لحقهما الماء خيف عليهما من الارضية تأكلهما وضر هذا المطر الناس بخراب دور كثيرة وموت تخيل كثيرة من السيل إليها<sup>(١)</sup> علت اماكن لم تعلها من قديم الزمان فجرت الصباخي<sup>(٢)</sup> الى تحت التخيل فنهما ما مات وما عاش سقط ثم بعث الله جراداً كالسحاب له دوي كدوبي الرعد فبات بعضه بالمدينة فأكل التمر والجريد والحضر وكانت ضواحي المدينة مخصبة فأكل مراعيها وخرب المطر العيون الجارية وعين [٤١] والأزرق ايضاً التي يعيش بها اهل المدينة ومن يد إليها وخرب مجاريها وعادت ملحًا اجاجًا وذكر ان جاري العادة ان الحجرة الشريفة النبوية في زمن الخلفاء تكسى مرة واحدة الى ان يتولى خليفة اخر ما خلا المنبر والروضة فانهما يلبسان كل سنة لا تقطع كسوتها وذكر ان المنبر والروضة يحتاجان الى الكسوة وتاريخ الكتاب في العشر الاخير من جمادى الاولى سنة ست وثمانين هذه السنة والله اعلم

#### ﴿ ذكر غزوة النوبة الاولى ﴾

١٥

﴿ جهز<sup>(٣)</sup> ﴾ الملك المنصور سيف الدين قلاون صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية الامير علم الدين سنجر المسروري المعروف بالخياط متولي القاهرة المحروسة والامير عز الدين الكوراني وامرهما بالمسير الى بلاد النوبة فتوجه من ابواب السلطانية بالديار المصرية ﴿ في يوم الاثنين ﴾ السادس ذي الحجة من سنة ست وثمانين هذه السنة وجرد ٢٠ جماعة من اجناد الولايات بالوجه القبلي والقراغلامية وجرد الامير عز الدين ايذر السيفي السلاح دار متولي الاعمال القوصية بعدهه ومن عنده من المماليك السلطانية المرکزين بالاعمال القوصية واجناد مركز قوص وعربان الاقليم وهم اولاد اي بكر واولاد عمر واولاد شريف واولاد شيان واولاد الكائز وجماعة من العربان البرلسية<sup>(٤)</sup> وبني هلال فتوجه [٤١] ق [الامير علم الدين الخياط بنصف الجيش من البر الغربي ﴿ وتوجه ﴾ الامير

(١) كذا في الاصل ، ولعل المقصود : «الصاهي» ، ولعل المقصود : «الصباخي» جمع : «صباخة» (اي : سبخة ، ارض ذات تر وملح) (٢) «جهز» مكررة في الاصل

(٤) في الاصل : «الرسله»

*بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

عز الدين ايدمر بالنصف الثاني من البر الشرقي وهو الجانب الذي فيه مدينة دنقلاة  
 ) وكان متسلك النوبة في هذا الوقت اسمه سامون وكان ذا دهاء ومكر وبأس  
 بالنسبة الى امثاله فلما وصل الجيش الى اطراف البلاد اخلى سامون البلاد وارسل الى ناييه  
 بجزاير ميكائيل وعمل الدو وهو جُرِيس ويسمى من يتولى هذه الولاية عند النوبة صاحب  
 الخيل فأمره باخلاء البلاد التي تحت يده امام الجيش فكانوا يوحرون امام الجيش متزلة  
 الى ان انتهوا الى متسلك النوبة بدنقلة فاقام بها الى حيث وصل الامير عز الدين ومن معه  
 فاتقوا واقتتلوا فانهزم سامون وقتل من اصحابه خلق كثير واستشهد من المسلمين اثاث  
 قلائل ولما انهزم سامون تبعه الجيش الى مسيرة خمسة عشر يوماً من دنقلاة فأدر كوا جُرِيس  
 فأخذوه وأخذوا ابن خاله متسلك النوبة وهو من اعيان اصحابه ومن يرجع اليه الملك  
 ) فرتب الامير عز الدين ابن اخت الملك ملكاً ورتب جُرِيس في النيابة عنه وجرد  
 معها جماعة من العسكر وقرر عليها قطعية يحملنها الى ابواب السلطانية في كل سنة  
 وعاد الجيش بعد ان غنموا غنائم كثيرة من الرقيق والخيول والجمال والابقار والاكسية وكان  
 ما سند كره ان شاء الله تعالى (١)

(١) في الاصل : « تعا »

[٤٢ و] (١) ذكر وفاة من توفي من الاعياد في هذا العام

### وبعض اخبارهم

(١) ابراهيم بن الشيخ الامام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام (السلمي)  
الدمشقي (يكنى) ابا اسحق كان خطيب جامع العقية وكان يبكي في الخطبة وفيه  
سلامة باطن وكان يلبس ثياباً قصيرة ويعاني (٢) الوعظ فتم والده لذلك فترك الوعظ وكان  
يتكلم بكلام مشجع مثل شجع الكهان ويذاع انه يلقى اليه من الجن (ولد) في  
سنة احدى عشرة وستمائة (وفى) في سنة ست وثمانين وستمائة هذه السنة  
١٠ احمد بن برهان الدين عبد القوي بن عبد الله بن شداد (الربيع) القوصي  
(يكنى) ابا العباس (ويلقب) كمال الدين (ويعرف) بالكمال بن البرهان (سع)  
الحادي من ابي الفداء اسماعيل بن عبد الرحمن ومن غيره بدمشق وبصر من الشيخ قطب الدين  
احمد بن محمد القسطلاني ومن غيره عبد الوهاب بن عساكر ومن ابن المليجي وغيرهما وببلده  
قوص من التقى صالح والشيخ تقى الدين القشيري ومن جماعة (واجاز) له جمع كثير بدمشق  
ومصر والاسكندرية وببغداد منهم الحافظ منصور بن سليم الوجيه بن العمادية السكندري  
وابو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن احمد المالكي وعبد الوهاب بن الحسن بن الفرات وابو  
الفتح عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن عوف وعبد النصير المربوطي ومحمد بن علي بن  
محمود [٤٢ ق] الصابوني وعبد الوهاب بن مكى ومحمد بن احمد بن محمد البكري  
الشريعي المالكي وابو الفرج عبد الرحمن ومحمد بن احمد بن قدامة المقدسي ويحيى بن ابي  
منصور بن ابي الفتح الصيرفي الجذامي وخلائق (سع) منه جماعة منهم القاضي الفقيه  
الحدث تاج الدين عبد الغفار بن عبد الكافي السعدي والشرف النصيبي وكتب كثيراً

(١) في الزاوية اليسرى من اعلى الصفحة كلمات غير مقرؤة

(٢) في الاصل : « وتعانى »

﴿ وكانت ﴿ له يد في الادب ﴾ قال ﴾ الشیخ الادفوی أخبرت ان الشیخ تقی الدین القشیری کان ینظم شیاً ثم یقول للشرف النصیبینی اعرضه على الكمال فیعرضه علیه فیقول شعر فقیه حتی نظم قصيدة فعرضت علیه فقال مثل ذلك فقال الشیخ تقی الدین یفسر ما یعمل مثلها ﴿ وهذا ﴾ شاهد بعلمه بالادب ﴾ ومن ﴾ شعره لما حج ووصل الى مدينة سیدنا ونبینا محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم نظم القصيدة التي ﴿ اولها ﴾

انخ هذه والحمد لله یثرب  
فبشراك قد نلت الذي كنت تطلب  
وعفر بهذا الترب وجهك انه  
احق به من كل طيب واطيب  
وسکن فؤاداً لم ینزل باشتياقه  
اليها على جمر الغضى يتقلب  
وكفک دموعاً طال ما قد سفتحها  
وبرد جوى نيرانها تتلب  
وهي طويلة ﴿ وكان ﴾ وقع بين الكمال وبين الشیخ ضیاء الدین احمد بن محمد القرطی ١٠  
تشوش فكتب اليه ابن القرطی كتاباً فكتب الكمال جوابه اليه وابتداه بقصيدة يقول  
﴿ اولها ﴾

<p>١٥</p> <p>٢٠</p> <p>٢٥</p>	<p>والملائكة مقام كل خمار والقائمين بنصرة المختار المشرفة والقنا الخطار في الفيء حسب هواه للإثمار نصر الشريعة هامة الجبار وهم دلائل صحة الاخبار من اهمهم في سائر الامصار تردد جدتها على الاعصار تقني بدايهه قوى الافكار لك وهو منك كذا الى النجار من قبله خيراً عن الاخيار لطف النسم وغلاة الاعصار نزحت من الاصداد خواه فبرد الماء ملتم بحر النار وبه من السحر الحالل عریس جلیت على الافهام بالابصار</p> <p>يابن الاکارم من بنی الانصار [٤٣ و] والسابقین الاولین الى العلي والبازلین نفوسهم من دونه والثارکین لجبه ما خصم والضاربین بكل معترك على والحاملين عن الرسول حديثه والرشدین الى المدی<sup>(١)</sup> بعلوهم واللابسين من الزهادة حلة والباهرین بكل فضل بارع ورثوا الفخار فاورثوه فانتهي وكفى علامک احمد ومحمد وافي شرفک<sup>(٢)</sup> الکريم وقدحوى</p>
-------------------------------	---

(١) على الحاشیین بالخط نفسه: « العلا » (٢) كذا في الاصل ، وللملک المقصود : « مشرفک »

وحلوة طيف الخيال الساري  
ولها العلي من جملة الاحجار  
غناء قد ضحكت عن الازهار  
طرباً فقيل سلافة الحمار  
ما انصفوه معظم المقدار  
ابديت من حرق ومن اكدار  
في القلب رحمي واضح الاعدار  
واجب اذ ناديته من بعد ما استيأسـت من وردي ابا المغوار  
ناجيت بالاعراب عن ما قد مضـى وحدار من ذكراه ثم خدار  
فهي القلوب اذا صفت ثبتت على الاخلاص في الاعلان والاسرار

١٠

سراء في الایراد والاصدار  
عتب الصديق مصحح الاخبار  
فيه ومن داريته فداري  
واعدت نفسي بعد طول نفار  
ايامه بالعقب وهي عواري  
اسداء معروف الى الاحرار  
حسبي وحسبك عالم الاسرار

[٤٣ق] واذا لم يبعضها دخل سرى  
لك من ضميري شاهد عدل على  
من كنت تخلصه الوداد فخلص  
ها قد نصحت لك النصيحة طائعاً  
الدهر اقصر ان يزق بيننا  
لا كانت الدنيا اذا هي لم تعد  
فلين جنحت لما يكدر بعدها

١٥

﴿وَمِنْ نَثْرَهُ ﴾ فـي جوابه ﴿ لَا ﴾ زالت محامدها في محافل الفضائل مجلوبة ومادحها  
في البكر والاصايل بالسن الادعية والاثنية متلوة وتأمله بعين المقة والاغضاء وتحقق ما  
تضمنه في جميع الانحاء ومولانا يطرح هذه الامور الماضية وينبذها ظهرياً ويمحو اثارها لتصبح  
بالصفاء نسيأً منسيأً ﴿ قـال ﴾ الشـيخ كمال الدين الادفـوي لـلكـمال ما قـرأـته بـخطـ الشـيخ  
تاج الدين الدشـتاـوى وقد ﴿ اجازـ لي ﴾

٢٠

اليك من الاحسان ما يوجب الشـكرا  
اذا صدرت تستعبد العبد والخـرا  
ولـكن افعالـ الـكـريمـ كـريـمةـ ﴿ قـال ﴾  
﴿ وـكانـ ﴾ يـقعـ منـ الـكـمالـ عـجـاـبـ فـيـظـنـ بـعـضـهـ انـ لـهـ رـأـيـاـ منـ الجـنـ يـخـبـهـ ﴿ قـالـ ﴾  
الـشـيخـ كـمالـ الدـينـ الـادـفـويـ حـكـيـ لـيـ صـاحـبـناـ مـحـمـدـ بـنـ نـجـمـ الدـينـ حـسـنـ بـنـ السـدـيدـ العـجمـيـ  
قـالـ قـالـ لـيـ ايـ كـنـتـ فـيـ طـرـيقـ عـيـذـابـ وـمـعـنـاـ شـخـصـ مـنـ الـمـغـارـبـ فـاتـ فـقـشـتـهـ فـوـجـدـتـ

٢٥

معه في دفاسه ذهباً فأخذته ولم يعرف به احد ثم وصلت الى الكمال فسلمت عليه فقال لي ذلك الذهب الذي عدته كذا الذي اخذته من المغربي [٤٤ و [١]) احضره وانا اعوضك فاحضرته اليه ﴿ وتولى ﴾ الكمال نظر قوس وانتهت اليه رياستها في وقته وهو الذي بنا على الضريح النبوى على ساكنه سيدنا وتبينا محمد رسول الله افضل الصلاة والسلام هذه القبة الموجودة الان ولم يقصد بنائها الا الخير وتحصيل الثواب ﴿ لكن ﴾ قال بعض اهل زمانه لما شرع في العمل اسماء الادب بعلو النجارين ودق الخشب فوق الضريح النبوى ﴿ واتفق ﴾ ان في تلك السنة حصل بينه وبين الولاة كلام فوصل الى قوس مرسوم بضرب الكمال فضرب فن كان قال انه اسماء الادب زعم ان هذا مجازة له ثم صادر الامير علم الدين سنجر الشجاعي الكمال المذكور واخرب داره في سلطنة الملك المنصور قلانون واخذ خزainها ورخامها ﴿ ويقال ﴾ ان الشجاعي نقل ذلك ١٠ لمدرسة المنصورية التي بين القصرين داخل القاهرة المحروسة ﴿ وحصل ﴾ للشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد من الكمال لم فقال الشيخ عبد الغفار بن نوح قال لي الشيخ دعوت عليه فقارنته وتوجهت الى البلاد فأخبرت بوفاته وكان قد ﴿ توفي ﴾ بجاءة في ذي الحجة سنة ست وثمانين هذه السنة ﴿ وقيل ﴾ توفي في ثاني عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وستمائة السنة الماضية والله اعلم اي ذلك كان ١٥

﴿ احمد بن عمر ﴾ بن محمد ﴿ الانصاري الاسكندري ، يكنى ﴾ ابا العباس المرسي الصوفي الشاذلي ﴿ كان ﴾ مقاماً بشعر الاسكندرية ومن الشهود به وكان صالحاً [٤٤ ق] ورعاً زاهداً وهو وارث الشيخ الصالح الكبير القدوة الحق قطب وقته بالاتفاق الى الحسين الشاذلي تصوفاً اشعرياً معتقداً ولاهل مصر واهل ثغر سكندرية في الشيخ احمد المرسي المذكور عقيدة كبيرة ولو لا قوة اشتهره لذكرت له ترجمة طويلة لكن هذا ٢٠ القدر كاف ﴿ توفي ﴾ في سنة ست وثمانين هذه السنة بشعر الاسكندرية ودفن خارج باب البحر وعلى مقامه هيبة عظيمة وزرته لما سافرت في سنة اثنين او ثلاثة وسبعين وسبعيناً ورأيت بخط صاحبنا الامير صارم الدين ابراهيم بن الامير ناصر الدين محمد بن الامير عز الدين ايديمر دقيقاً انه توفي في سنة سبع وثمانين والاظهر الاول ٢٥ ﴿ خضر بن السنجاري ﴾ المصري ﴿ يكنى ﴾ ابا ﴿ ويلقب ﴾ برهان

(١) في الزاوية اليسرى من أعلى الصفحة بالخط نفسه : « تاسع عشر »

(٢) ياض في الاصل . وفي مذرار الذهب ( ج ٥ ، ص ٣٩٥ ، س ٢ ) : « محمد »

الدين قد قدمنا من اخباره وتوليته القضاة والوزارة بالديار المصرية وكان اخر ولاياته ان السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون ولاه قضاة القضاة الشافعية بالقاهرة المحرoseة والوجه البحري لما نقل قاضي القضاة شهاب الدين الخويي منها الى قضاة القضاة بدمشق المحرoseة في سنة ست وثمانين هذه السنة كما قدمنا شرحه بسعاية قاضي القضاة تقي الدين ابن بنت الاعز وما اخلع السلطان على قاضي القضاة برهان الدين [٤٥] و [٤٦] الحضر السنجاري جلس للحكم بالمدرسة المنصورية بين القصرین داخل القاهرة المحرoseة وتقى في الجلوس بدار العدل على قاضي القضاة تقي الدين بن بنت الاعز قاضي القضاة مصر والوجه القبلي فتألم لذلك وتآلم على سعيه في نقلة قاضي القضاة شهاب الدين الخويي الى الشام وسعى ان يتوفى من حضور دار العدل فینا هو كذلك اذ توفي قاضي القضاة برهان الدين السنجاري وكانت مدة ولايته في هذه الولاية اربعة وعشرين يوماً وفوض السلطان قضاة القاهرة والوجه البحري لقاضي القضاة تقي الدين ابن بنت الاعز مضافاً لقضاء مصر والوجه القبلي كما قدمنا شرحه في الحوادث (١) ولد قاضي القضاة برهان الدين في سنة ست عشرة وستمائة و توفي في تاسع صفر سنة ست وثمانين هذه السنة بالمدرسة المغزية مصر المحرoseة ودفن بتربة اخيه قاضي القضاة بدر الدين السنجاري بالقرافة (٢) قيل صلی قاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن بن بنت الاعز على قاضي القضاة برهان الدين وعلىه خلعة القضاة بالقاهرة (٣) والوجه البحري مضافاً لما كان بيده فسبحان الفعال لما يزيد سنجر بن عبدالله الباسقري (يلقب) علم الدين (كان) من اكابر الامراء المقدمين الاولى بالديار المصرية (٤) وتولى نيابة السلطنة الشريفة مجلب المحرoseة وعزل بالامير شمس الدين قرا سنقر المنصوري (٥) وتوفي في ليلة الثلاثاء تاسع عشر شهر رمضان معظم قدره سنة ست وثمانين هذه السنة [٤٥؛ ق] بالقاهرة المحرoseة ودفن بالقرافة بسفح الجبل المقطم تحت تربة الشيخ بن عبود (٦) ورأيت بخط القاضي جمال الدين محمد بن المكرم كاتب الدرج الشريف في تأليفه ذخيرة الكاتب ان سنجر المذكور توفي في ليلة الخميس الحادي والعشرين من شهر رمضان (٧) سنة ست وثمانين الشهر المذكور والله اعلم اي ذلك كان

(١) عبد العزيز بن الشيخ الامام نجم الدين عبد المنعم بن علي (الحراني)  
 المصري (يلقب) عز الدين (ويعرف) بابن الصيقن التاجر الشيخ الجليل المسند

(٢) في الاصل : « بالقاهر »

(٣) في الاصل : « رمضان »

الكبير حكى الحزري قال روى لنا الشيخ علم الدين ابن الرزائى حكايات غريبة عن الشيخ الجليل المسند عز الدين عبد العزيز الحرانى قال حدثنا الشيخ عز الدين الحرانى قال كنت ببغداد وتوفي شخص من نعرفه خرجنا في جنازته فتبعد نباش وعلم مكانه فلما كان الليل حضر النباش الى ذلك الميت وحفر عليه قبره فلما شال التراب عنه وكان قد حصل للميت سكتة فلما دفن افاق واشرف على الملاك فلما رفع النباش البينة عن رأس الميت استوى جالساً فوق النباش ميتاً من رجقه وقام المدفون وخرج وسار الى بيته قال وحكى لي ايضاً الشيخ عز الدين المذكور قال حدثني الشيخ عبد الكافى بصر ووصفه بالصلاح والعبادة قال خرجت في بعض الجنائز فرأيت تحت النعش اسود فلما صلينا على الميت وقف الاسود لا يصلي [٤٦] و [ف]لما انتهينا الى القبر وادخل الميت قبره نظر الى الاسود وقال انا عمله وقفز ودخل القبر فنظرت الى القبر فلم ار شيئاً قال ﴿وحكى﴾ ١٠  
 لنا ايضاً قال كنت بقليلوب او في قليوب وبين يدي صبرة قمح بباء زنبور واخذ قحة وطار ثم عاد ففعل مثل ذلك وفعل كذلك اربع مرات فلما كان في الرابعة تبعته فضى الى بين شجر وعصفور هناك اعمى فاذا سمع حس الزنبور فتح فمه فيلقمه الزنبور الحبة القمح فتعجبت من ذلك ﴿توفي﴾ الشيخ عز الدين في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رجب سنة ست وثمانين هذه السنة بصر المروسة وصلى عليه الشيخ الامام العلامة تقى الدين ابن دقيق العيد بجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه بصر المروسة ودفن بالقرافة ١٥  
 ﴿فقار بن عبدالله المنصوري﴾ التركي ﴿يلقب﴾ سيف الدين ﴿كان﴾ الملك المنصور سيف الدين قلاون صاحب الديار المصرية وبالبلاد الشامية ربا فقار المذكور في صغره كالولد ثم تنقلت به الاحوال الى ان صار نايب السلطنة بالململكة الصافية ﴿توفي﴾  
 في سنة ست وثمانين هذه السنة ٢٠  
 ﴿محمد بن﴾ علي بن محمد بن الحسن بن عبدالله بن احمد بن ميمون <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> التوريزى  
 الاصل المصري المولد المكي المنشا اخو الامام تاج الدين علي بن القسطلاني <sup>(يكنى)</sup>  
 ابا بكر <sup>(ويلقب)</sup> قطب الدين الراشد <sup>(نشأ)</sup> بكرة المشرفة [٤٦ ق]  
<sup>(وسمى)</sup> بها جامع الترمذى من ابي الحسن ابن البناء ومن ابي القاسم بن السهوردي كتاب  
 عوارف المعارف ومن ابن الزبيدي وجامعة <sup>(وقرأ)</sup> العلم ودرس وافتى ورحل في طلب ٢٥

(١) على الحامش الain بالخط نفسه : « احمد بن »

(٢) على الحامش الaisr بالخط نفسه : « القيسى »

الحديث وسع من محمد بن نصير بن الحصري ويحيى بن القمي وابراهيم بن ابي بكر الزعبي  
وطايفة كثيرة بيغداد والموصل والشام ومصر واستجاز لاولاده السبعة محمد واحمد والحسن  
ومريم ورقية وفاطمة وعاشرة واسمع بعضهم ﴿وكان﴾ شيخاً عالماً عارفاً زاهداً عابداً  
جامعاً للفضائل كريم النفس كثير الايثار حسن الاخلاق قليل المثل ﴿روى﴾ عنه  
البرزالي والحافظ الدمياطي والمزي وخلق ولشيخ قطب الدين شعر مليح ومنه

اذا كان اني في التزامي لخاوي  
وقلي عن كل البرية خالي  
فما ضرني من كان لي الدهر قاليا  
ولا سرني من كان في موالي  
﴿ومنه﴾

الا هل لهجر العamerية اقصار  
عنى ما مضى من خفض عيشي على الحمى  
عدمت فؤادي ان تعلقت غيرها  
ولى من دواعي الشوق في السخط والرضى  
أسلوا وفي الاحساء من لاجع الجوى  
فنقضي من الوجد المبرح اوطار  
يعود فلي فيه نجوم واقمار  
وان زين السلوان لي فهو غدار  
على الوصل والهجران ناه واماً  
لهيب اسال الروح فالصابر منهار

١٠

قال القاضي صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي في تأليفه الوافي بالوفيات اخبرني  
١٥ الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس ان الشيخ قطب الدين كان يتوجه الى ابي المول الذي  
 عند اهرام مصر وهو رأس الصنم الذي كان هناك ويعملو [٤٢] و رأسه ويضربه بالملائكة  
 ويقول يا ابا المول افعل كذا افعل كذا ﴿قلت﴾ رأيت جماعة من اهل مصر يعتقدون  
 ان الشمس اذا كانت في الحمل وتوجه احدهم الى ابي المول وبخرا امامه بشكاعا  
 وباداورد<sup>(١)</sup> ووقف امامه وقال ثلاثة وستين مرة كلمات يحفظونها ويقول معها يا ابا المول  
 ٢٠ افعل كذا فزعموا ان ذلك يتحقق وقوعه ﴿اقول﴾ وقد بطل هذا الامر جملة كافية منذ  
 سنين ﴿قال﴾ صلاح الدين والشيخ قطب الدين كان يفعل ذلك اهانة لابي المول وعكساً  
 لذلك المقصد الفاسد لان تلك لعلها تكون تعظيماً له ضرورة ﴿وطلب﴾ الشيخ قطب الدين  
 من مكة المشرفة فحضر الى القاهرة المحروسة ﴿ولي﴾ مشيخة الكاملية الى ان  
 مات ﴿قال﴾ القاضي صلاح الدين اخبرني الشيخ اثير الدين ابو حيان شفاهما قال سمعت  
 عليه الحديث وله توأليف طيبة وكان بينه وبين ابن سبعين عداوة وكان ينكر عليه عكمة  
 ٢٥ كثيراً من احواله وقد صنف في الطايفة التي تسلك طريقة ابن سبعين وبدأ بالحلاج وختم

(١) في الاصل: «باداورد»

بالعفيف التلمساني وكان قطب الدين ماماً للمساكين والفقراء الواردین الى القاهرة المحرّسة  
يعمل لهم سماطاً يأكلون عنده ويبرهم ويعين كثيراً منهم على الحجّ ﴿وانشدني لنفسه﴾

لما رأيتك مشرقاً في ذاتي  
وتوجهت اسرار فكري سجداً  
وتوالت من ايات حسنك سورة  
وبلوت احوالى خلت معبراً  
[٤٧] وتحولت احوال سري في العلي  
وتوحدت صفي فرحت مروحاً  
لا استهني ان اشتاهي متزهاً  
لا ادعى عزاً لذل قام في الاشباح من تأثير نعت سماطي  
انا ان ظهرت فمن ظهور بواطن  
شهدت بنطق كان من سكناتي  
فالشمس تختفى في دجى الظلمات  
من كان يجهل ما اقول عذرته  
فدع العنف والعدول وقل له  
لا تأنس بذاهب من حاضر  
لا تنظرن لغير ذالك واسترح  
عن كلما في الكون من طلبات  
تره مصادر وردها عن كلما  
يلقى بها في ظلمة الشهوات

﴿قلت﴾ ما قال عفيف الدين التلمساني في شعره الا هذا او ما هذا يقاربه وهذا  
هو طريق القوم الذين انكر عليهم والله مطلع على النيات وعالم بالخفيات ﴿ولد﴾ الشيخ  
قطب الدين في سنة اربع عشرة وستمائة بصر المحرّسة وتوفي في<sup>(١)</sup> سنة ست وثمانين  
هذه السنة بالقاهرة بالمدرسة الكمالية وكانت جنازته مشهودة ودفن من العد بالقرافة ٢٠  
الصغرى<sup>(٢)</sup>

(١) وعلى الخامس الain بالخط نفسه : «ليلة السبت الثامن والعشرين من شهر الله المحرم»

(٢) بقية الصفحة (٤٧ق) بياض في الاصل

## [٤٨] ذكر الحوادث

### في سنت سبع وثمانين وستمائة<sup>(١)</sup>

﴿ في هذه السنة طلب ناصر الدين محمد بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن المقدسي جماعة من اهل دمشق واعيائها الى الديار المصرية فاحضروا وهم الصدر عز الدين حزة بن القلاني والصدر نصير الدين ابن سعيد وشمس الدين ولد جمال الدين ابن ين وجمال الدين ابن صصري وطلب ايضاً قاضي القضاة حسام الدين الحنفي والصاحب تقى الدين توبة وشمس الدين ابن غانم فاحضروا ايضاً الى الديار المصرية وصودروا فأخذ من الصدر عز الدين حزة بن القلاني مائة الف وخمسون الف درهم ومن الصدر نصير الدين بن سعيد ثلاثة الف درهم ومن ابن ين عن قيمة املاك مائة الف درهم وتسعين الف درهم ومن جمال الدين ابن صصري ثلاثة الف درهم قيمة املاك ودراماً ومن قاضي القضاة حسام الدين ثلاثة الاف درهم ومن شمس الدين ابن غانم خمسة الاف درهم واحضر جماعة من اكابر الدمشقة الى الديار المصرية فلما طلبوها بحمل الاموال اعتذروا انهم احضروا على خيل البريد وان اموالهم موجود لهم بدمشق وسألوا ان يقر عليهم ما يحملونه خشي الامير علم الدين سنجر الشجاعي ووزير الديار المصرية انهم اذا توجهوا الى دمشق استشفعوا فيسأموا فطلب جماعة من تجار الكارم وامرهم ان يقرضوا الدمشقة مالاً يحملونه ففعلوا ذلك وكتبوا عليهم الحجج واعيدوا الى دمشق وقاموا بالمبليغ لربابه لان ذلك في ذمتهم لغير بيت المال ولما عاد الدمشقة الى دمشق [٤٨ ق] ولي جمال الدين ابن صصري نظر الدواوين بدمشق المحسنة كما سند كره ان شاء الله تعالى

(١) ٦ شباط سنة ١٢٨٨ - ٢٤ كانون الثاني سنة ١٢٨٩ م

﴿ ذكر عزل الامير علم الدين الشجاعي من الوزارة ومصادرته ﴾

﴿ في شهر ربيع الاول ﴾ من هذه السنة انتدب النجيب المعروف بكاتب بكجري احد مستوفين الدولة لمراقبة الامير علم الدين سنجر الشجاعي وزير الديار المصرية ومدبرها وبرز له بموافقة القاضي تقى الدين نصر الله بن خفر الدين الجوجري وبماضيته له وتوصل الى ان انهى للسلطان الملك المنصور عنه اموراً وحاققه بين يدي السلطان وكان من جملة ما حاققه عليه واغرى السلطان به انه قال للسلطان بحضوره انه اباع جملة من الرماح والسلاح الذي كان في الذخائر السلطانية للفرنج فاعترف الامير علم الدين بذلك وقال نعم انا بعثه بالغبطة الوافرة والمصلحة الظاهرة فالغبطة اني ابعتهم من الرماح والسلاح ما عتق وفسد قوله الانتفاع به وبعثه باضعاف قيمته والمصلحة ليعلم الفرنج انا بعثهم السلاح هواناً بهم واستحقاراً لامرهم وعدم مبالاة بهم فكاد السلطان يصفي بذلك فاجابه النجيب عن ذلك ١٠  
بان قال له يا مكثل الذي خفي عنك اعظم ما لحت هذا الكلام هو الذي صورته انت بمخاطر واعدته جواباً وانا الفرنج والاعداء لا يحملون بيع السلاح لهم على ما ظننت انت وزعمت وانا الذي يشيعونه بينهم وتنقله الاعداء الى امثالهم ان يقولوا قد احتاج صاحب [٤٩] و [ ] الديار المصرية والبلاد الشامية حتى باع سلاحه لاعدائه او ما هذا معناه من الكلام فعند ذلك احتجد السلطان على الامير علم الدين غاية الاختداد واستند غضبه ١٥ وعزله في ﴿ يوم الخميس ﴾ ثاني عشر شهر ربيع الاول الشهر المذكور وامر بمصادرته والزمه بجملة كثيرة من الذهب وانه لا يبيع فيها طلب منه شيئاً من خيله ولا سلاحه ولا من عدة الامرة ورختها وانه لا يحمل المطلوب منه الا عيناً ففعل ذلك بعد ان اوقع به وعصره بين يديه بالمعاصير ﴿ وبلغ ﴾ السلطان ان الامير علم الدين قد ظلم الناس وصادرهم وان في اعتقاله جماعة كثيرة قد مر عليهم شهور وسنون وباعوا موجودهم وصرفوه في اجرة ٢٠ المترسمين عليهم واحتاج بعضهم الى ان استعطى من الناس بالأوراق فرسم السلطان للامير بيه الدين بعدي الدوادار ان يكشف امر المصادرتين ويطلع السلطان به خرج اليهم وسائلهم فذكروا ما هم فيه من الضرورة والفاقة فاعلم السلطان بخبرهم فرسم لنایبه الامير حسام الدين طرنطاي بالكشف عنهم ثم افرج عن جميعهم ٢٥

﴿ وفي ليلة ﴾ يسفر صباحها عن يوم الاثنين السادس عشر شهر ربيع الاول الشهر المذكور وقع الحريق في خزائن السلاح والمشهد الحسيني داخل القاهرة المحروسة ثم طفي ﴿ وفي يوم الثلاثاء ﴾ سابع عشر شهر ربيع الاول الشهر المذكور فوض الملك المنصور

وزارته بالديار المصرية للأمير بدر الدين بي德拉 عوضاً عن الأمير علم الدين [٤٩ ق] الشجاعي (وتولى) القاضي تقي الدين نصر الله بن خفر الدين نظر الدواوين بالديار المصرية وائلع عليه وبasher

(١) وفي شهر ربيع الآخر من هذه السنة (تولى) الصدر جمال الدين ابن صcri نظر الدواوين بالشام المحروس وائلع عليه وسافر (و فيه) افراج عن القاضي تاج الدين ابن النصيبيني كاتب الدرج بجلب المحرose وسافر (و فيه) أمير الامير ركن الدين بيبرس امير جاندار بالشام المحروس وسافر (و فيه) عاد شمس الدين ابن غانم الى الشام المحروس وسومح بما كان قرر عليه<sup>(١)</sup> (و فيه) كتب الى الامير علم الدين الدواداري مشد الدواوين بالشام المحروس بالانكشار عليه بسبب الباقي والاغلاظ عليه في القول بسببها ١٠ واعلامه بجملة المتأخر وهو ثلاثة الاف الف وتسعمائة الف وتسعة وعشرين الف وسبعيناً (و من) الغلات<sup>(٢)</sup> وامر ان يقوم من ماله بآية الف وخمسين الف درهم وتتبع باقي الاموال واستخلاصها من المباشرين وتوزيع هذا المال بحضور الامير حسام الدين لاجين المنصورى نايب السلطنة الشريفة بالشام المحروس وحضور تقي الدين توبة على الولاية والمشددين والبطالة والمستخدمين والضمان والمباشرين المستمررين في الجهات ومن كان فيها وانفصل منها (قال) القاضي ١٥ جمال الدين محمد بن المكرم كاتب الدرج الشريف في تأليفه ذخيرة الكاتب ما صيغته (و في) هذه السنة (تولى) ناصر الدين محمد بن شمس الدين عبد الرحمن بن بدر الدين [٥٠] الى البقاء نوح المقدسي الشافعى وكالة بيت المال المعهور ووكالة الخاص الشريف بالشام (قال) غيره (و فيها) توجه ناصر الدين محمد بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن المقدسي من ابواب السلطانية الى دمشق المحرose وقد فوض له الملك المنصور وكالته ٢٠ ونظر الاوقاف بدمشق والشام اجمع ومن جملة ذلك نظر الجامع الاموى والبيمارستانات الثلاثة ونظر الاشراف والايتم والاسرى والصدقات والخوانق والربط والاسوار وغير ذلك (و توجه) معه مشدانا من ابواب السلطانية وهم شمس الدين القشتمري وصارم الدين الايدمرى فتردد الناس الى خدمته عند وصوله الى دمشق المحرose خوفاً من شره ولزم ارباب السعويات والمرافعات بابه وشرع يتبع الناس فيها ابتاعوه من الاملاك وقصد

(١) على الخامس الاین بالخط نفسه : « و فيه تولى تقي الدين توبة التكريتى نظر الدواوين بالشام المحروس »

(٢) في بقية السطر بخط آخر كلمات غير واضحة لها : « ثمانية عشرين الف ثلثة من غلته ..... »

أثبات سفه من اباع وان يسلك في ذلك الطريق ما سلكه في امر ابنة الملك الاشرف فامتنع القضاة بدمشق من موافقته على ذلك وغضدهم الامير حسام الدين كاتب السلطنة بدمشق فمنع ناصر الدين ابن المقدسي القضاة الجامكية المرتبة لهم على مصالح الجامع الاموي فلم يزددهم ذلك الا امتناناً من موافقته على اغراضه وشرع في عمارة الاملاك السلطانية واستجد حوانيتاً على جسر باب الفراديس من الجانين واصلح الجسر قبل عمارة الحوانيت ثم اصلاح باب الحادية الشهالي وكان مساعلاً<sup>(١)</sup> فهدمه وعمره ولم يكن له حسنة غير اصلاح هذين الجسرين والباب ومساطب الشهود بباب الجامع [٥٠ ق] وفي يوم الاربعاء تاسع شهر ربيع الآخر من هذه السنة افرج الملك المنصور عن الامير علم الدين سنجر الشجاعي

﴿ وفي يوم الخميس التاسع عشر من شهر ربيع الآخر الشهر المذكور عزل الملك المنصور الامير بدر الدين بي德拉 عن الوزارة بالديار المصرية ﴿ وفيه ﴾ طلب السلطان قاضي القضاة تقى الدين عبد الرحمن بن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب ابن بنت الاعز وعيشه للوزارة عوضاً عن الامير بدر الدين بي德拉 فاستقال فائزمه وفوض اليه الوزارة واخلي عليه وامتنع من التصرف والكتابة وتصرف في اشياء مخصوصة مضافاً الى ما بيده من قضاء القضاة ونظر الخزائن ولم يترك نظر الخزانة وصار بعض الايام يجلس في اليوم الواحد في دست الوزارة ومجلس الحكم وديوان الخزانة واستمر على ذلك مدة يسيرة ولم يوف منصب الوزارة حقه الجاري به العادة لتمسكه بظاهر الشرع الشريف ثم توفر من الوزارة ﴿ وفوض ﴾ السلطان وزارته بعد قاضي القضاة للامير بدر الدين بي德拉 المنصوري وكان امير مجلس السلطان ثم نقل الى الاستاددارية ثم الى الوزارة واستقر كذلك الى آخر الدولة المنصورية

٢٠

﴿ وفي شهر ربيع الآخر الشهر المذكور كتب مثال الى اكبر بلاد السندي والمند والصين واليمن صورة امان لمن اختار الحضور الى الديار المصرية والبلاد الشامية وسير مع التجار انشاء القاضي فتح الدين بن عبد الظاهر ﴿ ونسخته ﴾<sup>(٢)</sup> [٥١] و [٤٣]<sup>(٣)</sup> رسم اعلى الله

(١) كذلك في الاصل ، ولعلها : « مستقلاً »

(٢) وردت صورة هذا الامان في صبح الاعشى ( ج ١٣ ، ص ٣٤٠ - ٣٤٢ ) ، وفيها اختلافات طفيفة عما جاء اعلاه . فلتراجع هناك

(٣) في الزاوية اليسرى من أعلى الصفحة بالخط نفسه : « العشرون »

الامر العالى لا زال عدله يحفل الرعاعيا من الامن في حصن حصين ويستخلص الدعاء لدولته  
 الزاهرة اهل المشارق والمغارب فلا احد الا وهو من المخلصين ويعمر برحابها للمعتفين جنة  
 عدن من اي ابوابها شاء الناس دخولاً من العراق من العجم من الروم من الحجاز من  
 اليمن من الهند من الصين انه من اراد من الصدور الاجلاء الاكابر التجار وارباب  
 التكسب واهل التسبب من اهل هذه الاقاليم التي عدلت والتي لم تعدد ومن يؤثر الورود  
 الى ممالكنا ان اقام او تردد النقلة الى<sup>(١)</sup> بلادنا الفسيحة ارجاؤها الظليلة افناوها وافياوها  
 فليعزم عزم من قدر الله [نه] في ذلك الخير والخيره ويخضر الى بلاد لا يحتاج ساكنها الى ميرة  
 ولا الى ذخيرة لأنها في الدنيا جنة عدن من قطن ومسلاة لمن تعوض عن الوطن وتزهه لا  
 عليها بصر ولا تهجر للافرات في الخضر والمعيم بها في ربوع دائم وخير ملازم ويكتفيها انها  
 من بعض اوصافها منها ما هو شامة الله في ارضه وان البركة حالة في رحل من جعل الاحسان  
 فيها من قراضه والحسنة من قرضه ومنها ما اذا اهبط اليها امل كان له ما سأل اذا أصبحت  
 دار اسلام بجنود تسقى سيفهم العذل قد عمر العدل اوطنها وكثير سكانها واتسعت  
 ابنيتها الى ان صارت ذات المداين وايسر المعسر فيها فلا يخشى سورة المداين اذ المطالب  
 بها غير متعرضة والنظرة فيها الى ميسرة وساير الناس وجميع التجار لا يخشون فيها من يجور  
 ١٥ فان العدل قد اجار ﴿فمن﴾ وقف على مرسمونا هذا من التجار المقيمين باليمن والهند  
 والصين والسندي وغيرهم فليأخذ الاهبة في الارتحال [٥١ ق] اليها والقدوم عليها ليجد  
 الفعال من المقال اكبر ويرى احساناً يقابل في الوفاء بهذه العهود بالاكثر ويحل منها في بلدة  
 طيبة ربيها غفور وفي نعمة جزاوها الشكر وهل يجازى الا الشكور وفي سلامه في الفس  
 ومال وسعادة تحلى الاحوال وقول الامال ولهم منا كلما يؤثرونها من معدلة تجيز داعيها  
 ٢٠ ويحمد عيشهم دواعيها وتبقى اموالهم على مخلفتهم و تستخلصهم لأن يكونوا متفقين<sup>(٢)</sup> بظلالها  
 وتصطففهم ومن احضر معه بضائع من بهار واصناف يحضرها تجارة الكارم فلا يخالف عليه  
 في حق ولا يكلف امراً يشق فقد ابقى لهم العدل ما شاق ورفع عنهم ما شق ومن احضر  
 معه منهم ممالئك وجواري فله في قيمتهم ما يزيد على ما يزيد والمساحة بما يتبعه بشئونهم  
 على المعتاد في امر من يجلبهم من البلد القريب فكيف من البلد بعيد لأن رغبتنا مصروفة  
 ٢٥ الى تكثير الجنود ومن جلب هؤلاء فقد اوجب حقاً على الجنود فليست كثرة من يقدر على  
 جلبهم ويعلم ان تكثير جيوش الاسلام هو الحاث على طلبهم لأن الاسلام بهم اليوم في

(١) « الى » مكررة في الاصل

(٢) في الاصل « مفتين »

عز لواوه المنشور وسلطانه المنصور ومن احضر منهم فقد اخرج من الظلمات الى النور وذم بالكفر اسمه وحمد بالاعان يومه وقاتل عن الاسلام عشيرته وقومه وهذا مرسومنا الى كل واقف عليه من تجار شأنهم الضرب في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله<sup>(١)</sup> ليقرأوا منه ما تيسر لهم من حكمه ويهدوا بنجمه ويقتدوا بعلمه ويعتظوا كاهل [٥٢ و] الامل الذي يحملهم على الهجرة ويسطوا ايديهم بالدعاء لمن يستدني الى بلاده الخالقين ليفوزوا من احسانه بكل نضارة وبكل نظره ويفنعوا اوقات الربح فانها قد ادنت قطافها واحت نطاها وبعثت بهذه الوعود الصادقة اليهم تحقق لهم حسن التأمين وتثبت عندهم ان الخط الشريف اعلاه الله اعلاه حاكم بان الله على ما قالته الاقلام  
نعم الوكيل

﴿ وَفِي جَادِي الْأَوَّلِ ﴾ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَرَدَتْ كُتُبُ الْأَمِيرِ عَلِمِ الدِّينِ سَنجِرٍ ١٠  
الْمَسْرُورِيِّ الْخِيَاطِ مِنْ دَنْقَلَةِ يَتَضَمَّنُ فَتْوَحَهَا وَاسْتِيلَاهُ الْعَسْكَرُ الْمَنْصُورُ عَلَيْهَا وَاسْرَ مَلُوكَهَا  
وَاقْارِبَهُمْ وَذُوِّيهِمْ وَاخْذَ تِيجَانَهُمْ وَحْرِيهِمْ وَوَصَلَ الْأَمِيرُ رَكْنُ الدِّينِ مُنْكُرُوسُ الْفَارِقَانِيُّ  
بِالْكُتُبِ وَأَخْلَعَ عَلَيْهِ ﴿ وَأَعْيَدَ الْجَوَابَ ﴾ بَانِيَتَّا خَرَجَ الْأَمِيرُ عَزَّ الدِّينُ أَيْدِمُرُ السَّلْجُدَارُ وَالِّي  
قَوْصُ بِدَنْقَلَةِ نَائِبُ سُلْطَنَتِهِ فِيهَا وَيَقِيمُ عَنْهُ مِنْ الْمَالِيَّكِ وَالْجَنْدِ وَالرِّجَالِ مِنْ رَسْمِهِ وَيَخْضُرُ  
الْأَمِيرُ عَلِمُ الدِّينِ وَبَقِيَّةُ الْعَسْكَرِ الْمَنْصُورِ ﴿ وَجَهَزَ ﴾ مِنْ الْبَابِ الشَّرِيفِ سَعْدُ الدِّينِ سَعْدُ بْنِ ١٥  
أَخْتَ دَاؤِدِ لِيَوْجِهَ مَعَ الْبَرِيدِيَّةِ يَكُونُ هَنَاكَ مَعَ الْأَمِيرِ عَزَّ الدِّينِ أَيْدِمُرُ صُورَةً لَأَنَّهُ مِنْ  
أَهْلِ الْبَلَادِ وَخَيْرُ بَاحِوَالِهَا وَاحِوَالِ أَهْلِهَا وَتَوَجَّهُ عَلَى الْبَرِيدِ إِلَى دَنْقَلَةِ وَاعْطَى سِيفًا مَحْلَّاً ثُمَّ  
أَخْرَتْ حَرَكَتَهُ وَاقَمَ بِقَوْصِ بَسْبُبِ مَا نَذَكَرَهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

﴿ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ ﴾ تَولَّ الْقَاضِي زَيْنُ الدِّينِ ابْنَ رَشِيقٍ قَضَاءَ ثَغْرِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ٢٠  
الْمَحْرُوسُ عَوْضًا عَنِ الْقَاضِي زَيْنُ الدِّينِ ابْنِ الْمَنِيرِ ﴿ وَفِيهِ ﴾ طَلَبُ الْقَاضِي شَهَابُ الدِّينِ غَازِيُّ  
ابْنِ الْوَاسْطِيِّ وَكَتَبَ لَهُ تَوْقِيعَ بِكَشْفِ الْبَلَادِ الشَّامِيَّةِ [٥٢ ق] وَكِتَابَ الْدَرَجِ الشَّرِيفِ  
وَرَتَبَتْ لَهُ جَامِكِيَّةٌ وَهِيَ خَمْسَائِيَّةٌ دِرْهَمٌ فِي الشَّهْرِ وَعَشْرَةُ اِرَادِبُ غَلَةٌ وَسَيِّرٌ كَاشِفًا إِلَى بَلَادِ  
صَفَدِ الْمَحْرُوسَةِ وَسَيِّرَ مَعَهُ الْأَمِيرَ سَيِّفَ الدِّينِ كَرْدَ الْمَنْصُورِيِّ مَشْدَدًا وَالْأَمْجَدَ قَرِيبَ الْأَسْعَدِ  
بْنِ السَّدِيدِ الْمُسْتَوْفِيِّ مَسْتَوْفِيًّا

﴿ وَفِي خَامِسِ ﴾ جَادِي الْأَوَّلِ الشَّهْرِ الْمَذَكُورِ كَتَبَ مَرْسُومٌ شَرِيفٌ بِاسْمِ بَدْرِ الدِّينِ ٢٥  
طَيْمُونَ بْنَ رِيشَةَ الْكَلَبِيِّ أَنْ يَكُونَ امِيرًا عَلَى عَرَبِ الْكَلَبِيِّينَ وَبَنِيِّ كَلَابِ الشَّامِيِّينَ

المقيمين من ثنية العقاب الى الجهات القبلية خارجاً عن بني كلاب والكلبيين الشاميين والروميين المقيمين شمال ثنية العقاب المعروفيين ببلد حمص وشیرن وحلب وتلك البلاد ويلزم بتحصيل عداد بيوتهم على ما كان عليه عددهم <sup>(١)</sup> في الايام الناصرية ويكون له من عدادهم المستقر الرابع ومهما تردد من العدد زائداً عن المستقر في عداد بيوتهم يكن له فيه النصف <sup>٥</sup>

﴿ وفي يوم السبت ﴾ السابع عشر من جمادى الاول الشهر المذكور وهو الخامس والعشرون من يونيو <sup>(٢)</sup> سنة اربع وalf اخذ قاع النيل المبارك بالقياس فكان استقراره على اربعة اذرع وستة وعشرين اصبعاً

﴿ وفي جمادى الآخرة ﴾ من هذه السنة <sup>(٣)</sup> طلب ابن الواسطي وسيف الدين كرد الى الباب العزيز من صند المحرose <sup>١٠</sup>

﴿ وفي تاسع ﴾ رجب الفرد من هذه السنة وصل الامير علم الدين سنجر المسروري والعسكر المجرد معه من دنقلاة الى الابواب السلطانية بقلعة الجبل بمصر المحرose ومعه ملوك التوبة وحرائهم وتيجانهم وكان ذلك [٥٣و] يوماً مشهوداً واحبر الامير علم الدين السلطان انهم ملکوا بلاد الدو والتوبة وتلك الاماكن جميعها وقتلوا اهلها واسروهم وحضروا جمعاً كثيراً من الاسارى فسیر السلطان الى خواصه وحاشيته من السبي وفرقه فيهم وتهادا الامراء والجندي الاسرى بينهم وبيع منهم جماعة باثمان رخيصة وكثروا في ايدي الناس <sup>٤</sup> واخلي <sup>٥</sup> السلطان على الامير علم الدين سنجر المسروري <sup>٦</sup> وولي <sup>٧</sup> المهندرية وكان الامير شرف الدين الجاكي المهندر قد سير الى الاسكندرية يباشر الولاية الى ان ينظر لها في والـ عوضاً عن الامير حسام الدين ولد الامير شمس الدين ابن باخل لما قبض عليه وصودر وحضر اليه حرمه و موجوده الى القاهرة المحرose <sup>٩</sup> هذا <sup>٨</sup> ما كان من هؤلاء <sup>٩</sup> واما <sup>١٠</sup> ما كان من سامون ملك التوبة فانه لما فارق الجيش المصري التوبة وعاد الى جهة الديار المصرية كما قدمنا شرحه وتحقق عودهم رجع الى دنقلاة وقاتل من بها وهزمهم واستعاد البلاد فحضر الملك المستجد وجريس ومن كان معهما من العسكر

(١) غير واضحة في الاصل ، ولعلها : « عددهم » او « عدديهم »

(٢) في الاصل : « نونه »

(٣) على الحامش الاين فالاسفل بالخط نفسه : « فوض الملك المنصور نظر الحسبة بدمشق المحرose للقاضي شرف الدين احمد بن عيسى السيرجي <sup>١١</sup> وفيه <sup>١٢</sup> »

الجُرُد إلى الابواب السلطانية بعمر المُحروسة وانهوا ما اتفق من سامون ملك النوبة فقضى الملك المنصور لذلك وامر بتجهيز عساكر لتسير جريدة إلى غزو النوبة وكان ما سند كره ان شاء الله تعالى

﴿ وفي هذه السنة ﴾ بنى الملك المنصور سيف الدين قلاون بابنة الامير شمس الدين سنقر التكريتي الظاهري وافرج عن والدها من الاعتقال وامرها بالشام ثم فارقها السلطان ﴿ فقيل ﴾ في سبب فراقه لها ان والدها زوج اختها من احد ملاليكه [٥٣ ق] فكره السلطان ذلك وانف منه وفارقها بسيبه ﴿ وقيل ﴾ تعاطت نوعاً من الكبر واقامت لها من الجواري سلاح دارية وجمدارية وسقاة وغيرهن مما يتعلق بالسلطنة ففارقها السلطان لذلك ﴿ ولما ﴾ انقضت عدتها امر السلطان ان تزوج لاردى اولاد الامراء سيرة نكایة لها فكشف عن سير اولاد الامراء من اشتهر بسوء السيرة فوق الاتفاق على مجال الدين ١٠ يوسف ابن الامير شمس الدين سنقر الالفي فزوجت منه والله اعلم

﴿ ذكر وفاة الملك الصالح ابن الملك المنصور على بن الملك المنصور سيف الدين قلاون الالفي ﴾ الصالحي النجمي المصري ﴿ يكنى ﴾ ابا الفتح ﴿ ويلقب ﴾ علاء الدين ﴿ وينعت ﴾ بالملك الصالح ﴿ كان ﴾ علي الهمة حسن النعمة معدود في نجاه الابناه وابناء النجاه عهد ابوه المنصور اليه واعتمد في تدبير الملك عليه خطب له بالعهد بعده معه ١٥ على المنابر وقطعت براسمه السنة الاقلام في افواه المحابير وقد قدمنا من اخباره ما فيه كفاية ولم يزل الملك الصالح متنعماً مبتهاجاً بوالده الى ان خرج السلطان الملك المنصور ﴿ في يوم الاحد ﴾ الخامس عشر شهر رجب الفرد من هذه السنة مبرزاً الى دهليزه المنصور بظاهر القاهرة المُحروسة مسافراً الى الشام المُحروسة بعساكره المنصورة وركب معه ولده الملك الصالح الى الخيم المنصور وحضر سلطنه واقام الى اواخر النهار ورد الى القلعة المنصورة وبات ٢٠ ليته مريضاً باسهال ذريع دموي مفرط فاقام اياماً وعوچ باصناف العلاج [٥٤ و ] وسقي جوهراً كثيراً وزمرداً له قيمة جليلة وركب اليه والده السلطان وطلع القلعة لعيادته في يوم الاربعاء ثامن عشر شهر رجب الشهر المذكور وعاد من يومه الى العسكر المنصور ولما تقل مرض الملك الصالح عاد والده السلطان الى القلعة المنصورة وطلعت الخزانة العمورة في يوم الثلاثاء اول شعبان من هذه السنة وطلعت الصناجق والكتوسات والطلب في يوم الاربعاء ٢٥ ثاني شعبان الشهر المذكور ولم يزل مرض الملك الصالح وضعفه يزداد الى بكرة يوم الجمعة رابع شعبان المكرم الشهر المذكور ﴿ فتوفي ﴾ بقلعة الجبل ﴿ وقيل ﴾ كانت علتة

دوسنطاريا كبدية (وقيل) ان اخاه الملك الاشرف صلاح الدين خليل حسده على ما كان من اقبال ابيه عليه فسمه فات (وقيل) غير ذلك وصلى على الملك الصالح بالقلعة قاضي القضاة تقى الدين عبد الرحمن بن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن بنت الاعز الشافعى وصلى خلفه والده الملك المنصور واخوه الملك الاشرف وصلى عليه<sup>(١)</sup> خارج القلعة المحروسة قاضي القضاة معز الدين نعسان بن قاضي القضاة تاج الدين الحسن بن يوسف الخطيبى الحنفى قاضي قضاة الحنفية بالديار المصرية ودفن بتربة والدته التي انشئت بالقرب من السيدة نفيسة رضى الله عنها وخلف ولداً واحداً من زوجته منكبك ابنة الامير سيف الدين نوكيه وهو الامير مظفر الدين موسى (وحل) للملك المنصور على ولده الملك الصالح من الالم ما لا مزيد عليه وجلس للعزاء [٥٤ ق] في الايوان الكبير في يوم الاحد ثالث وفاة ولده (وانشئت) كتب العزاء الى اكابر النواب بالبلاد وامر فيها ان لا يتعرض احد لقطع شعر ولا الى تغيير زي ولا لبس حداد (وقال) القاضي محى الدين ابن عبد الظاهر من جملة كتاب كتبه على لسان الملك المنصور الى بعض النواب (ونحمد) الله تعالى الذي جزاها بالصبر الموثبة الباطنة والظاهرة وكان من غرضنا ان نجعله ملكاً في الدنيا يجعله الله ملكاً في الآخرة

١٥ ذكر تقويض الملك المنصور لولده الملك الاشرف ولاية العهد بعده (لما) توفي الملك الصالح علاء الدين علي كما قدمنا شرحه فوض والده الملك المنصور ولاية العهد لولده الملك الاشرف صلاح الدين خليل وركب بشعار السلطنة في حادي عشر شعبان الشهر المذكور من قلعة الجبل المحروسة وتوجه الى باب النصر وشق القاهرة المحروسة وخرج من باب زويلة وعاد الى القلعة المحروسة والامراء والمقدمين والعساكر في خدمته ودققت البشائر وطلب الملك المنصور القضاة خلفوا جميع الامراء والمقدمين والعساكر والبس الخلع من عادته ان يلبس وخطب له الخطيباء بولاية العهد واستقر له الحال على قاعدة أخيه الملك الصالح وكتب بذلك الى الشام وسائر البلاد وخطب له ايضاً بسایر البلاد بولاية العهد بعد ابيه على عادة أخيه وكتب تقليده فتوقف السلطان عن الكتابة عليه وسندكر سبب ذلك في ابتداء اخبار تلك الملك الاشرف ان شاء الله تعالى [٥٥ و] وفي شهر رمضان (فوض) الملك المنصور نظر

(١) على الخامس اليس بالخط نفسه: «في الساعة الرابعة من يوم الجمعة»

الحسبة بدمشق المحرورة للصدر شمس الدين محمد بن السعووس<sup>(١)</sup> عوضاً عن شرف الدين احمد بن عز الدين عيسى ابن السيرجي ووصل توقيعه بذلك من الابواب السلطانية بالديار المصرية  
 (وفيها) وجد عند بدر بن النفيس النصراوي الكاتب بدمشق امرأة مسلمة وجماعة وهم يشربون الخمر فطلع الامير حسام الدين نايب السلطنة بدمشق المحررة بذلك فأمر ان يحرق النصراوي فبذل في نفسه جملة من المال وسائل مخدومه الامير سيف الدين كجكين  
 في امره فلم يجب نايب السلطنة الى ابقاءه واضرمت له نار بسوق الخيل والقى فيها واما المرأة فقطع بعض انفها وشفع فيها فاطلت<sup>(٢)</sup> (وفيها) بعد وفاة الشيخ قطب الدين عبد المنعم بن يحيى بن ابرهيم القرشي القدس خطيب القدس الشريف كما هو مذكور في ترجمته  
 (ولي) القاضي بدر الدين محمد بن الشيخ برهان الدين ابرهيم بن جماعة الكنائى الشافعى المذهب قضاة القدس الشريف والخطابة به وتوجه من دمشق في رابع شوال المبارك من هذه السنة ووصل الى القدس الشريف في يوم الاثنين حادى عشر شوال الشهر المذكور  
 (ولي) بعد القاضي بدر الدين ابن جماعة تدريس المدرسة القيمرية القاضي علاء الدين احمد بن قاضي القضاة تاج الدين ابن بنت الاعز وجلس لالقاء الدرس بها في يوم الاحد سابع شوال شهر المذكور

١٥ (وفي ذي الحجة) من هذه السنة [٥٥ ق] (تولى) الامير علم الدين سنجر المسوري ولالة البهنسا واعمالها (ولي) معه عز الدين مقدم صهر زين الدين ابن المربي<sup>(٣)</sup> نظر الاعمال وتوجها  
 (وفي هذه السنة) فوض الملك المنصور قضاة القضاة المالكية بدمشق المحررة لقاضي القضاة جمال الدين الزواوى الفقيه المالكى والله اعلم<sup>(٤)</sup>

(١) في السلوك (ص ٢٢٦ ق ، س ٢): «السعووس»

(٢) كذا في الاصل ، ولم تتمكن من تحقيقه

(٣) بقية هذه الصفحة (٥٥ ق) فراغ في الاصل

[٥٦ و] ذكر وفاة من توفي من الاعياد في هذا العام  
وبعض اخبارهم

(ابراهيم بن معضاد بن شداد بن حامد<sup>(١)</sup>) القشيري الجعري المصري  
(يكنى<sup>(٢)</sup> ويلقب<sup>(٣)</sup> برهان الدين<sup>(٤)</sup> كان<sup>(٥)</sup> الشيخ ابراهيم الجعري  
المذكور مقيماً بالقاهرة المحروسة وكان عالماً محققاً معدوداً من ذوي الاحوال وله الكلام  
البلغ والمواعظ الحسنة النافعة ولهنظم الجيد<sup>(٦)</sup> قال<sup>(٧)</sup> الحافظ شمس الدين الذهبي  
(روى<sup>(٨)</sup> ابراهيم عن السخاوي<sup>(٩)</sup> وكتب<sup>(١٠)</sup> عنه البرزالي<sup>(١١)</sup> ولاصحابه<sup>(١٢)</sup> فيه مغالة  
وعقيدة كلام يعرفه يعظمها ويثنى عليه وعليه مأخذ في عباراته<sup>(١٣)</sup> وقال<sup>(١٤)</sup> القاضي صلاح  
الدين خليل بن اييك الصفدي ما صيغته<sup>(١٥)</sup> اخبرني<sup>(١٦)</sup> الشيخ الامام العلامة اثير الدين  
ابو حيان من لفظه قال رأيت ابراهيم الجعري بالقاهرة وحضرت مجلسه انا والشيخ نجم الدين  
ابن مكي<sup>(١٧)</sup> وجرت لنا معه حكاية وكان يجلس للعوام يذكرهم ولهم فيه اعتقاد وكان يروي  
شيئاً من الحديث وله مشاركة في اشياء من العلم وفي الطب وله شعر<sup>(١٨)</sup> ومنه<sup>(١٩)</sup>  
وافضل الناس الكرام ابوة وفتوة من احب وتها  
عشقوا الجمال مجردأ ب مجرد الروح الزكية عشق من زكها<sup>(٢٠)</sup>  
متجردين عن الطباع ولوتها<sup>(٢١)</sup> متبسين عفافها وتقها<sup>(٢٢)</sup>  
متمثلين بصورة بشرية وقلوهم ملائكة بقوها<sup>(٢٣)</sup>  
كممثل الروح الامين بدحية اذ باليتيم له تمثل طه<sup>(٢٤)</sup>

(١) في السلوك (ص ٢٢٦ ق ، س ٢٢) : « ماجد »

(٢) بياض في الاصل . وفي شذرات الذهب (ج ٥ ، ص ٣٩٩ ، س ٢٢) : « ابو اسحق »

(٣) في السلوك (ص ٢٢٦ ق ، س ٢٢) : « تقي الدين »

فوق الملا متوطنان علها  
والغاية القصوى البعيد مداها  
ومرامه صلصالها وحها  
بل شهوة داعي الهموم دعاها  
اذا عكفت على مرعاها  
في الحب ابناء التقى اشياها  
سحقاً لانفسهم فما اشقاها  
بشر واهمل روضة وشذاها  
بالروث تحى والعيير اذاها  
وها من بختى دار العلا  
هذا هو العجب العجيب لاهله  
لا كالذى يهوى الطباع بطعنه  
[٥٦ق] ويظن جهلاً ان تلك محبة  
فان تألف فانياً كتاليف الانعام  
بل هم اضل لانهم جعلوا له  
فاسوا على احوالهم احواله  
روض وروث هل تخير روثة  
الا نفوس في الورى جعلية

١٠

﴿ ومن شعره ﴾

اري غراماً وتعدياً وفرط جوى  
ولست ادرى بن وجدي ولا نظرت  
فهل رأيت جميع الناس اعجب من  
اذوب شوقاً الى من لست اعرفه

﴿ لما ﴾ مرض الشيخ ابرهيم الجعبري المذكور مرض موته امر ان يخرج به حياً الى  
مكان مدفنه ظاهر القاهرة المحروسة بالحسينية فلما وصل اليه قال ﴿ له ﴾ قيد جاءك  
ديبر ﴿ وتوفي ﴾ بعد ذلك بيوم او يومين في سنة سبع وثمانين وستمائة هذه السنة وقد جاوز  
الاثنين بسنوات والله اعلم

﴿ احمد بن ناشي ﴾ بن عبد الله ﴿ القوصي ﴾ المصري ﴿ يلقب ﴾ نجم الدين  
﴿ قرأ ﴾ القراءات على ابيه ناشي ﴿ وسع ﴾ الحديث من ابن المقير ومن اصحاب السلفي  
وغيرهم ﴿ سمع ﴾ منه عبد الفقار بن عبد الكافي السعدي والخطيب فتح الدين عبدالرحمن  
وجماعة بقوص وسمع منه محمد بن احمد الفارقي شيئاً من شعره ﴿ وقرأ ﴾ الفقه على الشيخ  
محمد الدين [٥٢ و ] القشيري وبasher التوقيع للقضاء وناب في الحكم بقوص وكان من  
اهل الخير قويآ في امر الدين الله تعالى اتفق ان بعض المتوجهين من النصارى وقع في حق  
سيدنا ونبيانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام في دفع القتل عنه واالي العمل فقام  
ابن ناشي في ذلك وكشف راسه ومشى والعوام خلفه الى دار الوالي ولم يزل كذلك حتى  
قتل ولابن ناشي شعر منه قصيده المشهورة التي ﴿ اولها ﴾

لقد كان في الدنيا شيخوخ صوالح  
مفرج منهم في البلاد وشيخنا  
وشيخ شيوخ الأرض كان بارضنا  
ولشيخ مجد الدين كان انتسابنا  
فان كانت الدنيا من الكل اقفرت  
خواه رسول الله باق مؤبد وجاه رسول الله يكفي ويفضل  
﴿ ولما ﴾ منع السفر من تغريداب الى الحجاز الشريف ثم اذن فيه انشد في ذلك  
قصيدة ﴿ منها ﴾

يا تغري عيذاب ابسم صدر الطريق قد اشرح  
تا الله لو وزن النبي بكل مخلوق رجح  
﴿ ولد ﴾ يوم الاربعاء بعد العصر سابع شري ذي القعدة سنة عشرة وستمائة  
﴿ وتوفي ﴾ في سنة سبع وثمانين هذه السنة

﴿ اياز بن عبد الله الصالحي ﴾ النجمي يلقب خفر الدين ﴿ ويعرف ﴾ بالمعزي  
ال حاجب تنقلت به الاحوال الى ان صار احد حباب الملك الظاهر ركن الدين يibrس  
البنديداري وكان [ ٥٢ ق ] يعتمد عليه ويثق به وترسل عنه الى ابغاء ملك التتار والى  
غيره ولما تملك الملك المنصور سيف الدين قلاون الالفي جعله حاجب الحاجب واعطاه خبرًا  
كبيراً وزادت منزلته عنده وكانت الملوكة تعتمد عليه في المهام الجليلة وكان من حسانات  
الدهر ﴿ وروى ﴾ الحديث عن ابن المقير ﴿ وحدث ﴾ بدمشق والقاهرة وحج من  
الشام وورد الى مصر ﴿ وتوفي ﴾ بعد عوده من الحجاز الشريف في ليلة يسفر صباحها  
عن يوم الجمعة العشرين من شهر ربيع الاول سنة سبع وثمانين هذه السنة

﴿ بلبان بن عبد الله العلائي ﴾ الصالحي النجمي المصري ﴿ يلقب ﴾ شرف الدين  
﴿ ويعرف ﴾ يقول الله كريم ﴿ هو ﴾ خشداش الملك المنصور سيف الدين قلاون وشمس  
الدين سنقر الاشرق وغيرهما كانوا كلهم مماليك الامير علاء الدين اقسنقر الساقى العادلي  
وكان الملك المنصور يرعى له حق الخوشداشية ويكرمه ويزوره اذا مرض في منزله  
﴿ وتوفي ﴾ بلبان المذكور في يوم الثلاثاء السادس عشرى جادى الآخرة سنة سبع وثمانين  
هذه السنة ودفن بترتبته بالقرافة الصغرى

﴿ عبد المنعم بن يحيى ﴾ بن ابراهيم ﴿ القرشي ﴾ المقدسي ﴿ يكنى ﴾ ابا الذكاء

﴿ ويلقب ﴿ قطب الدين ﴿ كان ﴿ خطيب القدس الشريف ﴿ توفي ﴿ في يوم الجمعة  
 سابع عشر شهر رمضان سنة سبع وثمانين هذه السنة بالقدس الشريف  
 ﴿ عبد العزيز بن قاضي القضاة ﴿ عmad الدين عبد الرحمن بن ﴿ السكري ﴿ المصري  
 ﴿ يلقب ﴿ خفر الدين الفقيه الشافعي المذهب ﴿ كان ﴿ القاضي خفر الدين ابن السكري  
 المذكور خطيب جامع الحاكم الذي داخل القاهرة المحروسة بين باب النصر وباب الفتوح ٠  
 ﴿ ولد ﴿ في سنة اربع وستمائة ﴿ توفي ﴿ في رابع عشرى شوال سنة سبع وثمانين  
 هذه السنة بنازل الغرب بصر المحروسة  
 ﴿ محمد بن خالد ﴿ بن حمدون ﴿ الهمداني ﴿ الحلبي <sup>(١)</sup> ﴿ يلقب ﴿ محمد الدين  
 ﴿ سمع ﴿ ببغداد من ابن نهروز الطبيب وبجلب من ابن رواحة وابن خليل وبدمشق  
 من الرشيد بن مسلم وبصر من ابن الجيزي ﴿ وحدث ﴿ بالبلاد ﴿ سمع ﴿ منه ١٠  
 البرزالي وجاءه ﴿ وكان ﴿ شيخاً كتيباً محدثاً صوفياً زاهداً عابداً قدوة مهيباً كبير القدر  
 وجاور بركة المشرفة واقام بدمشق المحروسة بالمدرسة البلخية وكان حبي الدين ابن النحاس  
 يعظمه ويزوره ﴿ توفي ﴿ في سنة سبع وثمانين هذه السنة بجلب المحروسة ودفن عند  
 الحافظ ابن خليل <sup>(٢)</sup>

(١) في السلوك (ص ٢٢٦ ق ، س ٢٤) : «الهدباني الحموي»

(٢) بقية هذه الصفحة (٥٨ و ) فراغ في الاصل . وكذا الصفحة التي تليها ، ما عدا بضعة اسطر  
 في اسفلها فيها :

« ﴿ غازية خاتون بنت الملك المنصور ﴿ سيف الدين قلاون الالفي وهي التي كانت زوجة الملك  
 السعيد بن الملك الظاهر ركن الدين يبرس البندقداري ﴿ توفيت ﴿ في اول شهر رجب الفرد سنة  
 سبع وثمانين هذه السنة ودفنت عند والدتها بالقبة الصالحية بالقرب من مشهد السيدة نفيسة رضي الله عنها »  
 ويلي ذلك رأساً صفحة ٦٠

## [٦٠] ذكر الحوادث

في سنة ثمان وثمانين وستمائة<sup>(١)</sup>

الصادر  
من ١٢٨٩ هـ

﴿ رُؤيَ هلال شهر الله المحرم من هذه السنة في ليلة الثلاثاء ذكر بعض اخبار طرابلس الشام منذ افتتحت في ايام امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه الى حين افتتحها الملك المنصور ملخصاً مختصرأً تكون اخبارها مجتمعة ٥ كنا ذكرنا في خلافة امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ان معوية بن ابي سفيان الاموي رضي الله عنها وجه الى طرابلس الشام سفيان بن محيب الاذدي وكانت اذ ذاك ثلاثة مدن مجتمعة فبني في مرج على اميال منها حصناً يسمى حصن سفيان وقطع الميرة عن اهل طرابلس وحاصرها فلما استد الحصار على اهلها اجتمعوا في احد الحصون الثلاثة وكتبوا الى ملك الروم يسألونه ان يدهم او يبعث اليهم براكب ينهزون فيها فسير اليهم براكب كثيرة فركبوها ليلاً وهردوا فلما اصبح سفيان وتقى لهم على عادته وجد الحصن خالياً فلكله وكتب الى معوية رضي الله عنه بالفتح فاسكته معوية رضي الله عنه جماعة كثيرة من اليهود وهو الحصن الذي فيه المينا ثم بناه امير المؤمنين<sup>(٢)</sup> عبد الملك بن مروان الاموي وحصنه وكان معوية رضي الله عنه يوجه في كل سنة جماعة ١٥ من الجنديش عنها بهم ويوليها نائباً فاذا غلق البحر عاد الجندي وبقى النائب في جماعة يسيرة فما برح امرها كذلك حتى ول امير المؤمنين عبد الملك بن مروان فقدم بطريق من

(١) ٢٥ كانون الثاني سنة ١٢٨٩ - ١٣٣ كانون الثاني سنة ١٢٩٠ م.

(٢) في الاصل : « المؤمن »

[٦٠] بطارقة الروم ومعه خلق كثير فسائل ان يعطى الامان على ان يقيم بها ويؤدي الخراج فاجيب الى ذلك فلم يلبث غير سنتين او اكثر باشهر عند عود الجند منها حتى اغلق بابها واسر من بقي بها من الجنود وعدة من اليهود وتوجه هو واصحابه الى بلاد الروم فقدر الله عز وجل ان ظفر به المسلمين بعد ذلك في البحر وهو متوجه في مراكب كثيرة فأسروا وحضر الى امير المؤمنين عبد الملك بن مروان فقتله وصلبه ﴿وقيل﴾ اذا تغلب عليها وقتل من بها بعد وفاة امير المؤمنين عبد الملك ثم فتحها ولده امير المؤمنين الوليد بن عبد الملك ولم تزل طرابلس يتولاها نواب الخلفاء مدة ایام بنی امية وایام بنی العباس الى ان استولى العبيديون ملوك مصر على دمشق كما هو مذكور في اخبارهم فافردوها طرابلس عن دمشق وكانت قبل ذلك مضافة اليها وولوا عليها من جهتهم ريان الخادم ثم سند الدولة ثم ابا السعادة ثم علي بن عبد الرحمن بن حيدرة ثم تزال<sup>(١)</sup> ثم مختار الدولة بن تزال ثم تغلب عليها قاضيها امين الدولة ابو طالب الحسن بن عمار ولم ينزل بها الى ان توفي في سنة اربع وستين واربعين كما هو مذكور في ترجمته وكان ابن عمار هذا رجلاً عاقلاً فقيهاً سديد الرأي وكان شيئاً من فقهائهم وكانت له دار علم بطرابلس فيها ما يزيد على مائة الف كتاب وقفاً وهو الذي صنف كتاب ترويح الارواح ومصباح السرور والافراح المعنوت بجراب الدولة وما [٦١] و مات امين الدولة كان بطرابلس سديداً للملك بن منقد هرب من محمود بن صالح فساعد جلال الملك ابا الحسن علي بن محمد بن عمار وعده من ماليكه ومن كان معه من اصحابه فاخروا اخا امين الدولة من طرابلس وولي جلال الملك فلم ينزل متولياً عليها حتى مات في سلخ شعبان سنة اثنين وتسعين واربعين كما هو مذكور في ترجمته وملكتها بعده اخوه خفر الملك عمار بن محمد بن عمار واستقر بها الى ان نازلها صنجيل واسمه ميمون وصنجيل اسم مدينة نسب اليها فنزل صنجيل ٢٠ بج茅وته على طرابلس في شهر رجب سنة خمس وتسعين واربعين وحاصرها وضايقها وابتني عليها حصنآ يقاتل اهلها منه ويعرف به الى وقتنا هذا ﴿فيبعث﴾ خفر الملك المدايا والتخف الى الملوك واستدرجهم واستنصرهم فلم ينجد احد منهم فلما ايس منهم بذل لصنجيل في رحيله عنه اموالاً وبعث اليه ميرة فلم يجيء الى ذلك فلما ضاق ذرعاً بالحصار وعجز عن دفعه خرج من طرابلس بعد ان استناب بها ابن عممه ابا المناقب ورتب معه سعد الدولة ٢٥ فتيان بن الاعز ونفق في العسكر ستة شهور وسار لقصد السلطان محمود بن ملكشاه

(١) كذا في ابن الاثير (لبن، ١٨٦٣، ج ٩، ص ٦٠، س ٥)، وفي الاصل: «برال»

السلاجقي خلس ابو المناقب في بعض الايام وعنه وجوه طرابلس واكابرها خلط في كلامه  
 فنها سعد الدولة بلطف خرد سيفه وضرب سعد الدولة فقتله وانهزم من كان في المجلس  
 وقام ابو المناقب وصعد على السور وصفق بابطيه [٦١ ق] قبض عليه اهل البلد وجلسوه  
 ونادوا بشعار الافضل بن امير الجيوش شريك الخليفة الفاطمي صاحب مصر وذلك في  
 شهر رمضان سنة خمسين ثم مات اللعين صنجيل في ثامن عشرى شهر رمضان الشهر المذكور  
 وتولى مكانه مقدم الفرنج اسمه السرداي (هذا) ما كان من هؤلاء (واما) ما  
 كان من اهل طرابلس فانهم لما نادوا بشعار الافضل وبلغه ذلك جهز اليهم جيشاً في البحر  
 وقدم عليهم تاج العجم فلما وصل الى طرابلس اخذ جميع الاموال وما يحفظ به البلد وبلغ  
 الافضل انه يقصد العصيان بطرابلس فقبض على ما كان حصله وولي بدر الدولة وفي بعض  
 النسخ شرف الدولة ابن اي الطيب الدمشقي فوصل الى طرابلس وكان اهلها قد ضاقت  
 صدورهم من طول الحصار ثم رأوا من خلفه ما رغبهم عنه ونفرهم منه فعزموا على طرده ثم  
 رأوا ابقاءه لانهم لا ملجأ لهم الا من جهة المصريين ثم وصلت مراكب من مصر بالغلات  
 والرجال فقرر المذكور مع مقدمي الاصطول القبض على اعيان البلد واصحاب فخر الملك  
 بن عمار وحربيه فاخذهم وسيرهم في البحر الى مصر المحروسة وبعث ما كان في طرابلس من  
 السلاح والذخائر ما لم يكن عند احد من الملوك مثله وبعث مائة الف دينار عيناً فلما  
 وصلوا الى مصر اعتقل الافضل اهل بني عمار (هذا) ما كان من امر هؤلاء (واما)  
 ما كان من امر فخر الملك عمار بن محمد بن عمار فانه وصل الى بغداد واجتمع بالسلطان محمود  
 واقام ببغداد فتأهلاً [٦٢ و] له منه ما طلبه وبلغه رجوع امر طرابلس الى المصريين وان  
 حربيه وامواله وذخایره وسلامه نقل الى مصر فرجع الى دمشق فدخلها في نصف الحرم سنة  
 اثنين وخمسين فاكرمته الملك اتابك طقكين صاحب دمشق فسألها ان يعينه على الدخول  
 الى جبلة فسير معه عسكراً فدخلها (هذا) ما كان من امر هؤلاء (واما) ما كان  
 من امر الفرنج لعن الله من مضى منهم وخذل من بقي منهم فانهم لازموا الحصار وضايقوا  
 البلد حتى ملكوه وقتلوا واسروا ونبوا وسبوا وذلك في يوم الثلاثاء ثالث ذي الحجة سنة  
 اثنين وخمسين وقيل ان اخذها كان في يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة خلت من ذي الحجة  
 سنة ثلاثة وخمسين والله اعلم اي ذلك كان (وحي) ان السبب في اخذ طرابلس  
 انه لما ضيقها الفرنج كتب من بها الى الديار المصرية يستجدون خليقتها ويسائلونه الميرة  
 واقاموا ينتظرون ورود الجواب بالمدد والميرة في بينما هم في ذلك اذا عركب قد اقبل فما

شكوا ان فيه نجدة فطلع منه رسول وقال قد بلغ الخليفة ان بطرابلس جارية حسنة الصورة وانها تصلح للخدمة وقد امر بارسالها اليه وارسلوا اليه من حطب المشمش ما يصنع منه عيدان للملاهي فعند ذلك ايسوا من نصره وضعفت قواهم وخارت نفوسهم وذلوا وملکها الفرنج في التاريخ المقدم ذكره وكانت مدة الحصار سبع سنين واربعة اشهر ولا استولى السرداي<sup>(١)</sup> على طرابلس تحكم فيها واستقل بذلكها وبينما هو كذلك اذا بركب [٦٢ ق] قد وصل اليها وفيه صبي ادعى انه ولد الملك صنجيل الفرنجي واسمه بتران<sup>(٢)</sup> ومعه مشائخ من اصحاب والده يخدمونه ويدبرون امره فطلعوا الى السرداي وقالوا له هذا ولد صنجيل وهو يريد تسليم مدينة والده التي فتحها عسكره فانكر السرداي ذلك وقام ورفس الصبي واخرجه فاخذه اصحابه وجعلوا يطوفون به على الفرسان فرحموه وتذكروا ايامهم لايده وقالوا اذا كان نهار الغد ونحن عنده فاحضروا وتحديثا معه ففعلوا وتحدى الصبي بن صنجيل فصاح به السرداي قمام الفرسان كلهم على السرداي وانخرجوه من المملكة وساموها للصبي بن صنجيل فاقام ملكاً حتى قتله بزواجه<sup>(٣)</sup> وذلك في يوم الاحد الرابع لاربع خلون من شهر رجب الفرد سنة احدى وثلاثين وخمسين وقتل اكثر اصحابه واسر بطرس الاعور واستخلف في طرابلس ولد القومص بدران فاسرة اتابك زنكي لما كان في صحبة متملك القدس فلك بن فلك وذلك بقرب قلعة بعرین فطلع الملك وبجماعة معه الى قلعة بعرین خاصرهم زنكي وضايقهم فصالحة الملك على تسليم حصن بعرین واستخلص القومص صاحب طرابلس وجميع الاسرى وعد القومص الى طرابلس واقام حتى وتب عليه الاسماعيلية فقتلاه فتولى بعده ريمند وهو صبي وحضر الحرب مع الفرنج على حارم فكسر لهم الملك العادل نور الدين محمود الشهيد بن زنكي وقتل [٦٣ و] منهم مقتلة عظيمة واسر وكان من اسر القومص ريمند وذلك في سنة **١٣٥٤** وخمسين ٢٠ وخمسين وبقي في اعتقاله الى ان ملك الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن والد الملك نجم الدين ايوب بن شادي بن مروان فاعتقه في **١٣٥٩** عشرى شهر ربيع الاول سنة سبعين وخمسين وبقي الملك بيده ويد اولاده من بعده الى سنة ثمان وثمانين وستمائة هذه السنة **١٣٦٧** بلغ السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون الافي صاحب الديار المصرية

(١) في الاصل : «السوداني»

(٢) في الاصل : «بران»

(٣) في الاصل : «برواح» (راجع تاريخ ابن القلاني ، بيروت ، ١٩٠٨ ، ص ٢٦٢ ، س ١٥)

والبلاد الشامية بان الفرنج اهل طرابلس نقضوا قواعد الصلح الذي كان بينهم وبين اهل الاسلام ونكثوا اسباب المدنية فتجهز وخرج من قلعة الجبل ببصر المخروسة متوجهـاً الى الشام المخross بالعساكر المنصورة في **يوم الخميس** عاشر شهر الله المحرم سنة ثمان وثمانين هذه السنة وخـيم بظاهر القاهرة المخrossة ورحل **يوم الثلاثاء** خـامس عشر شهر الله المحرم **الشهر المذكور** واقام الملك الاشرف صلاح الدين خـليل بن الملك المنصور ولـي عهده بالقلعة المنصورة والامير بدر الدين بيـدر المنصوري نـايـا وزـيراً **وعند** توجه السلطان الملك المنصور كـتب الى جميع النواب بـالمـالـكـ الشـامـيـةـ والـحـصـونـ اـلـاسـلـامـيـةـ بـتـجهـيزـ الـجيـوشـ المـنـصـورـةـ الى طـراـبـلـسـ وـارـسـالـ الـجـانـيقـ وـالـاتـ الحـاصـارـ وـوـصـلـ الـمـلـكـ الـمـنـصـورـ بـعـسـاـكـرـ الـدـيـارـ الـمـصـرـيـةـ **الـىـ دـمـشـقـ** المـخـrossـةـ فـيـ يـوـمـ **الـاثـنـيـنـ** ثـالـثـ عـشـرـ صـفـرـ مـنـ هـذـهـ السـنـةـ وـتـوـجـهـ مـنـهـ [٦٣]ـ

**فيـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ الـعـشـرـ** مـنـ صـفـرـ الـشـهـرـ المـذـكـورـ **وـنـازـلـ** طـراـبـلـسـ بـالـجـيـوشـ اـلـاسـلـامـيـةـ **وـحاـصـرـهاـ** وـوـالـىـ الزـحفـ وـالـحـاصـارـ وـالـرـميـ بـالـجـانـيقـ وـعـمـلتـ التـقـوبـ فـنـقـبـتـ اـلـاسـوارـ **وـافـتـتـحتـ عـنـوـةـ** **فـيـ السـاعـةـ السـابـعـةـ مـنـ** **يـوـمـ الثـلـاثـاءـ** **الـرـابـعـ مـنـ شـهـرـ رـبـيعـ الـآـخـرـ** سـنةـ ثـانـ وـثـانـيـنـ هـذـهـ السـنـةـ وـكـانـتـ مـدـةـ الـقـامـ عـلـيـهاـ أـرـبـعـةـ وـثـلـاثـيـنـ يـوـمـاـ وـكـانـتـ عـدـةـ الـجـانـيقـ الـتـيـ نـصـبـتـ عـلـيـهاـ تـسـعـةـ عـشـرـ مـنـجـنـيـقاـ وـهـيـ فـرـنـجـيـةـ سـتـةـ قـرـابـغـاـ تـلـاثـةـ عـشـرـ وـعـدـةـ الـحـجـارـيـنـ **وـالـزـرـاقـينـ الـفـ وـخـمـسـيـةـ نـفـرـ** **وـلـماـ** **فـتـحـتـ المـدـيـنـةـ هـرـبـ جـمـاعـةـ مـنـ فـرـنـجـ** **الـىـ جـزـيـرـةـ** تـعـرـفـ بـجـزـيـرـةـ النـخـلـةـ حـيـالـ طـراـبـلـسـ فـيـ الـبـحـرـ لـاـ يـتـوـصـلـ إـلـيـهـاـ إـلـاـ فـيـ الـمـرـاكـبـ فـكـانـ مـنـ السـعـادـةـ الـاـلـزـيـةـ لـمـسـائـيـنـ أـنـ الـبـحـرـ فـيـ سـاعـةـ الـفـتوـحـ زـجـرـ وـانـطـرـدـ عـنـ طـراـبـلـسـ فـظـهـرـتـ لـلـنـاسـ **الـخـايـضـ** فـعـبـرـ الـفـارـسـ وـالـرـاجـلـ إـلـىـ هـذـهـ الـجـزـيـرـةـ وـاسـرـوـاـ وـقـتـلـوـاـ مـنـ فـيـهاـ وـغـنـمـوـاـ مـاـ كـانـ مـعـهـمـ وـكـانـ جـمـاعـةـ مـنـ فـرـنـجـ قدـ رـكـبـواـ فـيـ مـرـكـبـ وـتـوـجـهـوـاـ فـالـقـتـمـ الـرـبيـعـ إـلـىـ السـاحـلـ **فـاخـذـهـمـ الـفـلـامـ وـالـاوـشـاقـيـةـ** وـقـتـلـ مـنـهـمـ خـلـقـ كـثـيرـ وـغـنـمـ الـمـسـلـمـونـ غـنـيـمـ كـثـيرـ وـوـصـلـ إـلـىـ الـزـرـدـخـانـةـ السـلـطـانـيـةـ مـنـ الـاـسـرـيـ الـفـ اـسـيـرـ وـمـاـيـتاـ اـسـيـرـ **وـاـسـتـشـهـدـ** عـلـىـ طـراـبـلـسـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ يـعـرـفـ الـامـيـرـ عـزـ الدـيـنـ مـعـنـ وـالـامـيـرـ رـكـنـ الدـيـنـ مـنـكـورـسـ الـفـارـقـانـيـ وـمـنـ الـحلـقةـ<sup>(١)</sup> خـمـسـةـ وـخـمـسـوـنـ نـفـرـأـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ **وـلـماـ** **فـتـحـ الـمـلـكـ الـمـنـصـورـ** مـدـيـنـةـ طـراـبـلـسـ اـمـرـ بـاـبـقـاءـ [٦٤]ـ وـ [ـ]ـ الـمـدـيـنـةـ وـاـنـزـالـ الـجـيـشـ يـاـ فـاشـيـرـ عـلـيـهـ اـنـ هـدـمـهـ اوـلـيـ مـنـ بـقـيـاـهـ فـاـصـرـ **بـهـدـمـهـ** فـهـدـمـتـ وـكـانـ عـرـضـ سـوـرـهـ بـقـدـارـ مـاـ يـسـوقـ عـلـيـهـ تـلـاثـةـ فـرـسانـ بـالـخـيـلـ **وـحـكـيـ** **الـشـيـخـ قـطـبـ الدـيـنـ الـيـونـيـ** فـيـ تـارـيـخـهـ قـالـ وـلـمـ اـفـتـحـ الـمـلـكـ الـمـنـصـورـ طـراـبـلـسـ تـسـلـمـ اـنـفـةـ وـاـمـرـ

(١) فـيـ الـاـصـلـ : «ـ الـحلـقةـ »

باخراب حصنها وكان حصنًا منيعًا وابقى على اخت البرنس صاحب طرابلس قريتين من  
قرابها قال وحضر الى السلطان وهو بظاهر طرابلس ولد سار<sup>(١)</sup> كي صاحب جبيل وكان  
صاحب طرابلس قتل اباه في سنة احدى وثمانين وستمائة فاخلع السلطان عليه واقر جبيل  
عليه على سبيل الاقطاع واخذ منه معظم اموالها <sup>(وتسليمه)</sup> الملك المنصور البترون وجميع ما  
بتلك الخطبة من الحصون والمعاقل ثم عاد السلطان بعد النصر الى دمشق<sup>(٢)</sup> المحروسة  
واستقر العسكر على عادته بحصن الاكراد والنائب عن السلطنة الامير سيف الدين بلبان  
الطباطخي المنصوري وكان اليزك ينزل الى طرابلس من حصن الاكراد ثم عمر المسلمين  
مدينة مجاورة للنهر واحتلوا بها وعمرت فيها حمامات وقياصر ومساجد ومدارس للعلم  
واجريت المياه في دورها بقساطل وعمرت دار للسلطنة ينزلها نايب السلطنة بالملكة  
الطرابلسية وهي عالية مشرفة على المدينة واستمر الامير سيف الدين الطباطخي في النياية ١٠  
الى ان نقله الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور قلاون الى حلب في سنة  
احدى وتسعين وستمائة كما سند كره [٦٤ ق] ان شاء الله تعالى <sup>(ولم)</sup> تزل طرابلس  
يتولاها نواب من جهة ملوك الديار المصرية الى يومنا هذا فالله تعالى يجعلها باقية بيد ملوك  
الاسلام الى ان تقوم الساعة ان شاء الله تعالى وسند كر من ولها من النواب من تبلغنا  
ولايته في تاريخه ان شاء الله تعالى وافا اوردنا هذا القدر في هذا الموضوع لتكون اخبار ١٥  
طرابلس سياقة وان كانت على سبيل الاختصار <sup>(وكان)</sup> قد وصل الى السلطان وهو  
بطرابلس رسول صاحب سيس يسألون مراهم السلطان ويطلبون مراضيه فطلب منهم  
تسليم مرعش وبهنسنا والقيام بالقطيعة على العادة وخلع عليهم واعادهم وجهز الامير حسام  
الدين طرنطاي نايب السلطنة بالديار المصرية الى المملكة الخلبية بطريقه من العسكر ورحل  
عن طرابلس عائداً الى دمشق كما قدمنا شرحه وتزل على حمص وقام بها اياماً الى ان ٢٠  
عادت رسول سيس بهدية كثيرة واعتذارات عن تسليم مرعش وبهنسنا وبذل جملة كثيرة من  
المال في كل سنة فرحل السلطان عن حمص ودخل الى دمشق في <sup>(يوم الاثنين)</sup> خامس  
عشر جمادى الاولى من هذه السنة <sup>(وكان)</sup> السلطان الملك المنصور لما سافر في هذه  
السنة من الديار المصرية استصحب معه الامير علم الدين سنجر الشجاعي فلما عاد السلطان  
من طرابلس الى دمشق امر الشجاعي ان يتحدث في تحصيل الاموال بدمشق ومكنته من ٢٥

(١) كما في الاصل

(٢) «دمشق» مكررة في الاصل

مصادرة الناس فاً وقع الشجاعي الحوطة على الصاحب [٦٥] و [تقى الدين توبة فوجد له اخشاباً كثيرة وبضائع وسكوناً فطرح ذلك على اهل دمشق باضعاف قيمته فكان يحفظ لمن يطرح عليه منه شيء الرابع فما دونه فحصل من ذلك تقدير خمسينية الف درهم وكان غرضه بذلك ان يطلع السلطان على ان تقى الدين توبة قد حصل الاموال الكثيرة لعداوة كانت بينها ثم شرع في مصادرات الناس فهرب اكثراً الدمشقة الى القرى والضياع واختفوا منه وطلب نجم الدين عباس الجوهري بسبب ضياعه كان قد اشتراها من ابنة الملك الاشرف بالبقاع العزيزي فطوب بما اخذه من ريعها فكان خمسينية الف درهم خحمل جوهرأً قوم له بعازين الف درهم فشدد عليه الطلب فباء الى مدرسته التي انشأها بدمشق وحفر في دهليزها وخرج خونجاة ذهب مرصعة بالجوهر وعليها قرقعة مرصعة فقوم ذلك باربعينية الف درهم وسبعين الذهب فكان سبعة الاف دينار ونقل الجوهر الى الخزانة السلطانية واظهر السلطان للامراء ان اقامته بدمشق لانتظار الامير حسام الدين طرنطاي فوصل في **﴿سابع﴾** عشر شهر رجب الفرد من هذه السنة وتلقاه السلطان بالعساكر واقام السلطان بدمشق الى **﴿يوم الخميس﴾** ثاني شعبان المكرم من هذه السنة ثم توجه في هذا اليوم الى الديار المصرية بعد ان حصل الاجحاف باهل دمشق واستصحب تقى الدين توبة مقيداً فلما وصل الى جمرا بيسان مر عليه الامير حسام الدين طرنطاي والامير زين الدين كتبغا [٦٥] ق وهو باثر دخانة فسبها اقبح سب وكانت هذه عادته وذكر ما فعل به وهما يضحيكان من سبه لها فتوجه الى السلطان وسائله في امره وضنه فافرج عنه واخذهما عندهما فتألم الامير علم الدين الشجاعي لذلك المأساة شديداً وكان قد كتب الى نابلس والقدس وبلد الخليل والبلاد الساحلية يطلب الولاية والمبashرين وان يجهزوا الى غزة فلما حصل الافراج عن الصاحب تقى الدين توبة غضب الشجاعي واظهر حرداً وامتنع من الحديث في المصادرين فكان ذلك من الطاف الله تعالى بن طلب ووصل السلطان الملك المنصور الى قلعته وكرسي مملكته سالماً

### **﴿ذكر تحرير الجيش الى النوبة مرة ثانية﴾**

**﴿كنا﴾** قدمنا ان ملك النوبة لما تحقق عود الجيش المصري الى مصر المحروسة **٢٥** عاد الى دنقلا وطرد الملك الذي ملكه الامير علم الدين الخياط واستعاد البلاد وحضر الملك المستجد الى الابواب السلطانية وانهى الى السلطان ما اتفق فلما كان في هذه السنة جرد الملك المنصور الامير عز الدين اييك الافرم امير جاندار الى النوبة وصحبته من

الامراء الامير سيف الدين قنحاق<sup>(١)</sup> المنصوري والامير سيف الدين بكتمر الجوكندر والامير عز الدين ايدمر متولي الاعمال القوصية وجرد ايضاً من اطلاع الامراء من يذكر طلب الامير زين الدين كتبغا المنصوري وطلب الامير بدر الدين بيدهرا [٦٦ و] المنصوري وطلب الامير سيف الدين بهادر رأس نوبة الجمدارية وطلب الامير علاء الدين الطيبرسي وطلب الامير شمس الدين سنقر الطويل وساير اجناد المراكز بالوجه القبلي ونواب الولاة ومن العربان بالديار المصرية من الوجهين القبلي والبحري وعدتهم اربعون الف راجل وجهز معهم متملك النوبة ونایبه جريس وكان توجه الجيش من الابواب السلطانية بالديار المصرية في **يوم الثلاثاء** ثامن شوال سنة ثمان وثمانين هذه السنة وصحب هذا الجيش من الحراديق والمراكب الكبار والصغر حمل الازواود والزردخانة والانتقال ما يزيد على خمساية مركب وما وصل العسكر الى تغر اسوان مات متملك النوبة الذي بعثه الملك المنصور مع الجيش ودفن باسوان وطالع الامير عز الدين الافرم السلطان بذلك فارسل اليه من اولاد اخت الملك داود رجالاً كان بالابواب السلطانية ورسم له ان يلكه بالنوبة فادر كهم على خيل البعير قبل رحيل العسكر من اسوان وما وصل اليهم انقسم العسكر نصفين على العادة فكان الامير عز الدين الافرم والامير سيف الدين قنحاق ونصف العسكر ونصف العرب بالبر الغربي والامير عز الدين ايدمر متولي الاعمال القوصية والامير سيف الدين بكتمر الجوكندر ونصف العسكر ونصف العربان بالبر الشرقي وتوجهوا ورسموا جريس نائب النوبة ان يتقدمهم متزلة بعتلة ومعه اولاد الكتز امراء اسوان [٦٦ ق] ليطمنوا اهل البلاد ويؤمنونهم ويعهزوا الاقامات للعسكر فكان الجيش اذا وافا بلداً خرج من بها من المشايخ واعيانها وقلوا الارض بين يدي الامراء وأخذوا اماناً واستقروا بيدهم وذلك من الدوالي **جزاير**<sup>(٢)</sup> مكاييل وهي البلاد التي كانت تحت يد جريس صاحب الخيل واما ما عدا ذلك من البلاد التي لم تكن لجريس عليها ولاية فانها اخليت<sup>(٣)</sup> طاعة لتملك النوبة فكان العسكر ينهب ما وجده بها ويقتل من تخلف من اهلها بها ويرعوا زروعهم ويحرقوا سواقيهم ومساكنهم الى ان انتهوا الى مدينة دنقلا

(١) في الاصل هنا وادناه (ص ٦٦ و، ص ١٩؛ وص ٢١ و، ص ١٧) : « فحاق »، والنقط واضحة في السلوك (ص ٢٢٢ ق، ص ٢٣؛ وص ٢٢٩ و، ص ١)

(٢) في الاصل : « حرايل »

(٣) في الاصل : « اخلت »

فوجدوا الملك قد اخلاها واحلا اهلها ولم يجد الامراء بها الا شيئاً كبيراً وعجزوا فسألوهما عن اخبار الملك فذكر انه توجه الى جزيرة وسطاء في بحر النيل مسافتها من دنقلاة خمسة عشر يوماً واتساع هذه الجزيرة مسافة ثلاثة ايام طولاً فتبعهم الامير عز الدين متولي الاعمال القوصية ومن معه الى الجزيرة المذكورة ولم تصحبهم حرقة ولا مركب لتوعر البحر بالاحجار وكان ما سند كره ان شاء الله تعالى<sup>(١)</sup>

(١) بقية هذه الصفحة (٦٦ ق) فراغ في الاصل

[٦٧ و] ذكر وفاة من توفي من الاعياد في هذا العام

### وبعض اخبارهم

﴿ احمد بن الاشل . كان ﴾ احد الاصراء في دولة السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون الصالحي النجمي ﴿ توفي ﴾ شهيداً على طرابلس لما فتحها الملك المنصور في سنة ثمان وثمانين وستمائة هذه السنة والله اعلم

﴿ محمود بن الملك الصالح ﴾ عماد الدين اسماعيل بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر محمد بن نجم الدين ايوب والد الملوك بن شادي بن مرون الايوبي الدمشقي ﴿ يلقب ﴾ شهاب الدين ﴿ وينعمت ﴾ بالملك المنصور ﴿ توفي ﴾ في وقت الظهر من يوم الثلاثاء ثامن عشرى شعبان المكرم سنة ثمان وثمانين هذه السنة بدمشق المحروسة

﴿ محمد بن عفيف الدين سليمان بن علي التمساني ﴾ المصرى ﴿ يلقب ﴾ شمس الدين ١٠   
 ﴿ ويعرف ﴾ بابن العفيف شاعر مجید ابن شاعر مجید كتب طبقة وتعانى الكتابة وولي عمالة الخزانة بدمشق المحروسة ﴿ قال ﴾ القاضي صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي رأيت ديوان ابن العفيف بخطه وهو في غاية القوى <sup>(١)</sup> والقلم الجاري ورأيت خط الشيخ حمی الدين النووى رحمة الله تعالى على كتاب المنهاج له وقد قرأه عفيف الدين التمساني وولده شمس الدين محمد المذكور وقد اجازهما روايته عنه سنة سبعين وستمائة وفي اول هذه النسخة بخط شمس الدين ١٥ ابن العفيف المذكور ملكه فلان وحفظه وكان في شمس الدين ابن العفيف [٦٧ ق] المذكور لعب وعشرا وخلاء ومحبون ﴿ قال ﴾ القاضي صلاح الدين اخربني الشيخ اثير الدين ابو حيان ان والد شمس الدين المذكور كان معه على حال نسأل الله السلامة منها ومن كل شر ولم يتعرض شمس الدين المذكور الى ما تعرض والده في شعره من الاتحاد المشؤوم ﴿ قيل ﴾ عمل مرة جماعة سماعاً حسناً وكان فيهم ملاح فبعثوا منهم مليحاً الى شمس ٢٠

(١) كذا في الاصل . ولعل قبلها كلمة سقطت

الدين ابن العفيف يطلبونه من والده فلما جاء الرسول كتب والده على يده  
 ارسلتا لي رسولاً في رسالته حلو المراسف والاعطاف والهيف  
 وقدرتا ويسيراً ذاك انكما وقفتا النار في بادي الصبي دنف  
 ﴿فَلَمَّا﴾ حضر ولده وبلغته الواقعة واطلع على مجىء الرسول كتب الى  
 ﴿والد﴾

مولاي كيف اثنى عنك الرسول ولم تكن لوردة خديه بقطف  
 جاءتك من مجر ذاك الحسن لؤلؤة فكيف عادت بلا تقب الى الصدف  
 ﴿انشدني﴾ الشيخ اثير الدين ابو حيان قال انشدني شمس الدين محمد بن العفيف  
 ﴿نفسه﴾

١٠ اعز الله انصار العيون وخلد ملك هاتيك الجفون  
 وان تك اضعفت عقلني وديني وضاعف بالفتور لها اقتداراً  
 وان جارت على القلب الطعين وابقى دولة الاعطاف فينا  
 على خد به هيف الغصون واسبع ظل ذاك الشعر يوماً  
 وchan حجاب هاتيك الثناء وان ثنت الفؤاد الى الشجون  
 ﴿وانشدني﴾ قال انشدني شمس الدين ﴿نفسه﴾

١١ رب طاخ مليح فاتن الطرف غريب  
 مالكي اصبح لكن شغلوه بالقدوري  
 ﴿وانشدني﴾ قال انشدني شمس الدين ﴿نفسه﴾

٢٠ اسير اجفان بخند اسييل كليم احساه لطرف كليل  
 في حب من حظي كشعر له لكن قصير ذا وهذا طويل  
 ليس خليلاً لي ولكنه يضم في الاحساه نار الخليل  
 يا ردهه جرت على خصره رفقاً به ما انت الا ثقيل  
 ﴿وانشدني﴾ قال انشدني شمس الدين ﴿نفسه﴾

٣٥ وقد سود حظي منك ما انهى الورى غره  
 سواد الحال والعوارض والملقة والظره  
 قدیم المجر من الفتى قدیم في الموى هجره  
 فکم تلقاه بالابعاد والايصاد والنفره

وكم يشكوا ولا تطرح في قفته كسره  
رأينا من جنى وجفا ولكن زدت في كره  
فقد أصبحت لا املك من صبري ولا ذره  
وقد صيرني هجرك في ..... (١)

عذيري فيك من قمر يربك بخده الزهرة  
اذا قارن بالاكؤس اذا يشربها تغره  
اراك الذهب المصري فوق الفضة النقره

﴿ ونقلت ﴾ من خطه ﴿ له ﴾

اواني الوصل وما الوى  
لم انس لما زارني مقبلاً  
ووقيت بالرشف على تغره  
ووقيت منه له ﴿ ونقلت منه له ﴾

اذاب فيه الغرام قلبه  
يا ذا الذي صد عن محب  
لكن هذا علو قبه  
ما لك في الهجر من دليل  
[٦٨] ﴿ ونقلت منه له ﴾

وحسن هدي الوجنة الزاهره  
وحق هدي الاعين الساهره  
قلبي منها وهو بالماجره  
لو انها واصلي لم بيت  
فالليوم دنيا وغدا آخره  
بالله خف اثني يا قاتلي  
قد ذاب من اخلاقك القاهره  
قلبي مصر لك ما باله  
﴿ ونقلت منه له ﴾

وقد اساء في التوخي  
يا من اطوال التجني  
وكلثرة الشد يرخي  
اسرفت تيهأ وعجبأ  
﴿ ونقلت منه له ﴾

فتلت به في الهوى مراتات  
احلى من الشهد من هويت وكم  
وثغره سكر سنينات  
وكيف لا تسطاب ريقته

(١) حذفنا عجز هذا البيت لبداءته

﴿ وَنَقْلَتْ مِنْهُ لَهُ ﴾

يا خاله خضرة بعارضه  
جbstها عن متيم مغرا  
كف عن العاشقين مقتراً  
هل انت الا حويرس الخضرا  
﴿ وَنَقْلَتْ مِنْهُ لَهُ فِي الْمَاقَةِ ﴾ (القطاعية)

٥ مثيل الغزال نظرة ولقتة  
من ذا راه مقبلًا ولا افتتن  
اعذب خلق الله ثغراً وفناً  
ان لم يكن احق بالحسن فن  
الماء والخضرة والوجه الحسن

﴿ وَنَقْلَتْ مِنْهُ لَهُ ﴾

١٠ بلا غيبة للبدر وجهك اجل  
ما زعموا مثل الارامل تعزل  
حاظتك اسياف ذكور فا لها  
وعهدي ان الشمس بالصحوة آذنت  
وما انا فيها قلته متحمل

وسكري اراه من محياك يقبل

﴿ وَنَقْلَتْ مِنْهُ لَهُ ﴾

١٥ [ ] اذا ما رمت حل البند قالت  
معاطفه حانا لا يحمل  
وان جليت بوجنته مدام

﴿ وَنَقْلَتْ مِنْهُ لَهُ ﴾

قامت حروب الزهر ما بين الرياض السندينه  
واتت جيوش الاس تغزو روضة الورد الجنبيه  
لكنها كسرت لان الورد شوكته قويه

﴿ وَنَقْلَتْ مِنْهُ لَهُ ﴾

٢٠ هذا الفقير الذي تراه كالفرخ ملقى بغير ريش  
قد قتلته الحشيش سكرأ والقتل من عادة الحشيش

﴿ قال ﴾ القاضي صلاح الدين الصدفي اخبرني الشيخ اثير الدين ابو حيان قال

﴿ ولد ﴾ شمس الدين ابن العفيف في عشر جمادى الآخرة سنة احدى وستين وسبعين

بالقاهرة المحروسة لما كان والده صوفياً بخانقة سعيد السعداء ﴿ وتوفي ﴾ شاباً سنة ثمان

٢٥ وثمانين هذه السنة وقال والده عفيف الدين يرثيه ويذكر اخاه محمدأ من ﴿ قصيدة ﴾

مالي بفقد الحمددين يد مضى اخي ثم بعده الولد  
يا كبدي لو يكون لي كبد

فالصبر ما لا يصاب والجلد  
وعain الناس خطها سجدوا  
او نقطت لاح لؤلؤ نضد  
واغا شمس افهم فقدوا  
وما لاما ليس ينتهي عدد  
يا بايع الموت مشتبه انا  
اين البنان التي اذا كتبت  
اين الثناء التي اذا ابتسمت  
ما فقدتك الاقران يا ولدي  
محمد يا محمد عدداً  
[٦٩ ق] منها

الاملاك منه لو انهم بعدوا  
الفردوس والنعش فوقه الجسد  
قبل وما من صفاتك النكاد  
شاخت فمن اين لي ترى ولد  
يرجى وابن الزمان والامد  
ماذا على الغاسلين اذ قرب  
قد حملت نفسه العلوم الى  
ابكيت خلانك الضواحك من  
بي كبر مسني وامك قد  
وهبه قد كان لي فشك لا

[٦٩ ق] منها  
ليت ما كنت انت لي ولد  
ما رأتنا ما دهاما الرمد  
نطقاً لما صتنا لما اجد  
لولا احتاليك باليدين الى صدرى لم ترتعش عليك يد  
يا ليتني لم اكن ابا لك ويا

لو ان عيني منك ما رأتا

لو ان اذني منك ما سمعا

لولا احتاليك باليدين الى صدرى لم ترتعش عليك يد

﴿ من طرابلسي ﴾ وفاة ﴿ يلقب ﴾ عز الدين ﴿ توفي ﴾ الامير عز الدين معن  
المذكور شهيداً بطرابلس الشام حين حاصرت وقتلت في شهر ربيع الاول او الآخر  
سنة ثمان وثمانين هذه السنة

﴿ منكورس بن عبد الله التركي ﴾ الفارقاني ﴿ يلقب ﴾ ركن الدين ﴿ توفي ﴾  
شهيداً في فتح طرابلس الشام سنة ثمان وثمانين هذه السنة

## [٧٠] ذكر الحوادث

### في سنة تسع وثمانين وستمائة<sup>(١)</sup>

﴿ في اوائل ﴿ هذه السنة توجه الامير حسام الدين طرنطاي نايب السلطنة بالديار المصرية ومعه جماعة من الامراء والعساكر الى الوجه القبلي من مصر المحرoseة فوصل الى متزلة طوخ دمنوا قبلة مدينة قوص وتصيد في هذه السفرة ومهد البلاد وقتل جماعة من العربان وحرق بعضهم بالنار واخذ خيولهم وسلاحهم ورهائن اكابرهم وعاد الى قلعة الجبل سالماً

﴿ وفيها ﴿ جهز الملك المنصور سيف الدين قلاون الامير سيف الدين التقوى الى طرابلس واستخدم معه ستمائة فارس بطرابلس المحروس وهو اول جيش استخدم بها وكان ١٠ الجيش قبل ذلك بالمحصون

﴿ وفي شهر ربيع الاول ﴿ من هذه السنة استدعي الملك المنصور الامير شمس الدين سنقر الاخير شاد الدواوين بدمشق المحرoseة من دمشق على خيل البريد فلما وصل الى بابه بقلعة الجبل ببصر المحرoseة اكرمه وقال له اعلم انني ما اشتريتك وامرتك ووليتك شاد الدواوين بالشام الا ظننا مني انك تتصحني وتحصل اموالي وتنهض في مصالح دولتي فالترم بتحصيل الاموال خلع عليه وفوض له مضافاً الى شد الدواوين بالشام الحصون بسراير الملك الشامية والساحل وديوان الجيش فعاد الى الشام وكان وصوله الى دمشق في ﴿ يوم الاربعاء ﴿ العشرين من شهر ربيع الآخر من هذه السنة وتعاظم في نفسه [٧٠ ق]

وكثر تجبره

﴿ وفي جمادى الاول ﴿ من هذه السنة امر الملك المنصور سيف الدين قلاون بالقبض

على الامير سيف الدين جرمك<sup>(١)</sup> الناصري وفيه بعد وفاة قاضي القضاة نجم الدين احمد بن قاضي القضاة شمس الدين اي محمد عبد الرحمن المقدسي الدمشقي قاضي قضاة الخنبلة بدمشق المحرورة عين الامير حسام الدين لاجين نايب السلطنة بدمشق ثلاثة نفر من الخنبلة وهم الشيخ زين الدين بن منجحا والشيخ تقى الدين سليمان والشيخ شرف الدين الحسن وكتب في حقهم الى الملك المنصور سيف الدين قلاون فورد المثال السلطاني في غرة جمادى الآخرة من هذه السنة للامير حسام الدين نايب السلطنة ان يفوض القضاة بدمشق للقاضي شرف الدين الحسن بن الخطيب شرف الدين اي العباس احمد بن اي عمر بن قدامة المقدسي ففوض اليه نايب السلطنة القضاة حسب الامر السلطاني وكتب تقلیده عن الامير حسام الدين لاجين نايب السلطنة بدمشق واخع عليه في يوم الاثنين تاسع الشهر المذكور وجاء مجامع دمشق وحكم بين الناس على جاري عادة القضاة قبله

١٠ ذكر ما اتفق لعسكر مصر بالنوبة وولاته ابن اخت داود مملكة النوبة وما اتفق له بعد رجوع عسكر مصر

١٥ كنا قدمنا ان السلطان الملك المنصور جرد العساكر الى [٢١ و] النوبة وانهم انتهوا الى دنقلاة وانهم وجدوا<sup>(٢)</sup> سامون ملك النوبة هرب الى جزيرة وسطاء في بحر النيل وانهم تبعوه فلما انتهوا الى قبلة الجزيرة شاهدوا بها عدة من مراكب النوبة وجماعاً كثيراً فسألوهم عن الملك فاخبروهم انه بالجزيرة المذكورة فارسلوا اليه وعرضوا عليه الدخول في الطاعة والحضور وبذلوا له الامان فامتنع من ذلك فاقام العسكر ثلاثة ايام واوهموه انهم ارسلوا يطلبوا المراكب والحراريق ويعدون اليه ويقاتلونه فانهزم من الجزيرة الى جهة الابواب وهي مسافة ثلاثة ايام من الجزيرة وليس داخلة في مملكته ففارقته من كان معه من السواكنة وهم الامراء وفارقته ايضاً الاسقف والقسوس ومعهم الصليب الفضة ٢٠ الذي يحمل على رأس الملك وთاج المملكة وطلبوا الامان ودخلوا تحت الطاعة فامنهم الامير عز الدين واخع على اكابرهم ورجعوا معه الى دنقلاة وهم في جمع كثير فلما وصلوا اليها عدى الامير عز الدين الافرم والامير سيف الدين قنجاق الى البر الشرقى دون من معها من العسكر واجتمع الامراء بدنقلة ولبس العساكر آلة الحرب وطلبو من الجانبيين وزينت الحراريق في البحر ولعب الزراكون بالنفط ومد الامراء الاخوان في كنيسة أوسوس وهي ٢٥

(١) في السلوك (ص ٢٢٨ ق، س ١٤) : « جرمان »

(٢) في الاصل : « وحددوا »

اكبر كنيسة بدنقلة فلما اكلوا الطعام ملکوا الملك الواثل من ابواب السلطانية [٧١] والبسوه التاج وحلفوه للسلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون الالفي الصالحي النجمي صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية وحلفو له اهل البلاد النوبية وتقرر عليه البقط المستقر اولاً وبالبقط هو المقرر وجرد عنده طائفة من العسكر وقدم عليهم ركن الدين بيبرس العزي احد مماليك الامير عز الدين متولي قوص وعاد العسكر المصري وكانت مدة غيابه منذ خرج من ثغر اسوان الى ان عاد اليه ستة اشهر وغنموا غنائم كثيرة [وكان] وصولهم الى القاهرة المحروسة في جادى الاولى سنة تسع وثمانين هذه السنة ﴿هذا﴾ ما كان من امر هؤلاء واما ما كان من امر الملك المتولي والملك المعزول فان الملك المعزول سامون لما رجع العسكر المصري عن دنقلاة كما قدمنا شرحه عاد اليها ليلاً وصار يقف على باب كل سوكري وهم الامراء بنفسه ويستدعيه فإذا خرج ورآه قبل الارض بين يديه وحلف له فما طلع الفجر حتى ركب معه جميع العسكر النبوي فزحف بهم على دار الملك الذي تولى المملكة النوبية وارسل الى ركن الدين بيبرس العزي ان يتوجه الى مخدومه بحيث لا يلتقيا فتوجه ركن الدين بيبرس ومن معه الى قوص واستقر الملك سامون بدنقلة واخذ الملك الذي ملكه العسكر ف ure من ثيابه وذبح ثوراً وقد جلده سيوراً ولفها عليه [٢٢ و [١١] طريقة واقامة مع خشبة فيست عليه تلك السيور فمات وقتل جريحاً ايضاً وكتب الملك سامون الى السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون يستعطفه ويسأله الصفح عنه والتزم ان يقوم بالبقط المقرر في كل سنة وزيادة عليه وارسل من الرقيق والتقادم عدة كثيرة فوصل ذلك في اواخر الدولة المنصورية وحصل استغلال السلطان باه هو اهم من النوبة فاستقر سامون بالنوبة الى ايام الملك العادل زين الدين كتبنا المنصوري ﴿وفي جادى الآخرة﴾ من هذه السنة امر الملك المنصور سيف الدين قلاون بالكشف على ناصر الدين ابن المقدسي وكيله بالشام فورد المرسوم الى دمشق في ثاني عشرى الشهر المذكور فكشف عليه فظهرت له خازى كثيرة وسر الناس بذلك فرسم عليه وطوع السلطان با ظهر عليه فورد الجواب في يوم الجمعة تاسع عشر شهر ﴿رجب﴾ الفرد من هذه السنة ان يستخرج منه ما التمسه فطُولَ بذلك وضرب بالمقارع في يوم ورود المرسوم وشرع في بيع موجوده وحمل ثمنه واستمر كذلك وهو بالمدرسة العذراوية ٢٥ في الترسيم الى يوم الخميس ثاني ﴿شعبان﴾ المكرم من هذه السنة فورد المرسوم السلطاني

(١) في الزاوية اليسرى من أعلى الصفحة بالخط نفسه : « الثالث والشرون »

بطلبه الى الابواب السلطانية بمصر المحروسة فلما اجتمع الناس في بكرة نهار الجمعة دخلوا عليه فوجدوه قد شنق خضر اولياء الامر والقضاة والشهدو [٧٢ ق] وشاهدوه على تلك الصورة وكتبوا محضراً بذلك ودفن واستراح الناس من شهره و كان الملك المنصور فوض الى الامير عز الدين ايبيك الموصلي تقدمة العسكر بغزة المحروسة والاعمال الساحلية عوضاً عن الامير شمس اقسىقر كرتبه فتوجه الامير عز الدين في رابع شهر رجب الفرد من هذه السنة من دمشق المحروسة الى غزة

﴿ وفي شعبان من هذه السنة خرج مرسوم الملك المنصور الى الشام ان لا يستخدم احد من اهل الذمة اليهود والنصارى في المباشرات الديوانية فصرفوا منها ﴿ وفيه ١٠ ورد الى الامير حسام الدين نايب الشام مثلاً بالافراج عن المعتقين ﴿ وفيه ﴾ اشتد الحر بجمة حتى شوي اللحم على بلاط الجامع على ما حكاه الشيخ شمس الدين الجزري في تاريخه ﴿ ووقت ﴾ نار في دار صاحب حماة وكان في الصيد فاحتراقت وارسل الله ربها واشتدت فقويت النار واستمرت يومين وبعض الثالث وما قدر احد ان يتقدم اليها فاحتراقت الدار بما فيها ﴿ وفيه ١٥ ثار جماعة من الفرنج بعكا فقتلوا جماعة من تجار المسلمين بها كانوا قدموا للتجارة تسكناً بالمدينة التي قدمنا شرحها فادعى اهل عكا ان ذلك اثما فعله الفرنج العرب وانه ليس برضاهم فكان ذلك من اكبر الاسباب التي اوجبت فتح عكا كما سندكره ان شاء الله تعالى ﴿ ولما ٢٠ بلغ السلطان الملك المنصور ما فعله الفرنج من اهل عكا رسم للامير حسام الدين [٧٣ و] لاجين نايب السلطنة بدمشق المحروسة وللامير شمس الدين سنقر الاعسر بعمل مجانيق وتجهيز زرخانة لحصار عكا فتوجه الامير شمس الدين سنقر الاعسر الى وادي مربين وهو بين جبال عكار وبعلبك وفيه من الاختشاب واعواد المجانيق شيئاً كثيراً لا يمكن ان يوجد مثلها في غيره اخبر جماعة موثق باخبارهم ان به عوداً قياماً طوله احد وعشرون ذراعاً بذراع العمل ودوره كذلك وانهم حققوا ذلك ٢٥ بان صعد رجل الى اعلاه ودلل جبل الى الارض من اعلاه واداروا عليه الجبل بقاء سواء لا يزيد ولا ينقص ذكر ذلك بعض اهل التاريخ فتوجه الامير شمس الدين سنقر الاعسر الى هذا الوادي وقرر على ضياع المرج والغوطة بدمشق مال من الفي درهم الى خمسينية درهم كل ضياع بحسب متحصلها لاجرة جر اعود المجانيق وكذلك ضياع بعلبك والبقاع وجي المال ونال اهل بعلبك والبقاع شدة عظيمة بسبب ذلك وبينما الامير شمس الدين سنقر الاعسر بالوادي المذكور وهو مهم في قطع الاعواد وجراها سقط عليه ثاب عظيم فركب

خيله وخرج منه واعجله كثرة الثلوج وترادفه عن نقل ائقاهه وخيامه فتركها ونجا بنفسه ولم يلو على شيء ولو تأخر بسببها واستغل بحملها هلك هو ومن معه وارتدمت ائقاهه بالثلوج وبقيت تحتها الى فصل الصيف وتلف اكثيرها

﴿ وفي يوم الخميس ﴾ سادس شوال من هذه [٧٣ ق] السنة افرج الملك المنصور عن الامير الكبير علم الدين سنجر الحلبي وكان في الاعتقال من ذي القعدة سنة ثلاثة وثمانين الى ان افرج عنه في هذه السنة وامرها امراة مالية فارس على عادته والله اعلم

#### ﴿ ذكر بعض اخبار الملك المنصور ووفاته ﴾

﴿ كان ﴾ الملك المنصور سيف الدين قلاون بن عبد الله الحر الالفي الصالحي النجمي من تحذب السبع الموبقات واكثر من الفتوح كما قدمنا والفتحات وكسر التمار سنة ثانية وترك الفرنج من خشيته في حلقة السبعين وله في القاهرة الاوقاف المبرورة والمدرسة المشهورة والبيهارستان الذي هو من حسنات الزمان تحتاج اليه الملوك ويقتصر اليه الفن والصلوک فهو عون الفقير وجبر الكسیر وكان قد تصرف في البلاد عرضاً وطولاً وكانت له في معرفة النظر في الكتب اليد الطولا وله في ذلك الغرائب واصناف العجائب ﴿فن﴾ غريب ما يحکى عنه في ذلك انه خرج في بعض الايام الى قبة النصر هو وجماعة من الامراء على سبيل الفرجة فضررت له صواوين خراف ثم استدعى بخراف من الرمسان البداري فعرضها وقلبتها وتخير منها خروفاً من اصحابها اعضاء وفرق بقية الخراف على الامراء وقال ليقم كل واحد منكم ويدبح خروفه ويشهوه بيده مثل ما كنا نعمل في بلادنا في الاول ثم قام وذبح الخروف الذي اختاره وشواه بيده فلما انتهى طلب الامراء ليأكلوه [٧٤ و] معه فلما حضروا اخذ منه الكتف واكله واكلت الامراء بقية الحروف فلما اكل لحم ذلك الكتف جرده الى ان نقا وتركه قليلاً حتى جف ثم قام يجعل يلوحه على النار برفق ثم اخرجه ونظر اليه واطال فيه التأمل ثم تفل عليه وشتمه والقاء من يده فسأله بعض الامراء عن ذلك بعد ان سكن غضبه فقال والله قال عن هذا الصي قنبلق لا تخرج الى الشام فانه متى خرج اليه هرب وعمل فتنۃ كبيرة فلم يزل قنبلق مؤخراً عنده بهذا السبب مدة حياته فلما مات الملك المنصور وتسلط بعده ولده الملك الاشرف وقتل وتسلط بعده الملك الناصر محمد بن قلاون ثم خلع وتسلط الملك<sup>(١)</sup> العادل زين

(١) «المملک» مكررة في الاصل

الدين كتبوا ثم خلع وتسليط<sup>(١)</sup> الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري كما سند كر جميع ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى اخرج الامير سيف الدين قنجاق الى الشام وولاه نياية دمشق المحسنة ثم جرى بينها وحشة فهرب سيف الدين قنجاق الى التتار وعمل فتنه عظيمة بجيء الملك قازان ملك التتار وعساكره وجرى على المسلمين ما سند كره ان شاء الله تعالى فكان الامر كما قال الملك المنصور رحمه الله تعالى ﴿وَمَنْ غَرِيبٌ﴾ ما اتفق .

في ایام الملك المنصور سيف الدين قلاون ان الامير سيف الدين قلیج المنصوري كان من خیار الجناد ودینیهم وعقلایهم وافاضلهم [٧٤ ق] وله سؤالات حسنة في العلوم العقلية والاصول قال بعضی الملك المنصور سيف الدين قلاون الى ملك الغرب بتقدمة وهدیة فاقت عنده مدة بیانه رسالة من بعض ملوك الفرنج الكبار المعادین المسلمين انه يطلب منه ان يشفع له في ترويج ابنه بعض بنات ملوك الفرنج ١٠ وكان والدها مهادناً لملك الغرب وبينها صحبة وكان الملك المستشفع بملك الغرب معادياً للمسلمین عداوة شديدة ومؤذياً لهم لكن حمله هوا ابنه على ان بعث الى ملك الغرب يستشفع به ﴿فقال﴾ لي تذهب في هذه القضية فتمنعت فقال هذا فيه مصلحة للمسلمین وارى انك تذهب فيه فلم يربح بي حتى ذهبت فادیت رسالته الى ملك الفرنج وقضیت اربه منه واقت عند ملك الفرنج مدة فاعجبه حالی فاحببی جیا کثیراً وعرض على المقام ١٥ عنده مبیقاً على دینی دین الاسلام وان يستطلقني من الملك المنصور فامتنعت وقلت لا سبیل الى ذلك ابداً فاجازني واکرمی فاما اردت الانصراف من عنده قال اريد ان احتفظ باسر عظیم لا يحصل لأحد من المسلمين في هذا الزمان مثله فتعجبت من ذلك وقلت من این ذلك ﴿فاخرج﴾ صندوقاً مصفحاً بالذهب ففتحه واحرج منه مقامة ذهب ثم اخرج منها كتاباً قد زال اکثر حروفه وقد الصق عليه خرقه حریر وغير ذلك فقال اتدري ما هذا ٢٠ فقلت لا فقال هذا كتاب نبیکم محمد الى جدي قیصر ما زلنا نتوارته ملکاً بعد ملک [٧٥ و] الى الان وقد اوصانا اجدادنا من الملوك بأنه ما دام هذا الكتاب عندنا لا يزال الملك فينا وان هذه الوصیة متلقاة من جدنا قیصر فنحن نحفظ هذا الكتاب غایة الحفظ ونعظمها غایة التعظیم ونتبارک بها ولا يعرف بهذا احد من النصاری الا نحن ولولا عزتك ٢٥ على وکرامتك عندي وثقی بفضلک ودینک لما اطلعتك عليه فاخذته وعظمته وتبارکت به ولم اقدر على قراءته لقطع اجزاء حروفه من طول البلي ﴿وجرت﴾ بسبب هذه

(١) في الاصل : « وتسلیط »

الرسالة بين ملك الغرب وملك الفرنج الذي بعث اليه مهادنة مدة وكفى المسلمين شرهم وهذه من غريب الحكايات واعجبها وقد قدمنا من اخبار الملك المنصور ما فيه كفاية وناب عن الملك المنصور بالديار المصرية في اول سلطنته الامير عز الدين ايبيك الافرم الصالحي ثم استعفى واستقر في نياية السلطنة الامير حسام طرنطاي المنصوري واستمر الى ان توفي الملك المنصور وناب عنه في دمشق المحروسة بعد استعادتها من الملك العادل شمس الدين سنقر الاشرق الامير حسام الدين لاجين السلاح دار المنصوري المعروف بالصغرير وناب عنه بالملكة الحلبية في ابتداء الدولة الامير جمال الدين اقش الشمسي الى ان مات ثم الامير علم الدين سنجر الباشوردي الى ان عزل وولي الامير شمس الدين قرا سنقر الجو كان دار المنصوري الى ان توفي الملك المنصور وناب عنه بمحصن الاكراد الامير سيف الدين [٧٥] ببيان الطباخي المنصوري وناب عنه بالملكة الصفدية في ابتداء الدولة الامير علاء الدين الكبيكي ثم جماعة من الامراء وناب عنه بالكرك الامير عز الدين ايبيك الموصلي ثم الامير ركن الدين بيبرس الدوادار المنصوري وناب عنه بغزة وحص جماعة من الامراء [ووزر له] ستة نفر اربعة من ارباب الاقلام وهم الصاحب برهان الدين الخضر السنجاري مرة بعد اخرى والصاحب خير الدين ابراهيم بن لقمان والصاحب نجم الدين حمزة بن محمد الاصفوني وقاضي القضاة تقى الدين عبد الرحمن بن قاضي القضاة تاج الدين ابن بنت الاعز ومن الامراء علم الدين سنجر الشجاعي كان يتولى شد الدولة المنصورية وتدبيرها فاذا شعرت الوزارة من وزير متعمم جلس مكان الوزير وكتب على عادة الوزراء وولي وعزل واستخدم وصرف ثم استقل بالوزارة بعد وفاة الصاحب نجم الدين حمزة ابن الاصفوني وكان في وزارته وشده كثير العسف والمصادرات محصلاً للاموال من وجوهها وغير وجوهها شديداً على المباشرين قد اوقع الوعب في قلوبهم حتى كرهه الخاص والعام وقمنوا زوال دولة الملك المنصور بسيبه واستمر في الوزارة الى ان عزله السلطان وولي الامير بدر الدين بيبرس المنصوري وتم على وزارته الى ان توفي الملك المنصور وولي القضاء [٧٦] في ا أيام الملك المنصور بالديار المصرية والبلاد الشامية جماعة وقد تقدم ذكر [٧٦ و] ولايات النواب والوزراء في مواضع من حوادث السنين و كان السلطان الملك المنصور بلغه ان بعض التجار من المسلمين كان معهم مماليك قصدوا بهم باب الملك المنصور فلما وصلوا الى ميناء عكا قتلهم الفرنج واخذوا ما معهم من المماليك والبضائع فاتزعوا لذلك وتآلم ثم بلغه ان اهل عكا ثاروا على جماعة من تجار المسلمين

فقتلوهم بها فصمم على قصدهم لانتقاض المدنة التي كانت تقررت بوقوع هذه الحادثة منهم وارسلوا له يعتذروا فلم يقبل منهم وبعث الى الشام لتجهيز المجانق بسبب الحصار كما قدمنا شرح ذلك وتجهز وعزم على التوجه الى عكا فاعتل وهو بقلعة الجبل فلم يشنه ذلك عن الخروج لما قصده وركب من قلعة الجبل وتزل بخيمه بمسجد التبن بظاهر القاهرة المحروسة وهي المزيلة الاولى وذلك في العشر الآخر من شوال سنة تسع وثمانين هذه السنة فدامت به علته الى ان (توفي) في الخيم بعزلة مسجد التبن بظاهر القاهرة المحروسة في يوم السادس من ذي القعدة الحرام من هذه السنة وحمل الى قلعة الجبل ليلاً واستمر بها الى آخر يوم الخميس غرة الحرم سنة تسعين وستمائة

(١) وفي هذا اليوم ارسل الملك الاشرف صلاح الدين خليل الى التربة المنصورية بالقاهرة جملة مال تصدق بها فلما كان في ليلة الجمعة المسفرة عن ثاني شهر الله الحرم نقل جثة الملك المنصور من [٢٦ ق] القلعة الى تربته التي انشأها بالمدرسة المنصورية داخل القاهرة المحروسة (وقيل) ان ولده الملك الاشرف صلاح الدين خليل اسقاهم السر (وتوفي) سحر يوم الجمعة عاشر الحرم سنة تسعين وستمائة بالخيم وحمل ليلاً الى قلعة الجبل ثم نقل الى تربته بالقبة المنصورية بين القصرين بالقاهرة المحروسة وادخل من باب البرقية وصلى عليه بالجامع الازهر ثم حمل منه الى التربة وتزل قبره الامير بدر الدين بي德拉 والامير علم الدين سنجر الشجاعي وفرق الملك الاشرف في صبيحة يوم دفنه جملة من الذهب على القراء والله اعلم اي ذلك كان وكانت مدة سلطنة الملك المنصور احدى عشرة سنة وشهرين واربعة عشر يوماً وقيل احدى عشرة سنة وخمسة اشهر وسبعة عشر يوماً وخلف من الورثة اولاده الخمسة وهم الملك الاشرف صلاح الدين خليل وهو الذي ملك بعده والملك الناصر ناصر الدين محمد والامير احمد مات في سلطنة أخيه الملك الاشرف وابنتهان وهم دار مختار الجوهري واسمها التطمث (١) ودار عنبر الكبالي وزوجته والدة الملك الناصر (وملك) الملك المنصور من الماليك الاتراك والمغل وغيّرهم ما لم يملكه ملك بالديار المصرية في الاسلام قبله فيقال ان عدتهم بلغت اثني عشر الفاً وتأمر منهم في الايام المنصورية جماعة كثيرة ومنهم من ناب عن السلطنة الشريفة في الملك [٢٧ و] الشامية والديار المصرية كما قدمنا شرحه ومنهم من استقل بالسلطنة وخطب له على المنابر وضررت السكة باسمه على ما نذكر ذلك في مواضعه ان شاء الله تعالى وبقایا الماليك المنصورية كانوا اعيان الامراء في غالب دوله الملك الناصر

(١) كذا في السلوك (ص ٢٢٩ ق، س ١٩)، وفي الاصل : «المطمش»

ناصر الدين محمد بن الملك المنصور سيف الدين قلاون الالفي الصالحي النجمي رحمة الله تعالى

﴿ ذكر سلطنة الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور سيف الدين  
قلاون بن عبد الله الحر الالفي الصالحي النجمي بالديار المصرية وما اضيف اليها من المالك  
الاسلامية ﴾

﴿ كان ﴿ الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور سيف الدين قلاون  
بن عبد الله الحر الالفي الصالحي النجمي 'الثامن' من ملوك الدولة التركية بالديار المصرية  
والبلاد الشامية والاقطاع الحجازية وما اضيف الى ذلك من المالك الاسلامية بعد وفاة  
والده الملك المنصور رحمة الله تعالى وكان جلوسه على تخت السلطنة بقلعة الجبل المحرورة  
في يوم الاحد المبارك السابع من ذي القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة هذه السنة ولم يختلف  
عليه اثنان لأن الامراء ارباب الحل والعقد ونواب السلطنة بساير الممالك مصرًا وشامًا مهاليك  
والده ومن عدامهم من الامراء الصالحة النجمية لم يظهر منهم الا الموافقة والطاعة والانقياد  
والمبادرة الى الخلف ﴿ وقيل ﴿ جلس على تخت [ ٧٧ ق ] السلطنة يوم الاثنين ثامن ذي  
القعدة الشهر المذكور وحلف له جميع الامراء والمقدمين واعيان الدولة الاكابر والساسة  
القضاة والكتاب على جاري العادة وخطب له الخطباء يوم الجمعة ثاني عشر ذي القعدة الشهر  
المذكور ﴿ وقيل ﴿ استقر الامر للملك الاشرف عاشر المحرم سنة تسعين وستمائة باتفاق  
الامراء عليه وقد قدمنا ان الملك المنصور كان قد حصل للملك الاشرف ولایة العهد من  
بعده بعد وفاة أخيه الملك الصالح علاء الدين علي وركيه بشعار السلطنة وتأخرت كتبة  
تقليده وطلب الاشرف ذلك مرة بعد اخرى ووالده الملك المنصور يتوقف في الاذن  
بكتابة التقليد ثم تحدث مع السلطان فرسم بكتابته فكتب فلما قدم الى الملك المنصور  
ليكتب عليه توقف واعاده الى القاضي فتح الدين ابن عبد الظاهر صاحب ديوان الانشاء  
ولم يكتب عليه فارسل الملك الاشرف الى القاضي فتح الدين يطلب التقليد فاعتذر انه لم  
يقدمه للعلامة وقدمه ثانية الى السلطان الملك المنصور فرده وقال يا فتح الدين انا ما اولى  
خليلاً على المسلمين ثم ارسل الملك الاشرف يطلب التقليد خشي فتح الدين ان يقول ان  
السلطان امتنع من الكتابة عليه واعتذر ايضاً وخطب الملك المنصور في معناه وقدمه اليه  
فرماه به وقال قد قلت لك اني ما اولى خليلاً على المسلمين فاخذ التقليد بغير علامة وخرج  
واتفق [ ٧٨ و ] في خلال ذلك خروج السلطان ليسافر الى عكا ووفاته فلما تسلط الملك  
الاشرف طلب القاضي فتح الدين بن عبد الظاهر وقال له اين تقليدي فقام واحضره اليه

وهو بغير علامة الملك المنصور واعتذر ان السلطان الملك المنصور شغلته الحركة وال فكرة  
في امر العدو عن الكتابة عليه فقال له الملك الاشرف يا فتح الدين ان السلطان امتنع ان  
يعطيني فقد اعطاني الله ورمى له التقليد فكان عنده بغير علامة ثم عند ابنه القاضي علاء  
الدين الى ان مات رحمة الله تعالى ﴿ ولما ﴾ جلس الملك الاشرف في السلطنة قال بعض  
الشعراء ﴿ يدحه ﴾

نداك يا عادل يا منصف  
اغن عباد الله عن نيلهم  
اطاعك الناس اختياراً وما  
كم ملكت مصر ملوك وكم  
حتى الى المنصور انسى الورى  
ما قدموا مثل تقاه ولا  
فته على الاملاك خرفاً با  
ارجى من الغيث الذي يوصف  
خودك البحر الذي يعرف  
اذهم رمح ولا مرحف  
جادوا وما جادوا ولا اسرفوا  
بعله ساير ما اسلفوا  
مثل الذي خلفه خلفوا  
نلت فانت الملك الاشرف  
﴿ وانخلع ﴾ الملك الاشرف على سائر الاصوات والمقدمين والسداد القضاة والكتاب  
واعيان الدولة وارباب المناصب على جاري العادة وركب الملك الاشرف بشعار السلطنة في  
يوم الجمعة بعد الصلوة ثاني عشر ذي قعدة سنة تسع وثمانين وستمائة هذه السنة ﴿ وقيل ﴾  
كان ركوبه في يوم السبت ثالث عشر شهر [٢٨ ق] المذكور وسير بالميدان الاسود  
الذي تحت قلعة الجبل بالقرب من سوق الخيل بظاهر القاهرة المحروسة والاماراه والعساكر  
جميعها في خدمته وطلع الى قلعة الجبل قبل ادان العصر وسند ذكر سبب عوده الى القلعة  
مسرعاً ان شاء الله تعالى

٢٠ ذكر القبض على حسام الدين طرنطاي وقتله وعلى زين الدين كتبغا واعتقاله  
كان ﴿ الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور يكره الامير حسام  
الدين طرنطاي نايب السلطنة بالديار المصرية اشد الكراهة لامور ﴿ منها ﴾ ما كان  
يعامله به من الاطراح جانبها والغض منه واهنة توبيه واذى من ينسب اليه ﴿ ومنها ﴾  
ترجيح جانب اخيه الملك الصالح علاء الدين علي رحمة الله تعالى على جانبها والليل اليه ولما  
مات الملك الصالح وانتقلت ولاية العهد بعده الى الملك الاشرف مال اليه من كان يميل عنه  
وتقرب الى خاطره من كان يحققه ولم يزد ذلك الامير حسام الدين الا تقادياً في الاعراض  
عنه وجرياً على عادته في اذى من ينسب اليه واغرى الملك المنصور ببناظر ديوان الملك

الاشرف القاضي شمس الدين بن الساعوس حتى ضربه وصرفة على ما هو مذكور في موضع غير هذا الموضع وعامله بمثل هذه المعاملة والملك الاشرف لا يستطيع دفع ذلك لتمكن الامير حسام الدين من الملك المنصور ويكتم ما عنده منه ويصبر من ذلك على ما لا يصبر مثله <sup>(فلا ملك للملك الاشرف واستقر له الامر [٧٩ و ] وقف الامير</sup> حسام الدين طرططي بين يديه في زيارة السلطنة على عادته مع السلطان الملك المنصور ابيه وتحقق انه يحقد عليه افعاله وان خاطره لا يصفوا له فشرع في افساد نظامه سراً واخراج الامر عنه وتحقق الملك الاشرف منه ذلك ووشى به بعض من باطنه فلما ركب الملك الاشرف الى الميدان كما قدمنا شرحه قصد الامير حسام الدين طرططي نايب السلطنة اغتيال الملك الاشرف في ركوبه وعزم على قتله عند انتهاء التسيير اذا قرب من باب الاسطبل فشعر الملك الاشرف بذلك فلما سير الملك الاشرف اربعة ميادين والامير حسام الدين طرططي ومن وافقه عند باب سارية فلما انتهى السلطان الى رأس الميدان وقرب من باب الاسطبل وفي ظن الناس انه يعطف الى جهة باب سارية ليكمل التسيير على العادة عطف الى جهة القلعة واسرع وعبر من باب الاسطبل ولما عطف الملك الاشرف ساق الامير حسام الدين طرططي ومن معه ملء الفروج ليدر كوه فما وصلوا باب الاصطبعل الا والملك الاشرف قد دخل منه وحف به ماليكه وخواصه فبطل على طرططي ما دبره وبادر الملك الاشرف ونزل من الركوب واستدعي الامير حسام الدين طرططي فنهاه الامير زين الدين كتبغا المنصور عن الدخول على الملك الاشرف وحضره منه وقال والله اخاف عليك منه فلا تدخل عليه الا في عصبة وجماعة تعلم انهم يانعون عنك ان لو وقع امر فلم يرجع الى قوله وظن ان احداً [٧٩ ق] لا يجسر ان يقدم عليه لمباشه في القلوب ومكانته من الدولة وظن ان السلطان الملك الاشرف لا يبادره بالقبض عليه وقال للامير زين الدين <sup>(١)</sup> كتبغا فيما حكي عنه والله لو كنت نائماً ما جسر خليل ينبعني وقام ودخل على الملك الاشرف فحمل الامير زين الدين كتبغا الاشفاق عليه ان دخل معه فلما صار الامير حسام الدين طرططي بين يدي الملك الاشرف وكان قد قرر مع الامراء الخاصةية القبض عليه فبادروا الى ذلك وقبضوا على ذلك واصروا سيفه فصرخ كتبغا يجعل يقول ايش عمل يكرر ذلك فامر الملك الاشرف بالقبض على الامير زين الدين كتبغا ايضاً قبض عليه واعتقل ثم ان الملك الاشرف امر ان يقتل الامير حسام

<sup>(١)</sup> «زين الدين» مكررة في الاصل

الدين طرنطاي **﴿ قُتِلَ ﴾** في يوم الاثنين الخامس عشر ذي قعده سنة تسع وثمانين هذه السنة **﴿ وقيل ﴾** انه عقب بين يدي الملك الاشرف حتى مات **﴿ وقيل ﴾** ان الملك الاشرف ضربه بيده الى ان مات في ساعته واساع انه وجده لما دخل عليه كان لابساً آلة الحرب من تحت ثيابه **﴿ وقيل ﴾** كانت وفاته في يوم الخميس ثامن عشر ذي القعده الشهر المذكور بقلعة الجبل وبقي ثانية ايام بعد وفاته مطروحاً بجبل القلعة ثم اخرج من القلعة ليلة الجمعة السادس عشرى ذي القعده الشهر المذكور وقد لف في حصير وحمل على جنوبية الى زاوية الشيخ اي السعود بقرافة مصر المروسة فغسله [٨٠] و [الشيخ عمر السعودي شيخ الزاوية وكفنه من ماله ودفنه خارج الزاوية قبلها ليلاً وبقي كذلك الى ان ملك الامير زين الدين كتبغا المنصوري الذي ذكرنا ان الملك الاشرف قبض عليه ثم ملك الديار المصرية كما سندكره ان شاء الله تعالى فامر بنقل جثة حسام الدين طرنطاي **١٠** الى تربته التي انشأها بدرسته المعروفة بالحسامية التي يجوار داره بخط المسطاح التي هي الان تجاه سوق الجوار داخل القاهرة المروسة **﴿ ولما ﴾** قبض الملك الاشرف على الامير حسام الدين طرنطاي ندب الامير علم الدين سنجر الشجاعي لايقاع الحوطه على موجوده واستصفاه امواله لما كان بينها من العداوة فنزل الشجاعي الى دار الامير سيف الدين طرنطاي التي بالقاهرة وحمل ما في خزائنه وذخایره وطلب وداعيه ونبش مواضع من داره **١٥** وتبعها وحمل من امواله الى الخزائن وبيت المال جملة عظيمة يقال ان جملة ما حمل من ماله من الذهب العين ستة الف دينار عيناً مصري ومن الدرادهم سبعة عشر الف رطل وماية رطل بالمصري ومن العدد والاقمشة والخيوط والمالك ما لم تحصر قيمته كثرة ويقال انه كان قد جمع ذلك وادخره لطلب السلطنة لنفسه ولم ينل ما تمناه **﴿ وحكى ﴾** الجزرى في تاريخه قال اخبرني بعض اكابر الامراء ان من جملة ما اخذ [٨٠] ق [٨٠] من دار **٢٠** الامير حسام الدين طرنطاي وحمل الى القلعة وانفق على الامراء في اول الدولة الاشرفية من الذهب العين ستة الف دينار مصري ومن الدرادهم مائة قنطار وسبعين قنطاراً بالمصري خارجاً عن الغلال والخيول والبغال والجمال والآلات والاملاك وكان ذلك ما لا يحصى كثرة ومن العدد والنحاس المكفت والمطعم والزرداخانة والسروج واللجم ومقاش الركاب خانة والطشتخانة والفراش خانة والحوایص ما لم يوجد عند غيره من الامراء والملوك هذا خارج **٢٥** عن البضايع والاموال المسفرة على اسمه والقراضات والودائع والقندود والاعمال والابقار والاغنام والرقيق فان ذلك لا يحصى كثرة ولا تعرف له قيمة هذا بالديار المصرية خارج

عما اخفاه دواوينه ونوابه بصر والشام واما مما يليكه فان الملك الاشرف اعرضهم واخذ  
منهم ما يختاره وفرق ما بقي على الامراء<sup>(١)</sup> وبعد ايام من مقتل الامير حسام الدين  
طنطاي سأله ولد الامير حسام الدين وكان اعمى الدخول على الملك الاشرف فاذن له فلما  
وقف بين يديه جعل المنديل على وجهه وبكي ودم يده وقال شيء لله وذكر ان لاهله  
ايماماً ما عندهم ما يأكلونه فرق عليه وافرج عن املاك طنطاي وقال تبلغوا بريعا فسبحان  
من لا تغيرة ايام [٨١ و] والدهور ولا يحول ولا يزول ولا يشغل شأن عن شأن وكل  
يوم هو في شأن<sup>﴿﴾</sup> وافرج<sup>﴿﴾</sup> الملك الاشرف عن الامير زين كتبغا واعاده الى ما كان عليه  
<sup>﴿﴾</sup> ذكر تفويض نيابة السلطنة بالديار المصرية للامير بدر الدين بي德拉 المنصوري<sup>﴿﴾</sup>  
<sup>﴿﴾</sup> لما<sup>﴿﴾</sup> قبض الملك الاشرف على الامير حسام الدين طنطاي كما قدمنا شرحه قام  
الامير عالم الدين سنجر الشجاعي بوظيفة النيابة اياماً قلائل من غير ان يخلع عليه خلعة  
النواب ولا كتب تقليده ولم يشتهر ذلك ثم وفوض<sup>(٢)</sup> الملك الاشرف نيابته بالديار المصرية  
للامير بدر الدين بي德拉 المنصوري واخلع عليه على عادة نواب السلطنة واجرى عليه ما كان  
جارٍ على الامير حسام الدين طنطاي من الاقطاعات وغيرها  
<sup>﴿﴾</sup> وفي تاسع عشر ذي القعدة<sup>﴿﴾</sup> من هذه السنة وصل البريد الى دمشق المحروسة  
بنخبر موت الملك المنصور وولاته الملك الاشرف خلف النايب بدمشق الامراء والمقدمين  
والعساكر وارباب الدولة على العادة وامر الملك الاشرف بطلب الامير شمس الدين سنقر  
الاعسر المنصوري شاد الدواوين بالشام فوصل البريد الى دمشق المحروسة بطلبه في رابع  
ذي الحجة من هذه السنة فتوجه الى الابواب السلطانية في ثامن الشهر المذكور وما وصل  
الى بين يدي الملك الاشرف امر بضربه فضرب مرة بعد اخرى وبقي في الترسيم الى ان  
حضر الصاحب شمس الدين ابن السلووس [٨١ ق] من الحجاز الشريف وكان قد حج  
في هذه السنة فلما حضر في سنة تسعين سلم السلطان اليه شمس الدين سنقر الاعسر  
<sup>﴿﴾</sup> ولما<sup>﴿﴾</sup> عزل الملك الاشرف الامير شمس الدين سنقر من شد الدواوين بدمشق المحروسة  
<sup>﴿﴾</sup> ولما<sup>﴿﴾</sup> عوضاً عنه في شد الدواوين الامير سيف الدين طوغان المنصوري واعاد الملك

(١) على الخامس الain فالأسفل بالخط نفسه: «<sup>﴿﴾</sup> ويقال<sup>﴿﴾</sup> ان الملك الاشرف لا جملت اليه  
اموال حسام الدن طنطاي وووضعت بين يديه جعل يقلبيها<sup>﴿﴾</sup> ويقول<sup>﴿﴾</sup>  
من عاش بعد عدوه يوماً فقد بلغ المـ

(٢) كذا في الاصل

الاشرف الصاحب تقى الدين توبة التكريتى الى وزارة دمشق المحرose فوصلها في خامس شهر الله المحرم سنة تسعين واثنين واقع الخوطة على موجود الامير شمس الدين سنقر الاعسر حسب المرسوم السلطاني

﴿ وفي ذي الحجة ﴿ من سنة تسعة وثمانين هذه السنة رسم الملك الاشرف باحضار الامير بدر الدين بكتوت العلائى من حص المحرose الى الباب السلطاني خضر ﴾  
 ﴿ وفي ذي الحجة ﴾ الشهير المذكور رسم الملك الاشرف بتتجديد تقليد الامير حسام الدين لاجين الصغير المنصورى نايب السلطنة بدمشق المحرose بنيابة دمشق فكتب وزاده على اقطاعه المستقر الى آخر الايام المنصورية حرستا وجهز ذلك على يد الامير شمس الدين اقسنقر الحسامي واعطى اقسنقر ملوك الامير حسام الدين المذكور امرة عشرة فوصل الامير شمس الدين اقسنقر الحسامي الى دمشق المحرose بذلك في ثامن عشر ذي الحجة الشهر المذكور ١٠

[٨٢ و] ذكر وفاة من توفي من الاعياد في هذا العام  
وبعض اخبارهم

﴿ احمد بن قاضي القضاة شمس الدين ابي محمد عبد الرحمن المcdسي الدمشقي  
﴾ يكى ابا العباس ويلقب نجم الدين قاضي قضاة الحنابلة بدمشق المروسة  
﴾ كان والده قاضي القضاة شمس الدين عزل نفسه من القضاة بدمشق وتوجه الى الحجاز  
الشريف في سنة ثان وسبعين وستمائة فلم تزل وظيفة القضاة شاغرة الى ان فوض الملك  
المنصور سيف الدين قلاون قضاة القضاة الحنابلة بدمشق المروسة لقاضي القضاة نجم الدين  
احمد المذكور في يوم الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة تسع وسبعين وستمائة باشارة  
والده واخلع عليه ولم يزل على القضاة الى ان ﴿ توفي ﴾ في يوم الثلاثاء ثاني عشر جمادى  
الاولى سنة تسع وثمانين وستمائة هذه السنة بدمشق المروسة ١٠

﴿ طيبرس بن عبد الله الوزيري المصري [ يلقب ] <sup>(١)</sup> علاء الدين [ كان ] <sup>(١)</sup>  
اميراً ديناً كثير الصدقة والمعروف قليل الاذى اوقف مدرسة بمصر المروسة لطافتي <sup>(٢)</sup>  
الشافعية والمالكية واقف خاتماً بظاهر دمشق المروسة على الصدقات ريعه في كل شهر  
تقدير خمساً درهم وله اثار حسنة واوصى بثلثمائة الف درهم من ماله تنفق في العساكر  
وخلف اموالاً عريضة ﴿ وتوفي ﴾ في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وثمانين  
هذه السنة ١٥

﴿ عمر بن اسحيل بن مسعود الفارقي الدمشقي يكى ابا حفص [ ٨٢ ق ]  
﴾ ويلقب رشيد الدين الشافعي المذهب الامام العالم كان من العلم والفضيلة بالمكان

(١) فراغ في الاصل

(٢) في الاصل : « طافتي » بعد فراغ قليل

الشهور وشهرته بذلك تغنى عن وصف محسنه (توفي) يوم الاربعاء رابع شهر الله الحرم سنة تسع وثمانين هذه السنة بدمشق المخروسة ودفن بمقابر الصوفية ويقال انه وجد مخنوتاً

(م) محمد بن سليمان بن فرج بن المنير (الكندي) المصري (يعرف) بالمراوي الفقيه الشافعي المذهب (سمع من) ابي الحسن علي بن هبة الله بن سلامه ° الشافعي (واخذ) الفقه عن الشيخ مجد الدين بن دقيق العيد (وكان) ديناً صالحًا ورعاً (تولى) الحكم بارمنت وادفو وباسوان وقطط وفي كل ولاية تولاها كان على خير من الورع والتقشف ورزق عشرة اولاد منهم ذكور سبعة وتلات انان وكان له ثلات نسوة وكان يضيق عليه رزقه فيعمل المرماوح بيده ويأكل من ثمنها فعرف بالمراوي (ومن شعره)

١٠

الرزرق مقسم فقصر في الامل  
واستقبل الاخرى باصلاح العمل  
وجانب النوم واخوان الكسل  
واهجر بني الدنيا رباء ووجل  
فقد جرى الرزق بتقدير الاجل  
فالذل من اي الوجه يتحمل

(توفي) في سنة تسع وثمانين هذه السنة

(م) مختص بن عبد الله الظاهري (المصري) (يلقب) شرف الدين (كان) ١٥ الطواشى شرف الدين مختص المذكور مقدم الماليك السلطانية في الدولة الظاهرية والسعيدة والمنصورية وكان مهياً سلطاناً على [٨٣ و] الماليك السلطانية مرسوط اليه فيهم ذا حرمة واغرة (توفي) في ليلة الاحد الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين هذه السنة (١)

(١) بقية هذه الصفحة (٨٣ و) فراغ في الاصل ، ويليها رأساً صفحة ٨٤

[٨٤ ق] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ

## ذَكْرُ الْحَوَادِثِ

فِي سَنَةِ تَسْعَيْنَ وَسَتْمَائِيَّةٍ<sup>(١)</sup>

﴿ فِي سَادِسِ الْحَرَمَ ﴾ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ افْرَجَ الْمَلِكُ الْاَشْرَفَ صَالِحَ الدِّينَ خَلِيلَ بْنَ الْمَلِكِ الْمُنْصُورِ سَيفِ الدِّينِ قَلَاوُنَ الْاَلْفِيِّ الصَّالِحِيِّ النَّجْمِيِّ صَاحِبِ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَالْبَلَادِ الشَّامِيَّةِ عَنِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ خَفَرِ الدِّينِ عَمَانِ بْنِ الْمَلِكِ الْمُغْيَثِ فَتَحَ الدِّينُ عُمَرُ بْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ سَيفِ الدِّينِ ابْنِ بَكْرٍ بْنِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ سَيفِ الدِّينِ ابْنِ بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ نَجْمِ الدِّينِ اِيُوبِ بْنِ شَادِيِّ بْنِ مَرْوَانِ الْاِيُوبِيِّ صَاحِبِ الْكَرْكِ وَالْدَّهِ كَانَ وَكَانَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ اعْتَقَلَهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ رَكْنُ الدِّينِ بِيَبْرُسُ فِي رَابِعِ شَهْرِ رَبِيعِ الْاُولِ سَنَةِ تَسْعَيْنَ وَسَتْمَائِيَّةٍ فَكَانَتْ مَدَةُ اعْتِقَالِهِ عَشْرِينَ سَنَةً وَتِسْعَةَ اَشْهُرً وَاثْنَيْنَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا ﴿ وَلَمَا ﴾ افْرَجَ الْمَلِكُ الْاَشْرَفَ عَنِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ رَتَبَ لَهُ رَاتِبًا جَيْدًا وَلَزَمَ دَارَهُ وَاشْتَغلَ بِالْمَطَاعَةِ وَالنَّسْخِ وَانْقَطَعَ عَنِ السَّعْيِ إِلَى الْجَمْعَةِ أَوِ الْحَمَامِ أَوْ ضَرُورَةِ لَا بَدْ مِنْهَا ﴿ ذَكْرُ بَعْضِ خَبْرِ شَحْسِ الدِّينِ ابْنِ السَّلْعُوسِ وَتَفْوِيسِ الْوَزَارَةِ لَهُ وَتَعَاظُمِهِ عَلَى الْأَمْرَاءِ وَغَيْرِهِمْ ﴾

﴿ كَانَ ﴾ الصَّاحِبُ شَحْسُ الدِّينُ مُحَمَّدُ بْنُ خَفَرِ الدِّينِ عَمَانُ بْنُ ابْنِ الرَّجَاءِ بْنِ السَّلْعُوسِ الدَّمْشِقِيُّ فِي مِبْدَأِ امْرِهِ تَجْرِيًّا مِنْ اهْلِ دَمْشَقٍ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ التَّجَارِ الْمِيَاسِيرِ [٨٥ وَ] وَلَكِنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ نَفْسَهُ بِالْحَشْمَةِ وَالرِّيَاسَةِ حَتَّى كَانَ التَّجَارُ فِي مَا بَيْنَهُمْ يَنْعَوْنَهُ بِالصَّاحِبِ اسْتِهْزَاءً بِهِ ثُمَّ تَعْلَقَ بِالْخَدْمَ وَانْتَسَى إِلَى الصَّاحِبِ تَقِيِّ الدِّينِ تَوْبَةَ التَّكْرِيْتِيِّ وَزَيْرَ دَمْشَقٍ

(١) - كَانُونُ الثَّانِيِّ سَنَةُ ١٢٩١ - ٢٣ - كَانُونُ الْاُولِيِّ سَنَةُ ١٢٩١ م.

المحروسة في الدولة المنصورية فاستخدمه في بعض الجهات وتنقل الى ان ولي الحسبة  
الشريفة بدمشق في شهر رمضان سنة سبع وثمانين وستمائة كما قدمنا شرحة ثم ولي نظر ديوان  
الملك الاشرف بالشام فاظهر الاجتهاد واستأجر للملك الاشرف ضياعاً بالشام وعمل له متجرأً  
وحصل من ذلك اموالاً فتقديم عند الملك الاشرف وما اليه وحضر الى باب الملك  
الاشرف في صفر سنة ثمان وثمانين وستمائة واستناب عنه في نظر الحسبة بدمشق والديوان ٥  
الاشوري القاضي تاج الدين احمد بن القاضي عماد الدين محمد بن الشيرازي لما حضر ابن  
السلعوس الى باب الملك الاشرف نقله الى نظر ديوانه ببابه بالديار المصرية عوضاً عن  
القاضي تاج الدين ابن الاعمي واخلع عليه خلع الوزراء واستمر في ديوان الملك الاشرف  
ووكلته الى جمادى الاولى من سنة تسع وثمانين وستمائة السنة الماضية فاتفق ان الملك  
الاشرف اخلع عليه خلعة سنية تشبه خلع الوزراء فرأه الملك المنصور وعليه تلك الخلعة ١٠  
فانكر هيئته وسأل الامير حسام الدين طرنطاي نايب السلطنة بالديار المصرية فقال  
هذا وزير الملك الاشرف وذكر مساويه للسلطان الملك المنصور فغضب السلطان  
لذلك وانكره وامر باحضاره فاحضر بين [٨٥ ق] يديه فانكر عليه كونه خدم ولده  
بغير امره ولا امر نايه ولا وزيره وامر السلطان بتزع الخلعة التي البسها ففترعت وساعه  
لشاد الدواوين يوميذ وهو الامير زين الدين احمد الصوابي وامر بمصادرهه والاخراق به ١٥  
وضربه وارسل اليه الامير حسام الدين طرنطاي ان يوقع به الاهنة والاخراق ويSadar  
بضربه وارسل الملك الاشرف الى مشد الدواوين يستوقفه عن ذلك ويتوعده ان ناله منه  
سوء خفاف المشد المذكور غایلة الملك الاشرف وتوقف عن الاخراق به ورسم عليه في  
قاعة كان المشد يجلس بها في وقت استراحته ثم تلطّف الملك الاشرف في امره مع الامير  
حسام الدين طرنطاي وراسله بسيمه وتكررت رسائله اليه والى غيره في معناه حتى حصلت ٢٠  
الشفاعة فيه عند الملك المنصور فاطلقه وامر بصرفه فصرف ولزم داره وكانت هذه الواقعة  
من اضر شيء على الامير حسام الدين طرنطاي نايب السلطنة ومن اكبر اسباب القبض  
عليه وقتلها مع ما قدمنا شرحة واستمر ابن السلعوس بداره الى زمان الحج في السنة الماضية  
فتوجه الى الحجاز الشريف واتفقت وفاة الملك المنصور وسلطنة الملك الاشرف كما قدمنا  
شرحة ايضاً ويقال لما حلت الى الملك الاشرف اموال الامير حسام الدين طرنطاي ٢٥  
ووُضعَت بين يديه جعل يقلبه **﴿ويقول﴾**

من عاش بعد عدوه يوماً فقد بلغ المني

[٨٦] ثم يقول ﴿ اين انت يا بن السلوس وكتب الى ابن السلوس بذلك ويقال ان الملك الاشرف كتب بخطه اليه بين سطور الكتاب ما صيغته

يا شقير<sup>(١)</sup> . يا وجه الخير . عجل بالسير . فقد ملكنا

﴿ ولما وصل كتاب الملك الاشرف الى ابن السلوس في اثناء الطريق وقد عاد من الحجاز الشريف وهو يعلم فيه انه قد ملك ويستحثه على سرعة الوصول اليه اجتمع من كان بالركب من الاعيان والكتاب وانضموا اليه وركبوا في خدمته وسايروه وعاملوه من الاداب بما يعامل به الوزراء وعظموه فكان كذلك الى ان وصل الى قلعة الجليل يصر المحسنة وكان الامير علم الدين سنجر الشجاعي يتحدث في الوزارة من حين ملك الملك الاشرف الى ان قدم ابن السلوس من غير تقليد ولا تشريف فلما وصل ابن السلوس في ١٠ يوم الثلاثاء العشرين من شهر الله المحرم سنة تسعين هذه السنة من الحجاز الشريف الى قلعة الجليل اجتمع بالسلطان الملك الاشرف وسلم عليه وهنا كل واحد منها بما اعطاه الله تعالى فلما كان يوم الخميس الثاني والعشرين من المحرم الشهر المذكور فوض الملك الاشرف الى الصاحب شمس الدين محمد بن السلوس الوزارة بالديار المصرية واخلع عليه ومكنته من الدولة تكيناً عظيماً ما تكن وزيراً قبله مثله في دولة الترك وجرد في خدمته جماعة من ١٥ الملائكة السلطانية يركبون في خدمته ويترجلون في ركابه ويقفون بين يديه ويمثلون [٨٦] اوامره وصار اذا اراد الركوب الى القلعة اجتمع ببابه نظار النظار ومشد الدواوين ووالى القاهرة ووالى مصر ومستوفين الدولة ونظار الجهات ومشددين المعاملات وغير هؤلاء من الاعيان ثم يحصر قضاة القضاة الاربعة ومن يتبعهم فإذا اجتمع هؤلاء كلهم ببابه عرفه حجاجه ان الوركوب قد كمل وكان كمال الموكب عندهم حضور قضاة ٢٠ القضاة الاربعة فيخرج الصاحب عند ذلك ويركب ويسيء الناس بين يديه على طبقاتهم فيكون اقرب الناس اليه قاضي قضاة الشافعية وقاضي القضاة المالكية يكونان اماماً واماها قاضي القضاة الحنفية وقاضي القضاة الحنابلة ثم نظار النظار والاعيان والمستوفين بالدولة ونظار الجهات على قدر مراتبهم ويستمر القضاة معه الى ان يستقر في المجلس فينصرفون ثم يعودون عشية النهار الى القلعة ويركبون في موكيه بين يديه الى ان يصل الى داره حتى انه تأخر ليلة بالقلعة الى قرب عشاء الاخره وغلق باب القلعة وانقلب

(١) كذا في الاصل، وفي السلوك (ص ٢٣١ ق، س ٨) : «شقير»

موكب الصاحب الى جهة باب الاصطبغ وجاء القضاة ووقفوا على بفالم بظاهر باب الاصطبغ السلطاني ولم ينصرفوا حتى خرج وركب وساقا في خدمته الى داره على عادتهم لم يخلوا بها وكان لا ينتصب قياماً لبعض اكابرهم ولم ينتظم هذا الوزير قبله ولما عظم موتكه وبقي الاكابر يزدحمن في شوارع القاهرة وتضيق بهم لكثرة من معه ويزدحمن الغلامان انتقل الى القرافة وسكنها بسبب ذلك فعظم [٨٧ و] بذلك شأنه وتعاظم في نفسه واستخف بالناس وتعدا طور الوزراء حتى كان اكابر الامراء يدخلون الى مجلسه فلا يستكمل لهم القيام ومنهم من لا يلتفت اليه وكان في بعض الاوقات يستدعى امير جандار واستاد الدار على كبر مناصبها فكان اذا استدعى احداً منهم يقول اطلبوا فلان امير جندار وفلان استاد الدار يسمى كل واحد منها باسمه دون نعته ثم ترفع عن هذه الرتبة الى الاستخفاف بنایب السلطنة الامیر بدر الدین بیدرا و عدم الالتفات الى جهة و مشاركته في بعض ١٠ وظيفته والاستبداد عنه ومعارضته في ما يقصد فعله و تعطيل ما يؤثره هذا والامیر بدر الدین بیدرا نایب السلطنة يصبر على جفاه ولا يعکنه مفاجأته لما يشاهده من ميل الملك الاشرف اليه حتى حکی عن شهاب الدين بن عبادة قال رأيت الصاحب شمس الدين في بعض ایام المواكب وقد قام من مجلس الوزارة يقصد الدخول الى الخزانة فصادف ذلك ١٥ خروج الامراء من الخدمة وهم ونایب السلطنة الامیر بدر الدین بیدرا فكان الامراء الاكابر يبادرون الى خدمته ومنهم من يقبل يده وكلهم يخلي له الطريق ويومي بالرجوع بين يديه فيشير اليه بالانصراف فلما وطئ عتبة باب القلة برجله توافا هناك هو والامیر بدر الدین بیدرا نایب السلطنة فسلم كل منهم على الآخر و اومى له بالخدمة الا ان النایب خدم الوزیر اکثر من خدمة الوزیر له قال ولقد [٨٧ ق] رأيته وقد رجع مع الصاحب ٢٠ ولم يسامته في مشيه بل كان النایب يتقدمه يسيراً و يميل بوجهه الى جهة الصاحب ويجده فكان كذلك الى ان وصل الى المسطبة التي يجلس عليها استاد الدار وناظر البيوت وهي من داخل الباب الثاني من باب القلة جهة الخزانة على باب الفراش خاتمة قدیماً وهذا الموضع الان هو احد ابواب الجامع الذي عمر في ایام الملك الناصر ناصر الدين محمد بن الملك المنصور سيف الدين قلاوون الالفي الصالحي النجمي ﴿قال﴾ فلما انتهیا الى ذلك المكان ٢٥ مسک الصاحب يد الامیر بدر الدین بیدرا نایب السلطنة و اشار اليه بالرجوع قال و سمعت الصاحب يقول له بسم الله يا امير بدر الدين لم يزده على ذلك وهذا لم يسمع بثله ثم كان من امره ما سند كره في موضعه ان شاء الله تعالى

﴿ وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾ سَابِعُ صَفَرِ مِنْ سَنَةِ تِسْعَينَ هَذِهِ السَّنَةِ اَمْرُ الْمَلِكِ الْاَشْرَفِ  
بِالْقَبْضِ عَلَى الْامِيرِ شَحْسِ الدِّينِ سَنْقُرِ الْاَشْقَرِ الَّذِي كَانَ تَسْلُطُ بِالشَّامِ وَتَلَقَّبُ بِالْمَلِكِ الْعَادِلِ  
وَالْامِيرِ سَيفِ الدِّينِ جَرْمَكِ النَّاصِريِّ وَعَدَدُهُمَا ذُنُوبًا كَثِيرَةً فَكَانَ مَا عَدَهُ عَلَى الْامِيرِ  
شَحْسِ الدِّينِ سَنْقُرِ الْاَشْقَرِ اَنْ قَالَ هَذَا مَا اَحْسَنَ إِلَيْهِ اَحَدٌ اَحْسَانَ حَسَامِ الدِّينِ طَرْنَطَايِ  
فَانَّهُ مَا زَالَ يَدْافِعُ الْمَلِكَ الْمُنْصُورَ عَنْهُ وَيَنْهِيهُ مِنَ الْقَبْضِ عَلَيْهِ اِذَا اَرَادَهُ وَيَقُولُ لَهُ وَاللَّهُ لَا  
يَقْبِضُ عَلَيْهِ حَتَّى يَقْبِضَ عَلَيْهِ قَبْلَهُ وَوَفِي لَهُ طَرْنَطَايِ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ بِصَهْبَيْنِ لَمَّا اسْتَزَلَهُ مِنْهَا  
وَلَمْ يَرِعْ لَهُ حَقُّ هَذَا الْاَحْسَانِ الْعَظِيمِ [٨٨] وَالذَّبُّ عَنْهُ وَكَانَ هُوَ اَكْبَرُ اسْبَابِ الْقَبْضِ  
عَلَيْهِ فَانَّهُ اَفْشَى سَرِّهِ ﴿ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ ﴾ اَفْرَجَ الْمَلِكُ الْاَشْرَفُ عَنِ الْامِيرِ زَيْنِ الدِّينِ  
كَتِبْغَا الْمُنْصُوريِّ<sup>(١)</sup> وَكَانَ قَدْ قَبَضَ عَلَيْهِ لَمَّا هُمْ بِالْمَدَافِعَةِ عَنِ الْامِيرِ حَسَامِ الدِّينِ طَرْنَطَايِ نَائِبِ  
الْسُّلْطَانَةِ بِالْدِيَارِ الْمَصْرِيَّةِ كَمَا قَدَمْنَا شَرِحَهُ وَمَا اَفْرَجَ الْمَلِكُ الْاَشْرَفُ عَنِ الْامِيرِ زَيْنِ الدِّينِ  
كَتِبْغَا اَعْدَ عَلَيْهِ اْمْرَتَهُ وَانْعَمَ عَلَيْهِ اَنْعَامًا كَثِيرًا

﴿ ذَكْرُ مَسِيرِ الْمَلِكِ الْاَشْرَفِ إِلَى الشَّامِ وَفَتْحِ عَكَّا وَغَيْرِهَا مِنْ بَلَادِ الْفَرْنَجِ وَمَا  
قِيلَ مِنِ الْاَسْعَارِ ﴾

﴿ اَقَامَتِ ﴾ عَكَّا بِيَدِ الْفَرْنَجِ لِعِنْ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ مُضِيِّهِمْ وَخَذَلَ مِنْ بَقِيَّهُمْ  
مِنْ حِينِ اسْتَرْجَعُوهَا فِي اِيَامِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ يُوسُفِ بْنِ نَجَمِ الدِّينِ اِيُوبِ  
بْنِ شَادِيِّ بْنِ مَرْوَانِ الْايُوبِيِّ صَاحِبِ الْدِيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَالْبَلَادِ الشَّامِيَّةِ فِي سَنَةِ سَبْعِ وَمِائَتَيْنِ  
وَخَمْسِيَّةِ كَمَا قَدَمْنَا شَرِحَهُ وَالى اَنْ فَتَحَهَا الْمَلِكُ الْاَشْرَفُ صَلَاحُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنِ الْمَلِكِ  
الْمُنْصُورِ سَيفِ الدِّينِ قَلَوْنِ الْاَلْفِيِّ الصَّالِحِيِّ النَّجْمِيِّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ سَنَةِ تِسْعَينَ وَسَقَاتِيَّةِ كَمَا  
سَنَدَ ذَكْرَهُ اَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَكَانَ اَقَامَتْهُمْ بِهَا مَا يَلِيهِ سَنَةُ وَثَلَاثُ سَنَينِ ﴿ وَكَانَ ﴾ سَبْبُ  
فَتَحَهَا مَا قَدَمْنَا ذَكْرَهُ مِنْ نَقْضِ الْعَهْدِ بِقَتْلِ التَّجَارِ فِي آخِرِ اِيَامِ الْمَلِكِ الْمُنْصُورِ وَالْمَلِكِ  
الْاَشْرَفِ وَانِ الْمَلِكِ الْمُنْصُورِ اَهْمَهُ اَمْرُ اَهْلِ عَكَّا وَتَجهِيزُ لِغَزوَهَا وَخَرْجُ لَذِكْرِهِ وَعَاجْلَتْهُ  
الْمَنِيَّةُ دُونَ الْاَمْنِيَّةِ كَمَا قَدَمْنَا شَرِحَهُ فَلَمَّا اسْتَقَرَ اَمْرُ الْمَلِكِ الْاَشْرَفِ وَخَلَالُ وَجْهِهِ مِنْ كَانَ  
يَقْصِدُ [٨٨ ق] مَنَاوِأَتَهُ صَرْفُ اهْتَامِهِ إِلَى عَكَّا وَغَزوَهَا وَنَدْبُ الْعَسَكَرِ مِنِ الْدِيَارِ  
الْمَصْرِيَّةِ وَسَارِيِ الْمَلِكِ وَالْحَصُونَ الشَّامِيَّةِ وَامْرُ نَوَابِ السُّلْطَانَةِ بِالْمَلِكِ الشَّامِيَّةِ وَالسَّاحِلِيَّةِ  
وَنَوَابِ الْقَلَاعِ وَالْحَصُونِ بِتَجهِيزِ الزَّرْدَخَانَاتِ وَاعْوَادِ الْجَانِيقِ وَالْحَجَارِيَّنِ وَغَيْرِهِمْ وَنَدْبُ الْامِيرِ  
عَزِ الدِّينِ اِيَّكَ الْافْرَمِ اَمِيرِ جَانِدَارِ لَذِكْرِهِ فَتَوَجَّهَ مِنِ الْدِيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَوَصَلَ إِلَى دَمْشَقِ فِي

(١) فِي الْاَصْلِ : « الْمُنْصُوِيِّ »

﴿ سُلْطَنُ صَفَرِ ﴾ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ بَعْدَهُتْ اَعْوَادَ الْمَجَانِيقَ مِنْ دَمْشَقَ الْمَحْرُوسَةِ وَبَرَزَتِ الْأَظَاهِرُهَا فِي مُسْتَهْلِكَ شَهْرِ ﴿ رَبِيعُ الْأَوَّلِ ﴾ مِنَ السَّنَةِ الْمَذَكُورَةِ وَتَكَامَلَ ذَلِكَ فِي ثَانِي عَشَرَ رَبِيعَ الْأَوَّلِ الشَّهْرِ الْمَذَكُورِ وَتَوَجَّهَ بِهَا الْأَمِيرُ عَلِ الدِّينِ سَنجِرُ الدَّوَادَارِيُّ أَحَدُ الْأَمْرَاءِ بِالشَّامِ ثُمَّ فَرَقَتْ عَلَى الْأَمْرَاءِ مَقْدِمِي الْأَلْوَافِ فَتَوَجَّهَ كُلُّ أَمِيرٍ وَمَضَافِيهِ مِنْهَا بِعَا أَمْرَ بَنْقَلِهِ ثُمَّ تَوَجَّهَ الْأَمِيرُ حَسَّامُ الدِّينِ لِاجِنِّ نَائِبُ السُّلْطَانَةِ بِدَمْشَقَ الْمَحْرُوسَةِ فِي آخِرِ الْجَيْشِ بِيَقِيَّةِ الْعَسْكَرِ ٥

﴿ الْعَشْرِينَ ﴾ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ الشَّهْرِ الْمَذَكُورِ ﴿ هَذَا ﴾ مَا اتَّفَقَ مِنْ أَمْرِ دَمْشَقِ الْمَحْرُوسَةِ وَنَدْبِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ إِيْضًا الْأَمِيرِ سَيفِ الدِّينِ طَغْرِيلِ الْإِيْغَانِيِّ إِلَى الْحَصُونِ وَالْمَالِكِ يَسْتَحْشِمُ عَلَى سَرْعَةِ تَجْهِيزِ الْمَجَانِيقِ وَالْأَلَّاتِ فَبَادَرَ النَّوَابُ إِلَى ذَلِكَ وَوَصَلَ الْمَلِكُ الْمَظْفَرُ صَاحِبُ حَمَّةِ إِلَى دَمْشَقِ فِي ﴿ ثَالِثِ عَشَرِيِّ ﴾ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ الشَّهْرِ الْمَذَكُورِ ١٠

بِعَسْكَرِ حَمَّةِ وَصِحْبَتِهِ مَجَانِيقَ وَزَرْدَخَانَةَ وَوَصَلَ الْأَمِيرُ سَيفُ الدِّينِ بِلْبَانِ الطَّبَاخِيِّ نَائِبُ السُّلْطَانَةِ [٨٩ و] بِالْفَتوَحَاتِ بِعَسَكَرِ الْحَصُونِ وَطَرَابِلسِ وَمَا مَعَهَا بِالْمَجَانِيقِ وَالْزَرْدَخَانَةِ فِي رَابِيعِ عَشَرِيِّ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ الشَّهْرِ الْمَذَكُورِ وَوَصَلَ سَابِرُ النَّوَابِ بِالْمَالِكِ الشَّامِيِّ وَعَسَكَرِهَا إِلَى عَكَّا ﴿ هَذَا ﴾ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ نَوَابِ الشَّامِ الْمَحْرُوسِ ﴿ وَامَّا ﴾ مَا كَانَ مِنَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ فَانَّهُ لَمَّا عَزَمَ عَلَى التَّوَجُّهِ إِلَى عَكَّا أَمْرَ بِجَمْعِ الْعُلَمَاءِ وَالْقَضَايَا وَالْاعْيَانِ وَالْقِرَاءِ بِتَرْبَةِ وَالدَّهِ الْمَلِكِ الْمُنْصُورِ بِالْقَبْيَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ دَاخِلَ الْقَاهِرَةِ الْمَحْرُوسَةِ فَاجْتَمَعُوا فِي ١٥ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ صَفَرِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَبَاتُوا بِالْقَبْيَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ الْعَزِيزَ وَعَمِلُهُمْ عَظِيمٌ اَنْفَقُ عَلَيْهِ جَمْلَةً مِنَ الْمَالِ وَحَضَرَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ إِلَى التَّرْبَةِ فِي بَكْرَةِ نَهَارِ الْجُمُعَةِ وَتَصَدَّقَ بِجَمْلَةِ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمَالِ وَالْكَسَاوِيِّ وَفَرَقَ عَلَى الْقِرَاءِ وَالْفَقَرَاءِ أَمْوَالًا كَثِيرَةً وَفَرَقَ إِيْضًا عَلَى أَهْلِ الْمَدَارِسِ وَالرَّبِطِ وَالْزَوَّاِيَا وَالْخَوَانِقِ مِنَ الدِّرَاهِمِ وَالثِّيَابِ ٢٠ جَمْلَةً مُسْتَكْثِرَةً وَكَانَ ذَلِكَ كَانَ يُودِعُ وَالدَّهُ الْمَلِكُ الْمُنْصُورُ كَوْنَهُ عَزْمًا عَلَى التَّوَجُّهِ لِغَزْوَ عَكَّا ثُمَّ عَادَ مِنْ تَرْبَةِ وَالدَّهِ إِلَى قَلْعَتِهِ سَالِمًا فَمَا كَانَ ﴿ يَوْمُ الْثَلَاثَاءِ ﴾ ثَالِثُ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ نَزَلَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مِنَ الْقَلْعَةِ الْمَحْرُوسَةِ وَتَوَجَّهَ بِعَسَكَرِ الْمَنْصُورَةِ إِلَى جَهَةِ الشَّامِ وَجَهَزَ اَدْرَهَ الْعَالِيَّةِ إِلَى دَمْشَقَ الْمَحْرُوسَةِ فَوَصَلُوا إِلَى قَلْعَتِهِ فِي يَوْمِ ٢٥ الْأَثْنَيْنِ ﴾ سَابِعُ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَخِرِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ

﴿ وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ﴾ ثَالِثُ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَخِرِ الشَّهْرِ الْمَذَكُورِ وَصَلَ السُّلْطَانُ [٨٩ ق.] الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ إِلَى الْمَرْتَلَةِ بِعَكَّا فِي ثَالِثِ سَاعَةِ مِنَ النَّهَارِ وَوَصَلَتِ الْمَجَانِيقُ إِلَى عَكَّا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ وَصْولِ السُّلْطَانِ وَهِيَ اِثْنَانِ وَتَسْعَونَ مِنْجِنِيَّةً فَنُصِّبَتْ وَتَكَامَلَ نَصْبُهَا فِي

اربعة ايام واقيمت الستائر وكان الفرنج لعن الله تعالى من مضى منهم وخذل من بقي منهم  
 لما بلغهم اهتمام السلطان الملك الاشرف وعزمته كتابوا ملوك البحر من الفرنج وسألوهم  
 انجادهم فاتوهم من كل مكان واجتمع عكما منهم جموع كثيرة قفويت نفوسهم ولم يغلقوا  
 ابواب البلد <sup>( حكى )</sup> الجزري في تاريخه عن الامير سيف الدين ابن الجقدار ان الملك  
 الاشرف نزل على عكا يوم الخميس رابع شهر ربيع الآخر وفي ثاني يوم تزوله وصلت  
 المجانيق وآلات الحرب والخصار من القلاع والمحصون ومن مدينة دمشق فكانت عدتها  
 اثنين وتسعين منجيقاً ما بين افرنجي وقرابغا وشيطاني ثم <sup>( قال )</sup> واقنا المجانيق في  
 اربعة ايام من تاريخ وصولهم وعمل الخصار والنقوب الى السادس عشر من جمادى الاولى  
 من هذه السنة فاما كان في <sup>( يوم الجمعة )</sup> السابع عشر من جمادى الاولى الشهر  
 المذكور عزم الملك الاشرف على الزحف وامر فرتبت الكوسبات على ثلاثة جمل وامر  
 ان تضرب بحملة واحدة فلما ضربت هال اهل عكا ما سمعوه منها وزحف الملك الاشرف  
 بالعساكر قبل طلوع الشمس [ ٩٠ و ] من هذا اليوم فما ارتفعت الشمس الا والصناجر  
 السلطانية والعصابة الاسلامية على الاسوار والفرنج لعنهم الله تعالى وخذلهم وولوا <sup>( ١ )</sup>  
 الاذبار وتزلا المراكب واخروا الديار بعد ان قتل منهم خلق كثير من ازدحامهم في  
 المراكب والمساين يقتلون ويأسرون وينهبون وقتلو من الفرنج ما لا يحصره عدد وأخذوا  
 من النساء والصبيان ما لا يوصف ولا يحصى وابدل الله عز وجل الكفر بالإيمان والنقوس  
 بالأدان فسبحان من لا يشغل شان عن شأن <sup>( وقيل )</sup> لما اشرف المسلمين على فتح  
 عكا وتحقق من بها ذلك خرجت طائفة منهم نحو عشرة الاف رجل مستأمنين ففرقهم  
 الملك الاشرف على الامراء فقتلوهم عن اخرهم وارسل السلطان جماعة من الاسرى الى  
 المحصون الاسلامية وامر السلطان باخراج عكا فشرعوا في هدم اسوارها واحراقها من  
 يوم السبت ثامن عشر <sup>( جمادى الاولى )</sup> الشهر المذكور <sup>( و كان )</sup> مدة الحصار على  
 عكا من حين حل ركب الملك الاشرف الى ان فتحت اربعة واربعين يوماً واستشهد من  
 الامراء على حصار عكا علاء الدين كشتغدي الشمسي ونقل الى جلوجولية ودفن بها وعز  
 الدين اييك العزي نقيب العساكر المنصورة وسيف الدين اقش القمي <sup>( ٢ )</sup> وبدر الدين بييليك  
 المسعودي وشرف الدين قيران السكري <sup>( ٣ )</sup> وهؤلاء امراء ومن المقدمين بالحلقة اربع

( ١ ) كذا في الاصل ( ٢ ) كذا ادناه ( ص ١٠٥ ق ، س ٢٢ ) ، وفي السلوك ( ص ٢٣٣ و ،  
 س ٨ ) . وفي الاصل هنا : « العتمى » ( ٣ ) كذا ادناه ( ص ١٠٦ و ، س ٩ ) ، وفي الاصل هنا : « السكري »

[٩٠] ق] نفر وجماعة يسيرة من العسكر ﴿ وفتح الله تعالى ﴾ على يد الملك الاشرف وفي ايامه من المدن المشهورة الساحلية صور وبعض صيدا وحيفا وعثليث بغير قتال وذلك ان الله تعالى اوقع في قلوب اهلها الرعب لما فتحت عكا وعلموا انهم لا يقدرون على حفظها ففارقوها ونجوا بأنفسهم وملكتها السلطان الملك الاشرف في بقية جادى الاولى الشهير المذكور

٠ ﴿ وفي يوم الاحد ﴾ تاسع عشر جادى الاولى الشهير المذكور جاءت البشائر الى السلطان بتسلیم مدينة صور

﴿ وفي العشرين منه ﴾ جاءت البشائر الى السلطان بتسلیم صيدا وهروب بعض اهلها وعصيان بعضهم ببرج منها ولما ملك السلطان صور وبعض صيدا وحيفا وعثليث امر بهدمها جميعها فهدمت ثم فتحت بقية صيدا وبيروت على يد الامير علم الدين الشجاعي كما سند كره ان شاء الله تعالى في موضع غير هذا الموضع ﴿ قال ﴾الجزري في الحادي والعشرين من جادى الاولى من هذه السنة جرد الملك الاشرف الامير شمس الدين نبا المعروف بابن الجقدار امير جاندار هدم مدينة صور فسار من عكا برسم هدمها ﴿ قال ﴾ ومن العجائب المنقوله في فتحها وخرابها ما ذكره الشيخ عماد الدين الاصبهاني في تاريخه ﴿ قال ﴾ في سنة ثمان عشرة وخمسين ملك البرسقي حلب وهبت ريح حملت رمل الرصافة الى قلعة جعبر ﴿ وفيها ﴾ فتحت صور وكان واليها عز الدين نبا وزير مصر [٩١ و ] فاباعها بالجذيل للفرنج وخاف من الخليفة المصري فهرب منه الى دمشق ولم تزل في ملك [ الفرنج ] حتى فتحها الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور سيف الدين قلاون في سنة تسعين وستمائة وكان هدمها على يد الامير شمس الدين نبا امير جاندار فاعجب لهذا الاتفاق الغريب كيف ملك الفرنج صور بالبيع على يد رجل يسمى نبا وزالت عن ملکهم لما اخرتها رجل يسمى نبا ايضاً ﴿ ومن غريب الاتفاق ﴾ في فتح عكا ايضاً ما حكاه القاضي حمي الدين ابن عبد الظاهر قال رأى الشيخ الفقيه العالم شرف الدين البوصيري في منامه قبل مصير الملك الاشرف الى حصار عكا قایلاً ﴿ ينشد ﴾

٢٥ قد اخذ المسلمين عكا  
واشبعوا الكافرين صكا  
وساق سلطانا اليهم دكا  
واقسم الترك منذ سارت لا تركوا للفرنج ملكا

﴿فَلَمَّا﴾ اصبح البوصيري اخبر بذلك جماعة ثم سار الملك الاشرف في اثناء ذلك ففتحها الله تعالى على يده وكان الامر كما قال البوصيري ولم يترك لهم فيها ولا في بقية الساحل ملكاً كما سند ذكره ان شاء الله تعالى واستمر ذلك بحمد الله تعالى الى يومنا هذا  
 ﴿وَفِي﴾ ذلك قال القاضي حمبي الدين ابن عبد الظاهر رحمة الله تعالى

يا بني الاصغر قد حل بكم نسمة الله التي لا تنفصل  
 قد تزل الاشرف في ساحلكم فابشروا منه بصفع متصل

﴿وَاكْثُر﴾ الشعرا من ذكر هذا الفتوح في اشعارهم فكان [٩١ ق] من امتدح السلطان الملك الاشرف وذكر هذا الفتح من الشعرا الشيخ الفاضل بدر الدين محمد بن احمد بن عمر المنجي التاجر المقيم بالقاهرة فقال

وفت شاؤ ملوك الاعصر الاول  
 وجزت غياتها سبقاً على مهل  
 ما لم تنه ملوك الارض بالحيل  
 فانها غرة في اوجه الدول  
 لك السعود بجمل غير منفصل  
 وفيها حمل ضيم غير محتمل  
 بعزمك الباتر العاري من الفلل  
 لليس عنها الملوك الصيد في خجل  
 يأوي اليه ولا للدين من امل  
 عنه الملوك بعزم غير منتشر  
 وصونها من ليلي الدهر في عقل  
 واعطفها عنهم بتلبيه في شغل  
 الاوهام منها الى وصل ولم تصل  
 بعل سواك فلم تذعن ولم تنزل  
 بعد الاباء لامر منك منتشر  
 يديك قد كان هذا الفتح في الازل  
 وصفاً وعن نظم شعر محمد الطول  
 في اهلها من اسود الغيل بالغيل

بلغت في الملك اقصى غاية الامل ١٠

وحزت رق العلي بالجد مجتهداً  
 ونزلت بالحول دون الناس منفرداً  
 فطل بدولتك الميمون طايرها  
 واسعد بهمتك العليا التي وصلت

فانت للدين والدنيا صلاحها ١٥  
 فكם بلغت مراداً بت تأمله  
 وكم فتحت حصوناً طال ما رجمت  
 انت الذي لم تدع للكفر من بلد  
 حررت من عكرة القراء ما عجزت

عقيلة المدن امست من حصانتها ٢٠  
 وقد دعتها ملوك الارض راغبة  
 صدت عن الصيد لا تلوى فام تطل

ام لهم ك رام خطبها  
 حتى امرت فامست وهي طائعة  
 ما زال غيرك فيها طاماً وعلى ٢٥  
 فتح تطاول عن نثر يحيط به  
 قصامتها فاصيبت بعد ما لجعت

تبدوا الرايه من قصب ومن اسل  
وطبق الارض من سهل ومن جبل  
للأس في الروع اساداً على قلل  
لامات حربهم يوماً سوى المقل  
صم الجبال ازالتها ولم تزل  
من ذلة الملك طول الدهر في سجل  
وسيطرتها يد الايام في المثل  
الذ للطرف من حلي ومن حل  
اشهى الى النفس من روض الربي الخضل  
التشليل وابهيج التوحيد بالجدل  
وعمر مقبل في رأي مكتهل  
الهندي اموالهم من جملة النفل  
نقضت ما ابرمه غير محفل  
من السواحل بعد الاهل في عطل  
من خوف بأسك جيشاً غير مرتحل  
وسودد بنواصي الشهب متصل  
﴿وقال ﴿القاضي شهاب الدين ابو الثناء محمود الحلبي كاتب الانشاء لما عاين النيران  
في جوانب عكا وقد تساقطت اركانها ﴾ وتهدمت جدرانها  
٢٠ وزند اوار النار في وسطها وار  
محوسية الابراج تسجد للنار  
وعز بالترك دين المصطفى العربي<sup>(٢)</sup>  
رؤيه في النوم لاستحیت من الطلب  
في البحر للشرك عند البر من ارب

في جحفل لجب كالليل الجمـه  
عم المـاهـه من وـعـرـ<sup>(١)</sup> ومن اـکـمـه  
[٩٢] تخـالـهـمـ وـجيـادـ الحـيـلـ تـحـتـهـمـ  
لا تنـظـرـ العـيـنـ مـنـهـمـ انـ هـمـ لـبـسـواـ  
صـدـمـتـهاـ بـجـيـوشـ لـوـ صـدـمـتـ بـهاـ  
فـاصـبـحـتـ بـعـدـ عـزـ الـمـلـكـ خـاصـعـةـ  
امـسـتـ خـرـابـاـ وـاضـحـيـ اـهـلـهاـ رـمـاـ  
فـسـلـبـ بـزـتـهاـ عـنـهاـ وـقدـ عـطـلـتـ  
وـمحـوـ اـثـارـهاـ مـنـهاـ وـقدـ اـخـربـتـ  
بـالـاـشـرـفـ السـيـدـ السـلـطـانـ زـالـ عـنـاـ  
تـدـبـيرـ ذـيـ حـلـمـ فـيـ عـزـ مـنـتـقـمـ  
رـاحـتـ وـقـدـ سـلـبـتـ اـرـواـحـهـمـ بـشـباـ  
هـدـمـتـ ماـ شـيـداـ فـرـقـتـ ماـ جـمـعـواـ  
وـعـنـدـ ماـ اـصـبـحـتـ قـفـراـ بـلـادـهـمـ  
رـحـلتـ عـنـهاـ وـلـكـنـ كـمـ اـفـتـ بـهاـ  
لـازـلـتـ ذـارـتـ بـفـيـ الـمـجـدـ سـامـيـةـ  
﴿وقال ﴿القاضي شهاب الدين ابو الثناء لما عاين النيران  
في جوانب عكا وقد تساقطت اركانها ﴾ وتهدمت جدرانها  
مررت بعكا بعد تحرير سورها  
وعاينتها بعد التنصر قد غدت  
﴿وقال ايضاً ﴾

الحمد لله زالت دولة الصلب  
هذا الذي كانت الامال لو طلبت  
ما بعد عكا وقد هدت قواعدها

(١) في الاصل : « وعد »

(٢) وردت هذه القصيدة في فوات الوفيات لابن شاكر الكتبى (مصر ، ١٢٨٣ م ، ١٩٦ ص)

- (١٩٨) وفيها اختلافات عما ورد اعلاه . فلتراجع هناك

دهراً وشدت عليها كف مقصب  
في البر والبحر ما ينجي سوى المرب  
ان التفكير فيها اعجب العجب  
شاب الوليد بها هولاً ولم تشب  
داراً وادناهما اذائي<sup>(١)</sup> من القطب  
غلب الكة واقواه على النوب  
من الرماح وابراج من الياب  
بالنبل اضعاف ما تهدي من السحب  
من الجانيق ترمي الارض بالشهب  
غضبان الله لا للملك والشعب  
يدعون رب الورى سبحانه بآب  
جم الجيوش فلم يظفر ولم يصب  
قال الذي لم ينزل الناس في الحقب  
للعجز عنها ملوك العجم والعرب  
ما بين مضطorum ناراً<sup>(٢)</sup> وممضطروم  
عار وراحthem ضرب من الوصب  
الامران واختلفوا في الحال والسبب  
في ذلك الافق برجاً غير منقلب  
من فتك منتقم او كف منتهب  
عنها مجانيةهم شيئاً ولم يتب  
به الفتوح وما قد خط في الكتب  
عسى يقوم به ذو الشعر والخطب  
والحمد لله شاهدناك عن كثب  
الله اي رضي في ذلك الغضب

[ ٩٢ ] عقيلة ذهبت ايدي الخطوب بها  
لم يبق من بعدها للكفر اذ خربت  
كانت تخيلها امالنا فترى  
ام الحروب فكم انشأت فتنا  
سوران بر وبحر حول ساحتها  
خرقاء، امنع سوريهما واحصنه  
مصفح بصفاح حولها شرف  
مثل الغائم<sup>(٣)</sup> تهدي من صواعقها  
كاما كل برج حوله فلك  
ففاجأتها جنود الله يقدمها  
ليث ابي ان يرد الوجه عن امم  
كم راماها ورمها قبله ملك  
لم يلهه ملكه بل في اوائله  
لم ترض همه الا التي قعدت  
فاصبحت وهي في بحر من مالية  
جيش من الترك ترك الحرب عندهم  
خاضوا اليها الردى والبحر فاشتبه  
تسنموها فلم يترك ثباتهم  
تسلموها فلم تخلي الرقاب بها  
اتوا حمها فلم تدفع وقد وتبوا  
يا يوم عكا لقد انسى ما سبقت  
لم يبلغ النطق حد الشكر فيك فما  
كانت تبني بك الايام عن امم  
[ ٩٣ ] اغضبت عباد عيسى اذ ابدتهم

(١) في الاصل : « انا »

(٢) في الاصل : « الغام »

(٣) في الاصل : « نار »

طلائع الفتح بين السمر والقusp  
ما اسلف الاشرف السلطان من قرب  
يبشره الكعبة الغراء في الحجب  
فالبر في طرب والبحر في حرب  
٥ ابتدت من البيض الا ساق مختصب  
كأنها شيطن يهوي الى قلب  
فزادها الري في الاشراق واللمب  
فرراح كالواح اذ غرقاه كالحجب  
فقيدهم به ذرعاً يد الرهب  
١٠ قتلاً وعفت لهاوتها عن السلب  
حواسه فغدا كالمتل الخرب  
برج هوى ووراه كوكب الذنب  
بك المالك واستعلت على الرتب  
لديك شيء تلاقيه على تعب  
١٥ مدت اليك نواصيها بلا نصب  
صيد الملوك فلم تسمع ولم تجتب  
بان ظن صلاح الدين لم ينجب  
من قبل احرارها بحراً من الذهب  
منه بسر طواه الله في اللقب  
٢٠ امثالها بين<sup>(١)</sup> اجام من القصب  
امام اسوارها في جحفل لجب  
للجزم والكسر منها كل منتصب  
منها وابدت محياها بلا نق卜  
رعباً واهوت بمحديها الى الترب  
٢٥ اجسادها لعباً منها مع اللعب  
طبياً ولو لا دماء القوم لم تطب

واطلع الله جيش النصر فابتدرت  
واشرف المصطفى الهاדי البشير على  
فقر عيناً بهذا الفتح وابتهجت  
وسار في الارض مسرى الريح سمعته  
وخاضت البيض في بحر الدماء فما  
وغاص زرق القنا في زرق اعينهم  
توقدت وهي تروى في نحورهم  
اجرت الى البحر بحراً من دمائهم  
وذاب من حرها عنهم حديثهم  
تحكمت فسطط عليهم قواضها  
كم ابرزت بطلاً كالطود قد بطلت  
كانه وستان الرمح تطلبها  
بشراك يا ملك الدنيا لقد شرفت  
ما بعد عكا وقد لانت عريكتها  
فانهض الى الارض فالدنيا باجمعها  
كم قد دعت وهي في اسر العدى زماناً  
لبيتها يا صلاح الدين معتقداً  
اسلت فيها كما سالت دماءهم  
ادركت ثأر صلاح الدين اذ غضبت  
وجثتها بجيوش كالسيول على  
وحطتها بالمحانيق التي وقفت  
مرفوعة نصبوا اضعافها فبنت  
٩٣ [ ] ورضتها بنقوب ذلت شماً  
وبعد صبحتها بالزحف فاضطررت  
وغنت البيض في الاعناق فارتقت  
وخلقت بالدم الاسوار فابتهجت

(١) في الاصل : « من »

لها الرؤوس وقد زفت بلا طرب  
طوع الموى في يدي غير انها الجنب  
فاستعقلتهم ولم تطلق ولم تهرب  
لا يتجمي احد منهم الى هرب  
فاطفأة ما بصدر الدين من كرب  
كانت بتعليقها حالة الخطب  
يلقاء من قومه بالليل وال الحرب  
بفتح صور بلا حصر ولا نصب  
صليبة الكفر لا اختان في النسب  
كان الخراب لها اعدى من الحرب  
لك السعادة ملك البحر فارتقب  
فالصين ادنى الى كفيه من حلب  
على الثريا غدت ممدودة الطنب  
بكل فتح قريب المنح مرتفع

وابرزت كل خود كاعب بساتن  
فاتت وقد جاورتنا ناشزا وغدت  
ظنوا بروج البيوت الشم تعقلهم  
فاحرزتهم ولكن للسيوف لكي  
وجالت النار في ارجائها وعات  
اضحت ابا لهب تلك البروج وقد  
وافلت البحر منهم من يخبر من  
وقت النعمة العظمى وقد ملكت  
اختنان في ان كلا<sup>(١)</sup> منها جمعت  
لما رأت اختها بالامس قد خربت  
فالله اعطاك ملك البر وابتداة  
من كان مبدأ عكا وصور معا  
علا بك الملك حتى ان قبته  
فلا برحى عزيز النصر مبتجا

١٥ **﴿وقال﴾** الشيخ شمس الدين محمد بن

فهذا خليل وذا يوسف  
ولكن خليل هو الاشرف

**﴿عني﴾** بيوف السلطان صلاح الدين يوسف بن والد الملك نجم الدين ايوب بن  
شادي بن مرون الايوبي **﴿وعنى﴾** بخليل [٩٤ و] الملك الاشرف صلاح الدين خليل  
٢٠ بن الملك المنصور سيف الدين قلاون الافقي الصالحي النجمي رحمهم الله تعالى وعمل الشعرا  
في هذه القتوح قصايد كثيرة اقتصرنا منها على ما اوردناه خوف الاطالة والله اعلم

**﴿ذكر القبض على نايب دمشق وعد السلطان ودخوله اليها وما قرره من عزل**

**﴿ولوالياتها بها وبغيرها وعوده الى الديار المصرية﴾**

**﴿لما﴾** كان الملك الاشرف على حصار عكا سعى الامير علم الدين سنجر الحموي  
٢٥ المعروف بابي خرس الى الملك الاشرف بالامير حسام الدين لاجين الصغير المنصوري نايب

السلطنة بدمشق المحسنة ثم اوصى الامير حسام الدين المذكور من الملك الاشرف وقال انه عزم على القبض عليك فحمله الخوف على ان ركب من الوطاق يعكلا ليلاً وقصد المهرب فركب الامير علم الدين سنجر الدواداري وساق خلفه فادر كه وقال له بالله لا تكن سبب هلاك هذا الجيش فان هذا البلد قد اشرف الناس على فتحه ومتى علم الفرنج بهروبك قويت نفوسهم وركب العسكر خلفك وانصرفت عزائم السلطان عن حصار عكا اليك فوافقه ورجع الى خيمته وظن ان ذلك يستمر ولا يشعر الملك الاشرف به وكان ذلك في **(ثامن)** جَادِي الْآخِرَةِ الأولى من هذه السنة فلما كان في اليوم الثاني من هذه الحادثة اخعم الملك الاشرف على الامير حسام الدين لاجين وطيب قلبه ثم قبض عليه في اليوم الثالث وجهزه الى قلعة صفد تحت الاحتياط ثم جهز منها [٩٤ ق] الى قلعة الجبل بالديار المصرية **(ووَقَعَتْ)** البطاقيق بدمشق المحسنة بعد صلاة الجمعة سابع عشر جَادِي الْآخِرَةِ الأولى يوم **(فتح عكا)** يذكر فيها ان المسلمين فتحوا عكا عنوة بالسيف فزيناها عند ذلك دمشق المحسنة وظواهرها ودقت البشائر فلما قضى الملك الاشرف الوطر من فتح عكا وما يليها عاد عنها الى جهة دمشق فكان وصوله اليها في الساعة الثالثة من يوم **(الاثنين ثاني عشر)** جَادِي الْآخِرَةِ من هذه السنة ودخل دخولاً ما دخله ملك قبله ومعه وزيره الصاحب شمس الدين ابن السلوس وكان لدخولهما فرحة <sup>(١)</sup> عظيمة وزيد في زينة البلد زيادة لم ير احسن منها ونزل الملك الاشرف بقلعة دمشق **(وَفِي يَوْمٍ)** دخول الملك الاشرف الى دمشق المحسنة فوض نياية السلطنة بدمشق الى الامير علم الدين سنجر الشجاعي المنصوري عوضاً عن الامير حسام الدين لاجين ودخل طلب الشجاعي يوم دخول الملك الاشرف وزاد الملك الاشرف في اقطاع الامير علم الدين الشجاعي وراتبه ما لم يقطع ل احد من النواب ولا رتب لغيره ورسم له ان يطلق من الخزائن ما اراد من غير مشاورة **(وَفِي)** هذا اليوم فوض الملك الاشرف نيابة الكرك الى الامير جمال الدين اقش الاشرفي عوضاً عن الامير ركن الدين بيروس الدوادار المنصوري بحكم استعفائه من النياية بها واقره الملك الاشرف في جملة الامراء [٩٥ و] بالديار المصرية **(وَفِي هَذَا يَوْمٍ)** بعد تزول الملك الاشرف بقلعة دمشق **(وَقَفَ)** الامير الاجل علم الدين سنجر ارجواش المنصوري النايب بقلعة دمشق بين يدي السلطان وكان الامير شرف الدين ابن الخطير الرومي يكتثر من البسط بين يدي الملك الاشرف على الامراء وغيرهم ويقصد

<sup>(١)</sup> كما في الاصل ، وقد تكون : «فرحة»

بذلك ان يشرح خاطر السلطان الملك الاشرف ويضحكه و كان الملك الاشرف في بعض الاوقات ينظر اليه نظراً يفهم منه صرامة السلطان في البسط على من يشير اليه فلما كان في هذا اليوم و وقف الامير علم الدين ارجواش بين يدي الملك الاشرف كما قدمنا ذكره نظر السلطان الى الامير شرف الدين ابن الخطير و اوصى اليه ان يبسط على ارجواش فنظر ابن الخطير الى ارجواش و التفت الى السلطان وقال كان لوالد المملوك بالروم حمار اشهر اعور اشبه شيء بهذا الامير علم الدين ارجواش فضحك السلطان و كان ارجواش لا يعرف البسط ولا يعانيه ولا يزال في تصميم فلما سمع كلام ابن الخطير وضحك السلطان منه غضب وقال هذه صيامية فلما سمعه السلطان غضب لذلك وامر بالقبض عليه فقبض عليه وضرب بين يدي السلطان ضرباً كثيراً مؤلماً ثم امر ان يقييد ويلبس عباءة ويستعمل مع الاسرى ففعل به ذلك وحصل له اخراج عظيم واهنة شديدة و الواقع الحوطة على موجوده واخذ اكثراً حواصله و كان يحتوي على جملة كثيرة من الاموال والعدد وحبس بالقلعة [٩٥ق] ثم امر السلطان بحمله على خيل البريد الى الديار المصرية مقيداً فتوجه به صاحب البريد وحصلت الشفاعة فيه فرد من اثناء الطريق ثم افرج السلطان عنه واعاده الى نيابة القلعة بعد عود السلطان الى الديار المصرية في شهر رمضان من هذه السنة فاستمر بها الى ان مات ١٥

﴿ وفي يوم احد ﴿ ثامن عشر جادى الآخرة من هذه السنة عزل الملك الاشرف الامير سيف الدين طوغان عن شد الدواوين بدمشق المحروسة واعاده الى ولاية البر على عادته الاولى ﴿ وفي هذا اليوم ﴿ فوض الملك الاشرف الى الامير شمس الدين سنقر العاشر شد الدواوين على عادته الاولى و كان قد افرج عنه قبل ذلك ٢٠  
 ﴿ وفي يوم الاربعاء ﴿ ثاني عشر شهر رجب الفرد من هذه السنة عزل الملك الاشرف الصاحب تقى الدين توبة من وزارة دمشق وابطل اسم الوزارة بدمشق ﴿ ولوى ﴿ عوضاً عن تقى الدين توبة القاضي محى الدين ابن النحاس ﴿ وقيل ﴿ له ناظر الشام  
 ﴿ وفي ثامن عشر ﴿ شهر رجب الشهر المذكور فوض الملك الاشرف الى القاضي شرف الدين احمد بن عز الدين عيسى بن السيرجي نظر الحسبة الشريفة بدمشق المحروسة ٢٥ عوضاً عن القاضي تاج الدين ابن الشيرازي  
 ﴿ وفي يوم الاربعاء ﴿ تاسع عشر شهر رجب الفرد الشهر المذكور رحل السلطان الملك الاشرف من قلعة دمشق وتوجه راجعاً الى الديار المصرية [٩٦ و ] فلما كان وقت

السحر من **يوم الاثنين** تاسع شعبان المكرم من شهور هذه السنة وصل الملك الاشرف الى القاهرة المحروسة ودخل من باب النصر وشق القاهرة وخرج من باب زويلة وصعد قلعة الجبل منصوراً فرحاً مسروراً وكان يوم دخوله القاهرة يوماً مشهوداً وزينت القاهرة قبل وصوله زينة عظيمة لم ير قبلها مثلها ولا سمع في سالف الايام بحسنها وبعد قدومه زيدت الزينة زيادة عظيمة وكثير الفرح بسبب هذا الفتح العظيم الذي فتحه الملك الاشرف وعوده الى قلعته وكرسي مملكته سالماً غافلاً والله اعلم

### **ذكر فتح برج صيدا**

كان **قد بقي بصيدا برجاً عاصياً** فندب الملك الاشرف لحصاره الامير علم الدين سنجر الشجاعي نايب السلطنة بدمشق المحروسة فتوجه لذلك في **يوم الثلاثاء** رابع شهر رجب الفرد من هذه السنة ووصل الى صيدا وحاصر البرج وافتتحه في **يوم السبت** خامس عشر شهر رجب الشهر المذكور وعاد الامير علم الدين الى دمشق بعد فتحه على خيل البريد فوصل اليها عند رحيل الملك الاشرف الى الديار المصرية في يوم الاربعاء تاسع عشر شهر رجب الشهر المذكور واجتمع به وودعه

### **ذكر فتح بيروت**

**لما** [٩٦ق] توجه الملك الاشرف الى الديار المصرية امر الامير علم الدين سنجر الشجاعي نايب السلطنة بدمشق المحروسة ان يتوجه الى بيروت ويفتحها فتوجه الامير علم الدين اليها وكان اهلها من الفرنج داخلين في الطاعة فلما وصل الامير علم الدين اليها تلقاه اهلها واتزلاه بقلعتها فاما استقر بها امرهم ان ينقلوا اولادهم وحربيهم واتقاهم الى قلعتها ففعلوا ذلك وظنوا انه فعل ذلك شفقة عليهم فلما صاروا بالقلعة قبض على الرجال وقيدهم والقادهم في الخندق وملك البلد وافتتحها في **يوم الاحد** **ثالث عشرى شهر رجب** الشهر المذكور وعاد الامير علم الدين الى دمشق المحروسة فوصل اليها **في يوم الجمعة** **سابع عشرى شهر رمضان** المعظم قدره من شهور هذه السنة **(ولم يبق)** بالساحل اجمع من الفرنج احد وخلاف الساحل بحملته منهم فله الحمد والمنة وادام ذلك كذلك الى يوم القيمة ان شاء الله تعالى **ولم** **يتاخر** **ببلاد الشامية** غير فلاحيها النصارى وهم داخلون في الذمة **يؤدون الجزية** والله اعلم **ولما** **فتح** **الملك الاشرف** **هذا** **الفتح** اوقف منه ضياعاً على تربة والده الملك المنصور وهي الكابرية من عكا وتل المفسوخ منها وكردانة وطواحينها منها ومن ساحل صور معركة وصديقين واقف على تربته الاشرفية

ضياعاً وهي قرية الفرج<sup>(١)</sup> من [٩٧ و] عكا وقرية شفر عمر منها وقرية الحمرا منها ومن ساحل صور قرية طاربه<sup>(٢)</sup> والله اعلم

﴿ ذكر الافراج عن الامير بيسري ونسبته الى الاشرف ﴾

﴿ في يوم الاربعاء ﴾ ثامن عشر شعبان المكرم من شهور هذه السنة امر الملك الاشرف بالافراج عن الامير بدر الدين بيسري الشمسي الصالحي النجمي كان الملك المنصور قد اعتقل الامير بيسري في اوائل دولته وكتب للامير بدر الدين بيسري افراج شريف سلطاني ونسخته بعد البسمة<sup>(٣)</sup> الشريقة ﴿ الحمد ﴾ لله على نعمه الكاملة ومراحمه الشاملة وعواطفه الذي اضحت بها بدور الاسلام بازغة غير افلة ومواهبها التي تجول وتتجدد وتحيي رميم الامال في يومها بعد رسماها ما رسماها في اضيق من اللحدود ويقر لها بالفضل كل جمود ﴿ احمده ﴾ حمدأً يعيد سالف النعم ويفيد انف الكرم الذي خص وعم ﴿ ونشهد ﴾ ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة نؤدي حقوقها ونجتنب عقوتها ﴿ ونشهد ﴾ ان محمدأً عبده ورسوله المنعوت بـ مكارم الاخلاق والموصوف بالعلم والحلم على الاطلاق صلاة لا تزال عقودها حسنة الاتساق وسلم تسليماً كثيراً ﴿ وبعد ﴾ فان احق من عومن بالجمليل وبلغ من مكارم هذه الدولة القاهرة الرجاء والتأميم من اذا ذكرت ابطال الاسلام كان اول [٩٧ ق] مذكور وادا وصفت الشجعان كان امام صف كل شجاع مشهور وادا تربنت ساء الملك بانجم كان بدرها المنير وادا اجتمع ذوو الاراء على امثال امر كان خير مشير وادا عدت اوصاف اولي الامر كان اكبر امير ممیر كـ تجملت المواكب بحملوه<sup>(٤)</sup> باعلا قدر وتربيت المراتب منه بابها بدر ﴿ وهو ﴾ المقر الاشرف العالى الملوى الكبيري وذكر القابه فقال البدرى بيسري الشمسي الصالحي النجمي الملكي الاشريفي ﴿ فهو ﴾ الموصوف بهذه الاوصاف والمدح والمعروف بهذه المكارم والمنح ﴿ فلذلك ﴾ اقتضى حسن الرأي الشريف العالى الملوى السلطانى الملكي الاشريفى الصالحي لا زالت الكرب فى ايامه تكشف والبدور تكتسى فى دولته الغراء شرقاً ولا تخسف ان ﴿ يخرج عنه ﴾ فى هذه الساعة من غير تأخير ويمثل بين يدي المقام الاعظم السلطانى بلا استيadan نايب ولا وزير ان شاء الله تعالى ﴿ وجعل ﴾ هذا الافراج فى كيس اطلس اصفر وختم عليه بخاتم

(١) كذا في الاصول ، وفي السلوك (ص ٢٣٦ ق ، س ٨) . وقد تكون : « الفرج » القرية

القريبة من الكابرة (٢) غير واضحة في الاصول ، وفي السلوك (ص ٢٣٦ ق ، س ٩) : « طبرسية » .

وقد تكون : « طير دبة » (٣) في الاصول : « البسلمة » (٤) في الاصول : « ما مخلوله »

السلطان وتوجه به الى باب الجب الامير بدر الدين بيده نايب السلطنة بالديار المصرية والامير زين الدين كتبغا وجماعة من اكابر الامراء وأخرج الامير بدر الدين بيسيري من الجب الذي بقلعة الجبل وقرى عليه هذا الافراج ورسم بكسر قيده واحضر له التشريف السلطاني فقال بيسيري لا يفك القيد من رجلي ولا البس التشريف [٩٨ و ] الا بعد ان اقتل بين يدي السلطان وصم على ذلك فاعلم السلطان فرسم بفك قيده وان يحضر الى ٥ بين يدي السلطان بلبوسه الذي كان عليه في الجب فكسر قيده واحضر الى بين يدي السلطان فاما رآه انتصب له قاعداً وتلقاه واكرمه والبسه التشريف واجلسه الى جانبه وانعم عليه بالاموال والاقمشة وامرها لوقته بناية فارس واقطعه اقطاعاً وافراً من جملته منيةبني خصيب دربستا بالجوايى والمواريث الحشريه وقربه السلطان لديه وادناته اليه وكان يخلووا به ويؤانسه ويربه ويضعف له الانعام ◇ حتى ◇ ان الامير بدر الدين بيسيري انتسب الى ١٠ الاشرفية وكان فيما مضى من عمره في الايام الظاهرية وغيرها يكتب بيسيري الشمسي فصار يكتب بيسيري الاشرفي

◇ وفي يوم الجمعة ◇ رابع شهر رمضان من شهور هذه السنة افرج الملك الاشرف عن الامير شمس [الدين] سنقر الاشرف الذي كان سلطان بالشام وتلقب بالملك العادل وعن الامير حسام الدين لاجين الصغير المنصوري الذي كان نايب السلطنة بدمشق المحروسة ١٥ والامير ركن الدين بيبرس طقصوا والامير شمس الدين سنقر الطويل من الاعتقال وامرهم على عادتهم وامر الملك الاشرف بالقبض على الامير علم الدين سنجر الدواداري فقبض عليه من دمشق المحروسة وجهزه نايب السلطنة بدمشق الى الابواب السلطانية بصر المحروسة مقيد فكان وصوله الى قلعة الجبل [٩٨ ق] في يوم الخميس ◇ سادس عشر ◇

٢٠ شهر رمضان الشهر المذكور

◇ وفي هذه السنة ◇ عزل الملك الاشرف قاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن بن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب ابن بنت الاعز الشافعي عن منصب قضاء قضاة الشافعية بالديار المصرية وما معه من الولايات الدينية لامور حقدتها عليه في ولية والده الملك المنصور ◇ منها ◇ ان قاضي القضاة تقي الدين رحمه الله تعالى كان في الدولة المنصورية يراعي خاطر الملك الصالح علاء الدين علي بن الملك المنصور ويقدمه على الملك ٢٥ الاشرف ◇ ومنها ◇ ما كان في نفس الصاحب شمس الدين ابن الساعوس منه ◇ ومنها ◇ دعوة رجل صالح اصابته فلم تخطر سببها ان شاء الله تعالى وغير ذلك ◇ حكى ◇

لي سيدى وشيخى قاضى قضاة السادة الحنفية بالديار المصرية كان ما صيغته <sup>بلغنى</sup> ان من جملة اسباب عزل قاضى القضاة تقي الدين ابن بنت الاعز قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية ومحنته دعوة رجل صالح قلت يا سيدى من هو هذا الرجل صالح فقال الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ جمال الدين الى بكر بن محمد الفارسي الايكى شيخ الشيوخ بخانقة سعيد السعداء بالمقاهة المحرورة فقلت يا سيدى فما كان السبب في دعائه فقال كان الشيخ جليل المقدار وكان من عادته اذا جلس في مجلس المشيخة بخانقة وفتح المصحف واستتعل [٩٩ و ] بالقراءة لا يقوم لاحد ولا يستتعل بشيء حتى يفرغ من قراءته فاما ولی قاضى القضاة تقي الدين الوزارة بالديار المصرية ومن عادته من يتولى وزارة الديار المصرية من المتعمدين ان تفرش له سجادة بخانقة سعيد السعداء ويكون شيخ الشيوخ بها شريكًا لشيخها فلما ولی قاضى القضاة تقي الدين الوزارة ارسل الى الخانقة سجادة لتفرش له في وقت العصر على جاري العادة ففرشت له على جاري العادة في وقت حضور اهل الخوانق بعد العصر واستعد الشيخ شمس الدين الايكى شيخ الخانقة وجماعة الصوفية لقاء قاضى القضاة تقي الدين فابطا بالحضور وخشي الشيخ شمس الدين من خروج الوقت الذي من عادته ان يجلس فيه مجلس وجلس الصوفة على عادتهم وفرقوا اجزاء الربعات على جاري العادة واستغلوا بقراءة القرآن العزيز فيما هم كذلك اذ حضر قاضى القضاة تقي الدين فقام له كل من كان في الخانقة من الصوفية وتلقوه وسلاموا عليه والشيخ شمس الدين لم يقم ولم يتغير عن هيئته بل استمر على قراءته وهو جالس على جاري عادته فحصل لقاضى القضاة منه تغير فلما فرغ الشيخ من القراءة والصوفية من الذكر والدعاء على جاري العادة قام الشيخ شمس الدين وسلم على قاضى القضاة تقي الدين وجلس وعلم بعض الصوفة من فيه شر وحسد وقادم ان قاضى القضاة قد حصل له تغير من الشيخ فقام [٩٩ ق ] من مكانه وجلس قدام قاضى القضاة وقال يا مولانا لي على هذا الشيخ دعاوى فقال قاضى القضاة للشيخ ثم الى جانب خصمه واسع دعواه فقال الشيخ لم يكن بيبي وبينه خصومة وليس له علي دعوى فازداد القاضي غضباً ونهره وقال جماعة من الحاضرين اقيموه فامثلوا امره واقاموه ورموا عمامته فقال للقاضي نكلت بي نكل الله بك فازداد القاضي غيظاً منه واخرق بد وجرى عليه منه امور اختصرنا ذكرها <sup>فلا</sup> وفي الملك المنصور سيف الدين قلاون وتولى السلطة بعده ولده الملك الاشرف صلاح الدين خليل وولي وزارته الصاحب شمس الدين ابن السلووس ذكر الصاحب السلطان با كان يقع من قاضى القضاة

تقى الدين من الامور التي قدمنا ذكر بعضها فلما تذكر الملك الاشرف ما اخبره به الصاحب امره ان يجمع اعيان فقهاء الشافعية من اهل القاهرة ومصر من يصلح لقضاء القضاة ويجعل كل واحد منهم في مكان على حدة من غير ان يعلم به بقية الجماعة فامثل الصاحب ما امره به السلطان واحضر جماعة وفعل ما امره به السلطان ولم يخبرهم بشيء ثم اخبر السلطان باجتماعهم بجعل يحضر واحد بعد واحد ويسأل كل واحد منهم عن صاحبه ويقول له قصدي اوليه قضاء القضاة بالديار المصرية فيذكر عنه بعض المساوىء ويزهد فيهم فلما تكامل [١٠٠] و [حضورهم عند السلطان وسائلهم واخبروه باحوالهم ولم يشكروا احدهم صاحبه بل يذمه ويذكر مساوئه امر السلطان الصاحب ان يأمرهم بالمسير الى منازلهم فلما مضوا قال السلطان للصاحب ما في هؤلاء من يصلح للقضاء انظر لي من اوليه من لا يعرفه ولا يعرفهم فاشار عليه بتقويض القضاة للقاضي بدر الدين محمد [بن] الشيخ برهان الدين الي اسحاق ابراهيم بن ابي الفضل سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبدالله الكتاني الشافعى الحموي خطيب القدس الشريف وقاضيه وقال هذا لا يعرفهم ولا يعرفه ولم يطلعوا له على مساوىء وهو من خيار الناس وشகره وكان بينهما صحبة قدية فلما سمع السلطان كلام وزيره وما اشار به عليه امره باحضار القاضي بدر الدين بن جماعة من القدس الشريف فامثل الصاحب امره ووجه البريد اليه في (يوم الاربعاء) ١٥ تاسع شهر رمضان من شهور هذه السنة فاحضره وكان وصول قاضي القضاة بدر الدين رحمة الله تعالى الى القاهرة في (يوم الاثنين) رابع عشر شهر رمضان الشهر المذكور واجتمع بالصاحب شمس الدين ابن السلوس وافطر عنده ليلة الخميس سابع عشر شهر المذكور وحصل له منه الاعترافات فلما كان من الغد وهو (يوم الخميس) اجتمع ٢٠ الصاحب بالملك الاشرف في امر قاضي القضاة بدر الدين فامر باحضاره فلما حضر [١٠٠] اق بين يديه عزل قاضي القضاة تقى الدين ابن بنت الاعز عن قضاة القضاة بالديار المصرية (وفوض) قضاة القضاة بالديار المصرية عوضاً عنه لقاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة وفوض اليه مع القضاة تدريس المدرسة الصالحة النجمية وخطابة جامع الازهر وغير ذلك ( وهذه) ولالية قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة الاولى ثم ان قاضي القضاة بدر الدين نزل من قلعة الجبل وكم ولاته ولم يظهرها في ذلك اليوم فلما كان عند الفطور من ليلة ( الجمعة) افطر عند الصاحب شمس الدين ابن السلوس خاطبه الصاحب بقاضي القضاة بحضور الناس وصرح بولاته وعزل قاضي القضاة تقى الدين ابن بنت الاعز وطلب

السادسة الحكماء فلما حضروا أخبرهم بولاية قاضي القضاة بدر الدين فهنه ثم اشتهر أمر  
 الولاية ولما خرج قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة من مجلس الصاحب شمس الدين وصل  
 إليه التقليد صحبة ولد القاضي عز الدين الحنبلي فلما كان في صبيحة  $\langle\langle$  يوم الجمعة  $\rangle\rangle$  ثامن  
 عشر شهر رمضان المذكورلبس قاضي القضاة بدر الدين الخلعة وامر الشهود بالمشي  
 في خدمته وارسل اليه الصاحب يعرفه انه رسم له بولاية خطابة الجامع الازهر مضافاً  
 للقضاء وتدرس المدرسة الصالحة فركب بالخلعة الى دار الصاحب ثم عاد الى منزله  
 [١٠١] ثم ركب جامع الازهر لاجل الخطابة فيه وعليه الخلعة  $\langle\langle$  وكان  $\rangle\rangle$  قد رسم  
 له ولبقية قضاة القضاة بلبس الطرحات فلبس كل قاضٍ منهم طرحة ولازموا الركوب بها  
 مدة ولما فرغ قاضي القضاة بدر الدين من الخطابة وصل الجمعة عاد الى منزله ثم انتقل الى  
 المدرسة الصالحة في الجمعة الثانية ودرس بها يوم الاحد  $\langle\langle$  ثاني عشر  $\rangle\rangle$  شوال من شهر  
 هذه السنة وكان درساً حفلًا ويوماً مشهوداً  $\langle\langle$  هذا  $\rangle\rangle$  ما كان من امر قاضي القضاة بدر  
 الدين ابن جماعة رحمة الله تعالى  $\langle\langle$  واما  $\rangle\rangle$  ما كان من امر قاضي القضاة تقي الدين ابن  
 بنت الاعز رحمة الله تعالى فانه بعد ولاية قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وقع في المخنة  
 مع الصاحب شمس الدين ابن السلووس وانتدب لمرافقه قاضي القضاة جماعة وشهد عليه  
 آخرون بامر برأ الله تعالى منها واوغلوا في الكلام عليه ورموه بالعظائم وكان محاسناً منها  
 ومبيناً للواقع في مثلها  $\langle\langle$  منها  $\rangle\rangle$  انهم شهدوا عليه انه يشد الزنار من تحت ثيابه  
 $\langle\langle$  حكى  $\rangle\rangle$  لي سيدتي وشيخي قاضي القضاة زين الدين ابن البسطامي رحمة الله تعالى  
 قال بلغني ان قاضي القضاة تقي الدين ابن بنت الاعز رحمة الله تعالى لما قيل له وهو في  
 محنته ان جماعة شهدوا عليك انك تشد الزنار من تحت ثيابك قال لا الله الا الله كيف  
 يكون هذا او يتصوره عاقل لان النصارى لم يفعلوا ذلك باختيارهم ولم يكن ذلك قربة  
 يتقربوا بها في دينهم بل امرهم بفعل [١٠١ ق] ذلك ارباب الدولة ليفرقوا به بينهم  
 وبين اهل الاسلام لان عمامتهم كانت في ذلك الوقت بيض وبعضهم يرى ان فعل ذلك  
 اهنة عظيمة بهم ويتكلموا فعل ذلك فوق ثيابهم فكيف افعله انا من تحت ثيابي فانا الله  
 وانا اليه راجعون ونعود بالله من حظوظ الانفس  $\langle\langle$  وقيل  $\rangle\rangle$  لما امر الصاحب شمس الدين  
 ابن السلووس بمصادرة قاضي القضاة تقي الدين ابن بنت الاعز رحمة الله تعالى نكل به  
 ورسم عليه وطلب منه مالاً له صورة ووقع منه في حقه امور شنيعة وترأيد عليه منه الحال  
 وكان قصده الارهاق به بالضرب فماه الله تعالى منه وكانت عاقبته الى خير كما سندكره

ان شاء الله تعالى ولم يزل قاضي القضاة تقى الدين في الاهنة والاخراق الى ان اتفق طلاوعه في يوم من الايام الى جهة قلعة الجبل وهو ماشي والرسل الذين يحفظونه ركاب وثلاث امراء من خاصكية الملك الاشرف نازلين من القلعة فقال لهم قاضي القضاة يا امراء ما تنظروا في حالي وما انا فيه من الاهنة مع هؤلاء الرسل فلما سمع الامراء كلامه اخرجوا دبابيسهم من اماكنها وقلبوها وقصدوا الرسل وضربوا لهم و قالوا قاضي القضاة ماشي وانت ركاب فقالوا الصاحب امرنا بهذا ما لنا في هذا ذنب ولا نزيد هذا الفعل فعند ذلك رجع الامراء وصعدوا الى قلعة الجبل واجتمعوا بالملك الاشرف ورسى كل منهم سيفه بين يدي السلطان وقالوا [ ١٠٢ و ] يا خوند بلغ الامر من حال قاضي القضاة الى ان يشىي والرسل ركاب وذكروا ما لحقه من الاهنة فقال لهم يستاهل اكثر من هذا لانهم قالوا عنه انه كافر يشد الزنار من تحت ثيابه فقالوا يا خوند ان كان قاضي المسلمين كافر فابن السلوس ١٠ مسلم اما تبه لنا واما ان تكوننا من ابن السلوس واما ان تنفينا فقال السلطان قد وهبته لكم وامر بالافراج عنه ﴿ ويقال ﴾ كان الامير بدر الدين بكتاش الفخري امير سلاح له اعتناء بقاضي القضاة تقى الدين فلما امتحن بهذه المحنۃ ورسم عصادرته وبلغه ما اتفق عليه ضمه اليه وعزم على سؤال الملك الاشرف في امره والشفاعة فيه وكان السلطان قد قبض على الامير علم الدين سنجر الحموي المعروف بابي خرص وكان للامير بدر الدين ١٥ بيدها نايب السلطنة بالديار المصرية به اعتناء فتحدث الامير بدر الدين بيدها مع الامير بدر الدين امير سلاح ان يشفع فيه فاعتذر عن ذلك انه يقصد ان يشفع في قاضي القضاة ولا يمكنه ان يشفع في اثنين في وقت واحد فاتفقا ان الامير بيدها يشفع في قاضي القضاة وامير سلاح يشفع في ابي خرص فشققا فيما مع ما كان بين الامير بيدها وبين قاضي القضاة من الشحنة فافرج السلطان عنها معاً وانقطع قاضي القضاة تقى الدين في القرافة ٢٠ بعد عزله من سائر مناصبه ولم يترك له منها شيئاً البتة وكان عدة ما بيده من المناصب [ ١٠٢ ق ] الجليلة سبعة عشر منصباً منها قضاء القاهرة ومصر وسائر اعمال الديار المصرية والخطابة بجامع الازهر ونظر الخزانة ونظر الاحباس ومشيخة الشيوخ بالديار المصرية والنظر على الترکة الظاهرية واولاده واملاكه و اوقاده وغير ذلك من المناصب الجليلة ﴿ ويقال ﴾ ان جملة ما حمل من جهته ثانية وثلاثون ألفاً غير المراكيب وعدتها ثلاثة ٢٥ مراكيب والكلف والغرامة وهو مع ذلك كله ثابت لجميع ما تزلم به من هذه المحنۃ العظيمة لم ير منه خضوعاً ولا استكانة لغير الله عز وجل واستمر ذلك به الى ان اقبل

عليه الصاحب شمس الدين ابن السلووس من نفسه وولاه التدريس بمدرسة الامام الشافعي رضي الله عنه بالقرافة الصغرى ودرس بها وكان ما سند كره ان شاء الله تعالى

﴿ وفي يوم الجمعة ﴾ خامس عشرى شهر رمضان من شهور هذه السنة امر الملك الاشرف باخراج الخليفة الحاكم بامر الله احمد بن الامير ابي علي الفقي بن الامير ابي بكر بن الامام المسترشد بالله امير المؤمنين العباسى وان ينخطب للناس خطبة الجمعة بنفسه بجامع القلعة ويدرك الملك الاشرف وتوليته امر المسلمين في خطبته ﴿ نخرج ﴾ وعليه شعار بني العباس حلة سوداء وهو متقدل سيفاً محلاً وخطب الخطبة التي كان خطبها في ايام الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري الصالحي النجمي وغير اسم الظاهر وذكر اسم الاشرف فكان بين الخطبة [ ١٠٣ ] و [ ] التي خطبها للملك الظاهر وبين الخطبة التي خطبها للملك الاشرف في هذا اليوم ثلاثون سنة وتسعة اشهر وثلاثة عشر يوماً ﴿ وقيل ﴾ كانت هذه الخطبة في يوم الجمعة رابع عشرى شوال المبارك من شهور هذه السنة فلما فرغ الخليفة من خطبته لم يصل بالناس وقدم قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة فصلى بهم صلاة الجمعة واستمر ينخطب بالقلعة واستناب عنه بجامع الازهر القاضي صدر الدين عبد البر بن قاضي القضاة تقى الدين ابن رزين رحمة الله تعالى

﴿ وفي ثاني شوال ﴾ من هذه السنة امر الامير علم الدين الشجاعي نايب السلطنة بدمشق المحروسة باخراط ما على جسر الزلايبة بدمشق من الحوانيت وباخراط جميع ما هو مبني على نهر بانياس<sup>(١)</sup> ونهر المجدول من تحت قلعة دمشق المحروسة الى باب الميدان الاخضر والى الخانقة فالخربت المسماح ودار الصناعة وبيوت ومساكن وخانات ودار الضيافة وحمام كان بني للملك السعيد بن الملك الظاهر والمسماح التي على نهر برقا والسباية

التي تعرف بالعمجي وسباية ارجواش ولم يق غير المساجد

﴿ وفي تاسع شوال ﴾ الشهر المذكور امر الملك الاشرف بالقبض على الاميرين سيف الدين قرا رسنان المنصورى وجمال الدين اقوش الافرم المنصورى فقبض عليهما الامير علم الدين الشجاعي نايب السلطنة بدمشق واعتقلهما بالقلعة واقطع الملك الاشرف [ ١٠٣ ق ] اقطاعيهما للاميرين عز الدين ازدرم العلائى وشمس الدين سنقر المساح

﴿ وفي شوال ﴾ الشهر المذكور شرع الامير علم الدين الشجاعي نايب السلطنة

(١) في الاصل : « ناماس »

بدمشق في عمارة ادر بقلعة دمشق اقترحاها الملك الاشرف عليه واهتم بذلك وطلب الرخام من ساير الجهات

﴿ وفي ليلة الاثنين ﴾ رابع ذي القعدة من هذه السنة امر الملك الاشرف باجتماع القضاة والفقهاء والاعيان والقراء بقبة المنصورية تربة والده الملك المنصور وعمل لهم مهـم عظيم بسبب قام سنة والده وبات الامير بدر الدين بيدرا نائب السلطنة بالديار المصرية ٥ والصاحب شمس الدين ابن السلووس بقبة المنصورية في هذه الليلة فلما كان وقت السحر حضر الملك الاشرف وال الخليفة الحاكم بأمر الله الى التربة المنصورية وال الخليفة لابس السواد وخطب الخليفة خطبة بليةة حرض فيها على اخذ العراق وكان يوماً مشهوداً وتصدق الملك الاشرف بصدقـات وافرة وعاد هو وال الخليفة الى قلعة الجبل ﴿ وكتب ﴾ الملك الاشرف الى الـمير علم الدين الشجاعي نائب السلطنة بـدمشق المـحروسة ان يـعمل مـهم مثل ما عمل ١٠ بالقبة المنصورية فوصل البريد بذلك الى نـائب دمشق في ﴿ يوم السبت ﴾ تـاسع ذـي القـعدـة الشـهر المـذـكور فـاهـتم نـائبـالـسلـطـنةـ بـدمـشـقـ المـحـرـوـسـةـ بـذـكـرـهـ وـجـعـ النـاسـ لـهـ فيـ ﴿ لـيـلةـ الاثنينـ ﴾ حـادـيـ عـشـرـ ذـيـ القـعدـةـ الشـهـرـ المـذـكـورـ بـالـمـيـدـانـ الـاخـضـرـ اـمامـ القـصـرـ الـابـلـقـ وـاجـتـمـعـ النـاسـ لـتـلاـوةـ الـقـرـآنـ [ ١٠٤ ] وـ[ العـزـيزـ منـ ظـهـرـ يـوـمـ الـاـحـدـ الـىـ نـصـفـ الـلـيـلـ منـ ١٥ لـيـلةـ الـاثـنـيـنـ الـيـوـمـ الـمـذـكـورـ ثـمـ تـكـلـيمـ الـوعـاظـ وـانـصـرـفـ النـاسـ فـيـ بـكـرـةـ النـهـارـ ﴾

﴿ وفي يوم الخميس ﴾ ثـالـثـ عـشـرـ ذـيـ الحـجـةـ منـ شـهـورـ هـذـهـ السـنـةـ زـادـ الـامـيرـ عـلـمـ الـدـينـ الشـجـاعـيـ نـائـبـ السـلـطـنةـ بـدمـشـقـ المـحـرـوـسـةـ فـيـ المـيـدـانـ الـاخـضـرـ الصـغـيرـ الـذـيـ فـيـ القـصـرـ الـابـلـقـ مـقـدـارـ سـدـسـهـ مـنـ جـهـةـ الشـمـالـ إـلـىـ قـرـيبـ النـهـرـ حـتـىـ صـارـ بـيـنـ حـايـطـ المـيـدـانـ وـالـنـهـرـ مـقـدـارـ ذـرـاعـ وـنـصـفـ ذـرـاعـ بـالـعـمـلـ وـقـسـمـ الـحـيـطـانـ عـلـىـ الـأـمـرـاءـ وـالـأـجـنـادـ وـبـعـضـ عـوـامـ الـبـلـدـ وـعـلـمـ هـوـ بـنـفـسـهـ وـمـاـلـيـكـهـ فـلـمـ يـوـفـرـ أـحـدـ نـفـسـهـ مـنـ الـعـمـلـ فـكـمـلـتـ عـمـارـةـ ذـلـكـ ٢٠ فـيـ يـوـمـيـنـ ﴾

﴿ وفي العـشـرـ ﴾ الـآـخـرـ مـنـ ذـيـ الحـجـةـ الشـهـرـ المـذـكـورـ قـبـضـ عـلـىـ الشـيـخـ سـيفـ الدـينـ الـرجـيـحيـ (١)ـ وـهـوـ مـنـ ذـرـيـةـ الشـيـخـ يـونـسـ وـجـهـزـ مـنـ دـمـشـقـ إـلـىـ الـبـابـ السـلـطـانـيـ بـصـرـ المـحـرـوـسـةـ عـلـىـ خـيـلـ الـبـرـيدـ ﴾

﴿ وفي اوـاـيـلـ ﴾ هـذـهـ السـنـةـ كـمـلـتـ عـمـارـةـ قـلـعـةـ حـلـبـ المـحـرـوـسـةـ وـكـانـ الـامـيرـ شـمسـ الدـينـ ٢٥ قـرـاسـنـقـرـ الـمـصـوـرـيـ نـائـبـ السـلـطـنةـ بـجـلـبـ قـدـ شـرـعـ فـيـ عـمـارـتـهـ فـيـ الـاـيـامـ الـمـنـصـورـيـةـ فـكـمـلـتـ

(١) كـذاـ فـيـ السـلـوكـ (صـ ٢٣٦ وـ ١٦)، وـفـيـ الـاـصـلـ بـدـوـنـ تـنـقـيـطـ

الآن وكتب عليها اسم الملك الأشرف وكان هولاً كوا ملك التتار قد خربها كما قدمنا شرحه  
 ﴿ وفي هذه السنة ﴾ امر الملك الأشرف باخراج ولدي الملك الظاهر ركن الدين  
 بيبرس البندقداري الصالحي النجمي وهو الملك المسعود نجم الدين خضر صاحب الكرك  
 والملك العادل بدر الدين سلامش ملك الديار المصرية كان وخليه الملك<sup>(١)</sup> [ ١٠٤ ق ]  
 المنصور من الاعتقال وانفاذها الى بلاد الاشكنري ملك الفرنج فاما اخراجاً جهزهما  
 ووالدتهما الى تقر الاسكندرية صحبة الامير عز الدين ايشك الموصلي استاد الدار العالية  
 فتوجه بهم وسفرهم منها في البحر الملاع الى القسطنطينية فلما وصلوا احسن الاشكنري اليهم  
 واجرى عليهم ما يقوم بهم ومن معهم فاتقت وفاة الملك العادل بدر الدين سلامش هناك  
 فصبرته والدته بالصبر وجعلته في تابوت ولم تدفنه الى ان عادت به الى الديار المصرية كما  
 ١٠ سند كره ان شاء الله تعالى<sup>(٢)</sup>

(١) « ملك » مكررة في الاصل

(٢) بقية هذه الصفحة ( ١٠٤ ق ) فراغ في الاصل

[ ١٠٥ ] ذكر وفاة من توفي من الاعيان في هذا العام

### وبعض اخبارهم

﴿ ابرهيم بن محمد ﴾ بن طرخان ﴿ الانصاري ﴾ الاوسي ﴿ يكنى ﴾ ابا اسحق  
 ﴿ ويلقب ﴾ عز الدين ﴿ ويعرف ﴾ بابن السويدي الحكيم ﴿ ذكر ﴾ انه من ولد  
 سعد بن معاذ سيد الاوس<sup>(١)</sup> ﴿ سع ﴾ الحديث من ابن ملاعب واحمد بن عبد الله السلمي  
 وعلى بن عبد الوهاب اخي كريمة وتفرد عنه والحسن بن ابرهيم بن سلمة وزين الامانة بن  
 عساكر ﴿ وروى ﴾ عنه ابن الجاز والبرزالي وغيره ﴿ وقرأ ﴾ ابرهيم المذكور المقامات  
 على التقى خزعل النحوي واحبه بها عن منوجهر عن المصنف وقرأ كتاباً في الادب والنحو  
 على ابن معطي وعلى النجيب يعقوب الكندي ﴿ واحد ﴾ الطب عن الدخوار وغيره  
 وبرع في الطب وصنف فيه وصار شيخ الاطباء بالشام ونظر في علم الاوائل وله فضائل  
 وشعر وكان مليح الكتابة وكتب بخطه الكثير ﴿ قال ﴾ ابن ابي اصيحة وهو اسرع  
 الناس بديهية في قول الشعر واحسنهم انشاداً وكانت انا وهو في المكتب وله الباهر في  
 الجواهر والتذكرة المعادية في الطب ﴿ ومن شعره ﴾

لو ان تغيير لون شيبى يعيد ما فات من شبابى  
 ١٥ لما وفي لي بما تلقي روحي من كلفة الخضاب

﴿ ومنه ﴾

وعدته الوصال يقظاً وزارت فارته المعどوم بالوجود

(١) على الخامس الايس بالخط نفسه : « ﴿ وكان ﴾ ابوه تاجرًا من السويداء بجران » ، وفي  
 طبقات الاطباء لابن ابي اصيحة ( مصر ، ١٣٠٠ هـ ، ج ٢ ، ص ٢٦٦ ) : « بجران »

فهو لا يطعم الرقاد فيستيقظ إلا على فراق جديد  
﴿ومنه﴾

[١٠٥] ومدام حرمتها لصيام قد توالى على في رمضان  
واقاموا الحدود فيها بلا حد فدامت ندامة الندمان  
وتغلى العلوج فيها بزعم وحومها من كل انس وجان  
ثم قالوا المطبوخ حل فافنوها طبخاً بلاعج النيران  
طبغوها بنار شوقي اليها فقدت مهجة بلا جثمان

﴿وقال مواليا﴾

البدر والسعد ذا شبئك وذا نجمك  
والقد واللحظ ذا رمحك وذا سهمك  
والبعض والحب ذا قسمي وذا قسمك  
والمسك والحسن ذا خالك وذا عمرك

﴿وقال ايضاً﴾

ذى قائلة لاختها والقصد تسمعنا  
ما النحو قالت لها نحنا باجمعنا  
الرفع والنصب نا وانتي ومن معنا  
للجر والروح حرف جاء المعنى

﴿ولد﴾ ابرهيم المذكور في سنة ستينية بدمشق المحروسة ﴿وتوفي﴾ في سنة تسعين  
وستمائة هذه السنة ودفن بتربته الى جانب الخانقة الشبلية  
﴿ايبيك بن عبد الله العزي﴾ المصري ﴿يلقب﴾ عز الدين ﴿كان﴾ نقيب  
العساكر المنصورة بالديار المصرية ﴿توفي﴾ شهيداً لما حاصر الملك الاشرف صلاح الدين  
خليل بن الملك المنصور سيف الدين قلاون الالفي الصالحي النجمي صاحب الديار المصرية  
والبلاد الشامية عكا في سنة تسعين هذه السنة والسويقة المعروفة بسويقة العزي بظاهر<sup>(١)</sup>

(١) على الحامش الايسر بالخط نفسه : « القاهرة المحروسة بقرب قلعة الجبل وسوق الخيل منسوبة الى الامير ايبيك العزي المذكور »

﴿ اقش بن عبد الله القسمى ﴾ التركى ﴿ يلقب ﴾ جمال الدين احد الامراء ﴿ توفي ﴾ شهيداً في حصار عكا [ ١٠٦ ] في سنة تسعين هذه السنة

﴿ ايدكين بن عبد الله الصالحي ﴾ النجمي الصندي وفاة ﴿ يلقب ﴾ علاء الدين  
 ﴿ نقل ﴾ الامير علاء الدين في الخدم الى ان صار نايب السلطنة بصفد المحرورة  
 ﴿ توفي ﴾ في سنة تسعين هذه السنة بصفد المحرورة

﴿ بيليك بن عبدالله المسعودي ﴾ التركى ﴿ يلقب ﴾ بدر الدين ﴿ توفي ﴾ الامير  
 بيليك المذكور شهيداً في حصار عكا في سنة تسعين هذه السنة

﴿ قيران بن عبد الله السكري ﴾ التركى ﴿ يلقب ﴾ شرف الدين ﴿ توفي ﴾  
 الامير قieran المذكور شهيداً في حصار عكا في سنة تسعين هذه السنة

﴿ قطر بن عبد الله المنصوري ﴾ التركى ﴿ يلقب ﴾ سيف الدين كان من اكابر  
 الماليك المنصورية واكابر الامراء وكان مجرداً بمحض ﴿ توفي ﴾ في سنة تسعين هذه السنة  
 ﴿ كشتغى بن عبدالله الشمسي ﴾ التركى ﴿ يلقب ﴾ علاء الدين ﴿ كان ﴾  
 الامير خرج مع الامراء الى عكا ﴿ فتوفي ﴾ في حصار عكا شهيداً في سنة تسعين هذه  
 السنة ونقل الى جلجلة ودفن بها <sup>(١)</sup>

﴿ لاجين بن عبد الله العهادي ﴾ التركى ﴿ يلقب ﴾ سابق الدين ﴿ اصله ﴾ ملوك  
 الصاحب عماد الدين وزير صاحب الجزيرة ثم انتقم من استاده في اواخر دولة الملك الكامل  
 ناصر الدين محمد بن الملك العادل الايوبي صاحب الديار المصرية وتقدم في دولة [ ١٠٦ ]  
 الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الملك الكامل الايوبي ومن بعده وولي الولايات وكاتب  
 الولايات يوم ذاك لا يصل اليها الا اكابر الامراء وتقاعدهم وتولى الامير سابق الدين لاجين  
 الاعمال القوصية قدعاً في دولة الملك المعز عن الدين ايشك اول ملوك الترك بالديار المصرية  
 الى اوائل دولة الملك الظاهر ركن الدين بيسوس البندقداري الصالحي النجمي وعمر بمنية  
 قوص مدرسة معروفة به ثم ولي في الدولة الظاهرية الاعمال الشرقية وكان ديناً خيراً  
 كثير الصدقة والاحسان اميناً عفيفاً ما سمع عنه انه ارتكب معصية قط ولا شرب حمراً  
 ولا ارثى ولا انى مكروهاً وكان محترماً عند الملوك ثم عزل من الشرقية   
 ﴿ وتوفي ﴾ في

(١) في بقية هذا السطر والى الخامش الايسر بالخط نفسه : «واليه نسب درب الشمسي الذي بسوق السقطين داخل القاهرة المحرورة»

العشر الآخر من شهر رمضان المظيم قدره سنة تسعين هذه السنة و عمره<sup>(١)</sup> نحو اثنين  
و ثمانين سنة

﴿ يَعْلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاصِرِيُّ الدَّمْشِقِيُّ (يُلْقَبُ) بِهِاءُ الدِّينِ (كَانَ) رَجُلًا عَاقِلًا قَلِيلًا الْاجْتِمَاعَ بِالنَّاسِ وَكَانَ مَقْدِمَ الْمَيْسِرَةِ بِعِسَاكِرِ دَمْشِقَ الْمَحْرُوسَةِ (تَوَفَّى) فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَالِثُ عَشَرِ شَهْرِ رَجَبِ الْفَرَدِ سَنَةِ تَسْعَيْنَ هَذِهِ السَّنَةِ بِدَمْشِقَ وَدُفِنَ بِسَفَحِ قَاسِيُونَ بِمَقْبَرَةِ الرِّبَاطِ النَّاصِرِيِّ<sup>(٢)</sup> »

(١) في الاصل : « وَعُمرٌ »

(٢) بقية هذه الصفحة (١٠٦ ق) والصفحة التالية (١٠٧ و) فراغ في الاصل

## [١٠٧] ذكر الحوادث

في سنة أحدى وتسعين وستمائة<sup>(١)</sup>

﴿ في يوم الجمعة ﴾ رابع عشر صفر من هذه السنة وقع بقلعة الجبل بالديار المصرية حريق عظيم في بعض الخزائن واتلف شيئاً كثيراً من الذخائر والنفاثات والكتب  
 ﴿ وفي يوم الخميس ﴾ حادي عشر شهر ربيع الأول من هذه السنة امر الملك الاشرف  
 ان يجتمع القراء والعلماء والاكابر بالعقبة المنصورية لقراءة ختمة شريفة فاجتمع المؤمنون بذلك  
 وتزل السلطان الاشرف من الغد لزيارة قبر والده وتصدق باموال جزيلة

﴿ وفي يوم الجمعة ﴾ تاسع عشرى شهر ربيع الاول الشهر المذكور خطب الخليفة  
 الحاكم باصر الله العباسي بجامع قلعة الجبل ببصرة خطبة بلية حث فيها على الجهاد  
 وامر بالنفير وصلى بالناس الجمعة

## ﴿ ذكر توجه الملك الاشرف الى الشام ﴾

﴿ كنا ﴾ قدمنا ان الخليفة خطب وحث على الجهاد وامر بالنفير فلما كان في الساعة  
 الثامنة من ﴿ يوم السبت ﴾ ثامن شهر ربيع الآخر من شهور هذه السنة توجه الملك الاشرف  
 من مصر الحروسة الى جهة الشام بجميع العساكر المصرية

﴿ وفي اواخر ﴾ شهر ربيع الآخر الشهر المذكور ورد البريد من الرحبة الى دمشق  
 المحروسة يخبر ان طائفة من التمار اغاروا على ظاهر الرحبة واستاقوا [١٠٨] و [٢]<sup>(٢)</sup> مواشي  
 كثيرة فجدد الامير علم الدين الشجاعي نائب السلطنة بدمشق المحروسة اليها جماعة من  
 عسكر دمشق في ثامن عشرى شهر ربيع الآخر الشهر المذكور

(١) ٢٢ كانون الاول سنة ١٢٩١ - ١١ كانون الاول سنة ١٢٩٢ م

(٢) في الزاوية اليسرى من أعلى الصفحة بالخط نفسه : « رابع »

﴿ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ ﴾ سادس جمادى الاولى من هذه السنة وصل السلطان الاشرف الى دمشق المحروسة وصحبته وزيره الصاحب شمس الدين ابن السلووس وامر الملك الاشرف بالنفقة على جميع العساكر المصريين والشاميين فنفق عليهم في ﴿ يَوْمِ الْاثْنَيْنِ ﴾ ثامن جمادى الاولى الشهر المذكور

﴿ وَفِي الشَّعْرِ ﴾ الاوسط من جمادى الاولى الشهر المذكور تزوج الامير شمس الدين سنقر الاعسر بابنته الصاحب شمس الدين ابن السلووس على صداق مبلغه الف دينار وخمسينية دينار عيناً عجل من ذلك خمسينية دينار ﴿ وَوَصَلَ ﴾ الملك المظفر صاحب حماة للتقي الملك الاشرف ثم عرض الملك الاشرف الجيوش وقدم الجيش الشامي امام ركابه الى حلب المحروسة وفي الساعة الخامسة من ﴿ يَوْمِ الْاثْنَيْنِ ﴾ سادس عشر جمادى الاولى الشهر المذكور توجه السلطان الاشرف بالعساكر المصرية من دمشق ووصل الى حلب ودخلها في ﴿ ثَامِنَ عُشَرِيَّ ﴾ جمادى الاولى الشهر المذكور

#### ﴿ ذَكْرُ فَتْحِ قَلْعَةِ الرُّومِ وَتَسْمِيَّتِهَا قَلْعَةُ الْمَسَامِينِ ﴾

﴿ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾ رابع جمادى الآخرة [ ١٠٨ ] من شهور هذه السنة رحل السلطان الاشرف من حلب بسراير العساكر الاسلامية المصرية والشامية والخلبية والسواحلية ١٥ وتوجه الى جهة قلعة الروم فنزل عليها في ﴿ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ﴾ ثامن جمادى الآخرة الشهر المذكور وحاصرها وضيقها ونصب عليها عشرين من جنديها خمسة منها فرنجية وخمسة عشر قراغاً وشيشانية ورمى بالحجانيق وعملت النقوب ﴿ وَبَعْدَ ﴾ ان توجه الملك الاشرف الى قلعة الروم باليام يسيرة تصور عبد اسود الى اسطحة ادر الحرم السلطانية بقلعة دمشق فقبض عليه وقرر فذكر ان احد المؤذنين بجامع القلعة نصب له سلاماً واصعده الى هناك فططلع ٢٠ السلطان بذلك فورد المرسوم بقطع اطرافها وتسميرها ففعل ذلك بها ﴿ وَكَانَ ﴾ للامير عالم الدين الشجاعي نايب دمشق في فتح قلعة الروم النصيبي الاولى فانه تحيل في عمل سلسلة بالقرب من شراريف القلعة وطرفها في الارض فتمسك الجندي بها وطلعوا الى القلعة وكان من طلع الى القلعة سيف الدين اقيا احد مماليك الامير بدر الدين بكتاش الفخري امير سلاح ولم يكن من اعيان مماليكه بل كان في خدمة ولده صلاح الدين خليل فتحيل ٢٥ وطلع الى سور القلعة وقاتل قتالاً شديداً وجرح ثم رجع والسلطان ينظر اليه فسأل عنه فعرف به فارسل اليه خلعة وانعم عليه [ ١٠٩ و ] بمال ووعده باقطاع وامر استاده الامير بدر الدين ان يذكر السلطان به اذا عاد الى حلب فلم يفعل ثم صار بعد ذلك من جملة

مقدمي الحلقة وتأمر بعد ذلك في سنة تسع عشرة وسبعينية بطبعخانة وتولى عمل الفيوم من الديار المصرية ﴿ وفتحت ﴾ قلعة الروم بتيسير<sup>(١)</sup> الله تعالى في ﴿ يوم السبت ﴾ حادي عشر شهر رجب الفرد من شهور سنة احدى وسبعين وسبعينية هذه السنة عنوة وقتل من كان بها من المقاتلة وسيط النساء والذرية ووُجِدَ فيها بترك للارمن فأخذ اسيراً وكانت مدة الاقامة عليها الى ان فتحت ثلاثة وثلاثين يوماً ﴿ وما ﴾ الملك الاشرف عن هذه القلعة تسميتها بالروم وسماها قلعة المسلمين ووصل الى اثردخانة السلطانية من الاسرى الف اسير ومايتا اسير<sup>(٢)</sup> ﴿ واستشهد ﴾ عليها من الامراء الامير شرف الدين ابن الخطير والامير شهاب الدين بن ركن الدين امير جاندار

﴿ وفي يوم الاثنين ﴾ ثالث عشر شهر رجب الشهر المذكور وقعت بطاقة الى دمشق المحروسة بفتح قلعة الروم فزینت دمشق ودقّت البشایر لذلك ولما تم هذا الفتح العظيم ١٠ انشئت كتب البشایر الى الملك الاسلامية فكان مما كتب الى دمشق كتاب عن الملك الاشرف الى قاضي القضاة شهاب [الدين] الخويبي ﴿ ونسخته ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم . اخوه خليل بن قلاون . صدرت هذه المکاتبة الى المجلس السامي القاضي الاجل وذكر القابه ونوعه خصه [ ١٠٩ ] الله بانواع التهاني والتحفه بالمسرات التي تعود بالسبع المثاني واورد على سعه من بشایر نصرنا وظفرنا ما يستوعب في وصفه ومدحه الالفاظ والمعاني نبشره بفتح ما ١٥ سطرت الاقلام الى الاقاليم اعظم من بشایره ولا شرت برد المسرات باحسن من شاراته و بشایره ولا تفوّهت السنة خطباء هذا العصر على المنابر بافضح من معانيه في سالف الدهر و عابرها وهو البشرى بفتح ﴿ قلعة الروم ﴾ والهنا لكل من رام للإسلام نصراً بيلوغ ما رام وما يرم ومن احسن قصص الفتح المبين والمنح الذي نباشر به سائر المؤمنين ٢٠ ونساوي في الاعلان والاعلام به كل من قرئنا من الابعدين والاقربين ونخص بسرى بشراته الحكم ليعموا بشرها عامة الناس ونفرض لكل ذي مرتبة عليه منه نصيباً يجمع من الابتهاج الانواع والاجناس ﴿ وذلك ﴾ انا ركينا لغزوها من مصر وقد كان من قبانا من المأوك يستبعد مداتها ويناديها فلا يحيي الا بالاصد والاعراض صداتها ويسايل النسيم عن جبالها فتحيل في الجواب على النسور المهمة ويستشير اولي الرأي في حصرها فلا يسمع الا الاقوال المشوبة والاراء المتلومة وما زلنا نصل السرى بالسير ونرسل الاعنة الى ٢٥

(١) في الاصل : « بتيسير »

(٢) « اسير » مكررة في الاصل

نحوها فتمد الجياد اعناقها اليها مداً ينقطع بين قوتها وقوته السير واستقبلنا من جبالها كل  
 صعب المرتفق وعر المنقى شاهق لا يلقي به مسلك [١١٠] ولا يلتقي فما زالت  
 العزائم الشريفة تسهل حزونه والشكائم تفجر بوقع السنابك على مجاري عيونه والجياد  
 المطممة ترتقي مع امتطاء متونها بدروع الحديد متونه فلما اشرف عليها منا اشرف سلطان  
 جعل جبلها دكاً وحاصرناها حصاراً الحقا بعكا وآخواتها وان كانت احسن من عكا  
 ونصبنا عليها عدة مجانيق تنقض حجاراتها انقضاض النسور وتقنص الارواح من الاجسام  
 وان ضرب بينها وبينهم بسور وتقross ابراجها بصور صخور افتراس الاسد المصور هذا  
 والنقوب تسرى في بدناتها سريان الخيال وان كانت جفونها المسعدة وعمدها الممددة وحفظتها  
 الجندة ورواسها على جبل الفرات موطدة وقد خندقوا عليها خندقاً جرت فيه الفرات من  
 ١٠ جانب ونهر مرزبان من جانب ووضعها واضعاً على رأس جبل يزاحم الجوزاء بالناكب  
 وسفح صرحها المرد فكانه عرش لها على الماء واذا رمقها طرف رايها اشتبهت عليه  
 بانجم السماء وما زالت المضايقة تقص من جبلها اطرافه وتستدر بجلبها اخلفه وتنقطع  
 بمسايل جlad معاولها وجدالها خلافه وتورد عليها من سهامها كل ايراد لا يجاوب الا بالتسليم  
 وتنقضي عليها بكل حكم لا تقابل توبته الا بالتحكيم ﴿ولما﴾ اذن الله بالفتح الذي اغلق  
 ١٥ على الارمن والتتار ابواب الصواب والمنح الذي اضفى على اهل الایران من المجاهدين اثواب  
 الثواب فتحت هذه القلعة بقوة الله ونصره في ﴿يوم السبت﴾ [١١٠] حادي عشر شهر  
 رجب الفرد فسبحان من سهل صعبها وعجل كسبها وامكن منها ومن اهلها وجمع شمل  
 الملاك الاسلامية بشملها فالمجلس السامي يأخذ حظه من هذه البشرى التي بشرت بها  
 ملائكة السماء ملك البسيطة وسلطان الارض وتكاثر على شكرها كل من ارضي الله  
 ٢٠ طاعة واغضب من لم يرض من ذوي الاخلاق ومن حاد الله حاد ومن <sup>(١)</sup> يتضرر من هذا الایعاز  
 انجاز الایعاد فلا ينجيه الامضاء هرباً ولا الابعاد فانه بفتح هذه القلعة وتوقلها وحيازه  
 تغراها ومعقلها تتحقق من بسيحون وجیحون انهم بعد فتح باب الفرات بكسر اقفال هذه  
 القلعة لا يرجون انهم ينجون وما يكون بعد هذا الفتح ان شاء الله الا فتح المشرق والروم  
 والعراق وملك البلاد من مغرب الشمس الى مطلع الاشراق والله تعالى عيننا من دعواته  
 ٢٥ الصالحة بما تقدوا به عقود الامال حسنة الاتساق ان شاء الله تعالى ﴿كتب﴾ يوم الفتح  
 المبارك سنة احدى وسبعين وسبعيناً حسب المرسوم الشريفي

(١) في الاصل : «ومن»

﴿ و كتب ﴿ عن الامير علم الدين الشجاعي نايب السلطنة بدمشق المحسنة الى  
قاضي القضاة شهاب الدين الخوبي ايضاً وهو من انشاء الفاضل شرف الدين القدسي ما  
صيغته بعد البسمة ضاعف الله مسار الجناب العالى الملوى القضائى الشهائى وذكر القابه  
ونعوته ولا زالت وفود البشائر اليه تترا وعقود التهانى تنص لديه نظماً ونثراً وفواحة الفتح  
تتل على فكل [١١١] و [ ] آية نصر يسجد لها القلم في الطرس شكرأً وتشتمل على ٠  
اسرار الظفر فتأتي الاسماع من غرائبها بما لم يحيط به خبراً وتحتفظ بظهور اثر المساهمة فتهدي  
اليه سروراً واجراً ﴿ المملوك﴾ يستفتح من حمد الله على ما منح من الآية وفتح على  
اولياته ووهب من الاعداء على اعدائه ويسر من الظفر الذي ايد فيه بنصره وامد بعليك  
سمایه ما يستدیم الاختاد بمحوله ويستزید به الامداد من فضله وطوله ويواли من الصلة على  
١٠ سیدنا محمد صلى الله عليه وسلم ما يستدر به اخلاق الفتوح ويسترهف بيمنه الصوارم التي  
هي على من كفر بالله ورسوله دعوة نوح ويهدي من البشائر ما تختال به اعطاف المنابر  
سروراً وتعطر بذكره افواه الحابر جبوراً وترشف الاسماع موارد وارده فستتحيل<sup>(١)</sup> في  
قلوب الاعداء ناراً وفي قلوب الاوليات نوراً وينادر مساعدة الحاضر في استئعنه كل باد  
فينقلب الى اهله سروراً ﴿ وينهي﴾ انه اصدرها والنصر قد خفقت بنوذه وصدقت  
١٥ وعوده وسار بخلقات البشائر في كل قطر بريده والاعلام الشريفة السلطانية قد امتطرت  
من ﴿ قلعة الروم﴾ صهوة لم تذل لراكب وحلت من قبتها وقتلها بين الذروة والغارب  
واراقت استتها من دمائهم ما ترك الفرات لا يحيل لشارب ومد الایان بها اطنابه واعجلت  
السيوف المنصورة الشرك ان يضم للرحلة اثوابه واستقرت بها قدم الاسلام باقية الى الابد  
وقتكت بارجايها سيف اهل الجمعة حتى رق اهل [١١١] السبت لاهل الاحد واذهب  
الله عنها رسوم التشليث حتى كاد الثلاثة ان يسقط من العدد وتبرأ منهم من كان يغفهم  
٢٠ بامداده حتى الفرات لجاوريهم ودت النقص خوفاً ان يطلق على زيادتها اسم المدد ونطق  
بها الادان خرس الجرس وعلت بها كلمة الایان فاصبحت لها بعد الابتدا اية الحرس  
واسمعت دعوة الحق ما حولها من الجبال فسمعت وهي الصم ولبت الداعي بسان الصدى  
الناطق عن شوانحها الشم وكانت هذه القلعة المذكورة للتغور الاسلامية بعزلة الشجاعي في  
٢٥ الحلق والتثنوية في الحلق والعلة في الصدر والخشوف الطارىء على طلة البدر لا يخلوا من  
غل يضمراه في لين يظهره وغدر يسراه في عذر يورده ويصدره وقد سكن اهلها الى مخادعة

(١) في الاصل : «ستتحيل»

الجار وموادعة التمار ومالاتهم على الاسلام بالنفس والمال ومساواتهم لهم حتى في الذي  
 والحال يدعونهم بالهدايا والاطاف ويذلونهم على عورات الاطراف وهم يشقون بمسالمة الايام  
 ويدعون ان قلعتهم لم تزل من الحوادث في ذمام ويفترون بها ولو لا السطوات الشريفة لحق  
 بمنتها ان يغتر ويسكنون الى حصانتها كل ما اومض في حلك السحب برق ثغرهما المفتر  
 وهو حصن صاعد منحدر بارزه مستنير لا يطا اليه السالك الا على الحاجر ولا تنظره العيون  
 حتى تبلغ القلوب الحناجر كانه في ضمائر الجبال حب يقتل وهو كامن ومحرف الظاهر وهو  
 باطن قد ارخت عليه الجبال الشواهد ذوايبيها ومدت عليه [١١٢ و ] الغایم اطنايها  
 ومضاربها وقد تنافست فيه الرواسي الرواسيخ فاختفاء بعضها عن بعض وتقاسمه العناصر فهو  
 للنكالية والرفعة والثبات ومحاورة الفرات مشترك بين النار والهواء والماء والارض وقد  
 امتدت الفرات من شرقها كالسيف في كف طالب ثار واكتنفها من جهة الغرب نهر آخر  
 استدار نحوها كالسوار وانعطف معها كالسوار وفي قبة قلتها جبل يرد الطرف وهو كليل  
 ويضل النظر في تخيل هضابه فلا يهتدي الى قصورها بغير دليل وكذلك من شرقها وغربها  
 فلا تنظرها الشمس ولا القمر وقت الشروق ولا يشاهدها وقت الاصليل وحولها من  
 الاودية خنادق لا يعرف فيها الملال الا بوصفه ولا الشهر الا بنصفه واما الطريق اليها فينزل  
 الذر عن متنها ويكل طرف الطرف عن سلوك سهلها فضلاً عن حزنها وبها من الارمن  
 عصب جمعهم للتكسير ومن التمار فرق زياذتهم للتعويز قد بذلوا دونها النفوس وتدرعوا  
 للذب عنها لبوس واقدوا على شرب كأس الحمام خوفاً ان يكفرهم التكفور ومحرهم  
 خليقتهم الحاكم بها كتاغيكوس<sup>(١)</sup> واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وفسح في ميدان الضلالة  
 اعمالهم فلما تراهم الفتىاني نكص على عقبيه وترك كل منهم بعض من الندم يديه وحين  
 امر مولانا السلطان خلد الله سلطانه الجيوش المنصورة بالتزول عليها والهجوم من خلفها ومن  
 بين يديها ذلت مواطىء جيادها صهوات تلك الجبال واحتاط بها من كل جانب احاطة  
 المالة بالملال وسلكوا اليها تلك المخارق وقد تقدمهم الرعب [١١٢ ق ] هادياً واقدوا  
 على قطع تلك المسالك والهالك بالاموال والانفس ثقة بهم لا ينقون نفقة صغيرة ولا  
 كبيرة ولا يقطعون وادياً فلم يكن باسرع من ان طار اليهم الحمام في اجنحة السهام  
 وخطبت الاحجار تلك الغادة العذراء بالدماء للضرورة وللضرورات احكام وازالت

(١) في الاصل : « دساعيكوس » ( وكذلك ادناه ص ١١٣ ق ، س ١٩ ) . راجع ياقوت : معجم  
 البلدان ( ج ٤ ، ص ١٦٦ ، س ١٩ )

النقاية عنها نقاب احتشامها ودبت في مفاصلها دبيب السقم في عظامها مع أنها مستقرة على الصخر الذي لا مجال فيه للحديد ولكن الله أعز بالنصر سلطاناً فجاءت أسباب الفتح على ما يريد واقيمت الجانق المنصورة أمامها فايقنوا بالعذاب الاليم وشاموا بروق الموت من عواصف أحجارها التي ما تذر من شيء اتت عليه إلا جعلته كالرميم وساهموها صلاة الخوف فلسامها الركوع ولبروجهم السجود ولقلعتهم التسلیم ولم تزل تشن عليهم غارة بعد غارة ٥ وتسقيهم على الظماء صوب أحجارها وإن من الحجارة وهي مع ذلك تظهر الجلد والجلد وتعصب غضب الأسير على القد وتخفى ما تكابد من الألم وتشكوا بلسان الحال شكوى الجريح إلى العقاب والرخام إلى أن جاءت من الانجاد ما كانوا يأملون وسطت مجانيةنا على مجانيةهم فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون وكما سقطت أسوارها وتهتكت يد التقوب استارها وتوهم الناظر أنها هانت ورأها المباشر في تلك الحالة أشد ما كانت ثبتت<sup>(١)</sup> على ١٠ الرمي والارتفاع وعزت على من اتخذ نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء واستغفت بمكان [١١٣] السور وانقضت أحجارها على أسود الحرب انقضاض النسور فكان الفتح المبارك في صباح يوم السبت حادي عشر شهر رجب الفرد سنة أحدى وتسعين وستمائة بالسيف عنوة فشفت الصوارم من أرجاس الكفر العلل بقمع العدوان وبكتها وسطاً خميس الأمة يوم السبت على أهل الأحد فبارك الله خميس الأمة في سبتها فليأخذ حظه من هذه ١٥ البشرى التي أصبح الدين بها على المنار بادي الأنوار ضارباً مضارب دعوته على القطار ذاكراً بولادة الفتوح أيام الصدر الأول من المهاجرين والأنصار وليشعها على رؤوس الأشهاد ويجعلها<sup>(٢)</sup> في صحف الفتوح السالفة بنزلة المعنى في القرينة والمثل في الاستشهاد ويد الجيش بهمه التي ترهف المهمم وادعيته التي تسعد الساعد وتؤيد اليد وتقدم القدم ويشارك بذلك في الجهاد حتى يكون في نكبة الأعداء على بعد كسمهم أصاب وراميه بذى سلم ٢٠ ويستقبل من البشائر بعدها ما تكون له هذه بنزلة العنوان في الكتاب والأحاديث في الحساب وركمة النافلة بالنسبة إلى الخمس والفجر الأول قبل طلوع طلعة الشمس والله تعالى يجعل شهاب فضله لاماً ونور عالمه في الأفاق ساطعاً ويتحفه من مفرقات التهاني بكل ما يغدوا لشمل المرات جاماً إن شاء الله تعالى كتب في يوم الفتح المذكور

وكتب غير ذلك من كتب البشائر اقتصرنا منها على ما ذكرناه خوف الإطالة ٢٥ والله أعلم ورتب [١١٣ق] الملك الأشرف الأمير علم الدين الشجاعي نائب السلطنة بدمشق

(٢) في الأصل : « وجعلها »

(١) في الأصل : « وثبتت »

لعمارة قلعة المسلمين وما تهدم منها بالمجانق والنقوب وامرها باخراج ربعها وابعاده عنها فتأخر الشجاعي بها لذلك وصحته عسكر الشام ورحل الملك الاشرف من قلعة المسلمين في يوم السبت ثامن عشر شهر رجب الفرد الشهير المذكور وعاد إلى حلب فاقام بها بقية شهر رجب ونصف شعبان وعزل الملك الاشرف الامير شمس الدين قراسنقر المنصوري عن نيابة السلطنة بحلب ورتب بها عوضاً عنه الامير سيف الدين بلبان الطباخى المنصوري (وجعل) الامير عز الدين اييك الموصلى شاد الدواوين بحلب المحروسة (وقيل) انه ولاد قلعة المسلمين وما جمع اليها فامتنع من قبول هذه الولاية فقضى السلطان وامر بالقبض عليه وفوض ذلك الى الامير جمال الدين اقش الفارسي فبقي بها اياماً وتوفي فاعاد السلطان الامير عز الدين اييك الموصلى (ورحل) السلطان الملك الاشرف عن حلب الى دمشق فسكن ١٠ وصوله اليها ودخلها في الساعة الثانية من (يوم الثلاثاء) العشرين من شعبان المكرم من هذه السنة وبين يديه الاسرى ومن جملتهم بترك الارمن كتاغيوكوس صاحب قلعة الروم وكان يوماً مشهوداً

(وفي شعبان) الشهر المذكور طلق الملك المظفر صاحب حماة زوجته وهي ابنة خاله الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن الملك ١٥ الناصر صلاح الدين يوسف بن نجم الدين [١١٤] و [ايوب بن شادي بن مروان الايوبي] فعاد الناس عليه ذلك واستقبجوه منه وتوجهت هي من حماة إلى الديار المصرية ف توفيت بعد وصولها إليها بعشرين يوماً

(وفي شعبان) الشهر المذكور امر الملك الاشرف الامير بدر الدين بي德拉 نائب ٢٠ السلطنة بالديار المصرية ان يتوجه إلى جبال الكسروان فتوجه الامير بدر الدين بيdra بعظام العساكر المصرية وصحته من الامراء الاكابر الامير شمس الدين سنقر الاشرف والامير شمس الدين قراسنقر المنصوري والامير بدر الدين بكوتات الاتابكي والامير بدر الدين بكوتات العلائى وغيرهم وقد جمال الكسروان واتاهم من جهة الساحل الامير ركن الدين بيبرس طقصوا والامير عز الدين اييك الحموي وغيرهما والتقدوا بالجبل وحضر إلى الامير بدر الدين بيdra من اثنى عزمه وكسر حدته لخصل الفتور في امرهم حتى تكونوا ٢٥ من بعض العسكر في تلك الاوعار ومضايق الجبال فنالوا منهم وعاد العسكر شبه المهزوم وطمع اهل تلك الجبال فيهم واضطرب العسكر اضطراباً شديداً فاضطر الامير بدر الدين بيdra إلى اطابة قلوب الكسروان والاحسان إليهم واخلع على جماعة من اكابرهم

فاستطوا في الطلب فاجاهم الى ما التمسوه ومنه الافراج عن جماعة منهم كانوا قد اعتقلوا بدمشق لذنب وجرائم صدرت منهم وحصل للكسروان من القتل والنهب والظفر ما لم يكن في حسابهم وحصل للامراء وال العسكري من الالم لذلك ما اوجب تصريح بعضهم بسوء تدبير الامير [١١٤ ق] ييدرا ونسبوه الى انه اغا اهل امرهم وفتر عن قتالهم حتى تكونوا مما تكونوا منه لطعمه وانه تبرطل منهم واخذ جملة كثيرة ولهج الناس بذلك وتوجه الامير بدر الدين ييدرا بالعساكر الى دمشق فتلقاء الملك الاشرف واقبل عليه وترجل لترجله عند السلام عليه فاما خلا به انكر عليه سوء اعتماده وتفريطيه في العسكري ففرض لذلك حتى اشاع الناس انه سقي ثم عوفي في (العشرين) الاول من شهر رمضان المعظم من شهور هذه السنة فتصدق السلطان بجملة كثيرة شكرآ لله تعالى على عافيته واطلق جماعة كثيرة من كان في السجون وتصدق هو ايضا بجملة وتزلف عن كثير مما كان قد اغتصبه من املاك الناس بالاتجار الذي هو على غير الوجه الشرعي (وجمع) العلامة والقضاة والقراء والمشايخ في العاشر من شهر رمضان الشهر المذكور بجامع بدمشق بقراءة ختمة واشعل الجامع في هذه الليلة كما يشعل في نصف شعبان (وحصل) جمال العسكري مرض سلت منه حتى جافت الوطاقات منها ولم يجد الامراء من الجمال ما يحملون عليه اتقاهم فحملوها على البغال والاكاديش

١٥

(وفي يوم الاربعاء) العشرين من شهر رمضان الشهر المذكور امر الملك الاشرف الضعفاء من العساكر المصرية بالرجوع الى الديار المصرية فساروا ثاني يوم يوم الخميس حادي عشرى الشهر المذكور

(وفي يوم الجمعة) ثاني عشرى [١١٥ و] شهر رمضان الشهر المذكور صلى الملك الاشرف صلاة الجمعة بجامع دمشق وحضر ساع الخطبة وبعد عود الملك الاشرف من قلعة الروم افوج عن الامير علم الدين سنجر الدواداري وامر باحضاره من الديار المصرية الى دمشق الحروسة فاحضر فاخلع عليه السلطان واستصحبه معه الى الديار المصرية وامرہ (وفي ليلة) عيد الفطر من هذه السنة هرب الامير حسام الدين لاجين الصغير المنصوري من داره بدمشق وكان قد نفي اليه ان الملك الاشرف قد اراد القبض عليه ولما بلغ الملك الاشرف ان الامير حسام الدين هرب امر فنودي عليه بدمشق من احضره فله الف دينار ومن اخناته شنق ثم ركب السلطان في خاصكته وجماعة من الامراء وترك سماط العيد وساق في طلب الامير حسام الدين وتشتت الامراء يميناً وشمالاً في طلبه وعادوا

بعد العصر في اسوأ حال من التعب ولم يجدوا له اثر ولا وقفوا له على خبر وعدم الظفر به وكان الناس صلوا صلاة العيد في هذا اليوم بالميدان الاخضر ولما عاد الملك الاشرف ولم يظفر بالامير حسام الدين حصل له قلق واتفق ان الامير حسام الدين لما هرب من داره التجأ الى طيبة من العرب كان يشق بصحتهم فقبضوا عليه واحضروه الى الملك الاشرف فاعتقله وكان الامير ركن الدين بيبرس [١١٥ ق] طقصوا قد تكلم على الامير بدر الدين بيبرسا وقال انه ارتشى الكسروان فوجد بيبرسا عليه واسرها في نفسه وترbus به الدواير فلما قبض السلطان على الامير حسام الدين خاطب الامير بيبرسا السلطان في القبض على الامير طقصوا الان الامير لاجين كان قد تزوج ابنته فقبض عليه وجهز هو ولاجين الى قلعة الجبل بالديار المصرية (وقيل) ان الملك الاشرف قبض على الامير طقصوا والامير شمس الدين سنقر الاشقر في (يوم الجمعة) ثاني عشرى شهر رمضان من هذه السنة ١٠ وارد القبض على الامير لاجين فهرب كما قدمنا شرحه والاكثر ان السلطان لم يقبض على الامير شمس الدين سنقر الاشقر بدمشق في هذا التاريخ وافا قبض عليه بالديار المصرية بعد عود السلطان اليها كما سند كره ان شاء الله تعالى

(وفي منتصف) شهر رمضان الشهر المذكور بعد وفاة القاضي فتح الدين محمد بن القاضي ١٥ محى الدين عبد الله بن الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر صاحب ديوان الانشاء بالديار المصرية بدمشق المحروسة لما كان في صحبة السلطان اجرى السلطان الملك الاشرف جامكيته وجرياته وراتبه على ولده القاضي علاء الدين علي وكان صغير السن واستقر في جملة كتاب الانشاء (وولي) الملك الاشرف صحابة ديوان الانشاء بعد وفاة القاضي فتح الدين القاضي تاج الدين ابا الظاهر احمد بن القاضي شرف الدين ابي البركات [١١٦ و] سعيد بن شمس الدين ابي جعفر محمد بن الايتير التنوخي الحلبي فلم يلبث الاشهر واحداً او قريباً ٢٠ من شهر وتوفي الى رحمة الله تعالى في يوم الخميس تاسع عشر شوال من هذه السنة بظاهر غزة المحروسة وهو عائد الى القاهرة المحروسة ودفن هناك كما هو مذكور في ترجمته وولي الملك الاشرف بعده صحابة ديوان الانشاء ولده القاضي عماد الدين اسماعيل واستمر الى اخر سنة اثنين وتسعين وسبعين وسبعين

(وفي السادس) شوال الشهر المذكور فوض السلطان نياية السلطنة بدمشق ٢٥ المحروسة الى الامير عز الدين ابيك الحموي عوضاً عن الامير علم الدين سنجر الشجاعي (فوض) نياية السلطنة بالقوتوات للامير سيف الدين طغرين الايغاني عوضاً عن الامير

سيف الدين بلبان الطباخى بمحكم انتقاله الى نيابة السلطنة بالملكة الخلبية كما قدمنا شرحه  
 (وفي يوم السبت) سادس شهر المذكور وصل الامير علم الدين الشجاعي  
 الى دمشق ومعه العساكر الشامية بعد ان عمر ما كان قد تهدى من قلعة الروم فبلغه ان  
 الملك الاشرف قد عزله من نيابة دمشق

(وفي ليلة الثلاثاء) تاسع شوال الشهر المذكور في الثالث الاخر رحل الملك الاشرف  
 من دمشق المحروسة عائداً الى الديار المصرية وكان رسم لاهل الاسواق بدمشق ان يخرج  
 كل واحد منهم وبهذه شععة موقودة عند ركوب السلطان خرجوا باجمعهم ورتبوا من باب  
 النصر احد ابواب دمشق الى مسجد القدم [١١٦ ق] ولما ركب السلطان اشعلت تلك  
 الشموع وسار وهي كذلك الى نهاية ذلك الجمجم ( وبعد ) ان توجه السلطان من دمشق  
 الى الديار المصرية استعنى القاضي محيي الدين ابن النحاس من مباشرة نظر الدواوين بالشام  
 فاعفي من ذلك ( ورتب ) في نظر الخزانة عوضاً عن القاضي امين الدين ابن هلال  
 ( ورتب ) في نظر الدواوين القاضي جمال الدين ابراهيم بن صصري ( ورتب )  
 السلطان الاشرف الامير شمس الدين قراسنقر الجوكندار المنصوري في تقدمة المالىك  
 السلطانية ( ووصل ) السلطان الملك الاشرف الى الديار المصرية ودخل القاهرة المحروسة  
 من باب النصر وشقها ( وخرج ) من باب زويلة وصعد الى قلعة الجبل سالماً في ( يوم  
 الاربعاء ) ثاني ذي القعدة من شهر هذه السنة وقد عمل من الزينة والقلاء والتهانى  
 والشموع وغير ذلك ما تجاوز الحد وفاق على ما تقدم من عمل اهل الشام ودمشق واحتفل  
 الناس بذلك احتفالاً عظياً وهم مع ذلك فرحين مسرورين والله اعلم  
 ( ذكر قتل جماعة من الامراء والافراج عن الامير حسام الدين لاجين نايب  
 دمشق كأن )

( قيل ) لما عاد الملك الاشرف صلاح الدين خليل الى الديار المصرية كما قدمنا  
 شرحه قبض على الامير شمس الدين سنقر الاشرف والامير سيف الدين جرمك الناصري  
 وغيرهما وامر بحبسهم خبسا ثم امر باخراجهم ومن في الحبس من الامراء وان يخنقوا  
 قدامه [ ١١٧ و ] فاخرجوا وختقوا قدامه ( وهم ) الامير سيف الدين الماروني والامير  
 بدر الدين بكتوت والامير سيف الدين جرمك والامير شمس الدين سنقر الاشرف والامير  
 ركن الدين بيبرس طقصوا الناصري وجماعة سواهم وجاءوا بالامير حسام الدين لاجين  
 الصغير الذي كان نايب دمشق اخر الجماعة فلما وضع الوتر في رقبته وارادوا خنقه انقطع

الوتر لامر قدره الله تعالى ﴿وقيل انه لهج بمحجته وقال يا خوند ما لي ذنب الا حوي طقصوا وقد هلك وانا اطلق ابنته فرق له الامراء وشفعوا فيه وخفى عنه السلطان واخلع عليه وجعله من السلاح دارية كما كان في ايام والده الملك المنصور واعطاه اقطاعاً جيداً فسبحان الفعال لما يزيد ﴿وقيل ان الذي كان تولى خنق الامير حسام الدين لاجين الامير شمس الدين قراسنقر المنصوري فتلطف به وانتظر ان يقع فيه شفاعة فشفع فيه الامير بدر الدين بي德拉 نايب السلطنة بالديار المصرية فامر السلطان بالافراج عنه وهو يظن انه قد مات فسماه الله تعالى لما كان له في طي الغيب من السلطنة بالديار المصرية والبلاد الشامية كما سند كره ان شاء الله تعالى ﴿وقيل كان قتل الامراء المذكورين والافراج عن الامير حسام الدين لاجين في مستهل شهر الله الحرم اول شهور سنة اثنتين وتسعين وستمائة والله اعلم اي ذلك كان<sup>(١)</sup>

(١) الصفحة التالية (١١٢ ق) فراغ في الاصل

[١١٨] ذكر وفاة من توفي من الاعياد في هذا العام  
وبعض اخبارهم

﴿احمد بن القاضي شرف الدين سعيد﴾ بن شمس الدين ابي جعفر محمد ﴿التنخي﴾  
الحلي المצרי وفاة ﴿يكنى﴾ ابا العباس ﴿وقيل﴾ ابا الظاهر ﴿ويلقب﴾ تاج  
الدين ﴿ويعرف﴾ بابن الاثير الحلي ﴿هو﴾ من بيت ابن الاثير الذي هو غير بيت  
الاثير الذي كان بالموصل ﴿كان﴾ احمد المذكور حنفي المذهب ونشأ بحلب وخدم  
بديوان الانشاء بها في دولة الملك الناصر بن الملك العزيز الايوبي صاحب حلب ﴿وولي﴾  
ديوان الانشاء بها بعد وفاة القاضي نظام الدين بن المولى وكتب القاضي تاج الدين كتاباً  
عن الملك الناصر الى هولاكو ملك التتر على يد ولد الملك الناصر وقد جهزه بتحف الى  
اردو هولاكوا وكان كتاباً حسناً جاء فيه عند ذكر الولد ما قال ﴿الشاعر﴾  
﴿يجود بالنفس اذ ضن الجواب بها والجود بالنفس اقصى غاية الجود﴾

﴿فاما﴾ عرضه ابن سعيد على الناصر قال هذا حسن ولو قلت هنا ما قاله ابن  
﴿حمدان﴾

فدى نفسه بابن عليه كنفسه وفي الشدة الصماء تفني الذخائر  
وقد يقطع العضو النفيس لغيره ويدخر للامر الكبير الكبار

﴿فاقر﴾ ابن سعيد للناصر بالاحسان وبقي ابن سعيد مع الملك الناصر بحلب ودمشق  
الى ان وصل هولاكو بن [١١٨] ق] جنكيزان ملك التتر الى الشام وقتل الملك الناصر  
الايوبي صاحب الشام كما قدمنا شرحه انتقل القاضي تاج الدين احمد بن سعيد بن الاثير  
الى الديار المصرية وخدم في ديوان الانشاء في دولة الملك الظاهر ركن الدين بيبرس

البندقداري الصالحي النجمي بدمشق المحسنة ثم بصر المحسنة **﴿وَمِنْ عَجَيبِ الْإِنْفَاقِ﴾**  
 ان الامير عز الدين ايدمر **«الشناوي التجيبي»**<sup>(١)</sup> الدوادار انشد القاضي تاج الدين عند ما  
 خدم بديوان الانشاء في الايام الظاهرية اول اجتماعه به ولم يكن يعلم اسمه ولا اسم ابيه  
**قول الشاعر**

كانت مسایلة الرکبان تخبرني .  
 عن احمد بن سعيد اطيب الخبر  
 اذني باحسن مما قد رأى بصري  
 حتى التقينا فلا والله ما سمعت

فقال له القاضي تاج الدين يا مولانا اتعرف احمد بن سعيد فقال لا فقال المملوك احمد  
 بن سعيد فتعجب من هذا الاتفاق وتضاحكا **﴿وَكَانَ﴾** نثر القاضي تاج الدين مصقول  
 وعلى كلامه ديناجة وله رونق وكانت رويته جيدة وليس له بديهية فهو يبطئ ولا يخطئ .  
 ١٠ **﴿وَكَتَبَ﴾** القاضي محى الدين ابن عبد الظاهر الى القاضي تاج الدين ابن الاثير من  
 حلب كتاباً فاجاب القاضي تاج الدين **﴿يَقْبَلُ﴾** اليه المحبوبة المحتوية الى كل قبلة المحتوية  
 على الكرم الذي هو للكرام قبلة لا زالت مخصوصة بفضيلة الاعجاز والبلاغة التي كل  
 حقيقة لديها مجاز والاحسان في الاحسان الذي يظن الاطنان والاسهاب في شكره وذكره  
 من الاعجاز وينهي ورود [١١٩] و [مشرفته التي امدت البلاغة فيها زخرفها واشبت  
 ١٥ الروض الانف منها احرفها وابانت عن معجزات البراعة ونبأت كيف ينفتح السحر في  
 تلك اليراعة وابانت مجازي كل فضل على الجمر وافرده بالرتبة التي لا يصل اليها زيد ولا  
 عمرو وعلمه كيف يكون الانشاء وان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء فوق المملوك عليها  
 وقوف من افهمه الحصر وتطاول لمباراته فيها ولم يطل من بياعه قصر واستقدم قوله  
 ٢٠ لجوابها فاحجم واستنطق لسانه ليعرب عن وصفها فاعجم وقال لحسنا الذي استرق القلوب  
 ملكت فاسمح وبلغ الغاية في عذر نفسه وبلغ نفس عذرها مثل ينجح ومن اين لاحد  
 مثل تلك البدية المتسربة والرواية التي هي عن كلما يتتجنب متورعة والمعاني التي تولد  
 منها ابكاراً والغرائب التي لا يقبل الدر من بحراها الا كباراً والحاضر الذي يستجد  
 الفضلاء من سماحته واللسان الذي تخرس الفصحاء عند فصاحته والقلم الذي هو مقتاح  
 الاقاليم والطريق الذي من دل فيه ضل ولو انه عبد الحميد وابن العميد عبد الرحيم  
 ٢٥ والافاظ التي تشرف بها انوار المعاني فكانها الليلة المقرمة واليد التي ان لم تكن الاقلام

(١) في الاصل : «المسايي الحجي»

بها مورقة فانها مشهورة ومولانا حرس الله مجده قد اولى ملك البيان واجتمع له طاعة القلم واللسان خطبت الاقلام بمحمه على منابر الانامل وقد اخذت له البيعة بالتقدم على كل فاضل ولو كان الفاضل واصبح محله منها الاسنى واساوه فيها الحسنى وجاء من المحسن بكلما مرى به الدول واصبحت طريقته في الفنون كملة الاسلام في الملل وعرف الاشارة في حلب وما صنعت فيها الايام وما اشجاه من ربها الذي لم يبق فيه بشاشة ١١٩ [ق] تشتام ووقوف مولانا في اطلاها وملاحظة الاثار التي اعرضت السعادة عنها بعد اقبالها وتتجمعه في دمنها وتتجمعه تلك المحسن التي اخذت من مأمنها وانه وجدها وقد خلت من عراصها ورمي لنوى قلاصها وغربانها في رسومها ناعبة وايدي الرزايا بها لاعبة

١٠ فلم يدر رسم الدار كيف يحيينا ولا نحن من فرط الاسى كيف نسأل ﴿فشكرا﴾ الله موقفه على تلك الدمن ورقته التي قابل بها جفوة الزمن ورأى له هذا العهد الذي تسكنت الازمنة [منه] بحسب ورعى له حق الذي جرى فقضى في الرابع ما وجب وساق الملاوك بوقفه في رسومها واسترواحه بنسيمها وستقياها بدمعه وتجدد العهد بغنها الذي كان يراه بظرفه فاصبح يراه بسمعه ولقد يعلم الله ان الاحلام ما مثلتها لعينه الا تأرق ولاما ذكرتها النفس الاترقت ولا تخيلتها فذكرته فاستقرت على حال من القلق ١٠ ولا تمثلتها امانية الا وامست مطايادمعه في السبق

واما قلت ايه بعدها لمسامر من الناس الا قال دمعي اها

٢٠ ﴿علي﴾ انه قد اصبح من ظل مولانا في وطن وانسا انسه من ظعن ومن قطن وشرف بخدمته التي تعلي لم من خدمها منارا واستعار من الايام الذي اخذت منه درهما واعاضته عنه دينارا واصبح لي عن كل شغل به شغل ﴿واما الاشواق﴾

فسل فؤادك عنى يخبرك ما كان مني  
فا ذكرت حبيبا الا واياك اعني

﴿ولو﴾ اني استطعت غمضت طرفي ووصفت ما عنى ان اصف من الشوق كان  
الامر فوق ﴿وصفي﴾

٢٠ واني في داري واهلي كانني بعدك لا دار لدى ولا اهل

﴿وعرف﴾ الملاوك الاشارة الى هذه السفرة ومتاعها والطرق [١٢٠ و] ومضااعتها

والشوج التي شابت منها مفارق الجبال والماواز التي يتيه السرى بها طيف الخيال والمرجو من الله تعالى ان تكون العقبي منها مأمونة والسلامة فيها مضمونة وكان مولانا بالديار وقد دنت وبالراحة وقد اذنت والتهانى وقد شرفت بورودها هاتيك الرحاب والرياض وقد ابتد من محاسن حسناتها ما يكفر ذنب السحاب والانس وقد امسى وهو مجتمع القوى والرحلة وقد القت عصاها واستقرت بها النوى **(انظر)** الى هذا الشجع المقصول والترابين التي تكنت قوافيها واطمأنت وهذا الانشاء وما فيه من حل المنظوم وايراد هذه الآيات في اماكنها التي كانها لم تقل الا في هذا الوطن وتأمل هذه الفقر كيف تغلب الوزن على اكثراها وهذه غاية المنشأ البليغ وليس وراء هذه غاية

**( واستمر)** القاضي تاج الدين في ديوان الانشاء الى انقضاء الدولة الظاهرية **١٠** الركينة وولديه الملك السعيد وسلامش ومدة دولة الملك المنصور سيف الدين قلاون الالفي الصالحي النجمي وطرفاً من دولة الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور سيف الدين قلاون **(فاما توفي)** القاضي فتح الدين بن عبد الظاهر كما هو مذكور في ترجمته رتب السلطان الملك الاشرف ولده علاء الدين علي مكانه في كتابة السر واجرى عليه راتب والده لكنه كان صغير السن فرتب السلطان الملك الاشرف القاضي تاج الدين ابن **١٥** الائير مكان علاء الدين علي ناظراً بديوان الانشاء الشريف [١٢٠ ق] بالديار المصرية لانه كان صار من اعيان اهل الديوان واكابرها وله به الدرية التامة من قديم الزمان فلم يلبث القاضي تاج الدين ناظراً بديوان الانشاء الا شهراً واحداً او نحو شهر حتى ادركه الوفاة **(وتوفي)** في يوم الخميس تاسع عشر شوال سنة احدى وتسعين وستمائة هذه السنة بظاهر غزة المحروسة عند عود الملك الاشرف الى الديار المصرية ودفن هناك والله اعلم **٢٠**

**( احمد بن ياسين)** بن ابي الحمد **(القوى)** المصري البازار **(سع)** الحديث من ابن خطيب المزة وكان رجلاً حسناً عاقلاً لم يتحقق سنة وفاته لكنهم قالوا **(توفي)** **٢٥** بعد التسعين وستمائة فاحببت ان اذكره هنا والله اعلم

**(اقشن بن عبدالله الفارسي)** التركى **(يلقب)** جمال الدين **(لما)** فتح الملك الاشرف خليل بن الملك المنصور قلاون قلعة الروم في سنة احدى وتسعين هذه السنة ورحل عنها الى **٣٥** حلب واقام بها ايام في شهر رجب ونصف شعبان من هذه السنة وعزل الامير شمس الدين قراسنقر عن نيابتها ورتب بها الامير سيف الدين بلبان المنصورى الطباخى جعل الامير شعر الدين ايشك الموصلى شاد الدواوين كما قدمنا شرحه وقيل انه ولاه قلعة الروم وما

جمع اليها فامتنع من قبول هذه الولاية فقضى السلطان وامر بالقبض عليه وفوض [١٢١ او ]  
 ذلك الى الامير جمال الدين اقش الفارسي فبقي بها اياماً ﴿ وتوفي ﴾ رحمه الله تعالى  
 ﴿ بيليس بن عبد الله الناصري التركي ، يلقب ﴾ ركن الدين ﴿ ويعرف ﴾  
 بطقوساً كان من اكابر الامراء بالديار المصرية ﴿ توفي ﴾ مخنوقاً بامر الملك الاشرف  
 في سنة احدى وتسعين هذه السنة كما قدمنا شرحه  
 ﴿ جرمك بن عبد الله الناصري التركي ، يلقب ﴾ سيف الدين كان من اكابر  
 الامراء بالديار المصرية ﴿ توفي ﴾ مخنوقاً هو وطبقوا وغيرهما بامر الملك الاشرف في  
 سنة احدى وتسعين هذه السنة كما قدمنا شرحه  
 ﴿ بكتوت بن عبد الله التركي ، يلقب ﴾ بدر الدين كان احد الامراء بالديار  
 المصرية ﴿ توفي ﴾ مخنوقاً هو وطبقوا وجرمك وبكتوت وطبقوا وغيرهم  
 وتسعين هذه السنة كما قدمنا شرحه  
 ﴿ سنقر بن عبد الله الصالحي النجمي ، يلقب ﴾ شمس الدين ﴿ ويعرف ﴾ بالأشقر  
 قد قدمنا من اخباره وكيف تولى السلطنة بدمشق وتلقب بالملك العادل وما اتفق له بعد  
 ذلك من الامور بما فيه كفاية ﴿ توفي ﴾ مخنوقاً هو وجرمك وبكتوت وطبقوا وغيرهم  
 بامر الملك الاشرف في سنة احدى وتسعين هذه السنة كما قدمنا شرحه  
 ﴿ سنجر بن عبد الله الخلبي التركي ، يلقب ﴾ علم الدين كان من الامراء الاكابر  
 وكان قد حضر حصار قلعة الروم ومرض [١٢١ق] بعد فتحها وحمل في محفة ووصل الى  
 القاهرة المحروسة فمات بعد وصوله بستة ايام ﴿ وتوفي ﴾ في العاشر من ذي القعدة  
 الحرام سنة احدى وتسعين هذه السنة  
 ﴿ محمد بن القاضي محيي الدين عبد الله ﴾ بن الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر  
 المصري ﴿ نشأة الدمشقي وفاة ﴾ يلقب ﴾ فتح الدين صاحب ديوان الانشاء بالديار  
 المصرية ﴿ تكون ﴾ في دولة الملك المنصور سيف الدين قلاون صاحب الديار المصرية  
 وبالبلاد الشامية ودله الملك الاشرف صلاح الدين خليل تكون كثيراً وتقديم على  
 ايه وغيره ﴿ ولما ﴾ اُتُل علته التي توفي فيها وهو بدمشق كتب الى ﴿ ابيه ﴾  
 ان شئت تنظرني وتنتظر حالي قابل اذا هب النسم قبولاً  
 لتراث مثلي رقة ولطافة ولا جل قلبك لا اقول عليلاً  
 كنت اتخذت مع الرسول سيلاناً وهو الرسول اليك مني ايتني

﴿ وقد ﴾ قدمنا من انشايه وبعض خبره ما اغنى عن اعادته ﴿ ولد ﴾ في احد  
الربعين سنة مئان وثلثين وستمائة ﴿ وتوفي ﴾ في منتصف شهر رمضان معظم قدره من  
شهر سنة احدى وتسعين هذه السنة بدمشق المحرورة لما كان صحبة السلطان الملك  
الاشraf ودفن بسفح قاسيون رحمه الله تعالى<sup>(١)</sup>

---

(١) الصفحة التي تليها (١٢٢ و ) فراغ في الاصل

## [١٢٢ق] ذكر الحوادث

في سنة اثنين وتسعين وستمائة<sup>(١)</sup>

﴿ في اول ﴿ هذه السنة فوض الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور سيف الدين قلاون الانفي الصالحي النجمي صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية نيابة السلطنة بالملكة الطرابلسية والمحصون الى الامير عز الدين ايوب الختندار المنصوري عوضاً عن الامير سيف الدين طغرين الایغاني بحكم استعفائه من النيابة وسؤاله فوصل الى دمشق في ﴿ سبع عشرى ﴾ المحرم من هذه السنة وصحبته خمس امراء بطلب خانة وتوجه الى جهة

﴿ وفي المحرم ﴾ الشهر المذكور ابتيعت دار نجم الدين قرق للخاص الشريف السلطاني الاشرفي ووصلت كتبها طي المثال الشريف وسلمت الكتب لمجد الدين بن الخطاب ليثبتها في مجلس الحكم العزيز ﴿ قاله ﴾ القاضي جمال الدين محمد بن المكرم في تأليفه ذخيرة الكاتب ﴿ قال ﴾ وورد مثل تاريخه الخامس المحرم ان يعلم قام شهر سيف الدين قر ويجمع له من جرت العادة بهم من القضاة والمعتبرين

﴿ ذكر توجه الملك الاشرف الى الصعيد وعوده الى قلعته سالمًا ﴾

﴿ في رابع المحرم ﴾ من هذه السنة توجه الملك الاشرف الى جهة الصعيد من اعمال ١٥ الديار المصرية للصيد واستصحب معه وزيره الصاحب شمس الدين ابن السلووس واقام الامير بدر الدين [١٢٣] و [٢] بيدرا نائباً عنه بقلعة الجبل وهو ضعيف وانتهى السلطان الى مدينة

(١) ١٢ كانون الاول سنة ١٢٩٢ - ١ كانون الاول سنة ١٢٩٣ م.

(٢) في الزاوية اليسرى من أعلى الصفحة بالخط نفسه : «سادس»

قصص وتصيد بها وامر الحجاب والنقباء ان ينادوا في العسكر ان يتجهزوا لغزو اليمن وكشف الصاحب شمس الدين ابن السلووس الوجه القبلي فوجد الجهات الخارجية في ديوان الامير بدر الدين بيدها من الاقطاعات والمشتراوات والخواص اكثراً مما هو جار في الخاص السلطاني ووجد الشون السلطانية بنواحي الوجه القبلي خالية من الغلال والخواص ٥ وشون الامير بدر الدين بيدها معلومة فانهى ذلك كله الى السلطان الاشرف واطلبه عليه فتغير السلطان على الامير بدر الدين بيدها ﴿ واتصل ﴾ هذا الخبر بالامير بدر الدين بيدها فقد تلافيه وجهز للسلطان تقدمة عظيمة كان من جملتها خيمة اطلس معدني احر باطناب ابريسم باعمدة صندل محللة ومفصلة بالفضة المذهبة وبسطها ببسط الحرير وما يناسب هذه الخيمة من التقادم وضرب هذه الخيمة بالعدوية فلما عاد السلطان من الوجه القبلي تزل ١٠ بالخيمة المنصوبة ساعة من نهار وما اظهر البشاشة للتقدمة ولا استحسنها من عظمها ثم ركب وطلع الى قلعته وكرسي ملكته سالماً وارتجع بعض جهات الامير بدر الدين بيدها للخاص الشريف السلطاني

﴿ وفي يوم الخميس حادي عشرى الحرم من هذه السنة بعد وفاة الامير علم الدين سنجر الخلبي الكبير احتيط على موجوده وطوع السلطان الاشرف [ ١٢٣ ق ] وهو ١٥ مسافر بالوجه القبلي بأمره وانه خلف ابنتين واربع نسوة وورد الجواب رابع صفر من هذه السنة يتضمن الافراج عن موجوده وتسليمه لنوابه وان توفي ديونه وان يذكر بأمره عند حضور الركاب الشريف (١) السلطاني الى قلعته سالماً

﴿ وفي صفر ﴿ الشهر المذكور حصل ببلاد غزة والرملة ولد والكرك زلزلة عظيمة كان معظمها بالكرك فانها هدمت ثلاثة ابراج من قلعتها ﴿ وورد ﴾ كتاب الغرس بن شاور والي الرملة انهى فيها وقوع الامطار وتولى الاشتية في الليل والنهار وهدمت اماكن ٢٠ كثيرة من البيوت والعقود في الرملة وقطع السبيل جسورها وخرب طواحين العوجاء وكسر حجارتها والتها ووجد على السبيل احد عشر اسدآً موتى قد غرقوا بالسبيل وجاءت عقب هذه السبيل زلزلة عظيمة اشتد امرها في البلاد الساحلية وهدمت اماكن كثيرة وانشقت منارة جامع الرملة وسقطت وكتب اليه بان يعمل لها تقدير ووافت منارة جامع غزة ورسم ٢٥ ان يعمل لها تقدير فندب الامير علاء الدين ايدغدي الشجاعي من دمشق وصحبته الصناع لمارة ما انهدم بالكرك والله اعلم ﴿ ووصل ﴾ كتاب الامير عز الدين ايشك الرومي

(١) في الاصل : « الريف »

نائب قلعة المسلمين الاشرافية التي كان اسمها قلعة الروم يطلب ثلاثة سراقوجا حتى اذا توجه يكشف اخبار المخذولين يلبسها اصحابه اذا صاروا في بلادهم فلا ينكروا عليهم اذا خالطوهم

﴿ وفي هذه [١٢٤] و [السنة] قفز الفداوية على حنای<sup>(١)</sup> شحنة عانة في سوق بغداد على باب دار حاروق فقتله وهرب واختفى في خراب بغداد واختبأ في بغداد وارجفت اياماً ﴿وعييت﴾ تعيبة للامير حسام الدين مهنا بن عيسى ملك العرب بسبب زواج بنت بنته خمسة وعشرين قطعة وتعيبة والدته بخيمة من الخزانة على عادتها وسلم ذلك حاجبه كامل ﴿ورسم﴾ للامير علاء الدين طمبكي الزييري ان يبني في العريش بيراً وساقيه وسير اليه من الغواصين يحيى بن احمد واسعيل بن حسين واحمد بن خليف ﴿وفي هذه السنة﴾ وصل الخبر الى مصر المحروسة ان الامير علاء الدين البريدي والي الاشمونيين قتل نفسه وتولى عوضه سيف الدين بكتمر الموسكي ﴿وفيه﴾ امر السلطان الاشرف بالقبض على الامير عز الدين ازدرم العلائى احد الامراء بدمشق المحروسة فقبض عليه وجهز الى ابواب السلطانية بصر المحروسة في غرة شهر ربیع الاول من هذه السنة

١٥ ذكر توجه الملك الاشرف الى الشام  
 ﴿بعد﴾ عود الملك الاشرف من جهة الصعيد كما قدمنا شرحه وامر العساكر ان يتوجهوا الى الشام وامر الامير بدر الدين بي德拉 نائب السلطنة بالديار المصرية ان يتوجه بالعساكر الى دمشق على الطريق الجادة ويتوجه الصاحب شمس الدين [١٢٤] ق ابن السلوس بالخزانة السلطانية اليها وركب السلطان الاشرف على المجن وفي خدمته جماعة من الامراء والخاصية وتوجه الى الكرك وشاهد حصنا ورتب احوالها وتوجه منها الى دمشق المحروسة فكان وصوله اليها في ﴿تاسع﴾ جمادى الآخرة من شهور هذه السنة ووصل الامير بدر الدين بي德拉 والصاحب شمس الدين قبله بثلاثة أيام  
 ذكر فتح بحسنا ومرعش وتل حمدون واخذتها من الارمن واضافتها الى الملك الاسلامية

٢٠ ﴿كانت﴾ بحسنا من اعظم القلاع واحصنه ولها ضياع كثيرة وهي في فم الدرند وكانت بيد ملوك الاسلام بحسب الى ان ملك اللعين هولا كانوا ملك التتار حلب وكان

(١) كذا في الاصل ، ونص هذا الخبر غير واضح

النائب بهنسنا من جهة الملك الناصر صلاح الدين يوسف الايوبي صاحب حلب ودمشق الامير سيف الدين العقرب فاباعها لصاحب سيس بادية الف درهم اعطاه منها ستين الف درهم وتسلمها الارمن اهل سيس وبقيت في ايديهم الى ان حل ركب السلطان الملك الاشرف ابن الملك المنصور قلاون بدمشق في هذه السنة فامر بتجهيز العساكر الى بلاد سيس فوصل رسول صاحب سيس الى ابواب الشريفة بدمشق المحروسة وسألوا مراحם السلطان وعواطفه وبدلوا له الرغائب فاتفق الحال على ان يسلموا السلطان [١٢٥] و[١٢٥] بهنسنا ومرعش وتل حدون فعاد السلطان رسنه وصحبته الامير سيف الدين طوغان والي بر دمشق فقسمها وببلادها ووصل البريد بذلك في **﴿العاشر الاول﴾** من شهر رجب الفرد من هذه السنة ودقت البشائر لذلك ورتب السلطان الملك الاشرف في نيابة سلطنة بهنسنا الامير بدر الدين بكشاش الزركاش وعين لها قاضياً خطيباً واستخدم بها رجالاً وحفظة ثم وصل الامير سيف الدين طوغان وصحبته رسول صاحب سيس بالحمل والتقادم فكان وصولهم الى دمشق في **﴿ثامن﴾** عشري شهر رجب الشهر المذكور بعد توجه الملك الاشرف من دمشق الى الديار المصرية فتوجهوا في اثره الى الديار المصرية

**﴿وَفِي ثَانِي﴾** شهر رجب الشهر المذكور توجه الملك الاشرف من دمشق الى حصن بجاءة من العساكر واعاد ضعفة العسكر الى الديار المصرية ثم توجه السلطان من حصن الى سلمية في ضيافة الامير حسام الدين منها ابن عيسى ملك العرب فاما قدم الى السلطان ضيافته امر بالقبض عليه وعلى اخوته فقبض عليهم وهو على الطعام وجهزه تحت الاحتياط صحبة الامير حسام الدين لاجين فوصل به الى دمشق في **﴿يَوْمِ الْاَحَد﴾** سابع شهر رجب الشهر المذكور ووصل السلطان الى دمشق في بقية النهار **﴿وَجَعَلَ﴾** السلطان الاشرف امرة العرب بعد القبض على الامير حسام الدين منها واخوته لابن [١٢٥] ق عبدهم الامير شمس الدين محمد بن اليه بكر بن علي بن حذيفة

**﴿وَفِي شَهْرِ رَجَب﴾** الشهير المذكور امر الملك الاشرف الامير عز الدين اييك الافرم امير جاندار ان يتوجه الى قلعة الشوبك ويهدمها وذلك عند توجه السلطان من دمشق الى حصن فراجمه في ذلك وبين له فساد هذا الرأي فانتهراه فتوجه اليها وهدمها وابقى القلة وكان هدمها من الخطأ وسوء التدبير فان القلاع والمحصون معاقل الاسلام وذخائر المسلمين واليها يلتجأون في اوقات الشدائد والمحاصرات ومنازلة الاعداء وهو امر لا يؤمن

**﴿وَفِي شَهْرِ رَجَب﴾** الشهير المذكور وصل كتاب نائب السلطنة بعلبك يخبر انه

وقع على مدينة بعلبك امطاراً ثلوج كثيرة جداً وان المطر كان ينزل وكانه قد جبل بطين وان السبيل وصل الى باب بعلبك المسمى بباب دمشق وعلا حتى وصل الى شرفات السور ثم انحدر بعد ذلك واقتلع كروماً كثيرة ونقل احجاراً وصخوراً وطم اكثراً الطرق وانه احصى ما افسد بعلبك فكانت قيمته تزيد على مائة الف دينار وخمسين الف دينار ﴿وامر﴾ السلطان الامير بدر الدين بيدرا ان يتوجه بالعساكر الى الديار المصرية هو والصاحب شمس [الدين] ابن السلوس والخزانة كما حضرا من حمص قتожها من دمشق في ﴿يوم الخميس﴾ حادي عشر شهر رجب الشهر <sup>(١)</sup> المذكور ﴿وتوجه﴾ السلطان بعدهما من دمشق ببعض الامراء والخاصكيّة وركب [١٢٦ و] من دمشق في الساعة السابعة من ﴿يوم السبت﴾ ثالث عشر شهر رجب الشهر المذكور وارد بذلك الانفراد بنفسه وخواصه في الصيد وان لا يستغل بالعساكر ووصل الى غزة في بكرة ﴿يوم الاربعاء﴾ سابع عشر شهر رجب الشهر المذكور ووصل الى القاهرة المحروسة في ﴿الثامن والعشرين﴾ من شهر رجب الشهر المذكور ﴿وبعد﴾ عود السلطان الملك الاشرف الى الديار المصرية رسم للامير سيف الدين طوغان ولي بر دمشق ان يتوجه الى نيابة السلطنة بقلعة المسلمين التي كانت تسمى قلعة الروم عوضاً عن الامير عز الدين ايشك الموصلي المنصوري ﴿ولى﴾ الامير سيف الدين استدمر كرجي ولادة بر دمشق عوضاً عن ﴿الامير سيف الدين طوغان﴾

﴿وفي شوال﴾ من هذه السنة امر الملك الاشرف بالقبض على الامير عز الدين ايشك الافرم امير جاندار فقبض عليه في شوال الشهر المذكور ووقعت الحوطة على موجوده وحواصله بالديار المصرية والشام ﴿وبعد﴾ وفاة قاضي القضاة معز الدين النعمان بن قاضي القضاة تاج الدين الحسن بن يوسف الخطيب الازنجاني قاضي قضاة الخنفية بالديار المصرية ﴿ولى﴾ الملك الاشرف عوضاً عنه في قضاة القضاة الخنفية قاضي القضاة شمس الدين احمد الشهير بالسروجي الخنفي في شعبان المكرم من هذه السنة

﴿وفي ذي الحجة﴾ من شهور هذه السنة امر الملك الاشرف بالاهتمام [١٢٦ ق.] بختان أخيه الملك الناصر محمد بن الملك المنصور سيف الدين قلاون وان ينصب القبق تحت قلعة الجبل مما يلي باب النصر فنصب القبق في ﴿العشرين﴾ من ذي الحجة الشهر ﴿المذكور ورماه الامراء والاكارب ومن له ولائه عادة بذلك وفرق السلطان الاشرف الاموال

(١) «رجب الشهر» مكررة في الاصل

والخلع على من اصابه وكان من اصابه الامير بدر الدين بيسري الشمسي الصالحي النجمي الذي انتسب للشرف فرماد ما لم يرميه غيره قبله وذلك انه كان قد اقترح سرجاً وطيء الرادفة جداً فلما رأه السلطان قال له قد كبرت يا امير بدر الدين فاقترحت هذا السرج ليسمى عليك الركوب فقال ان كان المملوك قد كبر فقد رزقت ستة اولاد وهم في خدمة السلطان ولم اكن اقترح هذا السرج الا لاجل القبق ثم ساق الامير بدر الدين بيسري نحو صاري القبق والعادة جارية ان الرامي لا يرميه الا اذا صار بجانب الصاري فساق بدر الدين الى ان تدعى الصاري فما شئ الناس انه فاتته الرمي ثم استلقى على ظهر فرسه حتى صار رأسه على كفل الفرس فرماد وهو كذلك بعد ان تدهاه فاصاب القرعة وكسرها فصرخ الناس لذلك واستعظموه وظهرت للسلطان فايده السرج فامر السلطان ان ينعم على الامير بدر الدين بيسري بما بقي في ذلك الوقت من المال المرصد للانعام فاعطيه فكان خمسة وثلاثين الف درهم واخلع عليه وعظم في صدور الناس زيادة على ما كان عندهم من [ ١٢٧ و ] تعظيمه وعلموا عجزهم عن الاتيان بما اتي به وفعل ما فعله ثم كان الحثان المبارك في ﴿ يوم الاثنين ﴾ الثاني والعشرين من ذي الحجة الشهر المذكور ونثر الامراء الذهب الكثير في الطشوّت حتى امتلأت ١٥

﴿ وفي اواخر ﴾ هذه السنة ﴿ تولى ﴾ بعد القاضي عماد الدين اسماعيل بن القاضي تاج الدين ابي الظاهر احمد بن القاضي شرف الدين ابي البركات سعيد بن شمس الدين ابي جعفر محمد بن الاتير الحلبي التتوخي صاحب ديوان الانشاء بالديار المصرية صحابة ديوان الانشاء القاضي شرف الدين ابن فضل الله العمري <sup>(١)</sup>

(١) بقية هذه الصفحة ( ١٢٧ و ) والصفحة التي تليها ( ١٢٧ ق ) فراغ في الاصل

[ ١٢٨ و ] ذكر وفاة من توفي من الاعياد في هذا العام

### وبعض اخبارهم

﴿ ابرهيم بن الشيخ القدوة ﴾ عبد الله بن يوسف بن يونس بن ابرهيم بن سليمان بن بنكوا ﴿ الارمني ﴾ الدمشقي ﴿ يكنى ﴾ ابا اسحق ﴿ ويعرف ﴾ بابن الارمني  
 ﴿ ويقال ﴾ ابن الارموي نسبة الى ارمينية ﴿ سع ﴾ من الشيخ الموفق وابن الزبيدي  
 وغيرهما ﴿ وروى ﴾ عنه الخباز وابن العطار والمزي وطيفة ﴿ وكان ﴾ شيخ زاهد  
 عابد صالح خير كبير القدر مقصود للتبرك ﴿ لما ﴾ قدم الملك الاشرف صلاح الدين خليل  
 بن الملك المنصور سيف الدين قلاون الانفي الصالحي النجمي دمشق المحروسة من فتح  
 عكا كما قدمنا شرحه طلع الى الشيخ ابرهيم المذكور وزاره وطلب دعاه ووصله وحدث  
 الشيخ السلطان بكتاب الامر بالمعروف لابن ابي الدنيا مرات لانه تفرد به عن الشيخ  
 الموفق ﴿ وله ﴾ شعر جيد ﴿ منه ﴾

سهرى عليك الذ من سنة الكرى  
 ويلذ فىك تهتكى بين الورى  
 وسوى جمالك لا يروق لناظري  
 وعلى لسانى غير ذكرك ما جرى  
 وحياة وجهك لو بذلت حشاشتى  
 لمبشرى برضاك كنت مقصرا  
 انا عبد حبك لا احول عن الهوى يوماً ولو لام العذول واكبرا

﴿ ولد ﴾ الشيخ ابرهيم المذكور في سنة خمس عشرة وستمائة يجبل قاسيون بدمشق  
 المحروسة ﴿ وتوفي ﴾ في سنة اثنين وتسعين وستمائة هذه السنة بدمشق ولما مات حضر  
 [ ١٢٨ ق ] الى جنازته ملك الامراء نايب دمشق والقضاء وحمل على الرؤوس ﴿ وبنكوا ﴾  
 بعد الباء الموحدة نون ثم كاف وبعدها واو اسم احد اجداد ابرهيم المذكور

﴿ اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ النَّعِيمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَامِعِ بْنِ رَاضِيِّ بْنِ جَامِعِ  
 ﴿ الْعَزَازِيِّ الْمَصْرِيِّ يُلْقَبُ شَهَابُ الدِّينِ كَانَ تَاجِراً بِقِيسِيرِيَّةِ جَهَارِ كَسِّ  
 دَاخِلِ الْقَاهِرَةِ الْمُحْرُوسَةِ وَكَانَ مُطْبُوعاً جَيْدَ النَّظَمِ فِي الشِّعْرِ وَالْمُوشَحَاتِ طَرِيفَأً قَالَ  
 الْقَاضِيِّ صَلَاحُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنِ عَزِيزِ الدِّينِ أَيْبِكُ الصَّفْدِيُّ أَنْشَدَنِي الشِّيْخُ فَتْحُ الدِّينِ إِبْنُ سَيْدِ  
 النَّاسِ قَالَ أَنْشَدَنِي شَهَابُ الدِّينِ الْعَزَازِيِّ لِنَفْسِهِ بِالْقَاهِرَةِ ٥﴾

مِنْذُ عَشَقْتُ الشَّارِعِيَّ الَّذِي بِالْحَسْنِ يَغْتَالُ وَيَخْتَالُ  
 لَمْ يَبْقَ فِي ظَهُورِيِّ وَلَا رَاحْتِي تَالَّهُ لَا مَاءُ وَلَا مَالٌ

﴿ وَلَهُ يَعْرَضُ مُوشَحُ حَسْنُ الْمُوصَلِيِّ ٦﴾

(١) ما سلت الا عين الفواتر من غمد اجفانها الصفاح الا اسالت دم الحناجر من غير حرب ولا كفاح الا الضباء الجاذر تالله ما حرك السواكن لما استجاشت بكل طاعن من القددود النواضر وفوقت اسهم الكناين من كل جفن وناظر عرب اذا صحن يا لعاشر طلت علينا من الحناجر احباب بما تطلع الجيوب منها وما تبذز الكلل من اقر (٢) ما لها مغيب واغصن زانها الميل [١٤٦] هيهات ان تعدل القلوب عنها ولو جارت المقل لما توشنن بالغدار فانهزم الليل وهو عاثر بذيله واختفى الصباح واهيف ناعم (٣) الشمايل تهزه نسمة الشمال فيئثني كالقضيب مایل	١٠ ١٥ ٢٠ ٢٥
--	----------------------

(١) وردت هذه الآيات في ذوات الوفيات (ج ١، ص ٦٤ - ٦٥) وفيها اختلافات عما ورد  
 أعلاه . فلتراجع هناك

(٢) في الأصل : « أحمر »

(٣) في الأصل : « ماع »

لله كم من دم اسال  
من داخل الانفس الصلاح  
وتخرس الاسن الفصاح  
الشمس والبدر من حلاه  
٥ مبهاه منه ومنتها  
هييات من سيفه النجاح  
 فهو له خافض الجناح  
كما يحول القضا المتأخر  
مذ غمضت اعين الغصق  
١٠ كهارب ناله فرق  
كسارم حين يتشق  
اسنة الفت الرماهر  
وتحسب الانجم الزواهر  
فانهم النهر وهو ساير  
فردعته يد الرياح

لم اقف لشهاب الدين العزازي المذكور على تاريخ مولد ولا وفاة والاظهر انه ولد  
او توفي في هذا القرن وهو القرن السابع ﴿فذلك ذكرته هنا لان الشيخ فتح  
١٥ الدين ابن سيد الناس كان في هذا القرن وفي القرن الثامن وقد رأه وانشد ما  
قدمنا شرحة

[١٢٩ ق] داود بن الملك المجاهد اسد الدين شيركوه بن الملك القاهر ناصر  
الدين محمد بن الملك المنصور اسد الدين شيركوه بن شادي بن مرون المرواني  
الدمشقي (يلقب) مجير الدين (ويينت) بالملك الراهن (توفي) في ليلة الاربعاء  
٢٠ ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثنين وتسعين هذه السنة بستانه المعروف بستان ساره بالسميم  
ظاهر دمشق وصلى عليه ظهرا يوم الاربعاء بالجامع المظفري ودفن بتربته بسفح قاسيون  
ذكر وفاته الشيخ شمس الدين الجزري  
سنجر بن عبد الله التركى الحلى (يلقب) علم الدين (ويعرف)  
٢٥ سنجر الكبير (توفي) في (١) حادى عشرى الحرم من شهور سنة اثنين وتسعين  
هذه السنة

(١) على الخامس الاين بالخط نفسه : « يوم الخميس »

﴿ عبد الله بن الشيخ رشيد الدين ﴿ عبد الظاهر ﴾ المصري ، يلقب ﴿ محيي الدين والد القاضي فتح الدين كاتب الانشاء بالديار المصرية ﴾ كان ﴿ القاضي محيي الدين عبد الله المذكور متمكناً من صناعة الانشاء وله فيها اليد الطولى وفضائله وشهرته بالاداب والرياسة تغنى عن شرح بعض احواله خصوصاً عن الكثير منه وله شعر رقيق فن شعره ﴿ قوله ﴾ ٥

ما غبت عنك لجفوة وملال يوماً ولا خطر السلو بيالي  
يا مانعي طيب المنام وما نحي ثوب السقام وتاركي كالآل  
عن من اخذت جواز منعي ريقك المسؤول يا ذا المعطف العسالي  
[ ١٣٠ و ] عن تعرك النظام ام عن شعرك الفحام ام عن جفنك الغزالي  
فاجبني انا مالك شرع الهوى والحسن اضحى شافعى وجمالى  
وشقايق النعمان اينع نتها في وجنتي ومحاه رشق نبالي  
والصبر احمد للمحب اذا ابتلاء الحب في شرع الهوى بسؤال  
وعلى اسارى الحب في حكم الهوى بين الانام عرفت بالعقل  
وتفقه العشاق في فكل من يقل الصحيح اجزته بوصالى ١٠

﴿ توفي ﴿ القاضي محيي الدين المذكور في يوم الاربعاء ثالث شهر رجب الفرد سنة اثنين وتسعين هذه السنة بالقاهرة المحروسة ودفن بالقرافة ١٥

﴿ علي بن الملك المظفر محمود الايوبي ﴾ الدمشقي ﴿ يلقب ﴿ نور الدين ﴾ وينعت ﴾  
بالمملوك الافضل ﴾ هو ﴾ عم الملك المظفر بن الملك المنصور صاحب حماة ﴾ نسبة ﴾  
مذكور في عدة تراجم من اهل بيته وهو والد الملك المؤيد عmad الدين السعيميل صاحب حماة  
﴿ توفي ﴿ الملك الافضل نور الدين علي المذكور في يوم الاثنين مستهل ذي الحجة سنة ٢٠  
اثنين وتسعين هذه السنة بدمشق المحروسة وصلي عليه بجامعها في الثالثة من النهار ونقل  
لوقته الى حماة فدفن بها

﴿ محمد بن ابي المني احمد بن ابرهيم بن عرفات ﴾ القناوي ﴾ المصري ﴿ يلقب ﴾  
شرف الدين القمي الشافعى المذهب قرأ الفقه على الشيخ جلال الدين احمد الدشنوى  
واجازه بالكتوى وتولى الحكم بقنا والخطابة بها وكان حسن الصورة والشكل كريعاً اديباً  
وله خطب ونظم ﴾ اورد ﴾ له الفاضل كمال الدين جعفر الادفوبي ﴿ قوله ﴾ ٤٥

[١٣٠ ق] اذا عرض الحادي بطيبة او غنى  
احن الى الوادي واصبوا الى المغنى  
اهيم فما ادرى اشجع حمايم ام الغيد بالاحان شنفن لي اذا  
﴿ منها ﴾

على ناييات الدهر ارجوا محمدأ يساري في اليسرى ويناي في اليمني  
مناي من الدنيا زيارة احمد وقصدني في الاخرى شفاعة الحسنى

﴿ توفي ﴾ سنة اثنتين وتسعين هذه السنة

﴿ محمد بن بشير القوصي ﴾ الاخيمي ﴿ اشتغل ﴾ بالحديث النبوى وصنف فيه  
وبنى مكاناً للحديث ووقف عليه وقفأ و كان فاضلاً اديباً شاعراً ومن ﴿ شعره ﴾

حدث فقد طاب ما تللي من السير  
عنهم وقد صح ما تروي من الخبر  
وانظم يلح كل عقد مشمن بهج  
وانواع كل زهر طيب عطر  
عن جيرة نزلوا بطحاء كاظمة  
حساً وعن سواد القلب والنظر  
بوأتهم مهجن داراً لجهنم فغير ذكرهم في النفس لم يدر

﴿ باشر ﴾ محمد المذكور شاهداً عند بعض امراء الديار المصرية فلما تغلب الشريف  
ابن تعلب<sup>(١)</sup> على الصعيد الاعلى ولاه الوزارة فلما طلع الامير فارس الدين اقطاى وهرب  
الشريف ابن تعلب<sup>(٢)</sup> قبض على ابن بشير المذكور ورسم بشنقه فدخلت امه على الوزير  
بالديار المصرية فقال للفارس اقطاى نحن نطلب اموالاً ومتى شنق هذا ضاعت فآخر وتناساه  
الوزير ﴿ توفي ﴾ في سنة اثنتين وتسعين هذه السنة بالقاهرة المحروسة

﴿ محمد بن الملك الاشرف ﴾ مظفر الدين موسى بن الملك الناصر صلاح الدين  
يوسف بن الملك المسعود صلاح الدين [١٣١ و ]<sup>(٢)</sup> اقش بن الملك الكامل ناصر الدين  
محمد بن الملك العادل سيف الدين اي بكر محمد بن والد الملاوك نجم الدين ايوب بن شادي  
بن مروان ﴿ الايوبي ﴾ ، يلقب ﴾ ناصر الدين ﴾ وينعت ﴾ بالملك الكامل ﴾ ولد<sup>(٣)</sup>  
بعد العشاء الاخرة من ليلة الاربعاء السادس عشر شوال سنة تسعة وخمسين وسبعينية بالكرك  
﴿ وتوفي ﴾ قبل العصر من يوم الخميس الخامس شهر رجب الفرد سنة اثنتين وتسعين  
هذه السنة

(١) في الاصل : « تعلب »

(٢) في الزاوية اليسرى من أعلى الصفحة بالخط نفسه : « سبع »

﴿ نبا بن الامير نور الدين ﴾ ابى الحسن علی بن الامیر شجاع الدین هاشم بن حسن بن حسین ﴿ المصرى ، يکنی ﴾ البيان ﴿ ويلقب ﴾ شمس الدین ﴿ ويعرف ﴾  
بابن المختار كان امير جاندار وكان رجلاً صالحًا دينًا خيراً حسن السيرة والوساطة احتوى  
على اوصاف جميلة تشق الملوك اليه وبه ويعلمون خيره وديانته كان من عادته ان يسجد  
عقب صلاة عشاء الاخرة سجدة ويدعو الله عز وجل في سجوده فلما كان ليلة الثلاثاء  
حادي عشر صفر سنة اثنين وتسعين هذه السنة بداره بالروضة قبالة مصر المحسنة صلى  
عشاء الاخرة بسورة هل اتى على الانسان حين من الدهر<sup>(١)</sup> فلما فرغ من الصلاة سجد سجدة  
التي من عادته ان يسجد لها عقب صلاته ﴿ فتوفي ﴾ في سجنته في الليلة المذكورة ودفن  
من العد بالقراءة بتربته بقرب تربة الامام الشافعى رضي الله عنه

١٠ ﴿ النعسان بن قاضى القضاة تاج الدين ﴾ الحسن بن [ ١٣١ ق ] يوسف الخطيبى  
الارزنجانى ﴿ يلقب ﴾ معين الدين الفقيه الحنفى المذهب ﴿ كان ﴾ قاضى قضاة الحنفية  
بالديار المصرية ﴿ توفي ﴾ في يوم الخميس سابع عشر شعبان المكرم سنة اثنين وتسعين  
هذه السنة ودفن يوم الجمعة ثالثى يوم بالقراءة

١٠ محمد بن الشريف الحسن بن ﴿ عبد الرحيم بن احمد بن حجون ﴾ القنائى  
المصرى الشريف الشیخ الصالح المالکي المذهب قال الشیخ کمال الدین جعفر الادفوی جمع  
الشیخ الشريف محمد بين العلم والعبادة والورع والزهادة وحسن الفاظ يفعل في العقول ما  
لا يفعله العقار مع سکون ووقار سمع من العلامة ابى الحسن علی بن هبة الله بن سلامه  
والحافظ عبد العظیم المندری والشیخ عز الدين عبد السلام بقراته وكان فقیہاً مالکیاً  
ويقریء مذهب الشافعی رضي الله عنه فرضیاً حاسباً محمود الطرايق انتفع بعلمه وبركته طوایف  
٢٠ من الاحلائق تنقل عنه كرامات وتؤثر عنه مکاشفات وكان ساقط الدعوى کثير الخلاوة  
والانعزال عن الخلق صائم الدهر قائم اللیل قال الادفوی قال لي الخطیب حسن بن منتصر  
خطیب ادفو سمعته يقول كنت في<sup>(٢)</sup> بعض السیاحات فکنت امر بالخشایش فتخبرني عما فيها  
من المنافع ﴿ توفي ﴾ في شهر ربیع الآخر سنة اثنين وتسعين هذه السنة بقنا

(١) القرآن الكريم ١ : ٢٥

(٢) « في » مكررة في الاصل

## [١٣٢] ذكر الحوادث

في سنة ثلاث وتسعين وستمائة<sup>(١)</sup>

﴿ كان ﴾ أول شهر الله المحرم سنة ثلاث وتسعين وستمائة يوم الخميس

﴿ ذكر بعض خبر الملك الأشرف بن الملك المنصور وسيرته ومسيره إلى البحيرة  
ليتصيد ومقتله ﴾

﴿ قد ﴾ قدمنا بعض أخبار الملك الأشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور  
سيف الدين قلاون الالفي صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية وما فتحه من البلاد  
وما فعله في الفرنج أهل الكفر والعناد ﴿ ونذكر ﴾ هنا بعض سيرته وما كان من خبر  
مقتله ﴿ كان ﴾ عفا الله عنه ورحمه ملكاً كريعاً شجاعاً مقداماً خفيف الركاب مظفراً في  
حربه كما قال فيه بعض واصفيه كان ليثاً هاماً وبطلاً ضراغاماً افتح ملكه بالجهاد  
وتقيد البلاد فنضف الساحل وقطع عن أهله الواصل وصاد بفخاخ منجنقاته عكا صيداً  
واعد لمحاراتهم ومباراتهم سابقاتاً وعداً عتيداً، فتسور السور على أهل صور وهجم البيوت  
على أهل بيروت ونان الغرض الاحسنا على أهل بيته فاستد بها باب الشر حين فتحت وتلا  
بعدها على قلعة الروم المغلبت<sup>(٢)</sup> وافني اوقاته في الحروب واخذ بثار ابن ايوب ولا سيما  
حين فتح عكا ودك ارضها بسبابك خيله دكاً دكاً فهدم اسوارها واسر ابكارها وقتل  
علوها [ ١٣٢ ق ] ورعى مروجها ففرح به المسلمين وانتصروا وقطع دابر الذين كفروا  
﴿ وكان ﴾ رحمه الله تعالى مع ما فيه من البدارة حسن النادرة يحب الغرباء ويطارح  
الادباء وكان ذا ذهن رايق وذكاء مفرط فايق ﴿ ومن غريب ﴾ ما يحكي عنه في

(١) ٢ كانون الاول سنة ١٢٩٣ - ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٢٩٤ م.

(٢) القرآن الكريم ١:٣٠

ذلك انه كان جالساً في بعض الايام في الميدان والقراء يقرأون القرآن العزيز بين يديه وكان والده الملك المنصور يوميذ يحاصر طرابلس الشام فقال الملك الاشرف نصره الله<sup>(١)</sup> في هذه الساعة اخذت طرابلس وشاع عنه ذلك وذاع وملأ الافواه والاسعاف فلم يبق الا مدة مسافة الطريق حتى وردت الاخبار بفتح طرابلس في الساعة المذكورة وكان الامر كما قال وذلك لامر كشفة الله تعالى لذنه واطلعت عليه ان الملك نقية الاذهان **﴿وقد﴾** قال القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر يصف الملك الاشرف وفضله الباهر ما رأيت ولا سمعت بسابق من ذهنه الى فهم ولا ادرك منه الى ما يزيد الوهم وقد كتبت عنه واستكتبت فما علم على مكتوب قط الا وقرأه جميعه وفهم اصوله المكتوبة وفروعه لا بل واستدرك علي وعلى الكتاب وخرج اشياء كثيرة معه فيها الصواب وذلك بحسن تعطف وكثرة تلطيف ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء **﴿وعظم﴾** الملك الاشرف في نفسه في اخر وقت الى ان صار يكتب موضع [١٣٣] و [العلامة **﴿رَخ﴾**] اشارة الى الحرف الاول من اسمه ومنع كتاب الاشياء ان يكتبووا الاحد من الامراء والنواب الزعيمي وكان يقول من زعيم الجيوش غيري **﴿وكان﴾** يؤخذ في باب الجابية بدمشق مكس على كل حمل جل من القمح خمسة دراهم فلما ان تولى الملك الاشرف بالديار المصرية وردت منه مساحة باسقاط ذلك ومن سطور المرسوم بخطه بقلم العلامة **﴿وَلِيُكْشَف﴾** عن رعايانا هذه الظلمة ويستجلب الدعاء لنا من الخاصة والعامة **﴿فَلَمَا﴾** كان ثالث شهر الله الحرم من سنة ثلاثة وسبعين وستمائة هذه السنة ركب السلطان الملك الاشرف من قلعة الجبل المحروسة وعدا الى بر الجيزية وتوجه الى الصيد بجهة البحيرة وعزم على قصد الحمامات الغربية وصحبته الامير بدر الدين بي德拉 نائب السلطنة بالديار المصرية والصاحب شمس الدين محمد بن السلووس واكثر الامراء **﴿فَلَمَا﴾** وصل السلطان الى الطرانة فارقه الصاحب ابن السلووس وتوجه الى تقر الاسكندرية لتحصيل الاموال وتجهيز تعالي الاقشة فلما دخل الاسكندرية وجد نواب الامير بدر الدين بي德拉 بالاسكندرية قد استولوا على المتاجر والاستعمالات وغير ذلك فكاتب السلطان بذلك وعرفه انه لم يجد بالغير ما يكفي الاطلاقات على جاري العادة فغضب السلطان لذلك غضباً شديداً واستدعى الامير بدر الدين بي德拉 [١٣٣ ق] بحضور الامراء واغلظ له في القول وشتمه وتوعده فتلطيف بي德拉 في الجواب حتى خرج من بين يدي السلطان سلاماً وجمع اعيان الامراء من خوشداشته وهم

(١) «نصره الله» مكررة في الاصل

الامير حسام الدين لاجين الصغير الذي كان نايب دمشق وارد قتله وسالمه الله تعالى والامير شمس الدين قراسنقر المنصوريان وغيرهما فاتتفقوا على ان يثبتوا بملك الاشرف ويقتلوه **(وكان)** الملك الاشرف قد اعطى الامراء الاكابر دستوراً ان يتوجهوا الى اقطاعاتهم وانفرد هو بخاصكته وفي اثناء ذلك ركب السلطان في نفر يسير من مماليكه للصيد بقرب الدهليز بعزلة تروجة **(حكى)** الامير سيف الدين ابن الجمدار امير جاندار ٥  
 قال كان الملك الاشرف امرني ان اقول للامير بدر الدين يدرا ان السلطان امرك ان تسير في هذه الجهة تحت الصناديق بالامراء والعسكر فلما قلت له ذلك نفر في وجهي ثم قال بعد ذلك السمع والطاعة وشاهدت في وجهه اثر الغضب والحنق وقال لم يستعجلاني وظهر لي منه ما لا كنت اعهدته فيه ثم فارقته وتوجهت الى الزرداخانة فحملتها على العادة وسررت انا ورفيقي الامير صارم الدين الفخرى والامير ركن الدين ببرس امير جاندار ١٠  
 وتقدمنا **(قال)** وسألت الامير شهاب الدين احمد بن الاشل امير شكار عن كيفية مقتل السلطان الاشرف عند ما اجتمعنا بعد رحيلنا فقال لي لما رحل الدهليز والعسكر [١٣٤ او] جاء الخبر الى السلطان ان بتروجة طيراً كثيراً فساق وامرني ان اسوق في خدمته وقال لي عجل بنا حتى نسبق الخاصكته فسقت معه فرأينا طيراً كثيراً فصرع منه بالبندق شيئاً كثيراً ثم التفت الي وقال لي انا جميعاً فهل معك ما آكل فقلت والله ما معني غير رغيف ١٥  
 واحد وفروج في صولقي اذخرته لنفسي فقال ناوئيه فناولته له فاكله جميعه ثم قال لي امسك فرسي حتى انزل ابول و كنت كثير البسط معه فقلت ما فيها حيلة السلطان راكب حصان وانا راكب حجرة وما يتقدما فقال لي انزل انت واركب خلفي حتى انزل انا قال فنزلت وناولته عنان فرسي فامسكته وركبت خلفه ثم نزل وقد على عجزه وبال وبقي يبعث بذكره ويازحي ثم قام وركب حصانه ومسك فرسي حتى ركبت فيما انا وهو ٢٠ تحدث واذا بغار عظيم قد ثار نحونا فقال لي السلطان اكشف لي خبر هذا الغار ما هو فسقت واذا انا بالامير بدر الدين ييدرا والامراء معه فسألتهم عن سبب مجئهم فلم يكلموني ولم يردوا علي جواباً ولا التقتوالي وساقوا على ح لهم حتى قربوا من السلطان فابتدره الامير بدر الدين ييدرا وضربه بالسيف ضربة قطع يده ثم ضربه ثانية اهدل كتفه ثم جاء بعده الامير حسام الدين لاجين وقال له يا ييدرا من يويد ملك مصر والشام ٢٥ تكون هذه ضربته ثم ضرب السلطان على كتفه خله وسقط [١٣٤ ق] الى الارض وجاء بهادر رأس نوبة واسعن في فعله فوضع السيوف في دربه واتركى عليه حتى اطلعه من

حلقه ثم صار بقية الامراء مثل قراسنقر واقسنقر الحسامي ونوغيه ومحمد خواجا<sup>(١)</sup> وطنطاي السامي والطنبغا رأس نوبة ومن انضم اليهم من الامراء يحضر اليه ويفعل فيه فعلة ردية واحد بعد واحد واظهروا ما كان في قلوبهم وهذه الحكاية تدل على ان السلطان كان قد انفرد عن مماليكه ولم يكن معه غير شهاب الدين امير شكار الجاكي وقيل ان الامير بدر الدين بيدها ومن معه من الامراء لما اجتمعوا على قتل الملك الاشرف توجه السلطان في نفر يسير من مماليكه الخاصكيه فانتهز الامير بدر الدين بيدها الفرصة وركب وصحبته الامير حسام الدين لاجين والامير قراسنقر والامير بهادر رأس نوبة والامير اقسنقر الحسامي والامير نوغيه والامير محمد خواجا والامير طرنطاي السامي والامير الطنبغا رأس نوبة ومن انضم اليهم وتوجهوا نحو السلطان وكان بينهم وبينه خاصة خاضوها فلما رأهم الملك الاشرف قال لواحد من مماليكه سوق واكشف خبر هؤلاء فان كان خيراً فتعالى انت وهم قليل قليل وان كان شرآ سوق انت وخيالهم وتعال اخبرني بحالهم فلما ساق الملوك اليهم وكان من جملة من اتفق معهم من المماليك السلطانية فلهم فلهم ما قال له السلطان وقال ما تجدوا وقت احسن [ ١٣٥ و ] من هذا الوقت ومشى معهم قليل قليل فلما قربوا منه ووقيع العين على العين تقدم اليه الامير بدر الدين بيدها فقال له السلطان خير يا بيدها فقال أي ما خير نحن فيه واختلط سيفه وضربه فالتقاها بيده فلم تعمل عملاً طایلاً وقيل طارت يده بالرخمة فسبه الامير حسام الدين لاجين وضرب السلطان بالسيف ضربة هدلت كتفه وأخذته السيوف من كل جانب وهبوا حتى صار كوم لحم وقتل السلطان الملك الاشرف صلاح الدين خليل رحمة الله تعالى في يوم السبت عاشر شهر الله المحرم من سنة ثلاثة وتسعين وستمائة هذه السنة وقيل قتل في ثاني عشر المحرم الشهر المذكور ولما قتل بقي ملقى في المكان الذي قتل فيه يومين ثم جاء الامير عز الدين ايدمر العجمي متولياً تروجة واهلها وحملوا الملك الاشرف من الموضع الذي قتل فيه الى تروجهة وغسلوه في الحمام وكفونوه وجعلوه في تابوت ووضعوه في بيت المال بدار الولاية بتروجهة الى ان حضر من القاهرة المحرودة الامير سعد الدين كوجبا الناصري فنقله في تابوته الى تربته التي انشأها بظاهر القاهرة المحرودة بالقرب من مشهد السيدة نفيسة رضي الله عنها المعروفة بالاشرفية 'فُدُن' بها وذلك في سحر يوم الجمعة

(١) في السلوك (ص ٢٤٠ ق ، س ١٨) : «خراجا»

الثاني والعشرين من صفر من شهور هذه السنة و كانت مدة سلطنته ثلاث سنين و شهرین واربعة ايام (ولم يخلف الملك الاشرف ولداً ذكرأ وانما مات عن بنتين وزوجته اردكين امهما [١٣٥ق] ابنة الامير سيف الدين نوكيه وورثه معهن اخواه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاون ودار محظوظاً الجوهري والملك الاشرف تنسب القاعة التي بقلعة الجبل المعروفة بالاشرافية والله اعلم

ذكر اجتماع الامراء الذين اتفقوا على قتل الملك الاشرف على سلطنة الامير بيدرا وخلفهم له ومقتله

كان الامير زين الدين كتبغا المنصوري وبعض الامراء الخاصكيه انفردوا من الملك الاشرف وساروا الى جهة من الجهات ليتصيدوا وكان بالدهليز السلطاني<sup>(١)</sup> من الامراء الامير سيف الدين برغلي والامير ركن الدين بيبرس الجاشنكير والامير حسام الدين لاجين استاددار والامير بدر الدين بكتوت العلائی وجماعة من المماليك السلطانية فلما قتل الامير بدر الدين بيدرا ومن معه من الامراء الملك الاشرف كما قدمنا شرحه ترکوه ملقى وعادوا الى الوطاق وتزلوا بالدهليز وقرر بينهم ان السلطنة تكون للامير بدر الدين بيدرا وجلس وقام بقية الامراء وقبلوا الارض بين يديه وخلفوا له ان يكونوا له لا عليه وحينيذ لقب نفسه بالملك الاوحد (وقيل) الملك العظيم (وقيل) الملك القاهر ثم امر بالقبض على الامير بدر الدين بيبرسي والامير سيف الدين بكتوم السلاح دار امير جاندار وقد قتلها فشفع فيها بعض الامراء فتركها تحت الاحتياط ثم ركب تحت [١٣٦و] الصناجق والامراء بين يديه وساروا قاصدين القاهرة المحروسة وسار الامراء والمماليك السلطانية الذين كانوا بالدهليز والوطاق في اثار بيدرا ومن معه وبلغ الامير زين الدين كتبغا ومن معه مقتل السلطان وما اتفق بيدرا فلحقوا بالامير سيف الدين برغلي ومن معه من الامراء والمماليك السلطانية وجدوا في طلب بيدرا ومن معه حكى الامير سيف الدين ابو بكر بن الجمدار نايب امير جاندار قال بينما انا ورفيقي الامير صارم الدين الفخری والامير ركن الدين بيبرس امير جاندار سايرين عند المساء من يوم السبت بعد ان فارقنا السلطان الاشرف اذا نحن بنجاح سأقين فسألنا عن السلطان وقلنا اين ترکته فقال طول الله اumarكم وعظم اجركم فيه فتجوزنا في امرنا وبينما نحن في حيرة من امره واذا بالصناجق السلطانية قد لاحت فلما قربت منها رأينا الامير بدر

(١) في الاصل : «السلطان»

الدين بيدها تحتها والامراء محققون به فتقدمنا وسلمنا عليه فقال له رفيقي الامير ركن الدين بيبرس امير جاندار يا خوند هذا الذي فعلته كان بشورة الامراء فقال نعم انا قتلتهم بحضورهم وحضورهم هم كلهم حاضرون وكان من جملة من معه الامير حسام الدين لاجين والامير شمس الدين قراسنقر والامير بدر الدين بيبرسي واكثر الامراء سایرين معه ثم شرع يعدد مساوىء السلطان الاشرف ومحازيه واستهتاره بالامراء ومالیک ابیه واهماله امور المسلمين وزارته ابن السلعوس ونفور الامراء منه لمسكه [١٣٦] الامير عز الدين الافرم وقتله من قتل من الامراء الامير شمس الدين سنقر الاشرف وطبقوا وغيرهما وتأمیله من ممالیکه جماعة كثيرة وقلة دینه وشربه الخمر في شهر رمضان وفسقه بالمردان وغير ذلك **قال** ثم سألنا هل رأيتم الامير زین الدين كتبغا قلقنا له لا ثم قال له بعض الامراء يا خوند هل كان عنده علم من هذه القضية التي وقعت فقال نعم وهو اول من اشار بها فلما كان في اليوم الثاني اذا نحن بالامير زین الدين كتبغا قد جاء في طلب كبير فيه من الممالیک السلطانية نحو الفي فارس وجماعة من العسکر والحلقة والامير حسام الدين استاد الدار فالتقوه بالطرانة يوم الاحد اول النهار حادي عشر شهر الله الحرم **وقيل** يوم الاحد ثالث عشر الحرم **وقيل** التقوه يوم الثلاثاء خامس عشر الحرم الشهر المذكور **فلا** **التحقى** الجماع انطلق الامير بيدها الامير بدر الدين بيبرسي والامير سيف الدين بكتمر السلاح دار وكان قد قبض عليها كما قدمنا شرحه فزعم انه اذا اطلقها يكونا عونا له فكانا عونا عليه وكان الامير زین الدين كتبغا قد رتب جماعة لرمي النشاب على بيدها واصحابه اذا التقووا فلما التقووا تقدم الامير كتبغا ومن معه من الامراء وحملوا على بيدها حملة منكرة وفوق الامير كتبغا نحو بيدها سهما وقال له يا بيدها اين السلطان ثم رماه بالسهم ورمى جميع من معه [١٣٧] و فهرب منه وهرب من كان معه فادر كوه وقطعوا يده ثم كتفه قصاصا منه وتشبيها لما فعله بالملك الاشرف في ضربته ثم بعد ذلك قطعوا رأسه وتفرق جمعه وكانت الاشارة ان اصحاب الامير كتبغا شدوا من اديليهم من رقاهم الى تحت اباطهم ليعرفوا من غيرهم ثم حمل رأس بيدها على رمح وبعث به كتبغا الى القاهرة فلما وصلت رأس بيدها الى القاهرة طيف به **وقيل** لما قتل بدر الدين بيدها وجد في جيشه قتيلا فيها مكتوب بعد البسمة<sup>(١)</sup> الشريفة ما تقول السادة الفقهاء في من يشرب الخمر في شهر رمضان ويفسق بالمردان ولا يصلح فهل على قاتله ذنب ام لا فكتبوا في الجواب

(١) في الاصل : «البسملة»

يقتل ولا اثم على قاتله والله اعلم ﴿ ولما انہزم بدر الدين بیدرا ومن معه هرب الامير حسام الدين لاجين والامير شمس الدين قراسنقر ودخل القاهرة واختفيا بها ثم ظهرتا بعد ذلك وكان من امرها ما سندكره ان شاء الله تعالى

﴿ ذكر ما اتفق بين الشجاعي والامير كتبوا ومن معه ﴾

﴿ كان الملك الاشرف عقا الله عنه لما اراد التوجه الى الصيد بجهة البحيرة جعل الامير علم الدين سنجر الشجاعي نايب السلطنة في حال غيابه فاقام بقلعة الجبل فاما بلغه ما اتفق من قتل الملك الاشرف والامير بدر الدين بیدرا امر اصحاب الشواني والحراريق والراكب والمعادي ان ينضموا الى بر مصر المحروسة [ ١٣٧ ] ق وان لا يعودوا باحد من الجندي والعسكر من بر الجيزية الى بر مصر الا برسومه واحترز على المعادي غایة الاحتراز ﴾

﴿ هذا ما كان من الامير علم الدين الشجاعي نايب الفيفية بقلعة الجبل ﴾ واما ما ١٠ كان من الامير زين الدين كتبوا ومن معه من الامراء الذين قتلاوا بدر الدين بیدرا فانهم لما قتلوه وهزموا اصحابه توجهوا قاصدين القاهرة فاما وصلوا الى ساحل الجيزية لم يجدوا من مراكب تدعى بهم ولا شيء من الشواني والحراريق السلطانية وغيرها ولا تكنوا من تعدية البحر بوجه من الوجوه فخيند امر الامير زين الدين كتبوا من معه من الامراء وهم الامير حسام الدين لاجين استاد الدار والامير ركن الدين بيرس الجاشنكير والامير سيف ١٥ الدين برقني والامراء الخاصة وهم الامير سيف الدين طفعجي والامير عز الدين طقططي والامير سيف الدين قطبيه وغيرهم من المالكين السلطانية بالاقامة في بر الجيزية الى ان يراسوا الامير علم الدين الشجاعي فقتلوا وضربوا الخيم واقاموا وراسوا الامير علم الدين الشجاعي في طلب المعادي وسؤاله التمكين من التعدية الى بر مصر حتى يجتمعوا ويتفقوا ٢٠ على من يقيمه سلطاناً عوضاً عن الملك الاشرف فلم يكن لهم من ذلك وترددت الرسل بينهم واخر الامر انهم كلهم اتفقوا على ان تكون السلطنة للملك الناصر ناصر الدين محمد بن الملك المنصور وكان صغير السن [ ١٣٨ ] او [ ١٤١ ] تسكيناً لهذه الامور الواقعه وامداداً للفتن القاعية ولما وقع الاتفاق على ذلك ارسل الامير علم الدين الشجاعي الحراريق والراكب والمعادي الى الامراء ورسم بتعديلتهم فعدوا بحملتهم وطلعوا قلعة الجبل المحروسة وكان ما سندكره ان شاء الله تعالى

﴿ ذكر سلطنة الملك الناصر بن الملك المنصور بالديار المصرية ﴾

﴿ كانت اشلون خاتون ابنة الامير سكباي بن قراجين بن جنكان نوين ولدت الملك الناصر محمد بن الملك المنصور سيف الدين قلاون الافي الصالحي النجمي في يوم السبت الخامس عشر شهر الله الحرم سنة اربع وثمانين وستمائة ﴾ فلما عدى الامير زين الدين كتبوا ومن معه من الامراء وطلعوا الى قلعة الجبل كما قدمنا شرحه اجتمعوا هم والامير علم الدين الشجاعي ومن كان بالقاهرة من الامراء المنصورية ومن بقي من الامراء الصالحية النجمية وغيرهم واتفقوا كلهم واجمعوا على سلطنة الملك الناصر ناصر الدين محمد واحضروه وعمره يوميذ تسع سنين سواه فلما حضر وشاهده الامراء اجلسوه على تخت السلطنة بالديار المصرية بقلعة الجبل في رابع عشر شهر الله الحرم سنة ثلاث وتسعين وستمائة هذه السنة ونصبوه في السلطنة وملكونه الديار المصرية والبلاد الشامية والملك الساحلية والجبلية والفراتية والاقطان الحجازية وما اضيف الى الملك من القلاع والمحصون والتغور [ ١٣٨ ] و [ الاعمال ] وهو التاسع من ملوك الدولة التركية بالديار المصرية ولما تقررت السلطنة للملك الناصر محمد المذكور اتفق الامراء على ان يكون الامير زين الدين كتبغا المنصوري نايب السلطنة بالديار المصرية عوضاً عن الامير بدر الدين بيدرا والامير علم الدين سنجر الشجاعي وزير الدولة بالديار المصرية ومدبرها عوضاً عن الصاحب شمس الدين محمد بن السلوس والامير حسام الدين لاجين الرومي استاد الدار اتابك العساكر والامير ركن الدين بيبرس الجاشنكير استاد الدار والامير ركن الدين بيبرس المنصوري الدوادار دواداراً واعطي امرة مایة فارس وتقديمة الف وجعل اليه امر ديوان الانشاء في المكاتب والاجوبة والبريد وحصلت النفقة في العساكر واستحلقو للملك الناصر خلفوا باجمعهم وصار الامير زين الدين كتبغا هو المتحدث وليس للملك الناصر الا اسم الملك والاخوان يد قدام الامير زين الدين كتبغا بدار النيابة ﴿ هذا ﴾ ما كان بالديار المصرية ومقر السلطنة ﴿ واما ﴾ الشام فكتب عن السلطان الملك الاشرف كتاب الى نايب السلطنة بدمشق المحروسة وجهز مع الاميرين سيف الدين ساطاش وسيف الدين بهادر التتاري فوصل به الى دمشق في يوم الجمعة ثالث وقيل رابع عشرى الحرم الشهر المذكور ومضمونه انا قد استنبينا اخينا الملك الناصر ناصر الدين محمد [ ١٣٩ ] وجعلناه ولينا عهدا حتى اذا توجهنا الى لقاء العدو يكون لنا من يخلفنا ورسم فيه ان يخلف الناس له ويقرن اسمه باسم السلطان الملك الاشرف في الخطبة ﴿ فجمع ﴾ نايب السلطنة بدمشق

الامير عز الدين ايشك الحموي الظاهري الامراء والمقدمين والقضاة والاعيان وحلفوا على ذلك وخطب له في يوم الجمعة هذا بولاية العهد بعد الملك الاشرف وكان ذلك بتدير الامير علم الدين سنجو الشجاعي واستمر الحال على ذلك في الخطبة للملك الاشرف ثم من بعده لأخيه الملك الناصر بولاية العهد الى حادي عشر شهر ربیع الاول من شهور هذه السنة لانه ورد مثال سلطاني ناصري بالخطبة له استقللاً بالسلطنة خطب له بدمشق المحروسة في يوم الجمعة الحادى عشر اليوم المذكور وورد البريد الى الشام بايقاع الخطوة على موجود الامير حسام الدين لاجين والامير شمس الدين قراسنقر والامير بدر الدين بي德拉 وغيرهم من الامراء اصحاب بي德拉 في اليوم الثاني من ورود المرسوم الاول بالخطبة للملك الناصر بولاية العهد فوقعت الخطوة على موجودهم وحواصلهم ذكر ما اتفق للامراء الذين وافقوا بدر الدين بي德拉 على قتل الملك الاشرف وقتلهم

ما استقر الحال في سلطنة الملك الناصر محمد بن قلاون الالفي الصالحي النجمي امر بطلب الامراء الذين وافقوا الامير بدر الدين بي德拉 على قتل أخيه الملك [ ١٣٩ ق ] الاشرف فاول من وجد منهم الامير سيف الدين بهادر رأس نوبة والامير جمال الدين اقش الموصلبي الحاجب فضرب عنقها واحرق تجسيدها بالمجاير وقال بعض اهل التاريخ كان الناس علموا ان الامير علم الدين سنجر الشجاعي كان قد اتفق مع الامير بدر الدين بي德拉 فلما جرى لبي德拉 ما جرى وقتل وحملت رأسه الى القلعة وعلقت على باب القلة واختفى الامراء الذين كانوا معه فلما كان ثاني يوم جلوس الملك الناصر على كرسي الملكة احضر من الامراء الذين كانوا مع بي德拉 وانهزموا اميران هما بهادر رأس نوبة واقوش الموصلبي امير حاجب فقدوا الامراء بباب القلة واحضر اولما رآهما الشجاعي صاح على الماليك هؤلاء غرماً وقاتلني استاذكم فقتلوا هما وان دم احدهما تلوث به قاش الامير زين الدين ٤٠ كتبوا ثم احرقا ثم حصل الظفر بعدهما بسبعين من الامراء وهم حسام الدين طرنطاي الساقى وسيف الدين نوغىه السلاح دار وسيف الدين الناق الساقى ويقال له عنان السلاح الدار وسيف الدين اروس الحسامي السلاح دار وعلاه الدين الطنبغا الجمدار وشمس الدين اقسنقر الحسامي وناصر الدين محمد خواجا وقيل قبض معهم سيف الدين قوش<sup>(١)</sup> قرا السلاح دار وذلك في العشرين من المحرم الشهر المذكور وتولى عقوبهم وتقريتهم الامير ركن الدين بيبرس الجاسنكير فاعتقلوا بخزانة البنود وكان [ ١٤٠ و ] الامير ركن

(١) كذا في السلوك (ص ٣٤٢ ق ، س ١٣ ) ، وفي الاصل : « قوش »

الدين بيرس الجاشنكير يتوجه اليهم ويعاقبهم ويقررهم على من باطنهم واستمر ذلك الى يوم الاثنين خمس صفر من شهور هذه السنة ثم قطعت ايديهم وارجلهم وسمروا على الجمال وطيف بهم وايديهم في اعناقهم وماتوا شرميطة وقيل طيف بهم في جوانب القاهرة وبين القصرين داخل القاهرة المحروسة وساير الاماكن ولم يبق مكان حتى طيف بهم فيه ورأس الامير بدر الدين بيدها على رمح قدامهم ولم يزالوا في هذا العذاب الى ان ماتوا وصار كل من مات منهم سلموه الى اهله فدفونهم جميعهم بقرافة مصر المحروسة رحمة الله تعالى وقال بعض اهل التاريخ طافوا بهم مدینتی القاهرة ومصر وكانت القاهرة ان تنهب من العالم الذي اجتمع بها وجازوا بهم على دار الامير علاء الدين الطنبغا الساسي وكان من احسن الناس وجها فلما قرب من داره خرج حرمه ووالده وجوارده وغلانه مسيين واما زوجته فانها خرجت من الطاق لترمي نفسها فقبض عليها بعض جواريها فقطعت شعرها ورمته عليه وصاحت يا ليتني كنت فداك واقام المسمرین اياما فنهم من مات على الخشب ومنهم من اطلق ومضى الى متله ثم اعيد الى التسمير فمات ولما رأى الامراء الاكابر ما جرى على هؤلاء الامراء ولم يكن عندهم علم بذلك حتى نفذ الامر فيهم نفرت قلوبهم ثم وجد بعد هؤلاء الامراء الذين سمووا الامير سيف الدين بقار وقيل بقر الساسي فشنق [١٤٠] في سوق الخيل هذا ما كان من هؤلاء واما ما كان من الامير حسام الدين لاجين والامير شمس الدين قراسنقر فانهما استمرا في هربها واختفایها ولم يظهر لها خبر ولا وقع لها على اثر وكان من امرهما ما سندكره ان شاء الله تعالى

ذكر ما اتفق للصاحب ابن السلووس منذ فارق الملك الاشرف وقتل الى ان مات

#### ٢٠ تحت العقوبة

كنا قدمنا ان الصاحب شمس الدين محمد بن عثمان بن ابي الرجاد التنوخي وقيل شمس الدين عمر بن السلووس فارق الملك الاشرف وتوجه الى ثغر الاسكندرية وطالع السلطان في حق الامير بدر الدين بيدها با او جب هذه الفتنة العظيمة التي قدمنا ذكرها وكان المتولي بالثغر المذكور الامير سيف الدين الجاكي فابتداه الصاحب بالاساءة وامور فاحشة اضرتنا عن ذكرها خوف الاطالة في ما لا فائدة فيه وخلاصة الامر انه طلب منه جماعة من اهل الثغر وشدد عليهم الطلب وعزم على مصادرة اعيانهم وذوي الاموال منهم وامر بالتحاذ مقارع لعقوبة اهل الثغر و الواقع الاخراق بهم فبقي الناس من

ذلك في شدة عظيمة لا يوجون خلاصاً الا ببذل الاموال وزاد الامر عليهم وزاد هو في اهنة متولي الشر وفعل به وبالناس الافعال المنكية وربما كان اكثراً اذاه لهم في يوم عاشوراء فما امehr الله تعالى بل [١٤١] و [١٤١] عجل عليه التصاص سريعاً كما سند ذكره ان شاء الله تعالى **(فَيَنْهَا)** الناس على ما هم عليه من الشدة والضيق اذ وقعت بطاقة متولي الشر في عشية نهار <sup>(١)</sup> قتل فيه الملك الشرف تتضمن خبر مقتل السلطان الشرف فكتمه <sup>١٠</sup> المتولي عن الصاحب وغيره وصبر الى ان دخل الليل وجاء الى باب الصاحب واستاذن عليه فاذن له فوقف بين يديه على عادته فقال له الصاحب ما الذي جاء بك في هذا الوقت هل ظهرت لك مصلحة يعود نفعها فقال يا مولانا لم يخف عن علمك ان اهل هذا الشر غزاة عرابطون وما قصد احد اذهم فتم له مقصوده والذي يواه الملوك ان يحسن مولانا اليهم ويطيب خواطرهم ويفرج عنهم هذا اللفظ او معناه فسنه الصاحب اصبح سب وهم ان يوقع به والوالي لا يزيده ان يقول مولانا يروض نفسه فلا فائدة في هذا الحرج والصاحب يزيد في سبه والاغلاظ له ويتعجب من اقدامه على مخاطبته بمثل هذه الالفاظ فلما افطر الصاحب في سب الوالي وزاد به الحرج تقدم اليه بالبطاقة وقال يقف مولانا على هذه البطاقة فلما قرأها سقط في يده وخطب الوالي بيا خوند فقال له الوالي ما الذي تختار قال الخروج في هذه الساعة فلم يؤاخذه الوالي با صدر منه في حقه وفتح له باب المدينة واخرجه وعرض <sup>١٥</sup> عليه ان يجهز معه من يوصله الى القاهرة فامتنع وخرج من الشر في ليلته ولو اصبح به لقتله اهله **(وقيل)** ان الصاحب ورد عليه نجاح تحت الليل واخبره بقتل الملك الشرف فافتلت كل من كان قبض عليه وخرج من الشر ليلاً [١٤١] وفتح له الباب بعد غلقه وطلب كاتبه القاضي شرف الدين ابن القميصراني وقال له اني متوجه في هذه الساعة الى القاهرة فتتووجه انت ايضاً صحبي او تتأخر الى غد فقال بل اتوجه  **صحبتك** فطلب متولي <sup>٢٠</sup> البلد وقال له اريد ازور الشيخ القباري وكان المتولي ايضاً قد علم بقتل السلطان خرج معه وابان عن مروءة وكرم وحل مع ما كان ابتدأ به الصاحب من الاساءة عند دخوله الشر الى انصرافه منه ثم ان المتولي بعد فراغ الصاحب من زيارته قال له ان رسم مولانا ارسلت معه من يكون في خدمته الى القاهرة فلم يرى الصاحب ان يظهر له شيء من امر <sup>٢٥</sup> السلطان وهو يظن ان المتولي لم يطلع على خبره وقال له ارجع انت فرجع المتولي الى الشر واستقبل الصاحب الطريق واستمر به السير الى ان وصل الى القاهرة المحروسة ليلاً

<sup>(١)</sup> في الاصل : «خا»

بيات بزاوية الشيخ جمال الدين ابن الظاهري خارج باب البحر ولم ينم في طول الليل  
 واستشارة الشيخ المقيم بزاوية هل يختفي او يظهر فلم يشر عليه بشيء وقال هذه الامور  
 القوي قليل الخبرة بها ﴿ وركب ﴾ الصاحب بكرة النهار من الزاوية ودخل من باب  
 القنطرة وجاء الى داره وهو على حالته وهىته ودسته كانه لم يتغير عليه شيء وحضر للسلام  
 عليه القضاة واعيان الدولة ونظرتها ومن جملة من حضر الى بابه القاضي تاج الدين ابن  
 السنوري فعاملهم بما كان يعاملهم به من الرقاعة والكبود وعدم القيام لا كبارهم والاحتفال  
 بهم ثم استشار بعض [١٤٢] الناس من اخصاره في ما يفعل فاشار بعضهم عليه بالاختفاء  
 الى ان تسكن هذه الفتنة وتستقر القاعدة فقال هذا لا نفع له ولا نزاهة لعامل من عمالنا  
 فكيف نختاره لأنفسنا واستمر على ذلك من قوة النفس وتردد الناس الى بابه خمسة ايام  
١٠ ﴿ وكانت ﴾ رسالة دور السلطان الملك الأشرف قد خرجت الى الامير زين الدين كتبها  
 نايب السلطنة بالديار المصرية مضمونها الشفاعة في الصاحب شمس الدين ابن السلوس وانه  
 لا يؤذى وذكره بمحنة السلطان له وانه اقام في طلب ثار السلطان وقتل اعدائه وهذا  
 فهو اخص اولياء السلطان بخدمته وادومنهم على طاعته هذا اللقب او معناه فسكن امره  
 في هذه الايام الخمسة التي قدمنا ذكرها ﴿ فاما ﴾ رأى ذلك الامير علم الدين سنجري  
١٥ الشجاعي وزير الديار المصرية غضب واجتمع بالامير زين الدين كتبها نايب السلطنة وغيره  
 من اكابر الامراء وقال هذا الصاحب هو الذي اوقع بين السلطان وماليكه وامراه وناته  
 واما قتل السلطان بسبب هذا ويترك سالمًا لا والله فاتبعوا رأيه فيه ﴿ فاما ﴾ كان اليوم  
 السادس وهو اليوم الثاني والعشرين من شهر الله الحرم من شهرور هذه السنة امر الامير  
 زين الدين كتبها نايب السلطنة بطلب الصاحب شمس الدين ابن السلوس الى قلعة الجبل  
٢٠ فقصد اليها راكباً في دسته فلما حضر بين يدي الامير زين الدين كتبها قبض عليه وسلمه  
 للامير علم الدين [١٤٢ ق] الشجاعي فاقع الحوطة عليه فسبحان الفعال لما يزيد صد  
 الى القلعة وهو في دسته والناس في خدمته ثم عاد الى القاهرة في بقية النهار ماشياً قد  
 زالت عنه النعمة واستوت عليه يد النعمة وتسامته الظلمة ولم يعد بعدها الى القلعة ولا  
 تكون من طوعها ولا من دخول داره بل سلم الى عدوه الامير علم الدين الشجاعي  
٢٥ وسلمه الامير علم الدين الشجاعي الى اكبر اعدائه الامير بها الدين قراقوش الظاهري  
 شاد الصحبة ليطالبها بالاموال فضربه ضرباً شديداً ﴿ قيل ﴾ انه اول ما تسلمه ضربه  
 الف ومائة مقرعة فانكر عليه الامير علم الدين الشجاعي ثم سلمه الى الامير بدر الدين

لولوا المسعودي شاد الدواوين بالديار المصرية وقال له استخرج منه الاموال وهو نشو الصاحب ابن السلعوس فانه كان قد طلب من دمشق الى القاهرة لمصادرة لما قتل مخدومه الامير حسام الدين طرنتاي نايب السلطنة بالديار المصرية كان وكان يتولى ديوانه بالشام فلما حضر الى القاهرة احسن الصاحب ابن السلعوس اليه وافرج عنه وولاه شد الدواوين بالديار المصرية فلما سلمه له الشجاعي عاقبه بانواع العقوبات وعذبه باشد العذاب واستخرج منه الاموال حتى انه اقر ان له تحت يد شخص بالشام وقيل تحت يد جماعة تسعه الاف دينار فكتبت التذاكر من مصر الى الشام وحملت الاموال من كانت تحت يده الى بيت المال ﴿ وكان ﴾ [١٤٣] الامير بدر الدين المسعودي يجلس لمصادرة الصاحب شمس الدين ابن السلعوس وعقوبته في المدرسة الصاحبية التي بسويةة الصاحب داخل القاهرة المحروسة ولم يزل يعاقبه والحوال كل يوم في زيادة والشدة تتضاعف عليه في كل وقت ١٠ وهو يعذب ويعاقب ولا يرحم ويتولى عقوبته اشر الظلمة ومن لا يخاف الله تعالى ولا فيه رحمة ولا شفقة ﴿ وقال ﴾ بعض اهل التاريخ كان متولياً بمصادرة الصاحب ابن السلعوس الامير بدر الدين لولو المسعودي شاد الدواوين وكان يقف في خدمة الصاحب كانه بعض النقباء وما كان يسميه الا لولو فصار لولو يضربه بالمقارع في المدينة ويطلع به راكب حمار الى القلعة فيقف له الحرافيش في الطريق ومعهم المداسات المقطعة ويقولون له يا صاحب علم لنا على هذه ﴿ ومن غريب ﴾ الاتفاق وعجبه ما حكى ان الصاحب شمس الدين محمد بن السلعوس لما صارت اليه الوزارة وتكون منها ارسل يطلب اقاربه واهل صحبته ومودته من الشام فكلهم اجابه وحل ابوابه غير شخص واحد من اقاربه خاف على نفسه ولم ١٥ يوافق على الحضور من الشام ﴿ وكتب اليه ﴾

٢٠ ثبت يا وزير الارض واعلم بانك قد وطشت على الافاعي  
وكن بالله معتصماً فاني اخاف عليك من نهش الشجاع

﴿ وقال ﴾ بعض اهل التاريخ ان احمد بن محمد<sup>(١)</sup> بن عثمان بن ابي الرجاء بن ابي الزهراء بن السلعوس التنوخي الدمشقي اخي الصاحب شمس الدين ابن السلعوس لما ولـي اخوه الوزارة<sup>(٢)</sup> [١٤٣] ق بالديار المصرية ارسل اليه الى دمشق ليحضر الى مصر صحبة اخوته واقاربه فأبى وارسل اليه هذين ﴿ البيتين ﴾ ٢٥

(١) « محمد » مشطوبة في الاصل

(٢) « الوزارة » مكررة في الاصل

تنبه يا وزير الملك واحذر  
زمانك قد وطشت على الافاعي  
ولا تعتر بالدنيا فاني  
اخاف عليك من نهش الشجاع

﴿فاتفق﴾ ان الشجاعي لما تسلم الصاحب ابن السلوس قبض على جميع اقاربه واصحابه  
بالديار المصرية واحضر من بالشام من اقاربه الى مصر ومنهم احمد المذكور فسأله عن  
٥ قايل البيتين فاخبروه به فعفى عنه واطلقه ورجع الى دمشق دون ساير اقاربه واذاق البالي  
النكال فكان الامر كما قال قايل البيتين ولم يزل الصاحب ابن السلوس تحت الضرب  
والعقوبة الى ان مات ﴿وقيل﴾ انه ضرب بعد موته ثلاثة عشر مقرعة ولم يعلم انه  
مات ﴿وتوفي﴾ في يوم السبتعاشر صفر من شهور هذه السنة ﴿وقيل﴾ كانت  
وفاته يوم الاحد خامس عشر شهر المذكور ﴿وقيل﴾ كانت وفاته في سابع عشر  
١٠ الشهر المذكور ودفن بالقرافة واستراح مما كان فيه من النزل بعد العز والاهنة بعد الاكرام  
فنسأل الله تعالى العافية والسلامة من زوال النعمة وحلول النقمـة انه على ما يشاء قادر  
وبالاجابة جدير

﴿وفي تاسع عشر﴾ صفر من شهور هذه السنة عزل الملك الناصر ناصر الدين محمد  
[ابن] الملك المنصور سيف الدين قلاون الالفي الصالحي النجمي صاحب الديار المصرية  
١٥ والبلاد الشامية قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة [١٤٤] و[الشافعي عن قضاة القضاة  
الشافعية بالديار المصرية واستقر في تدريس مدرسة الامام الشافعي رضي الله عنه بقرافة  
مصر ومشهد الحسين رضي الله عنه داخل القاهرة المحروسة

﴿وفي تاسع عشر﴾ صفر اليوم المذكور اعاد الملك الناصر ناصر الدين محمد قاضي  
القضاة تقى الدين عبد الرحمن بن بنت الاعز الشافعي الى قضاة القضاة الشافعية بالديار  
٢٠ المصرية وولاه جميع ما كان بيده من المناصب قبل وزارة الصاحب شمس الدين ابن  
السلوس واخليع عليه

﴿ذكر الخلف الواقع بين الاميرين زين الدين كتبغا وعلم الدين الشجاعي ومقتل  
الشجاعي﴾

﴿كان﴾ الامير حسام الدين استمر اتابكا والامير زين الدين كتبغا نائبا والامير  
٢٥ علم الدين سنجر الشجاعي وزيراً ومديراً للدولة وهم يديرون امر المملكة ولما استقر الامير  
علم الدين الشجاعي في الوزارة وتدير الدولة واحكم امرها هابه الناس وقويت نفسه

واراد ان يستبد بالامر وشرع في اعمال الخليفة والتدبير على قبض الامير زين الدين كتبغا وجماعة من الامراء **وكان** الامير سيف الدين قنغر وقيل قنفع التري لما حضر من بلاد التتر في الدولة الظاهرية وقام بالديار المصرية اقطعه السلطان بالحلقة اقطاعاً جيداً ورزق من الاولاد اثني عشر ولداً كلهم ذكور كانوا كلهم من الحسن على جانب واخر اجمل الناس صورة واقتهم خلقاً وكان منهم ستة اولاد في خدمة الملك [١٤٤] الاشرف وخمسة في خدمة الامير علم الدين الشجاعي واحد منهم صغير فكان هذا قنغر من الزام الامير علم الدين الشجاعي وله عنده وعند غيره متزلة عظيمة وكلمة مسموعة وشفاعة لا ترد واطلاع على اخبار الدولة وكانوا اولاده يأتوه باخبار الدولة مفصلاً فلما شرع الامير علم الدين الشجاعي في التدبير على قبض الامراء استمال الامراء البرجية والماليك السلطانية وبعض الخاكمية وانفق فيهم في الباطن مالاً جزيلاً تقدير ثمانين الف دينار في يوم واحد **١٠** واتفق معهم على ان كل من اتاه برأس امير من الامراء الذين مع الامير زين الدين كتبغا كان اقطاعه له واتفق الحال بينه وبين الامير علم الدين سنجر البندقداري على ان عند طلوع الامير زين الدين كتبغا من الموكب الى قلعة الجليل ومد السساط قبض على الامير زين الدين كتبغا ومن معه من الامراء فاستعجل البندقداري لامر قدره الله تعالى وتزل الى سوق الخيل وفعل ما سندكره ان شاء الله تعالى ولما اطلع الامير سيف الدين قنغر **١٥** التري على ما كان في باطن الامير علم الدين الشجاعي من الغل والفسق وسوء الطوية والمكانيد الذي اراد ان يفعلها مع الامير زين الدين كتبغا من اولاده حملته الجنسية حتى اطلع الامير زين الدين كتبغا على ما كان في باطن الشجاعي وذكر له جميع ما بلغه فاما تحقق الامير زين الدين كتبغا ذلك بالقرائن الظاهرة مع كلام الامير سيف الدين قنغر وولده جاورشي [١٤٥] و احترز عند ذلك على نفسه و اخبر بذلك جماعة من الامراء من ينتهي اليه **٢٠** وكانوا يكرهون الشجاعي فتحققوا ذلك فلما كان **يوم الخميس** ثاني عشرى صفر من هذه السنة اجتمع الامراء بساطب باب القلعة على العادة ينتظرون فتوح باب القلعة ليركبوا في خدمة الامير زين الدين كتبغا نايب السلطنة في الموكب على جاري العادة فلم يشعروا الا وقد خرجت رسالة على لسان امير جاندار بطلب جماعة من الامراء وهم سيف الدين قبجاق و بدر الدين عبد الله السلاح دار حامل الجتر وسيف الدين قبلاني وركن **٢٥** الدين عمر السلاح دار اخو تمر وسيف الدين كرجي وسيف الدين طرقجي **وقال** بعض اهل التاريخ هم قفجق و جمال الدين عبد الله وركن الدين عمر و قرمشى السلاح دار

ونوري السلاح دار ولاجئن جوكس ومغلطاي المسعودي وكرد الساتي فدخلوا الى الخدمة  
 السلطانية وقام بقية الامراء للركوب فبيهنا هم يسيرون تحت القلعة بالميدان الاسود جاء  
 الامير سيف الدين قنغر ولده جاورجي فاخبرا الامير زين الدين كتبغا ان الامراء الذين  
 استدعوا اعتقلوا وان الشجاعي قد دبر الحيلة عليك وعلى الامراء اذا طلعت الى القلعة  
 ودخلتم الى الخوان ان يقبض عليكم فعرف الامير كتبغا الامراء الذين معه في الموكب  
 الصورة فتوقفوا عن الطلوع الى القلعة وتوهموا ان الشجاعي اتفق مع الامراء المنصورية  
 والامراء البرجية والماليك السلطانية وكان بالموكب الامير [١٤٥] سيف الدين برلنغي  
 امير مجلس والامير ركن الدين بيبرس الجاشنكير استاد الدار قال ركن الدين بيبرس  
 بينما انا في الموكب وما اشعر الا وضربة دبوس جاءتني في رأسي ولم يزل اثر الضربة في  
 ١٠ رأسه وقبض عليه وعلى الامير سيف الدين برلنغي وارسلوهما الى تغر الاسكندرية ولما  
 قبض عليها حصلت مفاوضة بين الامير علم الدين سنجر البندقداري وقيل بلبان  
 البندقداري وبين الامير زين الدين كتبغا فقال البندقداري لكتبغا في بعض كلامه اين  
 لاجئن احضره فقال له كتبغا ما هو عندي فقال له بلي هو عندك وجرد البندقداري سيفه  
 ليضرب به كتبغا فلما رأى بدر الدين بكتوت الازرق وقيل بلبان الازرق مملوك كتبغا  
 ١٥ ذلك جرد سيفه وعلا البندقداري من وراء وضربه بسيفه حل كتفه ويده وتزل بقية  
 مماليك كتبغا فالقوا البندقداري عن فرسه وذبحوه بوسط سوق الخيل وتوجه الامير زين  
 الدين كتبغا ومن معه من الامراء (وهم) بدر الدين بيبرسي وبدر الدين بكتاش  
 امير سلاح وبدر الدين بكتوت العلائي وباه الدين يعقوبا وسيف الدين نوكيه وعز الدين  
 ايبيك الموصلي وسيف الدين الحاج بهادر وشمس الدين اقسنقر كرتيه وسيف الدين بلبان  
 ٢٠ الحسيني الى الباب المحروق وخرجوا منه وتزلوا بظاهر السور وامروا مماليكهم والزاهيم واجنادهم  
 ان يلبسو عددهم وارسل الامير زين الدين كتبغا نقباء الحلقة وطلب المقدمين حضروا  
 اليه وطلب اجناد [١٤٦] و [الحلقة والتتر جميعهم والاكراد الشهرزورية] حضروا اليه  
 وركبوا معه ولما بلغ الامير علم الدين الشجاعي قتل البندقداري واجتماع الامراء مع الامير  
 زين الدين كتبغا ركب وخرج الى باب القلعة وحرك الكوسات وارد بذلك ان يحضر  
 ٢٥ اليه الامراء واجناد الحلقة وكان من جملة ما دبر من المكاييد انه صر الذهب في صرر  
 كبار وصغر وراسل المقدمين واجناد الحلقة ووعدهم بالعطية اذا حضروا اليه وصار كل  
 من حضر اليه اعطاء صرة ذهب على قدره ومع هذا لم يحضر اليه الا من لا منعة عنده

فاما رأى الامير زين الدين ذلك راسل السلطان الملك الناصر في طلب الامير علم الدين الشجاعي وقال ان هذا قد انفرد برأيه في القبض على الامراء وبلغنا عنه ما انكرناه ونختار حضوره ليتحقق عما نقل عنه فراسل السلطان الشجاعي بذلك فامتنع عن الحضور فعند ذلك شرع الامير زين الدين كتبغا في حصار القلعة وامر بقطع الماء عنها ولم يزل العسكرية محاصرة لها ذلك اليوم بكامله فلما اصبح الصباح من اليوم الثاني تزل الامراء البرجية من القلعة على حمية وقاتلوا زين الدين كتبغا ومن معه من العساكر وهزموهم وساقوهم الى البير البيضاء وتأخر كتبغا الى ناحية بليس ولما بلغ الامير بدر الدين بيسري والامير بدر الدين بكتاش امير سلاح وجماعة امراء من بقية عسكر الديار المصرية وكانوا قد تأخرروا عن الركوب في هذا اليوم ما اتفق للامير زين الدين كتبغا ومن معه من الكسرة ارادوا نصرهم وركبوا والتقو الامراء البرجية والماليك السلطانية فكسر وهم ١٠ وردوهم حتى طلعوا بهم قلعة الجبل وانضم اليهم الامير زين الدين [١٤٦] ق كتبغا ومن معه من الامراء وجدوا في حصار القلعة وطلع الملك الناصر على البرج الاحمر وتراءى للامراء فنزلوا وقبلوا الارض من موافقهم وقالوا نحن مماليك السلطان ولم يخلع يداً عن الطاعة وليس قصدنا الا حفظ نظام الدولة واتفاق الكلمة وازالة اسباب المضار والفساد عن المملكة (وصار) الشجاعي ينزل في كل يوم الى الامير كتبغا ومن معه ويناوشهم القتال ١٥ ومعه طيبة من الامراء (وهم) الامير سيف الدين بكتاش سلاح دار وسيف الدين طجي وجماعة من الماليك السلطانية ثم فارقه الامراء والماليك فكانوا يتسللون عشرة عشرة واستمر الحصار سبعة ايام ولما رأت السيدة الملك الناصر ما هم فيه من شدة الحصار وطالت المدة طلت على سور القلعة وقالت للامراء ايش غرضكم حتى نفعله<sup>(١)</sup> لكم قالوا ما لنا غرض الا القبض على الشجاعي واحماد الفتنة ونحن لو بقي من بيت استادنا بنت عبياء كنا مماليكها لا سيا ولده الملك الناصر حاضر وفيه كفاية فعند ذلك اتفقت مع الامير حسام الدين لاجين الاتابك وغلقوا باب القلعة الذي يقلعه الجبل وصار الشجاعي بداره في القلعة محصوراً فلما شاهده اصحابه في هذه الحالة وصار في الخس تقويم تفرقوا عنه اولاً فاول وتركوه ونزلوا الى كتبغا وصار جمع الشجاعي الى نقص وكتبغا الى زيادة فلما رأى الشجاعي حاله انتهت الى هذه الغاية طلب الامان فلم يوافقوا الامراء على ذلك فقال ٢٥ ان كنتانا الغريم فانا اتوجه الى الحبس طوعاً مني وابراً الى [١٤٧ و] الامراء مما نقل

(١) في الاصل : « نقلعه »

اليهم عنى وحضر الى باب الستارة السلطانية وحل سيفه وذهب نحو البرج وتوجه معه الامير بهاء الدين الاقوش والامير سيف الدين صغار ليجسسا بالبرج الجوانى **﴿وقيل﴾** لما عجز الامير علم الدين الشجاعي وطلب الامان من الامراء ولم يوافقوه طلع اليه وقت العصر بعض الامراء من جهة الامير زين الدين كتبوا وفيهم بهاء الدين الاقوش المنصوري وجاء اليه جماعة من خاصية الملك الناصر وطلبوه الى عند والدة السلطان في صورة كأنهم يستشرونها في ما يعمل فمضى معهم وتكلاثر عليه الماليك فوثب عليه مملوك من مماليك الاقوش من وراء وجرد سيفه وضربه به ضربة قطع بها يده ثم بادره بضربة اخرى حر بها رأسه عن جسده واخذت رأسه في الحالة الراهنة ورفع على سور القلعة حتى رأه الامراء والعساكر **﴿وقال﴾** بعض اهل التاريخ دخل على جماعة من الامراء وفيهم الامير بهاء الدين الاقوش المنصوري وطلبوه الى عند السلطان في صورة انه يستشيره فلما دخل قال له السلطان يا عمي لأي سبب هذا الذي انت فيه قال لا جلتك قال فدعوني اعمل شيئاً تبقوا مطمئنون وانا معكم تروح يا امير علم الدين تبعد في مكان بالقلعة وترسل وراء الامراء يطلعوا وبعد ايام نوفق بينكم ونعطيك قلعة بالشام تروح اليها وتستريح منهم فقام الامراء الحاضرين وقبضوا على الشجاعي وقيدوه وارسلوه الى مكان يقعد فيه قتوجه به الامير بهاء الدين الاقوش فلما كان في الطريق قتلته وقطع رأسه ويده واخذها في ذيل **﴿قرصيته﴾**<sup>(١)</sup> وتزل [١٤٢ ق] الى سوق الخيل والبرجية والماليك السلطانية محتاطين بباب القلعة فقاموا وقالوا لبهاء الدين الاقوش ما هذا معك فقال خبر سخن ارسله السلطان للامراء ليعلموا ان عندنا الشيء كثير فتركوه ولو علموا ما معه كان اكثر قطعة فيه اذنه فنزل واعطى الرأس للامراء فاطمأنوا وارسلوا من جهتهم من حلف السلطان والامراء الذين عنده **﴿وقيل﴾** لفوا رأس الشجاعي في بقحة واتزلوه الى الامير زين الدين كتبوا وفتحوا باب القلعة ودققت البشائر وطلع كتبوا والامراء الى القلعة وهم ركاب الى باب القلة **﴿وكان﴾** الشجاعي طويلاً تام القامة ابيض اشقر اللحية مهياً وقوراً وعنه خبرة تامة بالامور وفطنة قوية **﴿وقتل﴾** الامير علم الدين سنجر الشجاعي في يوم الثلاثاء سابع شعري صفر الشهر المذكور **﴿وقيل﴾** قتل في يوم السبت رابع شعري صفر شهر المذكور **﴿وقيل﴾** غير ذلك **﴿ولم﴾** تزل ابواب القاهرة كلها مغلقة غير باب زويلة والأسواق معوقة

(١) في الاصل : «قرصته». وفي السلوك (ص ٢٢٥ و ، س ٥) : «قرظية»، وفي تاريخ ابن ايس (ج ١ ، ص ١٣١ ، س ٢٢) : «فوطة»

واحوال الناس متوقفة الى ان قتل الشجاعي وطلع الامير زين الدين كتبغا والامراء الى القلعة 》 وامر 》 الامير زين الدين كتبغا ان ينادي بالامان والاطهان وان يطاف برأس الشجاعي القاهرة ومصر وظواهرها فطاف به المشاعلية على رمح واشهروا قتله وجروا عليه القاهرة ومصر والشوارع والازقة والطرقات 》 ويقال 》 ان بعض اهل مصر دفع الى المشاعلية جملة فضة حتى اخذ [ ١٤٨ ] [ ١٤٩ ] منهم الرأس ودخل به الى بيته وضربه ٥ بالمداس وبعض الناس صفعوا الرأس في الطرق وفعل الناس ما ارادوا من صفع وضرب وسب وغير ذلك 》 ويقال 》 كان مع المشاعلية بزينة لتحصيل ما يحب من الناس على رأس الشجاعي وان العزنية ملئت ثلاث مرات وكلما ملئت فرغوها واتوا بها لانهم لم يتذكروا بصر والقاهرة وظاهرهما وضواحيها حارة ولا زقاد ولا شارع ولا حكر حتى اماكن التهم والريب والنجاسة حتى مرروا به فيه وهم يصيرون هذه رأس الملعون الشجاعي وما ١٠ يشبهه من الالفاظ القبيحة فانا لله وانا اليه راجعون ونعود بالله من زوال النعم وحلول النقم 》 ويقال 》 لم يتفق مثل ما اتفق للشجاعي لاحد من الناس في وقت من الاوقات وسبب ذلك كراهيتهم للشجاعي لسوء افعاله وظلمه ومصادراته للعاصم وتتنوعه في المظالم وعسفه وجبروتيته 》 وما 》 قتل الامير علم الدين الشجاعي وطلع الامير زين الدين كتبغا والامراء الى القلعة كما قدمنا شرحه افوج السلطان الملك الناصر عن الامراء الذين اعتقلوا ١٥ واعيد لهم اموالهم وكلما اخذ لهم واقتاعاتهم وجددت اليمان للملك الناصر ونایيه الامير زين الدين كتبغا وانتزل الملك الناصر من كان بالإرجاع والطريق من الماليك السلطانية الذين اتهموا بهذه الفتنة فاسكنا طائفة منهم في مناظر الكبش وطائفة في دار الوزارة وطائفة في مناظر الميدان الصالحي والميدان واعتقل منهم جماعة وكان من خبرهم بعد ذلك ما سند كره ان شاء الله تعالى

٢٠ [ ١٤٨ ق ] 》 وفي يوم الخميس 》 تاسع عشرى صفر الشهر المذكور فوض السلطان الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاون الوزارة بالديار المصرية للصاحب تاج الدين محمد بن الصاحب خفر الدين محمد بن الصاحب بها الدين علي المعروف بابن حنا 》 وفوض 》 وزارة الصحبة لابن عمه الصاحب عز الدين ابن الصاحب محى الدين بن الصاحب بها الدين بن حنا وكانا يجلسان جميعاً في شباك الوزارة بقلعة الجبل ويوقع الصاحب تاج الدين ٢٥ 》 وفي سلخ 》 صفر الشهر المذكور افوج الملك الناصر محمد عن الامير عز الدين

(١) في الزاوية اليسرى من أعلى الصفحة بالخط نفسه : « تاسع »

ابيك الافرم الصالحي النجمي وكان الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور قد اعتقله في يوم السبت ثاني شوال سنة اثنين وتسعين وستمائة

﴿ وفي يوم الاثنين ﴾ ثالث شهر ربيع الاول من سنة ثلاثة وسبعين هذه السنة وصلت الاخبار الى دمشق المحروسة صحبة ثلاثة بريدية ومعهم كتب الملك الناصر محمد بن قلاون بالخطوة على موجود الامير علم الدين سنجر الشجاعي والقبض على نوابه فاقعوا الخطوة على ساير موجوده

﴿ وفي عشية ﴾ الاربعاء العشرين من شهر رجب الفرد من هذه السنة وصل البريد الى دمشق بالتحليف للملك الناصر ناصر الدين محمد بن الملك المنصور سيف الدين قلاون ونایبه الامير زين الدين كتبوا عليهم الطاعة لها والنصيحة لها وامتثال اوامرها ومراسيمها في ما يأمرون به [١٤٩] و [اليمين المستوفية] خصل التوقف في تلك الليلة فلما كان اليوم الثاني وهو يوم الخميس ابتدأ نائب السلطنة بدمشق بالاعلان خلف ثم حلف بعده بقية الامراء على منازلهم وطبقاتهم ثم خرجت البريدية للحصون والقلاع والبلاد ان يفعلوا كما فعل بدمشق من التحليف وقرن اسم الامير زين الدين كتبوا مع اسم الملك الناصر ناصر الدين محمد بن قلاون

﴿ وفي يوم عيد الفطر ﴾ اول يوم من شوال من هذه السنة ظهر الامير حسام الدين لاجين الصغير والامير شمس الدين قراسنقر المنصوريان من الاستئثار وكانت عند هربهما اطلاعا الامير سيف الدين بتخاص الزيني محاولة الامير زين الدين كتبوا نائب السلطنة على حملها فاعلم استاده بهما وتلطف في امرهما فتحدث الامير زين الدين كتبوا مع السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد بن قلاون (فعفي عندهما) ثم تلطف كتبوا في اظهار لاجين اطفأ حسناً وهو انه تحدث مع الامير بدر الدين بكتاش الفخري امير سلاح في احضاره فركب معه ووقف تحت قلعة الجبل ولم يزل الى ان اذن له واصلح بينه وبين الامراء والماليك السلطانية وزال ما بينهم من الوحشة ثم ان الامير زين الدين كتبوا قرار مع لاجين وقراسنقر ان يطأطا الى قلعة الجبل في هذا اليوم فطأطا الى القلعة ومضيا الى دار الامير زين الدين كتبوا فامرها ان يحضرها سلطان السلطان فلما مد السساط حضر لاجين وقراسنقر وقبلا الارض [١٤٩ ق] بين يدي السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد فاكرمهها واحسن اليها واخلع عليها وامرها كما كانوا اول مرة وحمل الامراء وغيرهم اليها المدايا

والتحف على جاري العادة فكان كتبغا في امر لاجين كالباحث عن حتفه بظلفه فانه فعل معه ما سند كره ان شاء الله تعالى

﴿ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ﴾ تولى الصدر الرئيس أمين الدين سالم بن صوري ناظر الدواوين بالشام عوضاً عن ابن عمه جمال الدين بمحكم وفاته ﴿ وَفِيهَا ﴾ هلك الملك كيختوان هولاكوا وكان قد تسلط بعد موت ارغون في سنة تسعين ومالت طيبة الى بيدوا بن أخيه وملكته فوق الخلاف بينهم ثم قوي بيدوا وقد الجيش فاتقى الجماع فقتل كيختوان واستقل بيدوا بالملك وفيها خرج على بيدوا الملك غازان ابن ارغون بن ابغا نايب خراسان وجمع الجيش وطلب الملك نفسه ﴿ وَفِيهَا ﴾ افرج السلطان الملك الناصر عن الامير حسام الدين منها بن علي واصحه واولاده ﴿ وَفِيهَا ﴾ قصر زيادة نيل مصر عن العادة الى الغاية ولم يوف ستة عشر ذراع بل انتهت زيادته الى خمسة عشر ذراعاً وثلث ذراع ١٠ فارتقت بسبب ذلك الاسعار في الغلال وغيرها وكان من الغلاء في المدة الطويلة ما سند كره ان شاء الله تعالى ﴿ وَفِيهَا ﴾ بعد وفاة قاضي القضاة شهاب الدين محمد الخوي الشافعي قاضي قضاة الشافعية بدمشق الحروسة [١٥٠] و [١٥١] فوض الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاون صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية قضاة القضاة الشافعية لقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وكان قد عزل من قضاة الديار المصرية واعيد قاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن بن بنت الأعز واستقر ابن جماعة في تدريس مدرسة الإمام الشافعي رضي الله عنه ومشهد الحسين رضي الله عنه كما قدمنا شرحه ولم يزل بها الى ان ولاد السلطان قضاة دمشق في شهر رمضان من هذه السنة و<sup>(١)</sup>

(١) بقية هذه الصفحة (١٥٠) والصفحة التي تليها (١٥١) فراغ في الاصل

[١٥١] ذكر وفاة من توفي من الاعياد في هذا العام  
وبعض اخبارهم

﴿ابراهيم بن لقمان الاسعردي﴾ الاصل المصري الوفاة ﴿يلقب﴾ نفر الدين ﴿اصله﴾  
من المعدن من اعمال اسرد فلما فتح الملك الكامل بن الملك العادل سيف الدين الي  
بكر بن نجم الدين ايوب بن شادي بن مروان الايوبي صاحب الديار المصرية آمد كما  
قدمنا شرحه كان ابن لقمان المذكور يكتب على عرصة الغلة وينوب عن ناظر ديوان  
البيوت بها وكان القاضي بها الدين زهير صاحب ديوان الانشاء يوميذ الملك الكامل  
وبعده لولده الملك الصالح نجم الدين ايوب وهو يوميذ وزير الصحابة فكانوا يستدعون من  
صاحب اسرد اصنافاً فتأنى الرسائل بالاصناف بخط ابن لقمان فتعرض على الصاحب بها  
الدين زهير فيعجبه خطه وعبارةه فطلبته خضر الى خدمته وتحدث معه فاعجبه كلامه وسألته  
عن جامكيته فقال دون دينارين في الجهتين فعرض عليه ان يسافر صحبيته الى الديار  
المصرية ويستثنيه فاجاب الى ذلك وسر به فاستصحبه معه وناب عنه بديوان الانشاء الى  
الايم الصالحة ثم استقل بعد ذلك بصحابة ديوان الانشاء ثم <sup>(١)</sup> بالديار المصرية في  
سلطنة الملك المنصور سيف الدين قلاون مرة بعد اخرى وكان اذا عزل عن الوزارة اخذ  
دواته وعاد الى ديوان الانشاء وكتب من جملة الكتاب ولما انفصل من الوزارة قال جاءت  
فما كثرت وراحت فما اثرت وله نظم حسن ﴿وتوفي﴾ في سنة ثلاثة وسبعين وستمائة  
هذه السنة

[١٥١ ق] ﴿ابراهيم بن الي بكر بن﴾ ابراهيم بن عبد العزيز بن عمر ﴿الجزري﴾  
الدمشقي ﴿يلقب﴾ مجـد الدين ﴿اكثر﴾ الترحال في التجارة الى الهند واليمن والنواحي

(١) بياض في الاصل

ودخل اكثراً من سبعين مدينة ثم انه استوطن دمشق وكان بزازاً بالماحين وكان حسن البذة مرتضى عدل رضي مقبول القول وهو والد الشيخ شمس الدين الجزري صاحب التاريخ وكان كثيراً ما ينشد لولده الشيخ شمس الدين محمد المذكور <sup>١)</sup>  
احذر من الواوات

واو الوصية والوديعة والوكالة والوقف

ولد <sup>٥</sup> الشيخ ابرهيم المذكور في سنة تسع وستمائة بالجزيرة العمرية <sup>(٢)</sup> وتوفي في سنة ثلاثة وسبعين هذه السنة بدمشق المروسة

اقش بن عبد الله الموصلي ، يلقب <sup>٦)</sup> بجمال الدين الحاجب <sup>٧)</sup> ويعرف <sup>٨)</sup> بقتال السبع <sup>(٩)</sup> هو <sup>٩)</sup> احد الامراء الذين وافقوا الامير بدر الدين بي德拉 على قتل الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور سيف الدين قلاون الالفي الصالحي فلما قتل بي德拉 وصارت السلطنة للملك الناصر كان اول من وجد منهم الامير اقش المذكور فضررت رقبته قدام باب القلعة واحرق تجشه بالمجاير <sup>(١٠)</sup> قتل في سنة ثلاثة وسبعين هذه السنة

النافع بن عبد الله الحسامي ، يلقب <sup>١١)</sup> سيف الدين <sup>١٢)</sup> كان <sup>١٣)</sup> سلاح دار الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور سيف الدين قلاون ومن وافق [ ١٥٢ و ] ١٥ على قتلها <sup>١٤)</sup> سهر <sup>١٥)</sup> ومات في صفر سنة ثلاثة وسبعين هذه السنة كما قدمنا شرحه اروس بن عبد الله التركي ، يلقب <sup>١٦)</sup> سيف الدين <sup>١٧)</sup> هو <sup>١٨)</sup> احد الامراء الذين وافقوا على قتل السلطان الملك الاشرف <sup>١٩)</sup> سهر <sup>٢٠)</sup> ومات في صفر سنة ثلاثة وسبعين هذه السنة كما قدمنا شرحه

اقسنقر بن عبد الله التركي <sup>٢١)</sup> الحسامي يلقب شمس الدين <sup>٢٢)</sup> هو <sup>٢٣)</sup> احد الامراء ٢٠ الذين وافقوا على قتل الملك الاشرف <sup>٢٤)</sup> سهر <sup>٢٥)</sup> ومات في صفر سنة ثلاثة وسبعين هذه السنة كما قدمنا شرحه

الطنبغا بن عبد الله التركي <sup>٢٦)</sup> الجمدار <sup>٢٧)</sup> يلقب <sup>٢٨)</sup> علاء الدين <sup>٢٩)</sup> هو <sup>٣٠)</sup> احد الامراء

(١) على الخامس الایعن بالخط نفسه : « امير علم واحد امراء الطلباخات بالديار المصرية »

(٢) ورد هذا الاسم في الاصل في هذا الجزء وفي الجزء التاسع بشكليين مختلفين : « المحاير » ، و « المجاير » . وقد ورد في السلوك (ص ٢٤٢ ق ، س ١١) : « المحاير » ، فاثباته في هذا الجزء بالحيم

الذين وافقوا على قتل الملك الاشرف **سحر** ومات في صفر سنة ثلث وتسعين هذه السنة كما قدمنا شرحه

**بيدرا بن عبد الله التركي المنصور** **يلقب بدر الدين** **هو أحد ماليك الملك المنصور سيف الدين قلاون الالفي الصالحي النجمي** تنقلت به الاحوال الى ان صار امير ماية فارس مقدم الف واستوزره الملك المنصور ولم يزل على وزارته الى ان توفي الملك المنصور وايام قلليل في اوائل مملكة الملك الاشرف ثم جعله نايب السلطنة بالديار المصرية واغلظ عليه ثم اتفق هو والامراء على قتل الملك الاشرف وقتلوه ثم اجتمع الامراء على سلطنة بيدرا المذكور وركب تحت الصنائق السلطانية [١٥٢ ق] **وقتله** **الامير زين الدين كتبغا والامراء** كما قدمنا شرحه

**بهادر بن عبد الله التركي** **رئيس نوبة** **يلقب سيف الدين** **هو أحد الامراء الذين وافقوا على قتل الملك الاشرف** **ضررت** **رقبته** **واحرقت جشه بالمجاير** في اوائل سنة ثلث وتسعين هذه السنة كما قدمنا شرحه

**بككتوت بن عبد الله التركي العلاني** **يلقب بدر الدين** تنقلت به الاحوال وعظم شأنه وسمت همته حتى تعرض لطلب بعض اكابر الامراء الخاصة الملكية **الاشرفية** **مقدمين الالوف** **توفي** في يوم الخميس منتصف جمادى الآخرة سنة ثلث وتسعين هذه السنة بالقاهرة المحروسة **وقيل** انه سقي سما فمات ساحمه الله تعالى

**سنجر بن عبد الله التركي** **البنقداري** **يلقب علم الدين** **أحد الامراء** **الاكابر** **بالديار المصرية** لما وقع الاختلاف بين الامير زين الدين **كتبغا** **نايب السلطنة** **بالديار المصرية** **والامير علم الدين الشجاعي** **وزير الديار المصرية** **واجتمع الامراء** **بسوق الخيل** **قتل** **سنجر المذكور** في يوم الخميس ثاني عشرى صفر سنة ثلث وتسعين هذه السنة كما قدمنا شرحه

**سنجر بن عبد الله التركي** **الشجاعي** **يلقب علم الدين** **تنقلت** **به الاحوال** الى ان تولى وزارة الديار [١٥٣ و] **المصرية** **مرات** وتولى نياية دمشق المحروسة عن الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور سيف الدين قلاون ثم عزل عنها وعاد الى الديار المصرية وقد قدمنا ولاياته وعزله وما اتفق له ومنه فاغنى عن اعادته هاهنا **وكان** طويلاً **تم القامة** **ايشق اللحية** **مهياً** **وقوراً** **وعندہ خبرة** **تامة** **بالامور** **وفطنة قوية** **قتل** في يوم الثلاثاء **سابع عشرى صفر** **سنة ثلث وتسعين** **هذه السنة**

﴿وقيل﴾ قتل في يوم السبت رابع عشرى صفر الشهر المذكور ﴿وقيل﴾ غير ذلك كما قدمنا شرحه

﴿غازي بن الملك المعز﴾ مجير الدين يعقوب بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن والد الملك نجم الدين أيوب بن شادي بن مروان ﴿الإيوبي﴾ الدمشقي ﴿يلقب﴾ شهاب الدين ﴿توفي﴾ الملك شهاب الدين في رابع عشرى شهر ربيع الأول سنة ثلث وتسعين هذه السنة بداره بالجورة بدمشق ودفن بترتهم بقاسيون

﴿تقر ابن عبد الله التركى﴾ الساقى ﴿يلقب﴾ سيف الدين ﴿هو﴾ أحد الامراء الذين وافقوا على قتل الملك الاشرف شنق ومات في سنة ثلث وتسعين هذه السنة

﴿محمد خواجا﴾ ، يلقب ﴿ناصر الدين﴾ هو أحد الامراء الذين وافقوا على قتل الملك الاشرف ﴿سر﴾ ومات في صفر سنة ثلث وتسعين هذه السنة كما قدمنا شرحه

﴿محمد بن خفر الدين عثمان﴾ بن أبي الرجاد بن أبي الزهراء بن السلووس ﴿التنوخى﴾ الدمشقي المصري ﴿يلقب﴾ شمس الدين [١٥٣ ق] ﴿قد﴾ قدمنا ما كان ابتداء الصاحب شمس الدين ابن السلووس وما آلت إليه من وزارة الملك الاشرف وما فعله في وزارته إلى أن صدر وضرب بالمقارع إلى أن ﴿توفي﴾ في يوم السبت عاشر صفر سنة ثلث وتسعين هذه السنة ودفن بالقرافة والله أعلم

﴿محمد بن احمد بن خليل﴾ بن سعادة بن جعفر بن عيسى بن محمد ﴿الخوي﴾ الدمشقي ﴿يلقب﴾ شهاب الدين الفقيه الشافعى المذهب ولـي قضاـء القضاـة بالقاهرة المحروسة والوجه البحري ثم نقلـه الملك المنصور سيف الدين قلاـون الـألفـي الصالـحي النـجـمي إلـى قضاـء القضاـة الشافـعـية بـدمـشـقـ المحـرـوـسـةـ وـلـمـ يـزـلـ قـاضـيـاـ بـهـاـ إلـىـ انـ مـاتـ ﴿ولد﴾ في رابع عشرى شوال سنة ست وعشرين وستمائة وقيل في شهر رجب الفرد من السنة المذكورة ﴿وتوفي﴾ في يوم الخميس الخامس عشر شهر رمضان سنة ثلث وتسعين هذه السنة بدمشق المحروسة

﴿محمد بن الملك السعيد﴾ معين الدين شاهان شاه بن الملك الأجمد مجـدـ الدين بـهـرامـ شـاهـ بنـ فـروـخـ شـاهـ بنـ شـاهـانـ شـاهـ بنـ والـدـ المـلـكـ نـجـمـ الدـينـ أيـوبـ بنـ شـاديـ بنـ مـرـوانـ ﴿الـإـيـوـيـ﴾ـ الدـمـشـقـيـ ﴿يـلـقـبـ﴾ـ غـيـاثـ الدـينـ ﴿ويـكـنـىـ﴾ـ إـباـ عبدـ اللهـ ﴿ويـنـعـتـ﴾ـ بـالـمـلـكـ الـحـافـظـ ﴿تـوفـيـ﴾ـ فيـ يـومـ الـخـمـيسـ خـامـسـ شـعبـانـ الـمـكـرمـ سنـةـ ثـلـثـ وـتـسـعـينـ هـذـهـ السـنـةـ وـصـلـيـ عـلـيـهـ

بعد صلاة الجمعة بجامع دمشق ودفن بتربة ابن المقدم بقبرة بباب الفراديس

[١٥٤ و] ﴿نـوـغـيـهـ بـنـ عـبـدـ اللهـ التـرـكـيـ﴾ـ السـلـاحـ دـارـ ﴿يـلـقـبـ﴾ـ سـيفـ الدـينـ

﴿ هو ﴾ أحد الامراء الذين وافقوا على قتل الملك الاشرف ﴿ سمر ﴾ مع الامراء الذين سرروا في خامس صفر من سنة ثلاثة وتسعين هذه السنة كما قدمنا شرحه ﴿ بليان بن عبد الله البندقداري ﴾ التركي ﴿ يلقب ﴾ سيف الدين أحد الامراء بالديار المصرية لما قتل السلطان الاشرف خليل بن الملك المنصور سيف الدين قلاون الصالحي النجمي وحصلت بعده الفتنة بسوق الخيل ﴿ قتل ﴾ فيها بليان المذكور وذلك في سنة ثلاثة وتسعين هذه السنة

﴿ بليان بن عبد الله الموسكي ﴾ التركي ﴿ يلقب ﴾ سيف الدين أحد الامراء بالديار المصرية لما قتل السلطان الاشرف خليل بن قلاون وحصلت بعده الفتنة بسوق الخيل ﴿ قتل ﴾ فيها بليان الموسكي مع بليان البندقداري في سنة ثلاثة وتسعين هذه السنة (١)

(١) بقية هذه الصفحة (١٥٦ و ) والصفحة التي تليها ( ١٥٦ ق ) فراغ في الاصل

## [١٥٥ و] "ذِكْرُ الْحَوَادِثُ"

### فِي سَنَةِ أَرْبَعِ وَتِسْعَينَ وَسَمِائِيَّةٍ<sup>(٢)</sup>

﴿ في هذه السنة ﴾ وصل الخبر الى الديار المصرية بان بيدوا ملك التتر كان قد تنصر وحصل بينه وبين غازان بن ارغون بن ابغا بن هولاكو وقعة عظيمة انكسر فيها بيدوا ولحق بالكرج ﴿ وتولى ﴾ الملكة غازان عوضاً عن بيدوا واظهر الاسلام بتبريز و كان قد اسلم على يد الشيخ صدر الدين ابن حموه الجوني

﴿ ذَكْرُ مَا فَعَلَهُ الْمَالِكُ السُّلْطَانِيُّ الَّذِينَ بِالْكَبِشِ وَالْقَبْضِ عَلَيْهِمْ وَمَا فَعَلُوا بِهِمْ ﴾

﴿ في ليلة الاربعاء ﴾ العاشر او الحادي عشر من شهر الله الحرم من شهور سنة اربع وتسعين هذه السنة قصد المالك الاسرفية الذين في الكبش ومناظر المودين اثارة فتنه فاجتمعوا وتذاكرروا كيف فرق الامير زين الدين كتبغا نايب السلطنة بالديار المصرية ١٠ شلهم بعد قتل الامير علم الدين الشجاعي وتفرقوا بعضهم على الامراء وحبس بعضهم فاتلقوا على اثارة الفتنة وتوجهوا الى الاسطبلات التي تحت قلعة الجبل وركبوا الخيول ونهبوا ما وجدوا وداروا على بقية خشداشيتهم فركبوا معهم ومضوا الى باب سعادة فاحرقوه ودخلوا منه الى القاهرة وطلبو خوشداشيتهم الذين بدار الوزارة للركوب معهم فما اجابهم لذلك فتركوكهم وتوجهوا الى سوق السلاح وفتحوا الحوانيت واخذوا السلاح ومضوا وكسروا ١٥ [١٥٥ ق] خزانة البنود وخرجوا من كان بها من خشداشيتهم المعتقلين بها وتوجهوا الى اسطبل السلطان واحرقوا ناموس الملك ومضوا الى القلعة وداروا تحتها من جهة سوق الخيول طول الليل فلم يتم لهم امر لانهم لما اصبح الصباح ركب الامراء الذين في القلعة وقصدوهم وتصافوا معهم واقتتلوا يسيراً ثم جاء الامير سيف الدين الحاج بهادر الحلبي

(١) في الزاوية اليسرى من أعلى الصفحة بالخط نفسه : «عاشر»

(٢) ٢١ تشرين الثاني سنة ١٢٩٤ - ٩ تشرين الثاني سنة ١٢٩٥ م.

السلاح دار وهو يوميذ حاجب فهزهم فتفرقوا في ضواحي القاهرة وشوارعها فقبض عليهم وجيء بهم عن آخرهم وجلس الامير زين الدين كتبغا نايب السلطنة بباب القلعة وضررت رقاب بعضهم بين يديه وقطع ايدي بعضهم وارجلهم<sup>(١)</sup> واكحل بعضهم وقطع السنن بعضهم وصلب منهم جماعة على باب زويلة احد ابواب القاهرة المحروسة ونفي بعضهم وفرق باقيهم على الامرا و كانوا اكثرا من ثلاثة ملاوك و كانت هذه الحادثة سبباً لحركة الامير زين الدين كتبغا وسلطنته كما سند كره ان شاء الله تعالى

﴿ ذكر خلع الملك الناصر من السلطنة وسلطنة الملك العادل كتبغا بالديار المصرية وهو العاشر من ملوك الترك بالدولة التركية بالديار المصرية ﴾

﴿ من غريب ما حكى ﴾ في سلطنة الملك العادل زين الدين كتبغا بالديار المصرية ان هولاكوا ملك التتار لما استولى على العراق وساير بلاد الشرق [١٥٦] و ] و حلب وملك الشام اجمع كما قدمنا شرحه وعزم على تحرير العساكر الى الديار المصرية احضر نمير الدين الطوسي وقال له اكتب اسماء مقدمي عساكري وانظر اليهم يملک مصر ويجلس على تخت السلطنة بها فكتب اسماءهم وحسب ودقق النظر فما ظهر له انه يملک الديار المصرية الا رجل اسمه كتبغا فذكر ذلك الملك هولاكوا وكان اسم صهر هولاكوا كتبغا نوين فقدمه على عساكر من التتر وسيده الى مصر ليملکها فاما سار بالعساكر ووصل الى عين جالوت والتقاء الملك المظفر سيف الدين قطز ملك الديار المصرية بالعساكر الاسلامية وقتله وهزم عسكره كما قدمنا شرح ذلك في موضعه كان الامير زين الدين كتبغا هذا في عسكر كتبغا نوين صهر هولاكوا ملك التتر فاما قتل كتبغا نوين وانهزم عسكره سبي زين الدين كتبغا هذا وهو شاب ولعله كان في سن بلوغ الحلم او نحوه واخر الله عز وجل السلطنة بالديار المصرية لهذا الامير زين الدين كتبغا وكان بين الحادفين ستة وتلعين سنة ﴿ ولما ﴾ ملك الملك الناصر ناصر الدين محمد بن الملك المنصور سيف الدين قلاون الالفي ﴾ واستقر الامير زين الدين كتبغا في نياية السلطنة بالديار المصرية كما قدمنا شرحه لم يكن للملك الناصر من الامر شيء واما غير ذلك من الامر والنهي والولاية والعزل والاطلاق [١٥٦ ق] والمنع والتأمير واعطاء الاقطاعات وغير ذلك من الاوامر فللامر

(١) على الامانة اليس بالخط نفسه : « وعذب بعضهم سرّاً »

زین الدین کتبغا النایب والسلطان عاریة فیه ولما استقر الامیر زین الدین کتبغا فی نیابة السلطنة عن الملك الناصر شرع یهد قواعد السلطنة لنفسه فی مدة نیابتة ویقرر الاحوال ويستمیل الامراء فلما كان فی اول سنة اربع وتسعین هذه السنة انقطع فی دار النایبة بقلعة الجبل وادعى الضعف واما کان انقطاعه لتقریر امر السلطنة له ورکب الملك الناصر ناصر الدین محمد وجاء الى دار النایبة للسلام علیه وعيادته فلما اتفقت فتنۃ الماہیک المتقدم ۰ ذکرهم جلس الامیر زین الدین کتبغا فی اليوم الثاني منها بدار النایبة وجمع الامراء وذکر لهم ان ناموس السلطنة وحرمة المملكة لا يتم لصغر سن الملك الناصر فاجتمعت اراء الامراء واتفقو علی خلع الملك الناصر محمد واقامة الامیر زین الدین کتبغا مكانه فی السلطنة خلعوا الملك الناصر من الملك واقاموا الامیر زین الدین کتبغا فی السلطنة وحلفو له وقدم له فرس النوبه بالرقبة الملوکية وعلیها القابه ورکب من دار النایبة قبل اذان العصر من يوم الاربعاء حادي عشر شهر الله الحرم سنة اربع وتسعین وستمائة هذه السنة ودخل من باب القلة الى الادر السلطانية والامراء مشاة فی خدمته وجلس علی تخت السلطنة باهية الملك [١٥٧] و [وتلقب] بالملك العادل وخوطب باداب الماہیک (وقیل) استقرت السلطنة للملك العادل زین الدین کتبغا وجلس علی تخت السلطنة يوم الثلاثاء عاشر شهر الله الحرم الشهير المذکور والله اعلم اي ذلك کان وكانت سلطنته سلطنة تعیسه وقت غير مناسب لما اتفق فی ایامه من الامور المؤلمة لسایر الخلق والرعیة فی غالب مملكته بالديار المصرية والبلاد الشامية والاقطار الحجازیة كما سندکره ان شاء الله تعالى ونحوذ بالله من مثلها (ولما) جلس الملك العادل علی تخت السلطنة حجب الملك الناصر محمد بن قلاون وجعله هو وامه فی بعض القاعات بقلعة الجبل وعامله بما لا یليق ان یعامل به (وكانت) مدة سلطنة الملك الناصر ناصر الدین محمد بن الملك المنصور سيف الدین قلاون فی هذه السلطنة الاولى سنة واحدة الا ثلاثة ایام ثم کان ما سندکره ان شاء الله تعالى

﴿ وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَانِي عَشَرِ الْحُرْمَنِ الشَّهْرِ المَذْكُورِ مَدَّ الْمَلِكُ الْعَادِلُ زَيْنُ الدِّينِ كَتَبَغَا النَّصُوريَ سَاطِاً عَظِيْماً وَجَلَسَ عَلَى عَادَةِ الْمَلُوكِ وَدَخَلَ الْأَمْرَاءَ إِلَيْهِ وَقَبَلُوا يَدَهُ وَهَنُوهُ بِالْسُّلْطَنَةِ وَأَكَلُوا عَلَى السَّاطِ اَعْلَى جَارِيِ الْعَادَةِ ﴿ وَاخْلَعَ ﴿ الْمَلِكُ الْعَادِلُ زَيْنُ الدِّينِ كَتَبَغَا عَلَى الْأَمِيرِ حَسَامِ الدِّينِ لَاجِنِ النَّصُوريِ وَوَلَاهُ نِيَابَةُ السُّلْطَنَةِ بِالْدِيَارِ الْمَصْرِيَةِ ﴿ وَاخْلَعَ ﴿ عَلَى الْأَمِيرِ عَزِيزِ الدِّينِ أَيْيِكِ الْأَفْرَمِ الصَّالِحِيِ النَّجَمِيِ وَجَعَلَهُ أَمِيرَ جَانِدَارَ ﴿ وَاخْلَعَ ﴿ عَلَى الْأَمِيرِ

سيف الدين الحاج بهادر<sup>(١)</sup> [١٥٧ ق] الحلبي امير حاجب وامر الملك العادل ان تجهز الخلع لساير الامراء والقديمين ومن جرت له العادة بالخلع كالوزراء وقضاة القضاة وارباب المناصب والمالية السلطانية الذين كانوا بدار الوزارة كونهم لم يوافقو خوشداشتهم على اقامة الفتنة واستمر بالصاحب تاج الدين ابن حنا وزيراً وابن عمه على عادتها<sup>(٢)</sup> وركب الناس بالتشريف في يوم الخميس تاسع عشر شهر شهر المحرم المذكور<sup>(٣)</sup> وامر بكتابته كتب البشائر لساير النواب فكتب القاضي جمال الدين محمد بن المكرم بن ابي الحسن بن احمد الانصاري ما صيغته<sup>(٤)</sup> ادام الله نعمة المجلس الفلافي واسمعه من انبائنا السارة ما يبهج الايام ويسر الانام ويشد ازر الاسلام ويدخل قلب كل مؤمن بسلام ويطمع المسلمين في اقصى العراق ويوئس<sup>(٤)</sup> التيار من دار الاسلام صدرت تتلو علىه من ايات ملكنا ما اعاد على الدنيا زينها ووجب على كل نفس ان توقفها من الاستبشار ديتها وتعين عليه<sup>٥</sup> حمد الله عز وجل على ان اتقن بنا تشيد الملك واحكم بنها وسر سراير الملة الحنفية

(١) على الحامش الاسفل فالاييسر بالخط نفسه : « الحلبي امير حاجب . وفي يوم السبت رابع شهر المحرم الشهر المذكور سافرت البريدية بالكتب الى نائب السلطنة بدمشق وساير النواب بالمالك الشامية والاعمال الساحلية تخبرهم بخبر سلطنة الملك العادل وتطلب منهم بذل الاعيان وقيل سافر على البريد لدمشق المحروسة الاميرين ساطلمسن المنصوري وعمر الاشرفي »

(٢) على الحامش اليمين فالاسفل بالخط نفسه : « وفي سبع عشر المحرم الشهر المذكور وصل البريدية الى دمشق المحروسة بخبر سلطنة الملك العادل وكان النائب بما خرج الى الصيد فلما حضر ليله دفع البريدية اليه الكتب فلما قرأها امر باجتماع الامراء والاعيان فاجتمعوا بكرة الاربعاء ثامن عشر المحرم الشهر المذكور للإعيان وحضر قضاة القضاة وخلفوا نائب دمشق وساير الامراء والقديمين على العادة ودققت البشائر وحيث الصكوة الناصرية ونقشت باسم الملك العادل كتبها وكل من وصلت اليه الكتب من ساير نواب المالك الشامية والاعمال اجاب بالسمع والطاعة وبادر الى الحلف وما اختلف على الملك العادل اثنان واقر الملك العادل زين الدين كتبغا نواب السلطنة بساير البلاد والقلاع على ما كانوا عليه في ايام الملك الناصر محمد بن قلاون

(٣) على الحامش الايسر فالاعلى بالخط نفسه : « وفي يوم الجمعة العشرين من شهر الله المحرم الشهر المذكور خطب الخطيب بدمشق المحروسة باسم الملك العادل وترجم على الملك المنصور سيف الدين قلاون وولده الملك الاشرف صلاح الدين خليل وفي يوم الاربعاء اول شهر ربيع الاول من شهور هذه السنة ركب الملك العادل زين الدين كتبغا ..... »

(٤) في الاصل : « وتويس »

سلطاناً واقر عينها ﴿ وهو ﴾ انه لما كان مستهل ربيع الاول سنة اربع وتسعين وستمائة استخرنا الله عز وجل وركبنا في موكب ملكتنا الذي تراحت فيه الملائكة وكان فيه بين جيوشنا المتصورة والمسومين والمدفون مشاركة والاملاك والافلاك كافية بنصرنا واسعادنا ﴿ وحمد ﴾ الله تعالى شعارنا لما استوينا على جيادنا وقد افيض علينا من شعار الخلافة العباسية [١٥٨] والنبوية الحاكمة ما اصاب بسوء سواده الافق وتنافست في نشر اعلامه مصر والعراق وسرنا والتقليد الخليفي بين يدينا والسكنية الحمدية متزلة علينا وقد عهد اليها من السلطة والملك في البسيطة ما عهده من اموره وفوض الى اجتهاضا ما قلدنا فيه الحكم فيما وراء سريه ونشرت علينا من اعلام الخلافة وعصايب الملك ما دارت بنصره الافلاك وسارت بالبشرى به البرد وجرت به الفلك والعالمون مبتاهون بالادعية الصالحة لنا والقلوب مبهجة والنفوس مسروقة بنا وللة الحمدية قد وثقت بنصرها وعلو ١٠ شأنها والدولة الاسلامية قد استبشرت بسلطانها والولاء برکابنا الشريف حافون وانصار الدين حولنا صافون وعدنا الى مقر ملكتنا والارض تتنافس بسبابك خيولنا بعضها على بعض والبسيطة تسأل ربها ان يجمع لنا في ملكتها بين طوها والعرض وكان والحمد لله يوماً سر به اهل السماء واهل الارض وعظمت شعائر الله به فشكراً على العالم من الفرض فياته من يوم استقبلناه برکوبنا المبارك وباكتناه وتاه هلاله في اوله على بدره في نصفه لانا ١٥ بالطوع بادرنا فلو شاهده المجلس خير ساجداً لله تعالى ولرأى ما لم يره اية وجلاً ولعلم ان الواعض له مقصراً ولو تغلى ولا نشد هكذا هكذا والا فلا لا فليأخذ حظه من هذه البشرى التي اتصفت في قسمتها وواجبت على العالم شكر نعمتها لانها ايدت الاسلام ووقتت في عضد التistar واياستهم من انفسهم وملكيتهم كما يئس الكفار [١٥٨] ق] واتسع هذا المنهان في الملك الشامي والشغور الاسلامية ليكون عصمة للولاء ووصمة على الاعداء ٢٠ وقاموا لدارهم والحمد لله لا يزال دائم الاستبسار ملتقياً من بشيرنا في كل يوم انواع المسار ﴿ ولما ﴾ استقر الملك العادل زين الدين كتبغا في المملكة شرع في تأمير مماليكه وتقديمهم فكان اول من امر منهم اربعة ﴿ وهم ﴾ سيف الدين بتخاص وجعله استاد الدار وسيف الدين اغرلا وبدر الدين بكتوت الازرق وسيف الدين قطلوبك ركب هؤلاء الاربعة بالأمرة في يوم واحد ﴿ وفرض ﴾ الملك العادل زين الدين كتبغا الوزارة ٢٥ بدمشق للصاحب تقي الدين توبة التكريتي واقره على عادته في الايام المنصورية وكتب له الملك العادل برد ما اخذ له في الدولة الashرفية وسار الى دمشق لمباشرة وظيفة الوزارة

﴿ وَفِي يَوْمِ الْثَّلَاثَاتِ ﴾ خامس عشرى جادى الاولى من شهور هذه السنة عزل الملك العادل كتبغا الصاحب تاج الدين ابن حنا من الوزارة بالديار المصرية ﴿ وَكَانَ ﴾ نفر الدين عمر بن الشيخ محمد الدين عبد العزيز بن الخليلى الدارى قد ولی نظر ديوان الملك الصالح علاء الدين علي بن الملك المنصور سيف الدين قلاون الالفي فلما مرض الملك الصالح واشتد مرضه دخل نفر الدين عليه وبكى بين يديه واظهر الام الشديد وقال يا خوند اخشى ان قدر الله تعالى امراً محظوماً والعياذ بالله ان اوذى ويتمكن مني الامير [١٥٩] علم الدين الشجاعي فطلب الملك الصالح والده الملك المنصور واوصاه ان لا يتعرض اليه ولا الى احد من ديوانه باذية وان لا يمكن الامير علم الدين منهم فلما مات الملك الصالح ﴿ اَحَسَنَ ﴾ الملك المنصور الى نفر الدين المذكور وولاه نظر النظار بالديار المصرية ونظر الصحبة ثم عزل في ايام الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور وبasher نظر ديوان زين الدين كتبغا في مدة نيابته عن السلطنة في ايام الملك الناصر محمد بن الملك المنصور فلما تسلطن الملك العادل زين الدين كتبغا فوض الى نفر الدين نظر الدواوين ثم لما عزل الصاحب تاج الدين ابن حنا كما قدمنا شرحه ﴿ فوض ﴾ عوضاً عنه الوزارة للصاحب نفر الدين المذكور في خامس عشرى جادى الاولى الشهر المذكور واخلع عليه ﴿ وقيل ﴾ كان عزل الصاحب تاج الدين محمد بن حنا وولاية الصاحب نفر الدين ابن الخليلى في شعبان المكرم من شهور هذه السنة والله اعلم اي ذلك كان

﴿ وَفِي جَادِي الْأُولَى ﴾ من هذه السنة استنسقى الناس بدمشق المروسة لتوقف المطر عند مسجد القدم خرج الناس كلهم مشاة ونائب السلطنة واستنسقى بهم الشيخ تاج الدين صالح الجعبري نايب الخطيب بسبب مرض الخطيب شرف الدين المقدسي وكان جمعاً ٢٠ حسناً ﴿ هَذَا ﴾ ما كان بدمشق المروسة ﴿ وَامَّا ﴾ ما كان بمصر المروسة فان الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور كان قد فرق الغلال في ايامه واخلي الاهراء منها [١٥٩ ق] بالاطلاقات للامراء وغيرهم حتى نفد ما في الاهراء قبل وفاته وقصر النيل في سنة ثلاثة وتسعين السنة الحالية كما قدمنا شرحه فاحتاج وزير الدولة الى مشتري الغلال للمونة والعليق فتزاييدت الاسعار بسبب ذلك في صفر من هذه السنة وبلغ سعر كل اردب قمح من خمسة وعشرين درهم الى ثلثين الى تسين الى تسعين درهم وكان ما سند كره ان شاء الله تعالى

﴿ وَفِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ ﴾ من هذه السنة وقع بالقاهرة ومصر وساير اعمالها وباء

وكان اكثراً ذلك بالقاهرة ومصر وصار يتزايد وكان ما سند كره ان شاء الله تعالى  
 ﴿ وفي هذه السنة ﴾ فوض الملك العادل زين الدين كتبغا قضاة العسكر بدمشق  
 المحروسة للقاضي نجم الدين احمد بن صرفي وكان بالديار المصرية فعاد الى دمشق المحروسة  
 متولياً هذه الوظيفة وكان وصوله اليها في يوم الثلاثاء السادس عشرى شهر رمضان من شهور  
 هذه السنة ﴿ وفيها ﴾ انعم الملك العادل صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية على الملك  
 الاوحد بن الملك الظاهر اسد الدين شيركوه الايوبي صاحب حصن المحروسة بأمرة بدمشق  
 المحروسة وهو اول امير امر بطلب خاتمة من بني ايوب في الدولة التركية

﴿ ذكر سلطنة الملك الاشرف عمر باليمين بعد وفاة <sup>(١)</sup> والده الملك المظفر يوسف ﴾  
 ﴿ كان ﴾ الملك المظفر شمس الدين ابو المظفر يوسف بن الملك المنصور نور الدين  
 عمر بن علي بن رسول التركمانى [ ١٦٠ ] صاحب اليمين جواداً سمحاً عفيفاً عن اموال  
 الرعایا قليل <sup>(٢)</sup> التطلع الى ما بآيديهم حسن السيرة فيهم يمنع اصحابه من التطرق الى ظلم  
 احد وكانت مدة ملكه بالبلاد اليمانية نحو خمسة واربعين سنة فانه ملك بعد وفاة والده  
 الملك المنصور نور الدين عمر وملك والده نحو عشرين سنة ﴿ وكان ﴾ الملك <sup>(٣)</sup> من  
 الاولاد خمسة <sup>(وهم)</sup> الملك الاشرف مهد الدين عمر والملك المؤيد هزير الدين داود والواشق  
 ابراهيم والملك المسعود تاج الدين حسن والملك المنصور <sup>(٤)</sup> زين الدين ايوب والملك المنصور  
 هذا ولد اسنه <sup>(٥)</sup> مأمور الدين عيسى والملك المسعود بن الملك المظفر ولد اسنه اسد الاسلام  
 محمد <sup>(٦)</sup> فلما توفي الملك المظفر شمس الدين يوسف المذكور في شهر رمضان المعظم من  
 شهور سنة اربع وتسعين وستمائة هذه السنة كما هو مذكور في ترجمته ملك بعده ولده  
 الملك الاشرف مهد الدين عمر وهو ملي عهده فنافذه اخوه الملك المؤيد هزير الدين داود  
 في الملك وكان يوم ذاك ببلاد الشحر فلما بلغه وفاة والده جمع جمماً من الجحافل وتوجه الى  
 ثغر عدن وحاصره ثلاثة عشر يوماً وكان متوليه الامير سيف الدين ابن بوطاس فملك  
 الملك المؤيد الثغر واستولى على ما به من الاموال فلم يجد به من الاموال السلطانية ما

(١) «وفاة» مكررة في الاصل

(٢) «قليل» مكررة في الاصل

(٣) على الحامش الايسر بالخط نفسه: «المظفر»

(٤) في الاصل: «زيد»

(٥) في الاصل: «مامور»، ولم يجد هذين التقيين في العقود اللوئجية للخزرجي (مصر، ١٩١١-١٩١٢)

يكفيه فاقترض اموال التجار واموال الايتام التي يبودع الحكم وتوجه من [١٦٠ ق] تغر عدن نحو تعز بفرد الملك الاشرف مهد الدين عمر لقتاله الشريف علي بن عبد الله بجماعة من الجيش وجلال الدين بن الملك الاشرف فتوجها والتقوا في ما بين تعز وعدن بمكان يسمى الدعيس واقتتلوا خذل الجحافل الملك المؤيد وتفرقوا عنه وبقي في نفر يسير فتقدم اليه جلال الدين ابن أخيه الملك الاشرف وأشار عليه بالدخول في الطاعة وحضره عاقبة المخالفة وقال له الملك الاشرف أخوك ولا يقتلوك وانت بينك وبين الاشرف حرب قبل هذا الوقت فان ظفروا بك قتلوك وأشار عليه بعض اصحابه بمثل ذلك فرجع الى قولهم ورجع الى الطاعة وارد جلال الدين بن الملك الاشرف ان يتوجه بعمه الملك المؤيد الى والده الملك الاشرف على حاله فامتنع عليه الشريف علي بن عبد الله وقال ان امر هذا الجيش الى وقید الملك المؤيد وحمله الى قلعة تعز فاعتقل بها ثم كان من امره ما سند كره ان شاء الله تعالى

﴿ وفي هذه السنة ﴾ فوض الملك العادل زين الدين كتبغا الامامة والخطابة بالجامع الاموي بدمشق المحروسة لقاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة مضافاً الى ما بيده من قضاة القضاة الشافعية بدمشق والتدريس فصلى الناس صلاة الظهر من يوم الخميس الخامس من شوال ١٦١ و [الشهر] من شهور هذه السنة وخطب ثاني يوم وهو يوم الجمعة السادس من شوال [١٦١ و [الشهر] المذكور وجمع لقاضي القضاة بدر الدين قضاة القضاة بدمشق والامامة والخطابة بالجامع الاموي ولم يجتمع ذلك لقاض قبله<sup>(١)</sup> بدمشق في ما عرفناه ونقل اليها ﴿ وفيها ﴾ امر الملك العادل زين الدين كتبغا بالقبض على القاضي مجذ الدين يوسف بن القبافي ناظر المملكة الطرابلسية وايقاع الحوطة على ماله ونذر الامير شمس الدين الاعسر لذلك فتوجه الى طرابلس في العشر الاوسط من شوال و الواقع الحوطة على موجوده فيقال انه وجد في دشاره ما ينفي على سبعين رأساً بغال وآقاديش جياد وجهز الى الديار المصرية فتكمل حمله في ما ادعاه الف الف درهم ثم اعيد بعد ذلك الى نظر المملكة الطرابلسية وكانه لم يتصادر وجلس يوميذ وهو يضحك مع اصحابه بطرابلس فقال له بعضهم اخذ منك الف الف درهم وانت تضحك فقال والله اقدر انفق في جيش مصر وهذا الكلام ان كان ما له حقيقة فهو من التغالي في القول ﴿ وفيها ﴾ امر الملك العادل زين الدين كتبغا بالقبض

(١) « لقاض قبله » مكررة في الاصل

على خوشداسه الامير عز الدين اييك الخازنadar المنصوري نايب السلطنة بالفتوحات الطرابلسية وندب لذلك اميرين فتوجهوا الى دمشق على خيل البريد فوصلوا اليها في تاسع عشرى شوال من هذه السنة وجرد من دمشق الامير عز الدين اييك كرجي والامير سيف الدين استدمر كرجي بسبب ذلك فلما توجهوا اليه لم يتنع عليهم وقال قد كنت عزمت على [١٦١] مفارقة هذه المملكة والتوجه الى باب السلطان فقبضوا عليه وكان وصوله الى ابواب السلطانية في **( يوم الخميس حادي عشرى ذى القعدة من هذه السنة )** فاعتقل واستمر في الاعتقال الى يوم الخميس رابع عشرى صفر سنة خمس وتسعين السنة الاتية **( ولما )** قبض الملك العادل على الامير عز الدين اييك فوض نيابة السلطنة بالملكة الطرابلسية والفوتوحات للامير عز الدين اييك الموصلي المنصوري

**( وفي هذه السنة )** ايضاً قصر النيل بالديار المصرية ولم يوف ستة عشر ذراع كما اتفق في سنة ثلاثة وتسعين السنة الحالية فزادت الاسعار وحصل الغلاء واشتهد البلاء بالديار المصرية واجدت برقه واعمالها وبلاط المغرب ونواحيها وعم الغلاء اكثراً البلاد والممالك شرقاً وغرباً وحجازاً واحتضنت مصر من ذلك بالبلاء العظيم

**( وفي شوال )** من هذه السنة بلغ سعر كل اردب بالمصري قبح من تسعين الى مائة وعشرين درهم ولم ينزل كذلك الى اخر سنة اربع هذه السنة **( وقيل )** بلغ سعر كل اردب قبح في هذه [السنة] مائة درهم وخمسين درهم والشعير كل اردب بناية درهم واستمر كذلك الى ان دخلت سنة خمس وتسعين السنة الاتية **( وترايد )** ايضاً الوباء حتى احضر من اطلق من الاموات من ديوان المواريث الخضرية خاصة في شهر ذي الحجة من شهور هذه السنة فكانوا سبعة عشر الف وخمسمائة نفر هذا خارج عن من لم يصل [١٦٢ او ] الى المباشرين بالديوان عامه ولم يتزل ولم يثبت اسمه في اوراق ديوانهم وخارج ايضاً عن من دفن من الغرباء والفقراه هذا بالقاهرة وظاهرها خاصة دون اموات مصر **( وقال )** بعض اهل التاريخ كان كسر الخليج في هذه السنة عن نقص كثير بغير تحقيق بعد النوروز في شوال من هذه السنة واجدت البلاد الغربية الى برقه واعمالها فلم يصبها شيء من الوبيل وابتداً الغلاء والنفقاء وترايدت الاسعار الى ان بلغ سعر القمح بالقاهرة ومصر كل اردب بناية درهم وخمسين درهم والشعير والحبوب كل اردب بناية درهم واشتهد الامر واكل الناس **( المية والكلاب والقطط والحمير )** وقيل ان بعضهم اكل لحم بعض وزاد الموت على الف نفس في كل يوم هذا سوى من لم يصل علم موته ولا اثبتت في ديوان المواريث من الطرحة

﴿ وَمَا ﴾ حصل للناس هذا البلاء العظيم من كثرة الغلاء والوباء وترايد ذلك امر الملك العادل زين الدين كتبغا صاحب الديار المصرية بفرقعة القراء ومن لم يكن له عادة بالكدية على ارباب الاموال كل احد على قدره في سائر بلاد الديار المصرية وانكشف حال المساطير وكان ما سندكره ان شاء الله تعالى

﴿ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ﴾ توفي المستنصر بالله عمر بن يحيى بن عبد الواحد المتنائي صاحب افريقية بالمغرب وكان مدة ملكه احد عشر سنة والله اعلم <sup>(١)</sup>

(١) الصفحة التالية (١٦٢ق) فراغ في الاصل

[ ١٦٣ و ]<sup>(١)</sup> ذكر وفاة من توفي من الاعياد في هذا العام

### وبعض اخبارهم

﴿ احمد بن ابرهيم بن عمر الفاروئي ﴾ الواسطي الموصلي وفاة ﴿ يكفي ﴾ ابا العباس  
 ﴿ ويلقب ﴾ عز الدين شيخ المشايخ قرأ القراءات على والده ﴿ وسع ﴾ من السهروردي وغيره  
 وليس منه خرقه التصوف ﴿ واسمع ﴾ وكان شيخ الظاهرية ومعيد الناصرية ومدرس  
 التجوية ثم ولد خطابة البلد وكان خطيباً بليغاً تولى الخطابة بعد زين الدين بن المرحل ثم  
 سافر الى الموصل ولد في سنة اربع عشرة وستمائة بواسطه ﴿ وتوفي ﴾ في سنة اربع  
 وستين وستمائة بالموصل

﴿ احمد بن احمد بن نعمة المقدسي ﴾ الدمشقي ﴿ يلقب ﴾ شرف الدين ﴿ تلقه ﴾  
 على الشیخ بن عبد السلام وولي الغزالی وولي مشیخة دار الحديث النوریة وناب في  
 الحكم عن ابن الجوینی وكان نظیره فی الفضائل وخطب بجامع دمشق مدة ﴿ توفي ﴾  
 سنة اربع وستين هذه السنة وقد نیف على التسعین

﴿ بكتوت بن عبد الله الاقرعي ﴾ الدمشقي ﴿ يلقب ﴾ بدر الدين ﴿ توفي ﴾  
 في يوم السبت رابع شهر ربيع الاول سنة اربع وستين هذه السنة بدمشق المحروسة  
 ودفن بمقابر باب الصغير

﴿ بكتوت بن عبد الله الفارسي ﴾ الاتابکي ﴿ يلقب ﴾ بدر الدين ﴿ توفي ﴾  
 في شهر رجب الفرد سنة اربع وستين [ ١٦٣ ق ] هذه السنة بالقاهرة المحروسة

(١) في الزاوية اليسرى من أعلى الصفحة بالخط نفسه : « حادي عشر »

﴿ يُوسف بن الملك المنصور ﴾ نور الدين عمر بن علي بن رسول ﴿ التركماني ﴾  
 اليماني ﴿ يكنى ﴾ ابا المظفر ﴿ ويلقب ﴾ شمس الدين ﴿ وينعت ﴾ بالملك المظفر  
 صاحب اليمن ﴿ ملك ﴾ اليمن بعد وفاة والده الملك المنصور نور الدين عمر وكان الملك  
 المظفر جواداً سمحاً عفيفاً عن اموال الرعايا قليل التطلع الى ما بايديهم حسن السيرة فيهم  
 يمنع اصحابه من التطرق الى ظلم احد ﴿ كانت ﴾ مدة ملكه بالبلاد اليمانية نحو خمسة  
 واربعين سنة وقد قدمنا بعض خبر ما اتفق لوالده بعد وفاته ﴿ توفي ﴾ في شهر رمضان  
 سنة اربع وتسعين وسبعين هذه السنة بقلعة تعز رحمه الله تعالى<sup>(١)</sup>

(١) بقية هذه الصفحة (١٦٣ ق) فراغ في الاصل

## [١٦٤ و] ذكر الحوادث

في سنة خمس وتسعين وستمائة<sup>(١)</sup>

﴿ في العشر الاول ﴾ من شهر الله المحرم من شهور هذه السنة ﴿ حدثت حادثة عجيبة بالشام وهي ﴾ ما استفاض بدمشق المحروسة وشاع وكثير الحديث عن قاضي قرية جبة اعسال من قرى دمشق انه تكلم ثور بقرية من قرى جبة اعسال ككلام الادميين ﴿ وهو ﴾ ان شاب من صبيان اهل هذه القرية خرج ومعه ثور ليسقيه من ماء هناك فلما شرب الثور وفرغ حمد الله تعالى فتعجب الصبي من ذلك وحكى ذلك لمالك الثور فشك في قوله وخرج في اليوم الثاني مالك الثور معه فلما فرغ الثور من شربه حمد الله تعالى فشكى مالك الثور ذلك جماعة من اهل القرية فحضروا في اليوم الثالث الى مالك الثور وخرجوا بالثور معهم فلما فرغ من شربه سمعوه يحمد الله تعالى فتكلمه بعضهم فاجابه الثور وقال ان الله عز وجل كان قد كتب على الامة سبع سنين جدياً ولكن لسفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها الله تعالى بالخصب وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بتبلیغ ذلك الى الناس قال الثور فقلت له يا رسول الله ما علامة صدقی عندكم قال ان قوت عقیب الاخبار قال الحاکي بذلك ثم تقدم الثور الى مكان مرتفع فسقط ميتاً فأخذ اهل القرية من شعره للتبرك وكفن ودفن ﴿ حکى ﴾ هذه الحادثة الشيخ شمس الدين محمد بن ابرهيم الجزايري في تأليفه تاريخ حوادث الزمان

[ ١٦٤ ق ] ﴿ وفي هذه السنة ﴾ ورد الى جهة الشام طيفة من التوارىء تعرف بالاویراتية ومقدمهم طراغي كانوا على ما ذكر بعض اهل التاريخ ثانية عشر الف بيتاً

﴿ وَكَانَ السَّبَبُ ﴾ فِي هَرَبِهِمْ مِنْ بَلَادِهِمْ أَنْ طَرَغَىيِ الْمَذَكُورُ كَانَ مُتَقَوِّضاً مَعَ يَدِهِمْ بَنْ طَرَغَىيِ عَلَى قَتْلِ كَيْخُوتَوْ فَلَمَا صَارَ الْمَلْكُ إِلَى غَازَانَ خَافَهُ طَرَغَىيِ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَقْتَلَهُ بِعِمَّهِ كَيْخُوتَوْ وَكَانَ مَقِيَّاً بِتَاهَ<sup>(١)</sup> بَيْنَ بَغْدَادَ وَالْمُوَصَّلِ وَكَانَ اسْبِنْغَا مَقِيَّاً بِتَاهَ<sup>(١)</sup> بِدِيَارِ بَكْرَ فَارِسَلَ الْمَلْكَ غَازَانَ مَلِكَ التَّتَارِ بُولَايِ وَمَعَهُ تَوْمَانَا إِلَى دِيَارِ بَكْرَ عَوْضًا عَنْ اسْبِنْغَا وَأَوْصَاهُ بِحَفْظِ الْطَّرِيقَاتِ عَلَى طَرَغَىيِ وَإِنْ يَسْاعِدَ مَنْ يَنْدِبُ لِقْتَلَهُ ثُمَّ جَهَزَ الْمَلْكَ غَازَانَ امِيرًا يُسَمِّي قَطْفُوا فِي ثَانِيَنْ فَارِسَا لِلْقَبْضِ عَلَى طَرَغَىيِ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَكَابِرِ قَبْيلَةِ اُويَّرَاتِ فَاقْتَلُوا طَرَغَىيِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ<sup>﴿ وَهُمْ ﴾</sup> الْوَصُّ وَكَكَبَيِ وَقَتَلُوا قَطْفُوا وَمَنْ مَعَهُ وَعَبَرُوا بَلَادَ الْفَرَاتِ إِلَى جَهَةِ الشَّامِ فَتَبَعَّهُمْ بُولَايِ بِتَاهَ فَقَاتَلُوهُ وَهُزِمُوهُ وَقَتَلُوا أَكْثَرَ مَنْ مَعَهُ<sup>﴿ وَلَا ﴾</sup> وَرَدَتْ مَطَالِعَاتُ نَوَابِ الشَّامِ إِلَى الْمَلْكِ الْعَادِلِ زَيْنَ الدِّينِ كَتَبُوا صَاحِبَ الْدِيَارِ الْمَصْرِيَّةَ وَالْبَلَادِ الشَّامِيَّةَ بِوصْوَلِهِمْ اهْتَمَ بِأَمْرِهِمْ وَكَتَبَ إِلَى نَائِبِ السُّلْطَانِيَّةِ بِدِمْشَقَ أَنْ يَتَوَجَّهَ الْأَمِيرُ عَلِمُ الدِّينِ سَنجِرُ الدَّوَادَارِيِّ بِجَمَاعَتِهِ إِلَى الرَّوْحَةِ لِتَلْقِيهِمْ فَتَوَجَّهَ مِنْ دِمْشَقَ<sup>﴿ فِي غَرَّةٍ ﴾</sup> شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرَوْ هَذِهِ السَّنَةِ ثُمَّ تَوَجَّهَ بَعْدَهُ الْأَمِيرُ شَمْسُ الدِّينِ سَنَقُرُ الْأَعْسَرِ [ ١٦٥ ] شَادُ الدَّوَارِينِ بِالشَّامِ لِتَلْقِيهِمْ أَيْضًا وَجَهَزَ السُّلْطَانَ كَتَبُوا الْأَمِيرُ شَمْسُ الدِّينِ قَرَاسِنَقُرُ الْمُنْصُورِيِّ مِنْ الْدِيَارِ الْمَصْرِيَّةِ إِلَى دِمْشَقَ بِسَبَبِ ذَلِكَ فَوَصَلَ إِلَيْهَا<sup>﴿ ثَانِيٌّ ﴾</sup> عَشْرِيَّ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ الشَّهْرِ الْمَذَكُورِ ثُمَّ ارْدَفَهُ بِالْأَمِيرِ سَيفِ الدِّينِ بِهَادِرِ الْحَاجِ الْخَلَبِيِّ الْحَاجِ فَاقَاماً بِدِمْشَقَ إِلَى أَنْ وَصَلَ اعْيَانُ الْأُويَّرَاتِيَّةِ إِلَى دِمْشَقَ صَحْبَةَ الْأَمِيرِ شَمْسِ الدِّينِ سَنَقُرُ الْأَعْسَرِ وَكَانَ وَصْوَلُهُمْ<sup>﴿ فِي يَوْمِ الْاثْنَيْنِ ﴾</sup> ثَالِثُ عَشْرِيَّ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ الشَّهْرِ الْمَذَكُورِ وَعَدَتْهُمْ مَايَةً وَتَلَاثَةَ عَشْرَ نَفَرًا وَالْمَقْدُمُ عَلَيْهِمْ طَرَغَىيِ وَمَنْ أَكَابِرُهُمُ الْوَصُّ وَكَكَبَيِ فَتَلَقَّاهُمْ نَائِبُ السُّلْطَانِيَّةِ بِدِمْشَقَ وَالْأَمْرَاءِ وَاحْتَفَلُ بِقَدْوَهُمْ احْتِفالًا كَثِيرًا ثُمَّ تَوَجَّهَ بِهِمُ الْأَمِيرُ شَمْسُ الدِّينِ قَرَاسِنَقُرُ الْمَصْرِيَّةِ<sup>﴿ فِي يَوْمِ الْاثْنَيْنِ ﴾</sup> سَابِعُ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَتَوَجَّهَ بَعْدَهُ الْأَمِيرُ سَيفُ الدِّينِ بِهَادِرِ الْحَاجِ الْخَلَبِيِّ الْحَاجِ عَلَى خَيْلِ الْبَرِيدِ إِلَى الْأَبْوَابِ السُّلْطَانِيَّةِ فِي حَادِي عَشَرِ الشَّهْرِ الْمَذَكُورِ<sup>﴿ وَلَا ﴾</sup> وَصَلَوْا إِلَى الْأَبْوَابِ السُّلْطَانِيَّةِ بِقلْعَةِ الْجَيْلِ بِصَرْبَلَخَانَةِ وَهُمْ عَلَى دِينِ الْكَفَرِ وَيَأْكُلُونَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَا يَذْجُجُونَ الْخَيْلَ ذَبِيْحَةً وَلَا نَحْرًا بَلْ يَرْبَطُونَ الْفَرَسَ وَيَضْرِبُونَهُ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى يَوْتَ فِيَاكُلُونَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَاتَّا اللَّهُ

(١) كذا في الأصل في الموضعين . واقترب ما وجدنا اليه : « تومانا » وهي : « قرية قرب برقيع من بقعة الموصل » ( ياقوت ج ١ ، ص ٨٩٥ ، س ٣٦ )

وانا اليه راجعون وكانوا هؤلاء الارجاس يجلسون مع الامراء بباب القلعة في ايام المواكب فانفت نفوس الامراء من ذلك [١٦٥] وكرهوه حتى اوجب ذلك خلع الملك العادل كتبغا كما سند ذكره ان شاء الله تعالى ولعمري لقد والله اصابوا **هذا** ما كان من امر هؤلاء **واما** ما كان من بقية طيبة الاوراتية فان السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا كتب الى الامير علم الدين سنجر الدواداري ان يتوجه ببقية الاوراتية الى الساحل فينزلهم به فتوجه بهم ولا مروا بدمشق انزلهم بالمرج ولم يكن احداً منهم من دخول المدينة ورسم باخراج الاسواق اليهم للبيع والشراء بالمرج الى الكسوة والصنمين وفعل ذلك في كل منزلة الى ان وصل بهم الى اراضي عثيث وامتدوا في بلاد الساحل ورسم السلطان الملك العادل باقامة الامير علم الدين الدواداري معهم الى ان يحضر السلطان الى الشام ومات منهم خلق كثير واحد الامراء اولادهم الشباب للخدمة وكانوا من اجل الناس **وتزوج الجندي وغيرهم** من بناتهم ثم انعم من بهم في العساكر وتفرقوا في الممالك الاسلامية ودخلوا في دين الاسلام وبقاياهم في الخدم

**وفي العشر** **اووسط** من شهر ربيع الآخر من شهور هذه السنة قتل بدمشق المحروسة جماعة بالليل في الدروب ومعظم من قتل من حراس الدروب واستمر ذلك عدة ليال وفي كل يوم يوجد قتيل او اثنان ولم يعدم لاحد شيئاً مع ذلك ولا سرق متزل **فاحترز متولي المدينة في ذلك** ووضع ناس في مواضع من البلد وضيق البلد بان احدث ابواب للدروب وبقي يركب طول الليل في جماعة كثيرة ويطوف البلد والامر مع ذلك متزايد والاقوال مختلفة فلما كان في **العشر** [١٦٦] **و الاول** من جمادى الأولى من هذه السنة قبض على فقير موله فاعترف انه هو الذي قتل الحراس فسمر وبقي يومين ثم شنق في اليوم الثالث وسكن الناس واطمأنوا وعادوا الى عادتهم

**وفي يوم الخميس**  **السادس عشر** جمادى الأولى من شهور هذه السنة بعد وفاة قاضي القضاة تقى الدين عبد الرحمن بن بنت الاعز قاضي قضاة الشافعية بالديار المصرية كما هو مذكور في ترجمته **فوض** **الملك العادل زين الدين كتبغا** قضاة قضاة الشافعية بالديار المصرية للشيخ الامام العلامة تقى الدين بقية المجتهدin اي الفتح محمد بن شيخ الاسلام مجذ الدين علي بن وهب بن مطیع القشيري الفقيه الشافعی المذهب المعروف بابن **دقیق العید** **في يوم السبت** **ثامن عشر** جمادى الأولى الشهر المذكور **ولما** **تولى** قاضي القضاة تقى الدين ابن دقیق العید قضاة القضاة بالديار المصرية **فوض** **نيابتہ** في الحكم

لولده القاضي ولی الدين حکی لي سیدی وشیخی قاضی القضاة زین الدین ابن البسطامی الحنفی حکایة احیبت ذکرها هاهنا لیتعظ بہا من قرأها او سمعها قال بلغنى ان قاضی القضاة تقی الدین بن دقیق العید لما تولی قضاۃ القضاۃ بالديار المصرية ولی ولدہ نیابتہ فی الحکم فاقام فی النیابة دون الثلاٹ شهور وتوفي الى رحمة الله تعالی وکان فی ذلك الوقت فی بعض قرى الديار المصرية رجل صالح وکان له اطلاع علی احوال الموتی فی البرزخ فلما توفي ابن قاضی القضاة تقی الدین ارسل والدہ من يشق [١٦٦ ق] اليه الى الشیخ فسأله عن ولدہ القاضی المتوفی فقال له اصبر فاقام عنده مدة وهو کلاما سأله عن حاله ليرجع الى بلده يصبره الشیخ الى ان قال له يوم من الايام اليوم هذا کما خلص ولد القاضی مما كان فيه ثم امره بالسلام علی قاضی القضاة وان يعود الى بلده فلما عاد القاصد الى قاضی القضاة واخبره بما قال الشیخ فحسب الايام التي كان تعوق فيها ابن القاضی فكانت نظیر الايام التي كان فيها قاضیا فكان شیخی قاضی القضاة اذا حکی هذه الحکایة يتباکا ويقول اذا كان هذا فی دون الثلاٹ شهور فكيف حال من ولی القضاۃ مدة سنین فانا لله وانا اليه راجعون ولما استقر قاضی القضاة تقی الدین بن دقیق العید فی القضاۃ بالديار المصرية صار يکثر من التطلع الى اخبار نوابه بالاعمال البرانیة ويدکرهم بكتبه المشتملة علی الموعاظ والتحذیرات من عوائق الفضله والاعمال فكان ما كتب الى بعض نوابه وقيل انه كتب الى جیع النواب بمثل ذلك فكان مضمون کتابه الذي نقلت نسخته هذه

بسم الله الرحمن الرحيم الفقير الى الله تعالى محمد بن علي

يا يها الذين امنوا قوا انفسکم واهليکم نارا وقودها الناس والحجارة عليها

٢٠ ملائكة غلاظ شداد

هذه المکاتبة الى فلان وفقه الله لقبول النصیحة واتاه لما يقربه قصدا صالح  
ونية صحيحة اصدرناها [١٦٧ و] اليه بعد حمد الله الذي يعلم خائنة الاعین وما تخفي  
الصدور (۱) ويهل حتى يتبس الامھال بالاعمال على المغفور تذکره بایام الله فان يوما عند ربک  
كاف سنة مما تعدون (۲) وتحذر صفتة من باع الآخرة بالدنيا فما احد سواه مغبون  
عسى الله ان يرشدك بهذا التذکار وينفعه وتأخذ هذه النصائح بجزئته عن النار فاني اخاف

(۱) القرآن الكريم ٤٠:٤٠

(۲) القرآن الكريم ٤٦:٤٢

ان يتربى فخر من ولاه والعياذ بالله معه والمقتضى لاصدارها ما لمحناه من العقلة المستحكمة على القلوب ومن انسهم بهذه الدار وهم يزعبون عنها ومن علمهم بما في ايديهم من عقبة كثود وهم لا يتخفقون منها ولا سيا القضاة الذين يحملون عنا الامانة على كواهل ضعيفة وظهروا بصور كبار وهم نحيفه<sup>(١)</sup> والله ان الامر لعظيم وان الخطب لجسيم ولا ارى مع ذلك امنا ولا قرار ولا راحة للهيم الا رجل نبذ الآخرة ورها واتخذ الاله هواه وقصر همه وهمته على حظ نفسه من دنياه فغاية مطلبه الحياة والمترفة في قلوب الناس وتحسين الزي والملابس والركبة والجلس غير مستشعر خسنه حاله ولا ركاكة مقصده فهذا لا كلام معه فائزك لا تسمع الموتى وما انت بسمع من في القبور فاتق الله الذي يراك حين تقوم واقصر املك عليه فالمحروم من امله غير مرحوم وما انا وانت ايتها النفر الا كما قال حبيب العجمي وقد قال له قايل ليتنا لم نخلق فقال وقعم فاحتالوا وان خفي عليك بعض هذا الخطر ١٠ وشغلتك الدنيا ان [١٦٢ ق] تقضي من معرفته الوط فتأمل من كلام النبوة القضاة ثلاثة وقوله صلى الله عليه وسلم لمن خاطبه مشفقاً عليه لا تأمنن على اثنين ولا تلين مال يتم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي ﷺ العظيم

وما انا والسير في متلف يبرح بالذكر الضابط

**﴿ هيئات ﴾** جف القلم ونفذ امر الله ولا راد لما حكم ومن هناك شم الناس في ١٥ الصديق رضي الله عنه رائحة الكبد المشوي وقال الفاروق<sup>(٢)</sup> ليت ام عمر لم تلده واستسلم عثمان رضي الله عنه وقال من اغمد سيفه فهو حر وقال علي رضي الله عنه والخزain بين يديه ملائكة من يشتري مني سيفي هذا ولو وجدت ما اشتري به رداء ما بعنه وقطع الخوف نياط قلب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فمات من خشية الفرض وعلق بعض السلف في بيته سوطاً يؤدب به نفسه اذا فتر أفترى ذلك سدى او وضح انا نحن المقربون وهم البعداء ٢٠ وهذه احوال لا توجد في كتاب السلم ولا الاجارة ولا الجنایات نعم انا تنال بالخposure والخشوع وتأن<sup>(٣)</sup> بظباء وبجوع وتحمي عينيك المجموع وما يعينك على الامر الذي دعوت اليه ويزودك في سيرك الى الغرض عليه ان تجعل لك وقتاً تعمره بالتفكير والتدبر وانه تجعلها معدة طلاء قلبك فانه ان استحكم صداح صعب تلافيه واعرض عنه من هو اعلم

(١) في الاصل : « وهم حمعه »

(٢) على الحامش الain بالخط نفسه : « رضي الله عنه »

(٣) كذلك في الاصل

بَا فِيهِ وَاجْعَلْ أَكْثَرَ هُمْ مِنْكَ لَا سُتُّدَادَ الْمَعَادِ وَالْأَنْهَابِ جَوَابَ الْمَلَكِ الْجَوَادِ فَانْهُ يَقُولُ  
فَوْرَبِكَ لِنَسَأْلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ<sup>(١)</sup> وَمِنْهَا وَجَدَتْ مِنْ هُمْ تَكَ قَصْوَرَاً وَاسْتَشَعَرَتْ مِنْ  
نَفْسِكَ [١٦٨] وَ[عَما بَدَا إِلَيْهَا نَفْرَأَا فَاجْأَرَ إِلَيْهِ وَقَفَ بِبَابِهِ وَاطَّلَبَ مِنْهُ فَانْهُ لَا يَعْرُضُ  
عَنْ صَدَقٍ وَلَا تَعْزَبُ عَنْ عَلَمِهِ خَفَايَا الصَّمَائِيرِ إِلَّا يَعْلَمُ مِنْ خَلْقِهِ هَذِهِ نَصِيْحَتِي إِلَيْكَ وَحْجَتِي  
بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ إِنْ فَرَطْتَ عَلَيْكَ اسْأَلْ اللَّهَ لِي وَلَكَ قَلْبًا وَاعِيًّا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَنَفْسًا مُطْمِنَةً  
بَنْهُ وَكَرْمَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

﴿ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ﴾ اشْتَدَ الْغَلَاءُ وَكَثُرَ الْوَبَاءُ بِالْدِيَارِ الْمَصْرِيَّةِ ﴿ فَامَا الْغَلَاءُ ﴾ فَان  
سُعْرُ الْقَمْحِ انتَهَىَ إِلَى مَا يَاهِ درَهُمٌ وَسَبْعَةُ وَسَتِينَ درَهَمًا عَنْ كُلِّ ارْدَبٍ بِالْمَصْرِيِّ ﴿ وَقَيلَ ﴾  
إِنَّهُ بَلَغَ مَا يَاهِ وَثَانِيَنَ درَهَمٌ عَنْ كُلِّ ارْدَبٍ بِالْمَصْرِيِّ وَالشَّعِيرِ زَادَ عَلَى مَا يَاهِ درَهُمٌ عَنْ كُلِّ  
ارْدَبٍ وَالْفَوْلُ مِنْ ثَانِيَنَ إِلَى تَسْعِينَ درَهَمٌ عَنْ كُلِّ ارْدَبٍ وَالْتَّوْسُ عَنْ كُلِّ ارْدَبٍ سَتِينَ  
درَهَمٌ بَعْدَ إِنْ كَانَ بَيْاعَ كُلِّ ارْدَبٍ بِنِسْمَةٍ درَاهِمٌ وَابِيعَ كُلِّ رَطْلٍ خَبَزٌ بِدَرَهُمٍ نَقْرَةٌ  
﴿ وَغَلَتِ ﴾ الْاسْعَارُ وَتَرَايْدَتِ فِي سَائِرِ الْاَصْنَافِ وَبَلَغَ ثُنَّ كُلِّ فَرْوَجٍ عَشْرِينَ درَهَمًا بَعْدَ  
إِنْ كَانَ بِثَلَاثَةِ درَاهِمٍ ﴿ حَكَى ﴾ إِنْ بَعْضَ النَّاسِ اشْتَرَى فَرَارِيجَ لَمْرِيسَ عَنْهُ فَوزَنَ  
لَحْمَهَا فَكَانَ بَوْزَنُ الدَّرَاهِمِ الَّتِي اشْتَرَاهَا بِهَا فَيَقُولُ عَلَيْهِ لَحْمُ الْفَرَارِيجَ كُلُّ درَهُمٌ لَحْمٌ بِدَرَهُمٍ  
فَضْلَةٌ وَابِيعَتِ الْبَطِيخَةُ الْخَضْرَاءُ الصَّيْفِيَّةُ بِيَاهِ درَهُمٌ ثُمَّ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ ثُنَّ الْبَطِيخَ حَتَّى صَارَ  
بَيْاعَ فِي غَالِبِ الْأَوْقَاتِ كُلُّ رَطْلٍ بِالْمَصْرِيِّ بِأَرْبَعَةِ درَاهِمٍ نَقْرَةٌ وَابِيعَتِ كُلُّ سَفْرَجَةٍ بِثَلَاثَيْنِ  
درَهَمًا وَابِيعَ كُلُّ [١٦٨] قِ رَطْلٍ لَحْمٌ بِسَبْعَةِ درَاهِمٍ نَقْرَةٌ وَكُلُّ سَبْعَ بَيْضَاتٍ مِنْ بَيْضِ  
الْدَّجَاجِ بِدَرَهُمٍ نَقْرَةٌ هَذَا بِالْقَاهِرَةِ وَمِصْرِ وَأَمَّا الصَّعِيدُ الْأَعْلَى وَهُوَ عَمَلُ قَوْصٍ وَمَا يَجاورُهُ  
إِنَّ الْقَمْحَ لَمْ يَزِدْ ثُنَّهُ عَلَى خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ درَهَمًا عَنْ كُلِّ ارْدَبٍ وَمَاتَ كَثِيرٌ مِنَ الدَّوَابِ  
لِعَدَمِ الْعَلْفِ وَعَدَمِ دَوَابِ الْكَرْمِ حَتَّى مَا بَقِيَ يَوْجَدُ مِنْ يَسْتَرْزَقُ بِذَلِكَ وَهَلَكَتِ  
الْكَلَابُ وَالسَّنَانِيَّرُ مِنَ الْجُوعِ وَتَرَايْدَ الْحَالُ وَالضَّيقُ بِسَبِّبِ الْغَلَاءِ إِلَى حَدِ النَّهَايَةِ حَتَّى إِنَّ  
الْغَيْ حَصَلَ لَهُ ضَرَرٌ تَامٌ ﴿ حَكَى ﴾ إِنْ بَعْضَ الْأَعْيَانِ كَانَ إِذَا اتَّى سَمَاطَ الْأَمْرَاءِ الْأَكَابِرِ  
يَنْعِي مِنْ مَعِهِ مِنَ الدُّخُولِ صَحْبَتِهِ خَشْيَةٌ إِنْ يَضِيقَ عَلَى مَالِيَّ الْأَمْرَيِّ رَاتِبِهِ وَإِذَا رَفَعَ  
سَمَاطَ الْأَمْرَاءِ لَمْ يَوْجَدْ فِيهِ مِنَ الْخَبَزِ وَلَا غَيْرَهُ شَيْءٌ ﴿ وَصَارَ ﴾ الْحَتَّسِبُ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَعْزِرُ  
جَمَاعَةَ مِنَ الطَّبَاخِينَ وَاللَّحَامِينَ بِسَبِّبِ بَيْعِ الْلَّحُومِ الْمُسْتَقْدَرَةِ وَالْمُجْرَمَةِ شَرْعًا كَلْحُومَ الدَّوَابِ  
وَالْكَلَابِ وَالْمِيتَةِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَتَرَايْدَ الْحَالِ إِلَى إِنْ أَكَلَ بَعْضُ النَّاسِ الْمِيَةَ مِنَ الْمَوَاشِيِّ

والكلاب وبني ادم وكانت النساء يأكلن اولادهن حكى بعض الثقات عن امير من امراء الديار المصرية انه كان بباب داره واقفاً و اذا امرأة فقيرة لها هيئة حسنة تسأل الناس وكانت جميلة الصورة فرق لها الامير وامر الخادم ان يأخذها ويدخل بها الى داره ويطعمها حتى تشبع فدخل بها الخادم واحضر لها رغيفاً [١٦٩] و [١٧٠] وزبدية مملوئة طعاماً فأكلت ذلك ولم تشبع فاحضر لها ما تأكله ثانية مرة فاكلته واستكت الجوع فقال الامير احضروا لها خافقية فاحضروا لها خافقية كبيرة مملوئة طعاماً وقدموها لها فاكلت اكثراً ثم توقفت عن الاكل فامر الامير بازالة الخافقية من قدامها فازالوها ثم ان المرأة استندت الى حائط لتسريحة فنامت لوقتها ثم حركوها بعد ذلك فوجدوها قد ماتت ووجدوا على كتفها جراب ففتحوه لينظروا ما فيه فإذا فيه يد ابن ادم صغير ورجله فاخذ ذلك الامير الجراب وصعد به الى قلعة الجبل واعلم الملك العادل بصورة الحال وافقه على ما في الجراب وقيل ان الاسعار اخضت بالديار المصرية في شهر رجب من هذه السنة وتزل سعر القمح الى خمسة وثلاثين درهماً كل اربد والشعير بخمسة وعشرين درهم وقيل الخطر السعر في جمادى الاولى من هذه السنة وقال بعض اهل التاريخ قصر النيل في هذه السنة ايضاً ولم يوف بل كانت الزيادة قريبة من زيادة سنة اربع وستعين وستمائة السنة الماضية ثم ان الماء زاد الى ان اوى ستة عشر ذراعاً وكسر الخليج الحاكمي ثم نقص في يوم عيد الفطر من هذه السنة سنة خمس بعد ان كسر الخليج تقاصاً كثيراً ونقص عن ما كان عليه قبل الكسر ثم زاد بعد ذلك وصار كل ما زاد ماء النيل اصبعاً زاد سعر القمح كل اربد دراهم [١٦٩] و [١٧٠] وتزايدت الاسعار في جميع الاشياء كلها وشحت انفس الناس وضاقت الارزاق ووقفت الاحوال وصار السوق يستغيثون ويكون هذا ما كان من امر الغلاء واما الوباء فانه تزايد ووقع بالقاهرة وظواهرها فداء عظيم حتى كان يمحصر من يخرج من باب من ابواب المدينة من الاموات في اليوم الواحد فيزيد على سبعينية نفر او نحوها هذا من داخل المدينة من احد ابوابها والقاهرة بالنسبة الى ظواهرها كالشارع الاعظم والصلبية وجامع ابن طولون وقنطرة السباع وشقة سويدة العزي وسوق الغنم والحسينية والاحكار وغير ذلك جزء لطيف وصار يحمل في اليوم الواحد الى مكان يغسل فيه الغرباء خاصة ما يقارب مائة وخمسين نفراً واكثر وكان كل من يخرج من بيته من المستورين والاغنياء من اهل القاهرة ومصر باكر النهار يجد

(١) في الزاوية اليسرى من أعلى الصفحة بالخط نفسه : « ثني عشر »

على بابه ملقي خمسة اموات او ستة او اقل من ذلك او اكثر على قدر ما يتفق فيصير بقية النهار مشغولاً بدفعهم ومواراتهم وانتهى الحال الى ان صار الناس ينحرجو من اموالهم اجرة لمن يحمل الاموات من الطرقات ويدفعهم وترايد الامر الى الغاية الى ان صاروا يغسلوا الاموات ويدفونهم وقوم لا يغسلوهم بل يدفونهم بلا غسل واشتهر بين الناس انه يرمي بالكفن الواحد جماعة من الاموات الغرباء وعندما يرمي في [ ١٧٠ ] قبره يجرد كفنه من عليه ويكتفن فيه غيره وعجز النواب والولاة والناس عن دفن الاموات افراداً فكانوا يحفرون المطمورة والحفيرة الكبيرة وترمى فيها الاموات من الرجال والنساء بعضهم على بعض وتجعل الاطفال بين ارجلهم وكانت الحفائر الكبار والصغرى التي ترمى فيها الاموات ترمى فيها الاموات حتى تتساوى الحفيرة بالاموات وتردم عليهم النواب [ ١٤ ] وتوكّل ناس بحمل الاموات ورميهم في الحفر وفي حمل<sup>(١)</sup> ميت ورميه نصف درهم سواء رماه الحامل في حفيرة او في النيل وصارت الولاية بالقاهرة ومصر يحملوا الاموات في شباك على الجمال يعلقونهم بارجلهم من الجنانين ويرموهم في حفر الكيمان بغير غسل وبغير اكفان وصاروا يرميهم في الابار ويردموا عليهم وبعض الاموات من يموت على الطرقات او اطراف البلد لم يجدوا من يواريهم في مكان فاكثتهم الكلاب واكل الاحياء من بنى ادم الكلاب وقد حصر بعضهم من مات في شهر واحد من شهور هذه السنة فبلغوا مائة الف وسبعين الف وكان الفنا اياً بالاعمال البرانية عن القاهرة ومصر حتى خلا بعض القرى واطراف المدن لفناه اهلها بالموت والحديث في ذلك يطول شرحه وفي هذا القدر كفاية واما ذكرت ذلك انفذاً ي استدل به على عظم هذا الخطب وفضاعة هذا الامر ولو شرحت ما قيل فيه وما سمعت من المشايخ من ادرك ذلك وشاهده [ ١٧٠ ق ] او بلغه من شاهده لطال شرح ذلك والقصد الاختصار **هذا** كله كان بالديار المصرية **واما** ما كان بالبلاد الشامية فان المطر تأخر عن دمشق وببلاد حوران ونابلس والقدس الشريف والقرى وغالب بلاد الشام بحيث ان فصل الشتاء دخل في ليلة الخميس السادس صفر من سنة خمس وتسعين هذه السنة الموافق السادس عشر كانون الاول والامر على حاله والناس من ذلك في ضيق عظيم ولم كثير وترايدت الاسعار الى الغاية ولا سيما بلاد حوران والقدس ونابلس والقرى وصار بتلك البلاد شدة عظيمة بسبب

(١) على الحامش الايسر بالخط نفسه : « كل »

ذلك وجف الماء ببلاد الشام ﴿واما﴾ بركة الصنمين وزرع تفرغ ما فيهما من المياه وحصل للناس شدة عظيمة من قلة المياه حتى شق ذلك على المسافرين فكان المسافر يسقي ذاته بدرهم ويشرب الرجال بربع درهم وظهر القحط في ارض الشام وقل العشب والمرعى وبلغ سعر القمح بدمشق عن كل غراره مائة وخمسة واربعين درهم ﴿وقيل﴾ بلغت الغرارة بدمشق بغاية درهم وسبعين درهم وابيع كل رطل واوقيتين خبز بدرهم وابيع كل رطل لحم باربعة دراهم ﴿وقيل﴾ ابيع كل رطل خبز بدرهم وكل رطل لحم باربعة دراهم ونصف ﴿فلا﴾ اشتد ذلك على الناس اشار قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة بقراءة صحيح البخاري بدمشق المحروسة وتقرر الاجتماع لسماعه بالجامع [١٢١ او ١٢٣] الاموي<sup>(١)</sup> تحت النسر في يوم الاحد ﴿تاسع صفر﴾ الشهر المذكور وطلب الشيخ شرف الدين الفزارى لقراءته لحصول البركة فلطف الله تعالى باهل دمشق واتزل الغيث في تلك الليلة قبل الشروع في القراءة ثم قرئ الصحيح ووقع المطر في اخر يوم من كانون الاول الموافق ذلك ليوم السبت ثاني عشرى صفر الشهر المذكور واستمرت ليلة الاحد ويوم الاحد اول يوم من كانون الثاني وبعض ليلة الاثنين فاستبشر الناس بذلك الى الغاية وعاد خوفهم امناً وترادف نحو جمعة ثم جاء بعد ذلك ثلوج كثير في اول يوم من شهر ربيع الاول من هذه السنة

١٥  
﴿وفي شهر﴾ ربيع الآخر من شهور هذه السنة ارتفعت الاسعار بدمشق وبلغ سعر القمح عن كل غراره مائة درهم وخمسة وستين درهماً والناس مع ذلك مستبشرین بسبب وقوع المطر ثم تزايد السعر في جمادى الآخرة من شهور هذه السنة وبلغ القمح عن كل غراره مائين درهم نقرة والشعير عن كل غراره مائة درهم وزاد على ذلك وابيع الخبز كل عشرة اواق بدرهم نقرة ثم وقع بدمشق في ثاني عشر ﴿جمادى الآخرة﴾ من شهور ٢٠ هذه السنة مطر عظيم وحصل بسبب ذلك انحطاط في الاسعار وتناقص سعر القمح الى مائة درهم عن كل غراره والشعير الى اربعين درهم كل غراره وحصل لاهل دمشق وببلاد الشام ما قدمنا ذكره مع ما قدمنا ذكره من توقف نيل مصر [١٢١ ق] وما اهلها فيه من نكاد العيش بسبب الغلاء وارتفاع الاسعار وكثرة الفناه وضيق الامر على الناس ﴿هذا﴾ ما اتفق في الديار المصرية والبلاد الشامية ﴿واما﴾ ما اتفق بالحجاز الشريف ٢٥ فإنه وردت الاخبار الى مصر المحروسة ان بالحجاز غلاء ايضاً وانه بلغ بكرة المشرفة سعر

(١) في الاصل : «الاموي»

كل غرارة من القمح الف درهم وما يزيد على ذلك إلى أن بلغ الف وما يزيد درهم وابع  
بمدينة طيبة على ساكنها أفضل الصلاوة والسلام كل غرارة من القمح بالف درهم وكل  
غرارة من الشعير بسبعينية درهم **﴿ هذه ﴾** الامور كلها وقعت في سلطنة الملك العادل  
زين الدين كتبغا فسأل الله اللطف والتدبر والعفو والعافية من وقوع مثلها

**﴿ وفي هذه السنة ﴾** قدمت والدة الملك العادل بدر الدين سلامش بن الملك الظاهر  
ركن الدين بيسرس البندقداري الصالحي النجمي من بلاد الاشكنري ملك الفرنج إلى  
دمشق المحروسة في حادي عشر شهر رمضان معظم من شهور هذه السنة وتزلت بدار  
الحديث الظاهري بدمشق وارسل إليها الامير عز الدين ابيك الحموي الظاهري نائب  
السلطنة بدمشق التحف والمهدايا والاطاف وخدمها اتم خدمة ثم توجهت في عشية الجمعة  
ثامن عشر شهر رمضان الشهر المذكور من دمشق المحروسة إلى القاهرة المحروسة فسبحان  
الفعال لما يريد **﴿ وفيها ﴾** عزل القاضي كمال الدين ابن الشريري نفسه من نيابة الحكم  
بدمشق [ ١٧٢ ] المحروسة عن قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وذلك في يوم الجمعة  
رابع عشرى شهر رجب الفرد من شهور هذه السنة فوق اختيار قاضي القضاة بدر الدين  
ابن جماعة في النيابة عنه على القاضي جمال الدين سليمان بن عمر بن سالم الأذرعي المعروف  
بالزرعي قاضي زرع فاحضره منها واستنابه بدمشق وذلك في يوم الاثنين تاسع عشر  
شوال من شهور هذه السنة **﴿ وفيها ﴾** بعد وفاة الملك السعيد ايلغازي بن الملك المظفر  
خفر الدين قرارستان الارتقي صاحب ماردین وكان جواداً سمحاً عادلاً منصفاً **﴿ تولى ﴾**  
عوضاً عنه في مملكة ماردین اخوه الملك المنصور نجم الدين غازى وكانت مملكة الملك  
السعيد دون الثلاث سنين

**﴿ ذكر توجه الملك العادل زين الدين كتبغا إلى الشام وما اتفق في اقامته بدمشق  
إلى آخر هذه السنة ﴾**

**﴿ في يوم السبت ﴾** سبع عشر شوال من شهور هذه السنة بعد الزوال **﴿ وقيل ﴾**  
في الخامس عشر منه توجه الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري من الديار المصرية إلى  
البلاد الشامية بجميع العساكر الاسلامية واقام بالبركة أيام وبغزة أيام ووصل إلى دمشق  
المحروسة في الساعة الخامسة من يوم السبت خمس عشر ذي القعدة من شهور هذه السنة  
والامير بدر الدين بيسري حامل الجتر على رأسه والامير حسام الدين لاجين نائب السلطنة  
[ ١٧٢ ق ] بالديار المصرية في خدمته ماشيماً بين يديه ووزيره الصاحب خفر الدين ابن الخليلي

﴿ وَرَزَل﴾ الصاحب فخر الدين بدار الملك الظاهر وفي يوم وصول الصاحب فخر الدين الى دمشق وتزوله بالدار المذكورة توجه لزيارة قبر والده الشيخ محمد الدين عبد العزيز ابن الخليلي بجبل الصالحة ﴿ وَكَانَ﴾ قاضي القضاة الحنابلة بدمشق المحروسة شرف الدين الحسن بن الشيخ شرف الدين عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي قد توفي في اول ليلة الخميس الثاني والعشرين من شوال من شهور هذه السنة ودفن ضحى يوم الخميس قبل وصوله ١٠ للسلطان والصاحب الى دمشق فلما وصل الى دمشق ومضى الصاحب فخر الدين الى زيارة والده تلقاه القاضي تقي الدين سليمان القمي الحنبلي المذهب وسلم عليه فعرف الصاحب به فامرها ان يركب بغلته الجنبي فركبها وحضر معه الى تربة والده فلما فرغ من القراءة والدعاء ولـى الصاحب فخر الدين القاضي تقي الدين سليمان قضاة الحنابلة بدمشق المحروسة عوضاً عن قاضي القضاة شرف الدين المقدسي الحنبلي فقبل واخلع عليه في بكرة نهار يوم الاحد السادس عشر ذي القعدة ثاني يوم وصول الصاحب واخلع ايضاً في هذا اليوم على بقية قضاة القضاة بدمشق ﴿ وَلَا﴾ استقر الملك العادل زين الدين كتبغا بدمشق اخلع على الامراء والمقدمين وعلى الصاحب تقي الدين توبة وزير دمشق والشيخ نجم الدين ابي الطيب وولاه وكالة بيت المال وعلى القاضي شهاب الدين الحنفي ﴿ ثُمَّ بَعْدَ﴾ ذلك [١٧٣] و شرع الصاحب فخر الدين في مصادرات الولاية والمبashرين ورسم على الامير ١٥ شمس الدين سنقر الاعسر شاد الدواوين بدمشق المحروسة وهو باق على ولايته وعلى الامير سيف الدين استنصر كرجي والي البر وعزله عن ولاية البر ﴿ وَلَوْلَى﴾ الامير علاء الدين ابن الجاكي عوضه وطلب من الامير شمس الدين والامير سيف الدين الاموال ورسم على سائر المباشرين وطلب من كل منهم جامكية سنة واستخرج من شهاب الدين ابن السلووس ٢٠ ثمانين الف درهم وكان الامير شمس الدين سنقر الاعسر شاد الدواوين هو الذي تولى المستخرج من المصادرين استنصر والي البر وغیره وهو مع ذلك يحمل ما تقرر عليه من الاموال

﴿ وَفِي يَوْمِ الْاثْنَيْنِ﴾ رابع عشرى ذى القعدة من هذه السنة وصل الملك المنظر صاحب حماة الى خدمة الملك العادل بدمشق فتلقاء الملك العادل واكرمه ﴿ وَجَرَدَ﴾ الملك العادل جماعة من العسكر المصري وعسكر دمشق الى جهة حلب ٢٥

﴿ وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ ثامن عشرى ذى القعدة الشهر المذكور حضر الملك العادل الى جامع بنى امية وصلى به الجمعة واخلع على خطيبه قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وزار

مصحف امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وزار قبر هود على سيدنا ونبينا محمد رسول الله عليه افضل الصلة والسلام

﴿ وفي يوم الاثنين ﴾ اول يوم من ذي الحجة من شهور هذه السنة لما حضر الامير عز الدين ايبيك الحموي الظاهري نايب السلطنة بدمشق الى خدمة الملك العادل انكر [١٧٣] عليه سوء اعتقاده في ولاته وطمع نفسه وما يبلغه عنه من بسط يده في اخذ المصانعات واقع الحوطة على خيوله المسومة وامواله واقتضى ثم عزله عن نيابة السلطنة فانتقل من دار السعادة وتولى بداره المعروفة بالجيشي التي بالقصاعين بدمشق ﴿ وفوض ﴾ الملك العادل نيابة السلطنة بدمشق لمملوكه الامير سيف الدين اغروا العادلي عوضاً عن الامير عز الدين الحموي وباسه اغروا النيابة من يومه وعمره نحو ثلاثين سنة ثم اخلع الملك العادل على الامير عز الدين الحموي الظاهري وانعم عليه باقطاع الامير سيف الدين اغروا بالديار المصرية

﴿ وفي ثامن ذي الحجة الشهر المذكور فوض الملك العادل وزارة دمشق لوكيله الذي كان يلي حسبة دمشق القاضي شهاب الدين الحنفي عوضاً عن الصاحب تقي الدين توبة واخلع عليه خلعة الوزارة في يوم عيد الاضحى من هذه السنة ﴿ وفي ﴾ هذه المدة لعب الملك العادل الاكرة بميدان دمشق

﴿ وفي ثامن عشر ذي الحجة الشهر المذكور توجه الملك العادل باكتشاف مصر والشام الى جهة حمص وتصيد في تلك الجهة

﴿ وفي تاسع عشر ذي الحجة الشهر المذكور دخل الملك العادل الى حمص وحضر اليه نايب السلطنة بجلب وبقية النواب وانسلخت هذه السنة والسلطان الملك العادل بخيمه على جوسية قرية من قرى حمص كان الملك العادل قد اشتراها ٢٠

[ ١٧٤ ] ذكر وفاة من توفي من الاعياد في هذا العام

### وبعض اخبارهم

﴿ احمد بن حدان بن شبيب ﴾ بن حدان بن شبيب بن حدان بن محمود ﴿ الحراني ﴾  
 المصرى ﴿ يكنى ﴾ ابا عبد الله ﴿ ويلقب ﴾ نجم الدين الفقيه الحنفى المذهب الامام  
 البارع شيخ الحنابلة بقية المائة مسنن الوقت سمع من الحافظ عبد القادر خمسة عشر جزءاً  
 ومن فخر الدين بن تيمية وابن روزبه وابي علي الاولى وابن صباح وابن غسان وجماعة  
 وكان ابوه من فقهاء حران روى عنها الشيخ شرف الدين الدمشقى في معجمه والمزي  
 والبرزاوى وزين الدين بن حبيب وفتح الدين ابن سيد الناس وقطب الدين عبد الكريم  
 واجاز الشيخ نجم الدين للشيخ شمس الدين الذهبي مروياته وتفقه في مذهب الحنابلة ودرس  
 وافتى وناظر وكانت له يد طولى في الاصول والخلاف والجبر والمقابلة واستغل وسكن  
 القاهرة المحروسة ودرس بها وصنف الرعاية الكبيرة في الفقه والصغيرة وحشاها بالرواية  
 الغريبة التي لا تكاد توجد في الكتب لكثرة اطلاعه وتجده في المذهب وله قصيدة  
 طويلة في السنة وكان من اكابر اصحاب الشيخ المجد ﴿ ولد ﴾ سنة ثلث وستمائة بحران  
 ﴿ وتوفي ﴾ سنة خمس وسبعين وستمائة هذه السنة والله اعلم

﴿ ايشك بن عبد الله التركى ﴾ الصالحي النجمي ﴿ يلقب ﴾ عز الدين [ ١٧٤ ق ] ١٥  
 ﴿ ويعرف ﴾ بالافرم امير جاندار ﴾ كان ﴾ الامير عز الدين الافرم كثير الخير والاحسان  
 الى خلق الله تعالى وعم المدارس والمساجد والجوامع وله بأسنا من عمل قوص مدرسة  
 موقوفة على طایفة الشافعية وبقوص مدرسة على ساحل البحر كذلك ونجوار المدرسة  
 المذكورة مسجد له يجتمع اليه القراء من الاعياد القرنديلة في شهر رمضان من كل سنة  
 ويدربون لهم في كل يوم رأس غنم وما يحتاجون اليه من التوابيل والخبز وله بصر المحروسة ٢٠

مدرسة وبكرسي الجسر بصر جامع وبالرصد جامع و عمر غير ذلك من الاماكن الشريفة المبرورة ووقف عليها الاوقاف المبرورة الوافرة ﴿ وقال ﴾ بعض اهل التاريخ ان الافرمن المذكور كان حر الاصل وانه كان من بلاد برقة من المغرب واسم والده مصطفى وولي الولايات وتنقلت به الاحوال حتى صار الى ما صار اليه وكانت الدنيا عليه في غاية الاقبال و كان من وسايط الخير واهل المعروف كثير المروءة حسن الديانة كثير الخير والصدقة والاحسان الى خلق الله تعالى وله مجنة في اهل الخير والفقراه والفقهاء وبني لهم الربط والخوانق والزروايا والمدارس والمساجد والجواعع والموادن وله بصعيد مصر موادن كثيرة لاجل اعلان الادان وهم في غاية الملاحة والكثرة ﴿ وقد ﴾ قدمنا ذكر بعض ما له من الابنية ﴿ واوصى ﴾ في حال حياته انه اذا مات ان تلبس خيله افخر ما لها من العدد وكذلك ماليكه وغمانه كلهم يلبسون الله الحرب ويعمل له طلب كما كان يعمل في حال [ ١٢٥ ] حياته وتدق الطبلخانة والبوقات خلف جنازته وتحمل الصناجق والاعلام والبيارق فلما ﴿ توفي ﴾ في يوم الاربعاء السادس عشرى صفر سنة خمس وتسعين هذه السنة بصر المحرose عمل جميع ما اوصى به مما ذكرناه اعلاه خلا الطبلخانة فان الامير حسام الدين لاجين المنصورى نايب السلطنة بالديار المصرية منهم من ذلك وكانت جنازته حفلة حضرها ..... (١) الاكابر والعلماء والفقهاء والصلاح ودفن بت ..... مصر المحرose وبركة الجيش ...

﴿ بيليك بن عبد ..... ﴾ يلقب ﴾ بدر الدين ﴾ ويعرف ﴾  
بابي ..... الكشف بالوجه القبلي بالديار ..... المنصور  
سيف الدين قلاون الالفي ..... ﴾ توفي ﴾ في سنة خمس وتسعين  
هذه السنة ٢٠

﴿ الحسن بن الشيخ شرف الدين ﴾ عبد الله بن محمد بن قدامة ﴾ المقدسي ﴾  
الدمشقي ﴾ يلقب ﴾ شرف الدين الفقيه الحنبلي ﴾ ولي ﴾ قضاة قضاة الخانابة بدمشق  
المحrose ﴾ وتوفي ﴾ في اول ليلة الخميس ودفن ضحى يوم الخميس ثاني عشرى شوال سنة  
خمس وتسعين هذه السنة

﴿ حاتم بن ظافر ﴾ بن حاتم ﴾ الارسوفي ﴾ المصري ﴾ يكتنى ﴾ ابا الجود الفقيه ٢٥

(١) في وسط الصفحتين ( ١٢٥ و ١٢٦ ق ) بقع طمس النص فتعذر قراءته

الا ظهر انه توفي في هذا القرن واما ذكره في هذه السنة لان بعض الاخوان اخبرني  
قال زرت قرافه مصر فرأيت بالقرب من زاوية الشيخ يحيى [ ١٧٥ ق ] الصنافيري الى  
جانب تربة ام السلطان الملك الاشرف موسى بن ابي بكر بن ايوب تربة خربة وعلى لوح  
حجر عند رأس قبر بالترفة مكتوب بالکوفي البسمة الشريفة ثم قوله تعالى كل من عليها  
فان<sup>(١)</sup> الى اخرها ثم قال هذا قبر الشیخ الفقیہ ابی الجود حاتم بن ظافر بن حاتم الارسونی وبقیة  
التراجمة ذهبت والى جانب هذا القبر . . . . . لوح اخضر مسنی ملصق في قبر حجر  
عند . . . . . ساذکر وفاتها في ترجمتها . . . . .  
السنة

عبد . . . . . تاج الدين ابی محمد عبد . . . . .  
المصري يكنى ابا القاسم . . . . . بنت الاعز الفقیہ ١٠  
الشافعی . . . . . الشافعیة بالديار المصرية . . . . .  
الوجه القبلي خاصة ثم جمع له بين المدينتين القاهرة ومصر والوجهين القبلي والبحري  
ثم ولی<sup>(٢)</sup> وزارة الديار المصرية مضافاً لقضاء القضاة بالديار المصرية ثم عزل من الوزارة  
واستقر في قضاء القضاة بالديار المصرية وذلك جميعه في سلطنة الملك المنصور سيف الدين  
قلانون الافي الصالحي النجمي فلما توفي الملك المنصور واستقر في الملك بعده ولده الملك ١٥  
الاشرف صلاح الدين خليل عزل قاضي القضاة تقي الدين عن قضاء القضاة وولی عوضاً  
عنه قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة ولم يزل قاضي القضاة تقي الدين معزولاً الى ان  
قتل الملك<sup>(٢)</sup> الاشرف واستقر [ ١٧٦ و ] في سلطنة بعده ولده الملك الناصر ناصر  
الدين محمد بن الملك المنصور سيف الدين قلانون فعزل قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة  
عن القضاة بالديار المصرية وعاد قاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن ابن بنت الاعز المذكور ٢٠  
واستمر في القضاة الى ان توفي وجميع ولاته وعزله واعادته مذكور في الحوادث كما قدمنا  
شرحه<sup>(٣)</sup> في يوم الخميس السادس عشر جمادى الاولى سنة خمس وسبعين هذه السنة  
وحملت جنازته وجنائزه كاتبه الموقع نور الدين ابن السوسي معاً ودفن قاضي القضاة . . .  
. . . بالقرافة

عمر بن نصر . . . . . يكنى ابا حفص<sup>(٤)</sup> ويلقب<sup>(٥)</sup> نور ٢٥

(١) القرآن الكريم ٥٥ : ٢٦

(٢) « الملك » مكررة في الاصل

الدين . . . . . بالديار المصرية كتب جماعة من القضاة . . . . خصيصاً  
بقاضي القضاة تقي الدين ابن بنت . . . . يوم الخميس السادس عشر جمادى  
الاولى سنة خمس وتسعين هذه السنة ( وفي ) يوم وفاته توفي قاضي القضاة تقي الدين  
ابن بنت الاعز كما قدمنا شرحه وحملت جنازتها معاً

٥ . محمد بن حسن بن ( محمد بن عبد العزيز بن محمد المصري ) يكفي ( ابا عبدالله  
ويلق ) شمس الدين ( ويعرف ) بابن الفرات ( هو ) عم والدي وشقيق جدي  
وهو اول من كتب عن قضاة القضاة بالديار المصرية ووقع لهم فيها اذنه وكان عالماً بصناعة  
التقليع ( رأيت ) وصيته مؤرخة برابع عشرى جمادى الاولى من سنة خمس وتسعين  
هذه السنة ( وتوفي ) بعد ذلك وشهد [ ١٧٦ ق ] بوفاته شقيقه جدي علي بن الحسن  
بن محمد بن الفرات ومن جملة وصيته انه اوصى على اخوته اشقاء الثلاثة وهم احمد وابو  
بكر وعم الغير بالغين وهم اعمام والدي ( وثبتت ) وصيته بعد وفاته على اقضى القضاة  
جمال الدين محمد بن القاضي مكين الدين ابي محمد عبد العظيم بن علي الشافعى خليفة  
الحكم العزيز بالقاهرة المحروسة وظواهرها وضواحيها والمأذون له في الحكم العزيز بصر  
المحروسة والحاكم بالاعمال . . . . والسفطة من اعمال البهنساوية (١) بالتولية . . . .  
١٥ . الفقير الى الله تعالى قاضي القضاة . . . . . الحق مرشد الخلق تقي الدين  
مجدد الدين . . . . . المصنفين ابي الحسن علي بن وهب . . . . الشافعى الناظر  
في الحكم العزيز بالقاهرة ومصر المحروستين وساير اعمال الديار المصرية دام الله اياته  
واعز احكامه وذلك للدولة القاهرة الملوية السلطانية الملكية العادلية الزينية بسط الله  
اقدارها واعلى ابداً منارها واعز اولياءها وانصارها بالولاية الصحيحة الشرعية المتصلة  
بالمواقف الشرفية النبوية الامامية العباسية الحاكم بامر الله امير المؤمنين اعز الله به الدين  
وامتع ببقاءه الاسلام والمسامين ( نقلت ) ذلك من نسخة الاثبات المكتوب على ظهر  
وصية عم والدي محمد المذكور وتاريخ نسخة الاثبات السابع من شهر رمضان المغضّ من  
شهر سنة خمس وتسعين وستمائة هذه السنة

٢٥ [ ١٧٧ و ] خديجة ابنة الشيخ هرون ( بن عبد الله بن هرون ) المغربية  
الدكالية المرأة الصالحة الحاجة ( اخبرني ) بعض الاخوان قال زرت القرافة الصغرى

(١) في الاصل : « والسعطه من اعمال البهنساه »

قرافة مصر فشاهدت بسفح المقطم بالقرب من زاوية الشيخ يحيى الصنافيري الى جانب  
قبة ام السلطان الملك الاشرف موسى بن ابي بكر بن ايوب تربة خربة وعلى لوح اخضر  
مسني ملصق في قبر حجر عند رأسه كتابة ما صيغتها بعد البسمة الشريفة كل من عليهما  
فان<sup>(١)</sup> هذا قبر العبدة الفقيرة المرأة الصالحة الحاجة خديجة ابنة الشيخ هرون بن عبد الله بن  
هرون المغربي الدكالي **حجت** خمسة عشر حجة ثلاثة عشر على رجليها وحجبتين راكبة  
وقرأت القرآن العظيم بالروايات السبعة وحفظت الشاطبية **ولدت** سنة اربعين وستمائة  
**وتوفيت** الى رحمة الله تعالى ليلة الاثنين الخامس محرم سنة خمس وسبعين وستمائة  
وهي بيكارتها اللهم ارحمها وارحم من ترحم عليها **والى** جانب هذا القبر قبر وعند  
رأسه لوح حجر عليه مكتوب بالکوفي البسمة الشريفة ثم قوله تعالى كل من عليها فان<sup>(١)</sup>  
الى اخرها ثم قال هذا قبر الشيخ الفقيه ابي الجود حاتم وقد قدمت ذكره والله اعلم ١٠

## ذكر الحوادث

في سنة سنت وتسعين وستمائة<sup>(١)</sup>

﴿ رحل ﴿ الملك العادل زين الدين كتبوا من جوسية قرية من قرى حمص وعاد الى دمشق ودخلها في يوم الاربعاء ثاني المحرم من شهور هذه السنة  
 ﴿ وفي يوم الجمعة ﴿ رابع المحرم الشهر المذكور<sup>(٢)</sup> حضر الملك [ ١٧٧ ق ] العادل الى جامع بنى امية وصلى بالмесورة واخذ من الناس قصصهم ورأى شخصاً بيده قصة فتقدما اليه بنفسه خطوات واخذ القصة منه  
 ﴿ وفي يوم الخميس ﴿ سابع عشر المحرم الشهر المذكور انعم الملك العادل زين الدين كتبوا على الملك الكامل ناصر الدين محمد بن الملك السعيد بن الملك الصالح عماد الدين اسعييل بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر محمد بن والد الملوك نجم الدين ايوب بن شادي بن مرondon الايوبي بامرة طبلخانة بدمشق المحروسة  
 ﴿ وفي يوم الاثنين ﴿ حادي عشر المحرم الشهر المذكور قبض الملك الكامل على الامير سيف الدين اسندمر كرجي واعتقله بقلعة دمشق ﴿ وعزل ﴿ الملك العادل ايضاً الامير شمس الدين سنقر الاعسر عن وظيفته شد الدواوين بدمشق المحروسة وولى عوضاً عنه الامير فتح الدين ابن صبرة

﴿ ذكر رحيل الملك العادل من دمشق ليعود الى الديار المصرية وخلعه من السلطنة ورجوعه الى دمشق ﴾

﴿ في بكرة يوم الثلاثاء ﴿ الثاني والعشرين من شهر الله المحرم من شهور هذه السنة

(١) ٣٠ تشرين الاول سنة ١٢٩٦ - ١٨ تشرين الاول سنة ١٢٩٢ م.

(٢) في الاصل : « المذكر »

رحل الملك العادل زين الدين كتبغا من دمشق المحروسة وتوجه بعساكره ليعود الى الديار المصرية وقد اجمع اكابر الامراء بالديار المصرية واتفقوا على خلعه فلما انتهوا الى متزلة العوجاء جلس السلطان في الد helyz وحضر الامراء الى الخدمة طلب الامير بدر الدين بيسري الشمسي [١٢٨] طلباً حثيثاً مزعمجاً وكان قد توجه الى الزيارة فلما حضر لم يقم له على عادته **﴿ ويقال ﴾** انه كمله بكلام غليظ ونسبة الى انه كاتب التتار وحصل بينها مفاوضة ثم نهض السلطان من المجلس وقام الامراء واجتمعوا في خيمة الامير حسام الدين لاجين نايب السلطنة بالديار المصرية وتكلموا في ما وقع من السلطان فسائل الامير بدر الدين بيسري الامير حسام الدين عن موجب اغلاظ السلطان له فقال ان مماليكه قد كتبوا عنك كتاباً الى التتار واحضروا اليه ونسبوك الى انك كتبتها ونيته اذا وصل الى قلعة الجبل ان يقبض علي وعليك وعلى اكابر الامراء ويقدم مماليكه فاجمعوا عند ذلك **١٠** على خلعه فلما كان **﴿ يوم الاثنين ﴾** الثامن والعشرين من المحرم الشهر المذكور **﴿ وقيل ﴾** وقت الظهر من اليوم التاسع عشر والظاهر انه اليوم التاسع والعشرين من المحرم الشهر المذكور ركب الامير حسام الدين لاجين والامير بدر الدين بيسري والامير شمس الدين قراسنقر والامير سيف الدين قبجاق والامير سيف الدين الحاج بهادر الخلبي الحاجب ومن انصم اليهم من الامراء اتفقوا على خلع الملك العادل واستصحبوا معهم حل نقارات **١٥** وساقوا وهم ملبسين الة الحرب الى باب الد helyz وحركت النقارات حربياً فلما مرروا بخيمة الامير بدر الدين بكوتوت الازرق العادلي قتلوا وركب الامير سيف الدين بتخاص العادلي وتوجه الى باب الد helyz فقتلوا ايضاً وجرحوا جماعة من مماليك الملك العادل فلما بلغ الملك العادل ما فعله الامير حسام الدين [١٢٨ ق] ومن معه من الامراء وقتلهم مماليكه **٢٠** وشاهدتهم قاصدين الد helyz خرج من ظهر الد helyz وركب فرس النوبة وعبر على القنطرة التي على العوجاء وساق ركضاً هارباً الى جهة دمشق وادركه خمسة او ستة من مماليكه ولم يفطن لهم احد وكان من امره ما سند كره ان شاء الله تعالى **﴿ هذا ﴾** ما كان من امر الملك العادل **﴿ وما ﴾** ما كان من الامير حسام الدين لاجين ومن معه من الامراء فانهم بعد ان قتلوا وجرحوا من جرحاً توجهوا الى الد helyz فلم يجدوا السلطان الملك العادل وبلغهم انه هرب في جماعة يسيرة الى جهة دمشق فساقوا خلفه فلم يدركوه **٢٥** فرجع الامير حسام الدين الى الد helyz فلما وصل الى الد helyz ترجل بسایر الامراء ومشوا في خدمته حتى تول بالد helyz

﴿ ذكر بعض خبر لاجين المنصوري وسلطنته وهو الحادى عشر من ملوك الدولة التركية بالديار المصرية ﴾

﴿ كان حسام الدين لاجين من ماليك الملك المنصور نور الدين علي بن الملك المعز الدين ايبيك فلما خلع من السلطنة بالديار المصرية وسفر الى بلاد الاشكنري ملك الفرنج تأخر لاجين بالقاهرة فاشتراء سيف الدين قلاون الالفي الصالحي النجمي في حال امرته بسبعينية درهم وخمسين درهماً من غير مالك شرعى ثم تبين لسيف الدين قلاون بعد ذلك ان لاجين من ماليك الملك المنصور نور الدين علي بن الملك المعز وقيل له انه غائب ولا يصح بيعه الا من حاكم شرعى فاشتراء ثانية من قاضي القضاة تاج الدين [١٢٩] او ابن بنت الاعز بما يزيد عن الف درهم وباعه على الغائب بالغبطة له فاشتراء سيف الدين قلاون في ايام امرته مرتين وكان يوم ذاك شقير وفي عهديه كذا لاجين المدعو شقير ثم صار في بيت الامير سيف الدين قلاون يعرف بلاجين الصغير وتأمر<sup>(١)</sup> عن السلطنة بدمشق كما سبق ذكر ذلك وهو لا يعرف بين الناس الا بلاجين الصغير ﴿ قال ﴾ بعض الرواة سألت بعض اكبر الامراء من المالكين المنصورية الذين كانوا في خدمة الملك المنصور سيف الدين قلاون في زمن امرته عن لاجين الكبير الذي ميز هذا الصغير بسيمه فما عرفوه ثم سالت القاضي خفر الدين ناظر الجيوش عن ذلك وكان يلي ديوان المالك السلطانية هو ووالده من قبله من زمن امرة الملك المنصور قلاون فأخبرني ان لاجين الكبير كان ملوكاً تركياً من اكبر المالكين المنصورية وان السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون فوض اليه نيابة السلطنة بحمص في اوائل الدولة المنصورية ومات في اوائل الدولة ولم تطل مدة حياته وليس لاجين الكبير هذا لاجين الجمدار الصالحي النجمي الذي يلي نيابة حمص وان لاجين الصالحي مات بطرابلس بعد ان اسر وخلص من الاسر ﴿ وتنقل لاجين الصغير في خدمة سيف الدين قلاون الصالحي النجمي من وظيفة الاوشاقيه الى السلاح دارية فلما ملك الامير سيف الدين قلاون الديار المصرية والبلاد الشامية وتسلط استناب الامير حسام الدين لاجين الصغير بدمشق المحروسة كما قدمنا شرحه ولم يزل بها الى ان توفي الملك المنصور فاما ملك الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن الملك [١٢٩] المنصور سيف الدين قلاون قبض على الامير حسام الدين لاجين بعد عزله من نيابة دمشق ثم افرج عنه كما قدمنا شرحه وجعله سلاح داراً كما كان في خدمة ابيه الملك المنصور قبل ان يستتب عليه

(١) على الخامش اليسير بالخط نفسه: « وناب »

بدمشق ثم اراد ان يقتله من جملة الامراء الذين قتلهم ثم شفع فيه وعفى عنه وقد قدمنا من اخباره وتنقلاته الى ان صار نايب السلطنة بالديار المصرية عن الملك العادل ما يستغنى عن اعادته هاهنا ثم اتفق له مع الملك العادل بمنزلة العوجاء من بلاد الساحل **(وقيل)** باللبيون بالقرب من وادي فحمة ما قدمنا شرحه **(ولما)** **نزل الامير حسام الدين لاجين** بالدهليز السلطاني كما قدمنا شرحه اجمع الامراء وتشاوروا في من ينصبوه في السلطنة ثم اتفقوا على سلطنة حسام الدين لاجين واقامته في مملكة الديار المصرية والبلاد الشامية وشرطوا عليه شروطاً **(منها)** ان يكون معهم كاحدهم وان لا ينفرد برأي دونهم وان لا يبسط ايدي ماليكه فيهم ولا يقدمهم عليهم وحلفوه على ذلك بعد ان قبل جميع ما شرطوه والتزمها وحلف عليها ثم قال له الامير سيف الدين قبجاق المنصوري وكان من جملة الامراء المشار اليهم يوميذ يخشى انك اذا جلست في المنصب تنسى هذا الذي تقرر ١٠ بيننا وبينك وتقدم ماليكك وتتحول منكوعتر فكرر الحلف انه لا يفعل ذلك ولا يخرج عما التزمه وشرطوه عليه فعند ذلك حلف له الامراء جميعهم وارباب [١٨٠ و] الدولة على جاري العادة **(وتلقب)** الملك المنصور **(وركب)** بشعار السلطنة وتوجه بالعساكر من منزلة العوجاء في الشام والعشرين من شهر الله المحرم من شهور سنة ست وستعين وستمائة هذه السنة نحو الديار المصرية وما وصل الى غزة حمل الامير بدر الدين بيسمري ١٥ الجائر على رأس الملك المنصور حسام الدين لاجين **(وقيل)** ان حسام الدين لاجين لما **نزل بالدهليز السلطاني** كما قدمنا شرحه اخذ الخزانة السلطانية والعساكر المصرية وتوجه نحو الديار المصرية ولم يزل سائراً الى ان وصل الى غزة فعند ذلك **(ركب)** بشعار السلطنة وتلقب الملك المنصور وحمل الامير بدر الدين بيسمري على رأسه الجائز وحلف له الامراء وارباب الدولة على جاري العادة **(حكى)** لي بعض الاخوان قال بلغني ان الملك الظاهر ركن الدين ٢٠ بيبرس البندقداري الصالحي النجمي اجتاز بعض الاوحاض وهو سلطان الامير سيف الدين قلاون في خدمته وحسام الدين لاجين امير اخور يجر الجنيد في خدمة قلاون فاشار الملك الظاهر الى قلاون ان يتقدم ويسيقي فرسه من الحوض فتقدم الى جانب السلطان ثم اشار السلطان الى لاجين ان يتقدم ويسيقي فرسه من الحوض فتقدما الى جانب قلاون ثم ان السلطان الظاهر التفت اليها وقال لا الله الا الله ثلاث ماؤك وقفوا يسقاو خيلهم على ٢٥ حوض واحد فدعيا له بطول البقاء وانصرفوا [١٨٠ ق] وكان الامر كما قال الملك الظاهر واطلبه الله عليه ولي سيف الدين قلاون السلطنة كما قدمنا شرحه وكذلك حسام

الدين لاجين كما ذكرناه هاهنا ﴿ ولما ﴾ حلف الامراء للملك المنصور واستقر امره في  
السلطنة ارسل الامير سيف الدين سلار على خيل البريد لحفظ الخزائن التي بقلعة الجبل  
باليديار المصرية وان يخلف له من بها من الامراء وان يقيم الخطبة له باليديار المصرية قبل  
حضوره ففعل الامير سيف [الدين] سلار ذلك ﴿ ورحل ﴾ الملك المنصور حسام الدين  
لاجين بالعساكر من غزة وتوجه الى نحو اليديار المصرية ووصل وصعد قلعة الجبل ﴿ يوم  
الخميس ﴾ تاسع صفر من شهور هذه السنة وجلس على تخت السلطنة بقلعة الجبل ﴿ في  
يوم الجمعة ﴾ عاشر صفر الشهر المذكور ﴿ وقيل ﴾ كان وصوله الى قلعة الجبل وجاؤسه  
على تخت السلطنة في يوم الجمعة عاشر صفر اليوم المذكور ثم ركب بشعار السلطنة وشق  
مدينة القاهرة المحروسة في ﴿ يوم الخميس ﴾ سادس عشر صفر الشهر المذكور ﴿ وقيل ﴾  
١٠ في تاسع عشر صفر الشهر المذكور ركب الملك المنصور حسام الدين لاجين بمجلعة الخلافة  
وشق مدينة القاهرة وقادمه التقليد الخليفي ﴿ وقيل ﴾ استقر للملك المنصور حسام  
الدين لاجين الامر باليديار المصرية في العشرين من صفر الشهر المذكور ﴿ وقيل ﴾ عند حضور  
الملك المنصور حسام الدين لاجين ووصوله [١٨١ و] الى قلعة الجبل اخرج امير المؤمنين  
الحاكم باسر الله العباسى وبايده وليس خلعة الخلافة وهي جبة سوداء بزيق واكمام واسعة  
١٥ وركب بها الى الميدان السلطاني والخليفة الى جانبه وامر الخليفة ان يسكن حيث احب  
واباح له التصرف كيف شاء ﴿ وفوض ﴾ الملك المنصور حسام الدين لاجين نيابة  
السلطنة باليديار المصرية مقر ملكه للامير شمس الدين قراسنقر المنصوري وجعل<sup>(١)</sup> الامير  
سيف [الدين] سلار استاد الدار والامير سيف الدين بكتمر السلاح دار امير جاندار  
والامير سيف الدين الحاج بهادر الحلبى حاجباً واستمر بالصاحب خفر الدين الخليلى في  
٢٠ الوزارة باليديار المصرية على جاري عادته ﴿ وفوض ﴾ نيابة السلطنة بدمشق الى الامير  
سيف الدين قبجاق المنصوري ﴿ هذا ﴾ ما كان من امر الملك المنصور حسام الدين  
لاجين باليديار المصرية ثم كان ما سندكره ان شاء الله تعالى

﴿ ذكر ما اتفق للملك العادل كتبغا بعد عوده الى دمشق وما كان من امره الى  
ان انتقل الى صرخد ﴾

٢٥ ﴿ لما ﴾ فارق الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري الد helyz والامراء وتوجه الى

(١) «وجعل» مكررة في الاصل

دمشق هارباً كما قدمنا شرحه تقدمه امير شكاره وهو محروم لعلم مما لو كه الامير سيف الدين اغروا نايه بسلطنة دمشق ما تحدد ويخبره بوصول الملك العادل فوصل امير شكار الى دمشق في بكرة نهار الاربعاء سلخ شهر الله الحرم [١٨١ق] من هذه السنة واحبر الامير سيف الدين اغروا العادلي نايب السلطنة بدمشق با اتفق من اختلاف الامراء والعساكر المتوجهين الى الديار المصرية وشاع الخبر بدمشق وكثير القال والقليل فعند ذلك ١٠ امر الامير سيف الدين اغروا ان يغلق باب قلعة دمشق فغلق الباب ساعة من هذا النهار ثم فتح وامر الامير سيف الدين اغروا جماعة من عسكر دمشق وجماعة من الامراء ان يلبسوا السلاح ويركبوا ويقفوا على ظهور خيالهم خارج باب النصر احد ابواب دمشق ففعلوا ذلك فاما كان وقت العصر ﴿وقيل﴾ قبل الغروب من هذا اليوم وصل الملك العادل زين الدين كتبوا الى قلعة دمشق ومعه اربعة او خمسة من مماليكه ودخل القلعة ١٥ واستقر بها ودققت البشائر ولما استقر الملك العادل بقلعة دمشق احضر الامير سيف الدين اغروا نايب السلطنة بدمشق جميع امراء الدولة بدمشق المحروسة الى الملك العادل زين الدين كتبوا خدموه على جاري العادة واخمع عليهم وطلب القضاة<sup>(١)</sup> فحضروا بين يديه فامرهم بتحليل الامراء والمقدمين والاجناد وتجديد المواثيق منهم ففعلا ذلك ﴿وقيل﴾ اقام الملك العادل بقلعة دمشق ثلاثة عشر يوماً وحلف جميع امراء دمشق واستوثق منهم ثم امر الملك العادل بايقاع الحوطة على حواصل الامير حسام الدين لاجين ونوابه ففعلوا ذلك ثم في ٢٠ يوم الخميس ﴿اوّل صفر من هذه السنة وصل الامير زين الدين غلبيك العادلي بجماعة يسيرة من الماليك العادلية الى قلعة دمشق وصاروا في [١٨٢] و [الخدمة] ﴿وجلس﴾ الصاحب شهاب الدين الحنفي وزير الملك العادل بدمشق في الوزارة بالقلعة ورتب احوال السلطنة ﴿وفي ثالث عشر﴾ صفر الشهر المذكور استهل بدمشق سلطنة الملك المنصور حسام الدين لاجين وانه تلقب بالملك المنصور واقام الملك العادل بدمشق لا يخرج من قلعتها واستهل ايضاً بدمشق دق البشائر بصفد وكذلك نابلس والكرك جرف الملك العادل جماعة من عسكر دمشق مقدمهم الامير سيف الدين طقبا الناصري لكشف الامر وتحقيق الخبر فتوجهوا ورجعوا من يومهم وقد تحققوا الخبر ﴿وامر﴾ الملك العادل جماعة بدمشق ووضع بعض المكوس وقرىء بذلك توقيع في يوم الجمعة السادس عشر صفر الشهر المذكور ٢٥ ﴿هذا﴾ ما كان من امر الملك العادل زين الدين كتبوا ﴿واما﴾ ما كان من امر

(١) في الاصل : «القضا»

الملك المنصور حسام الدين لاجين فانه لما استقر قدمه بالديار المصرية وفعل ما قدمنا شرحه  
 شرع في استفساد الامراء بدمشق وندب لذلك الامير شمس الدين سنقر الاشر و كان  
 صاحبته بالديار المصرية فسار ووصل إلى دمشق في رابع عشر صفر الشهر المذكور مخفياً  
 وبات بظاهر دمشق ثلاثة أيام وكانت معه كتب للامراء بدمشق من الملك المنصور  
 حسام الدين لاجين فأوصلها إليهم وطلب الاجوبة عنها فكتبو أجوبتها وحلف جماعة من  
 الامراء بدمشق للملك المنصور ثم توجه الامير شمس الدين [١٨٢] الاشر في الليل إلى  
 قارا وكان بها جماعة من الامراء مجردين فاجتمع بهم ايضاً وحلفهم الملك المنصور واحكم  
 الامر معهم وارسل بعض معايلكه إلى الديار المصرية يعرف الملك المنصور ما فعله ثم رجع  
 الامير شمس الدين الاشر إلى لدقاقم بها هو وجماعته حفظاً للبلاد وصيانة للطرق كل  
 ذلك اتفق ولم يفطن له احد من جماعة الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري فلما كان  
 يوم السبت ١٤٠ رابع شعبان صفر الشهر المذكور وصل إلى دمشق الامير سيف الدين  
 كجكشن وجماعة من الامراء كانوا معه بالرحبة مجردين فلم يدخلوا دمشق بل توجهوا إلى  
 جهة ميدان الحصا واعلن الامير سيف الدين كجكشن باسم الملك المنصور حسام الدين  
 لاجين وارسل إلى جماعة امراء دمشق والجيوش بها وعرفهم بقدومه ومن معه من الامراء  
 وما هم عليه من طاعة الملك المنصور حسام الدين لاجين خرج إليه الامراء والجيوش  
 الدمشقية طيبة بعد طيبة فلما علم الملك العادل زين الدين كتبغا بذلك وتحقق الحال أمره  
 بالكلية وتخاذل الناس عنه وثبتت قدم الملك المنصور في السلطنة وانضم الناس إليه اذعن  
 إلى الطاعة للملك المنصور والدخول فيما دخل الناس فيه وقال للامراء السلطان الملك المنصور  
 هو خوشداشي وانا في خدمته وطاعته فعند ذلك اجتمع الامير سيف الدين جاغان الحسامي  
 بالملك [١٨٣] و العادل فقال له انا اجلس في مكان او في بعض القاعات بقلعة دمشق  
 إلى ان يكتب السلطان ويؤيد جوابه بما يقتضيه رأيه في امري فاعتمد ما يرسم به ٢٠  
 رأى الامراء المجتمعين عليه هذا الامر منه تفوقوا عنه واجتمعوا بباب الميدان وحلقوا للملك  
 المنصور باجمعهم وكتبوا إليه بذلك وتوجه البريدية بذلك كله إلى الملك المنصور بالديار  
 المصرية ودخل الامير سيف الدين جاغان إلى القلعة ورتب من يحفظ الملك العادل بها إلى  
 ان يرد جواب الملك المنصور في امره ٢١ وغلقت ابواب دمشق كلها الا باب النصر  
 وباب القلعة الا خوخة فيه وركب عسكر دمشق بالسلاح وسيروا ظاهر دمشق واحاط  
 جماعة بالقلعة خوفاً ان يخرج الملك العادل منها ويقصد جهة أخرى قبل ورود جواب

السلطان الملك المنصور في امره وصار الناس يهجون ويزيدون في الكلام وينقصون  
والاقوال مختلفة والناس مجتمعة بظاهر دمشق من باب النصر الى باب القلعة حتى قيل لقد  
سقط منهم جماعة في الخندق وهلك من كثرة الناس والزحام دون العشرة ولم يزالوا كذلك  
غالب نهار **﴿ يوم السبت ﴾** اليوم المذكور فلما كان وقت العصر من هذا اليوم دقت  
البساطير على القلعة واعلن باسم الملك المنصور حسام الدين لاجين

**﴿ وفي ليلة الاحد ﴾** الخامس والعشرين من صفر الشهر المذكور قرأ المؤذنون بعادن  
جامع دمشق وغيره [١٨٣ ق] **﴿ قل ﴾** اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزع  
الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر  
<sup>(١)</sup> الآية **﴿ ودعوا للملك المنصور حسام الدين لاجين ودعى له قاريء المصحف بمجمع دمشق بعد  
صلوة الصبح من يوم الاحد اليوم المذكور وضررت البساطير على ابواب الاماكن واظهروا  
الفرح والسرور بسلطنته وفتحت ابواب دمشق وزينت وفتح الناس حواناتهم ﴾**

**﴿ وفي يوم الاحد ﴾** اليوم المذكور اجتمع القضاة بدار السعادة وحضر الامراء  
والعساكر وحلقوا للملك المنصور وتولى التحليف القاضي شمس الدين ابن غانم بحضور الامير  
سيف الدين اغروا نايب السلطنة بدمشق وخلف هو ايضاً واظهر السرور بسلطنة الملك  
المنصور وقال السلطان اعز الله نصره هو الذي عينني لنيابة السلطنة بدمشق واستادى  
كان استصغرني فاشار هو بي فانا نايب السلطان الملك المنصور ثم توجه الامير سيف الدين  
اغروا والامير سيف الدين جاغان الى ابواب السلطانية بالديار المصرية **﴿ ولما ﴾** بلغ  
الامير شمس الدين سنقر الاخر وهو بلد استقرار الامر بدمشق للملك المنصور حسام الدين  
لاجين توجه الى دمشق ودخلها في **﴿ يوم الخميس ﴾** تاسع عشرى صفر بكرة النهار  
قتلقاء الناس واعسلت الشموع لقدمه نهاراً وحضر الاعيان والاكارب الى خدمته وتهنيته  
**﴿ ونودي [١٨٤ و] [٢]** <sup>(٢)</sup> في دمشق من له مظلمة فليحضر الى دار الامير شمس الدين  
سنقر الاخر

**﴿ وفي يوم الجمعة ﴾** اول شهر ربيع الاول من شهور هذه السنة خطب الخطباء  
في مجمع دمشق للملك المنصور حسام الدين لاجين

**﴿ وفي يوم الجمعة ﴾** ثامن شهر ربيع الاول الشهر المذكور وصل الامير حسام الدين

(١) القرآن الكريم ٢٥:٣

(٢) في الزاوية البسيطة من أعلى الصفحة بالخط نفسه: «رابع عشر»

استاد الدار الى دمشق بجماعة من العساكر المصرية وعلى يده مرسوم بتحليف الامراء فاجتمعوا بدار السعادة بحضور القضاة في يوم السبت ﴿تاسع﴾ شهر ربيع الاول الشهر المذكور وقرىء عليهم كتاب السلطان يتضمن استقراره في الملك وجلوسه على تخت السلطة بقلعة الجبل واجتماع الكلمة عليه وركوبه بالخلع الخلقية والتقليد من امير المؤمنين الحاكم بامر الله اي العباس احمد وان القضاة يحلقوا الامراء فامثلوا ما رسم به ﴿وفي عشية﴾ يوم الاثنين حادي عشر شهر ربيع الاول الشهر المذكور وصل الى دمشق الامير سيف الدين جاغان الحسامي من ابواب السلطانية<sup>(١)</sup> بالديار المصرية

﴿وفي بكرة﴾ نهار الثلاثاء ثاني عشر شهر ربيع الاول الشهر المذكور دخل الامير سيف الدين جاغان والامير حسام الدين استاد الدار والامير سيف الدين كجكين وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة قاضي قضاة الشافعية بدمشق قلعة دمشق واجتمعوا بالملك العادل زين الدين كتبغا فتكلم معهم بالتركي كلاماً كثيراً بحيث طال المجلس ثم انه حلف عيناً مستوفاة مغلظة مطولة انه في طاعة السلطان الملك المنصور حسام الدين [١٨٤ ق]

لاجين وموافقته واحلاص الثية له وانه رضي بالمكان الذي عينه له وهو قلعة صرخد وانه لا يكتب ولا يشاور ولا يستفسد احداً الى غير ذلك مما اشترط عليه ثم خرجوا من عنده واستشهد بدمشق ان المكان الذي عين للملك العادل قلعة صرخد فسبحان الفعال لما يريد ولا يحول ولا يزول وكان الامير سيف الدين جاغان حين وصل الى دمشق احضر على يده توقيعاً للصاحب تقى الدين توبة بوزارة بوزارة دمشق على عادته وتوقيعياً للقاضي امين الدين بن هلال بن نظر الخزانة عوضاً عن الصاحب تقى الدين توبة وتوقيعياً للشيخ امين الدين العجمي وقيل امين الدين يوسف الرومي صاحب الشيخ شمس الدين الايكى بنظر الحسبة بدمشق فباشر كل منهم ما فوض اليه

﴿وفي يوم السبت﴾ السادس عشر شهر ربيع الاول الشهر المذكور وصل من ابواب السلطانية بالديار المصرية الى دمشق المحروسة الامير سيف الدين قبيحاق المنصورى نائب السلطنة بدمشق المحروسة عن الملك المنصور حسام الدين لاجين وتزل بدار السعادة على عادة نواب دمشق واخبر برخص الاسعار بالديار المصرية بعد ما قدمنا ذكره من الوباء والغلاء المفرط وان الناس كلهم مستبشرین بسلطنة الملك المنصور حسام الدين لاجين فرحين بجلع الملك العادل زين الدين كتبغا

(١) في الاصل : «السلطان»

﴿ وَفِي لِيَلَةِ الْثَّلَاثَةِ ﴾ تاسع عشر شهر ربيع الاول الشهر المذكور خرج الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري من قلعة [ ١٨٥ و ] دمشق وتوجه الى قلعة صرخد وتوجه معه ماليكه وجرد الامير سيف الدين قبجاق نايب السلطنة بدمشق مع الملك العادل جماعة من العسكر الشامي نحو مايتني فارس فلم يزالوا معه الى ان وصل الى قلعة صرخد فكانت مدة سلطنة الملك العادل زين الدين كتبغا منذ جلس على تخت السلطنة بقلعة الجبل في ١٠ يوم الاربعاء حادي عشر المحرم سنة اربع وتسعين وستمائة والى ان فارق الدھلیز بنزلة العوجاء وتوجه الى دمشق في يوم الاثنين الثامن والعشرين من المحرم سنة ست وتسعين هذه السنة ستين وسبعة عشر يوماً والى ان خلع نفسه من السلطنة بدمشق في يوم السبت رابع عشرى صفر ستين وشهرأ واحداً واحداً عشر يوماً ﴿ وَوَصَلَ ﴾ من ابواب السلطانية بالديار المصرية الى نايب السلطنة بدمشق المحروسة تشاريف سلطانية فاخلع النايب على ١٠ الامراء والمقدمين وقضاة القضاة واعيان الدولة بدمشق في يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الآخر من شهور هذه السنة ﴿ فَيَقُولُ ﴾ ان عدة التشاريف التي فرقت سقاية تشريف

﴿ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ﴾ افرج الملك المنصور عن جماعة من الامراء المعتقلين الذين كان الملك العادل زين الدين كتبغا اعتقلهم ﴿ وَهُمْ ﴾ الامير ركن الدين بيرس الجاشنكير والامير سيف الدين برلنی الاشرفي والامير شمس الدين الذكر السلاح دار والامير سيف ١٥ الدين اللقاني وغيرهم من المالكين السلطانية [ ١٨٥ ق ] واعطى الامير ركن الدين بيرس الجاشنكير امرة بالديار المصرية والامير سيف الدين برلنی امرة بدمشق المحروسة فتوجه اليها ﴿ وَفِيهَا ﴾ امر الملك المنصور حسام الدين لاجين جماعة من ماليكه وهم الامير سيف الدين منكوتقر والامير علاء الدين ايدغدی شقید والامير سيف الدين بيدوا والامير ٢٠ سيف الدين جاغان والامير سيف الدين بهادر المعزي وغيرهم ﴿ وَفِيهَا ﴾ امر الملك المنصور حسام الدين لاجين بتجديد عمارة الجامع الطولوني بظاهر القاهرة المحروسة وندب لذلك الامير علم الدين سنجر الدواداري وافرد لعمارته من خالص ماله عشرين الف دينار عيناً فاهتم الامير علم الدين المشار اليه بavarته وعمارة اوقيافه وابتاع الملك المنصور من بيت المال ٢٥ منية اندونه من الاعمال الجizية ووقفها على المدرسين والمشغلين وارباب الوظائف بالجامع ورتب فيه درساً لتفسير كتاب الله العزيز ودرسآ لحديث سيدنا ونبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ودروسآ اربعة لفقه على المذاهب الاربعة وجعل لهذه الدروس مدرساً لكل طائفة ومعيدين وطلبة ورتب درساً للطب وميعاداً للرقائق وشيخاً للسبحة ومكتب سبيلاً وغير

ذلك من انواع البر ورتب لهم الحامكيات المتوفرة واستمر ذلك الى الان وزجوا دوام ذلك وعمارة اوقافه الى ان يوث الله الارض ومن [١٨٦] عليهما بنه وفضله وكرمه وهو خير الوارثين ﴿قيل﴾ كان سبب اهتمام الملك المنصور حسام الدين لاجين بعمارة جامع احمد بن طولون انه لما هرب بعد قتل الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور سيف الدين قلاون اختفى في منارته وكان الجامع اذ ذاك مهجور ليس يوقد فيه غير سراج واحد وليس احد يصعد الى منارته في اوقات الادان واغا يؤدن شخص واحد على باب الجامع فلما اختفى حسام الدين لاجين بالمنارة لم يظهر خبره مدة مقامه بها الى ان تزل منها ﴿قال﴾ بعض اهل التاريخ ﴿وفيها﴾ باشر نظر الجامع الاموي عز الدين ابن الزكى ﴿وفيها﴾ ارسل الملك المنصور حسام الدين لاجين الى الاشكري صاحب قسطنطينية يطلب منه ان يرسل اولاد الملك الظاهر الى القاهرة المحروسة فجهزهم وارسلهم الى ثغر الاسكندرية<sup>(١)</sup> ومعهم الملك العادل بدر الدين سلامش بن الملك الظاهر ميتاً مصبراً فدفن بالقرافة الصغرى ودخل الملك خضر الى القاهرة وطلب دستور ان يسافر الى الحجاز الشريف فاذن له فسافر والاظهر انهم وصلوا الى الديار المصرية في سنة سبع وتعدين السنة الاتية كما سند كره فيها ان شاء الله تعالى وفي سنة ست هذه السنة نقل الملك المنصور حسام الدين لاجين الخليفة امير المؤمنين الحاكم بامر الله ابا العباس احمد العباسي من البرج الذي كان يسكنه بقلعة الجبل بالديار المصرية [١٨٦ ق] الى مناظر الكيش بالقرب من جامع احمد بن طولون واجرى عليه وعلى اولاده الارزاق الواسعة ووصله بالصلات الجزئية وصار يركب معه في الموكب ﴿وفيها﴾ حضر الى الابواب السلطانية بالديار المصرية جماعة من قضاة القضاة بدمشق واعيالها منهم قاضي القضاة حسام الدين الرومي الحنفي وقاضي القضاة جمال الدين الزواوى المالكى والقاضى امام الدين القزوينى الشافعى والرئيس عز الدين حمزة بن القلائى وغيرهم فلما وصلوا الى الديار المصرية اكرمهم السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين واحسن اليهم واخلع عليهم ﴿ففوض﴾ الملك المنصور الى قاضي القضاة حسام الدين الرومي الحنفي قاضي قضاة الحنفية بدمشق المحروسة قضاة الحنفية بالديار المصرية عوضاً عن قاضي القضاة شمس الدين احمد السروجي الحنفي وعامله بما لم يعامل به احداً من الاصحاح والتقريب والبر والتشاريف ﴿واقر﴾ ولده قاضي القضاة جلال الدين على قضاة القضاة بدمشق المحروسة وعرض

(١) في الاصل : « الاسكندر »

على قاضي القضاة امام الدين القزويني الشافعي قضاة الشافعية بالديار المصرية فاختار دمشق ففوض اليه قضاة الشافعية بدمشق المحروسة وكتب تقليله في رابع جمادى الاولى من شهور هذه السنة عوضاً عن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة واستقر بيد قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة الخطابة بالجامع [١٨٢] و [الاموي بدمشق وتدریس المدرسة القيمرية] واعید قاضي القضاة جمال الدين الزواوي المالكي الى دمشق على ولایته واخليع عليه وعلى قاضي القضاة امام الدين وكان وصوّلها الى دمشق المحروسة في ثامن شهر رجب الفرد من شهور هذه السنة [وجاس] قاضي القضاة امام الدين القزويني الشافعي للحكم بالمدرسة العادلية وحكم بين الناس على جاري العادة وامتدحه الشعراء وكان من امتدحه الشيخ كمال الدين ابن الزملکانی بقصيدة التي [او لها]

١٠ تبدل الايام من عشرها يسرا فاضحت ثغور الشام تفتر <sup>(١)</sup> بالبشرى  
 [واما] الرئيس عز الدين حمزة بن القلانسى فانه تأخر بالديار المصرية مدة ثم عاد الى دمشق فوصلها في الخامس والعشرين من شهر رمضان معظم من شهور هذه السنة وقد اخلع السلطان المنصور عليه خالع الوزراء تشريفاً كاملاً بطرحة ومنديل هنـىـرى مزرـكـشـ وـاخـلـعـ عـلـىـ ولـدـيـهـ وـاستـعـادـ لـهـ مـنـ وـرـثـةـ المـلـكـ المـنـصـورـ سـيـفـ الدـينـ قـلـاـونـ ماـ كانـ صـودـرـ بـهـ وـاخـذـ مـنـهـ فـيـ ايـامـ المـلـكـ المـنـصـورـ وـاتـبـتـ ذـلـكـ فـيـ وجـهـ وـكـيـلـ الـورـثـةـ المـنـصـورـيةـ ١٥ وـتـعـوـضـ عـنـهـ اـمـلاـكـ الـامـلـاكـ الـمـنـصـورـيـةـ ذـكـرـ انـ قـيمـتـهاـ اـضـعـافـ ماـ أـخـذـ مـنـهـ حـصـةـ بـقـرـيـةـ الرـمـثـاـ وـغـيرـ ذـلـكـ

٢٠ وفي هذه السنة ظهر بالديار المصرية فار وسخ واتى على الغلات والزروع وكان ظهوره على وجه الحصاد فكانت تسابق الحصادين الى الزرع ولم يحصل من الزرع في هذه السنة الا يسير [وفيها] عزل الملك <sup>(٢)</sup> المنصور الامير فتح الدين ابن صبرة من شد الدواين بدمشق [١٨٢ ق] [ولى] عوضاً عنه الامير سيف الدين جagan الحسامي وباسـر ذلك في يوم الاثنين العشرين من شهر رجب من شهور هذه السنة [وفيها] تقدم امر الملك المنصور بطلب الامير شمس الدين سنقر الاعسر المنصوري من دمشق على خيل البريد فركب منها في سابع عشر جمادى الآخرة من هذه السنة ووصل الى ابواب السلطانية ببصر في الشهر المذكور فاكرمه الملك المنصور واحسن اليه وشرفه وامر ببصر [وفي السادس] والعشرين من شهر رجب من هذه السنة عزل الملك المنصور

(٢) «المملـك» مكررة في الاصل

(١) في الاصل: «مسـرـ»

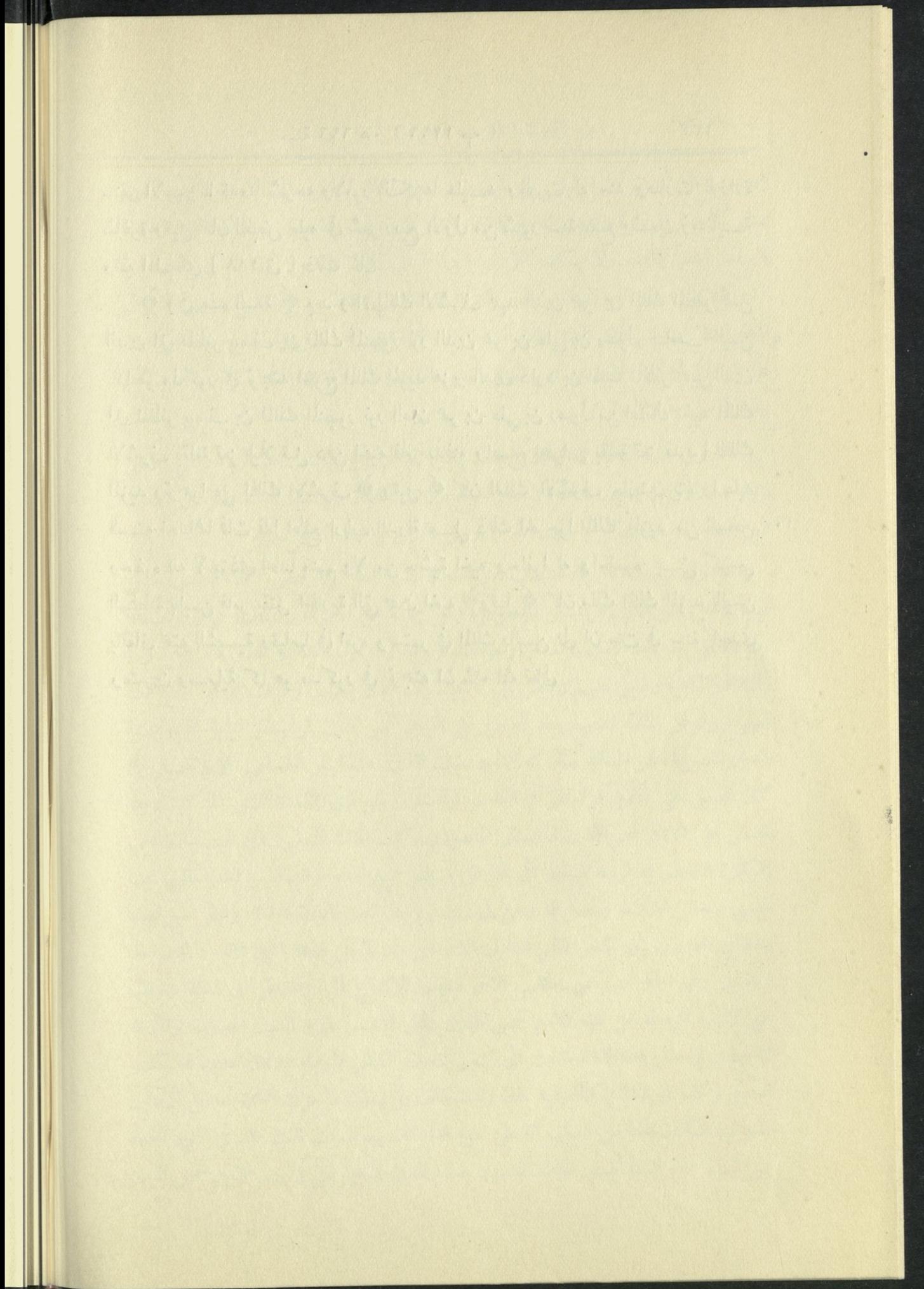
الصاحب فخر الدين ابن الخليلي عن الوزارة وفوض الملك المنصور الى الامير شمس الدين سنقر الاشر الوزارة وتدبير الدولة بالديار المصرية والمالك الشامية وكان شديد الحرمة لا يقدر احداً يخاطبه ولا يكلمه الا جواباً ولما فوض الملك المنصور الوزارة الى الامير شمس الدين الاشر سلم اليه الصاحب فخر الدين بن الخليلي واتباعه ليستخرج منهم الاموال فأخذ خط الصاحب فخر الدين بایة الف دينار ﴿وقيل﴾ كان عزل الصاحب فخر الدين عن الوزارة وولاية الامير شمس الدين سنقر الاشر الوزارة في العشرين الاول من شهر رمضان من هذه السنة

﴿وفي هذه السنة﴾ توقف زيادة النيل المبارك ولم يكمل حد الوفاء وبقي على ذلك مدة وترايد بسبب ذلك الاسعار وبلغ في ذي القعدة من هذه السنة سعر كل ارب قمح خمسة واربعين درهم ثم لطف الله عز وجل بالناس وانخفض السعر سريعاً ١٠

﴿وفي يوم الثلاثاء﴾ منتصف ذي القعدة الشهر المذكور قبض الملك المنصور على نايه الامير شمس الدين قراسنقر المنصوري وعلى جماعة من الامراء واعتقلاهم وامر بايقاع الحوطة على موجود الامير قراسنقر وحوارصه ونوابه ودواوينه بالديار المصرية [١٨٨ و] وبالبلاد الشامية وضيق عليهم وقبض على كاتبه شرف الدين يعقوب وعوقب الى ان مات تحت العقوبة وفوض الملك المنصور بعد القبض على الامير شمس الدين قراسنقر نياية السلطنة بالديار المصرية مقر ملكه لمملوكه الامير سيف الدين منكتور الحسامي ﴿وقيل﴾ كان القبض على الامير قراسنقر في الخامس والعشرين من ذي القعدة الشهر المذكور وبعد القبض على الامير شمس الدين قراسنقر المنصوري ركب الملك المنصور الى الميدان للعب بالكرة فتقنطر به فرسه فسقط الى الارض وتهشم جميع بدنها وانكسر احد جانبي يده اليمنى وبعض اضلاعه وحصل له وهن في رجله ووجد شدة عظيمة لذلك وايس من نفسه واحتاج الجبرون الى كسر عظم الجاذب الآخر من يده لاجل صحة الجبر فانه لا يغير احد الجاذبين وان الجبر قصر عن الجاذب الآخر فيتعدى الارتفاع باليد واضطر الى ذلك وتوقف عن الاجابة اليه فدخل عليه الامير شمس الدين سنقر الاشر وزير الديار المصرية وقال له انا حصل لي مثل هذا فاما احتجت الى كسر النصف الآخر ضربته بدقة حديد فانكسر ثم جبر وكما في ذلك بكلام فيه غلط واستخفاف ولم يسلك ما جرت العادة به من الاداب الملوكيه فكان هذا من اسباب القبض عليه فلما كان يوم السبت ثالث شعري ذي الحجة من شهور هذه السنة قبض الملك المنصور حسام الدين لاجين على وزير الامير شمس الدين

سنقر الاعسر لما قدمنا شرحه ولامور انكرها عليه وظهرت له منه وصارت الوزارة  
شاغرة وقيل كان القبض عليه في شهر ربيع الاول من شهور سنة سبع وتسعين وستمائة  
والله اعلم اي [ ١٨٨ ق ] ذلك كان

﴿ وفي هذه السنة ﴾ بعد وفاة الملك الاشرف محمد الدين عمر بن الملك المظفر شمس  
الدين الي المظفر يوسف بن الملك المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول صاحب اليمن ٥  
كما هو مذكور في ترجمته اخرج الملك المؤيد هزير الدين داود بن الملك المظفر شمس الدين  
الي المظفر يوسف بن الملك المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول من اعتقال أخيه الملك  
الاشرف بقلعة تعز ليلاً قبل دفن أخيه فامر بدهنه واصبح الحراس بقلعة تعز فدعوا للملك  
المؤيد وترحموا على الملك الاشرف ﴿ وقيل ﴾ كان الملك الاشرف جاريتين يتغایرا عليه  
فسمته احداهما فات فلما اطلع ارباب الدولة على ذلك اخرجوه الملك المؤيد من السجن ١٠  
وحلقوه انه لا يؤذى احداً منهم ولا من حاشية أخيه وحلقوه له واجلسوه على كرسي  
السلطنة باليمن فامر بقتل الجارية التي سمت أخيه ﴿ وقيل ﴾ كان ملك الملك المؤيد باليمن  
باتفاق عمه الشمسيه وقيامها في أمره واستمر في الملك باليمن الى ان مات في سنة احدى  
وعشرين وسبعين وستمائة كما هو مذكور في ترجمته ان شاء الله تعالى



## فهارس الاعلام<sup>(١)</sup>

### ١. فهرس الاشخاص ، والقبائل ، والشعوب ، الخ ...

- |   |   |
|---|---|
| ابرهيم بن معضاد بن شداد الجعبري ، برهان الدين ٢٠٤، ٢٠٦، ٣:٢٢<br>ابرهيم [ ابن أبي خليفة ] ، علم الدين ١٩:٢٢<br>ابرهيم [ ابن الملك المظفر ] ، الواشق ١٥:١٩٧<br>ابغا بن هولا كرو ١١:٤، ٣:٣<br>ابن أبي اصيحة ١١:١٣١<br>ابن أبي البقاء — اطلب : محمد بن عبد الرحمن ،<br>المقدسي ناصر الدين<br>ابن أبي خليفة — اطلب : الموفق بن الرشيد ،<br>احمد<br>ابن أبي الدنيا ١٠:١٥٩<br>ابن أبي الطيب الدمشقي ، شرف الدولة ١٠:٧٨<br>ابن أبي الحجاج — اطلب : محمد ، عز الدين<br>ابن الاثير — اطلب : احمد بن سعيد بن محمد<br>ابو العباس التنوخي تاج الدين ؛ واسماعيل | ابرهيم ابن أبي بكر ابن ابرهيم الجزري ، مجد الدين ٦:١٨٢ ؛ ١٨:١٨٦<br>ابرهيم ابن أبي بكر الزعبي ١:٦٠<br>ابرهيم بن خليل الطوري ، شمس الدين ٤:٢<br>٧٤٤<br>ابرهيم بن صدرى ، جمال الدين ١٠، ٥:٦٢<br>١٢:٦٤ ؛ ٤:٦٤<br>ابرهيم بن عبد الله بن يوسف ، ابو اسحق ، ابن الارمني ( الارموي ) ١٦، ٩، ٣:١٥٩<br>١٩<br>ابرهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام السالمي ،<br>ابو اسحق ٣:٥٢<br>ابرهيم بن لقان الاسعردي ، فخر الدين ١٢:٩٦<br>٦، ٣:١٨٦<br>ابرهيم بن محمد بن دقماق ، صارم الدين ٢٣:٥٧<br>ابرهيم بن محمد بن طرخان ، ابو اسحق ،<br>عز الدين ، ابن السويدي ، ١٣١ ، ٧، ٣: ١٣٢<br>١٨:١٣٢ |
|---|---|

(١) لقد اتبعنا في تنظيم هذه الفهارس القواعد التي اخذناها اساساً لاعداد فهارس المجلد التاسع ،  
 فتراجع هناك (الجزء الثاني ، ص ٤٨٠).

- ابن الجمزي ١٠:٢٥  
 ابن الجوغرى - اطلب : نصر الله ، تقى الدين  
 ابن الجوبى ١١:٢٠١  
 ابن الجوبى ، شمس الدين ٩٠:٢  
 ابن حبيب ، زين الدين ٨:٢١٥  
 ابن حجرون - اطلب : محمد بن الحسن بن عبد الرحيم ، القنائى  
 ابن حذيفة - اطلب : علي بن حذيفة بن مانع ؟  
 وعيى بن مهنا بن مانع ، شرف الدين ؟  
 ومحمد بن ابى بكر بن على ، شمس الدين  
 ابن الحضرى - اطلب : محمد بن نصیر  
 ابن حمدان ١٢:١٦٢  
 ابن جموي الجوبى ، صدر الدين ٦:١٩١  
 ابن حنا ، عز الدين ٢٤:١٨٣  
 ابن حنا - اطلب : محمد بن محمد بن على ،  
 تاج الدين  
 ابن حيدرة - اطلب : علي بن عبد الرحمن  
 ابن الحباز ١٢:٤٦ ؛ ١٣١  
 ابن الحشاب ، مجذ الدين ١٠:١٥٣  
 ابن خطيب المزة ٢١:١٥٠  
 ابن الخطير الرومى ، شرف الدين ٤:٢٦؛ ١١٩  
 ٢٠:١٣٢ ؛ ٢، ٥، ٤:١٢٠  
 ابن خلكان - اطلب : احمد ، شمس الدين  
 ابن خليف - اطلب : احمد  
 ابن خليل (الحافظ) ١٤، ٩:٢٥  
 ابن الخليلى - اطلب : عبد العزىز ، مجذ الدين ؟  
 وعمر بن عبد العزىز ، الدارى فخر الدين  
 ابن الخيمى - اطلب : محمد بن عبد المنعم بن  
 محمد الانصارى ابو عبد الله شهاب الدين  
 ابن دقائق - اطلب : ابرهيم بن محمد ، صارم  
 الدين  
 ابن دقيق العيد ، مجذ الدين ٦:١٠٥  
 ابن دقيق العيد - اطلب : محمد بن علي بن  
 وهب الفشيرى ، تقى الدين  
 ابن رزين - اطلب : عيد البر ، صدر الدين  
 ابن احمد بن سعيد ، التنوخي عماد الدين  
 ابن اخت داود - اطلب : سعد ، سعد الدين  
 ابن الارمنى (الارموي) - اطلب : ابرهيم بن  
 عبد الله بن يوسف ابو اسحق  
 ابن اسرائيل - اطلب : محمد ، نجم الدين  
 ابن الاشل - اطلب : احمد ؛ واحمد ، شهاب  
 الدين  
 ابن الاعز - اطلب : فتیان ، سعد الدولة  
 ٨:١٠٢  
 ابن باخل - اطلب : احمد ، عماد الدين ؟ و محمد  
 ابن عبد الله بن احمد الهاکاري ، شمس الدين  
 ابن البارزى - اطلب : عبد الرحيم بن ابرهيم ،  
 ابو محمد نجم الدين  
 ابن باقا ٧:٤٢  
 ابن بحید ١٨:٣٢  
 ابن بطراس ، سيف الدين ٢١:١٩٧  
 ١:٢٠٦ ؛ ١٢:١٣٦  
 ابن بشير - اطلب : محمد ، القوصي الاخيمى  
 ابن بطلان ٢١:٢٦  
 ابن البناء ، 'ابو الحسن' ٢٤:٥٩ ؛ ٢:٤٢  
 ابن بنت الاعز - اطلب : احمد ابن تاج الدين ،  
 علاء الدين ؟ و عبد الرحمن بن عبد الوهاب  
 تقى الدين  
 ابن البيتى - اطلب : محمد ، شمس الدين ابن  
 الصاحب  
 ابن التركمانى ، فخر الدين ١٦:٢  
 ابن تعلب ١٥، ١٦:١٦٣  
 ابن تيمية ، تقى الدين ١٩:٣٦ ؛ ١٩:٣٦  
 ابن تيمية ، فخر الدين ٦:٢١٥  
 ابن الجاکى ، علاء الدين ١٧:٢١٣  
 ابن جماعة - اطلب : محمد [بن] ابرهيم بن  
 سعد الله ، الكتافى بدر الدين  
 ابن الجمقدار - اطلب : نبا شمس الدين  
 ابن الجمقدار ، ابو بكر ، سيف الدين ١١٢:٤  
 ٢٢:١٦٩ ؛ ٥:١٦٧

- |  |  |
|--|--|
| الانصاري عز الدين<br>ابن الشريسي ، كمال الدين ١٦:٦٦ ؛ ٢١ ، ١٦:٦٦<br>١١:٢١٢<br>ابن الشيرازي ١٣:٤٦<br>ابن الشيرازي - اطلب : احمد بن محمد ، تاج الدين<br>ابن الصاحب - اطلب : محمد ابن البيقي ،<br>شمس الدين<br>ابن صالح - اطلب : محمود<br>ابن الصايغ - اطلب : محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الانصاري ابو المفاخر عز الدين<br>ابن صباح ٦:٢١٥<br>ابن صبرة ، فتح الدين ٢٠:٢٣١ ؛ ١٥:٢٢٠<br>ابن صصري - اطلب : ابرهيم ، جمال الدين ؛<br>واحمد ، نجم الدين ؛ وسلم ، امين الدين<br>ابن الصيقل - اطلب : عبد العزيز بن عبد المعم<br>ابن علي الحراني عز الدين<br>ابن طلحة ، كمال الدين ٢٠:٣٤<br>ابن طلحة التصيبي ١٨:٣٤<br>ابن عبادة ، شهاب الدين ١٣:١٠٩<br>ابن عبد السلام ١٠:٢٠١<br>ابن عبد الظاهر - اطلب : عبدالله ، محى الدين ؛<br>ومحمد بن عبد الله ، فتح الدين<br>ابن عتيق - اطلب : محمد ، شرف الدين<br>ابن عز القضاة ، فخر الدين ٣٦:٣٤<br>ابن عساكر ، زين الاماء ٦:١٣١<br>ابن عساكر - اطلب : عبد الوهاب<br>ابن العطار ٦:١٥٩ ؛ ١٧:٤٦<br>ابن العفيف - اطلب : محمد بن سليمان بن علي التلميسي شمس الدين<br>ابن العادية - اطلب : منصور بن سليم الوجيه ،<br>السكتندي<br>ابن عمار - اطلب : الحسن ، ابو طالب امين الدولة ؛ علي بن محمد ، ابو الحسن ؛<br>وعمار بن محمد ، فخر الملك ؛ محمد | ابن رشيق ، زين الدين ١٩:٦٧<br>ابن رواحة ٩:٧٥<br>ابن روزبه ٦:٢١٥ ؛ ١٦:٤٦<br>ابن الزبيدي ٥:١٥٩ ؛ ٢٥:٥٩<br>ابن الزكي ، عز الدين ٩:٢٣٠<br>ابن الزكي - اطلب : يوسف بن يحيى بن محمد<br>ابو الفضل جاه الدين<br>ابن الزملکانی ، كمال الدين ٩:٢٣١<br>ابن السباك - اطلب : محمد<br>ابن سبعين ٣٦ ، ٢٥:٦٠<br>ابن السدید - اطلب : محمد بن حسن ، العجمي<br>ابن السكري - اطلب : عبد العزيز بن عبد الرحمن ، فخر الدين<br>ابن سلامة - اطلب : علي بن هبة الله ، ابو الحسن<br>ابن السلوس - اطلب : احمد بن محمد بن عثمان ؛<br>محمد بن عثمان ابن ابي الرجاء ، شمس الدين<br>ابن السلوس ، شهاب الدين ١٩:٢١٣<br>ابن سلمة - اطلب : الحسن بن ابرهيم<br>ابن سمويل - اطلب : ابو الحسن ابن الموفق<br>ابن النجم<br>ابن السنوري ، تاج الدين ٥:١٧٦<br>ابن السهروردي ، ابو القاسم ٢٢:٥٩<br>ابن السومي ، نور الدين ٢٣:٢١٢<br>ابن سويد ، نصير الدين ٨ ، ٥:٦٢<br>ابن السويدي - اطلب : ابرهيم بن محمد بن طرخان ، ابو اسحق عز الدين<br>ابن سيد الناس ، فتح الدين ١٥:٦٠ ؛ ١٦:٦٠<br>٨:٢١٥ ؛ ١٦:١٦١<br>ابن السيرجي - اطلب : احمد بن عيسى ، شرف الدين<br>ابن سينا ١:٢٥ ؛ ١:٢٦<br>ابن شاس - اطلب : الحسن بن عبد الرحيم بن عبد الله ، المالكي ابو علي تقى الدين<br>ابن شاور ، الغرس ١٩:١٥٦<br>ابن شداد - اطلب : محمد بن علي بن ابرهيم ، |
|--|--|

## فهرس الاشخاص

- ابن مخلوف - اطلب : علي بن مخلوف بن ناهض  
 التويري زين الدين ٦:٢٠١
- ابن المرحل ، زين الدين ٦:٢٠١
- ابن معطي ٩:١٣١ ؛ ٢٢:٤٦
- ابن المقير ١٨:٧٦ ؛ ٢٠:٧٣
- ابن المكرم - اطلب : محمد ، جمال الدين
- ابن مككي - اطلب : عبد الوهاب ٥:١٣١
- ابن ملاعج ١١:٥٦
- ابن منجاش ، زين الدين ٤:٩١
- ابن منقذ ، سديد الملك ١٥:٧٧
- ابن المثير - اطلب : احمد بن محمد بن منصور  
 الجذامي ابو العباس ناصر الدين ؛ ومحمد
- ابن سليمان ، الكندي المراوحي ٢٠:٦٧
- ابن المثير ، زين الدين ٨:١٦٢
- ابن المولى ، نظام الدين ٤:٢٢
- ابن ناثي - اطلب : احمد بن عبد الله القوصي ،  
 نجم الدين ١٣:٣٨ ؛ ٤:٢٢
- ابن النحاس ، حبي الدين ١٠:١٤٥ ؛ ٤:١٢٠
- ابن تزال - اطلب : مختار الدولة ٦:٦٤
- ابن النصيبي ، تاج الدين ٢٦:٢
- ابن النفيس - اطلب : بدر ، النصراوي ٩:٢٥ ؛ ٤:١٢:٢٥
- ابن النقيب ، بدر الدين ٩:٢٥ ؛ ٤:١٢:٤٦
- ابن خروز ، ابو بكر ١٨:٢٢٨ ؛ ٤:١١:١٤٥
- ابن هلال ، امين الدين ١٣:٤٦
- ابن الواسطي - اطلب : غازي ، شهاب الدين ٩:٥:٦٢
- ابن يعيش ، الموفق ٩:٥:٦٢
- ابن يمن ، شمس الدين ٤:٦٩
- ابنة سنقر التكريتي الظاهري ٤:٦٩
- ابنة الملك الاشرف موسى بن محمد بن ابيه ٦:٨٢ ؛ ٤:١:٦٥ ؛ ٤:١:٥١
- ابنة الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد ١٤:١٦٢
- ابو اسحق - اطلب : ابراهيم بن عبد الله بن
- ابن العميد ٢٦:١٦٨
- ابن عوف - اطلب : عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن ، ابو الفتح
- ابن عياض - اطلب : الفضيل
- ابن عيسى - اطلب : عمر ، الحرامي مجد الدين ؛  
 ومهنا ، حسام الدين
- ابن غانم - اطلب : محمد ، شمس الدين ٦:٢٩٥
- ابن الفارض - اطلب : عمر ، شرف الدين
- ابن الفرات - اطلب : ابو بكر [ بن حسن بن محمد ] ؛ واحمد [ بن حسن بن محمد ] ؛  
 عبد الوهاب بن الحسن ؛ وعلي بن الحسن  
 بن محمد ؛ وعمر [ بن حسن بن محمد ] ؛  
 محمد بن حسن بن محمد ابو عبدالله
- شمس الدين ١٨:١٥٨
- ابن فضل الله العمري ، شرف الدين ١١:٣٤
- ابن القاسم ١٨:٢٨
- ابن القباقبي - اطلب : يوسف مجد الدين
- ابن القيطي - اطلب : عبد اللطيف
- ابن قدامة - اطلب : الحسن بن احمد ابن ابي عمر ، المقدسي شرف الدين ؛ والحسن بن عبد الله بن محمد ، المقدسي شرف الدين ؛  
 محمد بن احمد ، المقدسي
- ابن القرطبي - اطلب : احمد بن محمد ، ضياء الدين
- ابن القسطلاني - اطلب : علي ، تاج الدين
- ابن القلاني - اطلب : حمزة ، عز الدين ١٧:٢
- ابن القماح ، شمس الدين ١٩:١٧٥
- ابن القميرة - اطلب : مجبي
- ابن القيسري ، شرف الدين ٢:١٥
- ابن ماجة - اطلب : سفيان ، الاذدي
- ابن المحذدار - اطلب : نبا بن علي بن هاشم
- البيان شمس الدين

- ابو العباس - اطلب : احمد بن ابرهيم بن عمر الفاروشي ، عز الدين ؛ واحمد بن سعيد بن محمد التنوخي ، تاج الدين ابن الاثير ؛ واحمد بن عبد الرحمن ، نجم الدين ؛ واحمد ابن عبد القوي بن عبد الله الربعي ، كمال الدين الكمال بن البرهان ؛ واحمد بن عمر ابن محمد المرسي ؛ واحمد بن محمد بن منصور الجذامي ، ناصر الدين ابن المثير
- ابو عبدالله - اطلب : احمد بن حمدان بن شبيب الحراني ، نجم الدين ؛ ومحمد بن حسن بن محمد ، شمس الدين ابن الفرات ؛ ومحمد ابن عبد الرحمن بن احمد المالكي ؛ ومحمد ابن عبد النعم بن محمد الانصاري ، شهاب الدين ابن الخطيمي
- ابو علي - اطلب : الاولى ؛ والحسن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شاس المالكي ، تقى الدين
- ابو الفتح - اطلب : عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن عوف ؛ وعلي ، علاء الدين الملك الصالح
- ابو الغداء - اطلب : اسماعيل بن عبد الرحمن
- ابو الفرج - اطلب : عبد الرحمن
- ابو الفضل - اطلب : يوسف بن يحيى بن محمد جاه الدين ابن الزركي
- ابو القاسم ابن احمد بن عبد الرحمن المراغي ، وقار الدين ١٦، ١٣: ١٦
- ابو القاسم - اطلب : ابن السهروردي
- ابو محمد - اطلب : عبد الرحمن ، شمس الدين ؛ وعبد الرحيم بن ابرهيم بن البارزي ، نجم الدين
- ابو المعالي - اطلب : محمد بن محمود الايوبي ، ناصر الدين الملك المنصور
- ابو المفاخر - اطلب : محمد بن عبد القادر بن عبد الحالق الانصاري ، عز الدين ابن الصايغ
- ابو المناقب ٣، ١: ٢٨؛ ٢٥: ٢٢
- يوسف ، ابن الارمني ( الارموي ) ؛ وابراهيم ابن عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمي ؛ وابراهيم ابن محمد بن طرخان ابن السويدى ، عز الدين ابو بكر [ بن حسن بن محمد بن الفرات ] ١٠: ٢١٨
- ابو بكر - اطلب : ابن الجمدار ، سيف الدين ؛ وابن خروز ؛ ومحمد بن احمد بن محمد البكري ، جمال الدين الشريشى ؛ ومحمد بن علي بن محمد التوريزى ، قطب الدين
- ابو الثناء - اطلب : محمود الحلبي ، شهاب الدين ابو الجود - اطلب : حاتم بن ظافر بن حاتم الارسوفي
- ابو الحجاج ٢: ٧٤
- ابو الحسن - اطلب : ابن البناء ؛ والصباغ ؛ وعلي بن محمد بن عمار ؛ وعلي بن هبة الله ابن سلامة ؛ وعلي بن وهب ؛ والقطيعي
- ابو الحسن ابن الموفق بن النجم بن سمويل ، المذهب ٢٠، ٩: ٩٨
- ابو الحسين - اطلب : الشاذلي
- ابو حفص - اطلب : عمر بن اسماعيل بن مسعود الفارقي ، رشيد الدين ؛ وعمر بن نصر ، نور الدين
- ابو حيان ، اثير الدين ١٥: ٤، ٤: ٢؛ ٦٠؛ ٢٦: ٢٤
- ابو خرس - اطلب : سنجر الحموي علم الدين
- ابو الذكاء - اطلب : عبد المنعم بن يحيى بن ابرهيم القرشى ، قطب الدين
- ابو السعادة ١٠: ٢٢
- ابو صالح - اطلب : الحبلي
- ابو طالب - اطلب : الحسن بن عمار ، امين الدولة
- ابو الطيب ، نجم الدين ١٦: ٢١٣
- ابو الظاهر - اطلب : احمد بن سعيد بن محمد التنوخي ، تاج الدين ابن الاثير

- ابو يزيد ٣٥:٣٦  
ابو يعقوب - اطلب : يوسف بن عبد الله بن عمر الزواوي ، جمال الدين الاتابكي - اطلب : بكتوت بن عبد الله ، بدر الدين اثير الدين - اطلب : ابو حيان الاجناد ١٢٩:١٩٥  
احمد [بن حسن بن محمد بن الفرات] ٢١٨:١٠  
احمد [بن محمد بن علي التوريزي] ٦٠:٢  
احمد [ابن الملك المنصور سيف الدين قلاون] ٩٧:٢٠  
احمد اغا سلطان بن هولاكو ، تكدار ٣:١٥  
٥٣٣ - ٥٣٤ ، ٢١ ، ١٢ ، ١١ ، ٨  
٢٦:٢٢ ، ٣٦  
٢٥:٥٤ ١٦٠٨،٦٢:٤٢  
٢٠:١٣٤ ١٢٠١٣، ١٠٤٢:٦  
احمد بن ابراهيم بن عمر الفاروخي ، ابو العباس ، عز الدين ٣:٢٠١  
احمد ابن ابي علي الفقي ابن ابي بكر ابن المسترشد بالله ، الحاكم بأمر الله ١٢٨:٤٦  
١٣٥:٩٤ ٢١٨:٢١ ، ٢٢:٥٤  
١٢:٢٢٦ ٢٢٨:٥٤  
١٥:٢٣٠ ٢٢٨:٥٤  
احمد بن احمد بن نعمة المقدسي ، شرف الدين ١٩٦:٢٠١ ٩:٢  
احمد بن الاشل ٨٥:٣  
احمد بن الاشل ، شهاب الدين ١٦٢:١١  
احمد بن باخل ، عاد الدين ٦:٢١  
احمد ابن تاج الدين ابن بنت الاعز ، علاء الدين ٢١:١٣  
احمد بن حمдан بن شبيب الحراني ، ابو عبدالله ، نجم الدين ٢١٥:٣ ، ٣:٩  
احمد بن خلكان ، شمس الدين ٤٥:١٨  
٦٦٤:٦  
احمد بن خليف ١٥٥:٩  
احمد بن سعيد بن محمد التنوخي ، ابو العباس (ابو الظاهر) ، تاج الدين ، ابن اثير ٦٣:٤٢٦ ، ٣٦:٢١٩ ٩٠:١٥٠  
احمد الصوابي ، زين الدين ١٠٧:١٥  
احمد الفزارى ، شرف الدين ٣٦:٤٢٦ ، ٢١٩:٩٠

- اسرائيل ٨:٤٤  
 الاسعدي - اطلب : ابرهيم بن لقمان ، فخر الدين ٢٥:٣٢  
 الاسكندرى ، برهان الدين ٢٥:٣٢  
 اسماعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير التنوخي ، عاد الدين ١٦:٢ ١٦٦:١٤٤ ٢٣:١٤٤ ١٥٨:١٥٨  
 اسماعيل بن حسين ٩:١٥٥  
 اسماعيل بن عبد الرحمن ، ابو الفداء ١٠:٥٤  
 اسماعيل ، عاد الدين ، الملك الصالح ٢٢:٥٠  
 اسماعيل ، عاد الدين ، الملك المؤيد ١٩:١٦٢  
 الاسماعيلية ١٨:٢٩  
 اسبغا ٤ ٤:٢٠٦  
 اسندمر كرجي ، سيف الدين ١٥:١٥٢ ١٧٩:١٥٢  
 ٤:٢١ ١٨٠ ١٢:٢١٣ ٤:١٩٩ ٤:٢٦  
 ٤:١٣:٢٢٠  
 الاشراف ٦:١٩٨ ٤:٢١:٦٤  
 الاشرفي - اطلب : اقش ، جمال الدين ؟  
 ويسري الشمسي ، بدر الدين ؟ وعمر  
 الاشرق - اطلب : سقر ، شمس الدين الملك العادل  
 الاشكري ٤:١٥:٢٢ ٤:١٣٠ ٤:٢٠٥ ٤:٢١٢ ٤:٢٠٥  
 ٤:٩:٢٣٠ ٤:٤:٢٢٢  
 اشلون خاتون ابنة سكباي بن قراجين بن جنكان نوين ٢:١٢٢  
 اشهب ١٨:٢٨  
 الاصبهاني ، عاد الدين ١٤:١١٣  
 (ابن) الاصفوني - اطلب : حزة بن محمد ، نجم الدين  
 الاطباء ١٠:١٣١ ٤:٢٢٠ ١٣:٢٣  
 الاطباء الطبانية ٢٧:٢٣  
 الاعجام القرندية ١٩:٢١٥  
 الاعسر - اطلب : سقر ، المنصورى شمس الدين  
 الاعيان ٤:٩:٢١ ٤:٢٢ ٦:١٠٨ ٤:٩:٢١ ١١١ ٤:٢٢  
 ٤:١٨:١٩٦ ٤:١:١٧٣ ٤:٤:١٢٩  
 ٤:٢٠:٢٢٢
- احمد - اطلب : الموفق بن الرشيد ابن ابي خليفة  
 اخت البرنس صاحب طرابلس ١:٨١  
 الاخيمي - اطلب : محمد بن بشير القوصي ؟  
 ومحمد بن الحسن بن اسماعيل ، شرف الدين  
 اخو امين الدولة ١٢:٢٢  
 اخو عمر - اطلب : عمر ركن الدين  
 اخو الرومي - اطلب : قطليجا ، شمس الدين  
 اخو كريمة - اطلب : علي بن عبد الوهاب  
 الادباء ٤:٢١ ٤:٤٥ ٤:١٦:١٦٥ ٤:٢١:٤٣  
 الاذفوي - اطلب : جعفر ، كمال الدين  
 الاذرعي - اطلب : سليمان بن عمر بن سالم ،  
 جمال الدين  
 الاربلي ، الفخر ١٤:٤٦  
 الارتقي - اطلب : ايلمازي بن قرا رسلان ،  
 الملك السعيد  
 (سنجر) ارجواش المنصوري ، علم الدين  
 ٦:٣:١٢٠ ٤:٢٥:١١٩  
 اردكين (ابنة سيف الدين نوكيه) ٣:١٦٩  
 الارزنجاني - اطلب : النعان بن الحسن بن يوسف الخطيبى ، معز الدين  
 الارسوفي - اطلب : حاتم بن ظافر بن حاتم ،  
 ابو الجود  
 ارغون بن اينا بن هولا كوا ١:٣ ٤:٢٤ ٤:٢٥  
 ٤:٢٥ ٤:٢٦ ٤:٢١ ٤:١٣ ٤:١٢٣ ٤:٢٥  
 ٤:٤:٢٢ ٤:١١ ٤:١٠ ٤:٨ ٤:٧ ٤:٥ ٤:٣:٦  
 ٤:٥:١٨٥ ٤:١٣:٦ ٤:٢٥:٥  
 الارمن ٤:٤:٤ ٤:١٣٨ ٤:١٥:١٢٠ ٤:١٥:١٣٢  
 ٤:٣:١٥٦ ٤:٢٣:١٥٥ ٤:١١:١٦٢  
 اروس بن عبد الله الحسامي ، سيف الدين ١٢٣  
 ٤:١٢:١٨٢ ٤:٢٣  
 ازدمر العلائى ، عز الدين ٤:٢٤ ٤:١٢٨ ٤:١٥٥  
 الازدي - اطلب : سفيان بن محب  
 الازرق - اطلب : بكتوت ، العادلى بدر الدين  
 الاستبار ٤:١٢  
 اسد الاسلام - اطلب : محمد

- الطمش ، دار الختار الجوهرى : ٢١:٩٧  
٤:١٦٩
- الطنبغا بن عبد الله الجمدار ، علاء الدين : ١٢٣  
٢٣:١٨٢ ؛ ٢٣
- الطنبغا (رأس نوبة) : ٩٠:١٦٨
- الطنبغا الساقى ، علاء الدين : ٨:١٢٦  
الalfyi - اطلب : يوسف بن سنقر ، جمال الدين  
الناق (نائب الملك احمد اغا) : ٥:٤
- الناق (عنان) بن عبد الله الحسامي الساقى ،  
سيف الدين : ١٢٣ ؛ ٢٢:١٢٣ ؛ ١٤:١٨٢  
١٨:٢:٢٠٤  
ام عمر : ١٦:٢٠٢
- امام الدين - اطلب : الفزوي
- الاجمد (قريب الاسعد بن السديد) : ٢٣:٦٧
- الامراء : ٦:١١٦:٨٤ ؛ ١٨:١١:٧٢ ؛ ٢٤:٢  
٤٢٥:٣٧:٢٢، ٢٣:٣٤، ٩:٣٣ ؛ ٦:٣٥  
٩:٦٩ ؛ ١٩:٣٩ ؛ ١٦:٦٨ ؛ ٤:٢:٣٨  
١:٨٣ ؛ ١١:٨٢ ؛ ٢٠، ١٩:٢٠ ؛ ١٠  
٩١:٤٦:٩٠ ؛ ٤٣:٨٥ ؛ ١:٨٦ ؛ ١٩:٤٢  
١٢٧:١٥:٩٦ ؛ ١٠:٩٢ ؛ ٢٥، ٢٦، ٢٠  
٤:٢٦:٩٧ ؛ ١٦:١٣، ١١:٩٦ ؛ ٢٢، ١٩  
٤:١٢، ١٣:٩٩ ؛ ١٦، ١٣، ١٠:٩٨  
٤:١٥، ٤:٢:١٠٢ ؛ ٢٥، ٢١، ٤:٢٠:١٠١  
٤:٤٦، ٣:١١١ ؛ ١٥، ٦:١٠٩ ؛ ١٤:١٠٦  
٤:١٢٣، ٤:٢٦، ٢٣:١١٩ ؛ ٤:٢٣، ١٩:١١٣  
٤:١١:١٣٣ ؛ ٤:١٩:١٢٩ ؛ ٤:٢٢، ٤:١٢٢  
٤:١٤، ٣:١٤٣ ؛ ٤:٢:١٣٧ ؛ ٤:١٩، ٤:١٣، ١١  
٤:٨٢، ٢:١٦٦ ؛ ٤:٢٣، ٤:١٩:١٤٥  
٤:١٥٧، ٥:٢٠، ٤:١٢:١٥٥ ؛ ٤:٩، ٤:٢٠٦:١٥١  
٤:١٦٦ ؛ ٤:١٨:١٥٩ ؛ ٤:١٦:١٥٨، ٤:٢٦، ٨  
٤:٢٢، ٧:١٦٧ ؛ ٤:٢٦، ٤:٢٥، ٤:٢٠، ٤:١٢  
٤:١٢٣، ٤:١٠، ٤:٦:١٦٩ ؛ ٤:٥، ٤:٢٦، ١:١٦٨  
٤:١٢٣، ٤:١٠، ٤:٧ - ١٢، ١٦  
٤:١٢٣، ٤:١٠، ٤:٧ - ٤  
٤:١٣، ٤:٣، ٤:٨، ٤:٥:١٢٢
- اغلوا العادلي ، سيف الدين : ٢١٦، ٤:٢٢:١٩٥  
٤:١٠ - ٨  
٤:١٢، ٤:٢٢٥  
٤:١٢، ٤:٢٢٧  
٤:٨، ٣:٤ [ابا ياز]
- افتخار الدين - اطلب : ياقوت المفيسي  
الافرم - اطلب : اقوش ، المنصورى جمال  
الدين ؟ وايبيك بن عبد الله ، عز الدين  
الافضل بن امير الحيوش (شريك الخليفة  
الفاطمي) : ١٦٦٩، ٤:٢٦، ٤:٢٨  
٤:١٢:١٦  
اقجبا ، سيف الدين : ١٣٦  
اقرعي - اطلب : بكتوت بن عبد الله ، بدر  
الدين  
اقسنفر بن عبد الله الحسامي ، شمس الدين  
٤:٢٣:١٧٣، ٤:٨، ٤:١:١٦٨، ٤:١٠، ٩:١٠٣  
٤:٢٠:١٨٢  
اقسنفر الساقى العادلى ، علاء الدين : ٢٣:٧٦  
اقسنفر كرتيه ، شمس الدين : ١٩:١٨٠، ٤:٥:٩٣  
اقش الاشرفي ، جمال الدين : ٢٢:١١٩  
اقش بن عبد الله الفتحى ، سيف الدين (جمال  
الدين) : ٤:١٣٣، ٤:٢٤:١١٢  
اقش بن عبد الله الفارسي ، جمال الدين : ٤:٩:٣٩  
٤:٢:١٥١، ٤:٨:١٤٢  
اقش (اقوش) بن عبد الله الموصلى ، جمال  
الدين : ٤:١٢، ٨: ٤:١٧٣، ٤:١٨٢، ٤:١٦:١٧٣، ٤:١٨٢، ٤:٨، ٤:١٨٢  
٤:١١  
اقش الشعسي ، جمال الدين : ٧:٩٦  
اقطاي ، فارس الدين : ١٦، ٤:١٦:١٦٣  
اقوش الافرم المنصورى ، جمال الدين : ٤:٢٢:١٢٨  
الاكابر : ٤:٢٠، ٤:٢:١٥٢، ٤:٦:١٣٥، ٤:٤:١٠٩، ٤:٢٠:٢  
٤:٢٠:٢٢٢، ٤:١٥:٢١٦، ٤:٢٦  
الاكراد : ٤:١٨:٣  
الاكراد الشهريزورية : ٤:٢٢:١٨٥  
اقوش المنصورى ، جاء الدين : ٤:٤، ٣:١٨٢  
٤:١٢٦، ٤:١٠٤، ٤:١٠٤

## فهرس الأشخاص

٤٤٣

- |  |  |
|--|--|
| <p>الانجبا بن أبي السعادات ١٥:٦٦</p> <p>الانصار ١٣:٥٥ ٤ ١٢:١٦١</p> <p>الانصاري - اطلب : محمد بن عبد القادر بن عبد الحالق ، ابو المفاخر عز الدين ابن الصايغ ؟ و محمد بن عبد المنعم بن محمد ، ابو عبدالله شهاب الدين ابن الحميسي ؟ و محمد ابن علي بن ابراهيم بن شداد ، عز الدين اهل الذمة ٨:٩٣ ٤ ٣:٢٠</p> <p>الاوس ٥:١٣١</p> <p>الاوشاقية ٢٠:٨٠</p> <p>الاوي ، ابو علي ٦:٢١٥</p> <p>اولاد اي بيكر ٤٢:٥٢</p> <p>اولاد شريف ٢٣:٥٢</p> <p>اولاد شيبان ٢٣:٥٢</p> <p>اولاد عمر ٢٢:٥٢</p> <p>اولاد الكتر ١٧:٨٣ ٤ ٢٣:٥٢</p> <p>اولاد الملك الظاهر ١٠:٢٣٠</p> <p>الاولياء ٨:٣١ ٤ ٢١:٢٩</p> <p>الاويراتية ( اويرات ) ٦:٢٠٦ ٤ ١٨:٢٠٣</p> <p>٥ ٤:٢٠٥</p> <p>ایاز بن عبد الله المزري ، فخر الدين ١٣:٧٦</p> <p>ایبک بن عبد الله الافرم ، عز الدين ٤:٢٢:٨٢</p> <p>ایبک الحموي الظاهري ، عز الدين ٤:٢٣:٩٦ ٤ ٢٣:٩١ ٤ ١٤:١١:٨٣</p> <p>ایبک ٤:٧:١٧٥ ٤ ٢٢:١٥٦ ٤ ٢٦</p> <p>ایبک ٤:٢١٥ ٤ ٥:٢١٦ ٤ ٢٢:١٩٣ ٤ ١:١٨٦</p> <p>٢:٢١٦ ٤ ٦</p> <p>ایبک بن عبدالله العزي ، عز الدين ٤:٢٤:١١٢</p> <p>٢٥:٢٠:١٣٢</p> <p>ایبک الحموي الظاهري ، عز الدين ٤:٢٣:١٤٢</p> <p>٥:٢٣:٢٦:١٦٦</p> <p>١٠٤٩</p> <p>ایبک الخزندار المنصورى ، عز الدين ٤:٥:١٥٣</p> <p>٨:١:١٩٩</p> <p>ایبک الرومي ، عز الدين ٤:٢٦:١٥٦</p> <p>ایبک ، عز الدين ، الملك المغر ٤:٢٠:١٣٣</p> | <p>١٩—١٢٦١٢٢١٠ ٤ ٨ ٤ ١:١٧٣</p> <p>١٧٩٤ ١٦:١٢٦٤ ١٦٢ ١٣:١٧٦ ٤ ٢١</p> <p>١٨٠ ٤ ٤٢٦٢٢٤ ٢٠٢ ١٦٢ ١٣:١٩٤ ٢</p> <p>١٨١ ٤ ٢٥ ٤ ٢٣ ٤ ١٢ ٤ ٥ — ٢</p> <p>٤٢٦٢٥٢١٩٢ ١٢٢ ١٦٢ ١٣:١٢٢</p> <p>١٨٢ ٤ ١٦ ٤ ١٣:٩٢ ٨ ٤ ٦ ٤ ٣:١٨٢</p> <p>٤ ١٢:١٨٤ ٤ ١٥٦ ٤ ١٥٦ ٤ ١:١٨٣ ٤ ٢١ ٤ ١٩</p> <p>٤ ٢٣ ٤ ٢٠ ٤ ١٢ ٤ ٩:١٨٧ ٤ ٣:٢٦ ٤ ٢١</p> <p>٤ ٩٤ ٢٧:١٨٩ ٤ ١٩٤ ١١:٩ ٤ ٧:١٨٨</p> <p>٤ ١٨٤ ١١:١٩١ ٤ ٢٤٣ ٤ ١:١٩٥</p> <p>٤ ٢٤ ٤ ١٢ ٤ ٨ ٤ ٦ ٤ ٣:١٩٣ ٤ ٥:١٩٢</p> <p>٤ ٢٤ ٤ ٢٠٦ ٤ ١٨٤ ٢:١٩٦</p> <p>٤ ٢٤ ٤ ٢٠٨ ٤ ١٠ ٤ ٢ ٤ ١:٢٠٥ ٤ ١٩</p> <p>٤ ١٥٦ ٤ ١٠ ٤ ٦ ٤ ٣:٢٢١ ٤ ١٣:٢١٣</p> <p>٤ ١:٢٢٣ ٤ ٣:٢٢٢ ٤ ٢٦ ٤ ٢٣ ٤ ١٩</p> <p>٤ ٢٢٥ ٤ ٣٥ ٤ ٣:٢٢٢ ٤ ١٢ ٤ ١٠ ٤ ٥</p> <p>٤ ١٢٢ ٤ ٢٢ ٤ ٦ ٤ ٢٦ ٤ ٢٣ ٤ ٢:٢٢٦ ٤ ١٦ ٤ ٢٦ ٤</p> <p>٤ ١٢٢ ٤ ١٠ ٤ ٢ ٤ ٢٢ ٤ ١٨ ٤ ١٥ ٤ ١٢</p> <p>٤ ١٢:٢٣ ٤ ١١:٢٢٩ ٤ ٥ ٤ ١:٢٢٨</p> <p>الامراء الاكابر ٤ ٢١:٣٣ ٤ ١٥:١٠٩ ٤ ٢١:٣:١٧٤ ٤ ٢٠</p> <p>٤ ٢٢:٣٠٨ ٤ ١٧:١٨٨</p> <p>الامراء البرجية ٤ ٥:١٨١ ٤ ٧:١٨٠ ٤ ٩:١٧٩</p> <p>٤ ١٦:١٨٢ ٤ ١٠</p> <p>الامراء الحاصلية ٤ ١٠٠ ٤ ٣:١٧١ ٤ ٨:١٦٩ ٤ ٣:١٧١</p> <p>٤ ١٦:١٨٨ ٤ ٦</p> <p>الامراء الصالحة النجمية ٤ ١١:٩٨ ٤ ٧:١٢٢ ٤ ١١:٩٨</p> <p>الامراء الطبلخانات ٤ ١٨٧ ٤ ٣:١٢٢ ٤ ٦:١٨٠ ٤ ٦:١٢٢</p> <p>الامراء المقدمون الاولون ٤ ٦:١٨٠ ٤ ٦:١٢٢</p> <p>الامراء المنصورية ٤ ٦:١٨٠ ٤ ٦:١٢٢</p> <p>امين الدولة - اطلب : الحسن بن عمار ابو طالب</p> <p>امين الدين - اطلب : ابن هلال ؟ و سالم بن صصري ؟ والمجمي ؟ و يوسف الرومي</p> <p>الاتبرور ٤ ١٣:٢٢</p> <p>الانبياء ٤ ٢١:٢٩ ٤ ١١:٢٢</p> |
|--|--|

النصرور ؛ و محمد بن الملك السعيد ، ناصر الدين الملك الكامل ؛ و محمد ابن الملك العادل ، ناصر الدين الملك الكامل ؛ و محمد بن موسى بن يوسف ، ناصر الدين الملك الكامل ؛ و محمود بن اسعييل بن محمد ، شهاب الدين الملك المنصور ؛ والملك الواحد ابن الملك الراهن اسد الدين شيركوه ؛ ويونس ، صلاح الدين الملك الناصر ؛ ويونس ، صلاح الدين الملك الناصر ابن الملك العزيز

## (ب)

الباشردي — اطلب : سنجر بن عبد الله ، علم الدين بتخاص الرزفي ، سيف الدين ١٢:١٨٦ ؛ ٤:١٢:١٨٦  
٤:٣:١٩٥  
بتخاص العادلي ، سيف الدين ١٢:٢٢١  
بران (ابن صنبيل) ٢:٢٧٩  
٥:٣:٢١  
بدر بن النقيس النصراوي ٩:٢٨  
بدر الدولة ٩:٢٨  
بدر الدين — اطلب : ابن النقيب ؛ وبكتاش ابن عبد الله النجمي ؛ وبكتاش الزركاشي ؛ وبكتاش الفخري ؛ وبكتوت (بلبان) الازرق العالي ؛ وبكتوت بن عبد الله الاتابكي ؛ وبكتوت بن عبد الله الاقرعبي ؛ وبكتوت بن عبد الله العلائي ؛ وبكتوت ابن عبد الله الفارسي ؛ وبكتوت الشمسي ؛ وبيدر المتصور ؛ وبيلايك بن عبد الله ٠٠٠؛ وبيلايك بن عبد الله المسعودي ؛ ويسيري الشمسي الاشرفي ؛ وسلامش الملك العادل ؛ والسنجراري ؛ والصوابي ؛ وطيمون ابن ريشة الكلبي ؛ وعبد الله ؛ وكيلادي ؛ محمد [بن] ابرهيم بن سعد الله ابن جماعة الكتاني ؛ ومحمد بن احمد بن عمر المنجي بدر الدين (امير سلاح) ١٢:١٢٢

٣:١٩٩ ايبيك كرجي ، عز الدين ١٩٩  
٦:٣٦ ايبيك الموصلي المتصوري ، عز الدين ٦:٣٦  
٥:٩٣؛ ٤:٢٥:٣٨  
٤:١٣٠  
٦:١٤٢؛ ٦:١٥٧؛ ٦:١٥٠  
٩:١٩٩؛ ٩:١٩٥  
٩:١٩٩؛ ٩:١٨٥  
٢١:٦٦ الايتام  
ايتامش (ايتامش) بن عبد الله السعیدی ، سيف الدين ١٠، ٢، ٤، ٣:٣٣  
٢٥:١٥٦ ايغدی السجاعی ، علاء الدين ٢٢٩  
١٩:٢٢٩ ايغدی شقیر ، علاء الدين ١٢:١٦  
ايغدی العزیزی ، جمال الدين ٣٣:٤  
ايکین بن عبد الله البندقدار ، علاء الدين ١٣، ١٢  
٤:٤:٣ ايکین بن عبد الله الصالحي ، علاء الدين ١٣٣  
٤:٤:٣  
٦:٦٢؛ ٦:٦٧؛ ١٠ ايدمر السيفي ، عز الدين ٢٠:٥٢؛ ٢٠:٥٣  
٨:٨٦؛ ١٥٦٢:٨٣؛ ١٦:١٣:٦٧  
٥:٩٢؛ ٢٢:٩١؛ ٤:٣ ايدمر العجمي ، عز الدين ٢١:١٦٨  
١٢:١ ايدمر الكوجي ، عز الدين ٢٣:٦٤  
الايدمری ، صارم الدين ٢:٦  
الإيافي — اطلب : طفريل ، سيف الدين الابكي — اطلب : محمد بن أبي بكر ابن محمد الفارسي ، شمس الدين  
ايلفازی ابن الارتقي ، قرا رسان الملك السعيد ١٩:١٦:٢١٢  
ايبو ، زين الدين ، الملك المنصور ١٥:١٩٧  
ايبو ، نجم الدين ، الملك الصالح ١٨:١٣٣  
الايوبي — اطلب : عبد الملك بن اسعييل ، فتح الدين الملك السعيد ؛ وعثمان بن عمر ، فخر الدين الملك العزيز ؛ وعلي بن محمود ، نور الدين الملك الافضل ؛ وغازی بن يعقوب ، شهاب الدين ؛ محمد بن شاهنشاه بن جرام شاه ، غیاث الدين الملك الحافظ ؛ محمد بن محمود ، ابو العمالی ناصر الدين الملك

## فهرس الأشخاص

٤٤٥

- |   |   |
|---|---|
| <p>البرزالي ، علم الدين ١٩:٣٤ ؛ ١٧:٦٦ ؛ ١٩:٣٤ ؛ ٢٢:٦٢ ؛ ٥:١٠٣ ؛ ١٣:١٦٩ ؛ ٢٢:٦٢ ؛ ٥:١٠٣ ؛ ١١:١٦٩ ؛ ٢٢:٦٢ ؛ ٥:١٠٣ ؛ ١٣:١٨٨ ؛ ١٨:١٨٠</p> <p><b>بكتوت بن عبد الله الفارسي</b> ، بدر الدين ١٦:٢٠١</p> <p>بكتوت الشمسي ، بدر الدين ٨:٣٩</p> <p>البكري — اطلب : محمد بن احمد بن محمد ، ابو بكر جمال الدين الشرشبي</p> <p>بلبان — اطلب : بكتوت الازرق العادى ، بلبان بن عبد الله البندقدارى ، سيف الدين ٩٠٥،٣:١٩٠</p> <p>بلبان بن عبد الله العلائى ، شرف الدين ، قول الله كريم ٢٥،٢١:٧٢</p> <p>بلبان بن عبد الله الموسكى ، سيف الدين ١٩٠ ٩٠٧</p> <p>بلبان الحسيني ، سيف الدين ١٩:١٨٠</p> <p>بلبان الحلبي ، سيف الدين ٤:١</p> <p>بلبان الفارمي ، سيف الدين ١٢:١</p> <p>بلبان المنصورى الطباخى ، سيف الدين ٦:٨١ ٤:١٠ ١٠:٩٦ ١٠:١١ ١٠:١١ ٤:٥:١٤٢ ٢٦:١٥٠ ١:١٤٥</p> <p>بلبان الماروني ، سيف الدين ٢٦:١٤٥ ٨:٣٣</p> <p>البندقدار — اطلب : ايدكين بن عبد الله ، علاء الدين</p> <p>البندقدارى — اطلب : بلبان بن عبد الله ، سيف الدين ؟ وبيرس ، ركن الدين الملك الظاهر ؟ وسنجر بن عبد الله ، علم الدين</p> <p>بنكروا ١٨:١٥٩</p> <p>بنو امرأيل ٢٦:٢١</p> <p>بنو امية ٢:٧٢</p> <p>بنو ايوب ٢:١٩٢</p> <p>بنو العباس ٦:١٣٨ ٢:٢٢</p> <p>بنو عمار ١٦:٧٨</p> <p>بنو كلاب ١:٦٨ ٢٦:٦٧</p> <p>بنو هلال ٢٣:٥٢</p> | <p>البرزالي ، علم الدين ٦٠:٦٠ ؛ ٥:٧٢ ٤:٢٧:٧٢ ٤:١٩:٧٥ ٤:٢:١٣١ ٤:٨:٢١٥</p> <p>البرسقى ١٥:١١٣</p> <p>برغلى (برلغى) ، سيف الدين ٤:٢١،١٠:١٦٩</p> <p>برغلى (برلغى) ، سيف الدين ٤:١٠،٢:١٨٠ ٤:١٦:١٧١</p> <p>برهان الدين — اطلب : ابرهيم بن معناد بن شداد الجعبري ؟ والاسكندرى ؟ والحضر ابن السنجاري</p> <p>البريدى ، علاء الدين ١٠:١٥٥</p> <p>البريدية ٦٧:٦٧ ٤:١٢:١٨٦ ٤:١٣:١٩٦</p> <p>بزوج ١٢:٧٩</p> <p>البطالة ١٣:٦٤</p> <p>بطرس الاعور ١٤:٧٩</p> <p>بغدي الدوادار ، بهاء الدين ٢٢:٦٣</p> <p>بفراط ١٢:٢٦</p> <p>بكتاش بن عبد الله النجمي ، بدر الدين ٤:١٩:٢ ٣:٤١ ٤:٢:٨</p> <p>بكتاش الزركاش ، بدر الدين ١٠:١٥٦</p> <p>بكتاش الفخري ، بدر الدين ١:١٢٢ ٤:٨،٢:١ ٤:١٢ ٤:١٣٦ ٤:٢٢ ٢٣:١٣٦ ٤:١٨١ ٤:١٢:١٨٠ ٤:٢٢ ٢٣:١٣٦ ٤:١٨١ ٤:٨</p> <p>بكتاش الموسكى ، سيف الدين ١١:١٥٥</p> <p>بكتاش (بلبان) الازرق العادى ، بدر الدين ١٢:٢٢١ ٤:٢٢:١٩٥ ٤:١٤:١٨٠</p> <p>بكتوت بن عبد الله الاتابكى ، بدر الدين ١٤٢ ٤:٢٥:١٤٥ ٤:٢١ ٤:١٤٦ ٩:١٥١ ٤:٢٥:١٤٥ ٤:٢١</p> <p>بكتوت بن عبد الله الاقرعى ، بدر الدين ٤:١٣:٣٠١</p> <p>بكتوت بن عبد الله العلائى ، بدر الدين ٤:٣٧</p> |
|---|---|

٤ ٢٢:١١٩ ٤ ٢٥:٣٨ ٤ ٣  
 ١٧:١٢٢ ٤ ١٠:١٦٢  
 يبرس العزي ، ركن الدين ١٣ ١٢٠ ٥:٩٢  
 يدرا المنصوري ، بدر الدين ١١:٦٥ ٤ ١:٦٦  
 ٤ ٢٢:٩٦ ٤ ٣:٨٣ ٤ ٦:٨٠ ٤ ١٨ ١٣  
 ٤ ١٥:٩٧ ٤ ١٠٩ ٤ ١٢ ٤ ٨:١٠٢ ٤ ١٥:٩٢  
 ٤ ١٢٣ ٤ ٢٦ ٤ ٢٥ ٤ ١٨ ٤ ١٥ ٤ ١٢٠ ٤ ١٢٣  
 ٤ ٥:١٢٩ ٤ ١٩ ٤ ١٨ ٤ ١٦:١٢٢ ٤ ١  
 ٤ ٦٣:١٤٣ ٤ ٢٢ ٤ ٢٦ ٤ ١٩ ٤ ١٨:١٤٢  
 ٤ ١٢:١٥٣ ٤ ٦:١٤٦ ٤ ٢٢ ٤ ٦:١٤٦ ٤ ٦  
 ٤ ٤٢٢ ٤ ١٢:١٥٥ ٤ ١١ ٦ ٤ ٥ ٤ ٣:١٥٦  
 ٤ ١٦٧ ٤ ٢٥ ٤ ٢٢ ٤ ١٩:١٦٦ ٤ ٥:١٥٢  
 ٤ ١٤٦ ٤ ٢٥ ٤ ٢٦ ٤ ٢٢ ٤ ٦ ٤ ٢٥ ٤ ٢٦ ٤ ٢٢ ٤ ٦  
 ٤ ١٩ ٤ ١٩ ٤ ١٦ ٤ ١٢ ٤ ١٢ ٤ ١٩ ٤ ١٧ ٤ ٢١  
 ٤ ١٧٢ ٤ ١١ ٤ ١٢ ٤ ١:١٧١ ٤ ٢٦  
 ٤ ١٦ ٤ ١٦ ٤ ١٢ ٤ ١٠ ٤ ٨:١٧٣ ٤ ١٦  
 ٤ ١١ ٤ ١٩ ٤ ١٨ ٤ ٢٣ ٤ ٥:١٧٤ ٤ ٢٣  
 ٤ ٨٤ ٤ ١٨٨  
 يدوا بن طرغاي ، سيف الدين ٥:١٨٥  
 ٤ ١٩:٢٢٩ ٤ ١:٢٠٦ ٤ ٥ ٤ ٣:١٩١ ٤ ٢  
 يسرى الشمسي الاشرفي ، بدر الدين ٤ ٣:١٢٢  
 ٤ ٦٤ ٤ ٦ ٤ ١٣ ٤ ٣:١٢٣ ٤ ٢:١٢٣  
 ٤ ١٦٩ ٤ ١٠ ٤ ٦ ٤ ٥ ٤ ٣:١٢٣ ٤ ١:١٥٨ ٤ ١٢  
 ٤ ١٨١ ٤ ١٢:١٨٠ ٤ ١٥ ٤ ٤ ٢:١٢٠ ٤ ١٦  
 ٤ ١٣٨ ٤ ٣:٢٢١ ٤ ٢٦:٢١٢ ٤ ٧  
 ٤ ١٩ ٤ ١٥:٢٢٣  
 يليلك بن عبد الله ، بدر الدين ١٧:٢١٦  
 يليلك (يليك) بن عبد الله المسعودي ، بدر  
 الدين ٤ ١١٢ ٤ ٢٤:١٣٣ ٤ ٢٤:١٣٣  
 (ت)

ناج الدين — اطلب : ابن الاعمى ؟ وابن  
 السنورى ؟ وابن النصيني ؟ واحمد بن سعيد  
 ابن محمد بن الاثير التتوخى ؟ واحمد بن

جاء الدين (الصاحب) ٤ ١:٣٦  
 جاء الدين — اطلب : الاقوش المنصورى ؟  
 وبغدي الدوادار ؟ وزهير ؟ وقرافقش  
 الظاهري ؟ ويعقوبا ؟ ويك بن عبد الله  
 الناصري ؟ ويونس بن يحيى بن محمد أبو  
 الفضل ، ابن الزكي  
 بجادر بن عبد الله ، سيف الدين ٤ ٤ ٤:٨٣  
 ٤ ١٨ ٤ ١٣:١٧٣ ٤ ٢:١٦٨ ٤ ٢٢:١٦٧  
 ٤ ١٠:١٨٨  
 بجادر التتاري ، سيف الدين ٤ ٢٣:١٧٢  
 بجادر المعزى ، سيف الدين ٤ ٢٠:٢٢٩  
 البهنسى — اطلب : عبد الوهاب وجيه الدين  
 البوابون ٤ ١٥:١٠  
 البوصيري ، شرف الدين ٤ ٣:١١٣ ٤ ٣:١١٦  
 ٤ ٢٦١  
 بولاي ٤ ٨٤:٢٠٤  
 البيان — اطلب : نبا بن علي بن هاشم ، شمس  
 الدين ابن المحفدار  
 يبرس ، ركن الدين (امير جاندار) ٤ ٢:٦٤  
 يبرس ، ركن الدين ، طقصوا ٤ ٢:١ ٤ ١٢٣  
 ٤ ٤ ١٦٥ ٤ ٩ ٤ ٨ ٤ ٥:٤ ٣:١٤٢ ٤ ٣:١٤٢  
 ٤ ٣:١٠٠ ٤ ٢ ٤ ٣:١٥١ ٤ ٣:١٤٦  
 ٤ ٧:١٧٠ ٤ ١٦  
 يبرس البندقدارى ، ركن الدين ، الملك الظاهر  
 ٤ ٣٧ ٤ ٥:٣٦ ٤ ١٨:١٢ ٤ ٢٠ ٤ ١٩:١٢  
 ٤ ٤ ١٤:٧٢ ٤ ٣:٣٩ ٤ ٣:٣٩  
 ٤ ٤ ١٣٣ ٤ ٣:١٣٥ ٤ ٩ ٤ ٨:١٢٨ ٤ ٩:١٠٦  
 ٤ ٤ ٢٥ ٤ ٢٣ ٤ ٢١:٢٢٣ ٤ ١٩:١٤٢ ٤ ٢١  
 ٤ ٢٧  
 يبرس الجاشنكير ، ركن الدين ٤ ١٠:١٦٩  
 ٤ ٤ ٢٣ ٤ ٢:١٧٠ ٤ ٢:١٧١ ٤ ١٥:١٧١  
 ٤ ٤ ٢٢٩ ٤ ٨:١٨٠ ٤ ١:١٧٦ ٤ ٣:١٧٦  
 ٤ ٤ ٢٦:١٧٣ ٤ ٢٦:١٧٣

٤ ١٦ ٤ ١٦  
 يبرس الدمشقى ، ركن الدين ٤ ٢٣:٤ ٤ ٢٣:٤  
 يبرس الدوادار المنصورى ، ركن الدين ٤ ٣٦

- محمد ابن الشيرازي ؟ وحسن ، الملك  
المسعود ؟ والدشتاوي ؟ وصالح الجعبري ؟  
وعبد القفار بن عبد الكافي السعدي ؟ وعلى  
ابن القسطلاني ؟ ومحمد بن محمد بن علي ،  
ابن حنا
- تاج العجم ٨:٧٨  
التتار (التتر) ٤:٢٠، ٩:٥٣، ٢:٣  
٤:٢٠:١٣٤، ٨:١:٦، ٤:٢٥:٥، ٤:١٦:٤  
٤:١:١٣٥، ٤:٦، ٣:٩٥، ٤:٩:٩٤  
٤:١٦، ٤:١:١٤٠، ٤:١٥:١٣٨  
٤:٢٢:١٨٠، ٤:٢٦:١٥٥، ٤:١٢:٩، ٤:١٤٢  
٤:١٩٦، ٤:١٨، ٤:١٥٤، ٤:١٠:١٩٢  
٤:٣:١٩١، ٤:١٩٦، ٤:١٨، ٤:١٥٤  
٤:٤:٢٠٦، ٤:١٧:٢٠٣، ٤:١٩:١٩٥  
٤:٤:٢٠٦، ٤:١٧:٢٠٣، ٤:١٩:١٩٥  
٤:٩:٤:٢٢١
- التتاري (التتري) — اطلب : بهادر ، سيف  
الدين ؟ وصمداعوا ؟ وقفر ، سيف الدين  
التجار ٤:١٣:٣، ٤:٦٦، ٤:٢٣:٦٥  
٤:١٥، ٤:١٤، ٤:٦٦، ٤:٢٣:٦٥  
٤:٢٠:١١٠، ٤:١٢:١٦، ٤:١٠:٦  
٤:١٤:٢١، ٤:١٨:١٠٦، ٤:١:١٠٣  
٤:٢٢:٤٢١، ٤:١٢٠، ٤:١٨:١٠٦  
٤:٢٦:٢١٦، ٤:١٣:٢١٣، ٤:٢٦:٢١٦  
٤:١٨، ٤:١٢:٢٢٨
- التورزي — اطلب : محمد بن علي بن محمد ،  
ابو بكر قطب الدين
- (ج)
- الجاشكير — اطلب : يبرس ، ركن الدين  
جاجان الحسامي ، سيف الدين ٤:٤٢، ٩:٢٢٦  
٤:٣٩، ٤:١٦، ٩:٢٢٨  
٤:١٧:٢٢٢
- الجاكي ٤:٢٣١، ٤:٢٠  
الجاكي ، سيف الدين ٣:١٧٦  
الجاكي ، شرف الدين ١:٦٨، ٤:٦٨  
الجاكي ، شهاب الدين (اميرشكار) ٤:١٦٨  
الجاكي — اطلب : قرطاي ، شهاب الدين  
جالينوس ٤:٢٢، ١٢:٢٦  
جاورشي (جاورجي) ٣:١٨٠، ٤:١٩:١٧٩  
الجذامي — اطلب : احمد بن محمد بن منصور ،  
ناصر الدين ابن المنير ؟ ويحيى ابن ابي  
منصور ابن ابي الفتح الصيرفي  
الجرابية ٤:١٤:٩، ٤:١٠:٢٦  
جركيس — اطلب : لاجين
- ٤:١٥:٦٢، ٤:١٥:٦٦  
٤:٣٧:٩٦، ٤:١٣:٩٣  
الترك ٤:١١٣، ٤:٢٧، ٤:١١٥، ٤:٢٢:١١٥  
٤:١٦:١١٦، ٤:١٠:٦  
٤:٨:١٩٢
- ٤:٢٤:٥٩  
الترمذى ٤:٢٤:٥٩  
التفوي ، سيف الدين ٨:٩٠  
التقى — اطلب : خزعل ؟ وصالح  
٤:١٥:٢١٨، ٠٠  
تقى الدين — اطلب : ابن تيمية ؟ وتوبة  
التكريقي ؟ والحسن بن عبد الرحيم بن عبد  
الله بن شاس المالكي ابو علي ؟ وسلامان ؟  
وعبد الرحمن بن عبد الوهاب ابن بنت  
الاعز ؟ ومحمد بن علي بن وهب القشيري  
ابن دقيق العيد ؟ ومحمد ابن الملك المنصور ،  
الملك المظفر ؟ ونصر الله ابن الجوجري ؟  
ونصر الله ابن فيجير الدين

- وقد استقر ، المنصوري شمس الدين الجوهري - اطلب : عباس ، نجم الدين الجوني - اطلب : ابن حمودة ، صدر الدين جرمك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ٩٦  
٦١ : ١١٠ ٤١ : ٢٥٢٢ : ١٤٥ ٣ : ١١٠ ٤١  
١٦٠ ١٠ جُرِيس ٥٣ : ٨٤ : ١٠ ، ٨ ، ٤ : ٢٣ : ٦٨ ٤ : ٨٣ ٧ : ٥٣  
١٥ : ٩٢ ٤ ٢١ ، ١٢
- الجزري - اطلب : ابراهيم ابن أبي بكر ابن ابراهيم ، مجد الدين ؟ ومحمد بن ابراهيم ابن أبي بكر ، شمس الدين الجعبري - اطلب : ابراهيم بن معضاد بن شداد ، برهان الدين ؟ وصالح ، تاج الدين جعفر الادفوبي ، كمال الدين ١٥٥ ٤ : ٥٦ ٢١ : ٥٦ ٤ ٣٦  
٢١ ، ١٥ : ١٦٤ ٤ ٢٦ : ١٦٣ ٤ ٣٦ جلال الدين [ابن حسام الدين الرومي الحنفي]  
٢٦ : ٣٥
- جلال الدين - اطلب : احمد الدشناوي جلال الدين ابن الملك الاشرف [الرسولي]  
٨ ، ٥ ، ٣ : ١٩٨
- جلال الملك [ابن عمار] ١٧ ، ١٦ : ٢٧
- جمال الدين - اطلب : ابراهيم بن صصرى ؟ واقش الاشرفي ؟ واقش بن عبد الله الفقسي ؟ واقش بن عبد الله الفارسي ؟ واقش بن عبد الله الموصلي ؟ واقش الشمسي ؟ واقوش الافرم المنصوري ؟ وايدغدي الغزيري ؟ والزواوى ؟ وسلامان بن عمر بن سالم الاذرعي ؟ وعبد الله ؟ ومحمد بن احمد بن محمد البكري ابو بكر ، الشريشى ؟ ومحمد ابن عبد الله بن عمر الزواوى ابو يعقوب ؟ ومحمد بن عبد العظيم بن علي ؟ ومحمد بن المكرم ؟ ويوسف بن سقر الافقى الجالى - اطلب : طقبا ، العزيزى الجمدار - اطلب : الطنبغا بن عبد الله ، علاء الدين ؟ ولاجين جنكيزخان ١٧ : ٣ الجنوية ١٦ : ٢٢ الجوكندار - اطلب : بكثير ، سيف الدين ؟
- (ح)
- حاتم بن ظافر بن حاتم الارسوبي ، ابو الجود ١٠ : ٢١٩ ٤ ٥ : ٢١٢ ٤ ٢٥ : ٢١٦  
٤ ١٩٩ : ١٨٠ الحاج جادر الحلبي ، سيف الدين ١٩٩ ٤ ١٩٦ ٤ ٢١ ، ١٥ : ٢٠٦  
٤ ١٩٦ ٤ ١٩٢ ٤ ١٩١ ٤ ٢٢٦ ٤ ١٤ : ٢٢١  
الحاكم باسم الله - اطلب : احمد ابن أبي علي النقى ابن أبي بكر ابن المسترشد بالله ١٥ : ٤٦  
الحلبي ، ابو صالح ٩ : ٣٠٢  
حبيب العجمي ١٤ : ١٥٤  
المحاج ١٧ ، ١٦ : ٢  
الحجارون ١٤ : ٨٠  
الحراس ١٩ : ٢٠٥  
الحرامي - اطلب : عمر بن عيسى ، مجد الدين  
الحرانى - اطلب : احمد بن حمدان بن شبيب ،  
ابو عبد الله نجم الدين ؟ وعبد الغزير بن عبد المنعم بن علي ، عز الدين ابن الصيقيل ؟  
ومحمد بن اياز بن عبد الله ، ناصر الدين الحريري ٥ ، ٣ : ١٥  
حسام الدين ( ولد الامير شمس الدين ابن باخل ) ١٩ : ٦٨  
حسام الدين - اطلب : الرومي الحنفي ؟ وطنطاي ؟ وطنطاي الساقي ؟ وطنطاي الجلبي ؟ ولاجين الصغير المنصوري ، الملك المنصور ؟ ولو لو الكاري ؟ ومها بن عيسى  
الحسن [بن محمد بن علي التوريزى] ٢ : ٦٠  
الحسن بن ابراهيم بن سلمة ٦ : ١٣١  
الحسن بن احمد ابن أبي عمر ابن قدامة المقدسي ؟ شرف الدين ٢ : ٩١

- |  |   |
|--|---|
| <p>الحنفية : ١٠ : ١٣٦ : ٢٢ : ١٠٨ : ٦ : ٢٠ : ٣٠ : ١٣٢ : ٢٢ : ١٣٢ : ٢٢ : ١٥٧ : ١ : ٢٣٠ : ١١ : ١٦٦ : ٢١ : ٢٠ : ١٥٧ : ١ : ٢٣ : ٢٣</p> <p>(خ)</p> <p>الخاصكية : ١٥٥ : ٢٠ : ١٥٢ : ٤ : ٨ : ١٥٢ : ١٠ : ١٧٩ : ٤ : ٨ : ١٥٢ : ١٠ : ١٧٩ : ٦ : ١٥٩</p> <p>الخباز</p> <p>خدجية ابنة هرون بن عبد الله بن هرون المغربية</p> <p>الدكالية : ٤ : ٢١٩ : ٤ : ٢٥ : ٢١٨</p> <p>خرزل ، التقى : ٨ : ١٣١</p> <p>الخزندار - اطلب : ايبيك ، المنصوري عز الدين</p> <p>الحضر (ابن) السنجاري ، برهان الدين : ٤٨</p> <p>٤ : ١٣ : ٤ : ١٤٩ : ١ : ٢٢٦ : ٦ : ١٣</p> <p>١٦ : ٩٦ : ٤ : ١٦٢ : ١٣٢ : ١٠٠ : ٥ : ٥٨</p> <p>حضر ، نجم الدين ، الملك المسعود : ٣٥</p> <p>٥٠١ : ٣٧ : ٤ : ٤٠١ : ٣٦ : ٤ : ١٩</p> <p>الخطباء : ٢٣ : ٢٢٢ : ٤ : ٢١ : ٢٠</p> <p>الخطيب - اطلب : النعan بن الحسن بن يوسف ، الازنجاني مفرز الدين</p> <p>الخلافة : ٣٤ : ٢ : ٢٢ : ١١ : ٥٢ : ٤ : ٧</p> <p>خليل [بن بكتاش الفخري] ، صلاح الدين : ٢٦ : ١٣٦</p> <p>خليل بن ايبيك الصفدي ، صلاح الدين : ١٥ : ٦</p> <p>٤ : ٩ : ٢٢ : ٤ : ٢٦ : ٢١ : ١٤ : ٦٠ : ٤ : ١٠ : ٣٦</p> <p>٤ : ٤ : ١٦٠ : ٤ : ٢٢ : ٨٨ : ٤ : ١٢ : ٨٥</p> <p>خليل ، صلاح الدين ، الملك (السلطان) الاشرف</p> <p>١٧٢ : ١٥٤ : ٤ : ٢٠ : ٤ : ٤ : ٥٠ : ٤ : ٩ : ٣٧</p> <p>٤ : ٣٦ : ٢٠ : ٤ : ٥٠ : ٤ : ١١ : ٨١ : ٤ : ٥ : ٨٠ : ٤ : ٣٦</p> <p>٤ : ٢٩٨ : ٤ : ٢٠٢ : ١٩ : ١٦٢ : ١٢٢ : ٩٧</p> <p>٤ : ٢٣ : ٢١ : ١٨ : ١٦ : ٤ : ١٥ : ٥</p> <p>٤ : ٢١٢ : ١٢٢ : ٦٢ : ٣٩ : ٩٧</p> <p>٤ : ١٣٢ : ١٠ : ٢٢٦ : ٢٠ : ١٠٠ : ٤ : ٢٥</p> <p>٤ : ١٠١ : ٤ : ٢٦٢ : ٣٥ : ٢٣ : ٢٠ : ١٧ : ١٥</p> <p>٤ : ٩٩٧ : ٢٣٢ : ١ : ١٠٢ : ٤ : ١٢٦ : ٩٨ : ٣٦٢</p> <p>٤ : ٤٢٦ : ٢٢ : ٤ : ١٩ : ٤ : ١٦ : ٤ : ١٥ : ١١</p> | <p>الحسن بن عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي ، شرف الدين : ٢١٦ : ٤ : ١٠ : ٣ : ٢١٣ : ٢١٦</p> <p>الحسن (الحسين) بن عبد الرحيم بن عبد الله بن شاس المالكي ، ابو علي ، تقي الدين : ٢٢ : ٥ : ٤١ : ١٢٣ : ٣٩ : ٤ : ٢٢ : ٤٢ : ٢٨ : ٩</p> <p>الحسن بن عمار ، ابو طالب ، امين الدولة : ٢٢ : ١٥٢ : ١٢٦ : ١١</p> <p>حسن بن منتصر : ٢١ : ١٦٦</p> <p>حسن ، تاج الدين ، الملك المسعود : ١٥ : ١٩٢</p> <p>١٦</p> <p>الحسن ، شرف الدين : ٤ : ٩١</p> <p>حسن الموصلي : ٨ : ١٦٠</p> <p>الحسيني - اطلب : بلبان ، سيف الدين الحكما : ١٢٦ : ١ : ١٣٢</p> <p>الحكما : ١٨ : ٢٠ : ١٢ : ٢٣ : ٢٦ : ١٢</p> <p>الحكمة الطبيعية : ١٤ : ٩</p> <p>الللاج : ٢٦ : ٦٠</p> <p>الحاوي - اطلب : بلبان ، سيف الدين ، والماج بهادر ، سيف الدين ، وسنجر بن عبد الله ، عام الدين ، ومحمود ، ابو الثناء شهاب الدين الحلقة : ٨٠ : ٢٣ : ١١٢ : ٤ : ٢٥ : ١٣٧ : ٤ : ١ : ١٣٧</p> <p>٤ : ٢٦٢ : ٢٥٦ : ٢٢ : ٢١ : ١٨٠ : ٤ : ١٢ : ١٧٠</p> <p>الحلقة المتصورة الحلية : ١٥ : ٥</p> <p>حجزة ابن القلانسى ، عز الدين : ٦٢ : ٤ : ٨ : ٦ : ٢٣٠</p> <p>٤ : ١١ : ٢٣١ : ٤ : ٢١</p> <p>حجزة بن محمد (ابن) الاصفوني ، نجم الدين : ١٨٤ : ١٥ : ٩٦</p> <p>الحموي - اطلب : ايبيك ، الظاهري عز الدين ، وسنجر ، علم الدين ابو خرس</p> <p>الختابلة : ١٠ : ٤ : ٢٠ : ١٠٤ : ٣٦ : ٢ : ٩١</p> <p>٤ : ٧٢٦ : ١٠٤ : ٣٦ : ٢ : ٩٢</p> <p>٤ : ٩٨٥ : ٢١٣ : ٤ : ٢٣ : ١٠٨</p> <p>٤ : ٢٢ : ٢١٦</p> <p>الحنفي ، شهاب الدين : ١٢ : ٢١٣ : ٤ : ١٣ : ٢١٦</p> <p>٤ : ١٩ : ٢٢٥</p> <p>الحنفي - اطلب : الماردینی ، عز الدين</p> |
|--|---|

١٠٨٢ : ١٨٦ : ٥ : ١٧٩ : ١٠	: ١٠٢ : ١١٣ : ١٠٦ : ٦٦٤ : ٦١ : ١٠٣
١١٢٧٦٢٩ : ١٨٨ : ٢٩ : ١٨٦١٥	: ١٩ - ١٢٣١٢٣٩ : ٠٨٤٧٢٥ - ٣
١٩٠ : ١٣٢١٠ : ٨ : ١٨٩	: ١٢٣١١٢٩٥٦٢ : ١٠٨٤٢٥٦٣٦
: ٢١٢١٠ : ٩٦ : ٣٦ : ١٩٦	: ١٢٣١٠٣٨ : ١ : ١١٠ : ٤ : ١٣ : ١٠٩
: ٤٢٣٠ : ٣٦ : ٢٢٢ : ١٨٦١٦ : ٢١٢	: ١٢٦١٤٦٧ : ١١١ : ٤ : ٢٢٦٢١٦١٧
خواجا - اطلب : محمد، ناصر الدين	: ١١٢١٠٣٥٦٢ : ١١٢ : ٤ : ٣٦٦٢٢
الخويبي - اطلب : محمد بن احمد بن خليل ،	: ١٢٣٤ : ٢٢ : ٢ : ١ : ١١٣
شهاب الدين	: ٤٨ : ٦ : ٤ : ١١٦ : ٤ : ٢٣
الخطاط - اطلب : سنجور المسروري ، علم الدين	: ١٩٦١٢٢٠١٦ : ١١٨ : ٤ : ١٢٦٢٣ : ١١٧
( د )	: ٦١٦١٢٣٨٦٦١ : ١١٩ : ٤ : ٣٥٦٢
دار عنبر الكمالى ٢١:٩٢	: ١٢٠ : ٤ : ٣٦٦٢٦٢٢٣٢٢١٦١٩٦١٧
دار مختار الجوهرى - اطلب : التمطم	: ٤٢٢ : ٢٣ : ٢١ : ١٨٦١٦٦٣٦
الداري - اطلب : عمر بن عبد العزيز ابن	: ٤ : ٢٥ : ١٥ : ٢ : ١٢ : ٨٦٦٤٢ : ١٢١
الخليلى ، فخر الدين	: ٤٣٦٢٩١٢٢١٢٣٤٥٠٣ : ١٢٢
داود [ ملك النوبة ] ١٢:٨٣	: ٦٢٦٣١٢٢٤٢٠١١ : ١٢٥ : ٤ : ٣٦ : ١٢٦
داود بن شيركوه بن محمد ، مجبر الدين ، الملك	: ٤٣٣٢٩١٢١٠٣٩٦٦٤ : ١٢٨ : ٤ : ١٦
ال Zaher ١٨:١٦١	: ٤٢٠١ : ١٣٠ : ٤ : ٩٦٢٢٣ : ١ : ١٢٩
داود ، هزير الدين ، الملك المؤيد ١٦:١٩٧	: ٤١٣٢٩١١٢٢٥٥١٣٥ : ٤ : ٢٢ : ١٣٢
٦:٢٣٣ : ١٠٦٩٦ : ١٩٨ : ٤ : ٣٣٢ : ١٩	: ٤١٣٢٤١٢٢١٦٦١٠٦٨٦٢٦١ : ١٣٦
١٢٣١٠٦٩	: ٤٩٦٢٤٢٤١٢٣٤٥٠٣ : ١٢٢
الدووار ٩:١٣١	: ٤٢٥٢ : ٤٣٦ : ١٢٣ : ٤ : ٣٦ : ١٢٥
الدشتاوي ، تاج الدين ٢٢:٥٦	: ٤٤٢٥ : ٤٢٥ : ٢٤٣ : ١٢٣
الدشتاوي - اطلب : احمد ، جلال الدين	: ٤٢٥ : ٤٣٦ : ٢٣٦ : ١٢٣ : ٤ : ١٨
الذكر ، شمس الدين ١٥:٢٢٩	: ٤٢٣٢٩١٨ : ١٦ : ٩ : ٤ : ٣٦ : ١٢٦
الدماشقة ٥:٨٢ : ١٢٢١٥٦١١:٦٢	: ٤١٥٠ : ٤ : ٢١ : ١٤ : ١٣ : ٥ : ٤ : ١٦٥
الدمشقي - اطلب : ابن ابي الطيب ، شرف	: ٤٦:٩٥١ : ٤ : ٣٦ : ١٩ : ٤ : ١٣ : ١١
الدولة ؟ وبيرس ، ركن الدين	: ٤٣:١٥٣٤٦ : ٤ : ٢٣ : ١٥ : ٤ : ١٠٦٧
الديماطي ، شرف الدين ٧:٢١٥	: ٤١٢:١٥٥ : ٤ : ١٥٤ : ٥ : ١٥٤ : ١٦
الدوادار - اطلب : بعدي ، بهاء الدين ؟ وبيرس	: ٤١٣٢٩٤٦ : ٤ : ١٥٦ : ٤ : ١٩ : ٤ : ١٦
المنصوري ، ركن الدين	: ٤٢١ : ١٢٣١٢ : ٤ : ١٥٢ : ٤ : ٢٢ : ١٩ : ١٦
الدواداري - اطلب : سنجور ، علم الدين	: ٤١٦٥ : ٤ : ٢ : ١٥٩ : ٤ : ٢٤ : ١٥٨ : ٤ : ٢٦ : ٢٣
الدولة الاشرافية ٢٢:١٩٥	: ٤١٢ : ١٤٦١٠٦٦٢ : ٤ : ١٦٦ : ٦ : ٦
الدولة التركية ٤:٢٦:١٩٧٤٨:١٩٢ : ٦:٩٦	: ٤١٠٤٥:١٦٨ : ٤ : ١٢٦٦٣٦٢ : ٤ : ١٦٧

- (ذ)
- الدولة الظاهرية الركنتية ١٣٣: ٢٢؛ ١٥٠: ١: ٢٢٢  
 الدولة العادلة الزينية ١٩: ٢١٨  
 ٣: ١٢٩؛ ٩
- الدولة المنصورية ١٩: ٦٥؛ ١٨: ٩٢؛ ٩٦  
 ١٨: ٢٢٢؛ ٢٦: ١٢٣؛ ١٦
- ديسقوريدوس ١٢: ٣٦
- (ذ)
- الذهبي، شمس الدين ١٨: ٦٦؛ ٢٠: ١٦؛ ١٨: ٦٤  
 ٩: ٢١٥؛ ٦: ٢٢
- (ر)
- الربانيون ١٨: ٢٦؛ ٢٠: ٢٠؛ ١٦: ٢٠  
 الربعي - اطلب: احمد بن عبد القوي بن  
 عبد الله، ابو العباس كمال الدين الكمال  
 ابن البرهان
- الرجيحي، سيف الدين ٢٣: ١٢٩
- الرشيد بن مسلم ١٠: ٢٥
- رشيد الدين - اطلب: عبد الظاهر؛ وعمر بن  
 اسماعيل بن مسعود الفارقي، ابو حفص  
 رقية [بنت محمد بن علي التوريزي] ٣: ٦٠
- ركن الدين - اطلب: يبرس؛ ويبرس  
 البندقداري، الملك الظاهر؛ ويبرس  
 الدمشقي؛ ويبرس الدوادر المنصوري؛  
 ويبرس، طقصوا؛ ويبرس الغزي؛ وعمر،  
 اخوه قرقى؛ ومنكروس بن عبد الله الفارقاني
- الروم ١: ٢٢؛ ١٠: ٢٦
- الرومي - اطلب: ابن الخطير، شرف الدين؛  
 وايبيك، عز الدين؛ ولاجين، حسام الدين؛  
 وي يوسف، امين الدين
- الروماني الحنفي، حسام الدين ٦: ٦٢، ١٠؛ ١٠  
 ٢٣، ٢٠: ٢٣٠
- ريان (المadam) ٩: ٢٢
- رينند ٢٠، ١٨: ٢٩

(ز)

- الزبيدي ١٩: ١٤  
 الزراقون ٢٥: ٩١؛ ١٥: ٨٠  
 الزردكاش - اطلب: بكتاش بدر الدين  
 الزرعبي - اطلب: سليمان بن عمر بن سالم  
 الاذرعي، جمال الدين  
 الزرعبي - اطلب: ابراهيم ابن اي بكر  
 زنككي ١٦، ١٥: ٧٩  
 زهير، بهاء الدين ١٨٦  
 الزواوي، جمال الدين ١٩: ٢١؛ ٢٠: ٢٣٠؛ ٥: ٢٣١

الزواوي - اطلب: يوسف بن عبد الله بن عمر، ابو يعقوب جمال الدين  
 زين الامانة - اطلب: ابن عساكر  
 زين الدين - اطلب: ابن البسطامي؛ وابن حبيب؛ وابن رشيق؛ وابن المرحل؛ وابن المثير؛ واحد الصوابي؛ وايوب، الملك المنصور؛ وعلي بن مخلوف بن ناهض  
 النويري؛ وغلبك العادلي؛ وكتبنا المصوري، الملك العادل  
 الزيني - اطلب: بتخاص، سيف الدين سابق الدين - اطلب: لاجين بن عبد الله المعاري

(س)

- ساطلش بن صلغاي، سيف الدين ٨: ١٦  
 ساطلشم المنصوري، سيف الدين ٤: ٢٣؛ ١٢٢  
 ١٥: ١٩٦  
 الساقي - اطلب: اقستقر، العادلي علاء الدين؛  
 والطنبغا، علاء الدين؛ والنافق بن عبد الله الحسامي، سيف الدين؛ وطرنطاي، حسام الدين؛ وقجفار بن عبد الله، سيف الدين؛ وكرد

- السلفي ٢٠:٢٣  
 السلمي - اطلب : ابرهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام ، ابو اسحق ؛ واحمد بن عبد الله سليمان بن عمر بن سالم الاذري ( الزرعى ) ،  
 جمال الدين ١٦:٢١٢  
 سليمان ، تقي الدين ٩٢:٢١٣ ؛ ٤:٩١  
 سامون ٢:٥٣ ؛ ٤:٢١ ؛ ٦٨ ؛ ٨، ٢٤٣ ، ٢:٥٣  
 ١٩، ١٦ ، ١٣، ٩:٩٢ ؛ ١٦:٩١ ؛ ١  
 السنجاري ، بدر الدين ٤:٥٨ ؛ ١٩:٤٥  
 ( ابن ) السنجاري - اطلب : الحضر ، برهان الدين  
 سنجير بن عبد الله الباسقري ، علم الدين ٤:٢٠  
 ٨:٩٦ ؛ ٢٢ ، ١٢:٥٨  
 سنجير بن عبد الله البندقداري ، علم الدين ١٧٩:١٢٩  
 ١٢ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٣ - ١١:١٨٠  
 ٢٠ ، ١٦ ، ١٢:١٨٨ ؛ ٤:٢٣ ، ١٢  
 سنجير بن عبد الله الطبى ، علم الدين ٤:٢٠:٨  
 ٤:٥ ، ٥:٩٦  
 ٤:١٦:١٥١  
 ٤:٣٢:١٦١  
 سنجير بن عبد الله الشجاعي المنصورى ، علم الدين ٤:١٨:٥٠  
 ٤:١٦:٦٢  
 ٤:٢:٦٢  
 ٤:١٩، ١٥، ٢٤:٢٣، ١:٦٣  
 ٤:١٨، ١:٨٢، ٤:٢٥، ٢٤:٨١  
 ٤:١٦:٩٦  
 ٤:٢٠  
 ٤:١٠١  
 ٤:١٢، ١٣  
 ٤:١٢، ١٦ ، ١٢ ، ١١ ، ٩  
 ٤:١٢، ١٢ ، ١٢ ، ١٦ ، ١١ ، ٩  
 ٤:١٣، ٤:١٢، ١٠:١٢٩، ٤:٢٥، ٢٣، ١٥  
 ٤:٤٢:١٤٢  
 ٤:٢٦:١٤٢  
 ٤:٢:١٤٥  
 ٤:٢٦:١٤٤  
 ٤:١٥٦:١٧٢  
 ٤:٢٣، ١٩، ٤:١٨، ١٨، ١٩  
 ٤:٢١، ١٢:١٧٦  
 ٤:١٩، ٤:١٥، ٣:١٧٣  
 ٤:١٧٨  
 ٤:٥:١٧٧  
 ٤:٢٢  
 ٤:٢٥، ٤:٢٣  
 ٤:٢٦  
 ٤:١٧٩  
 ٤:٢٦  
 ٤:٢٦، ٤:٢٣  
 ٤:٦٦:١٨٠  
 ٤:٢١، ٤:١٨، ٤:١٦، ٩، ٤:٧
- سالم بن صصري ، امين الدين ١٨٥:٣  
 السامرية ( السمر ) ١٨:٢٠ ؛ ٤:٢١  
 ٣:٢١ ؛ ١٧  
 السامری - اطلب : احمد ، سيف الدين  
 السبکی - اطلب : عبد العظیم ، ضیاء الدین  
 السخاوى ، علم الدین ٢٥:٤٦  
 ٢٥:٢٢  
 سلیمان بن عبد الله الملک - اطلب : ابن منذد  
 السراج الوراق ١٤:١٥  
 مرا شقر المغزی ، شمس الدین ١٦:١١  
 السردانى ٢٨:٦  
 السروجی - اطلب : احمد ، شمس الدین  
 سعد ابن اخت داود ، سعد الدين [ ملك الثوبه ]  
 ١٥:٦٢  
 ١١:٩١  
 سعد بن معاذ ٥:١٣١  
 سعد الدولة - اطلب : فتیان بن الاعز  
 سعد الدين - اطلب : سعد ابن اخت داود ؟  
 و کوجبا الناصري  
 السعدي - اطلب : عبد الغفار بن عبد الكافي ،  
 تاج الدين  
 السعودي - اطلب : عمر  
 السعیدی - اطلب : ایتماش بن عبد الله ، سيف  
 الدين  
 سفیان بن مجیب الازدی ٢٦:٢٦  
 سقراط ١٢:٢٦  
 السکزی - اطلب : قیران بن عبد الله ، شرف  
 الدين  
 السکندری - اطلب : منصور بن سلیم الوجیہ  
 ابن العادیة  
 السلاح دار - اطلب : بکتمر سیف الدین ؟  
 و قرمشی  
 سلار ، سیف الدین ٢٢٦:٢٤٢  
 سلامش ، بدر الدين ، الملك العادل  
 ٢٧:٣٥  
 ٤:٣٦:١٣٥  
 ٤:٦٢:٣٧  
 ٤:٣٧  
 ٤:١٩  
 ٤:١٠:١٥٠  
 ٤:١١:٢٣٠  
 السلجمی - اطلب : محمد بن ملکشاه

- سيف الدين — اطلب : ابن برتاس ؟ وابن الجمدار ابو بكر ؟ وابن منجا ؟ واحمد السامری ؟ واروس بن عبد الله الحسامي ؟ واسندر كرجي ؟ واغروا العادي ؟ واقجبا ؟ واقش بن عبد الله الفتحمي ؟ والناف بن عبد الله الحسامي الساقي ؟ وآيتامش بن عبد الله السعیدي ؟ وبتخاص الزیني ؟ وبتخاص العادي ؟ ويرغلي ؟ وبكتمر الجوكندار ؟ وبكتمر السلاح دار ؟ وبكتمر الموسکي ؟ وبليان بن عبد الله البندقداري ؟ وبليان بن عبد الله الموسکي ؟ وبليان الحسيني ؟ وبليان الخلي ؟ وبليان الفارسي ؟ وبليان المنصوري الطباخي ؟ وبليان الماروني ؟ وجادر بن عبد الله ؟ وجادر التتاري ؟ وبهادر الحاج ؟ ويدوا ابن طرغاي ؟ والتقوي ؟ وقر ؟ وجاغان الحسامي ؟ والجاكي ؟ وجرمك بن عبد الله الناصري ؟ والجاج بهادر الخلي ؟ والرجيحي ؟ وساطلمنش بن صلفاي ؟ وساطلمنش المنصوري ؟ وسلام ؟ وصغار طرقجي ؟ وطفجي ؟ وطغيل الإياني ؟ وطقصيا الناصري ؟ وطوغان المنصوري ؟ والعقرب ؟ وقباق المنصوري ؟ وقبلاي ؟ وقچقار (قچقر) بن عبد الله الساقي ؟ وقچقار بن عبد الله المنصوري ؟ وقرا رسنان المنصوري ؟ وقطبيه ؟ وقطز بن عبد الله المنصوري ؟ وقطز، الملك المظفر ؟ وقطلوبك ؟ وقلانون ، الملك المنصور ؟ وقلچ المنصوري ؟ وقنفر التترى ؟ وقوش قرا ؟ وكچگن ؟ وکرد المنصوري ؟ واللقاني ؟ ومنکوثر الحسامي ؟ والمهانى ؟ ونوغيه بن عبد الله
- السيفي — اطلب : ايدمر ، عز الدين
- ٢٣ : ٢٢٢ ٢٠٢ ١٥٦٣٦ ٢ : ١٨١  
 ٢٣ : ١٩٦ ١٢٣٣ : ١٨٢ ٤ ٢٥٢ ٢٦  
 ١٢٣ ١٠٦٨٣٣١ : ١٨٣٤ ٣٣ ٢٢  
 ٤ ٢٢ ١٩ : ١٨٨ ٤ ٥ : ١٨٤ ٤ ١٦  
 ٨٤٢ : ١٩٦ ٤ ١١ : ١٩١  
 سنجر الحموي ، علم الدين ، ابو خرسن ٤٢٠  
 ١٩٢ ١٥ : ١٢٧ ٤ ٣٤ : ١١٨ ٤ ٣  
 سنجر الدواداري ، علم الدين ٢ ٤ ٣ : ٣٥ ٤ ٦ : ٢  
 ٤ ١٢ : ١٢٣ ٤ ٣ : ١١٩ ٤ ٣ : ١١١ ٤ ٨ : ٦٦  
 ٤ ٩٢ ٥ : ٢٠٥ ٤ ٢١ : ١٤٣  
 ٢٣ ٢٢ : ٢٢٩  
 سنجر المسروري الحياط ، علم الدين ٢ ١٢ : ٥٢  
 ١٣٣ ١١ : ٦٨ ٤ ١٥ ٤ ١٠ : ٦٧ ٤ ٢٢  
 ٤ ٢٥ : ٨٢ ٤ ١٥ : ٧١ ٤ ١٢  
 سند الدولة (والى طرابلس) ١٠ : ٢٢٧  
 سنقر الاشقر ، شمس الدين ، الملك العادل ٣٣٣  
 ٤ ٢٢٢ ١٦٢ ١٥٢ ١٢ : ٤٩ ٤ ٢٦٦٢  
 ٤ ٢٢ - ٢٥ ٤ ٥٠٣ - ١ : ٥٠ ٤ ٢٢  
 ٤ ١٦ : ١٢٣ ٤ ٤٢ ٢ : ١١٠ ٤ ٦ : ٩٦ ٤ ٢٣  
 ٤ ٢٢ : ١٢٥ ٤ ١٢٣ ١٠٠ : ١٤٦ ٤ ٢٠٠ : ١٤٢  
 ٤ ٧ : ١٢٠ ٤ ١٣٣ ١٢ : ١٥١ ٤ ٢٥  
 سنقر الاعسر المنصوري ، شمس الدين ٤ ١٨ : ٦  
 ٤ ١٩ ٤ ١٨ : ٩٣ ٤ ١٢ : ٩٠ ٤ ٤ : ٣٥ ٤ ٧ : ٧  
 ٤ ١٠٣ ٤ ٢٢٤ ٢١ ٤ ١٦ : ١٠٢ ٤ ٢٦ ٤ ٢٣  
 ٤ ٢ ٤ ١٨ : ١٢٠ ٤ ٦ : ١٣٦ ٤ ٢٠٢ ٤ ١٨٢ ١٦ : ٢١٣ ٤ ١٢٣ ٤ ٢٠٦  
 ٤ ١٨ : ٢٢٧ ٤ ٩٦ ٤ ٢٢٦ ٤ ١٤ : ٢٢٠  
 ٤ ٤ ٣٣ ٤ ٦٤ ٤ ٢٣٢ ٤ ٢٣٢ ٤ ٢٣١ ٤ ٢٢  
 ٤ ١٠٢ : ٢٣٣  
 سنقر الطويل ، شمس الدين ٥ : ٨٣ ٤ ٥ : ١٢٣ ٤ ١٦ : ١٢٣  
 سنقر المساح ، شمس الدين ١٢٨ ٤ ٢٤  
 سنقران الكردي ٩ : ٣٣٣  
 سنقر جاه ، شمس الدين ٢٥ : ٣٢  
 السهروردي ٤ : ٢٠١  
 السواكرة ٢٥ : ٩١

(ش)

شغير — اطلب : ايدغدي ، علاء الدين  
شمس الدين [عبد الرحمن ابو محمد المقدسي]

٥:١٥٢

شمس الدين (نائب السلطنة بخبا) ٤:٥ ،  
١٥،١٦

شمس الدين — اطلب : ابرهيم بن خليل  
الطوري ؛ وابن الجويبي ؛ وابن القناح ؛  
وابن ين ؛ واحمد بن خلكان ؛ واحمد  
السروجي ؛ واقسنقر بن عبد الله الحسامي ؛  
واقسنقر كرتيه ؛ والدكز ؛ والذهبي ؛  
وسرا سقرا المزني ؛ وسقرا الاشر ، الملك  
العادل ؛ وسقرا الاعسر المنصوري ؛ وسقرا  
جاه ؛ وسقرا الطويل ؛ وسقرا المساح ؛ وقرا  
سقرا الجوكندار المنصوري ؛ والقشمرى ؛  
وقطليجا ، اخو الرومي ؛ ومحمد بن ابرهيم  
ابن اي بكر الجزري ؛ ومحمد ابن اي بكر  
ابن علي بن حذيفة ؛ ومحمد ابن اي بكر  
ابن محمد الفارسي الايكى ؛ ومحمد بن  
باخل بن عبد الله المكارى ؛ ومحمد ابن  
البيتى ، ابن الصاحب ؛ ومحمد بن حسن بن  
محمد ابو عبد الله ، ابن الفرات ؛ ومحمد  
ابن سلان بن علي التلمساني ، ابن العفيف ؛  
ومحمد بن عثمان ابن اي الرجاء ابن  
السلعوس ؛ ومحمد بن غانم ؛ ونبأ ، ابن  
الجمقدار ؛ ونبأ بن علي بن هاشم البيان ،  
المحفدار ؛ ويوفى بن عمر بن علي بن  
رسول ، الملك المظفر

الشمسي — اطلب : اقش ، جمال الدين ؛  
وبكتوت ، بدر الدين ؛ ويسري ، الاشر في  
بدر الدين ؛ وكشتغدي بن عبد الله ، علاء  
الدين

الشمسي (عمة الملك المؤيد) ١٣:٣٣٣

شهاب الدين ابن ركن الدين (امير جاندار)  
٨:١٣٧

شهاب الدين — اطلب : ابن السلعوس ؛ وابن

الشادون ١٦:١٩

الشاذلي ، ابو الحسين ٥٧

الشافعية ١٠:٢٠ ، ١٥:٢٤ ، ٢٦:١٥ ، ٢٦:١٣ ، ٤:٤

٤:٢٥٨ ، ١٥،٥:٤٨ ، ٤:٢٤٩

٤:١٣:١٠٦ ، ٤:٢١:١٠٨

٤:٢٣:١٢٣ ، ٤:٢٣:١٢٣

٤:١٩،١٦:١٢٨ ، ٤:٢:١٢٥

٤:١٤:١٩٨ ، ٤:١٩:١٨٩

٤:١٣:١٨٥ ، ٤:١٦:١٣

٤:١٢:٢٠٥ ، ٤:١٨:٢١٥

٤:١١:٢١٢ ، ٤:١٨:٢١٥

٤:٢٤:٢٣١ ، ٤:١٠:٢٢٨

شبل الدولة — اطلب : كافور بن عبد الله

الصفوي

الشجاعي — اطلب : ايدغدي ، علاء الدين ؟

وسنجر بن عبد الله ، علم الدين

الشرف — اطلب : النصيفي

شرف الدولة — اطلب : ابن اي الطيب الدمشقي

شرف الدين — اطلب : ابن الخطير الرومي ؟

واين فضل الله العمري ؛ وابن القيساراني ؛

واحمد بن احمد بن نعمة المقدسي ؛ واحمد

ابن عيسى ابن السيرجي ؛ واحمد الغزارى ؛

وبيلان بن عبد الله العلائى ، قول الله كريم ؛

والبوصيري ؛ والجساكي ؛ والحسن ؟

والحسن بن احمد ابن اي عمر ابن قدامة

المقدسي ؛ والحسن بن عبد الله بن محمد بن

قدامة المقدسي ؛ والدمياطي ؛ وعمر بن

الفارض ؛ وعيسى بن مهنا بن مانع بن حذيفة ؛

والقدسى ؛ وقيران بن عبد الله السكري ؛

ومحمد بن احمد بن ابرهيم القناوى ؛

ومحمد بن الحسن بن اسماعيل الانجيمى ؛

ومحمد بن عتيق ؛ ومحنث بن عبد الله

الظاهري ؛ والميدومي ؛ ويعقوب

الشرشى — اطلب : محمد بن احمد بن محمد

البكرى ابو بكر جمال الدين

٨:٢٣١

- |  |   |
|--|---|
| <p>صمداعوا التري ٦:٦<br/>صمغار ، سيف الدين ٢:١٨٢<br/>صمغار ، ناصر الدين ١٧:٤٩<br/>الصنع ٢٥:١٥٤<br/>صنجيل ، ميمون (ميمون) ٢٣، ٢٠:٢٧<br/>٨٠٦:٧٩٤ ٥:٧٨<br/>الصوافي - اطلب : احمد ، زين الدين ١٥، ١٦، ١٢:٣٥<br/>الصوافي ، بدر الدين ١٢، ٨:٣١<br/>الصوفية (الصوفة) ٩:٣٠ ٩٣:٣٠<br/>١٣ ١٦:٣٢ ٤:٤ ١٢:١٣٦ ١٦ ، ١٦<br/>١٩٤:١٨<br/>الصيري - اطلب : يحيى ابن أبي منصور ابن أبي<br/>الفتح</p> <p>(ض)</p> <p>الضان ١٤:٦٤<br/>ضياء الدين - اطلب : احمد بن محمد القرطبي ؟<br/>وعبد العظيم السبكي</p> <p>(ط)</p> <p>الطباطي - اطلب : بلبان المنصوري ، سيف<br/>الدين<br/>الطرابطي - اطلب : معن ، عز الدين<br/>طرغاي [مقدم الاوراتية] ١٨:٢٠٣ ٢٠٦:<br/>١٨٤٢ - ٥٤٢٦<br/>٢٦:١٢٩ طرقجي ، سيف الدين<br/>٩٠٦:٣٥ ٤:٢٦ طرططي ، حسام الدين<br/>٥٥٣:١:٣٦ ٤ ١٨٠٦١٦٢، ١٣<br/>١٩٠١٢:٤٩ ٤:٦٢١ طرقجي ، سيف الدين<br/>٨١٤٢٦:٦٣ ٤:١٥٠ ٤:٢٢، ٢٥، ٢٣<br/>٤٤:٩٦ ٤:٣:٩٠ ٤:١٥٦١١:٨٢٤ ١٩<br/>٨٨٠٥٣:١٠٠ ٤:٢٦، ٢٢، ٢٠:٩٩<br/>٦١٠٦١:١٠١ ٤:٢٣، ١٦ - ١٦٤١١<br/>٦١٣، ٩٠٥٣:١٠٢ ٤:٢١، ١٥، ١٣<br/>٤:٢٥، ٤٢٤، ٢٩، ٤:١٦٤١١:١٠٢ ٤:٤٩</p> | <p>عبادة ؟ واحمد بن الاشل ؟ واحمد بن عبد<br/>الملك بن عبد المنعم العزازي ؟ والجاككي ؟<br/>والحنفي ؟ وغازي ابن الواسطي ؟ وغازي<br/>ابن يعقوب الايوبي ؟ وقرطاي الجاككي ؟<br/>ومحمد بن احمد بن خليل الخويبي ؟ ومحمد<br/>بن احمد بن سراستقر الصالحي ؟ ومحمد<br/>ابن عبدالنعم بن محمد الانصارى ابو عبدالله ،<br/>ابن الحميي ؟ ومحمود بن اسماعيل بن محمد ،<br/>الملك المنصور ؟ ومحمود الحلى ابو الثناء<br/>الشهدود ١٢:٥٧ ٤:٢:٩٣ ٤:١٢٦</p> <p>(ص)</p> <p>الصابوني - اطلب : محمد بن علي بن محمود<br/>صارم الدين - اطلب : ابرهيم بن محمد بن<br/>دقاق ؟ والايدمري ؟ والفارخري<br/>صالح ، التقى ١٢:٥٦<br/>صالح الجموري ، تاج الدين ١٩:١٩٦<br/>الصالحي - اطلب : ايدكين بن عبد الله ، علاء<br/>الدين ؟ ومحمد بن احمد بن سراستقر ،<br/>شهاب الدين<br/>الصياغ ، ابو الحسن ٣:٧٤<br/>صدر الدين - اطلب : ابن حمويه الجويي ؟ وعبد<br/>البر بن رزين<br/>الصديق [ابو بكر] ١٦:٢٠٢<br/>الصغرى - اطلب : لاجين ، المنصوري حسام<br/>الدين الملك المنصور<br/>الصفدي - اطلب : خليل بن ايبيك ، صلاح الدين<br/>الصفوي - اطلب : كافور بن عبد الله ، شبل<br/>الدولة<br/>صلاح الدين - اطلب : خليل [بن بكتاش<br/>الفخرى] ؟ وخليل بن ايبيك الصفدي ؟<br/>وخليل ، المالك الاشرف ؟ ويوسف الايوبي ،<br/>الملك الناصر ؟ ويوسف الايوبي ، الملك<br/>الناصر ابن الملك العزيز ؟ ويوسف بن<br/>محمد بن غاري ٤٠٠</p> |
|--|---|

- الدين ؛ وغلبك ، زين الدين ٣:٦٠  
 عاشرة [ بنت محمد بن علي التوربزي ] ٣:٦٠  
 عباس الجوهري ، نجم الدين ٦:٨٢  
 عبد الله بن عبد الظاهر ، محبي الدين ١٩:٢  
 ٤:٢٢:١١٣ ؛ ١٢:٢٠ ؛ ٤:٤٠ ؛ ١٩:١٩  
 ٤:١٥٦٢ ؛ ١٠:١٦٨ ؛ ٤:١١٦  
 ٦:١٦٦  
 عبد الله ، بدر الدين ( جمال الدين ) ١٢٩  
 ٢٧٢٤٥  
 عبد البر بن رزين ، صدر الدين ١٣:١٢٨  
 عبد الحميد [ الكاتب ] ٢٤:١٤٨  
 عبد الرحمن [ رسول احمد اغاملك التتر ] ٤:  
 ٢١، ٢٠:١٣ ؛ ٢٢، ٢١، ٥:٦ ؛ ١٦  
 عبد الرحمن ، ابو الفرج ١٢:٥٦  
 عبد الرحمن بن عبد الوهاب ، تقى الدين ، ابن  
 بنت الاعز ١٠:٣٩  
 ٤:١٢، ١٠، ٨:٤٨ ؛ ١٠:٣٩  
 ٤:٩٤٤:٤٩  
 ٤:١٥٤١١ ، ٢٤٥:٥٨  
 ٤:٢١:١٢٣ ؛ ١٥:٩٦ ؛ ٣:٧٠  
 ٤:٤٩، ٤٥، ١٣، ١٠، ٨٢:٩٢  
 ٤:١٨، ١٢:١٢٦ ؛ ٢٢، ٢١، ١:١٢٥  
 ٤:١٩:١٢٨ ؛ ٤:٢٠، ١٣، ١:١٢٧  
 ٤:١٦، ٩:٢١٧ ؛ ٤:٢٢:٢٠٥ ؛ ٤:١٦:١٨٥  
 ٩:٢٢٤ ؛ ٤:٦، ٢:٢١٨ ؛ ٤:٢٠، ١:١٧  
 عبد الرحمن ، فتح الدين ٢١:٧٣  
 عبد الرحيم [ القاضي الفاضل ] ٢٢:١٦٨  
 عبد الرحيم بن ابرهيم بن البارزي ، ابو محمد ،  
 نجم الدين ١٣:١٣  
 عبد السلام ، عز الدين ١٨:١٦٦  
 عبد الظاهر ، رشيد الدين ٢٠:٢  
 عبد العزيز ابن الخطيلي ، مجذ الدين ٢:٢١٣  
 عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن السكري ، فخر  
 الدين ٤، ٣:٧٥  
 عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني ، عز  
 الدين ، ابن الصيقل ٢:٥٩ ؛ ٤:٥٨  
 ١٤، ٢
- ٣:١٧٢ ؛ ٩٤٦، ٦:١١٠  
 طرططي الساقى ، حسام الدين ٤:٨٠، ١:١٦٨  
 ٢١:١٢٣  
 طرططي المجل ، حسام الدين ١٣:٥  
 طفتکین ( الاتابك ) ٢٠:٢٨  
 طنجي ، سيف الدين ١٧:١٨١، ٤:١٦  
 طغريل الایقاني ، سيف الدين ١١١، ٤:٧  
 ٤:١٦٦  
 ٦:١٥٣ ؛ ٢٢  
 طقصبا الجمالي العزيزي ١١:١٦  
 طقصبا الناصري ، سيف الدين ٢٣:٢٢٥  
 طقصوا — اطلب : طبرس ركن الدين  
 طقططاي ، عز الدين ١٦:١٢١  
 طمبکي الوزيري ، علاء الدين ٨:١٥٥  
 الطواشية ١٢:١٠  
 الطوري — اطلب : ابرهيم بن خليل ، شمس الدين  
 الطوري ، نور الدين ٨:٢٥، ٣:٢  
 الطوسي ، نصير الدين ١٢:١٩٢  
 طوغان النصوري ، سيف الدين ٤:٢٢، ٤:١٠٠  
 ٦:١١٦، ٢:١٥٦ ؛ ١٢:١٢٠ ؛ ٤:٢٣، ١:١٠٢  
 ٦:١٦، ١٣:١٥٧  
 الطويل — اطلب : سقرا ، شمس الدين  
 طبرس بن عبد الله الوزيري ، علاء الدين  
 ٩:١١١  
 الطيرسي ، علاء الدين ٥:٨٣  
 طيمون ابن ريشة الكلبي ، بدر الدين ٣:٦٢
- ( ظ )
- الظاهري — اطلب : ايشك الحموي ، عز الدين ؟  
 وقرقاوش ، جاء الدين ؛ ومحنخ ، بن عبد الله ،  
 شرف الدين
- ( ع )
- العادلي — اطلب : اغروا ، سيف الدين ؟  
 واقسنقر الساقى ، علاء الدين ؛ وبتخاص ،  
 سيف الدين ؛ وبكتوت الازرق ، بدر

- وحبيب ؛ ومحمد بن حسن بن السديد  
العرب ٢١:٨ ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨ -  
١٨ ، ٢٠، ٢١، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥:١٨  
١٥:٨٣ ١٦:١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ ، ٢١:١٦  
٢٠، ١٦:١٥٦ ٦  
العربان ٨٣:٦ ٩٠:٦  
العربان البرلسية ٥٢:٢٣  
العرازي - اطلب : احمد بن عبد الملك بن عبد  
النعم ، شهاب الدين  
عز الدين - اطلب : ابراهيم بن محمد بن طرخان  
ابن السويدي ابو اسحق ؛ وابن حنا ؛  
وابن الزكي ؛ واحمد بن ابراهيم بن عمر  
الفاروشي ابو العباس ؛ واذمر العلائي ؛  
وايبيك بن عبد الله الافرم ؛ وايبيك بن  
عبد الله العزي ؛ وايبيك الحموي الظاهري ؛  
وايبيك الحزندار المنصوري ؛ وايبيك  
الرومی ؛ وايبيك كرجي ؛ وايبيك ، الملك  
المغز ؛ وايبيك الموصلي المنصوري ؛ وايدمر  
السيفي ؛ وايدمر العجمي ؛ وايدمر  
الكوجي ؛ وحمزة ابن القلانسي بوطقطاي؛  
وعبد السلام ؛ وعبد العزيز بن عبد النعم  
ابن علي الحراني ، ابن الصيقل ؛ والكوراني ؛  
والمارديني الخنفي ؛ ومحمد ابن أبي الهيجاء ؛  
ومحمد بن عبد القادر بن عبد الخالق  
الأنصاري ابو المفاخر ، ابن الصایع ؛ ومحمد  
ابن علي بن ابراهيم بن شداد الانصاري ؛  
ومعن الطرايسى ؛ ومقدام ؛ ونبأ  
العزيز - اطلب : ايبيك بن عبد الله ، عزالدين ؛  
ويبرس ، ركن الدين  
العزيز - اطلب : ايدغدي ، جمال الدين ؛  
وطقبصبا الجالي  
غيف الدين - اطلب : التلماساني  
العرقوب ، سيف الدين ٢:١٥٦  
علاء الدين - اطلب : ابن الجاكي ؛ واحمد ابن  
تاج الدين ابن بنت الاعز ؛ واقينقر الساقى
- عبد العظيم السبكى ، ضياء الدين ١٦:٤١  
عبد العظيم المندري ١٨:١٦٦  
عبد الغفار بن عبد الكافي السعدي ، تاج الدين  
٢١:٢٣ ، ١٩:٥٤  
عبد الغفار بن نوح ١٢:٥٧  
عبد القادر (الحافظ) ٥:٢١٥  
عبد الكافي (الشيخ) ٧:٥٩  
عبد الكرم ، قطب الدين ٤:١٥ ، ٦:٣٦ ، ٨:٢١٥  
عبد اللطيف ابن القبيطي ١٥:٤٦  
عبد اللطيف بن يوسف ، الموفق ٤:٣:١٥ ، ١٥٩  
١١٤٥  
عبد الملك بن اساعيل الايوبي ، فتح الدين ،  
الملك السعيد ٧:١٣  
عبد الملك بن مروان الاموي ٤:١٦ ، ١٦:٢٦  
٦٠٥:٧٧  
عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم القرشي ، ابو  
الذكاء ، قطب الدين ٢:٢١ ، ٢:٢٤  
٢٢:٢٤ ، ٢:٢١  
عبد المؤمن (الشيخ) ١:٤٢  
عبد النصير المربوطي ١٥:٥٤  
عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات ١٤:٥٤  
عبد الوهاب بن عساكر ١١:٥٦  
عبد الوهاب بن مكى ١٦:٥٤  
عبد الوهاب ، وجيه الدين ، البهنسى ٤:١٠:٣٩  
١٠:٤١  
العيديون ٨:٧٧  
عثمان بن عفان ٦، ٤:٢٦ ، ٦ ، ١٧:٢٠٢  
١:٢١٦  
عثمان بن عمر الايوبي ، فخر الدين ، الملك العزيز  
١١٦٩، ٦:١٠٦  
عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن عوف ، ابو  
الفتح ١٥:٥٤  
العجم ١٤:١١٦ ، ٣٥:١٨  
العجمي ، امين الدين ١٩:٢٢٨  
العجمي - اطلب : ايدمر ، عز الدين ؛

- علي بن عبد الوهاب ، اخو كريمة ٦:١٣١  
 علي ابن القسطلاني ، تاج الدين ٢٢:٥٩  
 علي بن محمد بن عمار ، أبو الحسن ١٦:٢٧  
 علي بن محمود الايوبي ، نور الدين ، الملك الأفضل ١٨:٨ ؛ ١٧:١٦٢ ؛ ٢٠ ، ١٧:١٦٢  
 علي بن مخلوف بن ناهض النميري ، زين الدين ٢٢ - ١٩٤ ، ١٢، ١٥:٣٩  
 علي بن هبة الله بن سلمة ، أبو الحسن ٤:٥٥ ؛ ١٧:١٦٢  
 علي بن وهب ٠٠٠ ، أبو الحسن ١٧:٢١٨  
 علي [بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر] ، علاء الدين ٢:٢٦ ؛ ٣:٩٩ ؛ ٣:٩٩ ؛ ١٧:١٦٢  
 عmad الدين [ابن عم صاحب حماة] ١٨:٨  
 عmad الدين (وزير صاحب الجزيرة) ١٣٣:١٦  
 عmad الدين - اطلب : احمد بن باخل ؟  
 واسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير التخوي ؟ واسمعيل ، الملك الصالح ؟  
 واسمعيل ، الملك المؤيد ؟ والاصبهاني  
 العادي - اطلب : لاجين بن عبد الله ، سابق الدين  
 عمار بن محمد بن عمار ، فخر الملك ١٩:٢٧  
 ١٧، ١٢:٢٨ ؛ ٢٢  
 عمر [بن حسن بن محمد بن الفرات] ١١:٢١٨  
 عمر الاشرفي ١٥:١٩٦  
 عمر بن اسماعيل بن مسعود الفارقي ، أبو حفص ، رشيد الدين ١٢:١٠٤  
 عمر بن عبد العزيز ١٩:٢٠٢  
 عمر بن عبد العزيز ابن الخطيلي الداري ، فخر الدين ١٩٦:٥٤٣ ؛ ١٢، ٩، ١٢ ، ١٥ ، ١٥ ؛ ٢٧:٢١٢  
 ١٥:٩٦٦ ، ١:٢٩٣ ؛ ١٥:٩٦٦  
 ٥٦٦، ١:٢٣٢ ؛ ١٩:٢٣٢  
 عمر بن عيسى الحرامي ، مجد الدين ١٦:١
- المادلي ؟ والطنبغابن عبدالله الجمدار ؟ والطنبغا الساقي ؟ وايدغدي الشجاعي ؟ وايدغدي شقير ؟ وايدكين بن عبد الله البندقدار ؟ وايدكين بن عبدالله الصالحي ؟ والبريدي ؟ وطمباكي الوزيري ؟ وطويرس بن عبد الله الوزيري ؟ والطيرمي ؟ وعلى [بن محمد ابن عبد الله بن عبد الظاهر] ؟ وعلى ابو الفتح ، الملك الصالح ؟ والكمكي ؟ وكشتغدي بن عبد الله الشمسي
- العلائى - اطلب : ازدرم ، عز الدين ؟ وبكتوت ابن عبد الله ، بدر الدين ؟ وبليان بن عبد الله ، شرف الدين قول الله كرم العلامة ٢٠:٢٥ ؛ ١٢:٢٣ ؛ ٦:١١ ؛ ١٥:٢٥ ؛ ١٢:٢٣ ؛ ٦:١١:٢٧  
 ٦:٣٠ ؛ ٦:٦٢ ؛ ٦:٦٢ ؛ ١٤:١١١ ؛ ٦:٦٢  
 ٦:١٤٣ ؛ ٦:١٤٣ ؛ ١١:١٤٣ ؛ ٦:١٣٥
- علم الدين - اطلب : ابرهيم [ابن ابي خليفة] ؟  
 وارجوash المنصوري ؟ والبرزاوى ؟  
 والسيحاوى ؟ وسنجر بن عبد الله البندقداري ؟  
 الباشقردي ؟ وسنجر بن عبد الله البندقداري ؟  
 وسنجر بن عبد الله الخلبي ؟ وسنجر بن عبد الله الشجاعي ؟ وسنجر الحموي ، ابو خرس ؟ وسنجر الدواداري ؟ وسنجر المسوروى الخطاط
- علي ، ابو الفتح ، علاء الدين ، الملك الصالح ٤:٤ ؛ ٤:٥٠ ؛ ٤:٥١ ؛ ١٠:٥١ ؛ ١٢، ١٢:٦٩ ؛ ١٠:٥١  
 ٤:٢٢، ١٦، ٩٤٣:٧٠ ؛ ٤:٣٦ ، ٤:٣٦، ٤:٣٦  
 ٤:٢٥:١٢٣ ؛ ٤:٢٥، ٤:٢٥:٩٩  
 ٤:٢٥:١٢٣ ؛ ٤:٢٥، ٤:٢٥:٩٩  
 ٨، ٢، ٤:١٩٦
- علي ابن ابي طالب ١٢:٢٠٢ ؛ ٢١:٣٦  
 علي بن ابيك ، نور الدين ، الملك المنصور ٢٢٢  
 ٢ ، ٣
- علي بن حذيفة بن مانع بن حذيفة ١٥:١٢  
 علي بن الحسن بن محمد بن الفرات ٩:٢١٨  
 علي بن عبد الله (الشريف) ٩ ، ٢:١٩٨  
 علي بن عبد الرحمن بن حضرمة ١٠:٢٢

غیاث الدين — اطلب : محمد بن شاهنشاه بن چرام شاه الايوبي ، الملك الحافظ	٩٠:١٥٥	عمر بن الفارض ، شرف الدين ٢٢:٤٣ ؟
( ف )		١١:٤٥
فارس الدين — اطلب : اقطاى الفارسي — اطلب : اقش بن عبد الله ، جمال الدين وبكتوت بن عبد الله ، بدر الدين ؛ وبلبان ، سيف الدين و Mohammad ibn Abi Bakr ibn محمد ، الايكى شمس الدين	٥:٢٠٠	عمر بن نصر ٠٠٠ ابو حفص ، نور الدين ٢٥:٢١٧
الفارقاني — اطلب : منكورس بن عبد الله ، ركن الدين	٢٧:٢٦:١٢٩	عمر بن يحيى بن عبد الواحد المحتناني
الفارقي — اطلب : عمر بن اسماعيل بن مسعود ، ابو حفص ، رشيد الدين ؛ محمد بن احمد	٨:١٩٧	عمر السعودي ٢:١٠١
الفاروشي — اطلب : احمد بن ابرهيم بن عمر ، ابو العباس عز الدين	٤:٢٣٣	عمر ، محمد الدين ، الملك الاشرف ١٩٨:٩٦٦، ٢:١٩٨ ؟
الفاروق [ عمر بن الخطاب ]	١٦:٢٠٢	٩٠٨
فاطمة [ بنت محمد بن علي التورزي ]	٣:٦٠	عمر ، نور الدين ، الملك المنصور ١٣:١٩٧ ؟
فتح الدين — اطلب : ابن سيد الناس ؛ وابن صبرة ؛ وعبد الرحمن ؛ عبد الملك بن اسماعيل الايوبي ، الملك السعيد ؛ محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر	٢١، ١٤:١٢٤، ٢٢، ٢١:٨	العمري — اطلب : ابن فضل الله ، شرف الدين
فتحيان بن الاعز ، سعد الدولة	٢:٢٧٨	عنان — اطلب : الناق بن عبد الله الحسامي
الفخر — اطلب : الاربلي	٥٠٦٤٢	الساقي ، سيف الدين
فخر الدين ( ناظر الجيوش )	١٥:٢٢٢	عيسى بن مهنا بن مانع بن حذيفة ، شرف الدين
فخر الدين — اطلب : ابرهيم بن لقمان	٢٠٦	٢١، ١٤:١٢٤، ٢٢، ٢١:٨
الاسعدي ؛ وابن القركماني ؛ وابن تيمية ؛ وابن عز القضاة ؛ ويازان بن عبد الله المعزى ؛ وعبد العزيز بن عبد الرحمن ابن السكري ؛ وعثمان بن عمر الايوبي ، الملك العزيز ؛ وعمر بن عبد العزيز ابن الحليلي الداري	٥٦٣	عيسى ، "مؤمر" الدين ١٦:١٩٧
فخر الملك — اطلب : عمار بن محمد بن عمار	١٨:٢١٢	غازان ( قازان ) بن ارغون بن ابا بن هولا كوكو
الفخري — اطلب : بكتاش ، بدر الدين	١٨:٢٥	٢:١٨٥، ٤:١٩١، ٤:٥٥، ٤:١٩١ ؟
الفخري ، صارم الدين ١٦٧:١٠، ١٦٩:٢٣	٣٠:٦٢	غازى ابن الواسطي ، شهاب الدين ٤:٩٥
الفداوية ٤:١٥٥	٩:٦٨	غازى بن يعقوب الايوبي ، شهاب الدين ٤:٣٠
الغرباء ٤:٢١، ٢١:١٩٩	١٨٩	غازى ، نجم الدين ، الملك المنصور ١٨:٢١٢
الغرس — اطلب : ابن شاور	١٧:٢٢٥	غازية خاتون بنت قلاون ١٨:٢٥
غلبك العادلي ، زين الدين ١٧:٢٢٥	٤:١٠٩	القمي — اطلب : اقش بن عبد الله ، سيف الدين ( جمال الدين )
الغلان ٤:٣٨	٤:٢٠، ٨٠	الغرباء ٤:٢١، ٢١:١٩٩ ؟

## فهرس الأشخاص

القدسي ، شرف الدين ٢:١٣٩  
 القراء ١١١:١٥:١٣٥؛ ١٢٩؛ ١٨؛ ١٥:٤؛ ١٣٥؛ ٦:١٣٥؛ ٦:١٣٥؛ ٤:١٢:١٤٣  
 قرارسان المنصورى ، سيف الدين ٢٢:١٢٨  
 قراسنقر الجوكندر المتصورى ، شمس الدين ٤:١٦٦؛ ١٢:١٤٣  
 ٢٢:١٢٨  
 قرارسان المنصورى ، سيف الدين ٢٢:١٢٨  
 قراسنقر الجوكندر المتصورى ، شمس الدين ٤:١٦٦؛ ١٢:١٤٣  
 ٢:١٣:١٣٥؛ ٥:١٦٦؛ ١٣:١٣:١٣٥؛ ٥:١٦٦  
 ١٧١؛ ٤٦:١٢٠؛ ٤٢:١:١٦٨؛ ٢:١٦٢  
 ٢٣٢؛ ٦:١٨٢؛ ٦:١٧٦؛ ٢:١٧٣؛ ٢  
 ٢٣٢؛ ٦:١٨٢؛ ٦:١٧٦؛ ٢:١٧٣؛ ٢  
 ٢٣٢؛ ٦:١٢:٢٢١؛ ٢٠٢؛ ٤:٢٠٢؛ ٤:٢٣٢  
 ١٧:١٢:٢٢٢؛ ١٢:٢٣٢؛ ١٣:١٣:١٣  
 القراءلامية ٢٠:٥٢  
 قراقوش الظاهري ، جماء الدين ١٥:١  
 ٢٥:١٧٦  
 القراءون ١٨:١٨؛ ٢٦:٢٠؛ ١٧:٢٠؛ ١:٢١  
 القرشي — اطلب : عبد المنعم بن يحيى بن ابرهيم ،  
 أبو الذكاء قطب الدين ١٨:١  
 قرطاي الحاكمي ، شهاب الدين ١  
 قرمشى ، السلاح دار ٢٢:١٢٩  
 القزويني ، امام الدين ٢٠:٢٣٠؛ ٤:١:٢٣١  
 ٦  
 القدسلياني — اطلب : احمد بن محمد ، قطب  
 الدين ٢٠:٩١  
 القوس ٢٠:٩١  
 الفاشتمري ، شمس الدين ٢٢:٦٦  
 القشيري — اطلب : ابن دقق العيد تقي الدين ؟  
 ومحمد بن علي بن وهب  
 القشيري ، مجذ الدين ٢٣:٧٣  
 القصاد ٣:٦  
 القضاة ٤:٢٠:٢٠؛ ٤:٣٢؛ ٦٥؛ ٦:١١  
 ٤:٣٠:٧٠؛ ٤:٣٢؛ ٦٥؛ ٦:١١  
 ٤:١٦:٩٨؛ ٤:٢٣:٧٣  
 ٤:١٦:٩٨؛ ٤:١٠:٩١؛ ٤:٢:٩٣  
 ٤:١٦:٩٨؛ ٤:١٣:٩٩  
 ٤:١٦:٩٨؛ ٤:١٣:١٥٣  
 ٤:١٦:٩٨؛ ٤:١٢:١٢٩  
 ٤:١٦:٩٨؛ ٤:١٢:١٢٩  
 ٤:١٦:٩٨؛ ٤:١٢:١٢٩  
 ٤:١٦:٩٨؛ ٤:١٨:١٥٩  
 ٤:٣:٢٠٢؛ ٤:٥:١٧٦؛ ٤:١:١٧٣؛ ٤:١:١٧٣  
 ٤:١٢:٢٢٢؛ ٤:١:٢١٨؛ ٤:١:٢١٨  
 ٤:١٢:٢٢٢؛ ٤:١:٢١٨

الفراشون ٢٢:١٥:١٦؛ ٩  
 الفرج ٤:٥:٢؛ ٤:١٢:١٢؛ ٤:١٨؛ ٤:١٢:١٢  
 ٤:٢٦؛ ٢٢؛ ٦:٧٨  
 ٤:١٩؛ ٤:١٨؛ ٤:١٥؛ ٤:١٨؛ ٤:١٨  
 ٤:١٥؛ ٩٥؛ ٤:١٠:٩٦؛ ٤:١٦؛ ٤:١٣:٩٣  
 ٤:١٦:١١٠؛ ٤:٢٦؛ ٤:١٩٦  
 ٤:١٥؛ ١٢؛ ٤:١٧؛ ٤:١٣؛ ٤:١٥؛ ٤:١٣  
 ٤:١٧؛ ٤:١٢؛ ٤:١٢؛ ٤:١٢؛ ٤:١٢  
 ٤:١٧؛ ٤:٢٢؛ ٤:٢٠  
 ٤:٢٣؛ ٤:٤:١٣٥؛ ٤:٤:١٣٥  
 ٤:٦:٢١؛ ٤:٨:١٦٥  
 ٤:٥:٢٢  
 الفرج الغرب ١٦:٩٣  
 الفرج المراميس ٢:٢  
 الفزارى — اطلب : احمد ، شرف الدين  
 الفضيل بن عياض ٢٤:٣٠  
 القراء ٤:٢٣٠؛ ٤:٢٠:٣٠؛ ٤:١:٦١؛ ٤:١٨:١١١  
 ٤:١٩٩؛ ٤:١٨:١١١  
 ٤:٦:٢١  
 ٤:١٩:٢١٥؛ ٤:٢٠٠؛ ٤:٢١  
 الفقهاء ٤:٢٣٠؛ ٤:٢:١٢٩؛ ٤:٤:٢٥؛ ٤:١٢٠  
 ٤:٢١٦؛ ٤:٢٥  
 ٤:١٥٦  
 فلك بن فلك ١٥:٢٩  
 (ق)  
 قازان — اطلب : غازان بن ارغون بن ابا  
 قايدوا ٥:٣:١  
 القباري (الشيخ) ٢١:١٧٥  
 قبحاق (فتحاقي ، فتحاق) \* المتصورى ،  
 سيف الدين ٤:٨٣؛ ٤:٩١؛ ٤:٩٢؛ ٤:٩١  
 ٤:٢٢؛ ٤:٢٥؛ ٤:١٧٩؛ ٤:٣٠؛ ٤:٩٥  
 ٤:٢٢٨؛ ٤:٢١؛ ٤:٢٢٢  
 ٤:٣:٢٢٩؛ ٤:٢٢  
 ٤:٥:٤:١٢  
 قبلى ، سيف الدين ٤:٢٥؛ ٤:١٧٩  
 قجقار (قجر) بن عبد الله الساقى ، سيف  
 الدين ٤:١٨٩؛ ٤:١٥:١٧٢  
 قجقار بن عبد الله المتصورى ، سيف الدين  
 ٤:١٨:١٢:٥٩

٢٦٣٢٣٢٨٢٧:٨٠  
٤٦:٨٥٤١١:٨٣٤٢٢٢٨٢٤٢٣  
٤٦:٩٣٤٥:٩١٤١٩٦١١٨:٩٠  
٤٦:٩٦٤١٦٢٢٨٣:٩٣٤٢٠٢١٦٢  
٤٦:١٦٢٨٦٤٥:٩٥٤٢٦٨٦٢  
٤٦:٢٣—٢١٠٩٤٥٤٣٢٢:٩٦  
٤٦:٩٨٤٢١١١٢٢١١:٩٧٤٢٦٢٥  
٤٦:٩٩٤٢٦٢٢٣١٩٦١٨٦١٦٨  
٤٦:١٠٢٤٢٧:١٠٤٤٥٣:١٠٠  
٤٦:٢٠٤٥:١١٠٤٢٦٢١١٢١١٠  
٤٦:٢٦:١٢٣٤٥:١٢٢٤٢٠:١١١  
٤٦:١٤٦٤٥:٥:١٣٥٤٤:١٢٩٤٢٦:١٢٦  
٤٦:٢٠:١٩٠٤١٠:١٥١٤٢٢:١٥١  
٤٦:١٨٩٤١٢:٤٦:١٨٨  
٤٦:٢١٦٤٩٤٢:١٩٦٤٢٦:١٩٦  
٤٦:٢١٠٤٦٤٥:٢٢٤١٥:٢١٢  
٤٦:٢٦٢٢٣—٢١١١٢٢١٦٢١٣٢١١  
٤٦:١٢:٢٣١٤٢٢—٢٢:٢٢  
٤٦:

قليج المنصوري ، سيف الدين ٦:٩٥  
القناي - اطلب : محمد بن الحسن بن عبد الرحيم  
ابن حجرون  
القناوي - اطلب : محمد بن احمد بن ابرهيم ،  
شرف الدين  
قبيح - اطلب : قبيح  
قفر (قتفع) التري ، سيف الدين ٤٢:١٧٩  
٣:١٨٠٤١٩٤١٥٦  
قوش قراء ، سيف الدين ٢٢:١٧٣  
القوصي - اطلب : احمد بن ناشي بن عبد الله ،  
نجم الدين ؛ واحمد بن ياسين ابن أبي الحمد ؛  
محمد بن بشير ، الاخيمي  
قول الله كرم - اطلب : بلبان بن عبد الله  
العلائي شرف الدين  
القومة ١٠:٢٢٢١٥  
القومس (القومص) ٢٠٢١٢:٢٩

٤٦:٢٣:٢٢٨  
٤٦:١٩٦٤٨:١٣٦٤١٩٢١٨:١٠٨  
٤٦:١١:٢٢٩٤٢:٢١٨٤١٢:٢١٣٤١٩٦٢  
٤٦:١٩:٢٣٠  
قطب الدين - اطلب : احمد بن محمد القسطلاني ؟  
وعبد الكرم ؟ وعبد المنعم بن يحيى بن  
ابراهيم القرشي ابو الذكاء ؟ ومحمد ؟  
والبوني  
قطبيه ، سيف الدين ١٢:١٢١  
قطز بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين ١٣٣  
٤٦:  
قطز ، سيف الدين ، الملك المظفر ١٦:١٩٢  
قطنووا ٢٦:٢٥٦  
قطلوبك ، سيف الدين ٣٦:١٩٥  
قطليجا ، شمس الدين ، اخو الرومي ١٦:٣٨  
الفطيعي ، ابو الحسن ١٤:٤٦  
قبحق - اطلب : قبحاق  
قلانون ، سيف الدين ، الملك المنصور ٤٦:١  
٤٦:٢٣:٥٤١٦٢١٣:٦  
٤٦:١٠:٢٤٢٢١٨٢١٢  
٤٦:٢٢٢١٠٢٧:٩٤٢٣٢١٩٤١٥٤١١  
٤٦:١٢٤٩٤٥:١١٤٢٢٢٣٢١٦:١٠  
٤٦:٢٣:١١٤١٢٤٩:١٦٤٩  
٤٦:٤٣٦:٢٨٤١٢٢٧٢٦٤١:٢٣٤٧٢٥  
٤٦:٢٣٦٤٨:٣٥٤١٣:٣٤٤٨٤٦:٣٣  
٤٦:٢٠٢١٧٢١٦٢١٢٣:٣٨٤٥:٣٧٤١١  
٤٦:٢١٢١٨١٤٢٨٢٥:٣٩٤٢٦٢١  
٤٦:١٣٢٨٤١٤٩٤٣:٤٨٤٢٥٤٢٣  
٤٦:١١٢٩٤٦:٥٠٤٢٠٢١٧٢١٦٢  
٤٦:٤٢٥٤٢٢٢١٢٢١٠٢٧:٥١  
٤٦:٤٢٧:٥٩٤٢:٥٨٤١٠:٥٧  
٤٦:٦٩٤٢٦:٦٨٤١١٤٩:٦٥٤١٩:٦٢  
٤٦:١٢٢٨٤٤:٧٠٤١٧٢١٥٤٤٤٢  
٤٦:٧٦٤١٨:٧١٤٢٥٤٢٠٢١٦٢١٥  
٤٦:٢٤:٢٦٢٢٢١٦:٢

٤٥٢٢:١٩٢ ؛ ١٢٠١١ ، ٢:١٩٦  
 : ٢٠٠٤٨:١٩٩ ؛ ٢٥٢١٨ ، ١٢:١٩٨  
 ٥٠٣:٢٠٥ ؛ ٢٣ ، ١٣٩:٢٠٦ ؛ ٢  
 ٢٠٢٤:٢١٢ ؛ ١٠:٢٠٩ ؛ ٢٣ ، ٩  
 : ٢١٦ ، ٢٦٢٢٥٢٢ ، ١٢:٢١٣ ؛ ٢٣  
 ١٨ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٢ ، ١٠٨ ، ٦  
 ٤١٦ ، ١٣٩ ، ٥٠٣:٢٢٠ ؛ ٢٠ —  
 ٤٢٥ ، ٢٣ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٥ ، ١:٢٢١  
 ٤٢:٢٢٥ ؛ ٢٥٢٣:٢٢٦ ؛ ٣٠٢:٢٢٣  
 ٤٢١ ، ١٩٢ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٣ ، ١١ ، ١٠  
 ٤٢٠ ، ١٦ ، ١٥:٢٢٦ ؛ ٢٦ ، ٢٤ ، ٢٢  
 ٤٢:٢٢٩ ؛ ٢٦ ، ١٥ ، ١١:٢٢٨ ؛ ٢٧ ، ٢٦  
 ٤٢ ، ٥٠٣  
 كتبنا نون [ صهر هولا كوا ] ١٨٠١٦:١٩٢  
 كجك، سيف الدين ، ٥:٢١ ، ١٢:٢٢٦  
 ٩:٢٢٨ ؛ ١٣  
 الكحالون ١٦:٩ ؛ ١:٢٦  
 كرتية — اطلب : اقستقر ، شمس الدين  
 الکرج ٥:١٩١  
 كرجي — اطلب : اسدمر ، سيف الدين ؟  
 واينك ، عز الدين  
 كرد الساقى ١:١٨٥  
 كرد المنصورى ، سيف الدين ٤:٢٣:٦٢  
 ٩:٦٨  
 الكردي — اطلب : ستقران  
 الكسروان (أهل) ٢٢:١٦٢ ؛ ٤:٢:١٦٣  
 ٦:١٦٦  
 كشتدي بن عبد الله الشمسي ، علاء الدين  
 ١٢:١٣٣ ؛ ٢٣:١١٢  
 ككتباني ١٨٤٢:٢٠٦  
 الكلي — اطلب : طمون ابن ريشة ، بدر الدين  
 الكليون ١:٦٨ ؛ ٣٦:٦٢  
 الكمال بن البرهان — اطلب : احمد بن عبد  
 القوي بن عبد الله الربي ابوبالعباس كمال  
 الدين  
 كمال الدين — اطلب : ابن الشرشبي ؟ وابن

قيران بن عبد الله السكري ، شرف الدين  
 ٩٦٨:١٣٣ ؛ ٢٥:١١٢  
 ٢٣ ، ٢١:٩٥  
 قيس

(ك)

كاتب بكجري — اطلب : النجيب  
 الكاري — اطلب : لولو ، حسام الدين  
 كافور بن عبد الله الصفوي ، شبل الدولة ٣٣:  
 ١٦٠١٥

كامل [ حاجب منها بن عيسى ] ٨:١٥٥  
 الكبكي ، علاء الدين ١١:٩٦  
 الكبير — اطلب : لاجين  
 الكتاب ٤٩:١٦٦٦:١٠٨ ، ١٣:٩٩ ؛ ١٤:٩٨  
 ١٥:١٨٦  
 كتابيكوس ( بترك الارمن ) ١٨:١٤٠ ، ١١:١٢

كتاب المتصوري ، زين الدين ، الملك العادل  
 ٤:١:٩٥ ؛ ٣:٨٣ ؛ ١٦:٨٢  
 ٤٢٢٢٣:٢١ ، ١٧:١٠٠ ؛ ٤٢٠:٩٩  
 ٤١١، ٩:١١٠ ؛ ٤٢:١٠٢ ؛ ٩:١٠١ ؛ ٤٢٦  
 ٤١١، ٩:١٢٠ ؛ ٤٢٠، ٨:١٦٩ ؛ ٢:١٢٣  
 ٤١١، ٤:١٧١ ؛ ٤٢٣، ٢٢، ١٩ — ١٧  
 ٤:١٢٣ ؛ ٤٢١، ٢٠، ١٦، ٥:١٢٢ ؛ ١٦  
 ٤:١٧٨، ٤٢٠، ١٩، ٤١٥، ١٠:١٧٦ ؛ ٢١  
 ٤:١٦٣، ١٣، ١١، ٤:١٧٩ ؛ ٤٢٦، ٢٢  
 ٤:١٢٠، ٥، ٣:١٨٠ ؛ ٤٢٣، ١٩ — ١٧  
 ٤:١:١٨١ ، ٤:٢٦، ٢١، ١٧، ١٦  
 ٤:١٨٢، ٤٢٦، ١٥، ١١، ٩، ٢٩، ٢٦، ٨  
 ٤:١٧٢، ١٦، ٤٢١، ١:١٨٣ ؛ ٤٢١، ٢٠، ٤  
 ٤:٤٢٦، ٢٢، ١٩ — ١٧، ١٣، ٩:١٨٢  
 ٤:١٩٥، ٤:١٩١ ؛ ٤:١٨٦، ٩:١٨٨  
 ٤:١٨٥  
 ٤:٢٠، ١٩، ٤:١٢٦، ٩:١٢٦، ٢:١٩٢  
 ٤:١٦، ١٣، ٩، ٨، ٦، ٤:١٩٣، ٤:٢٢  
 ٤:٢٠، ١٧، ٦، ٤:١٩٦، ٤:٢٥، ٢٦، ١٨  
 ٤:٢٢، ٤٢٥، ٢٢:١٩٥ ؛ ٤:٢٢، ٤٢٥، ٢٢

طاحنة ؛ واجه بن عبد القوي بن عبد الله  
الرابعى ابو العباس ، الكهان بن البرهان ؛  
وجعفر الاذفى  
الكتانى — اطلب : محمد بن ابرهيم بن سعد الله  
ابن جماعة ، بدر الدين  
الكندى — اطلب : محمد بن سليمان بن الفرج  
ابن المنير ، المراوحى ؛ ويعقوب النجيب  
الكهان ٦:٥٦  
الكتيبة ٨:٢٠

كوجبا الناصري ، سعد الدين ٢٣:١٦٨  
الكوجي — اطلب : ايدمر ، عز الدين  
الكورانى ، عز الدين ١٨:٥٢  
كيختوان بن هولا كوا ٦٤:١٨٥  
٣٦٣  
كيمكلى ، بدر الدين ١٥:٢

( ل )

لاجين بن عبد الله العادى ، سابق الدين ١٣٣

١٩٦٩٥

لاجين جركس ١:١٨٠  
لاجين الجمدار ١٩:٢٢٢

لاجين الرومي ، حسام الدين ٤:١٢:١٢٠  
٤:٢٢:١٧٨  
٤:١٥:١٧٢  
٤:١٦:١٢٢

٩:٢٢٨  
٤:٢٥:٢٢٧  
٤:٢٢:١٨١

لاجين الصغير المنصورى ، حسام الدين ، الملك  
المنصور ٣٢:٤:٩:٣٦  
٤:٣٥:٤:٢٦:٦

٤:٩١  
٤:٤:٢:٧١  
٤:٢:٦٦:٤:١٢

٤:٩٢:٩:٩٣  
٤:٩:٦:٤٣  
٤:١:٩٥:٤:١١

٤:١١٨  
٤:٤:٥:١١١  
٤:٩:٦:٢:١٠٣  
٤:٩:٦:٩٦  
٤:١٥:١٢٣  
٤:١٨:٨:٤:١:١٩٩

٤:٨:٢:٧:٣  
٤:١٢:٦:٢:٢٣  
٤:٩:٥:٤:١٤٥  
٤:١١

٤:٢:١٦٨  
٤:٤:٢٥:١:١٦٢  
٤:٤:١٨:١٥:٢

٤:٣:١٢١  
٤:٤:٤:١١:٦٩  
٤:١٦

( م )

مالك بن انس (الامام) ٤:٢  
٤:٣:٢٨  
٤:١٨:٤٦  
٤:١٤:٣٩

الملکي — اطلب : الحسن بن عبد الرحيم بن  
عبد الله بن شاس ، ابو علي تقى الدين ؛  
ومحمد بن عبد الرحمن بن احمد ، ابو  
عبد الله

الملکية ٤:١٠  
٤:٢٠:٣٩  
٤:٣٩:٤:٢٤  
٤:٤:٢٠:٤١  
٤:٤١:٤٢

مأمور الدين — اطلب : عيسى  
المباشرون ٤:٩  
٤:٢٠:٥  
٤:١٢:٦٢  
٤:١٩:٨٢  
٤:١٩

٤:١٩:١٥  
٤:٢١:٣٢  
٤:٢٠:٩٦  
٤:١٩:١٥

## فهرس الاشخاص

- ٢٣: ١٦٢  
محمد بن احمد بن خليل الحلوبي ، شهاب الدين  
٤: ١٨، ١٥، ١١، ٩، ٢: ٤٨  
١٢: ٣٩  
٤: ١٣٩؛ ١٢: ١٣٧؛ ٨، ٣: ٥٨؛ ٥: ٤٩  
١٦: ١٨٩؛ ٢  
محمد بن احمد بن سراسقر الصالحي ، ناصر  
الدين ٧: ١٦  
محمد بن احمد بن عمر المنجى ، بدر الدين  
٨: ١١٦  
محمد بن احمد بن قدامة المقدسي ١٧: ٥٦  
محمد بن احمد بن محمد البكري ، ابو بكر ،  
جمال الدين ، الشرشبي ٣٥: ٣٦؛ ٤: ٣٦  
١٠: ٢٦  
١٦: ٥٦؛ ١٨  
محمد بن احمد الفارقي ٢٢: ٧٣  
محمد بن اسرائيل ، نجم الدين ٩: ٦٢؛ ٤: ٤٣  
٢٢، ٢٠  
٢٠، ١٢  
محمد بن اياز بن عبد الله الحراني ، ناصر الدين  
١٣، ٦، ٣: ٣٤؛ ٨: ٢  
محمد بن باخل بن عبد الله الحكاري ، شمس  
الدين ١٤: ٢٦؛ ٢٠، ٦: ١٥؛ ٢، ٣، ١: ١٥  
محمد بن بشير القوسي الاخيمي ٢: ١٦٣  
١٥، ١٣  
محمد ابن البيتي ، شمس الدين ، ابن الصاحب  
١: ٢؛ ٦: ٦  
محمد بن الحسن بن اسماعيل الاخيمي ، شرف  
الدين ٢٢ - ٢٠، ١٧: ٣٤  
محمد بن حسن بن السيد المجمعي ٢٦: ٥٦  
محمد بن الحسن بن عبد الرحيم بن حجون  
القائي ١٦، ١٦: ١٦  
محمد بن حسن بن محمد ، ابو عبد الله ، شمس  
الدين ، ابن الفرات ٢٣، ٥: ٢١٨  
محمد بن خالد بن حمدون الحمداني ، محمد الدين  
٨: ٢٥  
محمد بن السباتك ١٥: ٦٦
- ٢١: ٢٣٢؛ ١٥: ٩  
المجبرون (الشيخ) ٧٤: ٢١٥؛ ٤: ١٣  
محمد الدين - اطلب : ابرهيم ابن ابي بكر ابن  
ابراهيم الجزري ؟ وابن الحشاب ؟ وابن  
دقيق العيد ؟ وعبد العزيز ابن الخطيلي ؟  
وعمر بن عيسى الحرامي ؟ والقشيري ؟  
ومحمد بن خالد بن حمدون الحمداني ؟  
ويوسف ابن القبّاقى  
المجلي - اطلب : طرنيطاي ، حسام الدين  
مجير الدين - اطلب : داود بن شير كوه بن  
محمد ، الملك الزاهر  
محمد [بن سليمان بن علي التلمساني] ٥٥: ٨٨  
محمد [بن محمد بن علي التوريزى] ٢: ٦٠  
محمد ، اسد الاسلام [ابن الملك المسعود]  
١٢: ١٩٢  
محمد بن ابرهيم ابن ابي بكر الجزري ، شمس  
الدين ١٢: ٣؛ ١١: ٥٩؛ ٤: ١٠: ٩٣  
٤: ٢٠: ١٠١  
٤: ٢٠: ١١٢؛ ٤: ٦: ١١٢؛ ٤: ١١: ١١٣  
٤: ١٥: ٢٣؛ ٢: ١٨٢؛ ٤: ٢٣: ١٦١  
محمد بن ابرهيم بن سعد الله بن جماعة الكثافى ،  
بدر الدين ٢١: ١٢، ٩؛ ٢١: ١٢، ٩؛ ٤: ١٥: ١٢٥  
٤: ١: ١٣٦؛ ١٦: ٢٢، ٢٢، ٢٠، ٢٠  
٤: ٤: ١٣، ١٢، ٩، ٦، ٢  
٤: ١٥: ١٥؛ ٤: ١٦، ١٢: ١٨٥؛ ٤: ١٩٨  
٤: ١٢، ١٢: ٢١٢؛ ٨: ٢١١؛ ٤: ١٦، ١٣  
٤: ٢٢: ٢١٧؛ ٤: ١٩، ١٢: ٢١٧  
٤: ٤: ٤، ٣: ٢٣١  
محمد ابن ابي بكر ابن علي بن حذيفة ، شمس  
الدين ٢١: ١٥٦  
محمد ابن ابي بكر بن محمد الفارسي الايكى ،  
شمس الدين ٤: ٢٩؛ ٦: ٣١؛ ٢: ٣٩  
٤: ١٥، ٨، ٦: ١٥  
٤: ٢٢٨؛ ٤: ١٩، ١٦، ١٣، ١٢، ٦: ١٢٦  
٤: ٢٢٨؛ ٤: ١٩، ١٦، ١٣، ١٢، ٦: ١٢٦  
٤: ٢٠  
محمد ابن ابي العجاج ، عز الدين ٢٢: ٧  
محمد بن احمد بن ابرهيم القناوى ، شرف الدين

## فهرس الاشخاص

٢٦٥

- |   |   |
|---|---|
| <p>٤٦٠٢:١٣٦ ٤٦:١٢٩ ٤١:١٢٨ ٤١١<br/>         ٤٢٢ ١٨:١٥٥ ٤٢:١٥٤ ٤١٦:١٥٣<br/>         ٤٦:١٢٠ ٤٢٠ ١٩:١٦٦ ٤٢٠ ١٩<br/>         ٤٦:١٢٢ ٤١٧٦ ٤٢٢ ٢١ ٤١٩:١٧٢ ٤١٦:١٧٢<br/>         ٤١٦ ٤١٢٩ ٤٢٢ ٢١ ٤١٩:١٧٢ ٤١٦:١٧٢<br/>         ٤١٣ ١١:١٨٩ ٤٢٠ ٦٢ ٣:١٧٨ ٤٢٣<br/>         محمد بن علي بن ابراهيم بن شداد الانصاري ،<br/>         عز الدين ٤٢٠ ١٩:٣٣<br/>         محمد بن علي بن محمد التوريزي ، ابو بكر ،<br/>         قطب الدين ٤٢١:٥٩ ٤٢١:٥٥ ٤٢١:٥٥:٦٠<br/>         ٤١٩:٦١ ٤٢٢<br/>         محمد بن علي بن محمود الصابوني ٤١٥:٥٤<br/>         محمد بن علي بن وهب القشيري ، ابن دقيق<br/>         العيد ، تقى الدين ٤١٢:٥٤ ٤٣٢:٥٥٢ ٤١٢:٥٤<br/>         ٤٢٢ ٣٦:٢٠٥ ٤١٢:٥٧ ٤١٢:٥٩ ٤١٢:٥٩<br/>         ٤١٨ ٤١٣ ٦٢ ٣:٢٠٦<br/>         محمد بن عمار ٤١٢:٤٦<br/>         محمد بن غانم ، شمس الدين ٤١١ ، ٤٢:٦٢<br/>         ٤١٣:٢٢٢ ٤١٥:١١٨ ٤٢:٦٢<br/>         محمد بن قلاون ، ناصر الدين ، الملك الناصر<br/>         ٤١٤:٩٤ ٤٢٥:٩٤ ٤٢٥:٩٧ ٤٢٥:٩٧<br/>         ٤١٧١ ٤٤:١٦٩ ٤٢٦:١٥٢ ٤٢٣:١٠٩<br/>         ٤٢٠ ٤١٩ ٤١٣ ٨٢ ٣:١:١٢٢ ٤٢٢<br/>         ٤١٢٨ ٤١٢:٢٥ ٤١٢:٢٥ ٤١٢:٢٥<br/>         ٤١٨٢ ٤١٨ ٤١٣ ٤٢٦ ٤٢٦ ٤١٢ - ٤١٢:١٨٣<br/>         ٤١٥ ٤١٥:١٨٣ ٤١٧ - ٤١٥:١٨٣<br/>         ٤١٨:١٨٥ ٤٢٥ ٤١٩ ٤١٨ ٢ ٤١٨<br/>         ٤١٣ ٤٢٣ ٤١٢ ٢ ٤١٢ ٤١١ ٤١١:١٨٢<br/>         ٤١٣ ٤٢١ ٤٢ ٤١٩ ٤٢١ ٤٢ ٤١٩<br/>         ٤١٩٢ ٤٢٠ ٤١٨ ٤١٩ - ٤٢٠ ٤٢٠ ٤١٩<br/>         ٤١٩٦ ٤٢١ ٤١٩ ٤٢١ ٤١٩<br/>         محمد بن محمد بن علي ، تاج الدين ، ابن حنا<br/>         ٤٢٣ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٣ ٤٢٣ ٤٢٣<br/>         ٤١٥ ٤١٣<br/>         محمد بن محمود الايوبي ، ابو المعلى ، ناصر<br/>         الدين ، الملك المنصور ٤١٣:١٣ ٤١٢:٨</p> | <p>محمد بن سليمان بن علي التلمساني ، شمس الدين ،<br/>         ابن العفيف ٤١٠:٨٥ ٤١٠:٨٥ ٤١٣<br/>         ٤٢٣ ٤١٨ ٤١٥ ٤١٨ ٤١٨<br/>         ٤٢٣ ٤١٨ ٤١٥ ٤١٨ ٤١٨<br/>         ٤٢٣ ٤١٨ ٤١٥ ٤١٨ ٤١٨<br/>         محمد بن سليمان بن فرج بن المنير الكندي ،<br/>         المراوحى ٤٩٤:١٠٥<br/>         محمد بن شاهنشاه بن جرام شاه الايوبي ، غيث<br/>         الدين ، الملك الحافظ ٤١٨:١٤ ٤١٨:١٤<br/>         ( ورد ذكر وفاته سبق ٤٦٨٣ ٤٦٩٣ )<br/>         محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ، فتح الدين<br/>         ٤٩٨ ٤٢٣:٦٥ ٤١١:٣٦ ٤٥:٧ ٤٢٦:٢<br/>         ٤٢٣:٦٥ ٤١٢:٢٣ ٤٢٢:٢٣ ٤٢:٩٩<br/>         ٤١٨ ٤١٦٢ ٤٢٠:١٥١ ٤١٢:١٥٠<br/>         محمد بن عبد الرحمن ابن أبي البقاء المقدسي ،<br/>         ناصر الدين ٤١٥:٥٠ ٤١٥:٥٠ ٤٢:٥١ ٤٣:٦٢<br/>         ٤٢١:٩٢ ٤٣:٦٥ ٤١٨ ٤١٦:٦٤<br/>         محمد بن عبد الرحمن بن احمد المالكي ، ابو<br/>         عبد الله ٤١٦:٥٤<br/>         محمد بن عبد العظيم بن علي ، جمال الدين<br/>         ٤١٣:٢١٨<br/>         محمد بن عبد القادر بن عبد الحالق الانصاري ،<br/>         ابو المفاخر ، عز الدين ، ابن الصايغ ٤١٦:<br/>         ٤١٦:٤٢ ٤٢٦<br/>         محمد بن عبد المنعم بن محمد الانصاري ، ابو<br/>         عبد الله ، شهاب الدين ، ابن الحميي ٤٦٢<br/>         ٤١٤ ٤١٣ ٤٢٤ ٤٢٤ ٤٢٣ ٤١٠ ٤٢<br/>         ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٣ ٤٢٣ ٤٢٣ ٤٢٣ ٤٢٣<br/>         محمد بن عتيق ، شرف الدين ٤١٢:٤٨ ٤١٢:٤٨<br/>         محمد ( عمر ) بن عثمان ابن ابي الرجاء ابن<br/>         السلومن ، شمس الدين ٤١١:٢١ ٤١٠:١٠٠<br/>         ٤١٠:١٠٣ ٤٢٠ ٤١٣:١٠٦ ٤١٣:١٠٦<br/>         ٤١٠:١٠٧ ٤٢٣ ٤٢٣ ٤١٠٨ ٤١٠٨<br/>         ٤١٣:١٠٩ ٤١٣:١٠٩ ٤١٣:١٠٩<br/>         ٤٢٦ ٤٢٦ ٤٢٦ ٤٢٦ ٤٢٦ ٤٢٦<br/>         ٤٢٦ ٤٢٦ ٤٢٦ ٤٢٦ ٤٢٦ ٤٢٦</p> |
|---|---|

- ابن المنير الكندي  
الربوطي — اطلب : عبد النصير  
المرسي — اطلب : احمد بن عمر بن محمد ، أبو العباس  
مريم [ بنت محمد بن علي التوريزي ] ٣:٦٠  
المزي ١٢:٢٦ ؛ ٥:٦٠ ؛ ٦:١٥٩  
٢:٢١٥
- المساح — اطلب : سقر ، شمس الدين  
المستخدمون ١٣:٦٤  
المستوفيون ٢٢:١٠٨
- المسوري — اطلب : سنجر ، الخطاط علم الدين  
السعودي — اطلب : يليلك بن عبد الله ، بدر الدين ؛ ومقطاعي  
الدين ؛ ولو لوا ، بدر الدين ؛ ومقطاعي  
المساجون ١٢:٣ ؛ ٤:٢٤:٥ ؛ ١٢:٤:٢٦:٥ ؛ ١٢:٥:٣ ؛ ٢:٢٠:٤:٢٢:٦:١٨ ؛ ٤:٢:٨١:٤:٢٢:٢٠:٢:١٢:٨٠:٤:٤  
٤:٢٥:١:٩٦ ؛ ١٨:١٣:١٢:١٠:٩٥  
٤:١٧:١٥:١١:١٢:٤:١١:١١:١١:١١:١١:١٢:٤:٢٥:١٥:٦  
٤:٤:١٦:١٦٥ ؛ ٦:١٢:١٢:٤:٩:١٩:٢  
٢٢:٢١:٨ ؛ ٩:١٩:٢  
المساعلية ٢٥:٣:١٨:٣  
المشايح ١٨:٣:١:١٢:١٢:٣  
٥:٢١:٥:١٩:٢:٢١:٥:٤:٢٠  
المشدون ١٣:٦٦  
المصادرون ٢١:٢١:٣:٢:٢:٨:٢  
١٣:٦٣:٢:٢٢:٤:٢١:٨:٢  
المصريون ١٨:١٢:٢٨  
مصطفي [ والد ايوب الافرم ] ٣:٢١٦  
مظفر الدين — اطلب : موسى ؛ وموسى [ ابن الملك الصالح علاء الدين علي ]  
معاوية ابن أبي سفيان الاموي ٦:٢٦  
١٦
- معز الدين — اطلب : النعan بن الحسن بن يوسف الخطبي الارزنجاني  
المعزي — اطلب : اياز بن عبد الله ، فخر الديون ؛
- محمد بن المكرم ، جمال الدين ٤:٢١:٤  
٤:٢٣:٢:٤ ٤:١١:١٨:٤ ٤:٢٢:١٥  
٤:٦:٢٥ ٤:٢٠:٢٢:٤  
٤:٩:٢٧ ٤:٩:٢٩ ٤:٢٣:٣٧  
٤:٢:٣٩ ٤:٩:٢٢  
٤:١٨:٤ ٤:٢:٤٢ ٤:٢٢:٥٨  
٤:١٥:٦٦ ٤:٢٢:٥٨ ٤:٢:٤٢  
٤:٦:١٩٦ ٤:١١:١٥٣
- محمد ابن الملك السعيد الايوبي ، ناصر الدين ، الملك الكامل ١٢:٩:٢٢٠  
محمد ابن الملك العادل الايوبي ، ناصر الدين ، الملك الكامل ٤:١٨٦ ٤:١٢:١٣٣  
محمد بن موسى بن يوسف الايوبي ، ناصر الدين ، الملك الكامل ١٨:١٦٣  
محمد بن نصیر ابن الحصري ١:٦٠  
محمد خواجا ، ناصر الدين ٤:٨ ٤:١٦٨  
٤:٩:١٨٩ ٤:٢٤:١٧٣
- محمد ، ناصر الدين ( ولد الملك الافضل نور الدين علي ) ٤:٣:٢  
 محمود بن اسماعيل بن محمد الايوبي ، شهاب الدين ، الملك المنصور ٦:٨٥  
 محمود بن زنكى ، نور الدين ، الملك العادل ١٩:٧٩  
 محمود بن صالح ١٦:٧٧  
 محمود ابن الملك المنصور ، تقى الدين ، الملك المظفر ٤:١٥:٨ ٤:١٣:٦ ٤:٩:١١١  
٤:١٤٢ ٤:٢:١٣٦ ٤:١٨:١٦٢ ٤:١٣:٢١٣ ٤:١٨:١٦٢  
٤:١٣  
 محمود بن ملكشاه السلجقى ٤:٢٦:٧٧ ٤:١٢:٧٨  
 محمود الحابى ، ابو الثناء ، شهاب الدين ١١٥  
٤:١٢
- محى الدين — اطلب : ابن فضل الله ؛ وعبد الله ابن عبد الظاهر ، ابن النجاشى ؛ والنوى  
خثار الدولة ابن نزال ١٠:٢٢  
ختص بن عبد الله الظاهري ، شرف الدين ٤:١٠٥  
٤:١٦ ، ٤:١٥
- المراغي — اطلب : ابو القاسم بن احمد بن عبد الرحمن ، وقار الدين  
المراوجي — اطلب : محمد بن سليمان بن فرج

- الملك السعيد - اطلب : ايغازي بن قرارسلان الارتيبي ؛ وعبد الملك بن اسماعيل الايوبي فتح الدين
- الملك الصالح - اطلب : اسماعيل عاد الدين ؛ وايوب نجم الدين ؛ وعلي ابو الفتح علاء الدين
- الملك الظاهر - اطلب : يبرس البندقداري ركن الدين
- الملك العادل - اطلب : سلامش بدر الدين ؛ وستقر الاشقر شمس الدين ؛ وكتيبة النصوري زين الدين ؛ ومحمود بن زنكي نور الدين
- الملك العزيز - اطلب : عثمان بن عمر الايوبي فخر الدين
- ملك الغرب ٩٥ : ١٢ ، ١١ ، ٨ : ٩٦ ، ١٢ ، ١١ ، ٩ : ١٩٦
- الملك الكامل - اطلب : محمد ابن الملك السعيد الايوبي ناصر الدين ؛ ومحمد ابن الملك العادل الايوبي ناصر الدين ؛ ومحمد بن موسى بن يوسف الايوبي ناصر الدين
- الملك المسعود - اطلب : حسن تاج الدين ؛ وخضر نجم الدين ؛ وقطز سيف الدين
- الملك المظفر - اطلب : محمود ابن الملك المنصور تقى الدين ؛ ويونس بن عمر بن علي بن رسول ، شمس الدين
- الملك المعز - اطلب : ايبيك عز الدين
- الملك المفيث ، صاحب الكرك ٣٣٧
- الملك المنصور - اطلب : ايوب زين الدين ؛ وعلى بن ايبيك نور الدين ؛ وعمر نور الدين ؛ وغازي نجم الدين ؛ وقلانون سيف الدين ؛ ولاجيين الصغير المنصوري حسام الدين ؛ ومحمد بن اسماعيل بن محمد الايوبي شهاب الدين ؛ ومحمد بن محمود الايوبي ابو العالى ناصر الدين
- الملك المؤيد - اطلب : اسماعيل عاد الدين ؛ وداود هزبر الدين
- وجادر ، سيف الدين ؛ وسراسنقر ، شمس الدين
- من الطرابلسية ، عز الدين ١٢ : ٨٩ ؛ ٢٢ : ٨٠
- معين الدين - اطلب : النمان بن الحسن بن يوسف الخطيب الارزنجاني ٢٢ : ٥٦
- المغاربة ٣٣ : ٤ ، ١٨ ، ١٥ : ٣ ، ٢٣ ، ١٨ ، ١٥ : ٤
- ملل ( المغول ) ٢٢ : ٩٧
- مغلطاي المسعودي ١٤ : ١٨٠
- المفيسي - اطلب : ياقوت ، افتخار الدين مقدم ، عز الدين [ صهر زين الدين ابن المرية ] ١٦ : ٢١
- المقدسي - اطلب : احمد بن احمد بن نعمة ، شرف الدين ؛ والحسن بن احمد ابن ابي عمر ابن قدامة ، شرف الدين ؛ والحسن بن عبد الله ابن محمد بن قدامة ، شرف الدين ؛ ومحمد ابن احمد بن قدامة ؛ ومحمد بن عبدالرحمن ابن ابي البقاء ، ناصر الدين
- المقدمون ٢٠ : ١٩ ، ٢٠ ، ١٣ : ٩٨ ؛ ٣٠ ، ١٣ : ٩٩ ؛ ٣٠ ، ١٣ : ٩٨
- ١٥ : ١٠٢ ؛ ١١٢ ، ٢٥ : ١٧٣ ؛ ١١٢ ، ٢٥ : ١٧٣
- ١٩ ، ٢٢ : ١٩٦ ، ٣٦ ، ٢١ ، ١٣ : ٢١٣ ؛ ١٩ ، ٢٢ : ١٩٦ ، ٣٦ ، ٢١ ، ١٣ : ٢١٣
- ١١ : ٢٢٩ ، ١٦ : ٢٢٥
- ١٢ : ٢٦
- مكرم ٦ : ١٩٢
- الملك الاشرف - اطلب : خليل صلاح الدين ؛ وعمر مهد الدين
- الملك الافضل - اطلب : علي بن محمود الايوبي نور الدين
- الملك الاوحد ابن الملك الزاهر اسد الدين
- شير كوه الايوبي ٦ : ١٩٢
- الملك الحافظ - اطلب : محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاه الايوبي ابو عبد الله غياث الدين
- الملك الزاهر - اطلب : داود بن شير كوه بن محمد بحير الدين
- الملك السعيد ابن الملك الظاهر ٦ : ١٩ ، ٢٥ ، ٨ : ٣٦
- ١٩ : ٢٥ ، ٨ : ٣٦
- ١٠ : ١٦٠ ؛ ١٩ : ١٢٨

شمس الدين ؟ وطوغان ، سيف الدين ؟  
ووجاقي (نجاق ، فجق) ، سيف الدين ؟  
وقجقار بن عبد الله ، سيف الدين ؟ وقرا  
رسلان ، سيف الدين ؟ وقرا ستر  
الجوكندار ، شمس الدين ؟ وقطز بن عبد  
الله ، سيف الدين ؟ وقليج ، سيف الدين ؟  
وكتبغا ، زين الدين الملك العادل ؟  
وكرد ، سيف الدين ؟ ولاجين الصغير ،  
حسام الدين الملك المنصور  
منكبك ابنة سيف الدين نوكيه ٧:٢٠  
منكوعر الحسامي ، سيف الدين ١١:٢٢٣  
١٦:٢٣٢ ١٩:٢٣٩  
منكورس بن عبد الله الفارقاني ، ركن الدين  
٢٠:٨٩ ٢٢:٨٠ ١٢:٦٧  
منوجير ٨:١٣١  
المجارون ١٢:١٤١  
المذب - اطلب : ابو الحسن ابن الموفق بن  
النجم بن سمويل  
مذهب الدين [ ابن ابي خليفة ] ١٩:٢٢  
٢٣ ١٩:٢٢ ١٢:٢٦ ٦:٢٥  
١١:٢٦ ٦:٢٥  
المرافي ، سيف الدين ١٤:٢  
مهنا بن عيسى ، حسام الدين ٢١:٨  
٢٦ ٩:١٨٥ ٤٢٠ ١٦:١٥٥  
٦:١٥٦ ٦:١٥٥  
المودون ١٩:١٣٦  
٦:٢٢٢ ٤:١٩  
موسى ، مظفر الدين ٤:١  
موسى [ ابن الملك الصالح علاء الدين علي ] ،  
مظفر الدين ٨:٢٠  
الموسكي - اطلب : بكتمر ، سيف الدين ؟  
وبلبان بن عبد الله ، سيف الدين  
الموصلي - اطلب : اقش بن عبد الله ، جمال  
الدين ؟ وايبك ، المنصور عز الدين ؟  
وحسن  
الموفق (موفق الدين) بن الرشيد ابن ابي خليفة ،  
احمد ١٧:٦ ١٨:٢٢ ٤:١٩:٢٢  
٤:٢٣:٢٣ ١٧:٣  
١٢:٣٦

الملك الناصر - اطلب : محمد بن قلاون ناصر  
الدين ؟ ويوفس الايوبي صلاح الدين ؟  
ويوسف الايوبي صلاح الدين ، ابن الملك  
العزيز  
الملوك ٤:٢٦ ١٢:٢٣ ٤:٢٠ ١٢:٢٥ ٤:١٨ ٤:٢٦  
٤:١٢:٢٣ ٤:٢٣ ٤:٢٢ ٤:١١ ٩٦ ٤:١٥ ٢٨ ٤:٢٣  
٤:٢٥ ٤:١٠١ ٤:٢٢ ٩٥  
٤:٢٦ ٤:١٩٣ ٤:٥ ٤:١٦٦ ٤:٤ ٢٣  
٤:٢٦:٩٦ ٤:٢٤:٣٨ ٤:٤ ١٢:٦٧ ٤:٢٦  
٤:٥ ٤:١٩٣ ٤:٦ ٤:١٨٢ ٤:١٢:١٨١  
٤:٢٢:٩٧  
المايلك الاتراك ٩:١٩١  
المايلك الاشرفية ٤:١٢٤ ١٦:١٠٥  
المايلك السلطانية ٤:٢١:٥٢ ٤:١٢:١٦  
٤:١٢:١٣:١٢٥ ٤:١٢:١٦٨ ٤:١٢:١٣  
٤:١٧١ ٤:١٢:١٢٠ ٤:٢١ ٤:١٩ ٤:١١:١٦٩  
٤:١٠:١٨١ ٤:٧:١٨٠ ٤:٩:١٧٩ ٤:١٧  
٤:٢١:١٨٢ ٤:١٧:١٨٣ ٤:١٦:١٨٢ ٤:١٢  
٤:٢٢٩ ٤:٣:١٩٤ ٤:٢:١٩١  
٤:١٦  
المايلك العادلية ٤:١٨:٢٢٥  
المايلك المنصورية ٤:٢٢٢ ٤:١١:١٣٣ ٤:٢٦:٩٢  
٤:١٢:١٣  
محمد الدين - اطلب : عمر ، الملك الاشرف  
المنجي - اطلب : محمد بن احمد بن عمر ، بدر  
الدين  
المندري - اطلب : عبد العظيم  
منصور بن سليم الوجيه ابن العادية السكندرى  
٤:٣:٥٦ ٤:١٣  
المنصوري - اطلب : ارجوش ، علم الدين ؟  
واقوش الافرم ، جمال الدين ؟ والاقوش ،  
جهاء الدين ؟ وايبك الخزندار ، عز الدين ؟  
وايبك الموصلي ، عز الدين ؟ وبلبان ،  
الطباطخي سيف الدين ؟ ويدرا ، بدرالدين ؟  
ويبرس الدوادار ، ركن الدين ؟  
واساطلشم ، سيف الدين ؟ وستقر الاعسر ،

- المنصور؛ محمد بن اسرايل  
النجمي - اطلب : بكتاش بن عبد الله، بدر  
الدين
- النجيب، كاتب بـ كجري ١٠، ٢:٦٣  
النجيب - اطلب : يعقوب الكندي  
ترال ١٠:٧٢
- النصارى ٢٣:٧٣؛ ٣٦:٩٥؛ ٨:٩٣؛ ٢٦:٩٥؛ ١٢١ :
- ٢٠:١٢٦؛ ٢٦  
نصر الله ابن الجوغرى ، تقى الدين ٤:٦٣  
نصر الله ابن فخر الدين ، تقى الدين ٢:٦٦  
النصراني - اطلب : بدر بن النفيسي  
النصيبي - اطلب : ابن طلحة  
النصيبي ، الشرف ١٩:٥٤؛ ٢:٥٥  
نصير الدين - اطلب : ابن سويد؛ والطوسى  
نظام الدين - اطلب : ابن المولى  
النعمان بن الحسن بن يوسف الخطيب الازنجانى ،  
معز الدين (معين الدين) ١٦:١؛ ٤:٢٠؛ ٥:٢٠  
١٩:١٥٢  
النقابة ١:١٥٢؛ ٤:١٢٢  
النواب ١٦:١٩؛ ٤:١٠:٢٥؛ ٤:٢٥  
١٢:٢٠؛ ١٠:٢٠  
١١٩؛ ١٢:٨:١١؛ ٤:٢٢:٩٦؛ ٧:٨٠  
٦:٢١٠؛ ١٣:١٩٦؛ ٤:١٢:١٦٦  
١٩:٢١٢؛ ٩  
النوبة - اطلب : «النوبة» في فهرس الاماكن  
نور الدين - اطلب : ابن السوسي؛ والطوري؛  
وعلي بن ابيك ، الملك المنصور؛ وعلي بن  
محمد الايوبي ، الملك الافضل؛ وعمر بن  
نصر . ابو حفص؛ وعمر ، الملك  
المنصور؛ محمود بن زنكى، الملك العادل  
نوري ، السلاح دار ١:١٨٠  
نوغىه (نو كيه) بن عبد الله ، سيف الدين  
٨، ١:١٦٨  
٢٢:١٨٩  
النورى ، محيى الدين ١٣:٨٥  
النويرى - اطلب : علي بن مخلوف بن ناهض ،
- الموفق - اطلب : ابن يعيش؛ وعبد اللطيف  
ابن يوسف  
الميدومي ، شرف الدين ٥:١٦  
ميمنت (ميمون) - اطلب : صنجميل
- (ن)
- ناشى (بن عبد الله القوصى) ٢٠:٢٣  
ناصر الدين - اطلب : احمد بن محمد بن منصور  
الجذامي ابو العباس ، ابن المنير؛ وصغار؛  
ومحمد (ولد الملك الافضل نور الدين  
علي)؛ ومحمد بن اياز بن عبد الله الحرانى؛  
ومحمد بن عبد الرحمن ابن اي البقاء  
المقدسي بـ محمد بن قلاون ، الملك الناصر؛  
ومحمد بن محمود الايوبي ابو المعالى ، الملك  
المنصور؛ ومحمد ابن الملك السعيد الايوبي ،  
الملك الكامل؛ ومحمد ابن الملك العادل  
الايوبي ، الملك الكامل؛ ومحمد بن موسى  
ابن يوسف الايوبي ، الملك الكامل؛ ومحمد  
خواجا
- الناصري - اطلب : جرمك بن عبد الله ، سيف  
الدين؛ وطبقسا ، سيف الدين؛ وكوجبا ،  
سعد الدين؛ ويتك بن عبد الله ، جاءه الدين  
نيا بن علي بن هاشم ، البيان ، شمس الدين ،  
ابن المحفدار ١٦٦ : ١  
نيا ، شمس الدين ، ابن الجمدار ١٩٦١٢:١١٣  
نيا ، عز الدين ١٦:١١٣  
النجار ٢٢:٥٥
- نجم الدين - اطلب : ابو الطيب؛ واحمد بن  
حمدان بن شبيب الحرانى ابو عبد الله؛  
واحمد بن صصري؛ واحمد بن عبد الرحمن ،  
ابو العباس؛ واحمد بن ناشى بن عبد الله القوصى؛  
وايوب ، الملك الصالح؛ ومحمة بن محمد  
(بن) الاصفونى؛ وخضر ، الملك المسعود؛  
وعباس الجوهرى؛ وعبد الرحمن بن ابرهيم  
ابن البارزي ابو محمد؛ وغازي ، الملك

## فهرس الأشخاص

ولي الدين [ ابن تقي الدين ابن دقيق العيد ]  
١:٢٠٦  
الوليد بن عبد الملك ٦:٧٧

## (ي)

ياسمين بنت البيطار ١٥:٤٦  
ياقوت المغيثي ، افتخار الدين ١:٥ ؛ ٢٢:٦  
بيهقي ابن أبي منصور ابن أبي الفتح الصيرفي ٤٦:  
١٢:٥٦  
بيهقي بن أحمد ٩:٩٥٥  
بيهقي ابن القميرة ١:٦٠  
اليزك ٢:٨١  
يعقوب ، شرف الدين ١٢:٢٣٢  
يعقوب الكندي ، النجيب ٩:١٣١  
يعقوبا ، جاه الدين ١٨:١٨٠  
يعك بن عبد الله الناصري ، جاه الدين ٣:١٣٤  
اليهود ١٠:١٨٥ ؛ ٢٦ ، ٢٢ ، ٢١٩  
٨:٩٣ ؛ ٣:٧٧ ؛ ١٣:٢٦  
يوسف الأيوبي ، صلاح الدين ، الملك الناصر  
١:١٢  
١٢:١٦٥ ؛ ١٩ ، ١٢  
يوسف الأيوبي ، صلاح الدين ، الملك الناصر  
ابن الغزيز (صاحب حلب) ٩،٢٧:١٦٢  
٩:١٥٦ ؛ ١٢ ، ١٦ ، ١٢  
يوسف بن سنقر الألفي ، جمال الدين ١١:٦٩  
يوسف بن عبد الله بن عمر الزواوي ، أبو  
يعقوب ، جمال الدين ١٠:١٦  
يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، شمس  
الدين ، الملك المظفر ٤:٢٥٢١٢٦٩ ، ٨:١٩٢  
٤ ، ١:٢٠٢  
يوسف ابن القباقبي ، مجد الدين ١٨:١٩٨  
يوسف بن بيهقي بن محمد ، أبو الفضل ، بهاء  
الدين ، ابن الزركي ٤:٤٢ ؛ ٤:٤٨

زين الدين

## (ه)

الماروني — اطلب : بلبان ، سيف الدين  
هزير الدين — اطلب : داود ، الملك المؤيد  
المكاري — اطلب : محمد بن باخل بن عبد الله ،  
شمس الدين  
الحمداني — اطلب : محمد بن خالد بن حمدون ،  
مجد الدين  
الهنتاقي — اطلب : عمر بن بيهقي بن عبد الواحد  
هولا كوك بن جنكزان ٣:١٩:٣ ؛ ١٠:١٣٥  
١:١٣٠ ؛ ١٢٢١٠ ، ٩:١٦٧  
١:١٩٣٤ ، ٣٦:١٥٥ ؛ ١٢٢١٠ ، ٩:١٦٧  
١:١٨٦ ، ١٦ ، ١٠

## (و)

الواشق — اطلب : لبرهم [ ابن الملك المظفر ]  
والدة الملك الصالح علاء الدين علي بن  
قلاؤن ١٦:١٦  
والدة الملك الصالح عماد الدين اسماعيل ١٠:١٣  
والدة الملك العادل بدر الدين سلامش ٥:٢١٢  
والدة الملك الناصر ١٨:١٨١ ؛ ٢١:٩٢  
وجيه الدين — اطلب : عبد الوهاب ، البهنسى  
الوزراء ١٧:٩٦ ، ١٢:٩٦ ، ١٠:٨ ، ١٠٢ ؛ ٢٦ ، ١٢:٩٦  
١٣:٢٣١ ؛ ٢:١٩٦ ؛ ٦:١٠٩ ؛ ٧  
الوزيري — اطلب : طمبكري ، علاء الدين ؛  
وطيبرس بن عبد الله ، علاء الدين  
الوعاظ ١٥:١٣٩  
وقار الدين — اطلب : أبو القاسم ابن احمد بن  
عبد الرحمن المراغي  
الولاة ١٦:١٩ ؛ ١٦:٥٢ ؛ ٢:٥٢ ؛ ١٣:٦٤  
٤:١٩:٨٢ ؛ ١٣:٦٤  
١٥:٢١٣ ؛ ١١:٦:٢١٠ ؛ ٦:٨٣  
ولد الامير عز الدين ايقان سم الموت ١١:١٦  
ولد القاضي عز الدين الخنبلى ٣:١٢٦  
ولد القومص بدران ١٤:٢٩  
ولد الملك الناصر ٩:١٤٢

## فهرس الأشخاص

٢٧١

- |   |                                 |
|---|---------------------------------|
| ابن الرزاقي <sup>١:٥٩</sup>                         | يوسف الرومي ، أمين الدين ١٩:٢٢٨ |
| ابن مكى <sup>١١:٢٢</sup> ، نجم الدين                | يونس (الشيخ) ٢٣:١٢٩             |
| ايدمر (النسائي التجيبي) <sup>٢:١٤٨</sup> ، عز الدين | اليونيني ، قطب الدين ٢٦:٨٠      |
| حننی ، شحنة عانة <sup>٤:١٥٥</sup>                   |                                 |
| "حدل" ، سيف الدين ١١:١٦                             |                                 |
| رزین ، "الحولای" ، علم الدين ١٠٠:١٦                 |                                 |
| المريدری ، سيف الدين ١٦، ١٥:١                       |                                 |
| ولد سرکی <sup>٢:٨١</sup>                            |                                 |

## ٠٢. فهرس الأماكن

(ب)

اهرام مصر	١٦:٦٠	آمد	٥:١٨٦
الايوان	٣٤:٢	الابواب	١٩:٩١
		ابو الحول	١٥:٦٠
		اخم	١٦:١٢٤
		الادر السلطانية	١٢:١٩٣
باب الاسطبل (الاصطبلي)	- ١٢ ، ٩:١٠٠	ادفو	٢٢:١٦٦
	١:١٠٩	اربل	١٣:٤٦
باب البحر	١:١٧٦	ارسوف	٦:٢
باب البرقية	١٦:٩٧	ارمنت	٢:١٠٥
باب البريد	١٣:٤٢	ارمينية	٥:١٥٩
باب الطايبة	١٣:١٦٦	اسطبل السلطان	١٢:١٩١
باب الجامع	٢:٦٥	اسعد	٤:١٨٦
باب الحب	١:١٢٣	الاسكندرية	٤:١٢٤
باب دمشق	٢:١٥٧	٤:١٢٦	٤:٩٨:١٤
باب رشيد	١٣:١٥	٤:١٣:٥:١٥	٤:٩٨:١٤
باب زويلة	١٩:٧٠	٤:٢١	٤:١٧:٥٢
	٢:١٢١	٤:١٣:٥:٥	٤:١٨:٥١
	٤:١٥:١٤٥	٤:٢١:١٦٦	٤:١٣:٥:٦
	٤:١٩٢	٤:٢٢:١٧٦	٤:١٩:٦٢
	٤:٢٥:١٨٢	٤:٢٣:٠	٤:١٠:١٨٠
باب سارية	١٢٣:١١:١٠٠		٤:٢٢:١٧٦
باب الستارة السلطانية	١:١٨٢		
باب سعادة	١٣:١٩٩	اسنا	١٢:٢١٥
باب السلام	٣٦:٧	اسوان	٤:٦:٩٢
باب الفتوح	٥:٢٥		٤:١٨:١٣
باب الفرات	٢٢:١٣٨	الاشمونين	٢:١٥:٦
باب الفراديس	٣٤:٧		٤:١٦:١٥
		الاشرقية [القاعة]	٥:١٦٩
		الاشمونين	٢:١٥:٢
		افريقيا	٦:٢٠٠
		انفة	٢٦:٨٠

- بركة الجيش ١٦:٢١٦  
بركة الصنمين ١:٢١١  
 Buckley ١٤:٢١:١٥٦ ٢٦٢٢٥٢١٩:٩٣٦ ٢١:١٥٧ ٤:٢٠٢ ١:١٥٧ ٤:٢٢  
بغداد ٣٤:٤٧:٤٢:٤٢ ٤:١٣:٥٦ ٤:٥٩ ٤:١٣ ٤:١٢:٤٦ ٤:١٢ ٤:٥٦ ٤:١٨٢ ٤:٢٣:٧٨ ٤:٩ ٤:٧٥ ٤:٦٠ ٤:٣ ٣:٢٠٦ ٤:٥ ٤:١٥٥  
الباغ العزيزي ٢٦:٢٥:٩٣ ٤:٧:٨٢  
البيع ١٩:١٣  
بلاد التتر ٣:١٧٩ ٤:٢٥ ٤:٥  
بلاد الروم (الروم) ٧٧:٤:٣:٦٦ ٤:١٢:٤ ٣:١٣٨ ٤:٥:١٢٠ ٤:٣  
بلاد الساحل (البلاد الساحلية) ٤:١٩:٨٢ ٣:٢٢٣ ٤:٨:٢٠٥  
بلاد الشرق ٤:١٠:١٩٢ ٤:١٢:٤ ٣:٦٦ ٤:١٢:٤ ٣:١٩٩  
بلاد العجم (المجم) ٢٣:١٩٩  
البلاد الغربية ١٢:١١٠  
بليليس ٧:١٨١  
جنسنا ٤:٢٥ ٤:٢٣:١٥٥ ٤:٢١ ٤:٨١  
١٣:١٦٥ ٤:٩٦ ٤:١٥٦  
الهنسا (الهنساوية) ٤:١٦:٧١ ٤:١٥:٢ ٤:١٢:٢١٨  
البير البيضاء ٢:١٨١  
بيروت ١١٣ ٤:١١٣ ٤:١٠:١٢١ ٤:١٢١ ٤:١٦٥ ٤:١٦٥ ٤:١٦٤ ٤:١٢:١٢١  
١٣  
پيارستان المتصوري ٤:١٠ ٤:٩ ٤:٦ ٤:١:٩ ٤:١١ ٤:٢١  
٤:٦ ٤:٣٥ ٤:٥٦ ٤:٣٤ ٤:٣٤ ٤:١٦:٢٦  
٤:٥٧ ٤:٥:١٦ ٤:٣:٩ ٤:١٢:١ ٤:٥٧  
٤:٤ ٤:١٧٢ ٤:٦:٥٨ ٤:١  
( ت )  
تبريز ٥:١٩١  
تبوك ١٢:١٦
- باب القلة ٤:١٩٦ ٤:١٧٣ ٤:٢٢٢ ٤:١٢:١٠٩  
٤:١٩٣ ٤:٢١:٤:١٨٢ ٤:٢٢:١٨١ ٤:٢٢:١٧٩  
٤:١:٢٠٥ ٤:١٢  
باب القلمة ٤:٢٣:١٨٠ ٤:٢٢:١٧٩ ٤:٢٥:١٠٨  
٤:٢:١٩٢ ٤:١٢:١٨٢ ٤:٢١:١٦:١٨٢  
باب القلمة (دمشق) ٤:٢٢٢ ٤:٢٦:٢٢٦  
باب القنطرة ٣:١٢٦  
الباب المحرق ٢٠:١٨٠  
باب الميدان ٤:٢٢٦  
باب الميدان الأخضر ١٢:١٢٨  
باب النصر ٤:١٨:٢٠ ٤:١٤٥ ٤:٢:١٢١ ٤:٥:٢٥ ٤:١٨:٢٥  
٤:٢٥:١٥٢ ٤:١٥  
باب النصر (دمشق) ٤:٢٨:٢٢٥ ٤:٢:١٤٥  
٤:٣:٢٢٢ ٤:٤:٢٥:٢٢٦  
البترون ٤:٨١  
البحر (الملاح) ٤:٤:٢٧ ٤:١٥:٧٦ ٤:١٥:١٢  
٤:٢:١٣٠ ٤:١٢:١٦:٨٠ ٤:١٤:٧٨  
البحر - اطلب : النيل  
البحيرة ٤:٢١:٤ ٤:٤:١٦٥ ٤:٤:١٦٦ ٤:١٨:١٦٦  
٤:٥:١٧١  
البر (بر دمشق) ٤:١٢٠ ٤:٦:٢٢ ٤:١٠:٢ ٤:١٠:٢  
٤:٢١٣ ٤:١٥٦ ٤:٢:١٥٧ ٤:٢:١٥٧ ٤:١٣:١٥٧ ٤:١٢  
٤:٢١:١٧  
بر بركة ٤:١٤:٥١  
بر الجيزية ٤:١٧١ ٤:١٨:١٦٦  
٤:١٢:٩ ٤:١٧١ ٤:١٨:١٦٦  
البر الشرقي ٤:١٦:٨٣ ٤:١:٥٣  
البر الغربي ٤:١٥:٨٣ ٤:٣٢ ٤:١٦:١٦ ٤:٣٢ ٤:٢٣  
بر مصر ٤:١٩٦ ٤:٩٨:١٧١  
البرج ٤:١٦:٢٣٠ ٤:١:١٨٢  
البرج الاحمر ٤:١٢:١٨١  
البرج الجواني ٤:٢:١٨٢  
برج صيدا ٤:٧:١٢١  
بردا ٤:١٩:١٢٨ ٤:٢٥:٧  
برقة ٤:٣:٢١٦ ٤:٢٣ ٤:١٢:١٩٩  
البركة ٤:٢٦:٢١٢

جامع عمرو بن العاص ١٦:٥٩  
الجامع الغربي ١٢:١٢  
جامع غزة ٢٦:١٥٤  
جامع القلعة (جامع قلعة الجبل) ٩:١٣٥؛ ٥:١٢٨  
جامع قلعة دمشق ١٩:١٣٦  
الجامع المظفرى ٢٢:١٦١  
الجب ٦، ٣:١٢٣  
جبة اعسال ٥:٢٠٣  
جبلة ٢١:٧٨  
جيبل ٣٢:٨١  
جزاير ميكائيل ٢٠:٨٣؛ ٤:٥٣  
الجزيرية العمرية ٦:١٨٢  
جزيرة النخلة ١٦:٨٠  
جزيرة وسطاء ١٦:٩١؛ ٤:٢٨٦  
جسر باب الفراديس ٥:٦٥  
جسر الزلايبة ١٦:١٢٨  
جلجولية ١٢:١٣٣؛ ٢٣:١١٢  
جرأ يسان ١٥:٨٢  
الجورة ٦:١٨٩  
جوسية ٣:٢٢٠؛ ٤:٢٠؛ ٢١٤  
جيحون ٢٢:١٣٨  
الجيزية (الاعمال الجيزية) ٢٢:٢٢٩؛ ٤:١٢؛ ١٢١  
الجيشي [دار ايتك الظاهري] ٧:٢١٢

## (ح)

حبس القلعة ٥:١٠١  
الحجاز (الاقطار الحجازية) ١٦:٤؛ ١٨:١٣  
٤:٢:٩٨؛ ٤:١٩؛ ٢:٧٤؛ ٣:٦٦؛ ٤:١٢  
٤:١٠٨؛ ٤:٢٤؛ ٥:١٠٤؛ ٤:٢٠؛ ١٠٢  
٤:٢١١؛ ٤:١٢؛ ١٩٣؛ ٤:١١؛ ١٧٢؛ ٤:١٠٦  
٤:١٢؛ ٢٣٠؛ ٤:٣٦، ٤٢  
الحجرة الشريفة الثبوية ١١:٥٢  
حران ٤:٣:١٥؛ ٤:١٣١؛ ٤:١٨؛ ٤:١٣١  
حرستا ٨:١٠٣  
الحرم الشريف ١:٥٢

ترية ابن المقدم ٢٦:١٨٩  
الترية الاشرفية ٢٥:١٦٨؛ ٤:٢٢؛ ١٢١  
ترية ام السلطان الملك الاشرف موسى ابن ابي  
بكر ابن ابوبكر ٢:٢١٩؛ ٤:٣؛ ٢١٧  
ترية الامام الشافعى ٩:١٦٦  
ترية الشيخ ابن عبود ٢١:٥٨  
ترية الشيخ ابي عمر ١٥:٣٤  
الترية المنصورية (ترية الملك المنصور) ٩:٩  
٤:٢١؛ ٤:٩٧؛ ٤:١٢٤؛ ١٥:١١١  
٤:٢١  
٤:١٢٩؛ ٤:٢٦؛ ١٢١  
تروحة ٢٣:١٦٧؛ ٤:١٣؛ ٤:١٦٨؛ ٤:٢١  
تفز ٣٢:١٩٨  
تل حدون ٧:١٥٦؛ ٤:٢٣؛ ١٥٥  
تل العجول ١٢:٥١؛ ٤:١٢:٥٠؛ ٤:١٠:٢٢  
تل المفسوخ ٢٦:١٢١  
توريز ١٩:٣  
التيه ٢٠:٢٠

## (ث)

ثنية العقاب ٢٠١:٦٨

## (ج)

جامع ابن طولون (الجامع الطولوني) ٢٠٩  
٤:١٢٤؛ ٢٣٠؛ ٤:٢١؛ ٢٢٩؛ ٤:٢٣  
الجامع الازهر ٤:١٢٦؛ ٤:٢٣؛ ١٢٥؛ ٤:١٥؛ ٩٧  
٤:١٣؛ ١٢٨؛ ٤:٢٣؛ ١٢٢؛ ٤:٧  
الجامع الاموي (جامع بني امية ، جامع دمشق)  
٤:٣:٦٥؛ ٤:٢٠؛ ٦٢؛ ٤:٥؛ ٤:٣  
٤:١٦٠؛ ٤:١٢؛ ١٩٨؛ ٤:٢٠؛ ١٤٣؛ ٤:١٠؛ ٩١  
٤:٢٢٠؛ ٤:٢٢؛ ٤:٢١٣؛ ٤:٨؛ ٤:٢١١؛ ٤:١١؛ ٤:٢٠١  
٤:٤:٢٣١؛ ٤:٨؛ ٤:٢٣٠؛ ٤:٩؛ ٤:٧؛ ٤:٢٢٧؛ ٤:٦  
جامع الحاكم ٥:٢٥  
جامع دمشق - اطلب : الجامع الاموي  
٤:٢٤؛ ٤:١٥٤  
جامع الرملة ٤:٥  
جامع العقبة ٤:٥

- |   |  |
|---|--|
| الخزانة (الخزانة السلطانية) : ٢٣٠٢٢٦١١٠<br>: ٦٩٤٢٦٢٣٢١٦٤٣٩٤٢٢٩٤٣<br>: ١٢٢٤٢٢٢١٦١٠٩٤١٠٥٨٢٤٢٦<br>: ٢٢٣٤١٩٢٧١٠٥٤١١١٤٥٤٢٣<br>١٨٠٢٢٨٤١٢<br>خزانة البنود ١٦٠١٩١٤٢٦١٧٣<br>خزائن السلاح ٢٦٠٦٣<br>خط المسطاح ١١٠١٠١<br>الخليج (الحاكمي) ١٦٠١٥٠٢٠٩٤٢٢٠١٩٩<br>الخليل ١٩٠٨٢<br>خنيما ٧٠٦٦   | حزب ما ٢٦٠٢٦٠٥٠<br>الحسينية ٢٢٠٢٠٩٤١٦٠٧٣<br>حصن الاكراد ٩٠٩٦٤٢٠٦٨١<br>حصن سفيان ٨٠٧٦<br>حلب (المملكة الخلدية) ٤١٦٠٥٠٤٢٠٥٤<br>٤٢٠٦٨٤٦٠٦٢<br>٤٢٠٩٩٤١٩٠١١٨١<br>٤١٣٦٤٢٦٠١٢٩٤١٢٠١١٨٤١٥٠١١٣<br>٤٢٠٥٢٣٠١٤٢٤٢٢٠١٤٦٠١٠٢٩<br>٤١٤٨٤١٦٠٢٠٦١٤٧٤١١٤٥٤٩<br>٤٢٦٠١٥٥٤٢٥٠١٥٠٤٥٠١٢٩٤١١<br>٤٢١٦٠٢٥٠٢١٣٤١٠٠١٩٢٤١٠١٥٦<br>١٩  |
| ( د )   |  |
| دار حاروق ٥٠١٥٥<br>دار الحديث الظاهرية ٢٠٢١٢<br>دار الحديث التورية ١٠٠٢٠١<br>دار السعادة ٥٢٠٢٢٨٤١٢٠٢٢٢٤٢٢٠٢١٦<br>٣٣<br>دار الصناعة ١٨٠١٢٨<br>دار الضيافة ١٨٠١٢٨<br>دار العدل ٩٠٧٠٥٨٤٥٠٣٠٥٩٤٢<br>دار الملك الزاهر ١٠٢٠٢١٣<br>دار نجم الدين قبيق ٩٠١٥٣<br>دار النيابة ٥٠٣٠١٩٣٤٢١٠١٧٢<br>١٠٦<br>دار الوزارة ٤١٨٣٠١٨٣٤١٦٠١٩١<br>٣٠١٩٦<br>درب الشمسي ٢٥٠١٣٣<br>الدعيس ٤٠١٩٨<br>دمشق ٦٦٠٤٢٦٠٢٦٠٥٤١٣٠٦<br>٤١٢٤٠١١٠١٠٠١٣٠٩٤٧<br>٤١٥٦٠١٠١٦٤٢٠١٥٤١٥<br>٤١٤٦٠٢٣٠٢٢٠١٢٠٢٢٠١٧<br>٤١٥٦٠٣٠٣٢٠١٣٠٣٢٠١٣٠٣٢ | حادة ٤١٣٤٠١٦٠١٥٠١٢٠١١٠٨٤٠٥٠٤٠٢<br>٤١٥٦٠١٤٠١٦٤٠١١٤٢٢٠١٢٢٠١٤<br>٤١٠٠٩٠٠١١٠٤١١٠٩٣٤٤٠٤٠٢٠<br>٤١٨٠١٦٢٤١٦٠١٣٠١٤٢٤٧٠١٣٦<br>٤٢٠٣٠٢١٣٤٢٢٠١٩<br>الحمامات الغربية ١٨٠١٦٦<br>الحمراء ١٠١٢٢<br>حصن ٤١٤٢١١٠٣٧٤٠١٥٠١٣٠٣٢٤٩٠٧<br>٤١٠٣٤٠١٢٠٩٦٤٢٢٠٢٠٨١٤٢٠٦٨<br>٤٢٢٠١٥٠١٤٠١١٠١٣٣٤٤٥<br>٤١٨٠١٢٠٢١٢٤٦٠١٩٢٤٦٠١٥٧<br>٤١٩٠١٨٠٢٢٢٤٣٠٢٢٠٤٢٠<br>حوران ٤٢٥٠٢٢٠٢١٠<br>حيفا ٩٠٢٠١١٣٤١٠٠٢٠٣ |
| ( خ )   |  |
| خانقة سعيد السعداء (الخانقة الصلاحية)<br>١٠٠٩٠٦٠٥٠١٢٦٤٢٦٠٨٨٤٩٠٣١<br>الخانقة الشبلية ١٩٠١٣٢<br>خانقة الفيوم ٧٠٣١<br>خانقة المشطوب ١٠٠٣١<br>خراسان ٤٠١٨٥٤١١٠٥٠٣   |  |

١٩٣:١٩٤:٢٦٠٢١:١٩٦٦:١٨٩  
 ٤٢٧٢٦:١٩٥٤٢٥٦١٩٦١٢٦١٥  
 ٤٦٨٣٤٢:١٩٧٤٢٠٣١٢:١٩٦  
 ٦٣:١٩٩٤١٢٦١٦١٦:١٣:١٩٨  
 :٢٠٢٤٥٥٦:٢٠٣٤١٤:٢٠١٤٣  
 ٦٦:٢٠٥٤١٩٦١٦١٦:١٥  
 ٥٨٠٥٦:٢١١٤٢١:٢١٠٤٢١  
 ٦١٠—٧:٢١٢٤٢٣٤٢٠٤١٦٤١٠  
 ٦٧٦٣٤٢:٢١٣٤٢٤٦٢٠٤١٥٦١٢  
 :٢١٦٤٢٥٣٢١٦٢١٣٤١٢٦٩  
 ٤٢٢:٢٦١٤١٣٤١٢٨٤٢٧٤  
 ٤١٢٤١٦٤١٦٣١٣٤١١٤٤:٢٢٠  
 ٤٢٣٤١١:٢٢٢٤٢٥٦٢١٦١:٢٢١  
 ٥٥—١:٢٢٥٤٢٣٤٢٠٤٢٢٤٦٢  
 :٢٢٦٤٢٤٦١٥٦١٢٨٢٧  
 ٤٢٦٤٢٥٦١٤٢٣١١٢٦٦—٢  
 ٤٢١١٩٤١٨٤١٥٦١٢٦٦١١:٢٢٢  
 ٤١٢٤١٥٦١٤٦٣١١:٢٢٨٤٢٦  
 ٤١١٦١٠٤٨٧٤٣:٢٢٩٤٢٦—٢٢  
 ٤٢٣:٢٣١٤٢٦٣١٣٣:٢٣٠٤٢٧  
 ٤٢٣:٢٦٣١٣٣:٢٣٠٤٢٧  
 ٤٢٣٤٢١٤٢٦—٢  
 ٤١٢٤١٤١٦٣١١:٦٧٤٨٦٤١:٥٣  
 ٤٢٣:٨٣:٢٠٦٤١٣٣:٧  
 ٤٢٣٤١٢:٢٠٤١٩٤١٩:٤٢٣:٦٨  
 ٤١٩٣:٢٤٢٢٢١٤٢:٩١٤٣:٨٢  
 ٤١٣٣  
 الدو (بلاد عمل) ٤١٣:٦٨٤٢:٥٣  
 ٤٢٠  
 ديار بكر ٤٢٣:٢٠٦  
 الديار المصرية ٤٢٣:٧  
 ٤٨٦٤٦٤:٨٤١١٣:٧  
 :٢٢٤١٢:٢٠٤١١:١٩٤١٢:١٦٤٢٠  
 ٤٣٨٤٦٤٧٤١٠٤٩:٣٥٤٦:٣٣٤٨  
 ٤١٢٣٨:٤١٤٣٦١٣٦:٣٩٤١٢  
 ٤١٨:٦٩٤٣:٤٨٤٢٠٤٦٤١٧:٤٥  
 ٤١٣٣:٥١٤٣:٢٥٣١٩٤٣:٥٠٤١٩  
 ٤١٨:٥٩٤١٨٣:٥٨٤١٨٢١٦:٥٢

٤١٢٣٨:٤٧٤٣٦٢٣٦١٢:٦٤١٤  
 ٤٥٠٤٥٦٧٤٥:٤٦٨٤١٨٦١٦  
 ٤١٠:٥٢٤٨:٥١٤٢٣٦٢١٤١٢  
 ٤١٦٢٤٦٣١٣٥٤٦٢٤٣:٥٨٤١٣  
 ٤٣٦٣:٦٥٤٣:٢٣٦٢٠٤١٩:٦٦٤١٧  
 ٤١٨٦١٠٤٦٣٤٦١:٧١٤٢٦:٦٨  
 ٤٧٨٤٩٤٨:٧٧٤١٢٩:٧٥٤١٨:٧٢  
 ٤٢٢٤٣٠٤٥:٨١٤٩:٨٠٤٢٠٤١٩  
 ٤٨٥٤١٦٣١٣٣:١١٤٨٢:٨٢٤٥  
 ٤٧٦٣:٩١٤١٦٣١٢:٩٠٤١٢٩  
 ٤٩٥٤٣٢١٢:٦:٩٣٤٢١:٩٢٤٩  
 ٤٢٢٣١٧٤١٥٦١٦:١٠٢٤٥:٩٦٤٣  
 ٤٧٣٠٤٦:١٤٢٤١٠٤٢١:١٠٣  
 ٤٢:١٠٧٤١٨٤١٦:١٠٦٤١٣٤١٠  
 ٤٩٦٦٤٥٥٤:١١١٤٢٦:١١٠  
 ٤١٩٨٤١٢:١١٣٤٦:١١٢٤٢  
 ٤١٦٢٤١٣٣١٢٣١٠٤١:١١٩٤٢٢  
 ٤٩:١٢١٤٢١٤١٢:١٢٠٤٣٢١٢  
 ٤١٢٦٤١٨٤١٥:١٢٣٤٢١٤١٦٤١١  
 ٤١٢٣١٢—١٠٤١:١٢٩٤٣٣٤١٦  
 ٤١٣٥٤٥٤٦:١٣٢٤١٨:١٣٤٢  
 ٤٢١٤١٠٤٢:١٣٦٤١٨٤١٧٤١٥  
 ٤٢٦٤١٢:١٢١٤١:١٣٩٤١١—٩:١٣٢  
 ٤٢٢٣١٢٤٦٣٢:١٤٣٤٩:١٤٢  
 ٤١٦٥٤٣٥٦١٦٣١٢:١٤٤٤٣٥٤٣  
 ٤٢٧٤٢٠٣١٧٦٩٤٨٦٤٦٤٦٣  
 ٤٢٣٤١٣:١٥١٤١:١٤٨٤١٦:١٤٧  
 ٤١٠٥٤٢٥:١٥٤٦٧:١٥٣٤٣:١٥٢  
 ٤٥٤٦٤٦١:١٥٦٤٢١٤١٨٤١٢  
 ٤٦:١٥٢٤٣٣١٩٤١٨٤١٢—١٢  
 ٤١٦٦٤٢١:١٦٢٤١٨—١٦:١٥٩٤٨  
 ٤١٣٤٢٣:١٢٢٤١:١٦٢  
 ٤٢٣٤٢:١٧٣٤٦:١٧٣  
 ٤١٣٤١١٤٣٤:١٢٤٤٥:١٧٨

٤ ١١٤٣: ٢٠٩ ٤ ٧: ٢٠٨	٤ ١٤٣: ٦٣ ١٢٥٢٦: ٦٢
٤ ٢٧٤٢٣: ٢١٢ ٤ ٢٥: ٢١١ ٤ ٢١: ٢١٠	٤ ٢٢: ٦٨ ٤ ٢٢١ ١: ٦٥ ٤ ٢٣١: ٦٢
: ٢١٢ ٤ ١٨ ٤ ٢٤: ٢١٦	٤ ٢٤: ٧٩ ٤ ٦٣: ٢٨ ٤ ٤ ٢: ٧١ ٤ ٦: ٧٠
٤ ٢٣١: ٢١٨ ٤ ٢٠ ٤ ١٦: ٢١٣ ٤ ١١	: ٨٢ ٤ ٣ ٤ ٣ ٤ ٢: ٨٢ ٤ ٨: ٨٠
: ٢٢٢ ٤ ٢٢١: ٢٢١ ٤ ١٦: ٢٢٠ ٤ ١٨	٤ ٣: ٩٣ ٤ ٣: ٩٠ ٤ ٨ ٤ ٦: ٨٣ ٤ ١٤
٤ ١٨ ٤ ١٥٦٦٤٢: ٢٢٣ ٤ ٢٢٤٦٢	٤ ٣: ٩٨ ٤ ٣ ٤ ٢٤ ٢٢: ٩٢ ٤ ٣ ٤ ٣: ٩٦
٤ ٢٢ ٤ ٢٠ ٤ ١٧ ٤ ٢٠٥٣: ٢٢٤	: ١٠٢ ٤ ٢٢٤ ١٠: ١٠١ ٤ ٢٢: ٩٩ ٤ ٦
: ٢٢٢ ٤ ٢٣ ٤ ٨ ٤ ٣ ٤ ١: ٢٢٦ ٤ ٥: ٢٢٥	٤ ١١٤٢: ١٠٢ ٤ ٥: ١٠٦ ٤ ١١٤٨
٤ ١٠: ٢٢٩ ٤ ٣ ٤ ٢٢ ٤ ٧: ٢٢٨ ٤ ١٧	٤ ٢٦ ٤ ٣ ٤ ٦٦: ١٠: ١١٠ ٤ ١٣: ١٠٨
٤ ٢٦٤٢ ٤ ١٩ ٤ ٦٦ ٤ ١٣: ٢٣ ٤ ١٧	: ١٢٠ ٤ ٢٣ ٤ ١٠: ١١٩ ٤ ٣ ٤ ٢٣: ١١٨
٤ ١٣ ٤ ٢: ٢٣ ٤ ١٨ ٤ ١١١ ٤ ١: ٢٣ ٤ ٢٣ ٤ ٦	٤ ١٥٨ ٤ ١٢: ١٢ ٤ ٣ ٤ ٢٢ ٤ ١٢
(ذ)	٤ ٨ ٤ ٢ ٤ ١: ١٢٤ ٤ ٣ ٤ ١: ١٢٣
ذو سلم ٢٠: ١٤١	٤ ٢٢ ٤ ٦: ١٢٧ ٤ ٢٢ ٤ ٢١ ٤ ٦: ١٢٥
(ر)	: ١٣٢ ٤ ٩ ٤ ٤ ٥: ١٢٩ ٤ ٣
الرباط الناصري ٢٠: ٤ ٦	٤ ٣: ١٣٥ ٤ ٣ ٤ ٢٠ ٤ ١٢: ١٣٣ ٤ ٣ ٤ ٢٠ ٤ ٢١
الرحبة ١٢: ٢٢٦ ٤ ١١: ٢٠٦ ٤ ١٥: ١٣٥	٤ ١٢: ١٤٣ ٤ ١٩ ٤ ١٦: ١٦٢ ٤ ٢: ١٣٧
الرحبة (القاهرة) ١٧: ٣٨	: ١٤٥ ٤ ١٥ ٤ ١٢ ٤ ٩ ٤ ٩: ١٤٤ ٤ ٢٢ ٤ ٢١
الرصافة ١٥: ١١٣	٤ ٢ ٤ ٦: ١٤٦ ٤ ٢ ٤ ١٦ ٤ ١٠ ٤ ٦
الرصد ١: ٢١٦	: ١٥١ ٤ ١٩ ٤ ١٥: ١٥٠ ٤ ١٩: ١٤٧
رضوى ١١: ٢٣	٤ ١٦٢ ٤ ٦: ١٥٣ ٤ ٢٢ ٤ ٢١ ٤ ٩ ٤ ٧ ٤ ٢: ١٦٢ ٤ ١٢: ١٥٨ ٤ ٢٠ ٤ ١٩ ٤ ١٣
الرماحين ١: ١٨٧	٤ ٥: ١٥٧ ٤ ١٥ ٤ ١٣: ١٥٦ ٤ ١٧: ١٥٥
الرماثا ١٧: ٢٣١	٤ ٤ ٢: ١٦٢ ٤ ١٢: ١٦٤ ٤ ١٦ ٤ ١٣: ١٦٣ ٤ ٢: ١٦٣ ٤ ١٦ ٤ ١٣
الرمطة ٢١ ٤ ٢٠ ٤ ١٨: ١٥٤	٤ ٣ ٤ ١٠ ٤ ٩ ٤ ٦: ١٦٦ ٤ ١٠ ٤ ٩ ٤ ٦: ١٦٦
الروحا (بلاد) ٢٠٦ ٤ ٢: ٢	٤ ٤ ١٥ ٤ ١١: ١٢٦ ٤ ٢ ٤ ١٥ ٤ ١٢ ٤ ١٢
الروضة ٦: ١٦٦	٤ ٤ ١٤ ٤ ١٦ ٤ ١٢ ٤ ١٣ ٤ ١٢ ٤ ١٣ ٤ ١٢ ٤ ١٢ ٤ ١٣
(ز)	٤ ١٤٤ ٤ ١٢ ٤ ١٣ ٤ ١٢ ٤ ١٣ ٤ ١٣ ٤ ١٣ ٤ ١٣ ٤ ١٣ ٤ ١٣
زاوية الشيخ اي السعود ٧: ١٠١	٤ ١٩ ٤ ١٨ ٦: ١٨٨ ٤ ٢٤: ١٨٧ ٤ ١٣
زاوية الشيخ جمال الدين ابن الظاهري ١: ١٧٦	٤ ٤ ٣: ١٩١ ٤ ٨ ٤ ٦: ١٩٠ ٤ ٤ ٣ ٤ ١٩١
زاوية الشيخ يحيى الصنافيري ٤: ٢: ٢١٢	٤ ١٦ ٤ ١٣ ٤ ١١ ٤ ٩ ٤ ٧ ٤ ١٩٢ ٤ ١٠
٤ ٢: ٢١٩	٤ ٢: ١٩٦ ٤ ٣ ٤ ٢٦ ٤ ١٢ ٤ ١٩٣ ٤ ٢٢ ٤ ٢٠
الزردخانة السلطانية ١٦: ٨٢ ٤ ٢: ٨٠	: ١٩٩ ٤ ٢ ٤ ١٩٨ ٤ ٥ ٤ ٢: ١٩٨ ٤ ٥ ٤ ٣: ١٩٧ ٤ ٩
	٤ ١٤ ٤ ٩: ٢٠٦ ٤ ٣ ٤ ٣ ٤ ٢٠٠ ٤ ١١ ٤ ١٠
	٤ ٣: ٢٠٦ ٤ ٢ ٤ ٢٢ ٤ ٢٢ ٤ ٢٠٥ ٤ ٢٠

٨٠ : ١٩٠٧٦ : ٢٢٠٢٠ : ١٩٠٥٦٩  
 ٥٢١٣٣٩٢ : ١٦٠٩٠٤٣٢١  
 ٥٢٣٩٦٤٢٠٩٥٤٢٣٩٦٤٩٦٧٩٣  
 ٤١٢٦١١٠٢٤١٠٢٧٩٨ : ٤٢٠٩٧  
 ٥١٦١٢٤٣١١٠٤٣١٠٢٥٥٠٦  
 ٤١٢١٤٢٢١٢٠٤٢٣١١٣٣٣١١١  
 ٥٢٣١٣٣٤١٠١٣١٤١٤٠١٢٣٤٢٦  
 ٤١٠١٤٥٤٢١٤٢١١٠١٣٥  
 ٤١٠١١٨٠١٧٠١٤٧٤٨٠١٤٦٤١٧  
 ٤١٥٢٤١٢٦١٥٠١٥٥٤٤٠١٥٣٤٢٣  
 ٤١٠١١٢٢٤٢٥٠١٦٢٤٢٥٠١٦٥٤١٩  
 ٤١٨٠٢٧٤٦٠١٢٢٤٦٠١٧٣٤٢٢  
 ٤١٨٥٤١٣٠١٨٢٤١٥٤٦٠١٧٨٤١٩  
 ٤٥٠١٩٢٤١٢٠١٩٣٤١١٠١٩٢٥١٢٤٦  
 ٤١٣٢١٠٠٨٠٢٠٦٠١٢٦٢٠٣٠٢٠٣  
 ٤١٠٢١١٤٢٢٤٢١٠٢١٠٤١٠٠٢٠٥  
 ٤٢١٦٤٢٤٢٠٠٢١٢٤٣٥٠٢٢٤٣٣  
 ٤١٠٠٢٣١٤٦٠٢٢٣٤٢٢٠٢٢٢٤١٢  
 ٤١٤٠٢٣٢  
 شباك الوزارة ٢٥٠١٨٣  
 الشحر ٢٠٠١٩٢  
 الشرقية (الاعمال) ٢٦٠٢٢٠١٣٣٤٢٠٤٨  
 شريش ٢٦٠٤٦  
 شفر عمر ١٠١٤٢  
 شقة سويفة العزي ٢٣٠٢٠٩  
 الشوبك ٢٠٣٦  
 شيزر ٢٠٦٨

## (ص)

الصالحة (جبل) ٣٠٠٢١٣  
 صديقين ٢٢٠١٢١  
 صرخد ٢٢٠٢٢٦  
 الصعيد (صعيد مصر) ١٥٣٠١٥٢١٤٠١٥٠٤١٥٠٥  
 ٢٠٢١٦٤١٦  
 الصعيد الاعلى ١٦٣٠١٦٠٤١٦٠٨٠٢٠٨

٩٠١٦٢٤٦٠١٣٧  
 زرع ١٠٢١٠٢١٢٠١٥  
 الزنبقة ٦٠٥١

## (س)

السفطة ١٦٠٢١٨  
 سقاية ارجواش ٢٠٠١٢٨  
 سقاية العجمي ٢٠٠١٢٨  
 سليمية ١٦٠١٥٦  
 السندر ١٦٠٦٦٤٢١٠٦٥  
 السهم ٢١٠١٦١  
 السهم الاعلى ١٢٠٤٦٢  
 سوق الجوار ١٢٠١٠١  
 سوق الخيل ٤٢٤٠١٣٢٠٤١٧٠٩٩٤٦٠٧١  
 ٤١٨٢٤١٦٠١٨٠٤١٥٠١٧٩٤١٥٠١٧٦  
 ٤١٦٠١٨٨٤١٩٠٤١٩٠١٨٥٠١٩٠٤١٩١

## ١٧

سوق الخيل (دمشق) ٢٤٠٢  
 سوق السقطين ٢٥٠١٣٣  
 سوق السلاح ١٥٠١٩١  
 سوق القنم ٢٤٠٢٠٩  
 السويداء ١٨٠١٣١  
 سويفية الصاحب ٩٠١٧٧  
 سويفية العزي ٢٣٠١٣٢  
 سيحون ٢٢٠١٣٨  
 سيس ١١٠٥٠٣٠٢٠١٥٦٤٢١٠١٢٠٨١  
 سيوط ١٦٠١

## (ش)

الشارع الاعظم ٢٣٠٢٠٩٤٠١٤٠٣٣٤١٥٠٤  
 الشام (البلاد الشامية) ١١٤١٠٠٨٠٩٤٠١٥٠٤  
 ٤١٢٤٦٤٦٨٤٠١٢٠٤٥٤٩٠١٦٠٩٠٧  
 ٤٨٠٥٨٤١٦٠٥٢٤١١٠٩٠٥٠٤٥٠٤٩  
 ٤٢٠٥٠٦٤٠١٤٠٦٣٤٢٠٦٠٤١٨٠٥٩  
 ٤٢١٦٧٤٠٢٢٠٦٥٤٢٥٠٢٠٥٠١٨٠٩٣٦٩

- |   |  |
|---|--|
| ظاهر السور ٢٠:١٨٠<br>ظاهر طرابلس ٢:٨١<br>ظاهر غزة ١٩:١٥٠ ؛ ٢١:١٤٤<br>ظاهر القاهرة ١٣:٣٣ ؛ ١٨:٦٩ ؛ ١٦:٧٣ ؛ ١٢:٩٩ ؛ ٦٢:٩٧ ؛ ٤:٨٠<br>ظاهر قلعة دمشق ٢:٨٤ ؛ ١١:٢<br>(ع)<br>عاتنة ٤:١٥٥<br>عثيث ٨:٢٠٥ ؛ ٩٦:٢ ؛ ١١٣ ؛ ١٠٢:٢<br>عدن ٣٦:٢ ؛ ١٩٨ ؛ ٢١:١٩٧<br>المدوية ٩:١٥٦<br>العراق ٤:١٢:٦ ؛ ١٣٨ ؛ ٨:١٢٩ ؛ ٣:٦٦ ؛ ١٢:٤<br>العريش ٨:١٠٥<br>المسولة ١٥:٣٢<br>عكاكا ٥:١٨٣ ؛ ١٢:١٥—١٣:٩٣<br>عكار ٤:٣٦:٩٨ ؛ ٣:٩٢ ؛ ٤:٢٢٥ ؛ ٦:٩٦<br>العوجاء (خمر العوجاء) ٤:٦:٢ ؛ ٢١:١٥٦<br>عين الأزرق ٩:٥٢<br>عين جالوت ١٥:١٩٢<br>عيون القصرين ١٦:٣٢ | صفد (المملكة الصيفية، بلاد صفد) ٤:١٩:٥٩<br>١٠:٦٨ ؛ ٤:٢٣:٦٧<br>١٣٣:٤١٠:٩٦<br>٢٢:٢٢٥ ؛ ٥:٦<br>الصليبية (صلبية الجامع الطولوني) ٤:١٤:٣٣<br>٢٣:٢٠٩<br>الصنمين ٧:٢٠٥<br>صهيون ٦:١١٠ ؛ ٤:٢١٢ ؛ ١٩٢ ؛ ١٥:١٢:٤٩<br>صور ٤:٢٠:٢٦، ١٣، ٩٦:٢٦:١٣<br>٤:٤٢:١٢٢ ؛ ٤:٢٧:١٢١ ؛ ٤:١٢٣:٨:١١٨<br>٤:١٢:١٦٥<br>صيدا ١٠:٨—٨:٦:٢:١٣ ؛ ٤:١٠:٦٨<br>الصين ١٢:١١٨ ؛ ٤:١٦:٤:٦٦<br>(ض)<br>الضريح النبوي ٧:٢٤:٥٧<br>(ط)<br>طرابلس الشام (المملكة الطرابلسية) ٤:٧:١٨<br>٤:٩٥:٢ ٤:١٣:٩٤ ٤:٧:٢٢:٩ ٤:٧:٢٤:٦<br>٤:٩٦:٢ ٤:١٠—٢:١:٢٨ ٤:٢٥:٢١:٤ ١٧<br>٤:١٧:٢ ٤:١٦:٢ ٤:١١:٤ ٥:٣:١:٧٩ ٤:٣٥:١٨<br>٤:٢٣:٢ ٤:٢١:١٧:٢ ٤:١٦:٤ ٤:١٥:٨٠<br>٤:٦:٢ ٤:١٢ ٤:٩:٦ ٤:٧:٣:٦ ٤:٨:١:٤ ٣٦<br>٤:٤٢:١:٨ ٤:٨:٩:٤ ٤:٨:٥ ٤:٢٥:٢٠:٤ ١٢<br>٤:٢:١٦٦ ٤:٥:١٥:٥ ٤:١١:١:١١ ٤:٩:٩٥<br>٤:١٩٩ ٤:٢٣:٢٢:٤ ٢٠:٤ ٤:٩:١٩:١٩:٤ ٦<br>٤:٢٠:٢٢:٤ ٩:٦<br>الطرانة ٤:١٣:١٢٠ ٤:٢٠:١٦٦<br>طيبة ٤:٢:٢١٢ ٤:١:١٦٣<br>(ظ)<br>ظاهر دمشق ٤:٢٣:٤ ٤:٢٢:١٦١ ٤:٢٥:٤ ٢:٢<br>٤:٢٢٧ ٤:٢٦:٦<br>ظاهر الرحمة ٤:١٦:١٣:٥ |
|---|--|

٤١١:١٥٢ ؛ ١٨:١٥١ ؛ ١٤:١٤٥ ؛ ٢٢  
 ٤١٧:١٦٣ ؛ ٤٥٦٣:١٦٥  
 ٤٢٣:٢٣:١٢٠ ؛ ٤١٨:١٦٩ ؛ ٢٣:١٦٨  
 ٤٢٢:١٧٢ ؛ ٦:١٧٢ ؛ ١٢٢:١٧١  
 ٤:١٧٦ ؛ ٤٢٦:٢٦٤٢٠:١٦:١٧٥:٤٨  
 ٤١٧:١٢٨ ؛ ٩:٤٦٢:١٧٢  
 ٤١٦:١٨٨ ؛ ٩:٤٦٣:١٨٣:٤٢٥:١٨٢  
 ٤٢٤:١٩٣ ؛ ٤١٤:١٩١  
 ٤٢٦:٢١:١٩٩  
 ٤٢٢:٢٠:٢٠٩ ؛ ١٨:٢٠٨ ؛ ١٧:٢٠١  
 ٤٢١:١٠:٢١٢ ؛ ١٦:١١:٢١٠:٤٣  
 ٤٢٢:٤١٨:١٣:٢١٨ ؛ ١٢:٢١٧:٤١  
 ٤١٦:١٢:١٠:٢٣٠ ؛ ١١:٩:٢٢٦:٥  
 القبة الصالحة ٢٠:٧٥  
 القبة الظاهرية ١٧:٣٨  
 القبة المنصورية ٤١٨:٤ ١٧:١٠ ؛ ٤٢١:٩٩:٩  
 ٤١٦:٤ ١٥:١١ ؛ ٤١٤:٩٢ ؛ ٤٤:١١  
 ٤٦:١٣٥ ؛ ١١:٦٤٢:١٢٩  
 قبة الندى ١٤:٩٦  
 قبر هود ١:٢١٦  
 القدس ٤٢٥:١١:١٠:٨:٢١ ؛ ٤٢١:٤٦  
 ٤١٢:١٢٥ ؛ ٤١٩:٨٢:٤ ١٥:٧٩ ؛ ٤٢٠  
 ٤٢٥:٢٢:٢١٠ ؛ ٤١٥  
 القرافة (قرافة مصر) ٤١٩:٢ ؛ ٤١٥:١٦  
 ٤١٦:٥٩ ؛ ٤٢١:٢١، ٤١٦:٥٨  
 ٤٢٠:١٢٢ ؛ ٤٧:١٠٩  
 ٤٦:١٧٢ ؛ ٤١٣:٩:١٦٢  
 ٤٢:٢١٢:٤ ١٥:١٨٩ ؛ ٤١٦:١٠:١٧٨  
 ٤٢  
 القرافة الصغرى ٤٢٠:٦١ ؛ ٤٢٦:٧٦  
 ٤٤:١٢٨ ؛ ٤٢٦:٧٦ ؛ ٤٢٠:٦١  
 ٤١٢:٢٣٠ ؛ ٤١:٢١٩ ؛ ٤٣٦:٢١٨  
 ٤٢١:٥١  
 فرم ٤١٠:٢٣٠ ؛ ٤٧:١٣٠ ؛ ٤٩:٣٢  
 القدسية ٤١٥:١١:٤٥:١٠٩  
 ٤١٢:٢:١٢٥ ؛ ٤٦—٤٢:١٢١  
 ٤١٨:١٣:١٢٩  
 القصر الابليق

## (غ)

غابة ارسوف ٥:٣٩  
 غزة ٤٦:٩٣ ؛ ٤٢٥:١١:٥٠ ؛ ٤٢٦:٢٢:٣٨  
 ٤١٠:١٥٢ ؛ ٤١٨:٩٦ ؛ ٤١٢:٩٦  
 ٤٥:٢٢٦ ؛ ٤١٨:٤١٥:٢٢٣ ؛ ٤٢٦:٢١٢  
 الغوطة (غوطة دمشق) ٤٣:٤٢ ؛ ٤٢:٩٣

## (ف)

الفرات ٤٩:١٣٨ ؛ ٤٢١، ٤١٢:١٣٩  
 ٤٨:٢٠٦ ؛ ٤١٠٦٩  
 الفراش خاتمة ٤٢:١٠٩  
 الفرج ٤١:١٢٢  
 فم الدريلند ٤٢٥:١٥٥  
 الفيوم ٤١:١٣٢

## (ق)

قارا ٤٧:٢٢٦  
 قاسيون (جبل) ٤١٧:٣٣ ؛ ٤٢٢:٢  
 ٤٢٤ ؛ ٤١٣٦ ؛ ٤٦:١٣٦  
 ٤٤:١٦:١٥٩ ؛ ٤٤:١٥٢  
 ٤٦:١٨٩ ؛ ٤٢٢:١٦١  
 قاعة رضوان ٤١٤:٦  
 القاعة الصالحة ٤٥:٢٩  
 القاهرة ٤١٣:١ ؛ ٤٣:٩  
 ٤١٨:٤٦:٤٣:١٦  
 ٤٣٩:٤٢:٣٤ ؛ ٤١٦:٢٦  
 ٤٤٩:٤٦:٤١٩:٤٥  
 ٤٤٩:٤٦:٤١٣:٤١  
 ٤٤٨:٣٦:٢:٤٩  
 ٤٤٨:٣٦:٢:٤٩:٤٦:٤٦:٤٦:٤٧:٤٨  
 ٤٤٦:٤٦:٤٢:٥٨  
 ٤٤١:١١:٥٧:٤١٧:٥٢  
 ٤٤٤:٤٦:٤٢٣:٦٠  
 ٤٤٢:٤١٠:٥٥:٢٢:٤٢٠  
 ٤٤١:١٨:٢٠:٦٨  
 ٤٤٠:٩٦  
 ٤٤٢:٧:٩٢  
 ٤٤٣:٣٤:٨٨  
 ٤٤٣:٣٤:٨٨:٤٥:٧٥:١٨  
 ٤٤٢:١٠١  
 ٤٤١:١٢:١١:١١:١٠:٩٧  
 ٤٤٠:١٠  
 ٤٤٠:١٢:١٠:٨  
 ٤٤٠:١٥:١١  
 ٤٤٠:٩:١١٦  
 ٤٤٠:٩:١٢٢  
 ٤٤٠:١٣٣:٤٢٦:٤٢٦  
 ٤٤٠:١٣٣:٤٢٦:٤٢٦

- ٤ ٢٥ ٢٣ - ٢١ ٢ ١٨ ٦ ١٥٦١٢  
 ٠ ١٦:١٣٨ ٤ ١٨ ٣ ١٠ ٧ ٢٣:١٣٧  
 ٠ ١:١٦٢ ٤ ٢٣ ٦:١٣٩ ٤ ٢٣ ٢١  
 ٠ ١٥٠ ٤ ٣:١٤٥ ٤ ٢١:١٤٣ ٤ ١٦٦٦٢  
 ٠ ١٥٧ ٤ ١:١٥٥ ٤ ١٧:١٥١ ٤ ٢٢ ٢٦  
 ٠ ١٤:١٦٥ ٤ ١٦  
 قلعة الشوبك ٢٣:١٥٦  
 قلعة صرخد ٤ ٢٣ ٢:٢٢٩ ٤ ١٥٢ ١٣:٢٢٨  
 قلعة صفد ٩:١١٩ ٤ ٢٧:٣٨  
 قلعة (ثغر) الكختا (الكتخا) ٤ ٥٤ ٢٢:٤  
 ٢١ ٢١ ١١  
 قلعة المسلمين - اطلب : قلعة الروم  
 قليوب ١ ١١:٥٩ ٤ ١٨:١٨  
 قنا ٢٣:١٦٢ ٤ ٢٥:١٦٤  
 قنطرة السباع ٢٣:٢٠٩  
 قوص (الاعمال القوصية) ١ ١٥:١ ٤ ١٥:٥٢  
 ٠ ٦٧:٦٢ ٤ ٨ ٣ ٦:١٥٧ ٤ ١٢:٥٤ ٢٢  
 ٠ ٤ ١٥٤ ٢:٨٣ ٤ ٢٣ ٥:٢٢ ٤ ٧٣ ٤ ١٨ ٤ ١٢  
 ٠ ٤ ١٣ ٥:٩٢ ٤ ٥:٩٠ ٤ ٣:٨٤  
 ٠ ٤ ٢١٥ ٤ ١٨:٢٠٨ ٤ ١:١٥٦ ٤ ٢٢ ٢٠  
 ٠ ٤ ١٨ ٤ ١٢  
 قيسارية ٦:٢  
 قيسارية جهاركس ٢:١٦٠  
 (ك)  
 الكابرية ٢٦:١٢١  
 كاظمة ٤ ٢٣:٤ ٤ ٢٣:٤ ١٥:٤ ٣ ٤ ١٥:٤ ٦٣ ٤ ١٦٣  
 ٠ ٩٠٢:١٩١  
 كردانة ٢٢:١٢١  
 كرسى الجسر ١:٢١٦  
 الكرك ٠ ٧:١ ٤ ١٠ - ١٠ ٤ ٦:٣٥ ٤ ١١ ٢ ١٠  
 ٠ ٥٧٥ ٤ ٢١:٣٦ ٤ ١٨ ٤ ١٢ ٤ ١٥ - ١٣  
 ٠ ٤ ٢٢ ٤ ٢٠:٣٨ ٤ ٣ - ١:٣٢ ٤ ١٠ ٨  
 ٠ ٤ ٨:١٠٦ ٤ ١١:٩٦ ٤ ٥:٣٩ ٤ ٢٦ ٤ ٢٥  
 فقط ٧:١٠٥  
 قلعة (حصن) برين ١٦ ٤ ١٥:٧٩  
 قلعة تفر ٨:٢٣٣ ٤ ٢:٢٠٢ ٤ ١٠:٩٨  
 قلعة الجليل ٤ ١٥:٦ ٤ ١٥:٦ ٤ ١:٢ ٤ ١:٢  
 ٤ ٩:٢٢ ٤ ٦:١٢ ٤ ٩:١٢ ٤ ٢٠ ٤ ١٤  
 ٤ ٤ ٢٥ ٤ ٦:٢٥:٣٧ ٤ ٩:٣٦ ٤ ٤:٢٩  
 ٤ ٣:٥٠ ٤ ١١:٤ ٤ ٦:٣٩ ٤ ١٧:٣٨  
 ٠ ٤ ٦٩ ٤ ١٢:٦٨ ٤ ١٣:٥١ ٤ ١١ ٤ ٥  
 ٠ ٤ ١٨ ٤ ٤ ٢:٢٠ ٤ ٤ ٢٧ ٤ ٢٤ ٤ ٢٢ ٤ ٢٠  
 ٠ ٤ ١٣ ٤ ٦:٩٠ ٤ ٥ ٤ ٢:٨٠ ٤ ١٩  
 ٠ ٤ ٩٩ ٤ ٨:٩٨ ٤ ١٣ ٤ ١١ ٤ ٦:٣:٩٧  
 ٠ ٤ ٢١ ٤ ٥:١٠ ٤ ١٣:١٠ ٤ ١٨ ٤ ١٧  
 ٠ ٤ ١١ ٤ ٤ ٢٥ ٤ ٣٤ ٤ ١٦ ٤ ١١ ٤ ٢٧:١٠ ٨  
 ٠ ٤ ١٩ ٤ ٣:١٢ ٤ ٣:١٢ ٤ ٩:١١ ٤ ٢٢  
 ٠ ٤ ١٣:١٢ ٤ ٧ ٤ ٢٣ ٤ ٢:١٢ ٤ ٢٥:١٢ ٥  
 ٠ ٤ ١٣ ٤ ٣:١٣ ٤ ٣:١٣ ٤ ٩:١٢ ٩  
 ٠ ٤ ٢٥:١٥ ٤ ١٥:١٥ ٤ ١٥:١٦ ٤ ٥ ٤ ٩  
 ٠ ٤ ٤ ٢٤ ٤ ١٠ ٦:٤ ١٧ ٤ ٥:١٦ ٩ ٤ ١٧:١٦ ٦  
 ٠ ٤ ٤ ٢٢ ٤ ١٩:٤ ١٢ ٤ ٦:١٢ ٤ ٦:١٢ ٤ ٩ ٤ ٥:١٧ ٢  
 ٠ ٤ ٤ ٥ ٤ ٢:١٨ ٤ ٥ ٤ ١٣ ٤ ١٣:١٧ ٤ ٢ ٣  
 ٠ ٤ ٤ ٣ ٤ ٢٣ ٤ ٢:١٢ ٤ ١٦ ٤ ١٢ ٤ ٦  
 ٠ ٤ ٤ ١٥ ٤ ٢:١٨ ٤ ٢ ٤ ٨:١٨ ٤ ٢  
 ٠ ٤ ٤ ١٧ ٤ ١٢:١٩ ٤ ٤ ٢٣ ٤ ٢١:١٨ ٤ ٢٥  
 ٠ ٤ ٤ ٢٠ ٤ ٣ ٤ ١٩ ٤ ٤ ٢٣ ٤ ٢٠ ٤ ١٨  
 ٠ ٤ ٤ ١٣ ٤ ٢:٢ ٤ ١٠:٢ ٤ ٢٢ ٤ ١٠:٢ ٤ ١٠  
 ٠ ٤ ٤ ١٦:٢ ٤ ٣:٢ ٤ ٣:٢ ٤ ٢٢ ٨  
 قلعة جعير ١٥:١١ ٣  
 قلعة حلب ٢٥:١٢ ٩  
 قلعة دمشق ٤ ٢٥:١١ ٩ ٤ ١٧:٣ ٤ ٢٣ ٤ ٢٢:١٣  
 ٠ ٤ ٢٣ ٤ ٢ ١٧:١٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ١١:١٢ ٥  
 ٠ ٤ ٦:٢ ٤ ٢٢ ٥ ٤ ١ ٨:١٣ ٤ ١:١ ٢ ٩  
 ٠ ٤ ٢٠:٢ ٤ ١٩ ٤ ١ ٨ ٤ ١ ٥ ٤ ١ ٠  
 ٠ ٤ ١٠:٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ١ ٠:٢ ٢ ٤ ١ ٠  
 ٠ ٤ ١٦:٢ ٤ ٣:٢ ٤ ٣:٢ ٤ ٢٢ ٨  
 قلعة الروم (قلعة المسلمين ، الأشرفية) ١٣٦

- المدرسة العزية ١٣:٥٨  
 المدرسة المقدمية ٢١:٧  
 المدرسة النصورية ١٥:١٠٤٩٦٣٢١:٩  
 :٥٢٤٣:٤٩؛٦:٢٨؛٩:٢٧؛٤:١١  
 ١١:٩٢؛٦:٥٨؛١١  
 (المدرسة) الناصرية ٥:٢٠١  
 (المدرسة) التجوية ٦:٢٠١  
 (المدرسة) الثورية ٢٦:٤٦  
 المدينة ١٣:١٣؛١٩:٢٨؛٤:١٢؛٢٨؛٤:٥١  
 :٤٣٦٢٦:٥١؛٤:٢٣:٥٥؛٩٠—٨:٥٢  
 المراغة ١٦:١٤  
 المرج ٧٢٦:٢٠٥؛٢٤:٩٣  
 مرعش ٢:١٥٦؛٤:٢٣:١٥٥؛٤:٢١؛١٨:٨١  
 المربق (حصن) ٤٣٢:١٨؛٤:١٢؛١٠:١٢  
 ١٥؛١٤:٤٩  
 مساطب الشهود ٧:٦٥  
 المسابح ١٩، ١٨:١٢٨  
 مسجد الدين ٦٠٤:٩٢  
 مسجد القدم ١٨:١٩٦؛٨:١٤٥  
 المسطبة ٢١:١٠٩  
 المشرق ٢٣:١٣٨  
 مشهد الحسين (المشهد الحسيني) ٤:٢٦؛٦٣؛٩:٤٦  
 ١٧:١٨٥؛٤:١٢؛١٢٨  
 مشهد السيدة نفيسة (المشهد النفيسى) ٤:١٨؛١٦  
 ٢٦:١٦٨؛٤:٢٠؛٧٥؛٤:٢٧٠  
 مصر ٤:٢:٢؛١١؛٤:٢٣؛١٥٦٩؛٨:٤:٢٣  
 :٣٦؛٤:٢؛٣٥؛٩:٢٢؛٤:٢٦؛١٨؛٤:٩؛١٢  
 ٤:١٣؛٤:٢١؛٤:٢٦؛١٠؛٦:٣٩؛٤:١١؛٦٩  
 :٥٢؛٤:١٣٦؛١٠؛٥٦؛٤:١٢؛٤:٩؛٩:٤٨  
 ٤:١٥٢؛٢:٥٩؛٤:١٦، ١١؛٢:٥٨؛٤:١٩  
 ٤:١٢؛٦٨؛٤:٩؛٦:١٤؛٤:٧٢؛٢:٦٠  
 :٧٧؛٤:١٠؛٢:٧٥؛٤:١٩؛٤:٧٢؛٤:١:٦٩  
 ٤:٨؛٤:١٢؛٤:٢:٢٨  
 ٤:٩١؛٤:١٣؛٤:٩٠؛٤:٢٤؛٨٢؛٤:٢:٨٠  
 ٤:٩٩؛٤:١٠؛٩٨؛٤:١:٩٣؛٤:١٢؛٤:١١
- ٤:١٩؛٤:١٨؛٤:١٥٦؛٤:٣:١٣٠؛٤:٢١؛١١٩  
 ٤:٢٢؛٤:١٥٥؛٤:٢٢؛٤:١٦٣؛٤:٢٢؛٤:١٦٣  
 الكسروان (جبال) ٢٢؛٤:١٩؛٤:١٢٢  
 الكسوة ٧:٢٠٥  
 الكعبة ٣:١١٢  
 كنيسة أوسوس ٢٥:٩١  
 الكبيان ١٢:٢١٠
- (ل)
- اللجنون ٦:٢٢٣  
 لد ١٨:١٥٤؛٤:١٨:٢٢٢؛٤:٩:٢٢٦  
 (م)
- المادنة الكبرى ١٨، ٣:١٠  
 ماردين ٦:١٢؛٤:٢١٢  
 المحاجر ١١:١٨٨؛٤:١٢:١٨٢؛٤:١٢  
 مدرسة الامام الشافعي ٤:١٦:١٢٨؛٤:١:١٢٨  
 ٤:١٦:١٨٥  
 المدرسة البلاخية ١٢:٧٥  
 (المدرسة) التقوية ٩:٤٢  
 المدرسة الحسامية ١١:١٠١  
 المدرسة الصاحبية ٩:١٧٢  
 المدرسة الصالحية النجمية ٤:٤٢؛١٦؛٤:١٢؛٤:١٦  
 ٤:١٠٦؛٤:٢٣:١٢٦  
 (المدرسة) الظاهرية ٥:٢٠١  
 المدرسة العادلية ٨:٤:٢٣؛١٨:٤:٨؛٩:٤:٢  
 المدرسة العذراوية ٢٥:٩٣  
 (المدرسة) العزيزية ٩:٤٢  
 (المدرسة) الفرزالية ١٠:٣٠١  
 (المدرسة) الفاضلية ٢١:٤٦  
 (المدرسة) الفلكية ٩:٤٢  
 المدرسة القيصرية ٥:٤:٢٣؛١٤:٧١  
 المدرسة الكاملية ٥:٤:١٦؛٤:٥؛٤:٢٣:٦٠  
 ٤:٦١  
 ٤:٢٠  
 (المدرسة) الكلاسة ٩:٤٢

منية اندونية ٢٦: ٢٢٩  
منية بني خصيب ٨: ١٢٣  
الموصل ٢٠١ ٤٦: ١٤٢ ٤٢: ٦٠ ٤١٢: ٦  
اليدان (السلطاني) ٤١١ ٤٨: ١٠٠ ٤٧: ٣٧  
٤١٥: ٢٣٦ ٤١٩: ١٨٣ ٤١٥: ٢٣٦  
اليدان الاخضر ٤١٨ ٤١٧ ٤١٣: ١٢٩  
٤٢: ١٤٤  
اليدان الاسود ٢: ١٨٠ ٤١٦: ٩٩  
میدان الحصا ١٣: ٢٢٦  
میدان دمشق ١٥: ٢١٦  
الميدانية ١٣: ٤٢

(ن)

نابلس ٢٢: ٢٢٥ ٤٢٥ ٢٢: ٢١٠ ٤١٨: ٨٢  
النس ٩: ٢١١  
نهر بانياس ١٢: ١٢٨  
نهر المجدول ١٢: ١٢٨  
نهر مرزبان ١٠: ١٣٨  
النوبة (بلاد، مملكة، الخ) ٠٠: ٥٢ ٠١٥: ٥٢  
٠١٣: ٦٨ ٤٩٦ ٤٦٤ ٤٢: ٥٣ ٤١٨  
٠٢٣: ٨٢ ٤٢١ ٤٦٩ ٤٢٢ ٤٢١ ٤١٦  
٤٣٢ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٠ ٤٢٢ ٤٨٣ ٤٢٢ ٤٢٤  
٤١٨ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٥—٤١٣ ٤١١: ٩١ ١٩  
٤٢: ٦٨ ٤١٣: ٥٠ ٤١: ٣٩ ٤٢: ٦٨ ٤١٣: ٥٠ ٤١: ٣٩  
٤١٦: ١٧١ ٤٢٥ ٤١٥: ٩١٤ ٤٢٢: ٨٦ ٤٢٣: ٢١١ ٤١٢ ٤١٦ ٤٢٣: ٢١١ ٤١٢ ٤١٥  
٤٢٣: ٢١١ ٤١٢ ٤١٦ ٤٢٣: ٢١١ ٤١٢ ٤١٥  
٤٨: ٢٣٢ ٤١٨: ٢١٥

(هـ)

الهرامس ٦: ٢  
الضند ١٩: ١٨٦ ٤١٥ ٤٤: ٦٦ ٤٢١: ٦٥

٤٢: ١٠٨ ٤١٢: ١٠٦ ٤١: ١٠٢ ٤٩  
٤٢: ١٢٥ ٤١٨: ١٢٣ ٤١٦: ١١٣ ٤١٧  
٤١٦ ٤٩: ١٣٥ ٤٢٣: ١٣٩ ٤٢٢: ١٢٧  
٤١٣ ٤١٠: ١٥٥ ٤١: ١٦٨ ٤٢٢: ١٣٧  
٤١٧٧ ٤٤٢: ١٧٢ ٤٢٥: ١٦٧ ٤٦: ١٦٦  
٤٩٦ ٤٦٣: ١٨٣ ٤٦: ١٧٨ ٤٣٦ ٤٧  
٤٢٠: ١٩٦ ٤٦: ١٩٥ ٤١٥ ٤١٢: ١٩٢  
٤١٣: ١٩٩ ٤٢٤: ١٩٨ ٤١: ١٩٢ ٤٢٢  
٤١٨: ٢٠٨ ٤٢٣: ٢٠٦ ٤٢٢ ٤٢١  
٤٢١ ٤١٦ ٤١١: ٢١٠ ٤٢٦: ٢٠٩  
٤١: ٢١٦ ٤٢٠: ٢١٥ ٤١٦: ٢١٦ ٤٢٦  
٤١٨ ٤١٣: ٢١٨ ٤١٢: ٢١٢ ٤١٥ ٤١٣  
٤٢٥: ٢٣١  
المعدن ٤: ١٨٦  
معركة ٤٢: ١٢١  
المغرب ٣: ٢١٦ ٤٦: ٢٠٠ ٤١٢: ١٩٩  
مقابر باب الصغير ١٥: ٢٠١  
مقابر الصوفية ٢: ١٠٥ ٤٢٣: ١٣  
مقبرة باب الفراديس ٤٦: ١٨٩  
مقبرة الرباط الناصري ٦: ١٣٤  
المقطم (الجبل) ١: ٢١٩ ٤٢١: ٥٨ ٤٢: ٣٤  
مكة ٤١٢: ٢٣: ٥٩ ٤٢٣: ٦٠ ٤٢٥ ٤٢٣: ٦٠  
٤٢٦: ٢١١  
مكتب السبيل المنصوري ٤١٠ ٤١٦ ٤١: ٩ ٤١: ١١ ٤٢٣: ١٠  
(الملك) القراتية ١١: ١٢٢  
منازل العز ٢: ٢٥  
منظار الكيش ١٦: ٢٣٠ ٤١٨: ١٨٣  
منظار الموادين ٩: ١٩١  
منظار الميدان الصالحي ١٩: ١٨٣  
المترلة ٤٢٦: ١١١  
مترلة خربة اللصوص ٢: ١٢  
مترلة طوخ دمنوا ٥: ٩٠  
مترلة العوجاء ٤٢٣: ٢٢١ ٤١٦ ٤٣: ٢٢٣ ٤١٦  
٤٦: ٢٢٩

بستان (ساده) ٢١: ١٦١

تمانة ٣: ٢٠٦

طرسه ٢: ١٢٢

(و)

وادي فحمة ٤: ٢٣٣

وادي مرین ١٩: ٩٣

الوجه البحري ٤: ٤٨؛ ١٣: ٤١؛ ١٢: ٣٩

٤: ١٦، ٣: ٥٨؛ ٨٤، ٢: ٤٩

١٢: ٣١٧؛ ١٧: ١٨٩؛ ٦: ٨٣

الوجه القبلي ٤: ٤٨؛ ١٣: ٤١؛ ٣٦، ١٠: ٣٩

٤: ٨٣؛ ١١، ٢: ٥٨؛ ٢٠: ٥٢؛ ٩

٤: ٢١٦؛ ١٥٦، ٦: ١٥٦؛ ٤: ٩٠؛ ٦

١٢: ٢١٢؛ ١٨

(ي)

اليمن (البلاد اليمنية) ٤: ٢: ٢٩؛ ٤: ٢٥؛ ٢٨

٤: ١٩: ١٨٦؛ ١٥٤، ٤: ٢٢؛ ٦٦

٤: ٥، ٣: ٢٠٢؛ ٤: ١٢، ١٠؛ ٨: ١٩٧

٤: ١٣، ٦: ١٢، ٥: ٢٣٣

(أ)

# تصحيح خطأ

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٩		ذو القعدة ٦٨٣	ذو القعدة ٤٨٣
٣١	٢	(٣)	راجع الخامس في الصفحة السابقة
٥٢	٦	فجرب	فجرت
٧٢	١٩	(١)	(٢)
٩٣	٥	كرتبه	كرتيه
١٠٨	١٨	بحصر	يحضر
١٢٦	٥	بالمقاهرة	بالقاهرة
١٤٩	١٣	واسق	وشاق
١٦٩	٣٦	حبرة	حيرة
٢٣١	٢٢	مس	سر
٢٣٩	٢٨ (ب)	عبدالرحمن، شمس الدين احذفها	٤١١، ١٠٠، ٢:٥٥
٢٤٠	١٠ (ب)	١٠٠٢:٥٥	زِد : ونوري
٢٥٢	١٠ (أ)		٢٥٠٠٠٠ اخو سليمان
٢٦٦	١٢ (أ)		بن سليمان ٥٥٠٠٠

（略）

СИМФОНИЯ  
ДЛЯ СИМФОНИЧЕСКОГО ОРКЕСТРА

СОКРЕПЛЕННАЯ  
ТАНЦЕВАЛЬНОЙ МИЛОСТЬЮ

СОВЕРШЕННОСТЬЮ ВЫПОЛНЕНИЯ

СОВЕРШЕННОСТЬЮ ПРОДУКЦИИ

# THE HISTORY OF IBN AL-FURĀT

BY

NĀSIR AL-DĪN MUHAMMAD IBN ‘ABD  
AL-RAHIM IBN AL-FURĀT

VOLUME VIII (683-696 A.H.)

EDITED BY

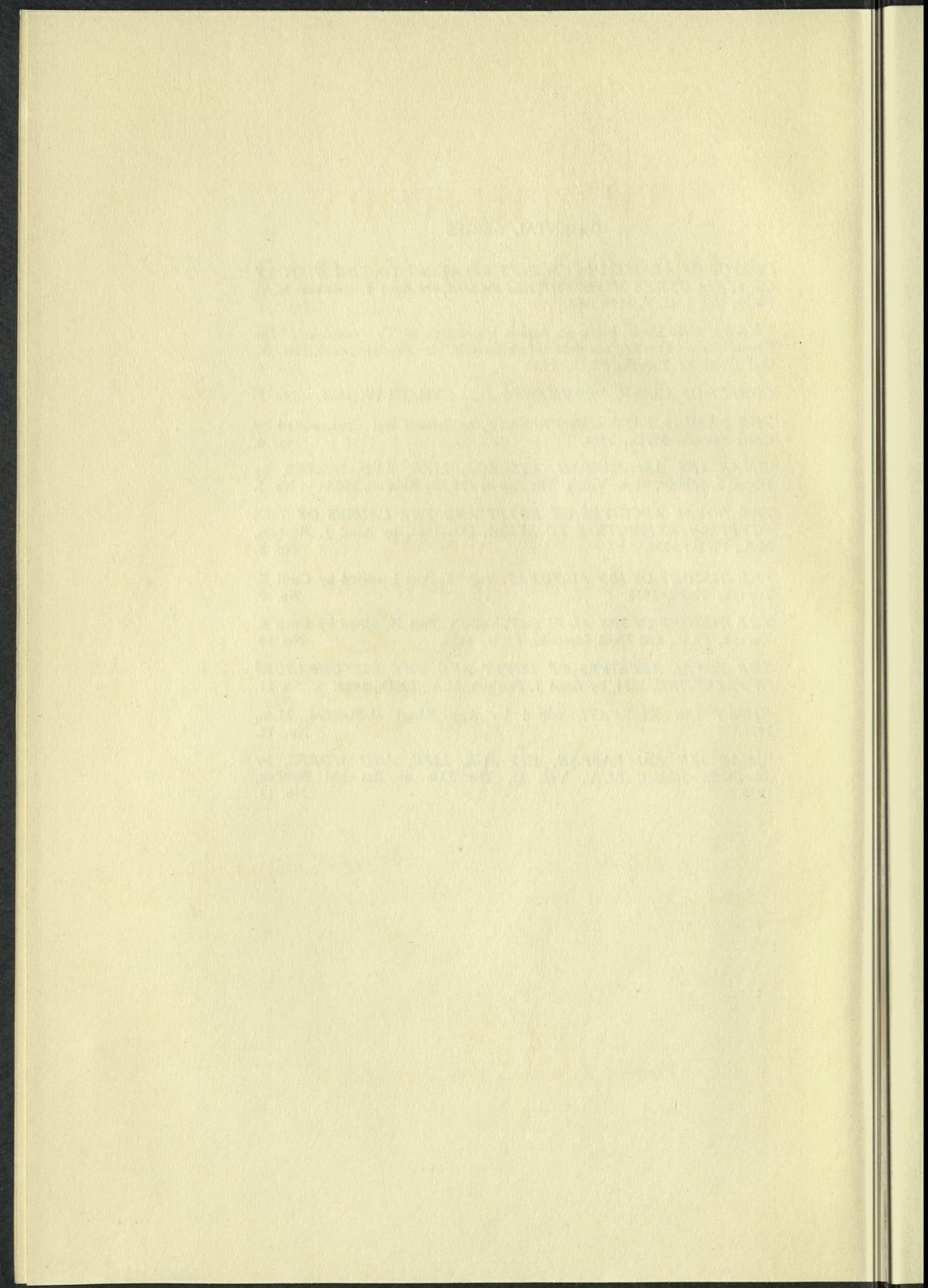
COSTI K. ZURAYK, Ph.D.

NEJLA IZZEDIN, Ph.D

*Adjunct Professor of History  
in the American University of Beirut*

---

Printed at the American Press, Beirut — 1939



ORIENTAL SERIES

*CORPUS OF ARABIC DOCUMENTS RELATING TO THE HISTORY OF SYRIA UNDER MEHEMET ALI PASHA*, by Asad J. Rustum, M.A., Ph.D., Vol. I, II, V, 1929-1933. Nos. 1-3.

*UMARA' GHASSAN*, being an Arabic translation of Th. Noeldeke's "Die Ghassanischen Fuersten aus dem Hause Gafna's," by Pendali Jousé, Litt. D., and Costi K. Zurayk, Ph.D., 1933. No. 4.

*CORPUS OF ARABIC DOCUMENTS* Vol. III-IV, 1934. No. 5.

*THE YAZIDIS, PAST AND PRESENT*, by Isma'il Beg Chol, edited by Costi Zurayk, Ph.D., 1934. No. 6.

*'UMAR IBN ABI RABI'AH, HIS AGE, LIFE, AND WORKS*, by Jibrail S. Jabbur, M.A., Vol. I, The Age of Ibn abi Rabi'ah, 1935. No. 7.

*THE ROYAL ARCHIVES OF EGYPT AND THE CAUSES OF THE EGYPTIAN EXPEDITION TO SYRIA, 1831-1841*, by Asad J. Rustum, M.A., Ph.D., 1936. No. 8.

*THE HISTORY OF IBN AL-FURAT*, Vol. IX, Part I, edited by Costi K. Zurayk, Ph.D., 1936. No. 9.

*THE HISTORY OF IBN AL-FURAT*, Vol. IX, Part II, edited by Costi K. Zurayk, Ph.D., and Nejla Izzeddin, Ph.D., 1938. No. 10.

*THE ROYAL ARCHIVES OF EGYPT AND THE DISTURBANCES IN PALESTINE, 1834*, by Asad J. Rustum, M.A., Ph.D., 1938. No. 11.

*DIWAN IBN AL-SA'ATI*, edited by Anis Khuri al-Makdisi, M.A., 1938. No. 12.

*'UMAR IBN ABI RABI'AH, HIS AGE, LIFE, AND WORKS*, by Jibrail S. Jabbur, M.A., Vol. II, The Life of Ibn abi Rabi'ah, 1939. No. 13.

AMERICAN NATIONAL LIBRARY

СОЛОНГАДИН

ПО

THE FACULTY OF ARTS AND SCIENCES



11.04

ORIGINAL SERIES

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

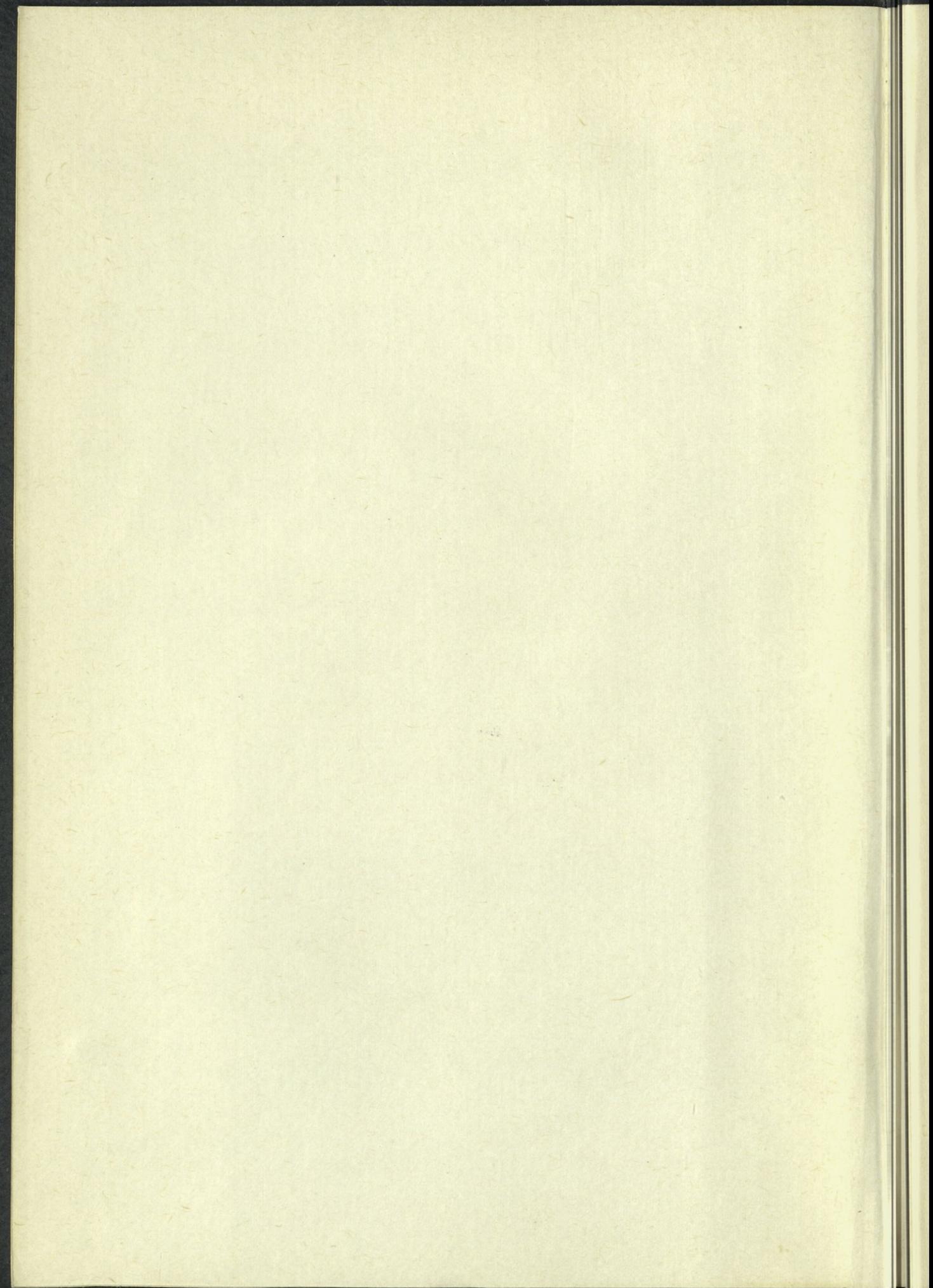
---

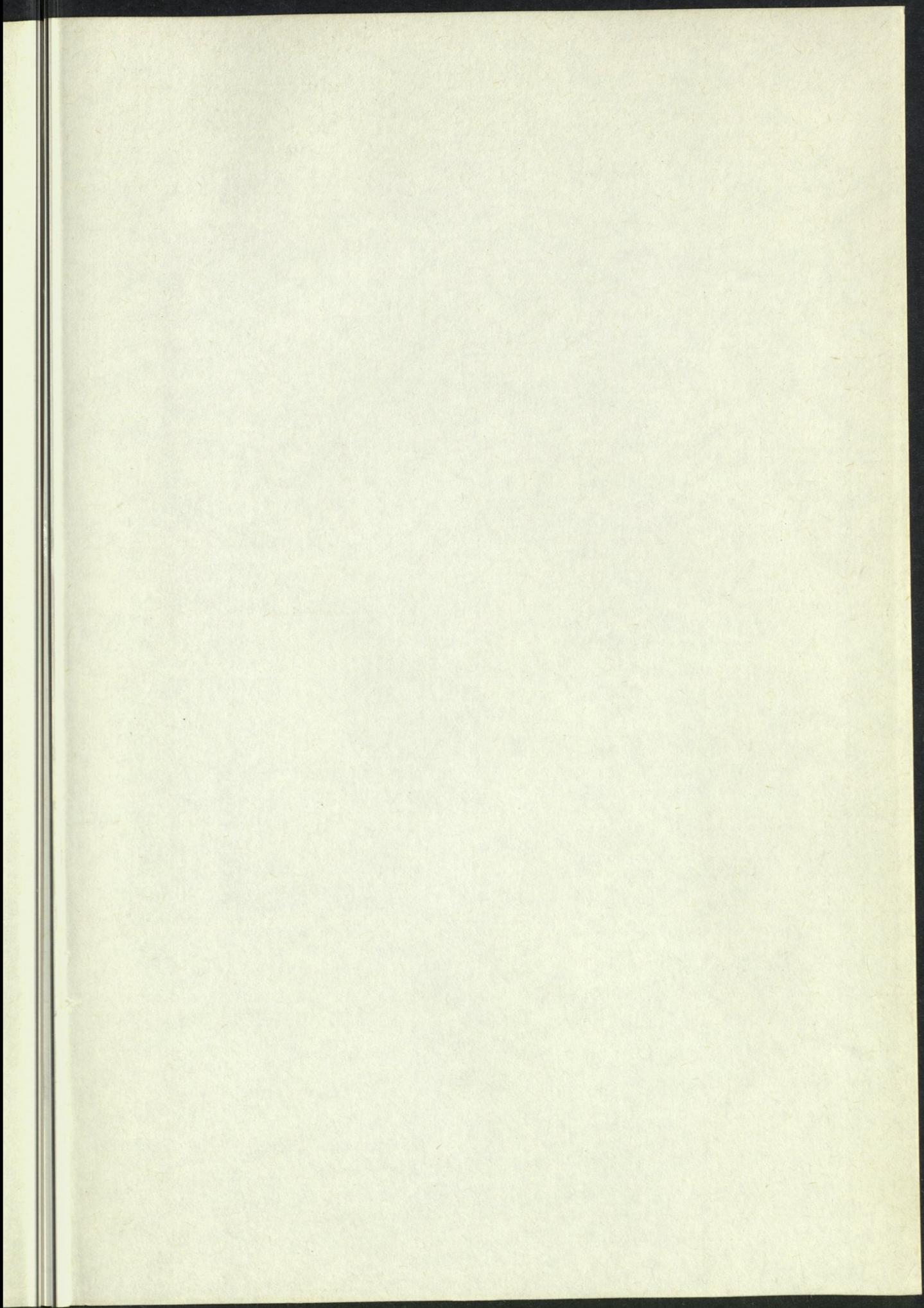
PUBLICATIONS  
OF  
THE FACULTY OF ARTS AND SCIENCES

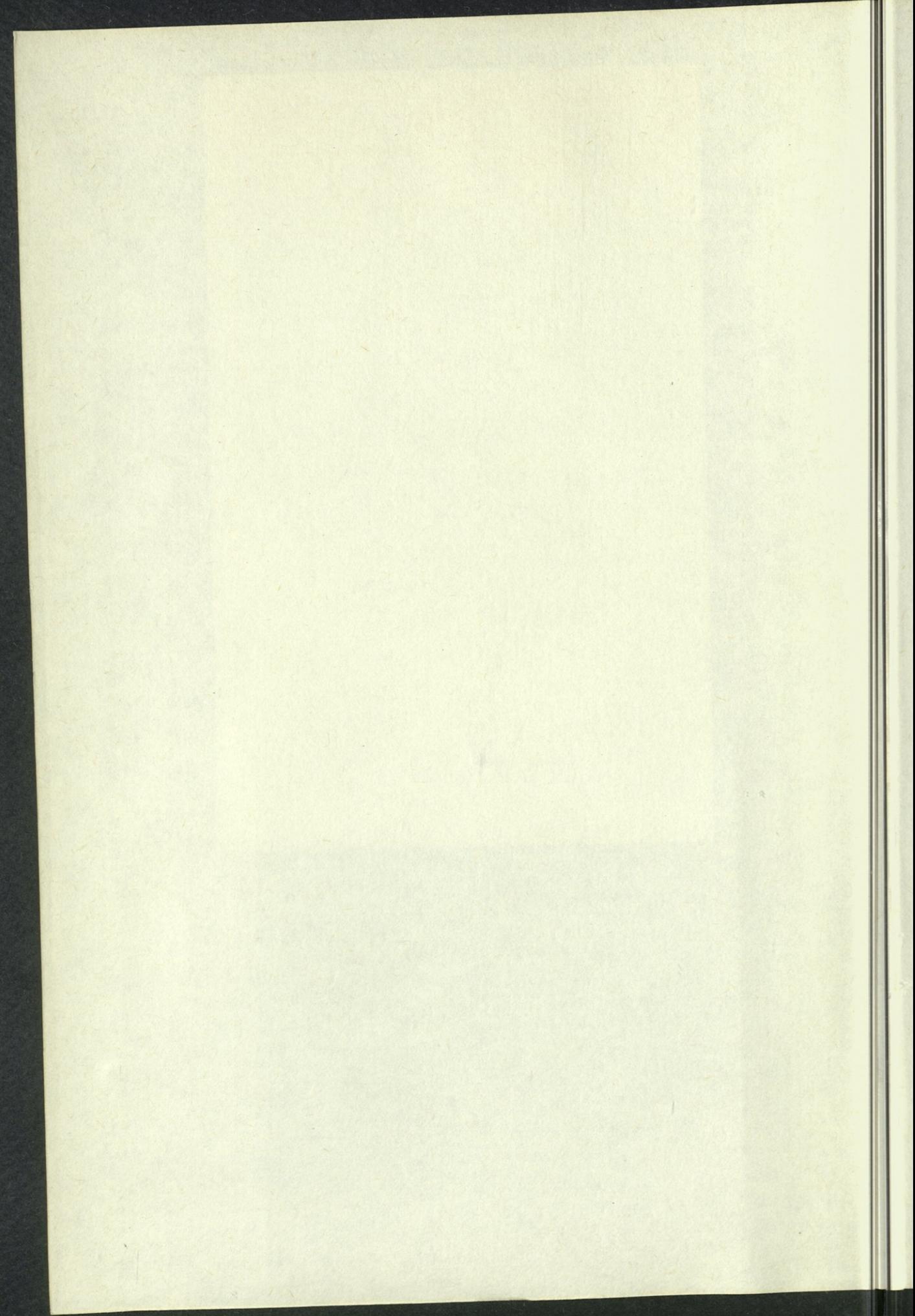


ORIENTAL SERIES

No. 14







**DATE DUE**



297.09:I132tA:v.8:c.3

زريقة، فلسطين

تاریخ ابن الفرات

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01002756

297.09  
I132tA  
v.8  
c.3

